

مسند الإمام أحمد بن حنبل

طبعة فريدة، محققة، منقحة، مخرجة، مضبوطة بالشكل الكامل مقابلة على المخطوطات والمطبوعات

ضبط نصه، وقارن بين نسخه المطبوعة والمخطوطة وعلق عليها

فضيلة الشيخ محمود خليل الصعيدي

خرج أحاديثه

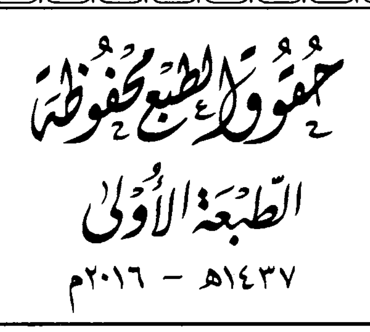
مكتب التنزيل للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

المجلد السابع

١٣٧١٠ - ١٦٠٦٦

دار ابن الجوزي

القاهرة



١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ١٧×٢٤

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩-٠٦١-٧٧١-٩٧٧-٩٧٨





القاهرة

جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

١٣٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الحَبْحَابِ، وَعَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[١]. [كتب (١٣٥٤٠)، رسالة (١٣٥٠٦)]

١٣٧١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي(١) ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا، أَوْ مَشَاقِصَ شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَخْتِلُهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ لِيَطْعُنَ بِهَا[٢]. [كتب (١٣٥٤١)، رسالة (١٣٥٠٧)]

١٣٧١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَحْلِقَ الحَجَّامُ رَأْسَهُ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ شَعَرَ أَحَدِ شِقَّيْ رَأْسِهِ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ شَعَرَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَ: فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَدُوفُهُ فِي طِيبِهَا[٣]. [كتب (١٣٥٤٢)، رسالة (١٣٥٠٨)]

١٣٧١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ(٢)، وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا، وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ[٤]. [كتب (١٣٥٤٣)، رسالة (١٣٥٠٩)]

١٣٧١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَالحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مُتَوَكِّئًا عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبُ قُطْنٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ[٥]. [كتب (١٣٥٤٤)، رسالة (١٣٥١٠)]

١٣٧١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ فَيَقُولُ لَهُ سَلْ وَتَمَنَّهْ فَيَقُولُ مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى إِلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ لِمَا يَرَى(٣) مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ فَيَقُولُ:

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «بيت أم حرام».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «رأى».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (٣٧٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ، وَالِابْتِدَاءِ فِي الحَلْقِ بِالجَانِبِ الأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ المَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥) بنحوه.

[٤] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ؟ برقم (٦٠٨).

[٥] الأحاديث المختارة للضياء، برقم (١٩٧١).

أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلاَعِ الأَرْضِ ذَهَبًا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ: كَذَبْتَ قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَقَلُّ مِنْ ذَا فَلَمْ تَفْعَلْ فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ[١]. [كتب (١٣٥٤٥)، رسالة (١٣٥١١)]

١٣٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ وَأُنَاسٌ(١) مِنَ الأَعْرَابِ حَتَّى دَخَلَ دَارَنَا فَحَلَبْتُ لَهُ شَاةً وَشُنَّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ بِئْرِنَا حَسِبْتُهُ قَالَ: فَشَرِبَ وَأَبُو بَكْرٍ، عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ مُسْتَقْبِلُهُ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَاهُ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: الأَيْمَنُونَ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ: فَهِيَ سُنَّةٌ فَهِيَ سُنَّةٌ[٢]. [كتب (١٣٥٤٦)، رسالة (١٣٥١٢)]

١٣٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٥٤٧)، رسالة (١٣٥١٣)]

١٣٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الخَشْفَةُ؟ فَقِيلَ هَذِهِ الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣]. [كتب (١٣٥٤٨)، رسالة (١٣٥١٤)]

١٣٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رِجَالًا تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الكِتَابَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ[٤]. [كتب (١٣٥٤٩)، رسالة (١٣٥١٥)]

١٣٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَعَفَّانُ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا صَوَّرَ آدَمَ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ، عَرَفَ أَنَّهُ خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ[٥]. [كتب (١٣٥٥٠)، رسالة (١٣٥١٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وناس».

---

[١] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٢] البخاري، بَابٌ فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ المَاءِ وَهِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ، برقم (٢٣٥٢)، ومسلم في الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، برقم (٢٠٢٩).

[٣] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَبِلَالٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤٥٦).

[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ وَصْفِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى الْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ حَيْثُ رَآهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، برقم (٥٣).

[٥] مسلم، بَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ، برقم (٢٦١١).

١٣٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي المَخْرَمِيَّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ القَاعِدِ نِصْفُ صَلاَةِ القَائِمِ[١]. [كتب (١٣٥٥١)، رسالة (١٣٥١٧)]

١٣٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ يَوْمَ الفَتْحِ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ[٢]. [كتب (١٣٥٥٢)، رسالة (١٣٥١٨)]

١٣٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَنْعَتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْعَتَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ لَيْسَ بِالقَصِيرِ، وَلاَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ أَزْهَرَ لَيْسَ بِالآدَمِ، وَلاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، رَجِلَ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ، وَلاَ الجَعْدِ القَطَطِ، بُعِثَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ[٣]. [كتب (١٣٥٥٣)، رسالة (١٣٥١٩)]

١٣٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرْكَبُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ثَبَجَ البَحْرِ، أَوْ ثَبَجَ هَذَا البَحْرِ، هُمُ المُلُوكُ عَلَى الأَسِرَّةِ، أَوْ كَالمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ[٤]. [كتب (١٣٥٥٤)، رسالة (١٣٥٢٠)]

١٣٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَادِيَانِ إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا اليَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ يُهِلُّ المُهِلُّ مِنَّا فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١٣٥٥٥)، رسالة (١٣٥٢١)]

١٣٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن الزهري ابن شهاب».

---

[١] السنن الكبرى، كَيْفَ صَلاَةُ القَاعِدِ؟ برقم (١٣٦٨).

[٢] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).

[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

[٤] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ بِالجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٨٨)، وبَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ، برقم (٦٢٨٢)، وبَابُ الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ، برقم (٧٠٠١)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، برقم (١٩١٢).

[٥] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، برقم (١٦٥٩)، ومسلم، بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ فِي الذَّهَابِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٢٨٥).

أَنَسٍ، قَالَ: وَشَهِدْتُهُ(١) عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَضْوَأَ مِنْهُ، وَلاَ أَحْسَنَ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَقْبَحَ مِنْهُ[١]. [كتب (١٣٥٥٦)، رسالة (١٣٥٢٢)]

١٣٧٢٧ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَتَمَّ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَرَاءَهُ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ[٢]. [كتب (١٣٥٥٧)، رسالة (١٣٥٢٣)]

١٣٧٢٨ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ[٣]. [كتب (١٣٥٥٨)، رسالة (١٣٥٢٤)]

١٣٧٢٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ بِلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ، فَلَمَّا رَأَى أُحُدًا قَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ[٤]. [كتب (١٣٥٥٩)، رسالة (١٣٥٢٥)]

١٣٧٣٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً، كَانَ يَدْخُلُ غُدْوَةً، أَوْ عَشِيَّةً[٥]. [كتب (١٣٥٦٠)، رسالة (١٣٥٢٦)]

١٣٧٣١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَحَضَّهُمْ عَلَى الصَّلاَةِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ وَقَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي[٦]. [كتب (١٣٥٦١)، رسالة (١٣٥٢٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «شهدته».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ] (٦/ ٥٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَابٌ: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَابٌ: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣).

[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ، وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلاً، لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (١٩٢٨).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

١٣٧٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: بَلَغَ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عَرِيفِ الأَنْصَارِ شَيْءٌ، فَهَمَّ بِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اسْتَوْصُوا بِالأَنْصَارِ خَيْرًا، أَوْ قَالَ مَعْرُوفًا اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَأَلْقَى مُصْعَبٌ نَفْسَهُ عَنْ سَرِيرِهِ، وَأَلْزَقَ خَدَّهُ بِالبِسَاطِ، وَقَالَ: أَمْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الرَّأْسِ وَالعَيْنِ فَتَرَكَهُ[١]. [كتب (١٣٥٦٢)، رسالة (١٣٥٢٨)]

١٣٧٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَيَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، رَسُولُ اللهِ(١)، وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَا رَفَعَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٣٥٦٣)، رسالة (١٣٥٢٩)]

١٣٧٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنَاهُ الأَشْيَبُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، وَقَالَ: وَلاَ يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ[٣]. [كتب (١٣٥٦٤)، رسالة (١٣٥٣٠)]

١٣٧٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ اليَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها: عَلَيْكُمُ السَّامُ يَا إِخْوَانَ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ وَلَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ مَهْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟ قَالَ: أَوَمَا سَمِعْتِ مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، يَا عَائِشَةُ لَمْ يَدْخُلِ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ[٤]. [كتب (١٣٥٦٥)، رسالة (١٣٥٣١)]

١٣٧٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ إِذْ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى الفِطْرَةِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ(٢) أَنَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ورسول الله».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأشهد».

وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١) مختصرًا.

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥١٠) مختصرًا.

[٢] السنن الكبرى للنسائي، ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدَنَا وَسَيِّدِي، برقم (١٠٠٠٦).

[٣] السنن الكبرى للنسائي، ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدَنَا وَسَيِّدِي، برقم (١٠٠٠٦).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُحْشِ وَالتَّفَحُّشِ، برقم (١٩٧٤) مختصرًا.

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَرَجَ هَذَا مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٣٥٦٦)، رسالة (١٣٥٣٢)]

١٣٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَهَا فَيَأْكُلَهَا(١) إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ[٢]. [كتب (١٣٥٦٧)، رسالة (١٣٥٣٣)]

١٣٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ بَعْضُهُمْ(٢): لاَ أَتَزَوَّجُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُصَلِّي وَلاَ أَنَامُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ وَلاَ أُفْطِرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي[٣]. [كتب (١٣٥٦٨)، رسالة (١٣٥٣٤)]

١٣٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا فِي اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ، فَأَخْبِرْهُ تَثْبُتِ المَودَّةُ بَيْنَكُمَا، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ، أَوْ قَالَ: أُحِبُّكَ للهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي فِيهِ[٤]. [كتب (١٣٥٦٩)، رسالة (١٣٥٣٥)]

١٣٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَسْقِي، فَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ(٣) ظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ[٥]. [كتب (١٣٥٧٠)، رسالة (١٣٥٣٦)]

١٣٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَلْقَى رَجُلًا فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، كَيْفَ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهَ فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ

---

(١) قوله: «فيأكُلَها»، لم يَرِد في طبعة الرسالة، وهو ثابتٌ في «أطراف المسند» (٣٣٥)، وطبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «قال بعضهم لبعض».

(٣) في طبعة الرسالة: «وجعل».

---

[١] مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٣١)، وبَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٧١).

[٣] البخاري، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥٠٦٣)، ومسلم في النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، برقم (١٤٠١).

[٤] أبو داود، بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ، برقم (٥١٢٥).

[٥] مسلم، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٥).

فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلاَنُ، فَقَالَ: بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّكَ كُنْتَ تَسْأَلُنِي فَتَقُولُ جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ سَكَتَّ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كُنْتُ أَسْأَلُكَ فَتَقُولُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهَ، فَأَقُولُ جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ قُلْتَ بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ، فَشَكَكْتَ، فَسَكَتُّ عَنْكَ[١]. [كتب (١٣٥٧١)، رسالة (١٣٥٣٧)]

١٣٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِآيَةِ الحِجَابِ، تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ، فَذَبَحَ شَاةً فَدَعَا أَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا وَقَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ وَهُمْ قُعُودٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَمْكُثُ مَا شَاءَ اللهُ وَيَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ، وَزَيْنَبُ قَاعِدَةٌ فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟﴾ الآيَاتِ، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِالحِجَابِ مَكَانَهُ فَضُرِبَ[٢]. [كتب (١٣٥٧٢)، رسالة (١٣٥٣٨)]

١٣٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلَكَ المَطَرِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لأُمِّ سَلَمَةَ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا البَابَ لاَ يَدْخُلْ عَلَيْنَا أَحَدٌ، قَالَ وَجَاءَ الحُسَيْنُ لِيَدْخُلَ فَمَنَعَتْهُ فوثَبَ فَدَخَلَ، فَجَعَلَ يَقْعُدُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، وَعَلَى مَنْكِبِهِ، وَعَلَى عَاتِقِهِ، قَالَ: فَقَالَ المَلَكُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم: أَتُحِبُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ المَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ بِهِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَجَاءَ بِطِينَةٍ حَمْرَاءَ، فَأَخَذَتْهَا أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهَا فِي خِمَارِهَا.

قَالَ: قَالَ ثَابِتٌ: بَلَغَنَا أَنَّهَا كَرْبَلاَءُ[٣]. [كتب (١٣٥٧٣)، رسالة (١٣٥٣٩)]

١٣٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا(١) حُمَيْدٌ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: المَدِينَةُ حَرَامٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا، قَالَ حَمَّادٌ: وَزَادَ فِيهِ حُمَيْدٌ: لاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ[٤]. [كتب (١٣٥٧٤)، رسالة (١٣٥٤٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِهِ] (٨/ ١٨٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ مُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الهَدِيَّةِ لِلْعَرُوسِ، برقم (٥١٦٣)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، برقم (١٤٢٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ] (٩/ ١٨٧): «فِيهِ عِمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٤] البخاري، بَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٧)، بَابُ إِثْمِ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، برقم (٧٣٠٦)، ومسلم في الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة، برقم (١٣٦٦).

١٣٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ، إِلاَّ قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ[١]. [كتب (١٣٥٧٥)، رسالة (١٣٥٤١)]

١٣٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّ أَهْلَ القُرْآنِ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ[٢]. [كتب (١٣٥٧٦)، رسالة (١٣٥٤٢)]

١٣٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِشْقَصٍ، أَوْ مَشَاقِصَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُهُ لِيَطْعُنَهُ[٣]. [كتب (١٣٥٧٧)، رسالة (١٣٥٤٣)]

١٣٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا ذَا الأُذُنَيْنِ[٤]. [كتب (١٣٥٧٨)، رسالة (١٣٥٤٤)]

١٣٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا. [كتب (١٣٥٧٩)، رسالة (١٣٥٤٥)]

١٣٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهِ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ حَرَامٍ خَلْفَنَا عَلَى بِسَاطٍ[٥]. [كتب (١٣٥٨٠)، رسالة (١٣٥٤٦)]

١٣٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اذْهَبْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَغَدَّى عِنْدَنَا فَافْعَلْ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَبَلَّغْتُهُ فَقَالَ: وَمَنْ عِنْدِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: انْهَضُوا، قَالَ: فَجِئْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَأَنَا مُدْهَشٌ(١) لِمَنْ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: مَا صَنَعْتَ يَا أَنَسُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِثْرِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأَنَا لَدَهِشٌ».

---

[١] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ مَغْفِرَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ذُنُوبَ مَنْ شَهِدَ لَهُ جِيرَانُهُ بِالْخَيْرِ؛ وَإِنْ عَلِمَ اللَّهُ مِنْهُ بِخِلَافِهِ، برقم (٣٠٢٦).

[٢] السنن الكبرى للنسائي، أَهْلُ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٧٧).

[٣] الترمذي، بَابُ مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (٣٧٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِزَاحِ، برقم (٥٠٠٢)، والترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ، برقم (٦٠٨).

ذَلِكَ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكِ سَمْنٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَدْ كَانَ مِنْهُ عِنْدِي عُكَّةٌ، وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ، قَالَ: فَأْتِ بِهَا، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِهَا فَفَتَحَ رِبَاطَهَا، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ فِيهَا البَرَكَةَ، قَالَ: فَقَالَ: اقْلِبِيهَا فَقَلَبْتُهَا، فَعَصَرَهَا نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُسَمِّي، قَالَ: فَأَخَذَتْ تَقَعُ فِدَرًا (١)، فَأَكَلَ مِنْهَا بِضْعٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا، فَفَضَلَ فِيهَا فَضْلٌ، فَدَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: كُلِي وَأَطْعِمِي جِيرَانَكِ[١]. [كتب (١٣٥٨١)، رسالة (١٣٥٤٧)]

١٣٧٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنِي (٢) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ مِنْ بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَلَمَّا بَدَا لَنَا أُحُدٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى المَدِينَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ[٢]. [كتب (١٣٥٨٢)، رسالة (١٣٥٤٨)]

١٣٧٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا سُهَيْلٌ، أَخُو حَزْمِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ القُطَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦﴾ (٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِي إِلَهًا آخَرَ وَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهًا آخَرَ فَهُوَ أَهْلٌ أَنْ (٤) أَغْفِرَ لَهُ[٣]. [كتب (١٣٥٨٣)، رسالة (١٣٥٤٩)]

١٣٧٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً[٤]. [كتب (١٣٥٨٤)، رسالة (١٣٥٥١)]

١٣٧٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فدرٌ»، وتصحف في طبعة عالم الكتب إلى: «نقع قدر»، وفِدر؛ أي قِطَعٌ.

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

(٣) في طبعة الرسالة: «وما يذكرون» وهو الموافق للتلاوة.

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «لأن».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤٠).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَابٌ: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَابٌ: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣).

[٣] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ المُدَّثِّرِ، برقم (٣٣٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ سُهَيْلٌ بِهَذَا الحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ».

[٤] البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ، برقم (١٩٢٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الفِطْرِ، برقم (١٠٩٥).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا[١]. [كتب (١٣٥٨٥)، رسالة (١٣٥٥٠)]

١٣٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٢]. [كتب (١٣٥٨٦)، رسالة (١٣٥٥٢)]

١٣٧٥٧- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ[٣]. [كتب (١٣٥٨٧)، رسالة (١٣٥٥٣)]

١٣٧٥٨- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٣٥٨٨)]

١٣٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا(٣) قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ دَابَّةٌ، أَوْ إِنْسَانٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ[٤]. [كتب (١٣٥٨٩)، رسالة (١٣٥٥٤)]

١٣٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَذُكِرَ رَجُلٌ(٤) عَنِ الحَسَنِ، قَالاَ(٥): اسْتَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ فِي الأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَمْكَنَكُمْ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثُمَّ عَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى

---

(١) ورد الإسناد كاملا في طبعة الرسالة.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة، وهو مكرر ما قبله.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

(٤) في نسخة القادرية الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكنز: «وذَكَر رجلًا»، وفي نسخة الموصل، وَالكتانية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢١٨)، و«البداية وَالنهاية» ٣/ ٢٩٦، طبعة مكتبة المعارف، نقلا عن «مسند أحمد»، وطبعة عالم الكتب: «وذُكِر رجلٌ».

وكلاهما صواب، ففي الحالتين؛ رواه علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، عن النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.

وَرواه أيضًا، وذَكَر رجلًا، أو وذُكر رجلٌ، بينه وبين الحسن البصري، عن النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مرسلًا.

(٥) في طبعتي الرسالة، والمكنز: «قال»، وصوابه: «قالا» يعني أنس بن مالك، والحسن البصري.

---

[١] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٤).

[٢] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، برقم (٢٣٢٠)، وبَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، برقم (٦٠١٢)، ومسلم في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع، برقم (١٥٥٣).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، برقم (٢٣٢٠)، وبَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، برقم (٦٠١٢)، ومسلم في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع برقم (١٥٥٣).

الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَمْكَنَكُمْ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِخْوَانُكُمْ بِالأَمْسِ، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثُمَّ عَادَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِلنَّاسِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَى أَنْ تَعْفُو عَنْهُمْ، وَأَنْ تَقْبَلَ(١) مِنْهُمُ الفِدَاءَ، قَالَ: فَذَهَبَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الغَمِّ، قَالَ: فَعَفَا عَنْهُمْ وَقَبِلَ مِنْهُمُ الفِدَاءَ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ(٢): ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾(٣) إِلَى آخِرِ الآيَةِ[١]. [كتب (١٣٥٩٠)، رسالة (١٣٥٥٥)]

١٣٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ[٢]. [كتب (١٣٥٩١)، رسالة (١٣٥٥٦)]

١٣٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَاعِدًا، مُتَوَشِّحًا بِثَوْبٍ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: بُرْدًا، ثُمَّ دَعَا أُسَامَةَ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى نَحْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُسَامَةُ، ارْفَعْنِي إِلَيْكَ.

قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ فِي الكِتَابِ الَّذِي مَعِي عَنْ أَنَسٍ، فَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَنَسٍ، وَأَنْكَرَهُ وَأَثْبَتَ ثَابِتًا[٣]. [كتب (١٣٥٩٢)، رسالة (١٣٥٥٧)]

١٣٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَخَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ[٤]. [كتب (١٣٥٩٣)، رسالة (١٣٥٥٨)]

١٣٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، صَاحِبُ الطَّعَامِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ، وَلَيْسَ بِجَابِرٍ الجُعْفِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى حُلَيْقٍ النَّصْرَانِيِّ، لِيَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَثْوَابٍ إِلَى المَيْسَرَةِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: بَعَثَنِي إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِتَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَثْوَابٍ إِلَى المَيْسَرَةِ، فَقَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «وتقبل».

(٢) قوله: «عليه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَسْرَى] (٦/ ٨٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ شَيْخِهِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ وَالْخَطَأِ، لَا يَرْجِعُ إِذَا قِيلَ لَهُ الصَّوَابُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما روي في صلاة المأموم قائمًا، وإن صلى الإمام جالسًا، وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الأخبار، برقم (٥٠٨٧).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، باب إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).

وَمَا الْمَيْسَرَةُ؟ وَمَتَى الْمَيْسَرَةُ، وَاللهِ مَا لِمُحَمَّدٍ ثَاغِيَةٌ، وَلاَ رَاغِيَةٌ(١)، فَرَجَعْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ أَنَا خَيْرُ مَنْ بَايَعَ، لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا مِنْ رِقَاعٍ شَتَّى خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ بِأَمَانَتِهِ، أَوْ فِي أَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ[١]. [كتب (١٣٥٩٤)، رسالة (١٣٥٥٩)]

١٣٧٦٥- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١٣٥٩٥)، رسالة (١٣٥٦٠)]

١٣٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيهِ حَرْثٌ وَنَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِهِ، فَقَالُوا: لاَ نَبْتَغِي بِهِ ثَمَنًا إِلاَّ عِنْدَ اللهِ، قَالَ: فَقَطَعَ النَّخْلَ وَسَوَّى الحَرْثَ وَنَبَشَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، وَفِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَهُمْ يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ . . . فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ[٣]. [كتب (١٣٥٩٦)، رسالة (١٣٥٦١)]

١٣٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُحْبَسُ(٣) الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرِيحَنَا(٤) مِنْ مَكَانِنَا هَذَا(٥)، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا الَّذِي(٦) خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رَاعِيَةٌ».

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) في طبعة الرسالة: «يحشر».

(٤) في طبعة الرسالة: «حتى يريحنا».

(٥) قوله: «هذا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٦) قوله: «الذي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْبَيْعِ إِلَى أَجَلٍ] (٤/ ١٢٥): «فِيهِ رَاوٍ يُقَالُ لَهُ: جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ. قَالَ: وَلَيْسَ بِالْجُعْفِيِّ. وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٩).

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِد؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ[١]، سُؤَالَهُ رَبَّهُ[٢]، عَزَّ وَجَلَّ، بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ كَذَبَهُنَّ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وأَتَى عَلَى جَبَّارٍ مُتْرَفٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: أَخْبِرِيهِ أَنِّي أَخُوكِ، فَإِنِّي مُخْبِرُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى، عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، قَالَ[٣]: فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، قَتْلَهُ الرَّجُلَ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى، عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا، عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، غَفَرَ اللهُ لَهُ[٤] مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَى[٥]، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ[٦] فَأُدْخِلُهُمْ فِي[٧] الجَنَّةِ، وَسَمِعْتُهُ[٨] يَقُولُ: فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، الثَّانِيَةَ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ.

فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ[٩]، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَى[١٠] قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ[١١]، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، قَالَ هَمَّامٌ: وَأَيْضًا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، قَالَ: ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ[١٢] وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَى[١٣]، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، قَالَ هَمَّامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَأُخْرِجُهُمْ[١٤] مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ[١٥] الجَنَّةَ، فَلاَ يَبْقَى فِي النَّارِ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ، أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «خَطِيئَة».

(٢) في طبعة الرسالة: «الله».

(٣) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٤) في طبعة الرسالة: «غفر له».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تعط».

(٦) في طبعة الرسالة: «فأخرج».

(٧) قوله: «في» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٨) في طبعة الرسالة: «قال همام: وسمعته».

(٩) في طبعة الرسالة: «ارفع رأسك محمد».

(١٠) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تعط».

(١١) في طبعة الرسالة: «فأخرج».

(١٢) في طبعة عالم الكتب: «فَإِذَا رَأَيْتُ ربي».

(١٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تعط».

(١٤) في طبعة عالم الكتب: «وأُخْرِجُهُم».

(١٥) في طبعة الرسالة: «فأدخلهم».

ثُمَّ تَلاَ قَتَادَةُ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ قَالَ: هُوَ المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٣٥٩٧)، رسالة (١٣٥٦٢)]

١٣٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ[٢]. [كتب (١٣٥٩٨)، رسالة (١٣٥٦٣)]

١٣٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ[٣]. [كتب (١٣٥٩٩)، رسالة (١٣٥٦٤)]

١٣٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَم اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: أَرْبَعًا عُمْرَتَهُ الَّتِي صَدَّهُ عَنْهَا المُشْرِكُونَ فِي ذِي القَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ أَيْضًا فِي العَامِ المُقْبِلِ فِي ذِي القَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ حَيْثُ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ مِنَ الجِعْرَانَةِ فِي ذِي القَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّتِهِ[٤]. [كتب (١٣٦٠٠)، رسالة (١٣٥٦٥)]

١٣٧٧١- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيهِ حَرْثٌ وَنَخْلٌ وَقُبُورُ المُشْرِكِينَ فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِهِ فَقَالُوا لاَ نَبْتَغِي بِهِ ثَمَنًا إِلاَّ عِنْدَ اللهِ، قَالَ: فَقَطَعَ النَّخْلَ وَسَوَّى الحَرْثَ وَنَبَشَ قُبُورَ المُشْرِكِينَ قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ بِنَاءِ المَسْجِدِ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، وَفِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَهُمْ يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ لِبِنَاءِ المَسْجِدِ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ[٥]

١٣٧٧٢- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٣٧٦٦).

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٣٧٦٧).

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] برقم (٤٤٧٦)، ومسلم في الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، برقم (١٩٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٣، ٥٩٠٤)، ومسلم في الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٣٨).

[٤] البخاري، بَابٌ: كَم اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (١٧٧٨)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، برقم (١٢٥٣).

[٥] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨) وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ

مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَهْتَمُّونَ بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُونَا خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ، قَالَ: فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا وَلَكِنِ ائْتُوا أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ كَذَبَهُنَّ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَأَتَى عَلَى جَبَّارٍ مُتْرَفٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ أَخْبِرِيهِ أَنِّي أَخُوكِ فَإِنِّي مُخْبِرُهُ أَنَّكِ أُخْتِي وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ الرَّجُلَ وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُ الجَنَّةَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، الثَّانِيَةَ فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهُ قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، قَالَ هَمَّامٌ: وَأَيْضًا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ قَالَ: ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ قَالَ هَمَّامٌ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ فَمَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ، ثُمَّ تَلاَ قَتَادَةُ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ قَالَ: وَهُوَ المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم[١].

١٣٧٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَسْقِ اللهَ لَنَا، قَالَ: فَاسْتَسْقَى وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، قَالَ: فَأُمْطِرْنَا فَمَا جَعَلَتْ تُقْلِعُ، فَلَمَّا أَتَتِ(١) الجُمُعَةُ، قَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا، قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «كانت».

مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] برقم (٤٤٧٦)، ومسلم في الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، برقم (١٩٣).

فَدَعَا، فَجَعَلْتُ(١) أَنْظُرُ إِلَى السَّحَابِ يُسْفِرُ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ يُمْطِرُ مِنْ جَوْفِهَا قَطْرَةً[١]. [كتب (١٣٦٠١)، رسالة (١٣٥٦٦)]

١٣٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى[٢]. [كتب (١٣٦٠٢)، رسالة (١٣٥٦٧)]

١٣٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ نَعْلُهُ لَهَا قِبَالاَنِ[٣]. [كتب (١٣٦٠٣)، رسالة (١٣٥٦٨)]

١٣٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَقَدْ رَأَيْتُ خَلَفَ بْنَ خَلِيفَةَ، وَقَدْ قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: يَا أَبَا أَحْمَدَ، حَدَّثَكَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، قَالَ أَبِي: فَلَمْ أَفْهَمْ كَلاَمَهُ، كَانَ قَدْ كَبِرَ فَتَرَكْتُهُ، حَدَّثنا حَفْصٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِالبَاءَةِ وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيًا شَدِيدًا، وَيَقُولُ: تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأَنْبِيَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (١٣٦٠٤)، رسالة (١٣٥٦٩)]

١٣٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فِي الحَلْقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ المَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا اللهَ، قَالَ: فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى[٥]. [كتب (١٣٦٠٥)، رسالة (١٣٥٧٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: فجعلت».

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، برقم (١٠١٣)، وبَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، وبَابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلاَةِ الجُمُعَةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١٦)، وبَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ، برقم (١٠١٧)، وبَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ، برقم (١٠١٩)، ومسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَصَاهُ، وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ، وَخَاتَمِهِ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ قِسْمَتُهُ، وَمِنْ شَعَرِهِ، وَنَعْلِهِ، وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ، برقم (٣١٠٧)، وبَابُ قِبَالاَنِ فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا، برقم (٥٨٥٧، ٥٨٥٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الحَثِّ عَلَى النِّكَاحِ وَمَا جَاءَ فِي ذَلِكَ] (٤/ ٢٥٢): «حَفْص بن عُمَرَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٥)، والنسائي، بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ، برقم (١٣٠٠).

١٣٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا المُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلاَ بِالسُّجُودِ، وَلاَ بِالقِيَامِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ[١]. [كتب (١٣٦٠٦)، رسالة (١٣٥٧١)]

١٣٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتْ عَلَيْهِ جَنَازَةٌ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ[٢]. [كتب (١٣٦٠٧)، رسالة (١٣٥٧٢)]

١٣٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ: سَمِيعًا، يَقُولُ: كَتَبْتُ سَمِيعًا بَصِيرًا، قَالَ: دَعْهُ، وَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ عَلِيمًا حَكِيمًا، كَتَبَ عَلِيمًا حَلِيمًا، قَالَ حَمَّادٌ: نَحْوَ ذَا قَالَ: وَكَانَ قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا، فَذَهَبَ فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ: لَقَدْ كُنْتُ أَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ مَا شِئْتُ، فَيَقُولُ: دَعْهُ، فَمَاتَ فَدُفِنَ فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَلَقَدْ(١) رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا فَوْقَ الأَرْضِ[٣]. [كتب (١٣٦٠٨)، رسالة (١٣٥٧٣)]

١٣٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطَى أَبَا سُفْيَانَ وَعُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فِي الآخَرِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَتِ الأَنصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ سُيُوفُنَا تَقْطُرُ(٢) مِنْ دِمَائِهِمْ وَهُمْ يَذْهَبُونَ بِالمَغْنَمِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَتَّى فَاضَتْ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا لاَ إِلاَّ ابْنَ أُخْتِنَا قَالَ ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ أَقُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ أَنْتُمُ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ الدِّثَارُ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولقد».

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية، وطبعات عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «فقالت الأنصار: يا رسولَ الله، سيوفُنا تَقطُر»، وهذا لا يستقيم مع قوله بعد ذلك: «فبلغ ذلك النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فجمعهم»، قال ابن حَجَر: ولأحمد من طريق ثابت، عن أنس أن النبي صَلى الله عليه وسَلم أعطى أبا سُفيان، وعُيينة، والأقرع، وسُهيل بن عَمرو، في آخرين، يوم حُنين، فقالت الأنصار: سُيوفُنا تَقطُر من دمائهم، وهم يذهبون بالمغنم... فذكر الحَديث. «فتح الباري» ٨/ ٥٠ .

- وأخرجه ابن المُنذر، في «الأوسط» (٦٥٢٧)، من طريق عفان، وفيه: «فقالت الأنصار: سُيوفُنا تَقطُر».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١) مختصرًا.

[٢] البخاري، بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٣٦٧)، وبَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟ برقم (٢٦٤٢)، ومسلم في الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، برقم (٩٤٩).

[٣] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦١٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٨١).

وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَهُمْ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ.

وقَالَ حَمَّادٌ: أَعْطَى مِئَةً مِنَ الإِبِلِ يُسَمِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلاَءِ[1]. [كتب (١٣٦٠٩)، رسالة (١٣٥٧٤)]

١٣٧٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدَمِي تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(١): فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ، وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا بِفُئُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ، قَالَ: فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَوَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَصْنَعُهَا(٢) وَتُهَيِّئُهَا، وَهِيَ صَفِيَّةُ ابْنَةُ حُيَيٍّ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِيمَتَهَا التَّمْرَ وَالأَقِطَ وَالسَّمْنَ، قَالَ: فُحِصَتِ الأَرْضُ أَفَاحِيصَ، قَالَ(٣): وَجِيءَ بِالأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا، ثُمَّ جِيءَ بِالأَقِطِ وَالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ: وَقَالَ النَّاسُ: مَا نَدْرِي أَتَزَوَّجَهَا أَمِ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَدٍ فَقَالُوا: إِنْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَبَهَا حَتَّى قَعَدَتْ عَلَى عَجُزِ البَعِيرِ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا.

فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ دَفَعَ وَدَفَعْنَا، قَالَ: فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ العَضْبَاءُ، قَالَ: فَنَدَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَدَرَتْ، قَالَ: فَقَامَ فَسَتَرَهَا، قَالَ: وَقَدْ أَشْرَفَتِ النِّسَاءُ، فَقُلْنَ: أَبْعَدَهَا اللهُ اليَهُودِيَّةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَوَقَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: إِي وَاللهِ لَقَدْ وَقَعَ، وَشَهِدْتُ وَلِيمَةَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَ يَبْعَثُنِي، فَأَدْعُو النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ وَتَخَلَّفَ رَجُلاَنِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا، فَجَعَلَ يَمُرُّ بِنِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ البَيْتِ، كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ، فَلَمَّا رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ البَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الحَدِيثُ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا، قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ، أَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ خَرَجَا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْكُفَّةِ البَابِ أَرْخَى الحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَاتِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا[2].

[كتب (١٣٦١٠)، رسالة (١٣٥٧٥)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تصلحها».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧) مسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ، برقم (٣٧١)، وبَابُ مَا يُحْقَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ، برقم (٦١٠)، وبَابُ التَّكْبِيرِ وَالغَلَسِ بِالصُّبْحِ، وَالصَّلاَةِ عِنْدَ الإِغَارَةِ وَالحَرْبِ، برقم (٩٤٧)، وبَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ وَالنُّبُوَّةِ،

١٣٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ اليَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ مِنْهُمْ، أَخْرَجُوهَا مِنَ البَيْتِ فَلَمْ يُؤَاكِلُوهَا، وَلَمْ يُجَامِعُوهَا، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّكَاحَ قَالَتِ اليَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَقَالاَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اليَهُودَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا أَفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ وَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا[١]. [كتب (١٣٦١١)، رسالة (١٣٥٧٦)]

١٣٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَقَارِبَةً(١)، وَكَانَتْ صَلاَةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ مَدَّ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ قَالَ: وَكَانَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ[٢]. [كتب (١٣٦١٢)، رسالة (١٣٥٧٧)]

١٣٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ، فَإِذَا هُوَ نَهَرٌ يَجْرِي، وَلَمْ يُشَقَّ شَقًّا، فَإِذَا حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ، فَإِذَا هُوَ(٣) مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ[٣]. [كتب (١٣٦١٣)، رسالة (١٣٥٧٨)]

١٣٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٤]. [كتب (١٣٦١٤)، رسالة (١٣٥٧٩)]

١٣٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَقَارِبَةً».

(٢) في طبعة الرسالة: «فكان».

(٣) قوله: «هو» لم يرد في طبعة الرسالة.

وَأَنْ لا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، برقم (٢٩٤٥)، وبَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١، ٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، وفي الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، برقم (١٣٦٥).

[١] مسلم، باب: اصنعوا كل شيء إلا النكاح، برقم (٣٠٢).

[٢] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).

[٣] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٤] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي المَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا (١) آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ [١]. [كتب (١٣٦١٥)، رسالة (١٣٥٨٠)]

١٣٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحِي هَذَا الشَّرَابَ كُلَّهُ العَسَلَ وَالمَاءَ وَاللَّبَنَ [٢]. [كتب (١٣٦١٦)، رسالة (١٣٥٨١)]

١٣٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ، قَالَ: فَقِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي [٣]. [كتب (١٣٦١٧)، رسالة (١٣٥٨٢)]

١٣٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا رُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ سَكِرَ، فَأَمَرَ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا فَجَلَدَهُ كُلُّ رَجُلٍ جَلْدَتَيْنِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ [٤]. [كتب (١٣٦١٨)، رسالة (١٣٥٨٣)]

١٣٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ العَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ [٥]. [كتب (١٣٦١٩)، رسالة (١٣٥٨٤)]

١٣٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوَسِّعَ اللهُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَيَنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ [٦]. [كتب (١٣٦٢٠)، رسالة (١٣٥٨٥)]

١٣٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ، وَعُقَيْلٍ، وَيُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ كَانَ

---

(١) قوله: «ربنا» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٦٨٨).

[٢] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ النَّبِيذِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٢٠٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الخَمْرِ، برقم (٦٧٧٣)، وبَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٦)، ومسلم في الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٦).

[٥] البخاري، بَابُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى العَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، برقم (١١١١، ١١١٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، برقم (٧٠٤).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَحَبَّ البَسْطَ فِي الرِّزْقِ، برقم (٢٠٦٧)، ومسلم في البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٧).

لابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ التَمَسَ مَعَهُ وَادِيًا آخَرَ، وَلَنْ يَمْلأَ فَمَهُ إِلاَّ التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[١]. [كتب (١٣٦٢١)، رسالة (١٣٥٨٦)]

١٣٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثني عُقَيْلٌ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٣٦٢٢)، رسالة (١٣٥٨٧)]

١٣٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تُقَرِّبُوهُ السَّوادَ[٢]. [كتب (١٣٦٢٣)، رسالة (١٣٥٨٨)]

١٣٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَحَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِصَلاَةِ المُنَافِقِ يَدَعُ العَصْرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ، أَوْ عَلَى قَرْنَي الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا نَقَرَاتِ الدِّيكِ، لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلًا[٣]. [كتب (١٣٦٢٤)، رسالة (١٣٥٨٩)]

١٣٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَطُولُ يَوْمُ القِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ، إِلَى(١) أَبِي البَشَرِ فَيَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ فَاشْفَعْ(٢) لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا رَأْسَ النَّبِيِّينَ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِرِسَالاَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ، قَالَ: فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّهُ(٣) قَدْ حَضَرَ اليَوْمَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ(٤).

فَيَقُولُ عِيسَى: أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعًا(٥) فِي وِعَاءٍ قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ، هَلْ كَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي الوِعَاءِ

---

(١) قوله: «إلى» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «اشفع».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإنه».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وَما تأخر».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «متاعٌ».

---

[١] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّيْبِ وَالْخِضَابِ] (٥/ ١٦٢): «رِجَالُه رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢٢).

حَتَّى يُفَضَّ الخَاتَمُ؟ فَيَقُولُونَ لاَ، قَالَ: فَإِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وَسلم خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا قَالَ: فَأَقُولُ: نَعَمْ فَآتِي بَابَ الجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَةِ البَابِ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيُقَالُ مَنْ أَنْتَ، فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ فَيُفْتَحُ لِي، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ بَعْدِي فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْ(١) يُسْمَعْ مِنْكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: فَأُخْرِجُهُمْ، ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ بَعْدِي فَيُقَالُ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: فَأُخْرِجُهُمْ قَالَ: ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيُقَالُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: فَأُخْرِجُهُمْ[١]. [كتب (١٣٦٢٥)، رسالة (١٣٥٩٠)]

١٣٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ بَكَتْ حِينَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقِيلَ لَهَا: تَبْكِينَ فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَيَمُوتُ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى الوَحْيِ الَّذِي انْقَطَعَ عَنَّا مِنَ السَّمَاءِ[٢]. [كتب (١٣٦٢٦)، رسالة (١٣٥٩١)]

١٣٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ العَبْدَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُعَادَ فِي الكُفْرِ[٣]. [كتب (١٣٦٢٧)، رسالة (١٣٥٩٢)]

١٣٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ[٤]. [كتب (١٣٦٢٨)، رسالة (١٣٥٩٣)]

١٣٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى أُمَّ حَرَامٍ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ: رُدُّوا هَذَا فِي وِعَائِهِ، وَهَذَا فِي سِقَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا، فَأَقَامَ أُمَّ حَرَامٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقل».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] برقم (٤٤٧٦)، ومسلم في الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، برقم (١٩٣).

[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، برقم (٢٤٥٤).

[٣] البخاري، بَابُ حَلاَوَةِ الإِيمَانِ، برقم (١٦)، وبَابٌ: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٥).

خَلْفَنَا، وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فِيمَا يَحْسَبُ ثَابِتٌ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا تَطَوُّعًا عَلَى بِسَاطٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً، خُوَيْدِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللهَ لَهُ، فَمَا تَرَكَ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ(١) إِلاَّ دَعَا لِي بِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ

قَالَ أَنَسٌ: فَأَخْبَرَتْنِي ابْنَتِي أَنِّي قَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِي بِضْعًا وَتِسْعِينَ، وَمَا أَصْبَحَ فِي الأَنْصَارِ رَجُلٌ أَكْثَرُ مِنِّي مَالًا، ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ: يَا ثَابِتُ، مَا أَمْلِكُ صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ إِلاَّ خَاتَمِي[١]. [كتب (١٣٦٢٩)، رسالة (١٣٥٩٤)]

١٣٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ جِيرَانُ المَسْجِدِ يَتَوَضَّؤُونَ، وَبَقِيَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةً، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِخْضَبٍ فِيهِ مَاءٌ مَا هُوَ بِمَلآنَ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ وَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: تَوَضَّؤُوا حَتَّى تَوَضَّؤُوا كُلُّهُمْ وَبَقِيَ فِي المِخْضَبِ نَحْوُ مَا كَانَ فِيهِ، وَهُمْ نَحْوُ السَّبْعِينَ إِلَى المِئَةِ[٢]. [كتب (١٣٦٣٠)، رسالة (١٣٥٩٥)]

١٣٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، وَيَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، فَقَالَ: قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلاَ يَسْتَجْرِكُمُ(٢) الشَّيْطَانُ أَوِ الشَّيَاطِينُ، قَالَ(٣): إِحْدَى الكَلِمَتَيْنِ أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ(٤) وَرَسُولُهُ، مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٣٦٣١)، رسالة (١٣٥٩٦)]

١٣٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلاَنِ مِنَ الإِنَاءِ الوَاحِدِ[٤]. [كتب (١٣٦٣٢)، رسالة (١٣٥٩٧)]

١٣٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ[٥]. [كتب (١٣٦٣٣)، رسالة (١٣٥٩٨)]

١٣٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولا الآخرة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يَسْتَجْرِئنكُمْ».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا عَبْدُ اللهِ».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فِي النَّافِلَةِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى حَصِيرٍ وَخُمْرَةٍ وَثَوْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّاهِرَاتِ، برقم (٦٦٠).

[٢] البخاري، بَابُ الغُسْلِ وَالوُضُوءِ فِي المِخْضَبِ وَالقَدَحِ وَالخَشَبِ وَالحِجَارَةِ، برقم (١٩٥)، وبَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٥٧٥).

[٣] السنن الكبرى للنسائي، ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدُنَا وَسَيِّدِي، برقم (١٠٠٠٦).

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ؟ برقم (٢٦٤).

[٥] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨٨).

الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ العَيْنِ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ قَالَ: ثُمَّ تَهَجَّاهُ(١) ك ف ر يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ[١]. [كتب (١٣٦٣٤)، رسالة (١٣٥٩٩)]

١٣٨٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٢]. [كتب (١٣٦٣٥)، رسالة (١٣٦٠٠)]

١٣٨٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا، ثُمَّ تَرَكَهُ[٣]. [كتب (١٣٦٣٦)، رسالة (١٣٦٠١)]

١٣٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ[٤]. [كتب(١٣٦٣٧)، رسالة (١٣٦٠٢)]

١٣٨١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، فَيَضَعُهَا عَلَى حَاجِبِهِ وَيَسْحَبُهَا وَهُو يَقُولُ: يَا ثُبُورَهْ، وَذُرِّيَّتُهُ خَلْفَهُ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ حَتَّى يَقِفَ عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ: يَا ثُبُورَاهْ وَيَقُولُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، فَيُقَالُ: لاَ تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا[٥]. [كتب (١٣٦٣٨)، رسالة (١٣٦٠٣)]

١٣٨١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ أَشَدُّ عَلَى المُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ[٦]. [كتب (١٣٦٣٩)، رسالة (١٣٦٠٤)]

١٣٨١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ قَالَ: إِلَى الكَعْبَيْنِ، لاَ خَيْرَ فِيمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ[٧]. [كتب (١٣٦٤٠)، رسالة (١٣٦٠٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يهجاه».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧).

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَهْلِ النَّارِ، وَعَلَامَتِهَا، وَأَوَّلِ مَنْ يُكْسَى حُلَلَهَا] (١٠/ ٣٩٢): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٢): «رِجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِزَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/ ١٢٢): «رِجَاله رجال الصَّحِيحِ».

١٣٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُجَاوِزُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ[١]. [كتب (١٣٦٤١)، رسالة (١٣٦٠٦)]

١٣٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: آيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ[٢]. [كتب (١٣٦٤٢)، رسالة (١٣٦٠٧)]

١٣٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ، قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: هَذَا لَهُو العَجَبُ إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ قَالُوا: هُو الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لاَ يَكْذِبُونَ، فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَ الأَنْصَارِ[٣]. [كتب (١٣٦٤٣)، رسالة (١٣٦٠٨)]

١٣٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَتِ الأَنْصَارُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا: إِنَّ هَذَا العَجَبُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٦٤٤)، رسالة (١٣٦٠٩)]

١٣٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: كُلُوا، فَواللهِ مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَغِيفًا رَقِيقًا(١)، وَلاَ شَاةً سَمِيطًا، حَتَّى لَحِقَ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٣٦٤٥)، رسالة (١٣٦١٠)]

١٣٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُو فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ[٥]. [كتب (١٣٦٤٦)، رسالة (١٣٦١١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مرققًا».

---

[١] مسلم، بَابُ صِفَةِ شَعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٣٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: عَلامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، برقم (١٧)، وبَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٤)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الايمان، برقم (٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧)، مسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٤] البخاري، بَابُ شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ، وَالكَتِفِ وَالجَنْبِ، برقم (٥٤٢١).

[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٣).

١٣٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٣٦٤٧)، رسالة (١٣٦١٢)]

١٣٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهُو، وَعَنْ بَيْعِ العِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ[٢]. [كتب (١٣٦٤٨)، رسالة (١٣٦١٣)]

١٣٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٣٦٤٩)، رسالة (١٣٦١٤)]

١٣٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ثَلاَثٍ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ وَعَنْ هَذِهِ الأَنْبِذَةِ فِي الأَوْعِيَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ بَعْدَ ذَلِكَ: أَلاَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهَا تُرِقُّ القُلُوبَ وَتُدْمِعُ العَيْنَ فَزُورُوهَا، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يَبْتَغُونَ أُدْمَهُمْ، وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ وَيَرْفَعُونَ لِغَائِبِهِمْ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ مَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ[٤]. [كتب (١٣٦٥٠)، رسالة (١٣٦١٥)]

١٣٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو رَبِيعَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُو مَحْمُومٌ، فَقَالَ: كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَتَرَكَهُ[٥]. [كتب (١٣٦٥١)، رسالة (١٣٦١٦)]

١٣٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَرَدَّهُ قَطُّ[٦]. [كتب (١٣٦٥٢)، رسالة (١٣٦١٧)]

١٣٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

[١] البخاري، بَابُ إِثْمِ الغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالفَاجِرِ، برقم (٣١٨٦)، ومسلم في الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، برقم (١٧٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهَا، برقم (٦١٢٩)، ومسلم، بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ، برقم (١٥٥٥).

[٣] انظر: البخاري، بَابُ السَّمَرِ مَعَ الضَّيْفِ وَالأَهْلِ، برقم (٦٠٢).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ، برقم (٥٦٦٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ] (٥/١٥٨): «فِيهِ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ: فَقُلْتُ: فَالأَكْلُ؟ قَالَ: أَشَرُّ وَأَخْبَثُ[١]. [كتب (١٣٦٥٣)، رسالة (١٣٦١٨)]

١٣٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ(١)، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ فِي رَمَضَانَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ[٢]. [كتب (١٣٦٥٤)، رسالة (١٣٦١٩)]

١٣٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: اسْتَحْمَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلْتَنَا، قَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لأَحْمِلَنَّكُمْ[٣]. [كتب (١٣٦٥٥)، رسالة (١٣٦٢٠)]

١٣٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، وَشُعَيْبُ بْنُ الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ قَارِئٍ وَغَيْرِ قَارِئٍ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[٤]. [كتب (١٣٦٥٦)، رسالة (١٣٦٢١)]

١٣٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا هَذَانِ اليَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ[٥]. [كتب (١٣٦٥٧)، رسالة (١٣٦٢٢)]

١٣٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا كَانَ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ رُؤْيَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ[٦]. [كتب (١٣٦٥٨)، رسالة (١٣٦٢٣)]

١٣٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١١٣) (٢٠٢٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ، برقم (١٩٤٨)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ، برقم (٣١٣٣)، ومسلم في الايمان، باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها، برقم (١٦٤٩) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٥] أبو داود، بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (١١٣٤).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ، برقم (٢٧٥٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ قُلُوبًا.

قَالَ أَنَسٌ: وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ[١]. [كتب (١٣٦٥٩)، رسالة (١٣٦٢٤)]

١٣٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ، أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: الْحِبَرَةُ[٢]. [كتب (١٣٦٦٠)، رسالة (١٣٦٢٥)]

١٣٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ الرُّوم أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسْتَقَةً مِنْ سُنْدُسٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ مِنْ طُولِهِمَا، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَلْتَمِسُونَهَا وَيَقُولُونَ: أَنزَلَتْ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ(١) فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ، قَالَ: فَلَبِسَهَا جَعْفَرٌ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا قَالَ ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ[٣]. [كتب (١٣٦٦١)، رسالة (١٣٦٢٦)]

١٣٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا(٢) قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ التَّمْرُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا[٤]. [كتب (١٣٦٦٢)، رسالة (١٣٦٢٧)]

١٣٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَنَسٌ قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَدٌ يَسُرُّهُ يَرْجِعُ، وَقَالَ بَهْزٌ: أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ عَشَرَةُ أَمْثَالِهَا إِلاَّ الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ وَدَّ لَوْ أَنَّهُ رَجَعَ.

قَالَ بَهْزٌ: رَجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَاسْتُشْهِدَ لِمَا رَأَى مِنَ الْفَضْلِ[٥]. [كتب (١٣٦٦٣)، رسالة (١٣٦٢٨)]

١٣٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ

---

(١) قوله: «بن معاذ» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، «الأَشْعَرِيُّونَ»، برقم (٨٢٩٤).

[٢] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٢، ٥٨١٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب فضل لباس ثياب الحبرة، برقم (٢٠٧٩).

[٣] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ[١].
[كتب (١٣٦٦٤)، رسالة (١٣٦٢٩)]

١٣٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَخضَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ(١) فِي صُدْغَيْهِ، وَلَكِنْ أَبُو(٢) بَكْرٍ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٢]. [كتب (١٣٦٦٥)، رسالة (١٣٦٣٠)]

١٣٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا[٣]. [كتب (١٣٦٦٦)، رسالة (١٣٦٣١)]

١٣٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: وَيْلَكَ ارْكَبْهَا[٤]. [كتب (١٣٦٦٧)، رسالة (١٣٦٣٢)]

١٣٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالْكَلِمَةُ(٣) الصَّالِحَةُ[٥]. [كتب (١٣٦٦٨)، رسالة (١٣٦٣٣)]

١٣٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٣٦٦٩)، رسالة (١٣٦٣٤)]

١٣٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثنا أَبُو عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ أَرْوَى وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ.

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شيئًا».
(٢) في طبعة الرسالة: «أبا».
(٣) في طبعة الرسالة: «الكلمة».

---

[١] البخاري، بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، برقم (١٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه، برقم (٤٥).

[٢] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

[٤] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٥] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤).

قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٣٦٧٠)، رسالة (١٣٦٣٥)]

١٣٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَصَمُّ(١)، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلاَةِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ(٢): عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ[٢]. [كتب (١٣٦٧١)، رسالة (١٣٦٣٦)]

١٣٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الثَّقَفِيُّ(٣)، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ[٣]. [كتب (١٣٦٧٢)، رسالة (١٣٦٣٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمَن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢.

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمَن بن الأَصَم، وَيُقال: ابن عبد الله الأَصَم، وَيُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وَأصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤.

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمَن الأَصَم، وَيُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩.

(٢) كذا ورد في الطبعات الثلاث، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، و«تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٧: «حكيم».

- والحديث أخرجه النَّسائي ٣/ ٢، وفي «الكبرى» (١١٠٣)، من طريق أبي عَوانة، وفيه: «حطيم».

- وأخرجه البيهقي ٢/ ٦٨، وفيه: «خُطيم»، وقال: هذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وقيل: «حُطيم» بالحاء.

- قال الدَّارَقُطني: وأما حُطيم؛ فهو شيخ كان يُجالس أنس بن مالك، هو مذكور في حديث ليث بن أبي سُليم، عن عبد الرَّحمَن الأصم، عن أنس. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٩٢٢.

- وقال ابن ماكولا: وأما حُطيم، بضم الحاء، وفتح الطاء، المهملتين، فهو شيخ كان يُجالس أنس بن مالك، ذكره في حديث، رواه ليث بن أبي سُليم، عن عبد الرَّحمَن الأصم، عن أنس. «الإكمال» ٣/ ١٦٨.

- ونحوه في «توضيح المُشتبه»، و«تبصير المُنتبه» ٢/ ٥٣٤.

(٣) قال ابن حَجَر: المغيرة بن زياد الثقفي، وقع ذِكرُه في أواخر مسند أنس من «مسند أحمد» من طريق حماد بن سلمة، حدثنا المغيرة بن زياد الثقفي، أنه سمع أنس بن مالك، فذكر حديث: «لا إيمان لمن لا أمانة له»، ولم أر له ذكرًا في رجال الكتب الستة، ولا عند الحُسَينيّ ومن تبعه، ولا ذكر له في «تاريخ البخاري» ولا من تبعه، ولا في ثقات ابن حِبَّان، وَإنما عندهم المغيرة بن زياد الموصلي، وَكنيته أبو هاشم، وَقيل أبو هشام، ونسبوه بجليًا، وقد ذكره ابن حِبَّان في الضعفاء، وهو مُوثَّق عند جماعة، ولم يذكر ابن عساكر روايته عن أنس مع استيعابه، ولا في الرواة عنه حماد بن سلمة، ووجدتُه في النسخة التي بخط ابن قريش، وكذا وَجدته في «ترتيب المسند» لأبي بكر بن المحب، وَأَقره الشيخ عماد الدين بن كثير. «تعجيل المنفعة» ٢/ ٢٧٨.

---

[١] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، برقم (٥٦٣١) مسلم في الأشربة، باب كراهة التنفس في الإناء، برقم (٢٠٢٨).

[٢] النسائي، التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، برقم (١١٧٩).

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ خَبَرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ نَفْيُ الْأَمْرِ عَنِ الشَّيْءِ لِلنَّقْصِ عَنِ الْكَمَالِ، برقم (١٩٤).

١٣٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ[١]. [كتب (١٣٦٧٣)، رسالة (١٣٦٣٨)]

١٣٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، مَرْجِعَهُ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُو الحُزْنِ وَالكَآبَةِ، فَقَالَ: نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا جَمِيعًا، قَالَ: فَلَمَّا تَلاَهَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: هَنِيئًا مَرِيئًا قَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ[٢]. [كتب (١٣٦٧٤)، رسالة (١٣٦٣٩)]

١٣٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ شَكَوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القَمْلَ، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قَمِيصِ الحَرِيرِ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا[٣]. [كتب (١٣٦٧٥)، رسالة (١٣٦٤٠)]

١٣٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا، ثُمَّ تَرَكَهُ[٤]. [كتب (١٣٦٧٦)، رسالة (١٣٦٤١)]

١٣٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حَادِيًا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، قَالَ: وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ لاَ تَكْسِرِ القَوَارِيرَ.

قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ[٥]. [كتب (١٣٦٧٧)، رسالة (١٣٦٤٢)]

١٣٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنسٌ، أَنَّ خَيَّاطًا بِالمَدِينَةِ دَعَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى طَعَامِهِ(١) قَالَ: فَإِذَا خُبْزُ شَعِيرٍ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، وَإِذَا فِيهَا قَرْعٌ، قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ القَرْعُ.

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لطعامه».

---

[١] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ، برقم (٢٥٠٤)، والنسائي، بَابُ وُجُوبِ الْجِهَادِ، برقم (٣٠٩٦).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٧٢)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

[٤] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

قَالَ أَنَسٌ: لَمْ يَزَلِ القَرْعُ يُعْجِبُنِي مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ[١]. [كتب (١٣٦٧٨)، رسالة (١٣٦٤٣)]

١٣٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، يَعْنِي المُزَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَيْمُونَةَ يُحَدِّثُ، وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يُرْفَعْ إِلَيْهِ قِصَاصٌ قَطُّ إِلاَّ أَمَرَ بِالعَفْوِ.

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: كُنْتُ أُحَدِّثُهُ عَنْ أَنَسٍ، فَقَالُوا لَهُ(١): عَنْ أَنَسٍ لاَ شَكَّ فِيهِ، فَقُلْتُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ أَنَسٍ[٢]. [كتب (١٣٦٧٩)، رسالة (١٣٦٤٤)]

١٣٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا قَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَهُ قَالَ: أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ بِالكَلِمَاتِ، فَأَرَمَّ القَوْمُ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ بِهَا، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ رَجُلٌ(٢): جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا.

وزَادَ حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ(٣) فَلْيَمْشِ عَلَى نَحْوِ مَا كَانَ يَمْشِي، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ.

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: وَالإِرْمَامُ السُّكُوتُ[٣]. [كتب (١٣٦٨٠)، رسالة (١٣٦٤٥)]

١٣٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانُوا يَقُولُونَ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا... عَلَى الإِسْلاَمِ مَا بَقِينَا أَبَدَا.

والنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ.

---

(١) هكذا في جميع النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «له»، وفي طبعة الرسالة: «لي».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الرجل».

(٣) قوله: «إلى الصلاة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ المَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ اليَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ المَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[٢] أبو داود، بَابُ الإِمَامِ يَأْمُرُ بِالعَفْوِ فِي الدَّمِ، برقم (٤٤٩٧).

[٣] مسلم، باب إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).

وأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخُبْزِ شَعِيرٍ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ سَنِخَةٌ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَة[١]. [كتب (١٣٦٨١)، رسالة (١٣٦٤٦)]

١٣٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ[٢]. [كتب (١٣٦٨٢)، رسالة (١٣٦٤٧)]

١٣٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَجْمَعَ.

هَكَذَا(١) وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ[٣]. [كتب (١٣٦٨٣)، رسالة (١٣٦٤٨)]

١٣٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ[٤]. [كتب (١٣٦٨٤)، رسالة (١٣٦٤٩)]

١٣٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ، وَقَدْ قَالَ مَرَّةً أَفْطَرَ أَفْطَرَ أَفْطَرَ[٥]. [كتب (١٣٦٨٥)، رسالة (١٣٦٥٠)]

١٣٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، مِثْلَ هَذَا. [كتب (١٣٦٨٦)، رسالة (١٣٦٥١)]

١٣٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ، فَكَانَ يَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلاَّ أَغَارَ، فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: الفِطْرَةُ، فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ[٦]. [كتب (١٣٦٨٧)، رسالة (١٣٦٥٢)]

١٣٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ

---

(١) قوله: «هكذا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنس بن مالك».

---

[١] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠) وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ، برقم (٧٢٠١).

[٢] البخاري، بَابُ حَكِّ البُزَاقِ بِاليَدِ مِنَ المَسْجِدِ، برقم (٤٠٥)، وبَابُ إِذَا بَدَرَهُ البُزَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، برقم (٤١٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، برقم (٥٥١).

[٣] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالنَّصْرِ عِنْدَ لِقَاءِ العَدُوِّ، برقم (١٧٤٣).

[٥] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٨).

[٦] مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوانَا وَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ[١]. [كتب (١٣٦٨٨)، رسالة (١٣٦٥٣)]

١٣٨٦١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ دَعَانِي فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ، فَجِئْتُ وَقَدْ أَبْطَأْتُ عَنْ أُمِّي، فَقَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ أَيْنَ كُنْتَ، فَقُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى حَاجَةٍ فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ وَمَا هِيَ فَقُلْتُ إِنَّهَا سِرٌّ قَالَتْ: لاَ تُحَدِّثْ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدًا.

ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ يَا ثَابِتُ لَوْ كُنْتُ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ[٢]. [كتب (١٣٦٨٩)، رسالة (١٣٦٥٤)]

١٣٨٦٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلًا فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي، وَأَعْدَاءً، فَأَلَّفَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَلاَ تَقُولُونَ أَتَيْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَخَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ(١)، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، فَقَالُوا: بَلْ للهِ المَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ[٣]. [كتب (١٣٦٩٠)، رسالة (١٣٦٥٥)]

١٣٨٦٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ مُدَّ لِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[٤]. [كتب (١٣٦٩١)، رسالة (١٣٦٥٦)]

١٣٨٦٤ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُو يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَهُو يَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَهُو يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[٥]. [كتب (١٣٦٩٢)، رسالة (١٣٦٥٧)]

١٣٨٦٥ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فآمناك».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجعِ، برقم (٢٧١٥).

[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٥] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (١٧٩١).

أَنسٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ النَّضْرِ تَغَيَّبَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: تَغَيَّبْتُ عَنْ أَوَّلِ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَئِنْ رَأَيْتُ قِتَالًا لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، انْهَزَمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ أَنَسٌ، فَرَأَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مُنْهَزِمًا فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، أَيْنَ أَيْنَ، قُمْ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ الجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ، فَحَمَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا اسْتَطَعْتُ مَا اسْتَطَاعَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلاَّ بِبَنَانِهِ وَلَقَدْ كَانَتْ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ ضَرْبَةً، مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَبْدِيلًا﴾[1]. [كتب (١٣٦٩٣)، رسالة (١٣٦٥٨)]

١٣٨٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ العَضْبَاءَ كَانَتْ لاَ تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا، فَسَبَقَهَا الأَعْرَابِيُّ فَكَأَنَّ ذَلِكَ اشْتَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ[2]. [كتب (١٣٦٩٤)، رسالة (١٣٦٥٩)]

١٣٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ كَانَ بَلاَءً فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: اصْبُغُوهُ صَبْغَةً فِي الجَنَّةِ فَيُصْبَغُ فِيهَا صَبْغَةً فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، (١): يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ، أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ، فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ قَطُّ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ: اصْبُغُوهُ فِيهَا صَبْغَةً فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ، قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ، فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتُ خَيْرًا قَطُّ، وَلاَ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ[3]. [كتب (١٣٦٩٥)، رسالة (١٣٦٦٠)]

١٣٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، آدَمَ عليه السلام صَوَّرَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ فِي الجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ، عَلِمَ (٢) أَنَّهُ خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ[4].
[كتب (١٣٦٩٦)، رسالة (١٣٦٦١)]

١٣٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قِيلَ لأَنَسٍ هَلْ شَابَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا شَانَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِالشَّيْبِ مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ إِلاَّ سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ[5]. [كتب (١٣٦٩٧)، رسالة (١٣٦٦٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيقول الله له».

(٢) في طبعة الرسالة: «عرف».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (٤٠٤٨)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، برقم (١٩٠٣).

[٢] البخاري، بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٨٧١، ٢٨٧٢)، وبَابُ التَّوَاضُعِ، برقم (٦٥٠١).

[٣] مسلم، بَابُ صَبْغِ أَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي النَّارِ وَصَبْغِ أَشَدِّهِمْ بُؤْسًا فِي الْجَنَّةِ، برقم (٢٨٠٧).

[٤] مسلم، بَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ، برقم (٢٦١١).

[٥] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ الْجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

١٣٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَخٍ لِي لِيُحَنِّكَهُ فِي الْمِرْبَدِ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاءً(١) أَحْسَبُهُ قَالَ فِي آذَانِهَا[١]. [كتب (١٣٦٩٨)، رسالة (١٣٦٦٣)]

١٣٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَظُنُّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ أَسْقَطْتُهُ[٢]. [كتب (١٣٦٩٩)، رسالة (١٣٦٦٤)]

١٣٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ دِهْقَانَ(٢)، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ[٣]. [كتب (١٣٧٠٠)، رسالة (١٣٦٦٥)]

١٣٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا حَتَّى أَجْهَدُوهُ بِالْمَسْأَلَةِ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، فَأَشْفَقَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ لاَ أَلْتَفِتُ يَمِينًا، وَلاَ شِمَالاً، إِلاَّ وَجَدْتُ كُلَّ رَجُلٍ لاَفًّا رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ يُلاَحَى فَيُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، أَوْ قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، عَائِذًا بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعة الرسالة: «شياه».

(٢) في طبعَتَي الرسالة والمكنز: «عبد الله بن دهقان»، وأثبتناه عن «أطراف المسند» (٦٥١)، وطبعة عالم الكتب (١٣٧٠٠).
- وسبق برقم (١٣٢٩٩)، بإسناده ومتنه، وفيه: «عبيد الله بن دهقان».
قال ابن حَجَر: عبد الله، أو عُبيد الله، بن دهقان، كذا وقع بالشك، عن أنس، وعنه هشام بن حسان وروح، مجهول.
قال ابن حَجَر: إنما روى رَوح، عن هشام بن حسان، عنه، وإنما وقع في سياق حديثه ما اقتضى هذا الوهم، فإن في «المسند»، قال: حدثنا يزيد بن هارون، ورَوح، قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن عبد الله بن دهقان، وقال رَوح: عن عُبيد الله بن دِهقان، عن أنس قال: نهى رسولُ الله صَلى الله عَليه وسَلم أن يأكلَ الرجلُ بشماله، أو يشربَ بشماله، قال روح: ويشرب بشماله.
فأراد أحمد أن يبين أن يزيد قاله: «عبد الله» مُكبرًا، وأن رَوحًا قاله مُصغرًا، وقد وافق رَوحًا غيرُه على أنه مُصغر، قال أحمد أيضًا: حدثنا عفان، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا هشام بن حسان، عن عُبيد الله بن دهقان. «تعجيل المنفعة» (٥٤٠).

---

[١] البخاري، بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ، برقم (٥٥٤٢)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ، وَنَدْبِهِ فِي نَعَمِ الزَّكَاةِ وَالْجِزْيَةِ، برقم (١١١) (٢١١٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ، برقم (٧٢٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٣).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَطُّ، صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْحَائِطِ[١]. [كتب (١٣٧٠١)، رسالة (١٣٦٦٦)]

١٣٨٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، بِمِثْلِهِ.

قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِذَا سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾. [كتب (١٣٧٠٢)، رسالة (١٣٦٦٧)]

١٣٨٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الدُّعَاءَ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا[٢]. [كتب (١٣٧٠٣)، رسالة (١٣٦٦٨)]

١٣٨٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، أَخبَرنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: طَلَبْنَا عِلْمَ الْعُودِ الَّذِي فِي مَقَامِ الإِمَامِ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى أَحَدٍ يَذْكُرُ لَنَا فِيهِ شَيْئًا، قَالَ مُصْعَبٌ، فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ، صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمًا، فَقَالَ هَلْ تَدْرِي لِمَ صُنِعَ هَذَا، وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ مَا أَدْرِي لِمَ صُنِعَ، فَقَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضَعُ عَلَيْهِ يَمِينَهُ، ثُمَّ التَفَتَ(١) إِلَيْنَا، فَقَالَ(٢): اسْتَوُوا وَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ[٣]. [كتب (١٣٧٠٤)، رسالة (١٣٦٦٩)]

١٣٨٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَحْدُو بِالرِّجَالِ وَأَنْجَشَةُ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَحَدَا، فَأَعْنَقَتِ الإِبِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ[٤]. [كتب (١٣٧٠٥)، رسالة (١٣٦٧٠)]

١٣٨٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ(٣) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ[٥]. [كتب (١٣٧٠٦)، رسالة (١٣٦٧١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «يلتفت». (٢) في «أطراف المسند» (٩٤٨)، وطبعة الرسالة: «فيقول».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣)، وبَابٌ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لا يَعْنِيهِ، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[٢] الترمذي، بَابٌ فِي العَفْوِ وَالعَافِيَةِ، برقم (٣٥٩٤) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٣] أبو داود، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٦٦٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

[٥] مسلم، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، برقم (٢٨٢٢).

١٣٨٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُمَيَّةُ بْنُ شِبْلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ بُوذُويَهْ(١)، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَامِلٌ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ بِهِ وَضَحٌ شَدِيدٌ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يُصَلِّي بِنَا، فَقَالَ أَنسٌ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلاَةً بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) مِنْ هَذَا الْفَتَى، كَانَ يُخَفِّفُ فِي تَمَامٍ[١]. [كتب (١٣٧٠٧)، رسالة (١٣٦٧٢)]

١٣٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، يَعْنِي الْحَبَطِيَّ، أَبُو هِشَامٍ، قَالَ أَخِي هَارُونُ(٣) بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنِي قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ الْمَكَانَ بَعِيدٌ وَنَحْنُ يُعْجِبُنَا أَنْ نَعُودَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الصَّحِيحُ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَالْمَرِيضُ مَا لَهُ قَالَ تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ[٢]. [كتب (١٣٧٠٨)، رسالة (١٣٦٧٣)]

١٣٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَقَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ[٣]. [كتب (١٣٧٠٩)، رسالة (١٣٦٧٤)]

١٣٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، يَعْنِي ابْنَ مِسْكِينٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِي(٤): لِمَ صَنَعْتَ كَذَا[٤]. [كتب (١٣٧١٠)، رسالة (١٣٦٧٥)]

١٣٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: شَهِدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٥) وَلِيمَةً مَا فِيهَا خُبْزٌ، وَلاَ لَحْمٌ[٥]. [كتب (١٣٧١١)، رسالة (١٣٦٧٦)]

١٣٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا صَدَقَةُ، صَاحِبُ الدَّقِيقِ،

---

(١) في طبعتي عالم الكتب والرسالة: «يزذويه»، قال ابن حَجَر: عُثمان بن يَزْدُوَيْه، بفتح الياء التحتانية، وسكون الزَّاي، وَضم الدَّال، وسكون الواو، ثم ياء تحتانية أيضًا، ثم هاء، تَابِعِيٌّ، روى عن أَنس. «تبصير المنتبه» ١/ ٧٧ .

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «مروان»، انظر التعليق على الحديث (١٢٩٧٩).

(٤) قوله: «لِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «شَهِدت لرَسُول اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم».

---

[١] النسائي، تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «أَبُو دَاوُدَ ضَعِيفٌ جِدًّا».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧٢٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٥] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥) بنحوه.

عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ وَحَلْقِ العَانَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا[١]. [كتب (١٣٧١٢)، رسالة (١٣٦٧٧)]

١٣٨٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: يَدْخُلُ نَاسٌ النَّارَ حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُدْخِلُوا الجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ مَنْ هَؤُلاَءِ فَيُقَالُ هَؤُلاَءِ الجَهَنَّمِيُّونَ[٢]. [كتب (١٣٧١٣)، رسالة (١٣٦٧٨)]

١٣٨٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا أَبْصَرَهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ قَالُوا هَؤُلاَءِ الجَهَنَّمِيُّونَ[٣]. [كتب (١٣٧١٤)، رسالة (١٣٦٧٩)]

١٣٨٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝﴾[٤]. [كتب (١٣٧١٥)، رسالة (١٣٦٨٠)]

١٣٨٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا[٥]. [كتب (١٣٧١٦)، رسالة (١٣٦٨١)]

١٣٨٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَخَّصَ، أَوْ أَرْخَصَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا[٦]. [كتب (١٣٧١٧)، رسالة (١٣٦٨٢)]

١٣٨٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ أَمْلَى(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رِعْلًا وَعُصَيَّةَ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا وَاسْتَمَدُّوا عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: كُنَّا نُسَمِّيهِمُ القُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى إِذَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «املاءً».

---

[١] مسلم، بَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ، برقم (٢٥٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٥] البخاري، بَابٌ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٦] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ، غَدَرُوا بِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ، فَقَنَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا يَدْعُو عَلَى هَذِهِ الأَحْيَاءِ عُصَيَّةَ وَرِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ[١].

- وَحَدَّثنا أَنَسٌ: أَنَّا قَرَأْنَا بِهِمْ قُرْآنًا بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا، ثُمَّ نُسِخَ، أَوْ رُفِعَ[٢]. [كتب (١٣٧١٨)، رسالة (١٣٦٨٣)]

١٣٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى المَسْجِدِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ أَتَاهُ شَيْخٌ، أَوْ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم (١): وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ نَبِيًّا (٢) مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ (٣) عَمَلٍ صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[٣]. [كتب (١٣٧١٩)، رسالة (١٣٦٨٤)]

١٣٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا حَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ بِمِنًى، أَخَذَ شِقَّ رَأْسِهِ الأَيْمَنَ بِيَدِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ نَاوَلَنِي فَقَالَ: يَا أَنَسُ، انْطَلِقْ بِهَذَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مَا خَصَّهَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ، تَنَافَسُوا فِي الشِّقِّ الآخَرِ، هَذَا يَأْخُذُ الشَّيْءَ وَهَذَا يَأْخُذُ الشَّيْءَ. قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثْتُهُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ فَقَالَ: لأَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْهُ شَعَرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ أَصْبَحَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَفِي بَطْنِهَا[٤]. [كتب (١٣٧٢٠)، رسالة (١٣٦٨٥)]

١٣٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي قَطُّ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ قَطُّ (٤) أَسَأْتَ، وَلاَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ[٥]. [كتب (١٣٧٢١)، رسالة (١٣٦٨٦)]

---

(١) قوله: «رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) قوله: «نبيا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «كبير».
(٤) قوله: «قَطُّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٢] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ، وَالِابْتِدَاءِ فِي الْحَلْقِ بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥) بنحوه.

[٥] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

١٣٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَم اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: اعْتَمَرَ أَرْبَعًا عُمْرَتَهُ الَّتِي صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ عَنْهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ أَيْضًا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ مِنَ الْجِعْرَانَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّتِهِ[١]. [كتب (١٣٧٢٢)، رسالة (١٣٦٨٧)]

١٣٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَاذَا تَرَى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَرْضِي بَيْرُحَاءَ، وَإِنِّي أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَخٍ بَخٍ، بَيْرُحَاءُ خَيْرٌ رَابِحٌ، فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ حَدَائِقَ[٢]. [كتب (١٣٧٢٣)، رسالة (١٣٦٨٨)]

١٣٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ زَمَنَ الْحَجَّاجِ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ قَالَ: فَأَتَيْنَا الرِّهَانَ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ، قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ: أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْنَاهُ وَهُو فِي قَصْرِهِ فِي الزَّاوِيَةِ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرَاهِن؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ لَقَدْ رَاهَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى فَرَسٍ(١)، يُقَالُ لَهُ: سَبْحَةُ، فَسَبَقَ النَّاسَ، فَانْبَهَشَ(٢) لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ[٣]. [كتب (١٣٧٢٤)، رسالة (١٣٦٨٩)]

١٣٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبرَنا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى فِي الْمَسْجِدِ حَبْلًا مَمْدُودًا(٣) بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَبْلُ؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ لِحَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ[٤]. [كتب (١٣٧٢٥)، رسالة (١٣٦٩٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فرس له».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فانتشى».

(٣) قوله: «ممدودا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: كَم اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (١٧٧٨)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، برقم (١٢٥٣).

[٢] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (١٤٦١)، وبَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، برقم (٢٣١٨)، وبَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الوَكِيلُ إِلَيْهِ، برقم (٢٧٥٨)، وبَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ، برقم (٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (٩٩٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُسَابَقَةِ وَالرِّهَانِ وَمَا يَجُوزُ فِيهِ] (٥/ ٢٦٣): «رِجَالُه ثِقَاتٌ».

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب القصد في العبادة، والجهد في المداومة، برقم (٤٧٤٦).

١٣٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (١٣٧٢٦)، رسالة (١٣٦٩١)]

١٣٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ كَأَنَّهُ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَوْ إِلَى الكَعْبَيْنِ، وَلاَ خَيْرَ فِي أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٣٧٢٧)، رسالة (١٣٦٩٢)]

١٣٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَ المَالُ وَجَاعَ العِيَالُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ، فَثَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْنَا المَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[٢]. [كتب (١٣٧٢٨)، رسالة (١٣٦٩٣)]

١٣٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ، الحِرْصُ عَلَى المَالِ، وَالحِرْصُ عَلَى العُمُرِ[٣]. [كتب (١٣٧٢٩)، رسالة (١٣٦٩٤)]

١٣٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ[٤]. [كتب (١٣٧٣٠)، رسالة (١٣٦٩٥)]

١٣٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ قَالَ: إِنَّ القُلُوبَ بِيَدِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يُقَلِّبُهَا[٥]. [كتب (١٣٧٣١)، رسالة (١٣٦٩٦)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِزْرَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/ ١٢٢): «رِجَاله رجال الصَّحيح».

[٢] البخاري، بَابُ الاِسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، برقم (١٠١٣)، وبَابُ الاِسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، وبَابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلاةِ الجُمُعَةِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١٦)، وبَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ، برقم (١٠١٧)، وبَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ، برقم (١٠١٩)، ومسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي العُمُرِ، برقم (٦٤٢١)، ومسلم في الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، برقم (١٠٤٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَعْمَالِ بِالْخَوَاتِيمِ] (٧/ ٢١١): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ القُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيِ الرَّحْمَنِ، برقم (٢١٤٠) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

١٣٩٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ(١)[١]. [كتب (١٣٧٣٢)، رسالة (١٣٦٩٧)]

١٣٩٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ، فَرُبَّمَا قَالَ: رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا، فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ الرُّؤْيَا الَّذِي لاَ يَعْرِفُهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ(٢) امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَجْبَةً التَجَّتْ(٣) لَهَا الجَنَّةُ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ وَفُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، حَتَّى عَدَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُمْ دَمًا، فَقِيلَ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهَرِ البَيْدَخِ(٤) أَوِ البَيْدَحِ، فَغُمِسُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا مِنْهُ وُجُوهُهُمْ مِثْلُ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، ثُمَّ أُتُوا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعَدُوا عَلَيْهَا وَأُتُوا بِصَحْفَةٍ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَمَا يَقْلِبُونَهَا لِشِقٍّ إِلاَّ أَكَلُوا فَاكِهَةً مَا أَرَادُوا، وَجَاءَ البَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ، فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا وَأُصِيبَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، حَتَّى عَدَّ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِي(٥) عَدَّتِ المَرْأَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيَّ بِالمَرْأَةِ، قُصِّي(٦) عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ فَقَصَّتْ، فَقَالَ: هُو كَمَا قَالَتْ[٢]. [كتب (١٣٧٣٣)، رسالة (١٣٦٩٨)]

١٣٩٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَصَمُّ(٧) قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلاَةِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ(٨): عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا قَالَ: عَنْ

(١) قوله: «وثم أمله» لم يتكرر في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) قوله: «إليه» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ارتجت».
(٤) في طبعة الرسالة: «البيذخ».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الذين».
(٦) في طبعة الرسالة: «فجاءت قال قصي».
(٧) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمَن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢ .
- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمَن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وأَصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤ .
- وقال أيضًا: عبد الرَّحمَن الأَصَم، ويُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ .
(٨) تصحف في المطبوع إلى: «حكيم»، والحديث أخرجه النَّسائي ٣/ ٢، وفي «الكبرى» (١١٠٣)، من طريق أبي عَوانة، على الصواب.

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الأَمَلِ، برقم (٢٣٣٤) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ الرُّؤْيَا] (٧/ ١٧٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ[١]. [كتب (١٣٧٣٤)، رسالة (١٣٦٩٩)]

١٣٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَهُو يَخْطُبُ فَذَكَرَ رَفْعَ(١) يَدَيْهِ، وَأَشَارَ عَبْدُ العَزِيزِ، فَجَعَلَ ظَهْرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ[٢]. [كتب (١٣٧٣٥)، رسالة (١٣٧٠٠)]

١٣٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَوَّزَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ جَوَّزْتَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِيٍّ، فَظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّهُ مَعَنَا تُصَلِّي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ لَهُ أُمَّهُ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: فَظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّهُ تُصَلِّي مَعَنَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ لَهُ أُمَّهُ[٣]. [كتب (١٣٧٣٦)، رسالة (١٣٧٠١)]

١٣٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ عَفَّانُ: فَوجَدْتُهُ عِنْدِي فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. [كتب (١٣٧٣٧)، رسالة (١٣٧٠١)]

١٣٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، وَعَنْ أَنَسٍ فِيمَا يَحْسَبُ حُمَيْدٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ وَهُو مُتَوكِّئٌ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُو مُتَوشِّحٌ بِثَوْبِ قُطْنٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ[٤]. [كتب (١٣٧٣٨)، رسالة (١٣٧٠٢)]

١٣٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاورَ حَيْثُ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: إِيَّانَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢)، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا البِحَارَ لأَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا

- وأخرجه البيهقي ٢/ ٦٨، وفيه: «خُطيم»، وقال: هذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وَقيل: «حُطيم» بالحاء.
- قال الدَّارَقُطنيّ: وَأمَّا حُطَيم؛ فهو شَيخٌ كان يُجالس أَنس بن مَالِك، هو مذكور في حديث ليث بن أبي سُليم، عن عبد الرَّحمن الأَصم، عن أنس. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٩٢٢ .
- وقال ابن ماكولا: وَأما حُطَيم، بضم الحاء، وَفتح الطاء، المهملتين، فهو شيخٌ كان يُجالس أنس بن مالك، ذكره في حديثٍ، رواه ليث بن أبي سُلَيم، عن عبد الرَّحَمن الأصم، عن أنس. «الإكمال» ٣/ ١٦٨ .

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فذكره فرفع».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «إِيَّانَا تريدُ يا رَسُولُ اللهِ».

---

[١] النسائي، التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، برقم (١١٧٩).
[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٨٧).
[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).
[٤] الأحاديث المختارة للضياء، برقم (١٩٧١).

إِلَى بَرْكِ الغِمَادِ لَفَعَلْنَا، قَالَ عَفَّانُ: قَالَ سُلَيْمٌ (١): عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ: الغُمَادِ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوايَا قُرَيْشٍ، وَفِيهِمْ غُلاَمٌ أَسْوَدُ لِبَنِي الحَجَّاجِ، فَأَخَذُوهُ، وَكَانَ (٢) أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُونَهُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ.

فَيَقُولُ: مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فَإِذَا قَالَ ذَاكَ ضَرَبُوهُ، فَإِذَا ضَرَبُوهُ، قَالَ: نَعَمْ، أَنَا أُخْبِرُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ، فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ، قَالَ: مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ فِي النَّاسِ قَالَ: فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ وَتَتْرُكُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ هَاهُنَا وَهَا هُنَا، فَمَا أَمَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٣٧٣٩)، رسالة (١٣٧٠٣)]

١٣٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً[٢]. [كتب (١٣٧٤٠)، رسالة (١٣٧٠٤)]

١٣٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٣٧٤١)، رسالة (١٣٧٠٥)]

١٣٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخبَرَنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ، فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً (٣)[٤]. [كتب (١٣٧٤٢)، رسالة (١٣٧٠٦)]

١٣٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ المُخْتَارِ

---

(١) هو سُليم بن أخضر، وهو الذي يروي عن عبد الله بن عون، ويروي عنه عفان، وتصحف في طبعة الرسالة، للمسند إلى: «سليمان»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٧٦١)، وطبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «فكان».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من صدقة».

---

[١] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ، برقم (١٧٧٩) بنحوه.

[٢] البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ، برقم (١٩٢٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، برقم (٦٣٠٥)، ومسلم في الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم (٢٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٣١)، وبَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٧١).

أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَمَّهُ وَامْرَأَةً مِنْهُمْ، قَالَ(١): فَجَعَلَ أَنَسًا عَنْ يَمِينِهِ وَالمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٣٧٤٣)، رسالة (١٣٧٠٧)]

١٣٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَنَسٌ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ، قَالَ(٢): لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ[٢]. [كتب (١٣٧٤٤)، رسالة (١٣٧٠٨)]

١٣٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا(٣) عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، قَالَتْ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: بِمَا مَاتَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ؟ فَقُلْتُ: بِالطَّاعُونِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٣]. [كتب (١٣٧٤٥)، رسالة (١٣٧٠٩)]

١٣٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم كَانَ يَقُولُ(٤): مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ: لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ[٤]. [كتب (١٣٧٤٦)، رسالة (١٣٧١٠)]

١٣٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٥]. [كتب (١٣٧٤٧)، رسالة (١٣٧١١)]

١٣٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: إِذَا ابْتَلَى اللهُ العَبْدَ المُسْلِمَ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ[٦]. [كتب (١٣٧٤٨)، رسالة (١٣٧١٢)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «قال [أنس]».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال».

---

[١] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ؟ برقم (٦٠٩).

[٢] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي المَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

[٣] البخاري، بَابٌ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ، برقم (٢٨٣٠)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ، برقم (٥٧٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب بيان الشهداء، برقم (١٩١٦).

[٤] البخاري، بَابُ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٥٠).

[٥] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٦٦٤٥)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٠٩).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَجْرِي عَلَى المَرِيضِ] (٢/ ٣٠٤): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

١٣٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِ نَفْسِهِ وَيُكَبِّرُ عَلَيْهَا[١]. [كتب (١٣٧٤٩)، رسالة (١٣٧١٣)]

١٣٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ[٢]. [كتب (١٣٧٥٠)، رسالة (١٣٧١٤)]

١٣٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: أَخبَرنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْمَرَ، وَلَمْ أَشَمَّ مِسْكَةً، وَلاَ عَنْبَرَةً أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٣٧٥١)، رسالة (١٣٧١٥)]

١٣٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوضَّأُ بِالمَكُّوكِ، وَكَانَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ[٤]. [كتب (١٣٧٥٢)، رسالة (١٣٧١٦)]

١٣٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ نَجِيءُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَّا بِإِدَاوةٍ مِنْ مَاءٍ[٥]. [كتب (١٣٧٥٣)، رسالة (١٣٧١٧)]

١٣٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَنَا يَوْمًا، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ قِبْلَةِ المَسْجِدِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَيُّهَا النَّاسُ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الصَّلاَةَ الجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قُبُلِ هَذَا الجِدَارِ، فَلَمْ أَرَ كَاليَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٦]. [كتب (١٣٧٥٤)، رسالة (١٣٧١٨)]

١٣٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ لاَ أَتَّهِمُهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ:

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٢] البخاري، بَابُ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٧٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ، وَرِجَالُ أَبِي يَعْلَى رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ؟ برقم (٢٦٤).

[٥] البخاري، بَابُ حَمْلِ العَنَزَةِ مَعَ المَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ، برقم (١٥٢)، ومسلم، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ مِنَ التَّبَرُّزِ، برقم (٢٧١).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣) وبَابٌ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِلاَلٌ يَمْشِيَانِ بِالبَقِيعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا بِلاَلُ، هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَسْمَعُهُ قَالَ: أَلاَ تَسْمَعُ أَهْلَ هَذِهِ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ، يَعْنِي قُبُورَ الجَاهِلِيَّةِ[١]. [كتب (١٣٧٥٥)، رسالة (١٣٧١٩)]

١٣٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا رَأَيْتُ إِمَامًا أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ العَزِيزِ لاَ يُطِيلُ القِرَاءَةَ[٢]. [كتب (١٣٧٥٦)، رسالة (١٣٧٢٠)]

١٣٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَدَحًا كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ ضَبَّةُ فِضَّةٍ[٣]. [كتب (١٣٧٥٧)، رسالة (١٣٧٢١)]

١٣٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٣٧٥٨)، رسالة (١٣٧٢٢)]

١٣٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المِرْبَدِ وَهُو يَسِمُ غَنَمًا، قَالَ شُعْبَةُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي آذَانِهَا[٤]. [كتب (١٣٧٥٩)، رسالة (١٣٧٢٣)]

١٣٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ[٥]. [كتب (١٣٧٦٠)، رسالة (١٣٧٢٤)]

١٣٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ أَسْوَدُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ[٦]. [كتب (١٣٧٦١)، رسالة (١٣٧٢٥)]

١٣٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِي العَذَابِ فِي القَبْرِ] (٣/ ٥٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] النسائي، تَخْفِيفُ القِيَامِ وَالقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).

[٣] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ، برقم (٥٦٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ، برقم (٥٥٤٢)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ، وَنَدْبِهِ فِي نَعَمِ الزَّكَاةِ وَالْجِزْيَةِ، برقم (١١١) (٢١١٩).

[٥] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٦] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[١] .
[كتب (١٣٧٦٢)، رسالة (١٣٧٢٦)]

١٣٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عِبَادَتِهِ فِي السِّرِّ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَسْأَلُونَ عَمَّا أَصْنَعُ، أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي[٢] . [كتب (١٣٧٦٣)، رسالة (١٣٧٢٧)]

١٣٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى الفَجْرِ، فَيَقُولُ: الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ البَيْتِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٣] . [كتب (١٣٧٦٤)، رسالة (١٣٧٢٨)]

١٣٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ(١) السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ اللهُ اللهُ[٤] . [كتب (١٣٧٦٥)، رسالة (١٣٧٢٩)]

١٣٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ لاَ يَخَافُ الفَاقَةَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ إِلَيْهِ مَا يُرِيدُ إِلاَّ الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا[٥] . [كتب (١٣٧٦٦)، رسالة (١٣٧٣٠)]

١٣٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ(٢)، حَدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَائِلٌ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، فَوَحَّشَ بِهَا، ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرُ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تقام».

(٢) في النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكنز: «حَدَّثنا أَسْوَد بن عامر، حَدَّثنا إسرائيل، حَدَّثنا عُمَارة بن زاذان»، وقد سلف برقم (١٢٧٦٩)، ليس فيه زيادة: «حَدَّثنا إسرائيل»، وكذلك ورد بدونها، في «جامع المسانيد والسنن» ٦/الورقة (٢٠٨)، و«أطراف المسند» (٢٦٦)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٧٠٤)، وطبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥٠٦٣)، ومسلم في النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، برقم (١٤٠١).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، برقم (٣٢٠٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ».

[٤] مسلم، بَابُ ذَهَابِ الإِيمَانِ آخِرَ الزَّمَانِ، برقم (١٤٨).

[٥] مسلم، بَابُ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا وَكَثْرَةِ عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٢).

صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْجَارِيَةِ: اذْهَبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَعْطِيهِ الأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِي عِنْدَهَا[١]. [كتب (١٣٧٦٧)، رسالة (١٣٧٣١)]

١٣٩٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ فِي حِجْرِ أَبِي طَلْحَةَ يَتَامَى، فَابْتَاعَ لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَجْعَلُهُ خَلًّا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْرَاقَهُ[٢]. [كتب (١٣٧٦٨)، رسالة (١٣٧٣٢)]

١٣٩٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، قَالَ حُسَيْنٌ عَنِ السُّدِّيِّ، وَقَالَ أَسْوَدُ، حَدَّثنا السُّدِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ فِي حِجْرِ أَبِي طَلْحَةَ يَتَامَى، فَابْتَاعَ لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَصْنَعُهُ خَلًّا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْرَاقَهُ[٣]. [كتب (١٣٧٦٩)، رسالة (١٣٧٣٣)]

١٣٩٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَكَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدُ، فَقَالَ: مَا لَمْ نُحْدِثْ[٤]. [كتب (١٣٧٧٠)، رسالة (١٣٧٣٤)]

١٣٩٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ أَسْوَدُ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ، فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ، كَأَنَّهَا الحَذَفُ.

وقَالَ عَفَّانُ: إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ[٥]. [كتب (١٣٧٧١)، رسالة (١٣٧٣٥)]

١٣٩٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: عَادَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم غُلاَمًا كَانَ يَخْدُمُهُ يَهُودِيًّا، فَقَالَ(١) لَهُ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: قُلْ: مَا يَقُولُ لَكَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: فقال».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ أَوْ سَخِطَهُ] (٣/ ١٠٢): «فِيهِ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَخْلِيلِ الْخَمْرِ، برقم (١٩٨٣).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ، برقم (٢١٤).

[٥] النسائي، حَثُّ الْإِمَامِ عَلَى رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا، برقم (٨١٥).

قَالَ: فَقَالَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: صَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ، وَقَالَ غَيْرُ أَسْوَدَ: اشْهَدْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ[١]. [كتب (١٣٧٧٢)، رسالة (١٣٧٣٦)]

١٣٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَجَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَنَّانِي بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٣٧٧٣)، رسالة (١٣٧٣٧)]

١٣٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا ذَا الأُذُنَيْنِ[٣]. [كتب (١٣٧٧٤)، رسالة (١٣٧٣٨)]

١٣٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ[٤]. [كتب (١٣٧٧٥)، رسالة (١٣٧٣٩)]

١٣٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَبْصَرَهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ قَالُوا: هَؤُلاَءِ الجَهَنَّمِيُّونَ[٥]. [كتب (١٣٧٧٦)، رسالة (١٣٧٤٠)]

١٣٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ(١) أُمَّ الرُّبَيِّعِ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَإِنْ كَانَ فِي الجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ البُكَاءَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى.

قَالَ قَتَادَةُ: وَالفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا[٦]. [كتب (١٣٧٧٧)، رسالة (١٣٧٤١)]

١٣٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَرَدِيفُهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا غَيْرُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، إِذْ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال إن».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلَامُ؟ برقم (١٣٥٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ».

[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِزَاحِ، برقم (٥٠٠٢)، والترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، برقم (٣١٥٧) وقال: «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ(١): يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ(٢)، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى العِبَادِ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ[١]. [كتب (١٣٧٧٨)، رسالة (١٣٧٤٢)]

١٣٩٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ(٣) الجُمُعَةِ، وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ بِالمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَحَطَ المَطَرُ، وَأَمْحَلَتِ الأَرْضُ، وَقَحَطَ النَّاسُ، فَاسْتَسْقِ لَنَا رَبَّكَ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى كَثِيرَ سَحَابٍ فَاسْتَسْقَى فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ مُطِرُوا حَتَّى سَالَتْ مَثَاعِبُ المَدِينَةِ، وَاضْطَرَدَتْ طُرُقُهَا أَنْهَارًا، فَمَا زَالَتْ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ مَا تُقْلِعُ، ثُمَّ قَالَ(٤) ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، وَنَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، يَا نَبِيَّ اللهِ(٥) ادْعُ اللهَ أَنْ يَحْبِسَهَا عَنَّا، فَضَحِكَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلاَ عَلَيْنَا، فَدَعَا رَبَّهُ، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ المَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا يُمْطِرُ مَا حَوْلَهَا، وَلاَ يُمْطِرُ فِيهَا شَيْئًا[٢]. [كتب (١٣٧٧٩)، رسالة (١٣٧٤٣)]

١٣٩٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُخْتَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ قَالَ: وَرُبَّمَا قَعَدْنَا إِلَيْهِ أَنَا وَهُو قَالَ: وَكَانَ مِنْ فِتْيَانِنَا أَحْدَثَ مِنِّي سِنًّا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَّ أَنَسًا وَامْرَأَةً، فَجَعَلَ أَنَسًا عَنْ يَمِينِهِ، وَالمَرْأَةَ خَلْفَهُمَا[٣]. [كتب (١٣٧٨٠)، رسالة (١٣٧٤٤)]

١٣٩٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي

(١) في طبعة الرسالة: «ساعة فقال».
(٢) النداء تكرر في طبعة عالم الكتب مرتين فقط.
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «في يوم».
(٤) في طبعة الرسالة: «قام».
(٥) في طبعة الرسالة: «فقال يا نبي الله».

[١] البخاري، بَابُ إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ، برقم (٥٩٦٧)، وبَابُ مَنْ أَجَابَ بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، برقم (٦٢٦٧)، وبَابُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، برقم (٦٥٠٠)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، برقم (١٠١٣)، وبَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، وبَابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلاَةِ الجُمُعَةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١٦)، وبَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ، برقم (١٠١٧)، وبَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ، برقم (١٠١٩)، ومسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ.

[٣] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ؟ برقم (٦٠٩).

الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ، قَالَ: وَكَانَ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الحَرْبِ، ثُمَّ يَنْثُرُ كِنَانَتَهُ وَيَقُولُ: وَجْهِي لِوَجْهِكَ الوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الفِدَاءُ[١]. [كتب (١٣٧٨١)، رسالة (١٣٧٤٥)]

١٣٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ (١) إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم طِيبٌ قَطُّ فَرَدَّهُ[٢]. [كتب (١٣٧٨٢)، رسالة (١٣٧٤٦)]

١٣٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي (٢) ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَزِعَ النَّاسُ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ بَطِيئًا، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ، فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ: لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ، قَالَ: فَواللهِ مَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ اليَوْمِ[٣]. [كتب (١٣٧٨٣)، رسالة (١٣٧٤٧)]

١٣٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُتِيَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الحُسَيْنِ، فَجُعِلَ فِي طَسْتٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ عَلَيْهِ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا، فَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالوَسِمَةِ[٤]. [كتب (١٣٧٨٤)، رسالة (١٣٧٤٨)]

١٣٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ[٥]. [كتب (١٣٧٨٥)، رسالة (١٣٧٤٩)]

١٣٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَدَنَةٍ، أَوْ هَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِلَّذِي مَعَهَا، أَوْ لِصَاحِبِهَا: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، أَوْ هَدِيَّةٌ، قَالَ: وَإِنْ[٦]. [كتب (١٣٧٨٦)، رسالة (١٣٧٥٠)]

١٣٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ (٣)،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا».

(٢) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «عُمر بن عامر»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٧٦٣)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز.
- والحديث؛ أخرجه البُخاري ٣/ ١٢٢(٢٢٨٠)، قال: حَدَّثنا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثنا مِسْعَر، عن عَمرو بن عامر، على الصواب.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٢): «رِجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ] (٥/ ١٥٨): «فِيهِ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠) مسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٥٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَا لا يُرَدُّ مِنَ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٨٢)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ، برقم (٥٩٢٩).

[٦] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ(١): كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْتَجِمُ، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ[١]. [كتب (١٣٧٨٧)، رسالة (١٣٧٥١)]

١٣٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ[٢]. [كتب (١٣٧٨٨)، رسالة (١٣٧٥٢)]

١٣٩٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا زَمَانٌ يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلاَّ شَرٌّ(٢) مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٣٧٨٩)، رسالة (١٣٧٥٣)]

١٣٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ[٤]. [كتب (١٣٧٩٠)، رسالة (١٣٧٥٤)]

١٣٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَطُّ إِلاَّ قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَلاَ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ[٥]. [كتب (١٣٧٩١)، رسالة (١٣٧٥٥)]

١٣٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسٌ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا عَلَى جَارِيَةٍ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَيْهَا فَرَضَّ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَأَدْرَكُوا الجَارِيَةَ وَبِهَا رَمَقٌ، فَأَخَذُوهَا وَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ، أَهَذَا هُو أَهَذَا(٣) هُو، فَأَتَوْا بِهَا عَلَى الرَّجُلِ، فَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِرَأْسِهَا، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ[٦]. [كتب (١٣٧٩٢)، رسالة (١٣٧٥٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أشر».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أوهذا».

---

[١] البخاري، بَابُ خَرَاجِ الحَجَّامِ، برقم (٢٢٨٠).

[٢] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٣] البخاري بَابٌ: لا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، برقم (٧٠٦٨).

[٤] النسائي، بَابُ الْفَضْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٢٩٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، برقم (٢٥٧٢)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنْ حَرِّ النَّارِ، برقم (٥٥٢١). قال الترمذي: «هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، هَذَا الحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، مَوْقُوفًا أَيْضًا».

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدَّدَاتِ، وَالْمُثَقَّلَاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

١٣٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ مَا يَخْضِبُهُ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ(٢) رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ حَتَّى يَقْنُو شَعْرُهُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ[١]. [كتب (١٣٧٩٣)، رسالة (١٣٧٥٧)]

١٣٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ، وَلاَ أَتَمَّ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٣٧٩٤)، رسالة (١٣٧٥٨)]

١٣٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي العَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٣٧٩٥)، رسالة (١٣٧٥٩)]

١٣٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ المُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى العَصْرَ فَجَلَسَ يُمْلِي خَيْرًا حَتَّى يُمْسِيَ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[٣]. [كتب (١٣٧٩٦)، رسالة (١٣٧٦٠)]

١٣٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ[٤]. [كتب (١٣٧٩٧)، رسالة (١٣٧٦١)]

١٣٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٣٧٩٨)، رسالة (١٣٧٦٢)]

١٣٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مُتَوَشِّحًا فِي ثَوْبٍ قِطْرِيٍّ، فَصَلَّى بِهِمْ، أَوْ قَالَ: مُشْتَمِلًا بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ[٥]. [كتب (١٣٧٩٩)، رسالة (١٣٧٦٣)]

١٣٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة، وقطعة خطية من نسخة الظاهرية: «حسن»، وفي طبعَتَي عالم الكتب والمكنز، وباقي النسخ الخطية لمسند أحمد، و«أطراف المسند» (١٠٠٨): «حُسَين».

(٢) في طبعة الرسالة: «ولكن أبا بكر خضب».

---

[١] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي القَصَصِ، برقم (٣٦٦٧).

[٤] الأحاديث المختارة للضياء، برقم (١٩٧١).

[٥] انظر: المصدر السابق.

سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليه السلام كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ لَمْ يُلْقِ ثَوْبَهُ حَتَّى يُوارِيَ عَوْرَتَهُ فِي الْمَاءِ[١]. [كتب (١٣٨٠٠)، رسالة (١٣٧٦٤)]

١٣٩٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا، وَإِذَا وَضَعُوا[٢]. [كتب (١٣٨٠١)، رسالة (١٣٧٦٥)]

١٣٩٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَاعِدًا(٢) فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّ بِهِمْ يَهُودِيٌّ فَسَلَّمَ، فَلَمَّا مَضَى دَعَاهُ، فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ، قَالَ: قُلْتُ: سَامٌ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ أَيْ مَا قُلْتُمْ[٣]. [كتب (١٣٨٠٢)، رسالة (١٣٧٦٦)]

١٣٩٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، أَوْ ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ، وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَائِطِي للهِ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ، فَقَالَ: اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ، أَوْ أَقْرَبِيكَ(٣)[٤]. [كتب (١٣٨٠٣)، رسالة (١٣٧٦٧)]

١٣٩٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحْمَن الأصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢.

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحْمَن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وأَصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤.

- وقال أيضًا: عبد الرَّحْمَن الأَصَم، ويُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩.

(٢) في طبعة الرسالة: «قاعدٌ».

(٣) في طبعَة عالم الكتب: «قربيك».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ﴾ برقم (٤٧٩٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُول فِيهِ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٥).

[٤] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (١٤٦١)، وبَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، برقم (٢٣١٨)، وبَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الوَكِيلُ إِلَيْهِ، برقم (٢٧٥٨)، وبَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ، برقم (٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (٩٩٨).

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً مِنْكُمْ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ:

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ... مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ.

فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ، فِيهِمْ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ[١]. [كتب (١٣٨٠٤)، رسالة (١٣٧٦٨)]

١٣٩٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حِينَ بَنَى بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجَرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَيَدْعُو لَهُنَّ، وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ، وَيَدْعُونَ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلاَنِ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعَيْنِ، قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ، فَرَجَعَ، حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ[٢]. [كتب (١٣٨٠٥)، رسالة (١٣٧٦٩)]

١٣٩٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ[٣]. [كتب (١٣٨٠٦)، رسالة (١٣٧٧٠)]

١٣٩٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى خَيْبَرَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهَا لَيْلاً(١)، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا الْغَدَاةَ رَكِبَ وَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ، وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَخَرَجَ أَهْلُ خَيْبَرَ بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ إِلَى زُرُوعِهِمْ وَأَرَاضِيهِمْ(٢)، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالْمُسْلِمِينَ رَجَعُوا هِرَابًا، وَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا(٣) نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ[٤]. [كتب (١٣٨٠٧)، رسالة (١٣٧٧١)]

١٣٩٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

---

(١) قوله: «ليلا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «وأرضيهم».

(٣) قوله: «إذا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، «الأَشْعَرِيُّونَ»، برقم (٨٢٩٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] برقم (٤٧٩٣)، وبَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٥١٥٤)، ومسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الْحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، برقم (١٤٢٨).

[٣] البخاري، بابُ احْتِسَابِ الآثَارِ، برقم (٦٥٥)، وبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، برقم (١٨٨٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ، برقم (٣٧١)، وبَابُ مَا يُحْقَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ، برقم (٦١٠)، وبَابُ التَّكْبِيرِ وَالغَلَسِ

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ القَصْعَةُ، فَانْفَلَقَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَمَّ الكِسْرَيْنِ، وَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: غَارَتْ أُمُّكُمْ غَارَتْ أُمُّكُمْ، وَيَقُولُ لِلْقَوْمِ: كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولَ، حَتَّى جَاءَتِ الأُخْرَى بِقَصْعَتِهَا، فَدَفَعَ القَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الَّتِي كُسِرَتْ قَصْعَتُهَا، وَتَرَكَ المَكْسُورَةَ لِلَّتِي كَسَرَتْ[١]. [كتب (١٣٨٠٨)، رسالة (١٣٧٧٢)]

١٣٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعَ المُسْلِمُونَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُنَادِي مِنَ اللَّيْلِ يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ تُنَادِي أَقْوَامًا قَدْ جَيَّفُوا، قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا[٢]. [كتب (١٣٨٠٩)، رسالة (١٣٧٧٣)]

١٣٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ لِيَحْفَظُوا عَنْهُ[٣]. [كتب (١٣٨١٠)، رسالة (١٣٧٧٤)]

١٣٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُو، فَقُلْتُ: مَنْ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[٤]. [كتب (١٣٨١١)، رسالة (١٣٧٧٥)]

١٣٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ يَجْرِي، حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ، فَإِذَا هُو مِسْكٌ أَذْفَرُ، قُلْتُ(١): يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١٣٨١٢)، رسالة (١٣٧٧٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقلت».

بِالصُّبْحِ، وَالصَّلاةِ عِنْدَ الإِغَارَةِ وَالحَرْبِ، برقم (٩٤٧)، وبَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلامِ وَالنُّبُوَّةِ، وَأَنْ لاَ يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، برقم (٢٩٤٥)، وبَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١، ٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، وفي الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، برقم (١٣٦٥).

[١] البخاري، بَابُ إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ، برقم (٢٤٨١)، وبَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٥).

[٢] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٧٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٥).

[٣] السنن الكبرى للنسائي، مَنَاقِبُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٨٢٥٣).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

١٣٩٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوَجْهِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[١]. [كتب (١٣٨١٣)، رسالة (١٣٧٧٧)]

١٣٩٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[٢]. [كتب (١٣٨١٤)، رسالة (١٣٧٧٨)]

١٣٩٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ(١) حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، فَذَكَرَ، يَعْنِي(٢) حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. [كتب (١٣٨١٥)، رسالة (١٣٧٧٩)]

١٣٩٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الأَرْضِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٣]. [كتب (١٣٨١٦)، رسالة (١٣٧٨٠)]

١٣٩٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُصَلِّيًا، إِلاَّ رَأَيْنَاهُ، أَوْ نَائِمًا، إِلاَّ رَأَيْنَاهُ، قَالَ: وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ، حَتَّى نَقُولَ لاَ نُرَاهُ يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ، حَتَّى نَقُولَ لاَ نُرَاهُ يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا[٤]. [كتب (١٣٨١٧)، رسالة (١٣٧٨١)]

١٣٩٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ عَذَابِ القَبْرِ، أَوْ عَنِ(٣) الدَّجَّالِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ القَبْرِ[٥]. [كتب (١٣٨١٨)، رسالة (١٣٧٨٢)]

١٣٩٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «يعني ذكر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وعن».

---

[١] البخاري، بَابُ إِقْبَالِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٧١٩).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٦).

[٤] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، برقم (١١٤١)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٢، ١٩٧٣).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

بَعَثَتْ أُمُّ سُلَيْم مَعِي بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطَبٌ، فَلَمْ أَجِدِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِهِ، إِذْ[(١)] هُوَ عِنْدَ مَوْلًى لَهُ قَدْ صَنَعَ لَهُ ثَرِيدًا، أَوْ قَالَ: ثَرِيدَةً بِلَحْم وَقَرْعٍ، فَدَعَانِي، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، فَجَعَلْتُ أُزِيحُهُ[(٢)] قِبَلَهُ، فَلَمَّا تَغَدَّى وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَضَعْتُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَقْسِمُ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ[١]. [كتب (١٣٨١٩)، رسالة (١٣٧٨٣)]

١٣٩٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ، فَلَمْ يَجْهَرُوا بِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[٢]. [كتب (١٣٨٢٠)، رسالة (١٣٧٨٤)]

١٣٩٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ[٣]. [كتب (١٣٨٢١)، رسالة (١٣٧٨٥)]

١٣٩٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلاَثًا، يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ، وَلاَ لَحْمٍ، أَمَرَنَا بِالأَنْطَاعِ، فَأَلْقَى فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ[٤]. [كتب (١٣٨٢٢)، رسالة (١٣٧٨٦)]

١٣٩٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[(٣)]: إِنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «إذا».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أدعه».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الْخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ الْمَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ الْقَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ الْيَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ الْمَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، برقم (٣٧٧٠)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤١٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٦).

[٤] البخاري، بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِي، وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، برقم (٥٠٨٥)، وبَابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥١٥٩).

لَمْ[(١)] أَبْكِ عَلَيْهِ، وَإِلاَّ فَسَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ لَهَا: هَبِلْتِ أَوجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ، إِنَّهَا جَنَّاتٌ[(٢)] كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى[١] . [كتب (١٣٨٢٣)، رسالة (١٣٧٨٧)]

١٣٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَكْفِي أَحَدَكُمْ مُدٌّ مِنَ الوَضُوءِ[٢] . [كتب (١٣٨٢٤)، رسالة (١٣٧٨٨)]

١٣٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ المُؤَذِّنُونَ[٣] . [كتب (١٣٨٢٥)، رسالة (١٣٧٨٩)]

١٣٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: اتَّكَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ ابْنَةِ مِلْحَانَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَضَحِكَ فَقَالَتْ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: مِنْ أُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا البَحْرَ الأَخْضَرَ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَتِ: ادْعُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ.

فَنَكَحَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قَالَ: فَرَكِبَتْ فِي البَحْرِ مَعَ ابْنَةِ[(٣)] قَرَظَةَ، حَتَّى إِذَا هِيَ قَفَلَتْ، رَكِبَتْ دَابَّةً لَهَا بِالسَّاحِلِ، فَوقَصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ فَمَاتَتْ[٤] . [كتب (١٣٨٢٦)، رسالة (١٣٧٩٠)]

١٣٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٨٢٧)، رسالة (١٣٧٩١)]

١٤٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثنا زَيْدٌ العَمِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَ[(٤)] لَهُ مِنَ الجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ[٥] . [كتب (١٣٨٢٨)، رسالة (١٣٧٩٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جنان».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ابنها».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فتحت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرِ الجَنَابَةِ؟ برقم (٢٦٤) بنحوه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ، برقم (٣٨٧) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ بِالجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٨٨)، وبَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ، برقم (٦٢٨٢)، وبَابُ الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ، برقم (٧٠٠١)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، برقم (١٩١٢).

[٥] ابن ماجة، بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ الْوُضُوءِ، برقم (٤٦٩).

١٤٠٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَبْقَى مِنَ الجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى، فَيُنْشِئُ اللهُ لَهَا خَلْقًا مَا شَاءَ[1]. [كتب (١٣٨٢٩)، رسالة (١٣٧٩٣)]

١٤٠٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: أَخبرَنا عُمَارَةُ، يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ مَلَكُ المَطَرِ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُذِنَ لَهُ، فَقَالَ لأُمِّ سَلَمَةَ: احْفَظِي عَلَيْنَا البَابَ، لاَ يَدْخُلْ أَحَدٌ، فَجَاءَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوثَبَ، حَتَّى دَخَلَ، فَجَعَلَ يَصْعَدُ عَلَى مَنْكِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ المَلَكُ: أَتُحِبُّهُ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ المَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ، قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَأَرَاهُ تُرَابًا أَحْمَرَ، فَأَخَذَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ذَلِكَ التُّرَابَ فَصَرَّتْهُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهَا.

قَالَ: فَكُنَّا نَسْمَعُ يُقْتَلُ بِكَرْبَلاَءَ[2]. [كتب (١٣٨٣٠)، رسالة (١٣٧٩٤)]

١٤٠٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ ثَلاَثَ حَصَيَاتٍ فَوضَعَ وَاحِدَةً، ثُمَّ وَضَعَ أُخْرَى بَيْنَ(١) يَدَيْهَا(٢)، وَرَمَى بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَذَاكَ أَمَلُهُ الَّتِي رَمَى بِهَا[3]. [كتب (١٣٨٣١)، رسالة (١٣٧٩٥)]

١٤٠٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ(٣)، حَدَّثنا عُمَارَةُ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَواحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنْ بِرَبِّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَرَى إِلَى ابْنِ رَواحَةَ يَرْغَبُ عَنْ إِيمَانِكَ إِلَى إِيمَانِ سَاعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ، إِنَّهُ يُحِبُّ المَجَالِسَ الَّتِي تَتَبَاهَى بِهَا المَلاَئِكَةُ[4]. [كتب (١٣٨٣٢)، رسالة (١٣٧٩٦)]

١٤٠٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَبْدِ

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «بن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يديه».

(٣) في «أطراف المسند» (٥٨١): عبد الصَّمَد، هو ابن حَسَّان.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم (٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠﴾ [الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ] (٩/ ١٨٧): «فِيهِ عِمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الأَمَلِ، برقم (٢٣٣٤) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ] (١٠/ ٧٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ، وَمَا مَسِسْتُ شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ شَمِمْتُ طِيبًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٣٨٣٣)، رسالة (١٣٧٩٧)]

١٤٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَبِي عَيَّاشٍ، زَيْدِ بْنِ صَامِتٍ الزُّرَقِيِّ، وَهُو يُصَلِّي، وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى[٢]. [كتب (١٣٨٣٤)، رسالة (١٣٧٩٨)]

١٤٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ العَصْرِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ[٣]. [كتب (١٣٨٣٥)، رسالة (١٣٧٩٩)]

١٤٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٢) الطَّالقَانِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ

---

(١) في النسخ الخطية: الموصل، والقادرية، والكتب المصرية، وعبد الله بن سالم، ونسخة على حاشية الظاهرية، و«جامع المسانيد» ٦/ الورقة ١٨٥، و«أطراف المسند» (١٥٦): «عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة»، بزيادة: «عن عاصم»، والمُثبت عن النسخ الخطية: الظاهرية (١٥)، وكوبر يلي (٢٤)، ومكتبة الحرم المكي، ومكتبة جار الله، والكتانية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٨٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر ١/ الورقة (٣٧)، والطبعات الثلاث، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز.

- ومن طريق محمد بن إسحاق أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧، والطبراني، في «الصغير» (١٠٣٨)، والخطيب، في «تاريخ بغداد» ٣/ ١٥٧، وابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٧/ ٤٦، ليس فيه: «عن عاصم».

. وقال المِزِّي: عبد العزيز بن مسلم الأنصاري المَدَني، مولى آل رفاعة، رَوى عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة، عن أنس، في الاسم الأعظم، رَوى عنه محمد بن إسحاق بن يسار. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٠٥ .

. والظاهر أن الضياء وقف على نسخة خطية من التي ورد فيها: «عن عاصم»، فقال: رواه الإمام أحمد، عن إسحاق بن إبراهيم الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد، بنحوه، بزيادة: «عاصم». «المختارة» (١٥١٤).

(٢) في نسخة القادرية الخطية، وَالكتانية، وَعلى حاشية نسخة الموصل: «إبراهيم بن إسحاق الطالقاني»، وفي نسخة دار الكتب المصرية: «إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الطالقاني»، وفي نسخة الموصل، و«أطراف المسند» (١٧٤) وطبعة الرسالة: «إسحاق بن إبراهيم الطالقاني»، وصوابه: «إبراهيم بن إسحاق الطالقاني»، انظر: «التاريخ الكبير» ١/ ٢٧٣، و«الثقات» لابن حِبان ٨/ ٦٨، و«تهذيب الكمال» ٢/ ٣٩ .

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٣)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه، برقم (٢٣٣٠).

[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٥)، والنسائي، بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ، برقم (١٣٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى العَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، برقم (١١١١، ١١١٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، برقم (٧٠٤).

مُبَارَكٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتُرْسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ، فَكَانَ إِذَا رَمَى، أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُ إِلَى مَواقِعِ نَبْلِهِ[١]. [كتب (١٣٨٣٦)، رسالة (١٣٨٠٠)]

١٤٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٢]. [كتب (١٣٨٣٧)، رسالة (١٣٨٠١)]

١٤٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِضَّةً فَصُّهُ مِنْهُ[٣]. [كتب (١٣٨٣٨)، رسالة (١٣٨٠٢)]

١٤٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ رَجُلٍ يُنْعِشُ لِسَانُهُ حَقًّا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ، إِلاَّ جَرَى(٢) عَلَيْهِ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، ثُمَّ وَفَّاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ثَوابَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (١٣٨٣٩)، رسالة (١٣٨٠٣)]

١٤٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، وَعَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، رَضِيعِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ(٣) مِنَ المُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِئَةً فَيَشْفَعُونَ لَهُ، إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ[٥]. [كتب (١٣٨٤٠)، رسالة (١٣٨٠٤)]

١٤٠١٣- قَالَ سَلاَّمٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ الحَبْحَابِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (١٣٨٤١)، رسالة (١٣٨٠٤)]

١٤٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي العُمَرِيَّ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «إسحاق بن إبراهيم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أجرى».

(٣) قوله: «مِنَ النَّاسِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أبي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨١١)، وبَابُ قوله: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٢] برقم (٤٠٦٤)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، برقم (١٨١١).

[٢] البخاري، بَابٌ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ، برقم (٢٨٣٠)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ، برقم (٥٧٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب بيان الشهداء، برقم (١٩١٦).

[٣] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ سَنَّ خَيْرًا أَوْ غَيْرَهُ أَوْ دَعَا إِلَى هُدًى] (١/ ١٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ أَحْمَدُ: لَا يُعْرَفُ. قُلْتُ: وَشَيْخُ ابْنُ مَوْهَبٍ مَالِكُ بْنُ حَالِكِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيُّ، لَمْ أَرَ مَنْ تَرْجَمَهُ».

[٥] مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧).

[٦] انظر: المصدر السابق.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِيمَتَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا خُبْزٌ، وَلاَ لَحْمٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَيُّ شَيْءٍ فِيهِمَا؟ قَالَ: الحَيْسُ[١]. [كتب (١٣٨٤٢)، رسالة (١٣٨٠٥)]

١٤٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بُدْنًا كَثِيرَةً، وَقَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ، وَإِنِّي لَعِنْدَ فَخِذِ نَاقَتِهِ اليُسْرَى[٢]. [كتب (١٣٨٤٣)، رسالة (١٣٨٠٦)]

١٤٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الأُمَّةِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، [٣](١). [كتب (١٣٨٤٤)، رسالة (١٣٨٠٧)]

١٤٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا المُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ، إِنَّمَا كَانَ البَيَاضُ فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ فِي العَنْفَقَةِ قَلِيلًا، وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ يَسِيرٌ، لاَ يَكَادُ يُرَى.

وقَالَ المُثَنَّى: وَالصُّدْغَيْنِ[٤]. [كتب (١٣٨٤٥)، رسالة (١٣٨٠٩)]

١٤٠١٨- قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا المُثَنَّى، عَنْ قَتَادَةَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٣٨٤٦)، رسالة (١٣٨١٠)]

١٤٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ القُطَعِيُّ، حَدَّثنا مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُزَادَ(٢) فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

قَالَ: وَقَالَ السَّالَحِينِيُّ: يُبَارَكْ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَقَالَ: وَالِدَيْهِ أَيْضًا.

وقَالَ يُونُسُ: وَالِدَيْهِ، وَقَالَ: يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ[٥]. [كتب (١٣٨٤٧)، رسالة (١٣٨١١)]

---

(١) وقع هنا عقب هذا الحديث في النسخ الخطية: الأزهرية، ودار الكتب المصرية: «حَدَّثنا عبد الله، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا بياض، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس، ثم ذكر حديث قتادة الآتي برقم (١٤٠١٧) والصواب حذف ذلك كما جاء في النسخ الخطية: القادرية، والمصرية، وَمما يؤيد الحذف، أن حديث حميد هذا لم يرد في «أطراف المسند» ضمن ترجمة حميد، عن أنس، بل ولا في قتادة، عن أنس، كذلك لم يرد في «مجمع الزوائد» فهذا النص غير موجود من طريق حميد في مسند أحمد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ويزاد له».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥) بنحوه.

[٢] مسلم، بَابُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ] (٥/ ٢٧٨): «فِيهِ زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ أَحَبَّ البَسْطَ فِي الرِّزْقِ، برقم (٢٠٦٧)، ومسلم في البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٧).

١٤٠٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَلاَمٌ، فَقَالَ خَالِدٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِأَيَّامٍ سَبَقْتُمُونَا بِهَا، فَبَلَغَنَا أَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أُحُدٍ، أَوْ مِثْلَ الجِبَالِ ذَهَبًا، مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ[١]. [كتب (١٣٨٤٨)، رسالة (١٣٨١٢)]

١٤٠٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا نَصْرُخُ بِالحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَقَالَ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، وَلَكِنْ سُقْتُ الهَدْيَ وَقَرَنْتُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ[٢]. [كتب (١٣٨٤٩)، رسالة (١٣٨١٣)]

١٤٠٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، حَدَّثنا نَافِعٌ، أَبُو غَالِبٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَطِشُّ عَلَيْهِمْ[٣]. [كتب (١٣٨٥٠)، رسالة (١٣٨١٤)]

١٤٠٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الحُدَّانِيُّ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَا(١) افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ(٢): افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا، قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ، أَوْ بَعْدَهُنَّ، قَالَ: افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا قَالَهَا ثَلاَثًا قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَزِيدُ فِيهِنَّ شَيْئًا، وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلَ الجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ[٤]. [كتب (١٣٨٥١)، رسالة (١٣٨١٥)]

١٤٠٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا حَدَّثَ(٣) قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ[٥]. [كتب (١٣٨٥٢)، رسالة (١٣٨١٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بما».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(٣) قوله: «حدث» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْهَارِهِ] (١٠/ ١٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْقِرَانِ وَغَيْرِهِ وَحَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٣/ ٢٣٥): «فِيهِ أَبِي أَسْمَاء الصَّيْقَل; وَلَمْ أَجِدْ مَنْ رَوَى عَنْهُ غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَشِدَّةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ] (١٠/ ٣٣٥): «فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي العِلْمِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] برقم (٦٣)، ومسلم، بَابٌ فِي بَيَانِ الْإِيمَانِ بِاللهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ، برقم (١٢).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ، برقم (٥٧٠٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

١٤٠٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَحْمَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ نَاقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ، إِلاَّ النُّوقُ[١]. [كتب (١٣٨٥٣)، رسالة (١٣٨١٧)]

١٤٠٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْمَرَ، وَلَمْ أَشَمَّ مِسْكَةً، وَلاَ عَنْبَرَةً أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٣٨٥٤)، رسالة (١٣٨١٨)]

١٤٠٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِشَاءَ الآخِرَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ وَرَفَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى[٣]. [كتب (١٣٨٥٥)، رسالة (١٣٨١٩)]

١٤٠٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَنَا مَطَرٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَسَرَ ثَوْبَهُ، حَتَّى أَصَابَهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ[٤]. [كتب (١٣٨٥٦)، رسالة (١٣٨٢٠)]

١٤٠٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَهُ أَصْحَابُهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ، فَأَطَالَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا: جِئْنَا(١) الْبَارِحَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَصَلَّيْتَ بِنَا فَخَفَّفْتَ، ثُمَّ دَخَلْتَ بَيْتَكَ، فَأَطَلْتَ، فَقَالَ: إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكُمْ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَكَانَ حَدَّثنا هَذَا الحَدِيثَ ثَابِتٌ، عَنْ ثُمَامَةَ فَلَقِيتُ ثُمَامَةَ فَسَأَلْتُهُ[٥]. [كتب (١٣٨٥٧)، رسالة (١٣٨٢١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جئناك».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِزَاحِ، برقم (٤٩٩٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المِزَاحِ، برقم (١٩٩١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٧٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ، وَرِجَالُ أَبِي يَعْلَى رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ وَقْتِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، برقم (٥٧٢)، وباب مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ، وَفَضْلِ المَسَاجِدِ، برقم (٦٦١)، وبَابُ فَصِّ الخَاتَمِ، برقم (٥٨٦٩)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، برقم (٦٤٠).

[٤] مسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٨).

[٥] انظر: علل ابن أبي حاتم، برقم (٢/ ٥١٢).

١٤٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ الأَحْوَلِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليهِ وَسَلم قَالَ: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، يَعْنِي فَلْيُصَلِّهَا.

قَالَ: فَلَقِيتُ حَجَّاجًا الأَحْوَلَ فَحَدَّثَنِي بِهِ[١]. [كتب (١٣٨٥٨)، رسالة (١٣٨٢٢)]

١٤٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَحَمَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَرِيضِ قَالَ: أَذْهِبِ البَاسَ(١) رَبَّ النَّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ، إِلاَّ أَنْتَ، اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا.

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[٢]. [كتب (١٣٨٥٩)، رسالة (١٣٨٢٣)]

١٤٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، حَدَّثنا أَنَسٌ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَلاَ رَسُولَ بَعْدِي، وَلاَ نَبِيَّ، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: قَالَ: وَلَكِنِ الْمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ[٣]. [كتب (١٣٨٦٠)، رسالة (١٣٨٢٤)]

١٤٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ، فَأَوَّلْتُ أَنِّي أَقْتُلُ صَاحِبَ الكَتِيبَةِ، وَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقْتَلُ، فَأَوَّلْتُ(٣)[٤]. [كتب (١٣٨٦١)، رسالة (١٣٨٢٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اذهب البأس».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنس بن مالك».

(٣) قوله: «وأول رجل من أهل بيتي يقتل فأولت» لم يرد في طبعة الرسالة، وهكذا ورد الحديث، من طريق عفان، في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٦/ ٥٠(٣١١٣٠)، وفي آخره، قال عَفَّان: كان بَعد هَذا شَيءٌ، لَم أَدرِ ما هُو. ولم يرد قول عفان هذا عند أحمد، وفي الطبعة الميمنية للمسند، وطبعة عالم الكتب زيادة بعد كلمة «الكتيبة»: «وأَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهلِ بَيْتِي يُقْتَلُ»، ولم تَرِد هذه الزِّيادة في نسختَي الظاهرية، والكتانية الخطيتين للمسند، وترك الناسخ بياضًا مكانها، وجاء على حاشية الظاهرية: «كذا في كتاب الشيخ بياض»، وعلى حاشية الكتانية: «كذا في النسخ بياض»، ولم ترد أيضًا في «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٢٦١، وفي نسختي القادرية والموصل الخطيتين: «وأول رجل من أهل بيتي يُقتل فأولت . . .»، وعلى حاشية القادرية: كذا في كتاب ابن الإمام، يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل، بياض.

وورَدَ هذا الحديث بتمامه، عند البَزَّار (٧٤١٥)، والطبراني (٢٩٥١)، والحاكم ٣/ ١٩٨، والبيهقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٣/ ٢٠٥، من طريق عبد الواحد بن غياث، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس قال: قال رسول الله صَلى

---

[١] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٤).

[٢] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٢).

[٣] الترمذي، بَابُ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ المُبَشِّرَاتُ، برقم (٢٢٧٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ] (٦/ ١٠٧): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ سَيِّئُ الْحِفْظِ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ كَمَا تَرَاهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٤٠٣٤ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَادَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا خَالُ، قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ: خَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ قَالَ: بَلْ خَالٌ، قَالَ: وَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ[١]. [كتب (١٣٨٦٢)، رسالة (١٣٨٢٦)]

١٤٠٣٥ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَلِيٍّ: اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: أَمَّا بِاسْمِ اللهِ(١)، فَلاَ نَدْرِي مَا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَكِنِ اكْتُبْ مَا نَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ: اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، قَالَ: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ لاَتَّبَعْنَاكَ، وَلَكِنِ اكْتُبِ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ، وَمَنْ جَاءَكُمْ(٢) مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَكْتُبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ[٢]. [كتب (١٣٨٦٣)، رسالة (١٣٨٢٧)]

١٤٠٣٦ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلاَ يَبْلُغُ عَمَلَهُمْ، قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٣]. [كتب (١٣٨٦٤)، رسالة (١٣٨٢٨)]

١٤٠٣٧ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْخَشْفَةُ؟ فَقِيلَ: الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ[٤](٣). [كتب (١٣٨٦٥)، رسالة (١٣٨٢٩)]

١٤٠٣٨ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ

الله عَلَيهِ وَسَلَمَ: رأيتُ فيما يرى النائمُ، كأن ظُبَةَ سيفي انكسرت، وَكأَني مردفٌ كبشًا، فأَوَّلت أن ظُبَةَ سيفي: قتل رجل من قومي، وَأَني مردفٌ كبشا: أني أقتل كبش القوم، فقتَل رسولُ الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ طلحة بن أَبي طلحة، كان صاحب لواء المشركين، وَقُتِلَ حمزةُ بن عبد المطلب.

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «جاء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «مليحان».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَرْضِ الْإِسْلَامِ وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ قَبْلَ الْقِتَالِ] (٥/ ٣٠٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] البخاري، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) بنحوه.

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَبِلَالٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤٥٦).

شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَقَالَ: مَا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَيْدِيَ، حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا[١]. [كتب (١٣٨٦٦)، رسالة (١٣٨٣٠)]

١٤٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَبَاتَ بِهَا، حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِ سَبَّحَ وَكَبَّرَ، حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى(١) الْبَيْدَاءِ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَحِلُّوا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[٢]. [كتب (١٣٨٦٧)، رسالة (١٣٨٣١)]

١٤٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ الْعِشَاءُ(٢) الآخِرَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِي حَاجَةٌ، فَقَامَ يُنَاجِيهِ، حَتَّى نَعَسَ الْقَوْمُ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا[٣]. [كتب (١٣٨٦٨)، رسالة (١٣٨٣٢)]

١٤٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[٤]. [كتب (١٣٨٦٩)، رسالة (١٣٨٣٣)]

١٤٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي قَالَ فِي النَّارِ قَالَ: فَلَمَّا قَفَّا دَعَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ[٥]. [كتب (١٣٨٧٠)، رسالة (١٣٨٣٤)]

١٤٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَرْحُومٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ جَالِسًا، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، فَقَالَ أَنَسٌ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَلْ لَكَ فِيَّ حَاجَةٌ؟ فَقَالَتِ ابْنَتُهُ: مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا، فَقَالَ: هِيَ خَيْرٌ

---

(١) قوله: «على» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «صلاة العشاء»، وفي طبعة الرسالة: «الصلاة للعشاء».

---

[١] الترمذي، بَابُ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْكُوفَةُ، قَالَ: «لا، حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠) مختصرًا.

[٣] البخاري، بَابُ طُولِ النَّجْوَى، برقم (٦١٩٢).

[٤] مسلم، بَابُ ذَهَابِ الْإِيمَانِ آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (١٤٨).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ مِنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَلَا تَنَالُهُ شَفَاعَةٌ، وَلَا تَنْفَعُهُ قَرَابَةُ الْمُقَرَّبِينَ، برقم (٢٠٣).

مِنْكِ، رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا[١]. [كتب (١٣٨٧١)، رسالة (١٣٨٣٥)]

١٤٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا[٢]. [كتب (١٣٨٧٢)، رسالة (١٣٨٣٦)]

١٤٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٣٨٧٣)، رسالة (١٣٨٣٧)]

١٤٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اسْتَوُوا اسْتَوُوا فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ[٣]. [كتب (١٣٨٧٤)، رسالة (١٣٨٣٨)]

١٤٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ قَالَ بَهْزٌ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَهَنَّمِيِّينَ

قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: عُوقِبُوا بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا، قَالَ هَمَّامٌ: فَلاَ أَدْرِي فِي الرِّوَايَةِ هُو، أَوْ كَانَ يَقُولُهُ قَتَادَةُ[٤]. [كتب (١٣٨٧٥)، رسالة (١٣٨٣٩)]

١٤٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبرنا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلاَنٌ أَفُلاَنٌ، حَتَّى سُمِّيَ(١) اليَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، قَالَ: فَأُخِذَ اليَهُودِيُّ، فَجِيءَ بِهِ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالحِجَارَةِ[٥]. [كتب (١٣٨٧٦)، رسالة (١٣٨٤٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «سموا».

---

[١] البخاري، بَابُ عَرْضِ المَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ، برقم (٥١٢٠)، وبَابُ مَا لا يُسْتَحْيَا مِنَ الحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، برقم (٦١٢٣).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدَّدَاتِ، وَالْمُثَقَّلَاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

١٤٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ.

قَالَ بَهْزٌ: إِنَّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَعَرًا يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ [١](١). [كتب (١٣٨٧٧)، رسالة (١٣٨٤١)]

١٤٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ [٢]. [كتب (١٣٨٧٨)، رسالة (١٣٨٤٢)]

١٤٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْ مَعَهُ بِقِنَاعٍ فِيهِ رُطَبٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَبَضَ قَبْضَةً فَبَعَثَ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، وَذَكَرَهُ(٢) إِمَّا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً(٣)، ثُمَّ أَكَلَ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْرَفُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ [٣]. [كتب (١٣٨٧٩)، رسالة (١٣٨٤٣)]

١٤٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ، قَالَ: أَيُّكُمُ القَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَأَرَمَّ القَوْمُ، قَالَ: فَأَعَادَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا، إِلاَّ الخَيْرَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، حَتَّى سَأَلُوا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي [٤]. [كتب (١٣٨٨٠)، رسالة (١٣٨٤٤)]

١٤٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ بَهْزٌ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ نَعْلُهُ لَهَا قِبَالاَنِ [٥]. [كتب (١٣٨٨١)، رسالة (١٣٨٤٥)]

١٤٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يضرب بين منكبيه».
(٢) في طبعة الرسالة: «ذكره»، وفي طبعة عالم الكتب: «وذكر».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاثا».

---

[١] البخاري، بَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٣، ٥٩٠٤)، ومسلم في الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٣٨).
[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).
[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَذُودَ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ الْغَرَّارَةِ الزَّائِلَةِ بِبَذْلِ مَا يَمْلِكُ مِنْهَا لِغَيْرِهِ، برقم (٦٩٥).
[٤] مسلم، باب إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).
[٥] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَصَاهُ، وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ، وَخَاتَمِهِ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ قِسْمَتُهُ، وَمِنْ شَعرِهِ، وَنَعْلِهِ، وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ، برقم (٣١٠٧)، وبَابُ قِبَالاَنِ فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا، برقم (٥٨٥٧، ٥٨٥٨).

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى[١]. [كتب (١٣٨٨٢)، رسالة (١٣٨٤٦)]

١٤٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَنسٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي، قَالَ: قَالَ: لِعُمَرَ، قَالَ: ثُمَّ سِرْتُ سَاعَةً، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ خَيْرٍ مِنَ القَصْرِ الأَوَّلِ قَالَ: فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي، قَالَ: قَالَ: لِعُمَرَ قَالَ: وَإِنَّ فِيهِ لَمِنَ الحُورِ العِينِ يَا أَبَا حَفْصٍ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ، إِلاَّ غَيْرَتُكَ، قَالَ: فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا عَلَيْكَ، فَلَمْ أَكُنْ لأَغَارَ[٢]. [كتب (١٣٨٨٣)، رسالة (١٣٨٤٧)]

١٤٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، وَقَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، وَلاَ كَفَّارَةَ لَهَا، إِلاَّ ذَلِكَ.

قَالَ بَهْزٌ: قَالَ هَمَّامٌ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ وَزَادَ مَعَ هَذَا الكَلاَمِ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾[٣].
[كتب (١٣٨٨٤)، رسالة (١٣٨٤٨)]

١٤٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُخْتَارِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي، وَرُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.

قَالَ عَفَّانُ: فَسَأَلْتُ حَمَّادًا فَحَدَّثَنِي بِهِ وَذَهَبَ فِي جُزَازِهِ (١)[٤]. [كتب (١٣٨٨٥)، رسالة (١٣٨٤٩)]

١٤٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: إِنْ يَعِشْ هَذَا فَعَسَى أَنْ لاَ يُدْرِكَهُ الهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٥].
[كتب (١٣٨٨٦)، رسالة (١٣٨٥٠)]

١٤٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، وَكَانَ إِذَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «جذاذه»، وفي طبعة عالم الكتب: «حرارة».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) بنحوه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٣] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ، برقم (٦٩٩٤)، ومسلم في أوائل الرؤيا، برقم (٢٢٦٤).

[٥] مسلم، بَابُ قُرْبِ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٥٣).

مَشَى تَكَفَّأَ، وَمَا مَسِسْتُ دِيبَاجًا قَطُّ، وَلاَ حَرِيرًا، وَلاَ شَيْئًا قَطُّ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ مِسْكَةً، وَلاَ عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِنْ رِيحِهِ[١]. [كتب (١٣٨٨٧)، رسالة (١٣٨٥١)]

١٤٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: عَلَى الفِطْرَةِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ: خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٣٨٨٨)، رسالة (١٣٨٥٢)]

١٤٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رُقَيَّةَ لَمَّا مَاتَتْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلِ القَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ[٣]. [كتب (١٣٨٨٩)، رسالة (١٣٨٥٣)]

١٤٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: جَاءَ أُنَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالًا يُعَلِّمُونَا القُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُمُ القُرَّاءُ: فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي المَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لأَهْلِ الصُّفَّةِ وَالفُقَرَاءِ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَفَرَّقُوا(١) لَهُمْ، فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا المَكَانَ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ، فَطَعَنَهُ بِرُمْحِهِ، حَتَّى أَنْفَذَهُ، فَقَالَ: فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: إِنَّ إِخْوَانَكُمُ الَّذِينَ قُتِلُوا قَالُوا لِرَبِّهِمْ: بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا[٤]. [كتب (١٣٨٩٠)، رسالة (١٣٨٥٤)]

١٤٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى، ثُمَّ يُنْشِئُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ[٥]. [كتب (١٣٨٩١)، رسالة (١٣٨٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فتعرضوا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٣)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه، برقم (٢٣٣٠).

[٢] مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢).

[٣] مستدرك الحاكم، ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٦٨٥٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

[٤] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم

١٤٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا[١]. [كتب (١٣٨٩٢)، رسالة (١٣٨٥٦)]

١٤٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ[٢]. [كتب (١٣٨٩٣)، رسالة (١٣٨٥٧)]

١٤٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّ أَنَسًا سُئِلَ عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ شَعَرًا أَشْبَهَ بِشَعَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ شَعَرِ قَتَادَةَ.

فَفَرِحَ يَوْمَئِذٍ قَتَادَةُ[٣]. [كتب (١٣٨٩٤)، رسالة (١٣٨٥٨)]

١٤٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ، وَلاَ عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، إِلاَّ عَلَى ضَفَفٍ[٤]. [كتب (١٣٨٩٥)، رسالة (١٣٨٥٩)]

١٤٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، فَأَجَابَهُ.

وقَدْ قَالَ أَبَانُ أَيْضًا: أَنَّ خَيَّاطًا[٥]. [كتب (١٣٨٩٦)، رسالة (١٣٨٦٠)]

١٤٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ أَنَسٌ: مَا أَعْرِفُ فِيكُمُ اليَوْمَ شَيْئًا كُنْتُ أَعْهَدُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ قَوْلَكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، الصَّلاَةُ، قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُمْ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، أَفَكَانَتْ تِلْكَ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ عَلَى أَنِّي لَمْ أَرَ زَمَانًا خَيْرًا لِعَامِلٍ مِنْ زَمَانِكُمْ هَذَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ زَمَانًا مَعَ نَبِيٍّ[٦]. [كتب (١٣٨٩٧)، رسالة (١٣٨٦١)]

١٤٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

(٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).

[١] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

[٢] البخاري، بَابُ إِثْمِ الغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالفَاجِرِ، برقم (٣١٨٦)، ومسلم في الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، برقم (١٧٣٦).

[٣] مسند أبو يعلى: مَا رَأَيْتُ شَعَرًا أَشْبَهَ بِشَعَرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، برقم (٣٨٧٠).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الاِجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ] (٥/ ٢٠): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٩)، وبَابُ الرَّهْنِ فِي الحَضَرِ، برقم (٢٥٠٨).

[٦] البخاري، بَابُ تَضْيِيعِ الصَّلاةِ عَنْ وَقْتِهَا، برقم (٥٢٩).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: وَأَبُو طَلْحَةَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، قَالَ: وَإِنِّي لأَرَى قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَمْهَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى خَرَجَ أَهْلُ الزَّرْعِ إِلَى زُرُوعِهِمْ، وَأَهْلُ المَواشِي إِلَى مَوَاشِيهِمْ، قَالَ: كَبَّرَ، ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ[١]. [كتب (١٣٨٩٨)، رسالة (١٣٨٦٢)]

١٤٠٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبرنا ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَدِمَ المَدِينَةَ، فَآخَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيْ أَخِي، أَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ المَدِينَةِ مَالاً، فَانْظُرْ شَطْرَ مَالِي فَخُذْهُ، وَتَحْتِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ، حَتَّى أُطَلِّقَهَا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلُّوهُ عَلَى السُّوقِ، فَذَهَبَ فَاشْتَرَى وَبَاعَ، فَرَبِحَ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَهْيَمْ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: مَا أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: وَزْنَ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَلَوْ رَفَعْتُ حَجَرًا لَرَجَوْتُ أَنْ أُصِيبَ ذَهَبًا، أَوْ فِضَّةً[٢]. [كتب (١٣٨٩٩)، رسالة (١٣٨٦٣)]

١٤٠٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى وَزْنِ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَجَازَ ذَلِكَ[٣]. [كتب (١٣٩٠٠)، رسالة (١٣٨٦٤)]

١٤٠٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْجَعَ النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ، قَالَ: فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ لَيْلَةً، قَالَ: فَانْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ سَبَقَهُمْ، وَهُو يَقُولُ: لَمْ تُرَاعُوا، قَالَ: وَهُو عَلَى فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: لَمْ تُرَاعُوا، قَالَ: وَقَالَ: إِنَّا وَجَدْنَاهُ بَحْرًا، أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ، يَعْنِي الفَرَسَ[٤]. [كتب (١٣٩٠١)، رسالة (١٣٨٦٥)]

---

[١] البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤] برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، ومسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

١٤٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِهِ نَفْسَهُ فَلْيَرْكَبْ[١]. [كتب (١٣٩٠٢)، رسالة (١٣٨٦٦)]

١٤٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَ المَالُ، وَأَقْحَطْنَا(١) يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلَكَ المَالُ فَاسْتَسْقِ لَنَا فَقَامَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَسْقَى، وَوصَفَ حَمَّادٌ، وَبَسَطَ(٢) يَدَيْهِ حِيَالَ صَدْرِهِ وَبَطْنُ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ، فَمَا انْصرَفَ، حَتَّى أَهَمَّتِ الشَّابَّ القَوِيَّ نَفْسُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَمُطِرْنَا إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَ البُنْيَانُ وَانْقَطَعَ الرُّكْبَانُ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِطَهَا عَنَّا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا، وَلاَ عَلَيْنَا، فَانْجَابَتْ، حَتَّى كَانَتِ المَدِينَةُ كَأَنَّهَا فِي إِكْلِيلٍ[٢]. [كتب (١٣٩٠٣)، رسالة (١٣٨٦٧)]

١٤٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، أُخْبِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ بِقُدُومِهِ وَهُو فِي نَخْلِهِ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ لاَ يَعْلَمُهَا، إِلاَّ نَبِيٌّ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهَا آمَنْتُ بِكَ، وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْهُنَّ عَرَفْتُ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّبَهِ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ اليَهُودِ، قَالَ: أَمَّا الشَّبَهُ إِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرْأَةِ ذَهَبَ بِالشَّبَهِ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ المَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ ذَهَبَتْ بِالشَّبَهِ، وَأَوَّلُ(٣) شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ، فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى المَغْرِبِ، فَآمَنَ، وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ.

قَالَ ابْنُ سَلاَمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اليَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ، وَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا بِإِسْلاَمِي بَهَتُونِي، فَأَخْبِئْنِي(٤) عِنْدَكَ وَابْعَثْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي، فَخَبَّأَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَجَاؤُوا، فَقَالَ: أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ فِيكُمْ؟ قَالُوا: هُو خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أقحطنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «بسط».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأما أول».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يبهتوني فأخباني».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَحْلِفُ بِالْمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ، برقم (١٥٣٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، برقم (١٠١٣)، وبَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، وبَابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلاةِ الجُمُعَةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١٦)، وبَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ، برقم (١٠١٧)، وبَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ، برقم (١٠١٩)، ومسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٧).

سَيِّدِنَا، وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ أَتُسْلِمُونَ(١)؟ فَقَالُوا: أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَأَخْبِرْهُمْ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ(٢) مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا(٣)، وَجَاهِلُنَا وَابْنُ جَاهِلِنَا، فَقَالَ ابْنُ سَلاَمٍ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّ اليَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ[١]. [كتب (١٣٩٠٤)، رسالة (١٣٨٦٨)]

١٤٠٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ فَارِسِيًّا كَانَ جَارًا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَتْ مَرَقَتُهُ أَطْيَبَ شَيْءٍ رِيحًا، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ هَكَذَا، وَوَصَفَ حَمَّادٌ بِيَدِهِ أَيْ تَعَالَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ وَعَائِشَةُ مَعِي، يُومِئُ إِيمَاءً، فَقَالَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَوَصَفَ حَمَّادٌ أَيْ لاَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم هَكَذَا أَيْ لاَ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ أَنْ تَعَالَ، فَقَالَ(٤) مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، يَقُولُ ذَا(٥) كَذَا، وَيَقُولُ ذَا كَذَا(٦)، وَوَصَفَ حَمَّادٌ يَقُولُ(٧) ذَا(٨) أَيْ لاَ، وَيَقُولُ ذَا أَيْ لاَ، فَقَالَ هَكَذَا أَيْ قُومَا فَذَهَبَا[٢]. [كتب (١٣٩٠٥)، رسالة (١٣٨٦٩)]

١٤٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ كَانَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا، فَجَعَلاَ يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا، فَلَمَّا تَفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا الآخَرِ.

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: فَلَمَّا تَفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا ذَا وَعَصَا ذَا[٣]. [كتب (١٣٩٠٦)، رسالة (١٣٨٧٠)]

١٤٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ حَارِثَةَ ابْنَ الرُّبَيِّعِ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَّارًا، وَكَانَ غُلاَمًا، فَجَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَوَقَعَ فِي ثُغْرَةِ نَحْرِهِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ الرُّبَيِّعُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَسَأَصْبِرُ، وَإِلاَّ فَسَيَرَى اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ(٩): يَا أُمَّ حَارِثَةَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تسلمون».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأشهد أن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أشرنا وابن أشرنا».

(٤) في طبعة الرسالة: «قال».

(٥) قوله: «ذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) في طبعة الرسالة: «ذا كذا وَذا كذا».

(٧) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٨) قوله: «ذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٩) في طبعة الرسالة: «قال: فقال».

---

[١] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢٩، ٣٩٣٨)، وبَابُ قوله: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] برقم (٤٤٨٠).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ الضَّيْفُ إِذَا تَبِعَهُ غَيْرُ مَنْ دَعَاهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، وَاسْتِحْبَابِ إِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِلتَّابِعِ، برقم (٢٠٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ إِدْخَالِ البَعِيرِ فِي المَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ، برقم (٤٦٥)، وبَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٣٩)، وبَابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٨٠٥).

إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى[١]. [كتب (١٣٩٠٧)، رسالة (١٣٨٧١)]

١٤٠٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[٢]. [كتب (١٣٩٠٨)، رسالة (١٣٨٧٢)]

١٤٠٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ أَمْ كَانَ يَقُولُهُ: لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٣]. [كتب (١٣٩٠٩)، رسالة (١٣٨٧٣)]

١٤٠٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ، أَوْ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

ولَمْ يَشُكَّ حَجَّاجٌ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ[٤]. [كتب (١٣٩١٠)، رسالة (١٣٨٧٤)]

١٤٠٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يُحِبَّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ، إِلاَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١٣٩١١)، رسالة (١٣٨٧٥)]

١٤٠٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

- وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا قَدَمَهُ، يَعْنِي عَلَى صَفْحَتِهِمَا[٦]. [كتب (١٣٩١٣ و١٣٩١٢)، رسالة (١٣٨٧٦)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥).

[٣] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

[٤] البخاري، بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، برقم (١٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه، برقم (٤٥).

[٥] البخاري، بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، برقم (١٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، برقم (٤٥).

[٦] البخاري، بَابٌ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

١٤٠٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٩١٤)، رسالة (١٣٨٧٧)]

١٤٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ(١)، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَنَسٌ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٩١٥)، رسالة (١٣٨٧٨)]

١٤٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ[١]. [كتب (١٣٩١٦)، رسالة (١٣٨٧٩)]

١٤٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ، فَجَلَدَهُ نَحْوَ الأَرْبَعِينَ، وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفَّ الحُدُودِ ثَمَانِينَ(٢)، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ.

وقَالَ حَجَّاجٌ: ثَمَانُونَ، وَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ[٢]. [كتب (١٣٩١٧)، رسالة (١٣٨٨٠)]

١٤٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَالحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَهْلَ الكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ.

وقَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، هَلْ سَمِعْتَهُ(٣) مِنْ أَنَسٍ؟[٣]. [كتب (١٣٩١٨)، رسالة (١٣٨٨١)]

---

(١) في بعض النسخ الخطية وطبعة عالم الكتب: «هاشم»، وروى أحمد هذا الحديث، عن هاشم بن القاسم، عن شعبة، الحديث (١٣٥٢٧) وعن هُشيم بن بشير، عن شعبة، الحديث (١٢١٤١).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثمانون».

(٣) في طبعة الرسالة: «سمعه».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥١٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الخَمْرِ، برقم (٦٧٧٣)، وبَابُ الضَّرْبِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٦)، ومسلم في الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٦).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟ رقم (٢١٦٣).

١٤٠٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ وَيَظْهَرَ الجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الخَمْرُ وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى(١) النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ[١]. [كتب (١٣٩١٩)، رسالة (١٣٨٨٢)]

١٤٠٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، يَرْفَعُ الحَدِيثَ قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يُرْفَعَ العِلْمُ وَيَظْهَرَ الجَهْلُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ(٢) النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ[٢]. [كتب (١٣٩٢٠)، رسالة (١٣٨٨٣)]

١٤٠٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ حَجَّاجٌ: حِينَ أُنْزِلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ وَقَالاَ جَمِيعًا: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ قَالَ: وَقَدْ سَمَّانِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى[٣]. [كتب (١٣٩٢١)، رسالة (١٣٨٨٤)]

١٤٠٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رُخِّصَ، أَوْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا[٤]. [كتب (١٣٩٢٢)، رسالة (١٣٨٨٥)]

١٤٠٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رُخِّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ، يَعْنِي لِعِلَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا.

قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: رَخَّصَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٣٩٢٣)، رسالة (١٣٨٨٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وتبقى».

(٢) في طبعة الرسالة: «وتكثر».

---

[١] البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ العِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الجَهْلِ وَالفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٩)، وبَابُ قوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝١٦﴾ برقم (٤٩٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وفي فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٧٩٩).

[٤] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

[٥] انظر: المصدر السابق.

١٤٠٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ فِي الحَرِيرِ[١]. [كتب (١٣٩٢٤)، رسالة (١٣٨٨٧)]

١٤٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا(١) شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ[٢]. [كتب (١٣٩٢٥)، رسالة (١٣٨٨٨)]

١٤٠٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ، قَالَ: قَالَ حَجَّاجٌ: فَلاَ يَبْصُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ[٣]. [كتب (١٣٩٢٦)، رسالة (١٣٨٨٩)]

١٤٠٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٤]. [كتب (١٣٩٢٧)، رسالة (١٣٨٩٠)]

١٤٠٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ شَكَّ فِي عُثْمَانَ. [كتب (١٣٩٢٨)، رسالة (١٣٨٩١)]

١٤١٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[٥]. [كتب (١٣٩٢٩)، رسالة (١٣٨٩٢)]

١٤١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ قَتَادَةُ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَسْتَفْتِحُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القِرَاءَةَ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ[٦]. [كتب (١٣٩٣٠)، رسالة (١٣٨٩٣)]

١٤١٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ،

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).
[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١).
[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».
[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم يُحِبُّ الدُّبَّاءَ، قَالَ: فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، أَوْ دُعِيَ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ، فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ[١]. [كتب (١٣٩٣١)، رسالة (١٣٨٩٤)]

١٤١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَواللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي، وَرُبَّمَا قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ[٢]. [كتب (١٣٩٣٢)، رسالة (١٣٨٩٥)]

١٤١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. [كتب (١٣٩٣٣)، رسالة (١٣٨٩٦)]

١٤١٠٥- وَحَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٣٩٣٤)، رسالة (١٣٨٩٦)]

١٤١٠٦- وَحَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ[٣]. [كتب (١٣٩٣٥)، رسالة (١٣٨٩٦)]

١٤١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي الصَّلاَةِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَانْبِسَاطِ الكَلْبِ، هَكَذَا قَالَ يَزِيدُ: اعْتَدِلُوا فِي الصَّلاَةِ[٤]. [كتب (١٣٩٣٦)، رسالة (١٣٨٩٧)]

١٤١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٣٩٣٧)، رسالة (١٣٨٩٨)]

١٤١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ[٥]. [كتب (١٣٩٣٨)، رسالة (١٣٨٩٩)]

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

[٣] البخاري بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الكَفَّيْنِ عَلَى الأَرْضِ وَرَفْعِ المِرْفَقَيْنِ عَنِ الجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ البَطْنِ عَنِ الفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ، برقم (٧٢٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٣).

١٤١١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ[١]. [كتب (١٣٩٣٩)، رسالة (١٣٩٠٠)]

١٤١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ عَنْ قَتَادَةَ مَا رَفَعَهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ، يَعْنِي الحَدِيثَ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ: هَذَا أَحَدُهَا. [كتب (١٣٩٤٠)، رسالة (١٣٩٠٠)]

١٤١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتِمُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ، يَعْنِي مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (١٣٩٤١)، رسالة (١٣٩٠١)]

١٤١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَازَ ذَلِكَ[٣]. [كتب (١٣٩٤٢)، رسالة (١٣٩٠٢)]

١٤١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَسُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ[٤]. [كتب (١٣٩٤٣)، رسالة (١٣٩٠٣)]

١٤١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَازَ ذَلِكَ. قَالَ: وَكَانَ الحَكَمُ يَأْخُذُ بِهَذَا. [كتب (١٣٩٤٣م)، رسالة (١٣٩٠٤)]

١٤١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا[٥]. [كتب (١٣٩٤٤)، رسالة (١٣٩٠٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فرسا لنا يقال له مندوب».

---

[١] صحيح ابن خزيمة، بَابُ فَضْلِ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَالإِخْبَار بِأَنَّهَا مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ، برقم (١٥٤٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ، برقم (٧٢٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤] برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمِ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، ومسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

١٤١١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ الْبُزَاقَ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[١]. [كتب (١٣٩٤٥)، رسالة (١٣٩٠٦)]

١٤١١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَبَهْزٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالُوا: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ بَهْزٌ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ. [كتب (١٣٩٤٦)، رسالة (١٣٩٠٧)]

١٤١١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ.

قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.

قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، فَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ، أَمْ قَالَهُ قَتَادَةُ[٢]. [كتب (١٣٩٤٧)، رسالة (١٣٩٠٨)]

١٤١٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، شَاذَانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ، فِي الثَّالِثَةِ[٣]. [كتب (١٣٩٤٨)، رسالة (١٣٩٠٩)]

١٤١٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ[٤]. [كتب (١٣٩٤٩)، رسالة (١٣٩١٠)]

١٤١٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٥]. [كتب (١٣٩٥٠)، رسالة (١٣٩١١)]

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

[٣] البخاري، بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٤] البخاري، بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٥] البخاري، بَابٌ: حُبُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (١٥)، ومسلم في الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الأهل والولد والوالد، برقم (٤٤).

١٤١٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ، إِلاَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ[١]. [كتب (١٣٩٥١)، رسالة (١٣٩١٢)]

١٤١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَنْصَارَ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ، قَالَ حَجَّاجٌ: مِنْ(١) أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجِيزَهُمْ(٢) وَأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بُيُوتِكُمْ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ[٢]. [كتب (١٣٩٥٢)، رسالة (١٣٩١٣)]

١٤١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ①﴾ قَالَ: الحُدَيْبِيَةُ[٣]. [كتب (١٣٩٥٣)، رسالة (١٣٩١٤)]

١٤١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا لاَ يَجْهَرُونَ بِـ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[٤]. [كتب (١٣٩٥٤)، رسالة (١٣٩١٥)]

١٤١٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ كِتَابًا، قَالُوا: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَؤُونَ كِتَابًا، إِلاَّ مَخْتُومًا، قَالَ: فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ[٥]. [كتب (١٣٩٥٥)، رسالة (١٣٩١٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو من».

(٢) في طبعة الرسالة: «أجبرهم».

---

[١] البخاري، بَابُ حَلاوَةِ الإِيمَانِ برقم (١٦)، وبَابٌ: مَنْ كَرِه أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهنّ وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٧٢)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ فِي الحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٦).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٥] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

١٤١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٣٩٥٦)، رسالة (١٣٩١٧)]

١٤١٢٩- وَحدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الحِرْصُ وَالأَمَلُ[١]. [كتب (١٣٩٥٧)، رسالة (١٣٩١٧)]

١٤١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) فِرْقَتَيْنِ[٢]. [كتب (١٣٩٥٨)، رسالة (١٣٩١٨)]

١٤١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٣٩٥٩)، رسالة (١٣٩١٩)]

١٤١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٣٩٦٠)، رسالة (١٣٩٢٠)]

١٤١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَهِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ فَأْلَ(٢)، قَالَ: قِيلَ: وَمَا الفَأْلُ؟ قَالَ: الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ.

واللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ[٤]. [كتب (١٣٩٦١)، رسالة (١٣٩٢٠)]

---

(١) قوله «على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.
- في نسخة القادرية الخطية: «انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عَليه وسلم فرقتين»، وقوله: «على عهد رسول الله صلى الله عَليه وسلم» لم يرد في نسخة الظاهرية، ويؤيده رواية مسلم ٨/ ١٣٣ (٧١٨٠)، إذ فصل الأمر، فقال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، وأبو داود (ح) وحدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وأبو داود، كلهم عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: انشق القمر فرقتين.
وفي حديث أبي داود: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ولذلك وردت رواية أبي داود، عن شعبة، في الحديث التالي (١٣٩٥٩)، لبيان هذا الخلاف.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ويعجبني الفأل».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي العُمُرِ، برقم (٦٤٢١)، ومسلم في الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، برقم (١٠٤٧).

[٢] البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٣٧)، وبَابُ قوله: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟﴾ برقم (٤٨٦٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب انشقاق القمر، برقم (٢٨٠٢).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤).

١٤١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ.

وقَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ:

اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ، إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ... فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ[١]. [كتب (١٣٩٦٢)، رسالة (١٣٩٢١)]

١٤١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِلَحْمٍ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُو لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ[٢]. [كتب (١٣٩٦٤ و١٣٩٦٣)، رسالة (١٣٩٢٢)]

١٤١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ[٣]. [كتب (١٣٩٦٥)، رسالة (١٣٩٢٣)]

١٤١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[٤]. [كتب (١٣٩٦٦)، رسالة (١٣٩٢٤)]

١٤١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ

---

[١] البخاري بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ، برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٧٧)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَإِنْ كَانَ الْمُهْدِي مَلَكَهَا بِطَرِيقِ الصَّدَقَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبَضَهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ، برقم (١٠٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٧٧)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَإِنْ كَانَ الْمُهْدِي مَلَكَهَا بِطَرِيقِ الصَّدَقَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبَضَهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ، برقم (١٠٧٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَافِرَ، أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر[١]. [كتب (١٣٩٦٧)، رسالة (١٣٩٢٥)]

١٤١٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، غَيْرَ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ[٢]. [كتب (١٣٩٦٨)، رسالة (١٣٩٢٦)]

١٤١٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[٣]. [كتب (١٣٩٦٩)، رسالة (١٣٩٢٧)]

١٤١٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ(١) كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ(٢) كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ(٣) كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً[٤]. [كتب (١٣٩٧٠)، رسالة (١٣٩٢٨)]

١٤١٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ، وَزَادَ فِيهِ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ دُودَةً[٥]. [كتب (١٣٩٧١)، رسالة (١٣٩٢٩)]

١٤١٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، وَبَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ(٤)، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ومن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ومن».

(٤) في طبعة الرسالة: «وحدثنا حجاج».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٢] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٤] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (٣٢٥) (١٩٣).

[٥] انظر: المصدر السابق.

لاَ تُواصِلُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُواصِلُ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ، وَقَالَ بَهْزٌ: إِنِّي أَظَلُّ، أَوْ أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى[١]. [كتب (١٣٩٧٢)، رسالة (١٣٩٣٠)]

١٤١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ(١)، قَالَ: وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ ارْكَبْهَا[٢]. [كتب (١٣٩٧٣)، رسالة (١٣٩٣١)]

١٤١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي[٣]. [كتب (١٣٩٧٤)، رسالة (١٣٩٣٢)]

١٤١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ(٢) أَخْبَرَنِي، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ الأَنْصَارَ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَقَالَ مَرَّةً: مِنْهُمْ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ أَنسٍ[٤](٣). [كتب (١٣٩٧٥)، رسالة (١٣٩٣٣)]

١٤١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ(٤) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ[٥]. [كتب (١٣٩٧٦)، رسالة (١٣٩٣٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ» ذكرت ثلاث مرات.

(٢) في طبعة الرسالة: «قال: قتادة».

(٣) في طبعة الرسالة: «وقال مرة منهم، قال شعبة: فذكرت ذلك لمعاوية بن قرة فحدثني به عن أنس»، وفي طبعة عالم الكتب: «وقال مرة منهم، قال: فذكرت ذلك لمعاوية بن قرة فحدثني به عن أنس».

(٤) قوله: «يحدث» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، برقم (٦٣٠٥)، ومسلم في الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم (٢٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦١)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٥] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟ رقم (٢١٦٣).

١٤١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا[١]. [كتب (١٣٩٧٧)، رسالة (١٣٩٣٥)]

١٤١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُو يَقُولُ(١): اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ كَانَ أَنَسٌ يَقُولُ هَذَا[٢]. [كتب (١٣٩٧٨)، رسالة (١٣٩٣٦)]

١٤١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ شَيْئًا.

قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ يَكْرَهُهُ[٣]. [كتب (١٣٩٧٩)، رسالة (١٣٩٣٧)]

١٤١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِثَوْبِ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَمَسُّونَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، أَوْ أَلْيَنُ(٢) مِنْ هَذَا، أَوْ قَالَ: مِنْدِيلُ[٤]. [كتب (١٣٩٨٠)، رسالة (١٣٩٣٨)]

١٤١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي[٥]. [كتب (١٣٩٨١)، رسالة (١٣٩٣٩)]

١٤١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ[٦]. [كتب (١٣٩٨٢)، رسالة (١٣٩٤٠)]

١٤١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ:

---

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «خير من هذا، وألين».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٢٥٥٩).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٦٨٨).

[٣] انظر: مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨] برقم (٧٤٠٥)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦١)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُونَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ، وَلاَ يَتَوَضَّئُونَ (١)[١]. [كتب (١٣٩٨٣)، رسالة (١٣٩٤١)]

١٤١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ (ح) وَحَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ(٢)، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَةٌ، قَالَ يَحْيَى: كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ، أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ.

قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي[٢]. [كتب (١٣٩٨٤)، رسالة (١٣٩٤٢)]

١٤١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

قَالَ: قُلْتُ: فَالأَكْلُ؟ قَالَ: ذَاكَ أَشَدُّ[٣]. [كتب (١٣٩٨٥)، رسالة (١٣٩٤٣)]

١٤١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٣)، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الجَنَّةِ[٤]. [كتب (١٣٩٨٦)، رسالة (١٣٩٤٤)]

١٤١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَأَبُو نُوحٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ أَبُو نُوحٍ: وَسَمِعَهُ مِنْهُ. [كتب (١٣٩٨٧)، رسالة (١٣٩٤٥)]

١٤١٥٩- وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَالحَجَّاجُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[٥]. [كتب (١٣٩٨٨)، رسالة (١٣٩٤٥)]

١٤١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ(٤) حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: يَذْهَبُ الرِّجَالُ وَيَبْقَى(٥) النِّسَاءُ[٦]. [كتب (١٣٩٨٩)، رسالة (١٣٩٤٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا يتوضؤون».

(٢) قوله: «عَن قَتادَة» سقط من طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «بْنُ سَعِيدٍ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ألا أحدثكم».

(٥) في طبعة الرسالة: «وتبقى».

---

[١] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ نَوْمَ الْجَالِسِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ، برقم (٣٧٦).

[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٤٦٥).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١١٣) (٢٠٢٤).

[٤] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، وَالرُّكْنِ، وَالمَقَامِ، برقم (٨٧٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وقال: «حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٦] البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١) بنحوه.

١٤١٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِلْمَدِينَةِ(١): يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ المَلائِكَةَ تَحْرُسُهَا(٢)، فَلاَ يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ، وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ[١]. [كتب (١٣٩٩٠)، رسالة (١٣٩٤٧)]

١٤١٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٣٩٩١)، رسالة (١٣٩٤٨)]

١٤١٦٣- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ، يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٣٩٩٢)، رسالة (١٣٩٤٨)]

١٤١٦٤- وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، وَشُعْبَةَ جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البُزَاقُ، وَقَالَ يَزِيدُ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ فِي حَدِيثِهِمَا: النُّخَاعَةُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[٢]. [كتب (١٣٩٩٣)، رسالة (١٣٩٤٨)]

١٤١٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، قَالَ(٣): وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ، قُلْتُ: وَمَا الفَأْلُ؟ قَالَ: الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ[٣]. [كتب (١٣٩٩٤)، رسالة (١٣٩٤٩)]

١٤١٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، وَقَتَادَةَ، وَحَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسًا يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى.

وكَانَ(٤) قَتَادَةُ يَقُولُ: كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى[٤]. [كتب (١٣٩٩٥)، رسالة (١٣٩٥٠)]

١٤١٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ(٥) بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المدينة».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يحرسونها».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعة الرسالة: «فكان».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الأسود».

[١] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (٧١٣٤)، وبَابُ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾، برقم (٧٤٧٣).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ البُصَاقِ فِي المَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٣] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ[١].
[كتب (١٣٩٩٦)، رسالة (١٣٩٥١)]

١٤١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي فُلاَنٍ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ.

قَالَ مَرْوَانُ(١): يَعْنِي فَقُلْتُ لأَنَسٍ: قَنَتَ عُمَرُ قَالَ: عُمَرُ لاَ[٢]. [كتب (١٣٩٩٧)، رسالة (١٣٩٥٢)]

١٤١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَتْفُلَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ[٣]. [كتب (١٣٩٩٨)، رسالة (١٣٩٥٣)]

١٤١٧٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُلاَطِفُنَا كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَالَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٤]. [كتب (١٣٩٩٩)، رسالة (١٣٩٥٤)]

١٤١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ.

أَوْ قَالَ:

اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ، إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ.

قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ هَذَا فِي قَصَصِهِ[٥]. [كتب (١٤٠٠٠)، رسالة (١٣٩٥٥)]

---

(١) مروان؛ هو الأصفر، أبو خلف، البصري، ومن طريقه؛ أخرجه الطحاوي، في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٤، قال: حدّثنا أحمد بن داود، قال: حدّثنا سليمان بن حربٍ، قال: حدّثنا شعبة، عن مروان الأصفرِ، قال: سألت أنسًا: أقنت عُمر، رضي الله عنه؟ فقال: قد قنت مَن هو خيرٌ مِن عمر، رضي الله عنه.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١).

[٤] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

[٥] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠)، وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠١).

١٤١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَبَحَ وَسَمَّى(١) وَكَبَّرَ[١]. [كتب (١٤٠٠١)، رسالة (١٣٩٥٦)]

١٤١٧٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَني أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِـ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ[٢]. [كتب (١٤٠٠٢)، رسالة (١٣٩٥٧)]

١٤١٧٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٤٠٠٣)، رسالة (١٣٩٥٨)]

١٤١٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَحَتَّى يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي كُفْرٍ بَعْدَ إِذْ نَجَّاهُ اللهُ مِنْهُ، وَلاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٤]. [كتب (١٤٠٠٤)، رسالة (١٣٩٥٩)]

١٤١٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٤٠٠٥)، رسالة (١٣٩٦٠)]

١٤١٧٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ العَنْبَرِيُّ(٥) السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، سَمِعُوا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فسمى».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) قوله: «العنبري» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ، برقم (٥٥٦٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (١٠٨/٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣] البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٣٧)، وبَابُ قوله: ﴿وَانشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا﴾ [القمر: ٢] برقم (٤٨٦٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب انشقاق القمر، برقم (٢٨٠٢).

[٤] البخاري، بَابٌ: حُبُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (١٥)، ومسلم في الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الأهل والولد والوالد، برقم (٤٤) مختصرًا.

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٤٠٠٦)، رسالة (١٣٩٦١)]

١٤١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثْتُ الحَكَمَ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ(٢).

قَالَ: فَكَانَ الحَكَمُ يَأْخُذُ بِهِ[٢]. [كتب (١٤٠٠٧)، رسالة (١٣٩٦٢)]

١٤١٧٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ[٣]. [كتب (١٤٠٠٨)، رسالة (١٣٩٦٣)]

١٤١٨٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَشُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ(٥)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ يَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ لَهَا الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، إِلاَّ الشَّهِيدَ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ[٤]. [كتب (١٤٠٠٩)، رسالة (١٣٩٦٤)]

---

(١) قوله: «قال: حدثتُ الحكم» لم يرد في النسخ الخطية: القادرية، والحرم المكي، والكتب المصرية، و«أطراف المسند» (٨٢٧)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٦٨٤)، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، وفي النسخ الخطية: كوبريلي (٢٤)، وجار الله، والأزهرية، والكتانية، ومكتبة الموصل: «قال: حدث الحكم»، والمُثبت عن نسخة الظاهرية الخطية (١٥)، ونسخة على حاشية الأزهرية، ومكتبة الموصل.

- والحديث؛ أخرجه علي بن الجعد (٩٣٨) قال: أخبرنا شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن أنس بن مالك، أن عبد الرَّحمَن، تزوَّج امرأة على وَزن نواةٍ من ذهب، قال شُعبَة: فحدثتُ به الحكَمَ، فكان يأخذُ به.

(٢) قوله: «من ذهب» لم يرد في النسخ الخطية: كوبريلي (٢٤)، والظاهرية (١٥)، وجار الله، والكتانية، ومكتبة الحرم المَكّي، ومكتبة الموصل، وطبعة الرسالة، وهو ثابت في النسخ الخطية: (ص)، والقادرية، والكتب المصرية، وطبعتي عالم الكتب والمكنز.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا أَبُو خَالِد الأَحْمَر عن شعبة عَنْ قَتَادَةَ، وحُمَيْد عَنْ أَنَسٍ،».

---

[١] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَٰرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ۝﴾ برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤] برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

[٣] البخاري، بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، برقم (١٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، برقم (٤٥).

[٤] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

١٤١٨١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ[١]. [كتب (١٤٠١٠)، رسالة (١٣٩٦٥)]

١٤١٨٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ العَنْبَرِيُّ(٣)، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا(٤) شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسًا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ[٢]. [كتب (١٤٠١١)، رسالة (١٣٩٦٦)]

١٤١٨٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ العَنْبَرِيُّ(٦)، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ شَيْئًا، وَكَانَ أَنَسٌ يَكْرَهُهُ[٣]. [كتب (١٤٠١٢)، رسالة (١٣٩٦٧)]

١٤١٨٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ، أَوْ رِجْلَهُ عَلَيْهَا، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ[٤]. [كتب (١٤٠١٣)، رسالة (١٣٩٦٨)]

١٤١٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٨)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الجُنَيْدِ(٩)، حَدَّثنا رَجُلٌ، حَدَّثنا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) قوله: «العنبري» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعة الرسالة: «عن».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) قوله: «العنبري» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٨) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٩) في طبعة الرسالة: «محمد بن أحمد الجنيدي».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).
[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).
[٣] انظر: مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي المُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ اليَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٢).
[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم (٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).

شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَكَانَ بِهَذَا الحَدِيثِ مُعْجَبًا عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ[١]. [كتب (١٤٠١٤)، رسالة (١٣٩٦٩)]

١٤١٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٤٠١٥)، رسالة (١٣٩٧٠)]

١٤١٨٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مُطِرْنَا بَرَدًا، وَأَبُو طَلْحَةَ صَائِمٌ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ قِيلَ لَهُ: أَتَأْكُلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَذَا بَرَكَةٌ[٣]. [كتب (١٤٠١٦)، رسالة (١٣٩٧١)]

١٤١٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: وَكَانَ(٤) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ[٤]. [كتب (١٤٠١٧)، رسالة (١٣٩٧٢)]

١٤١٨٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي سُجُودِكُمْ، وَلاَ يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الكَلْبِ أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي، أَوْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ[٥]. [كتب (١٤٠١٨)، رسالة (١٣٩٧٣)]

١٤١٩٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «كان».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ، برقم (٧٢٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٣).

[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٣] قال الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٢/٥١٣): «وَلَا يعلم رُوِيَ هَذَا الْفِعْل إِلَّا عَن أبي طَلْحَة».

[٤] البخاري بَابٌ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٥] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمُومَةً لَهُ شَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رُؤْيَةِ الهِلاَلِ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى عِيدِهِمْ مِنَ الغَدِ[١]. [كتب (١٤٠١٩)، رسالة (١٣٩٧٤)]

١٤١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ هَوازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَالإِبِلِ وَالغَنَمِ، فَجَعَلُوهَا صُفُوفًا يُكَثِّرُونَ(١) عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا التَقَوْا وَلَّى المُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عِبَادَ اللهِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَهَزَمَ اللهُ المُشْرِكِينَ، وَلَمْ يُضْرَبْ بِسَيْفٍ، وَلَمْ يُطْعَنْ(٢) بِرُمْحٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ: مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ، قَالَ: فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي ضَرَبْتُ رَجُلًا عَلَى حَبْلِ العَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ وَأُجْهِضْتُ عَنْهُ.

وقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: فَأُعْجِلْتُ عَنْهُ، فَانْظُرْ مَنْ أَخَذَهَا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَخَذْتُهَا، فَأَرْضِهِ مِنْهَا وَأَعْطِنِيهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ، أَوْ سَكَتَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لاَ يُفِيئُهَا اللهُ عَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ عُمَرُ(٣) فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: صَدَقَ عُمَرُ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا(٤) خِنْجَرٌ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُ المُشْرِكِينَ أَنْ أَبْعَجَ بِهِ بَطْنَهُ، فَقَالَ(٥) أَبُو طَلْحَةَ: أَلاَ تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ كَفَى(٦) وَأَحْسَنَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ[٢]. [كتب (١٤٠٢٠)، رسالة (١٣٩٧٥)]

١٤١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، وَجَمَعَتْ هَوازِنُ وَغَطَفَانُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمْعًا كَثِيرًا، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ فِي عَشَرَةِ آلاَفٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ آلاَفٍ قَالَ: وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ، قَالَ: فَجَاؤُوا بِالنَّعَمِ وَالذُّرِّيَّةِ، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظُهُورِهِمْ قَالَ: فَلَمَّا التَقَوْا وَلَّى النَّاسُ، قَالَ: وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَوْمَئِذٍ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، قَالَ: فَنَزَلَ، وَقَالَ:

(١) في طبعة الرسالة: «يُكْثِرُونَ»، بالتخفيف.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولم يضربوا بسيف، ولم يطعنوا».
(٣) قوله: «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعة الرسالة: «معها».
(٥) في طبعة الرسالة: «قال فقال».
(٦) في طبعة الرسالة: «كفانا».

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ، برقم (١٦٥٣).
[٢] مختصرًا، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ». أبو داود، بَابٌ فِي السَّلَبِ يُعْطَى الْقَاتِلِ، برقم (٢٧١٨).

إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ قَالَ: وَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ، لَمْ يُخْلَطْ بَيْنَهُمَا كَلَامٌ وَالتَفَتَ(١) عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ امْشِ(٢) نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ التَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ نَزَلَ بِالأَرْضِ وَالتَقَوْا فَهَزَمُوا وَأَصَابُوا مِنَ الغَنَائِمِ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الطُّلَقَاءَ وَقَسَمَ فِيهَا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: نُدْعَى عِنْدَ الكُرْهِ وَتُقْسَمُ الغَنِيمَةُ(٣) لِغَيْرِنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَجَمَعَهُمْ وَقَعَدَ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ، فَسَكَتُوا(٤)، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ قَالُوا: رَضِينَا يَا رَسُولَ اللهِ رَضِينَا، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: قَالَ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: وَأَنْتَ شَاهِدٌ(٥) ذَاكَ؟ قَالَ: فَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْ ذَاكَ(٦)[١]. [كتب (١٤٠٢١)، رسالة (١٣٩٧٦)]

١٤١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَسْلِمْ فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُو عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ(٧): أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ، فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ عِنْدِهِ وَهُو يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٤٠٢٢)، رسالة (١٣٩٧٧)]

١٤١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ غُلَامًا مِنَ اليَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعُودُهُ وَهُو بِالمَوْتِ، فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلَامِ، فَنَظَرَ الغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ وَهُو عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ مَاتَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عِنْدِهِ وَهُو يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٤٠٢٣)، رسالة (١٣٩٧٨)]

١٤١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عِيسَى، يَعْنِي ابْنَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بينهما كلامًا فالتفت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أبشر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الغنائم».

(٤) زاد هنا في طبعة عالم الكتب: «ثم قال: أي معشر الأنصار، ما حديث بلغني عنكم، فسكتوا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «تشاهد».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «ذالك».

(٧) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلَامُ؟ برقم (١٣٥٦).

[٣] انظر: المصدر السابق.

طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدِي سِرًّا لاَ أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، حَتَّى أَلْقَاهُ[١]. [كتب (١٤٠٢٤)، رسالة (١٣٩٧٩)]

١٤١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٤٠٢٥)، رسالة (١٣٩٨٠)]

١٤١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ العُمْرَةِ وَالحَجِّ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا[٣]. [كتب (١٤٠٢٦)، رسالة (١٣٩٨١)]

١٤١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[٤]. [كتب (١٤٠٢٧)، رسالة (١٣٩٨٢)]

١٤١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الأَنْصَارِيَّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ المُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ قَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْتَدِرُونَ السَّوارِيَ، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُمْ كَذَلِكَ، يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ، إِلاَّ قَرِيبٌ[٥]. [كتب (١٤٠٢٨)، رسالة (١٣٩٨٣)]

١٤٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ سَعْدٍ، مَوْلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ(١)، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ، فَأَتَيْنَا ذَا الحُلَيْفَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ كَمَا أَقُولُ، ثُمَّ لَبَّى قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا.

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «عن سالم بن أبي الجعد مولى الحسن بن علي»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٥٨٨)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز.
- قال أبو الحَسن الدَّارَقُطني: حَدَّث به شَرِيك، عن مَنصور، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن أَنس.
وخالفه عُثمان بن المُغيرة، فرواه عن سالم بن أَبي الجَعد، عن سَعد مَوْلَى الحَسن بن علي، عن أَنس، وهو أشبه. «العلل» ١٢/ ٩٥.

---

[١] البخاري، بَابُ حِفْظِ السِّرِّ، برقم (٦٢٨٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، برقم (٢٤٨٢).

[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٣] مسلم، بَابُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ، برقم (٥٠٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، برقم (٨٣٦).

قَالَ: وَقَالَ سَالِمٌ: وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: وَاللهِ إِنَّ رِجْلِي لَتَمَسُّ رِجْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّهُ لَيُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا[١]. [كتب (١٤٠٢٩)، رسالة (١٣٩٨٤)]

١٤٢٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ(١): صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لاَ أَدْرِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، لَوْ عَاشَ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي، أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ[٢]. [كتب (١٤٠٣٠)، رسالة (١٣٩٨٥)]

١٤٢٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، وَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: بَلَى بَلَى، قَدْ حَالَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِهِ[٣]. [كتب (١٤٠٣١)، رسالة (١٣٩٨٦)]

١٤٢٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٤]. [كتب (١٤٠٣٢)، رسالة (١٣٩٨٧)]

١٤٢٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، وَعَنْ أَنَسٍ فِيمَا يَحْسَبُ حَمَّادٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُو مُتَوَشِّحٌ بِثَوْبِ قُطْنٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ[٥]. [كتب (١٤٠٣٣)، رسالة (١٣٩٨٨)]

١٤٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِامْرَأَةٍ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيًّا لِيَقْتُلَهُ، فَوَجَدَهُ فِي رَكِيَّةٍ يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَإِذَا هُو مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: قلت:».

---

[١] مسلم، بَابُ فِي الإِفْرَادِ وَالقِرَانِ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ إِبْرَاهِيم ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٩/ ١٦٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾، برقم (٢٢٩٤)، وبَابُ الإِخَاءِ وَالحِلْفِ، برقم (٦٠٨٣)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٤٠)، ومسلم، بَابُ مُؤَاخَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٢٩).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] الأحاديث المختارة للضياء، برقم (١٩٧١).

وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ[١](١) . [كتب (١٤٠٣٤)، رسالة (١٣٩٨٩)]

١٤٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: فِي أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالحَلاَلِ وَالحَرَام مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ[٢] . [كتب (١٤٠٣٥)، رسالة (١٣٩٩٠)]

١٤٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَرِدَنَّ الحَوْضَ عَلَيَّ رِجَالٌ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ رُفِعُوا إِلَيَّ فَاخْتُلِجُوا دُونِي، فَلأَقُولَنَّ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[٣] . [كتب (١٤٠٣٦)، رسالة (١٣٩٩١)]

١٤٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ العَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ[٤] . [كتب (١٤٠٣٧)، رسالة (١٣٩٩٢)]

١٤٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً[٥] . [كتب (١٤٠٣٨)، رسالة (١٣٩٩٣)]

١٤٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٦] . [كتب (١٤٠٣٩)، رسالة (١٣٩٩٤)]

١٤٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما له من ذكر».

---

[١] مسلم، بَابُ بَرَاءَةِ حَرَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّيبَةِ، برقم (٢٧٧١).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩) بنحوه.

[٣] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٤).

[٤] البخاري، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ، برقم (٥٨٣٢)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، برقم (٢٠٧٣).

[٥] البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ برقم (١٩٢٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٥).

[٦] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، وبَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

عَبْدَ العَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.

قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِهِمَا[١]. [كتب (١٤٠٤٠)، رسالة (١٣٩٩٥)]

١٤٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتْ عَلَيْهِ جَنَازَةٌ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِ جَنَازَةٌ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَوْلُكَ الأَوَّلُ وَجَبَتْ وَقَوْلُكَ الآخَرُ وَجَبَتْ قَالَ أَمَّا الأَوَّلُ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ: وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَأَمَّا الآخَرُ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي أَرْضِهِ[٢]. [كتب (١٤٠٤١)، رسالة (١٣٩٩٦)]

١٤٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجَوِّزُهَا وَيُكْمِلُهَا، يَعْنِي يُخَفِّفُ الصَّلاَةَ[٣]. [كتب (١٤٠٤٢)، رسالة (١٣٩٩٧)]

١٤٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ(١)، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَفِيَّةَ، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا[٤]. [كتب (١٤٠٤٣)، رسالة (١٣٩٩٨)]

١٤٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَى الخَلاَءَ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبِيثِ، أَوِ الخَبَائِثِ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ قَالَهُمَا جَمِيعًا[٥]. [كتب (١٤٠٤٤)، رسالة (١٣٩٩٩)]

١٤٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) قوله: «بن صهيب» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٢] البخاري، بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٣٦٧)، وبَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟ برقم (٢٦٤٢)، ومسلم في الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، برقم (٩٤٩).

[٣] النسائي، تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (١٤٢)، وبَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (٦٣٢٢)، ومسلم في الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء رقم (٣٧٥).

عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيكَ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالمَكُّوكِ[١]. [كتب (١٤٠٤٥)، رسالة (١٤٠٠٠)]

١٤٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ، فَكُنَّا نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى المَدِينَةِ.

فَسَأَلْتُهُ كَمْ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشَرَةَ أَيَّامٍ.

قُلْتُ: فَبِمَ أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ[٢]. [كتب (١٤٠٤٦)، رسالة (١٤٠٠١)]

١٤٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٤٠٤٧)، رسالة (١٤٠٠٢)]

١٤٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غُلاَمًا مِنَّا فَحَجَمَهُ، فَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ صَاعًا، أَوْ صَاعَيْنِ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ[٤]. [كتب (١٤٠٤٨)، رسالة (١٤٠٠٣)]

١٤٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ(١) العَرَبِ، رِعْلٍ، وَبَنِي لِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَذَكْوَانَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ[٥]. [كتب (١٤٠٤٩)، رسالة (١٤٠٠٤)]

١٤٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ[٦]. [كتب (١٤٠٥٠)، رسالة (١٤٠٠٥)]

١٤٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) قوله: «أحياء» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ؟ برقم (٢٦٤).

[٢] مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الْحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٦] انظر: المصدر السابق.

أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ، إِلاَّ عِنْدَ الاِسْتِسْقَاءِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[١]. [كتب (١٤٠٥١)، رسالة (١٤٠٠٦)]

١٤٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَإِنَّ كَفَّارَتَهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا[٢]. [كتب (١٤٠٥٢)، رسالة (١٤٠٠٧)]

١٤٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا يَقُولُ: إِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ لَيُؤَذِّنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنُرَى أَنَّهَا الإِقَامَةُ، مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يَقُومُ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ[٣]. [كتب (١٤٠٥٣)، رسالة (١٤٠٠٨)]

١٤٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ الضَّبِّيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا صَلَّيْتُ، يَعْنِي وَرَاءَ رَجُلٍ، أَوْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، أَخَفَّ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي تَمَامٍ[٤]. [كتب (١٤٠٥٤)، رسالة (١٤٠٠٩)]

١٤٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتِ(١): الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فِي مَنَامِهَا فَلْتَغْتَسِلْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَحْيَتْ: أَويَكُونُ هَذَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ، مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ فَمِنْ أَيِّهِمَا سَبَقَ، أَوْ عَلاَ يَكُونُ الشَّبَهُ[٥]. [كتب (١٤٠٥٥)، رسالة (١٤٠١٠)]

١٤٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غُلاَمًا نَظَّارًا مَا انْطَلَقَ لِلْقِتَالِ، قَالَ: فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، قَالَ: فَجَاءَتْ أُمُّهُ عَمَّتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ، وَإِلاَّ فَسَيَرَى اللهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى[٦]. [كتب (١٤٠٥٦)، رسالة (١٤٠١١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».

---

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ الإِمَامِ يَدَهُ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠٣١)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٥)، ومسلم في صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥).

[٢] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٤).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، برقم (٨٣٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِخُرُوجِ الْمَنِيِّ مِنْهَا، برقم (٣١١).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

١٤٢٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثنا الحَسَنُ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ(١) رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ عَمَلٍ، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَأُتِيَ(٢) بِالرَّجُلِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى البَيْتِ، فَإِذَا غُلاَمٌ مِنْ دَوْسٍ مِنْ رَهْطِ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا الغُلاَمُ إِنْ طَالَ بِهِ عُمُرٌ لَمْ يَبْلُغْ بِهِ الهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

قَالَ الحَسَنُ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسٌ أَنَّ الغُلاَمَ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَقْرَانِي[١]. [كتب (١٤٠٥٧)، رسالة (١٤٠١٢)]

١٤٢٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ القَنَّادُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي شِبْرًا تَلَقَّيْتُهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَلَقَّانِي ذِرَاعًا تَلَقَّيْتُهُ بَاعًا، وَإِذَا تَلَقَّانِي يَمْشِي تَلَقَّيْتُهُ أُهَرْوِلُ[٢]. [كتب (١٤٠٥٨)، رسالة (١٤٠١٣)]

١٤٢٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي العَطَّارَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ.

وأَوْمَأَ عَفَّانُ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى[٣]. [كتب (١٤٠٥٩)، رسالة (١٤٠١٤)]

١٤٢٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي العَطَّارَ(٣)، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَتْ أُمُّ حَارِثَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنْ كَانَ ابْنِي أَصَابَ الجَنَّةَ، وَإِلاَّ أَجْهَدْتُ عَلَيْهِ البُكَاءَ(٤) قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّ حَارِثَةَ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى[٤]. [كتب (١٤٠٦٠)، رسالة (١٤٠١٥)]

١٤٢٣٢- قَالَ أَبِي: وَبِهَذَا الإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: لاَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فجاء».
(٢) في طبعة الرسالة: «فَأَتَى».
(٣) قوله: «يعني العطار» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «بالبكاء».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥).
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).
[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا[١]. [كتب (١٤٠٦١)، رسالة (١٤٠١٦)]

١٤٢٣٣- وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: تَرَاصُّوا(١) صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَاذُوا بَيْنَ الأَعْنَاقِ، فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُ الحَذَفُ[٢]. [كتب (١٤٠٦٢)، رسالة (١٤٠١٧)]

١٤٢٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَظْلِمُ المُؤْمِنَ حَسَنَةً يُثَابُ عَلَيْهَا الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ قَالَ: وَأَمَّا الكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا[٣]. [كتب (١٤٠٦٣)، رسالة (١٤٠١٨)]

١٤٢٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ فَبَعَثَ(٢) بِهَا عَلِيًّا قَالَ: لاَ يُبَلِّغُهَا، إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي[٤]. [كتب (١٤٠٦٤)، رسالة (١٤٠١٩)]

١٤٢٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ[٥]. [كتب (١٤٠٦٥)، رسالة (١٤٠٢٠)]

١٤٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثنا الأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ الحُدَّانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ، ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ ثَوَابُهُ الجَنَّةَ[٦]. [كتب (١٤٠٦٦)، رسالة (١٤٠٢١)]

١٤٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ قَدْ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَمِيطِي قِرَامَكِ هَذَا عَنِّي، فَإِنَّهُ لاَ يَزَالُ(٣) تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلاَتِي[٧]. [كتب (١٤٠٦٧)، رسالة (١٤٠٢٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «راصوا».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال فبعث».

(٣) في طبعة الرسالة: «تزال».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٢٥٥٩).

[٢] النسائي، حَثُّ الإِمَامِ عَلَى رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا، برقم (٨١٥).

[٣] مسلم، بَابُ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَعْجِيلِ حَسَنَاتِ الْكَافِرِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٨٠٨).

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٤٤٦)، وَالْمُبَاهَاةُ فِي الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٨٩).

[٦] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، برقم (٥٦٥٣).

[٧] البخاري، بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ، هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ؟ وَمَا يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ؟ برقم (٣٧٤).

١٤٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ[١]. [كتب (١٤٠٦٨)، رسالة (١٤٠٢٣)]

١٤٢٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَّقَهَا ثَلاَثًا، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، حَتَّى يَكُونَ الآخَرُ قَدْ ذَاقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَذَاقَتْ مِنْ عُسَيْلَتِهِ[٢]. [كتب (١٤٠٦٩)، رسالة (١٤٠٢٤)]

١٤٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَقِّنُنَا هُو فِيمَا اسْتَطَعْتَ(١)[٣]. [كتب (١٤٠٧٠)، رسالة (١٤٠٢٥)]

١٤٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ نَجِيءُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَّا بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ[٤]. [كتب (١٤٠٧١)، رسالة (١٤٠٢٦)]

١٤٢٤٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: شَيْخٌ ثِقَةٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الْفَزَارِيَّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ، فَرَأَيْتُهُ قَائِمًا فِي يَدِهِ المِيسَمُ يَسِمُ الصَّدَقَةَ[٥]. [كتب (١٤٠٧٢)، رسالة (١٤٠٢٧)]

١٤٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: القِصَاصَ القِصَاصَ، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «استطعتم».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧٢٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَتَى تَحِلُّ المَبْتُوتَةُ؟] (٤/ ٣٤٠): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا مُحَمَّدَ بْنَ دِينَارٍ الطَّاحِيَّ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ حِبَّانَ، وَفِيهِ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ».

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ حَمْلِ العَنَزَةِ مَعَ المَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ، برقم (١٥٢)، ومسلم، بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ مِنَ التَّبَرُّزِ، برقم (٢٧١).

[٥] البخاري، بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ، برقم (٥٥٤٢)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ، وَنَدْبِهِ فِي نَعَمِ الزَّكَاةِ وَالْجِزْيَةِ، برقم (١١١) (٢١١٩).

اللهِ، أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلاَنَةَ، لاَ وَاللهِ لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا، فَقَالَ(١) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: سُبْحَانَ اللهِ يَا أُمَّ الرَّبِيعِ كِتَابُ اللهِ، قَالَتْ: لاَ وَاللهِ لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَتْ، حَتَّى قَبِلُوا مِنْهَا الدِّيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ[١]. [كتب (١٤٠٧٣)، رسالة (١٤٠٢٨)]

١٤٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَواللهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لاَ يَخَافُ(٢) الْفَاقَةَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يُرِيدُ، إِلاَّ الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي، حَتَّى يَكُونَ اللهُ(٣) أَحَبَّ إِلَيْهِ، أَوْ أَعَزَّ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا[٢]. [كتب (١٤٠٧٤)، رسالة (١٤٠٢٩)]

١٤٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ[٣]. [كتب (١٤٠٧٥)، رسالة (١٤٠٣٠)]

١٤٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِمَقْبُرَةٍ لِبَنِي النَّجَّارِ فِي حَائِطٍ، وَهُو عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، فَإِذَا هُو بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ، فَحَاصَتِ الْبَغْلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ[٤]. [كتب (١٤٠٧٦)، رسالة (١٤٠٣١)]

١٤٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا أُبَيًّا فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، فَقَالَ: سَمَّانِي لَكَ؟ فَقَالَ(٤): اللهُ سَمَّاكَ لِي، فَجَعَلَ يَبْكِي[٥]. [كتب (١٤٠٧٧)، رسالة (١٤٠٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٢) في طبعة الرسالة: «ما يخاف».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «يكون دينه».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ الصُّلْحِ فِي الدِّيَةِ، برقم (٢٧١٣)، وبَابُ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]، برقم (٤٥٠٠)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٌۚ﴾ [المائدة: ٤٥] برقم (٤٦١١)، ومسلم في القسامة، باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها، برقم (١٦٧٥).

[٢] مسلم، بَابُ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا، وَكَثْرَةُ عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٢).

[٣] مسلم، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، برقم (٢٨٢٢).

[٤] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).

[٥] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٩)، وبَابُ قوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦﴾ برقم (٤٩٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وفي فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٧٩٩).

١٤٢٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ يَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، إِلاَّ الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ[١]. [كتب (١٤٠٧٨)، رسالة (١٤٠٣٣)]

١٤٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَنَزَلَتْ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ، وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً، فَنَادَى: أَلاَ إِنَّ القِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ(١)، أَلاَ إِنَّ القِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الكَعْبَةِ، قَالَ: فَمَالُوا كَمَا هُمْ نَحْوَ القِبْلَةِ[٢]. [كتب (١٤٠٧٩)، رسالة (١٤٠٣٤)]

١٤٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لأَهْلِ الجَنَّةِ سُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فِيهَا كُثْبَانُ المِسْكِ، فَإِذَا خَرَجُوا إِلَيْهَا هَبَّتِ الرِّيحُ، قَالَ حَمَّادٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: شَمَالِيٌّ، قَالَ: فَتَمْلأُ وُجُوهَهُمْ وَثِيَابَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ مِسْكًا، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، قَالَ: فَيَأْتُونَ أَهْلِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، وَيَقُولُونَ لَهُنَّ: وَأَنْتُمْ قَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا[٣]. [كتب (١٤٠٨٠)، رسالة (١٤٠٣٥)]

١٤٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا، وَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بَيْرُحَا(٢) للهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

قَالَ عَفَّانُ: وَقَالَ يَزِيدُ: عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: بَرِيحَا.

وقَالَ عَفَّانُ: سَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، فَزَعَمُوا أَنَّهَا بَيْرَحَاءُ، وَأَنَّ بَرِيحَا لَيْسَ بِشَيْءٍ[٤]. [كتب (١٤٠٨٢ و١٤٠٨١)، رسالة (١٤٠٣٦)]

---

(١) قوله: «أَلاَ إِنَّ القِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ» لم يرد في طبعة عالم الكتب إلا مرة واحدة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بيرحاء».

---

[١] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْقُدُسِ إِلَى الْكَعْبَةِ، برقم (٥٢٧).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنَالُونَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَالْجَمَالِ، برقم (٢٨٣٣).

[٤] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (١٤٦١)، وبَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، برقم (٢٣١٨)، وبَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الوَكِيلُ إِلَيْهِ، برقم (٢٧٥٨)، وبَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ، برقم (٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (٩٩٨).

١٤٢٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، أَبُو المُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ والطِّيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاَةِ[١]. [كتب (١٤٠٨٣)، رسالة (١٤٠٣٧)]

١٤٢٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ[٢]. [كتب (١٤٠٨٤)، رسالة (١٤٠٣٨)]

١٤٢٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنِّي لأَعْرِفُ اليَوْمَ ذُنُوبًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الكَبَائِرِ[٣]. [كتب (١٤٠٨٥)، رسالة (١٤٠٣٩)]

١٤٢٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلاَةِ الفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ البَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٤]. [كتب (١٤٠٨٦)، رسالة (١٤٠٤٠)]

١٤٢٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْرُجُ أَرْبَعَةٌ مِنَ النَّارِ، قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: أَرْبَعَةٌ، وَقَالَ ثَابِتٌ: رَجُلاَنِ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذْ(١) أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيُنَجِّيهِ اللهُ مِنْهَا عَزَّ وَجَلَّ(٢)[٥]. [كتب (١٤٠٨٧)، رسالة (١٤٠٤١)]

١٤٢٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا فُلاَنُ، هَذِهِ فُلاَنَةُ زَوْجَتِي، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لأَظُنَّ بِكَ، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ[٦]. [كتب (١٤٠٨٨)، رسالة (١٤٠٤٢)]

١٤٢٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إذا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فينجيه الله عز وجل منها».

---

[١] النسائي، بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ، برقم (٣٩٣٩).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ قَوْلِهِ لِغَيْرِ ابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، وَاسْتِحْبَابِهِ لِلْمُلاَطَفَةِ، برقم (٢١٥١).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، برقم (٦٤٩٢).

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، برقم (٣٢٠٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ».

[٥] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩٢).

[٦] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا بِامْرَأَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ أَوْ مَحْرَمًا لَهُ أَنْ يَقُولَ: هَذِهِ فُلاَنَةُ؛ لِيَدْفَعَ ظَنَّ السُّوءِ بِهِ، برقم (٢١٧٤).

أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَقْبَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ صِبْيَانُ الأَنْصَارِ وَالإِمَاءُ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكُمْ[١]. [كتب (١٤٠٨٩)، رسالة (١٤٠٤٣)]

١٤٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لَهُ حَادِي(١) جَيِّدُ الحُدَاءِ، وَكَانَ حَادِيَ الرِّجَالِ، وَكَانَ أَنْجَشَةُ يَحْدُو بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا حَدَا أَعْنَقَتِ الإِبِلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالقَوارِيرِ[٢]. [كتب (١٤٠٩٠)، رسالة (١٤٠٤٤)]

١٤٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ آكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لاَ أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ، وَلاَ أُفْطِرُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي(٢) أُصَلِّي وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي[٣]. [كتب (١٤٠٩١)، رسالة (١٤٠٤٥)]

١٤٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي حَاجَةً فَقَالَ: يَا أُمَّ فُلاَنٍ، انْظُرِي إِلَى أَيِّ الطَّرِيقِ شِئْتِ فَقَامَ مَعَهَا يُنَاجِيهَا، حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا[٤]. [كتب (١٤٠٩٢)، رسالة (١٤٠٤٦)]

١٤٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ وَحَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ، وَحَتَّى إِنَّ المَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالبَعْلِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ(٣): لَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ مَرَّةً رَجُلٌ.

ذَكَرَهُ حَمَّادٌ مَرَّةً(٤) هَكَذَا، وَقَدْ ذَكَرَهُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، لاَ يَشُكُّ فِيهِ، وَقَدْ قَالَ أَيْضًا: عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا يَحْسَبُ[٥]. [كتب (١٤٠٩٣)، رسالة (١٤٠٤٧)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حادٍ».

(٢) في طبعة الرسالة: «لكن».

(٣) في طبعة الرسالة: «لتمر بالنعل فتنظر إليها فتقول».

(٤) في طبعة الرسالة: «ذكره مرة حماد».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»، برقم (٣٧٨٥)، وبَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى العُرْسِ، برقم (٥١٨٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

[٣] البخاري، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥٠٦٣)، ومسلم في النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، برقم (١٤٠١).

[٤] مسلم، بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ، برقم (٢٣٢٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أَمَارَاتِ السَّاعَةِ وَآيَاتِهَا] (٧/ ٣٣٠): «رجاله ثقاتٌ».

١٤٢٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَهْلَ اليَمَنِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمْنَا السُّنَّةَ وَالإِسْلاَمَ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، وَقَالَ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ[١]. [كتب (١٤٠٩٤)، رسالة (١٤٠٤٨)]

١٤٢٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَإِذَا مَعَ أُمِّ سُلَيْمٍ خِنْجَرٌ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الكُفَّارِ أَنْ(١) أَبْعَجَ بِهِ بَطْنَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ، تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَتِّلْ(٢) مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ كَفَى(٣) وَأَحْسَنَ[٢]. [كتب (١٤٠٩٥)، رسالة (١٤٠٤٩)]

١٤٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيَ يُوسُفُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَطْرَ الحُسْنِ[٣]. [كتب (١٤٠٩٦)، رسالة (١٤٠٥٠)]

١٤٢٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٤].

إِلاَّ أَنَّ حُمَيْدًا لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٤٠٩٧)، رسالة (١٤٠٥١)]

١٤٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ[٥]. [كتب (١٤٠٩٨)، رسالة (١٤٠٥٢)]

١٤٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ(٤)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

(١) قوله: «أن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «اقتل».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كفانا».
(٤) في طبعة الرسالة: «حماد بن سلمة».

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩).
[٢] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ، برقم (١٨٠٩).
[٣] مسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٤).
[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).
[٥] مسلم، بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٢٧٠).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اسْتَوُوا اسْتَوُوا(١)، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ[١]. [كتب (١٤٠٩٩)، رسالة (١٤٠٥٣)]

١٤٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَوُوا وَتَرَاصُّوا. [كتب (١٤١٠٠)، رسالة (١٤٠٥٤)]

١٤٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ، وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَا لِي وَلاَ لِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلاَّ شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلاَلٍ[٢]. [كتب (١٤١٠١)، رسالة (١٤٠٥٥)]

١٤٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا رَهِقُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، (فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمَّا رَهِقُوهُ أَيْضًا قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنِّي وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ)(٢)، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمَّا أَرْهَقُوهُ أَيْضًا قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنِّي وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِصَاحِبَيْهِ: مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا(٣)[٣]. [كتب (١٤١٠٢)، رسالة (١٤٠٥٦)]

١٤٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: غَلاَ السِّعْرُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَلاَ السِّعْرُ، فَسَعِّرْ(٤) لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ(٥) الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ فِي دَمٍ، وَلاَ مَالٍ[٤]. [كتب (١٤١٠٣)، رسالة (١٤٠٥٧)]

---

(١) قوله: «استووا» ذكرت مرة واحدة في طبعة عالم الكتب.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في طبعتي عالم الكتب والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إخواننا».

(٤) في طبعة الرسالة: «سعر».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «إن الله هو».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ، برقم (٢٤٧٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (١٧٨٩).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي التَّسْعِيرِ، برقم (٣٤٥١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْعِيرِ، برقم (١٣١٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٤٢٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبَرنا ثَابتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَهُ يَتَتَرَّسُ بِهِ، وَكَانَ رَامِيًا، فَكَانَ(١) إِذَا رَمَى رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَخْصَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ وَيَرْفَعُ أَبُو طَلْحَةَ صَدْرَهُ وَيَقُولُ هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ لاَ يُصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَشُورُ(٢) نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَيَقُولُ: إِنِّي جَلْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَجِّهْنِي فِي حَوائِجِكَ، وَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ[١]. [كتب (١٤١٠٤)، رسالة (١٤٠٥٨)]

١٤٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ بِمِنًى، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ شِقَّ رَأْسِهِ فَحَلَقَ الحَجَّامُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَكَانَتْ(٣) أُمُّ سُلَيْمٍ تَجْعَلُهُ فِي مِسْكِهَا(٤)، وَكَانَ يَجِيءُ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى نِطَعٍ، وَكَانَ مِعْرَاقًا، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ العَرَقَ وَتَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ لَهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا تَجْعَلِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، عَرَقُكَ أُرِيدُ أَنْ أَدُوفَ بِهِ طِيبِي[٢].
[كتب (١٤١٠٥)، رسالة (١٤٠٥٩)]

١٤٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابتٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ قَالَ: قَعَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: يَا أَبَا عَمْرٍو مَا(٥) شَأْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ لاَ يُرَى اشْتَكَى، فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ لَهُ بِمَرَضٍ، وَإِنَّهُ لَجَارِي، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ(٦) أَنِّي كُنْتُ مِنْ أَشَدِّكُمْ رَفْعَ صَوْتٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَقَدْ هَلَكْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بَلْ هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ[٣]. [كتب (١٤١٠٦)، رسالة (١٤٠٦٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يسوق».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وكانت».
(٤) في طبعة الرسالة: «سكها».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «وما».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «علمت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨١١)، وبَابُ قوله: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران: ١٢٢] برقم (٤٠٦٤)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، برقم (١٨١١).
[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ، وَالِابْتِدَاءِ فِي الْحَلْقِ بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥) بنحوه.
[٣] البخاري، بَابُ قوله: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] الآيَةَ، برقم (٤٨٤٦)، ومسلم، بَابُ مَخَافَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ، برقم (١١٩).

١٤٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا قَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا المَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، فَأُتِيَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلاَفٍ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ بِالحَرَّةِ، قَالَ أَنَسٌ: قَدْ كُنْتُ أَرَى أَحَدَهُمْ يَكُدُّ(١) الأَرْضَ بِفِيهِ، حَتَّى مَاتُوا، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: يَكْدُمُ الأَرْضَ بِفِيهِ، حَتَّى مَاتُوا[١]. [كتب (١٤١٠٧)، رسالة (١٤٠٦١)]

١٤٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، وَهَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، بِنَحْوِ حَدِيثِ حَمَّادٍ. [كتب (١٤١٠٨)، رسالة (١٤٠٦٢)]

١٤٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يُعْرَفُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُعْرَفُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الغُلاَمُ بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ، فَلَمَّا دَنَوا مِنَ المَدِينَةِ نَزَلاَ الحَرَّةَ، وَبَعَثَا إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاؤُوا فَقَالُوا: قُومَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، قَالَ: فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ المَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ، وَلاَ أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ، وَلاَ أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٤١٠٩)، رسالة (١٤٠٦٣)]

١٤٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَرَكَ قَتْلَى بَدْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى جَيَّفُوا، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ يَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَسَمِعَ عُمَرُ صَوْتَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُنَادِيهِمْ بَعْدَ ثَلاَثٍ، وَهَلْ يَسْمَعُونَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا[٣]. [كتب (١٤١١٠)، رسالة (١٤٠٦٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والمكنز، وجميع النسخ الخطية: «يكدم»، وهو خطأ، إذ لا فرق عند إثباتها هكذا بينها وبين ما سيُنْقَل عن حماد في آخر الحديث، وجاءت رواية عفان هذه على الصواب في «سنن الترمذي» (٧٢)، وطبعة الرسالة للمسند (١٤٠٦١).

---

[١] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢) بَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلائِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ المُحَارِبِينَ وَالمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ] (٦/ ٥٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٧٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٥).

١٤٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ مَاتَ لَهُ ابْنٌ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: لاَ تُخْبِرُوا أَبَا طَلْحَةَ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ، فَسَجَّتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ وَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ تَطَيَّبَتْ لَهُ، فَأَصَابَ مِنْهَا، فَعَلِقَتْ بِغُلاَمٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، إِنَّ آلَ فُلاَنٍ اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فُلاَنٍ عَارِيَةً، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمُ ابْعَثُوا إِلَيْنَا بِعَارِيَّتِنَا، فَأَبَوْا أَنْ يَرُدُّوهَا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: لَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ، إِنَّ العَارِيَّةَ مُؤَدَّاةٌ إِلَى أَهْلِهَا، قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَّةً مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ قَبَضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ، قَالَ أَنَسٌ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَلِكَ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا، قَالَ: فَعَلِقَتْ بِغُلاَمٍ فَوَلَدَتْ، فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحَمَلْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ وَهُو يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذَ التَّمَرَاتِ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلاَكَهُنَّ، ثُمَّ جَمَعَ لُعَابَهُ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ، فَحَنَّكَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، فَمَا كَانَ فِي الأَنْصَارِ شَابٌّ أَفْضَلَ مِنْهُ[١]. [كتب (١٤١١١)، رسالة (١٤٠٦٥)]

١٤٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو المُنْذِرِ سَلاَّمٌ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٤١١٢)، رسالة (١٤٠٦٦)]

١٤٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ، وَقَدْ صَارَ كَالفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ سَأَلْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي(١) فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللهِ، هَلاَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٤١١٣)، رسالة (١٤٠٦٧)]

١٤٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانُوا يَقُولُونَ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا... عَلَى الإِسْلاَمِ مَا بَقِينَا أَبَدَا.

والنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ

فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخُبْزِ شَعِيرٍ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ(٢) سَنِخَةٌ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «معاقبي به».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بخبز شعير وإهالة».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلاَدَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلاَدَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمِ السَّلاَمُ، برقم (٢١٤٤).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٦٨٨).

إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَهْ[١]. [كتب (١٤١١٤)، رسالة (١٤٠٦٨)]

١٤٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُو يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ، فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ وَأَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، وَجَاءَ الغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ، يَعْنِي ظِئْرَهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُو مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ[٢].

قَالَ لِي أَنَسٌ: فَكُنْتُ أَرَى أَثَرَ المِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ.

ورُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ آتٍ[٣]. [كتب (١٤١١٥)، رسالة (١٤٠٦٩)]

١٤٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ لاَ يُحِبُّهُ، إِلاَّ للهِ وَالرَّجُلُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًا، أَوْ نَصْرَانِيًا[٤]. [كتب (١٤١١٦)، رسالة (١٤٠٧٠)]

١٤٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَكَانَ لِي أَخٌ صَغِيرٌ، وَكَانَ لَهُ نُغَرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ نُغَرُهُ، الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ(١)، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ لَهُ(٢): مَا شَأْنُ أَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا فَقَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ، أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٥]. [كتب (١٤١١٧)، رسالة (١٤٠٧١)]

---

(١) قوله: «نغره الذي كان يلعب به» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَاب: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِد، برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَاب: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٢] مسلم، بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ، برقم (٢٦١) (١٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢٠٧)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٤).

[٤] البخاري، بَابُ حَلاَوَةِ الإِيمَانِ، برقم (١٦)، وبَابٌ: مَنْ كَرِه أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

[٥] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

١٤٢٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُو يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَهُو يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[١]. [كتب (١٤١١٨)، رسالة (١٤٠٧٢)]

١٤٢٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: وَمَا(١) أَعْدَدْتَ لَهَا، فَإِنَّهَا قَائِمَةٌ؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيرَ(٢) عَمَلٍ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

قَالَ: فَمَا فَرِحَ المُسْلِمُونَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ مَا فَرِحُوا بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: فَكَانَ أَنَسٌ يَقُولُ: فَنَحْنُ نُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ[٢]. [كتب (١٤١١٩)، رسالة (١٤٠٧٣)]

١٤٢٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ خَالَهُ حَرَامًا أَخَا أُمِّ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ إِلَى بَنِي عَامِرٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي: أَتَقَدَّمُكُمْ، فَإِنْ أَمَّنُونِي، حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِلاَّ كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا، قَالَ: فَتَقَدَّمَ، فَأَمَّنُوهُ، فَبَيْنَمَا هُو يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ أَوْمَئُوا(٣) إِلَى رَجُلٍ فَطَعَنَهُ، فَأَنْفَذَهُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ، إِلاَّ رَجُلًا أَعْرَجَ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ صَعِدَ الجَبَلَ، قَالَ هَمَّامٌ: فَأُرَاهُ قَدْ ذَكَرَ مَعَ الأَعْرَجِ آخَرَ مَعَهُ عَلَى الجَبَلِ، قَالَ: وَحَدَّثنا أَنَسٌ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ، قَالَ أَنَسٌ: كَانُوا يَقْرَؤُونَ أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا، قَالَ: ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثِينَ صَبَاحًا، عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ عَصَوُا الرَّحْمَنَ[٣]. [كتب (١٤١٢٠)، رسالة (١٤٠٧٤)]

١٤٢٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما».

(٢) في طبعة الرسالة: «كبير».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أومؤوا».

---

[١] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (١٧٩١).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: التُّفَالُ(١) فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ دَفْنُهُ[١]. [كتب (١٤١٢١)، رسالة (١٤٠٧٥)]

١٤٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا[٢]. [كتب (١٤١٢٢)، رسالة (١٤٠٧٦)]

١٤٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ(٢) أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾ فِي الصَّلاَةِ.

قَالَ عَفَّانُ: يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ[٣]. [كتب (١٤١٢٣)، رسالة (١٤٠٧٧)]

١٤٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، قَالَ هَمَّامٌ: وَرُبَّمَا قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، قَالَ هَمَّامٌ: كِلاَهُمَا قَدْ سَمِعْتُ، حَتَّى يُرْفَعَ العِلْمُ وَيَظْهَرَ الجَهْلُ وَتُشْرَبَ الخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ(٣) النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ[٤]. [كتب (١٤١٢٤)، رسالة (١٤٠٧٨)]

١٤٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ، وَإِذَا(٤) أَنَا بِنَهَرٍ، حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ[٥]. [كتب (١٤١٢٥)، رسالة (١٤٠٧٩)]

١٤٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[٦]. [كتب (١٤١٢٦)، رسالة (١٤٠٨٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «التفل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».

(٣) في طبعة الرسالة: «وتكثر».

(٤) في طبعة الرسالة: «إذا».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَدِّ القِرَاءَةِ، برقم (٥٠٤٥).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٤] البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).

[٥] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٦] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

١٤٢٩٧ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَاحْتَاجَ أَصْحَابُهُ إِلَى الوَضُوءِ، قَالَ: فَجِيءَ بِقَعْبٍ فِيهِ مَاءٌ يَسِيرٌ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّأَ القَوْمُ كُلُّهُمْ، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلاَثِ مِئَةٍ[١]. [كتب (١٤١٢٧)، رسالة (١٤٠٨١)]

١٤٢٩٨ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ[٢]. [كتب (١٤١٢٨)، رسالة (١٤٠٨٢)]

١٤٢٩٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ أَحَدٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ عَشَرَةُ أَمْثَالِهَا، إِلاَّ الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ وَدَّ أَنْ(١) يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَاسْتُشْهِدَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا رَأَى مِنَ الفَضْلِ[٣]. [كتب (١٤١٢٩)، رسالة (١٤٠٨٣)]

١٤٣٠٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَأُخِذَ اليَهُودِيُّ، فَجِيءَ بِهِ فَاعْتَرَفَ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدُّوا عَلَيْهِمْ مَا قَالُوا[٤]. [كتب (١٤١٣٠)، رسالة (١٤٠٨٤)]

١٤٣٠١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ دَعَاهُ خَيَّاطٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، فَإِذَا خُبْزُ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٌ سَنِخَةٌ، قَالَ: فَإِذَا فِيهَا قَرْعٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ القَرْعُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُقَرِّبُهُ قُدَّامَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ أَنَسٌ: لَمْ أَزَلْ يُعْجِبُنِي القَرْعُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ[٥]. [كتب (١٤١٣١)، رسالة (١٤٠٨٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يود أنه».

---

[١] البخاري، بَابُ التِمَاسِ الوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلاةُ، برقم (١٦٩)، وبَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٥٧٣)، ومسلم في الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، برقم (١٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، برقم (٤٥).

[٣] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلامُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟ برقم (٢١٦٣).

[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم

١٤٣٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَقَالَ بَهْزٌ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُرَيْنَةَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: إِنَّا قَدِ اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَعَظُمَتْ بُطُونُنَا وَانْتُهِشَتْ أَعْضَادُنَا(١)، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِي الإِبِلِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، قَالَ: فَلَحِقُوا بِرَاعِي الإِبِلِ فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ بُطُونُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا(٢) الإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ

قَالَ قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ[١]. [كتب (١٤١٣٢)، رسالة (١٤٠٨٦)]

١٤٣٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثنا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلاَ بِالسُّجُودِ، وَلاَ بِالْقِيَامِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رَأَيْتَ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ[٢]. [كتب (١٤١٣٣)، رسالة (١٤٠٨٧)]

١٤٣٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لأَهْلِهَا: لاَ تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ بَهْزٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَتْ أُمِّي: يَا أَنَسُ، لاَ يَطْعَمْ شَيْئًا، حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَبَاتَ يَبْكِي وَبِتُّ مُجْتَنِحًا عَلَيْهِ أُكَالِئُهُ، حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَغَدَوْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا مَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَأَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أعضاؤنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «واستاقوا».

(٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ الْمَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ الْقَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمَرَقِ وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ الْيَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ الْمَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[١] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢)، وبَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلاَئِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١) مختصرًا.

الصَّبِيَّ مَعِي قَالَ: لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَوَضَعَ المِيسَمَ مِنْ يَدِهِ وَقَعَدَ[١]. [كتب (١٤١٣٤)، رسالة (١٤٠٨٨)]

١٤٣٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ، وَقَالَ: إِذَا مَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ البَرَكَةُ[٢]. [كتب (١٤١٣٥)، رسالة (١٤٠٨٩)]

١٤٣٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِلْمًا فَعَفَا عَنْهُمْ، وَنَزَلَ القُرْآنُ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾[٣]. [كتب (١٤١٣٦)، رسالة (١٤٠٩٠)]

١٤٣٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اتَّخَذَ خَاتَمًا وَنَقَشَ فِيهِ نَقْشًا، فَقَالَ: إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا وَنَقَشْتُ فِيهِ نَقْشًا، فَلاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ[٤]. [كتب (١٤١٣٧)، رسالة (١٤٠٩١)]

١٤٣٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ القَرْعَ، أَوْ قَالَ: الدُّبَّاءَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُهُ، فَجَعَلْتُ أَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ[٥]. [كتب (١٤١٣٨)، رسالة (١٤٠٩٢)]

١٤٣٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ(١) وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ[٦]. [كتب (١٤١٣٩)، رسالة (١٤٠٩٣)]

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بخمسة مكاكيك».

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِم السَّلَامُ، برقم (٢١٤٤).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٤).

[٣] مسلم، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٤] الْآيَةَ، برقم (١٨٠٨).

[٤] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).

[٦] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ؟ برقم (٢٦٤).

١٤٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيًّا، إِلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، أَلاَ إِنَّهُ الأَعْوَرُ الكَذَّابُ، أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرَ[١]. [كتب (١٤١٤٠)، رسالة (١٤٠٩٤)]

١٤٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهْلُ الكِتَابِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْنَا كَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ[٢]. [كتب (١٤١٤١)، رسالة (١٤٠٩٥)]

١٤٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخبرنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٤١٤٢)، رسالة (١٤٠٩٦)]

١٤٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَمَا يَبْسُطُ الكَلْبُ[٤]. [كتب (١٤١٤٣)، رسالة (١٤٠٩٧)]

١٤٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ ارْكَبْهَا[٥]. [كتب (١٤١٤٤)، رسالة (١٤٠٩٨)]

١٤٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا(١) قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَتْفُلَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ(٢) قَدَمِهِ[٦]. [كتب (١٤١٤٥)، رسالة (١٤٠٩٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

(٢) في طبعة الرسالة: «[أو] تحت».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟ رقم (٢١٦٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ، برقم (٧٢٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٣).

[٤] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١).

١٤٣١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ بِالمَدِينَةِ فَزْعَةٌ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ، وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا[١]. [كتب (١٤١٤٦)، رسالة (١٤١٠٠)]

١٤٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ضَخْمًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا وَدَعَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ، وَبَسَطُوا لَهُ حَصِيرًا وَنَضَحُوهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ الجَارُودِ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهَا، إِلاَّ يَوْمَئِذٍ[٢]. [كتب (١٤١٤٧)، رسالة (١٤١٠١)]

١٤٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَهُ أَصْحَابُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَأَطَالَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ فَجَعَلْتَ تُطِيلُ إِذَا دَخَلْتَ، وَتُخَفِّفُ إِذَا خَرَجْتَ، قَالَ: مِنْ أَجْلِكُمْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ[٣]. [كتب (١٤١٤٨)، رسالة (١٤١٠٢)]

١٤٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبُ بْنُ الحَبْحَابِ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[٤]. [كتب (١٤١٤٩)، رسالة (١٤١٠٣)]

١٤٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[٥]. [كتب (١٤١٥٠)، رسالة (١٤١٠٤)]

١٤٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا قتادة».

---

[١] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، ومسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُصَلِّي الإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ؟ وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي المَطَرِ؟ برقم (٦٧٠)، وبَابُ صَلاةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ، برقم (١١٧٩).

[٣] انظر: علل ابن أبي حاتم، برقم (٢/ ٥١٢).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٥] انظر: المصدر السابق.

مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ قَتَادَةُ: فَسَأَلْنَا أَنَسًا عَنِ الأَكْلِ؟ قَالَ: الأَكْلُ أَشَدُّ[١]. [كتب (١٤١٥١)، رسالة (١٤١٠٥)]

١٤٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ غُلاَمًا جَوادًا(١)، فَصِدْتُ أَرْنَبًا فَشَوَيْنَاهَا، فَأَرْسَلَ مَعِي أَبُو طَلْحَةَ بِعَجُزِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْتُهُ بِهَا[٢]. [كتب (١٤١٥٢)، رسالة (١٤١٠٦)]

١٤٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(٢)، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيُقَالُ(٣) لَهُ قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ[٣]. [كتب (١٤١٥٣)، رسالة (١٤١٠٧)]

١٤٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَلْبَسَهَا الحِبَرَةُ[٤]. [كتب (١٤١٥٤)، رسالة (١٤١٠٨)]

١٤٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: وَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلاَثِينَ[٥]. [كتب (١٤١٥٥)، رسالة (١٤١٠٩)]

١٤٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدَ تَمْرَةً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُهَا[٦]. [كتب (١٤١٥٦)، رسالة (١٤١١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «غلامًا حزورًا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن أنس بن مالك».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يقال».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١١٣) (٢٠٢٤).
[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ، برقم (٢٥٧٢)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ، برقم (٥٤٨٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الأرنب، برقم (١٩٥٣).
[٣] مسلم، بَابُ طَلَبِ الْكَافِرِ الْفِدَاءَ بِمِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا، برقم (٢٨٠٥).
[٤] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٢، ٥٨١٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب فضل لباس ثياب الحبرة، برقم (٢٠٧٩).
[٥] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).
[٦] البخاري، بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٣١)، وبَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٧١).

١٤٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ (١)[١]. [كتب (١٤١٥٧)، رسالة (١٤١١١)]

آخِرُ مُسْنَدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه.

* * *

(١) في طبعة عالم الكتب: «يوم القيامة صلى الله عليه وسلم».

[١] البخاري، بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، برقم (٦٣٠٥)، ومسلم في الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم (٢٠٠).

– مسند جابر بن عبد الله[(١)] رضي الله عنه

١٤٣٢٨ – حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى فَلَقٍ مِنْ أَفْلاَقِ الحَرَّةِ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَقَالَ: نِعْمَتِ الأَرْضُ المَدِينَةُ إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ لاَ يَدْخُلُهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجَفَتِ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ لاَ يَبْقَى مُنَافِقٌ، وَلاَ مُنَافِقَةٌ، إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ وَأَكْثَرُ، يَعْنِي مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ، وَذَلِكَ يَوْمُ التَّخْلِيصِ، وَذَلِكَ يَوْمُ تَنْفِي المَدِينَةُ الخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ، يَكُونُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ اليَهُودِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ وَسَيْفٌ مُحَلًّى، فَتُضْرَبُ قُبَّتُهُ بِهَذَا الظَّرِبِ[(٢)] الَّذِي عِنْدَ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ، وَلاَ تَكُونُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَكْبَرَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَلاَ[(٣)] مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ حَذَّرَهُ[(٤)] أُمَّتَهُ، وَلأُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ قَبْلِي، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ[1]. [كتب (١٤١٥٨)، رسالة (١٤١١٢)]

١٤٣٢٩ – حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: سَأَلَ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَبُلُّ الشَّعْرَ وَتَغْسِلُ البَشَرَةَ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ؟ قَالَ: كَانَ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، قَالَ: إِنَّ رَأْسِي كَثِيرُ الشَّعْرِ، قَالَ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ مِنْ رَأْسِكَ وَأَطْيَبَ[2]. [كتب (١٤١٥٩)، رسالة (١٤١١٣)]

١٤٣٣٠ – حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَايَعْنَا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ[3]. [كتب (١٤١٦٠)، رسالة (١٤١١٤)]

١٤٣٣١ – حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: غَزَوْنَا أَوْ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «جابر بن عبد الله الأنصاري».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الضرب».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وما».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وقد حذر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ الْمَدِينَةَ] (٣/٣٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الِاقْتِصَادِ فِي صَبِّ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ، وَتَقْدِيرُ الْمَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتُهُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي الْمَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٦).

وَسَلم، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وَمِئَتَيْنِ(١)، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ فِي القَوْمِ مِنْ مَاءٍ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى بِإِدَاوَةٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَصَبَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَدَحٍ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ القَدَحَ، فَرَكِبَ النَّاسُ القَدَحَ يَمْسَحُوا يَمْسَحُوا(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى رِسْلِكُمْ، حِينَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَفَّهُ فِي المَاءِ وَالقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِاسْمِ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، فَوالَّذِي هُو أَبْلاَنِي(٣) بِبَصَرِي، لَقَدْ رَأَيْتُ العُيُونَ عُيُونَ المَاءِ يَوْمَئِذٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا رَفَعَهَا، حَتَّى تَوَضَّؤُوا(٤) أَجْمَعُونَ[١]. [كتب (١٤١٦١)، رسالة (١٤١١٥)]

١٤٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، مَعَنَا النِّسَاءُ وَالوِلْدَانُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، طُفْنَا بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، قُلْنَا: أَيُّ الحِلِّ؟ قَالَ: الحِلُّ كُلُّهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ وَمَسِسْنَا الطِّيبَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهْلَلْنَا بِالحَجِّ، وَكَفَانَا الطَّوَافُ الأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الإِبِلِ وَالبَقَرِ، كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ، فَجَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا، كَأَنَّا خُلِقْنَا الآنَ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ: لاَ بَلْ لِلأَبَدِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الآنَ، فِيمَا العَمَلُ اليَوْمَ، أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَجَرَتْ بِهِ المَقَادِيرُ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ(٥)؟ قَالَ: لاَ بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَجَرَتْ بِهِ المَقَادِيرُ، قَالَ: فَفِيمَ العَمَلُ؟ قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: فَسَمِعْتُ مَنْ سَمِعَ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، قَالَ حَسَنٌ: قَالَ زُهَيْرٌ: فَسَأَلْتُ يَاسِينَ مَا قَالَ؟ قَالَ: ثُمَّ لَمْ أَفْهَمْ كَلاَمًا تَكَلَّمَ بِهِ أَبُو الزُّبَيْرِ، فَسَأَلْتُ رَجُلًا فَقُلْتُ(٦): كَيْفَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ فِي هَذَا المَوْضِعِ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[٢]. [كتب (١٤١٦٢)، رسالة (١٤١١٦)]

١٤٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «ومئتان».
(٢) في طبعة الرسالة: «تمسَّحوا تمسَّحوا»، وفي طبعة عالم الكتب: «يمسحوا ويمسحوا».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ابتلاني».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».
(٥) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «نستقبل».
(٦) في طبعة الرسالة: «قال حسن: قال زهير: ثم لم أفهم كلاما تكلم به أبو الزبير، فسألت ياسين فقلت».

---

[١] مسلم، بَابُ حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسر، برقم (٣٠١٣).
[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ، برقم (١٢١٣).

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ غُولَ[١]. [كتب (١٤١٦٣)، رسالة (١٤١١٧)]

١٤٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(١)، قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلاَ يَمْشِي فِي خُفٍّ وَاحِدَةٍ، وَلاَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَحْتَبِي بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلاَ يَلْتَحِفُ الصَّمَّاءَ[٢]. [كتب (١٤١٦٤)، رسالة (١٤١١٨)]

١٤٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا جُعِلَ مِنْبَرٌ حَنَّتْ حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا، فَأَتَاهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ[٣]. [كتب (١٤١٦٥)، رسالة (١٤١١٩)]

١٤٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٤]. [كتب (١٤١٦٦)، رسالة (١٤١٢٠)]

١٤٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ يَحْتَبِيَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَوْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ[٥]. [كتب (١٤١٦٧)، رسالة (١٤١٢١)]

١٤٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ قَالَ: رَأَيْتُ أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ عِنْدَ أَبِي الزُّبَيْرِ قَائِمًا وَهُو يَقُولُ: كَيْفَ قَالَ، وَأَيْشٍ قَالَ[٦]. [كتب (١٤١٦٨)، رسالة (١٤١٢٢)]

١٤٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُقَدَّمُ وَخَيْرُهَا الْمُؤَخَّرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ[٧]. [كتب (١٤١٦٩)، رسالة (١٤١٢٣)]

---

(١) قوله: «بن عبد الله» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[١] مسلم، بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ، برقم (٢٢٢٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِذَا انْتَعَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، برقم (٢٠٩٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ، برقم (٣٦٨)، وبَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، برقم (٥٨٤)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٥] مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩).

[٦] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٧] خرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب خير الصفوف، برقم (٤٤٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيَّ يَقُولُ: إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ بَرَكَ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ أَزْحَفَ بِهِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى البَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ يَا جَابِرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لاَ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ، فَرَكِبَ جَابِرٌ البَعِيرَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَعِيرَ بِرِجْلِهِ، فَوثَبَ البَعِيرُ وَثْبَةً لَوْلاَ أَنَّ جَابِرًا تَعَلَّقَ بِالبَعِيرِ لَسَقَطَ مِنْ فَوْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجَابِرٍ: تَقْدَمُ يَا جَابِرُ الآنَ عَلَى أَهْلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَجِدُهُمْ قَدْ يَسَّرُوا لَكَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى ذَكَرَ الفُرُشَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لامْرَأَتِهِ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ[١]. [كتب (١٤١٧٠)، رسالة (١٤١٢٤)]

١٤٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ يَقُولُ: لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ، إِلاَّ وَهُو يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ[٢]. [كتب (١٤١٧١)، رسالة (١٤١٢٥)]

١٤٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ(١) تُعْطُوهَا أَحَدًا فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُو لَهُ[٣]. [كتب (١٤١٧٢)، رسالة (١٤١٢٦)]

١٤٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا بِالحُدَيْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[٤]. [كتب (١٤١٧٣)، رسالة (١٤١٢٧)]

١٤٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ(٢)، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ[٥]. [كتب (١٤١٧٤)، رسالة (١٤١٢٨)]

١٤٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَيْ جَابِرٍ يُحَدِّثَانِ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، شَقَّ قَمِيصَهُ، حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: وَاعَدْتُهُمْ يُقَلِّدُونَ هَدْيِي(٣) اليَوْمَ فَنَسِيتُ[٦]. [كتب (١٤١٧٥)، رسالة (١٤١٢٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن ابن جريج».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «هديًا».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ مَا زَادَ عَلَى الْحَاجَةِ مِنَ الْفِرَاشِ وَاللِّبَاسِ، برقم (٢٠٨٤).
[٢] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢٨٧٧).
[٣] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٥).
[٤] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).
[٥] مسلم، بَابُ الْإِيتَارِ فِي الِاسْتِنْثَارِ وَالِاسْتِجْمَارِ، برقم (٢٣٩).
[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [فيمن بعث هديًا وهو مقيم] (٣/ ٢٢٧): «رجاله ثقات».

١٤٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِالمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَحَرَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ قَدْ نَحَرَ قَبْلُ أَنْ يُعِيدَ يَنْحَرُ آخَرَ(١)، وَلاَ يَنْحَرُوا، حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٤١٧٦)، رسالة (١٤١٣٠)]

١٤٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنَّمَا العُمْرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا[٢]. [كتب (١٤١٧٧)، رسالة (١٤١٣١)]

١٤٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَزَوَّجْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: لاَ بَلْ ثَيِّبًا، لِي أَخَوَاتٌ وَعَمَّاتٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ، قَالَ: أَفَلاَ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا؟

قَالَ: لَكُمْ أَنْمَاطٌ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَّى، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ، فَأَنَا(٢) اليَوْمَ أَقُولُ لامْرَأَتِي: نَحِّي عَنِّي أَنْمَاطَكِ فَتَقُولُ: نَعَمْ، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ، فَأَتْرُكُهَا[٣]. [كتب (١٤١٧٨)، رسالة (١٤١٣٢)]

١٤٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَعْتَقَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غُلاَمًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَبْتَاعُهُ مِنِّي؟ فَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَا أَبْتَاعُهُ فَابْتَاعَهُ.

فَقَالَ عَمْرٌو: قَالَ جَابِرٌ: غُلاَمٌ قِبْطِيٌّ وَمَاتَ عَامَ الأَوَّلِ

زَادَ فِيهَا أَبُو الزُّبَيْرِ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ[٤]. [كتب (١٤١٧٩)، رسالة (١٤١٣٣)]

١٤٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح)، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، وَقَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: وَقَالَ لِي عَطَاءٌ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قد نحر قبله أن يعيد بنحر آخر».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال فأنا».

---

[١] النسائي، ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الإِمَامِ، برقم (٤٣٩٨).

[٢] مسلم، بَابُ العُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

[٣] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٤] البخاري، بَابُ بَيْعِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ، برقم (٧١٨٦)، ومسلم في الزكاة، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة، وفي الأيمان، باب جواز بيع المدبر، برقم (٩٩٧).

جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالبُسْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ نَبِيذًا[١]. [كتب (١٤١٨٠)، رسالة (١٤١٣٤)]

١٤٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، سَمِعْتُ(١) وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النُّشْرَةِ، فَقَالَ: مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ[٢]. [كتب (١٤١٨١)، رسالة (١٤١٣٥)]

١٤٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ (ح) وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَرَأَيْتُ أَنَا جَابِرًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ: وَرَأَيْتُ جَابِرًا يُصَلِّي، وَلَمْ يُسَمِّ أَبَا الزُّبَيْرِ[٣]. [كتب (١٤١٨٢)، رسالة (١٤١٣٦)]

١٤٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ (ح) وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ نَهَارًا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِالبَقِيعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عُودًا[٤]. [كتب (١٤١٨٣)، رسالة (١٤١٣٧)]

١٤٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، أَنَّ(٢) عَقِيلَ بْنَ مَعْقِلٍ، هُو أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ أَبِي: ذَهَبْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقِيلٍ، وَكَانَ عَسِرًا لاَ يُوصَلُ إِلَيْهِ، فَأَقَمْتُ عَلَى بَابِهِ بِاليَمَنِ يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْهِ، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثَيْنِ، وَكَانَ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ، فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَسْمَعَهَا مِنْ عُسْرِهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْنَا بِهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ، لأَنَّهُ كَانَ حَيًّا، فَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ أَحَدٍ(٣). [كتب (١٤١٨٤)، رسالة (عقب ١٤١٣٥)]

١٤٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ جَافَى، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٥]. [كتب (١٤١٨٥)، رسالة (١٤١٣٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: سمعت».

(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «من أحد آخر».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي النُّشْرَةِ، برقم (٣٨٦٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

[٤] البخاري، بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ، برقم (٥٦٠٥، ٥٦٠٦)، ومسلم في الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء، برقم (٢٠١١).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ،

١٤٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلاَةَ[١]. [كتب (١٤١٨٦)، رسالة (١٤١٣٩)]

١٤٣٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَمَّا بُنِيَتِ الكَعْبَةُ، ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَبَّاسٌ يَنْقُلاَنِ حِجَارَةً، فَقَالَ عَبَّاسٌ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ مِنَ الحِجَارَةِ، فَفَعَلَ، فَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ[٢]. [كتب (١٤١٨٧)، رسالة (١٤١٤٠)]

١٤٣٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أُقَاتِلُ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ[٣]. [كتب (١٤١٨٨)، رسالة (١٤١٤١)]

١٤٣٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوارِي المَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ مِنْبَرُهُ اسْتوى عَلَيْهِ اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ النَّاقَةِ، حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ المَسْجِدِ، حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَتَتْ.

وقَالَ رَوْحٌ: فَسَكَنَتْ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: فَاضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ، وَقَالَ رَوْحٌ: اضْطَرَبَتْ كَحَنِينِ[٤]. [كتب (١٤١٨٩)، رسالة (١٤١٤٢)]

١٤٣٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ يُخَالِفُهُ إِلَى مَقْعَدِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: افْسَحُوا[٥]. [كتب (١٤١٩٠)، رسالة (١٤١٤٣)]

١٤٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: افْسَحُوا[٦]. [كتب (١٤١٩١)، رسالة (١٤١٤٤)]

وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ، برقم (٤٩٧) من حديث ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

[١] أبو داود، بَابُ إِذَا أَقَامَ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ يَقْصُرُ، برقم (١٢٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ، برقم (٣٩٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ إِقَامَةِ الإِنْسَانِ مِنْ مَوْضِعِهِ الْمُبَاحِ الَّذِي سَبَقَ إِلَيْهِ، برقم (٢١٧٨).

[٦] انظر: المصدر السابق.

١٤٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ، حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ[١]. [كتب (١٤١٩٢)، رسالة (١٤١٤٥)]

١٤٣٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: سُئِلَ جَابِرٌ عَنِ الكَفَنِ، فَأَخْبَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا قُبِضَ فَكُفِّنَ(١) فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٤١٩٣)، رسالة (١٤١٤٦)]

١٤٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ، حَتَّى تَوارَتْ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، حَتَّى تَوارَتْ[٢]. [كتب (١٤١٩٤)، رسالة (١٤١٤٧)]

١٤٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى القَبْرِ، وَأَنْ يُقَصَّصَ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٤١٩٥)، رسالة (١٤١٤٨)]

١٤٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى القَبْرِ، وَأَنْ يُجَصَّصَ، أَوْ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٤١٩٦)، رسالة (١٤١٤٩)]

١٤٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ تُوُفِّيَ اليَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الحَبَشِ أَصْحَمَةُ(٢)، هَلُمَّ فَصُفُّوا، قَالَ: فَصَفَفْنَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِ وَنَحْنُ[٥]. [كتب (١٤١٩٧)، رسالة (١٤١٥٠)]

١٤٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وكفن».

(٢) قوله: «أَصْحَمَةُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابٌ فِي تَحْسِينِ كَفَنِ الْمَيِّتِ، برقم (٩٤٣).

[٢] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٦٠).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٩٧٠).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجِنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧).

عَنْ جَابِرٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: اسْمُ النَّجَاشِي صَحْمَةُ(١) . [كتب (١٤١٩٨)، رسالة (١٤١٥١)]

١٤٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مَاتُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَزِعًا، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ تَعَوَّذُوا(٢) مِنْ عَذَابِ القَبْرِ[١] . [كتب (١٤١٩٩)، رسالة (١٤١٥٢)]

١٤٣٧٠- قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَيْضًا، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَوْضُوعَةٌ(٣) بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ[٢] . [كتب (١٤٢٠٠)، رسالة (١٤١٥٣)]

١٤٣٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ(٤) جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ وَهُو يَطُوفُ بِالبَيْتِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبِّ هَذَا البَيْتِ[٣] . [كتب (١٤٢٠١)، رسالة (١٤١٥٤)]

١٤٣٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: زَجَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَصِلَ المَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا[٤] . [كتب (١٤٢٠٢)، رسالة (١٤١٥٥)]

١٤٣٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ السُّجُودَ مِنَ الرَّكْعَةِ وَيُومِئُ إِيمَاءً[٥] . [كتب (١٤٢٠٣)، رسالة (١٤١٥٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أصحمة».

(٢) في طبعة الرسالة: «يتعوذوا».

(٣) قوله: «موضوعة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنه سأل».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ المَيِّتِ مِنَ الجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ القَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨) بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا، برقم (١١٤٣).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الوَاصِلَةِ وَالمُسْتَوْصِلَةِ وَالوَاشِمَةِ وَالمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالمُتَنَمِّصَةِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ وَالمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٦).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

١٤٣٧٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ[١]. [كتب (١٤٢٠٤)، رسالة (١٤١٥٧)]

١٤٣٧٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُو لِوَرَثَتِهِ[٢]. [كتب (١٤٢٠٥)، رسالة (١٤١٥٨)]

١٤٣٧٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَسَأَلَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى رَسُولِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ[٣]. [كتب (١٤٢٠٦)، رسالة (١٤١٥٩)]

١٤٣٧٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحِجْرِ قَالَ: لاَ تَسْأَلُوا الآيَاتِ، وَقَدْ(١) سَأَلَهَا قَوْمُ صَالِحٍ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الفَجِّ وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الفَجِّ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، فَكَانَتْ(٢) تَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمًا وَيَشْرَبُونَ لَبَنَهَا يَوْمًا، فَعَقَرُوهَا، فَأَخَذَتْهُمْ صَيْحَةٌ أَهْمَدَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْهُمْ، إِلاَّ رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي حَرَمِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قِيلَ: مَنْ هُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُو أَبُو رِغَالٍ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ[٤]. [كتب (١٤٢٠٧)، رسالة (١٤١٦٠)]

١٤٣٧٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: خَرَصَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ، وَزَعَمَ أَنَّ اليَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمُ ابْنُ رَوَاحَةَ، أَخَذُوا الثَّمَرَ(٣) وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ[٥]. [كتب (١٤٢٠٨)، رسالة (١٤١٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقد».

(٢) في طبعة الرسالة: «وكانت».

(٣) في طبعة الرسالة: «التمر».

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ، برقم (٢٢١٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ»، برقم (٦٧٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سورة الإسراء] (٧/ ٥٠): «رجالُه رجالُ الصحيحِ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَرْصِ، برقم (٣٤١٥).

١٤٣٧٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ(١) أَوَاقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ ذَوْدٍ[١]. [كتب (١٤٢٠٩)، رسالة (١٤١٦٢)]

١٤٣٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ يَوْمَ الفِطْرِ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ، فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ وَهُو يَتوكَّأُ عَلَى يَدِ بِلاَلٍ، وَبِلاَلٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِينَ فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً، قَالَ: تُلْقِي المَرْأَةُ فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ وَيُلْقِينَ(٢).

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: فَتَخَتَهَا[٢]. [كتب (١٤٢١٠)، رسالة (١٤١٦٣)]

١٤٣٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارًا قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا[٣]. [كتب (١٤٢١١)، رسالة (١٤١٦٤)]

١٤٣٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، أَوْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَا أَشُكُّ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الضَّبُعِ، فَقَالَ: حَلاَلٌ، فَقُلْتُ: أَعَنْ(٣) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ[٤]. [كتب (١٤٢١٢)، رسالة (١٤١٦٥)]

١٤٣٨٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ المَكِّيَّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ ثَمَنِ الهِرِّ[٥]. [كتب (١٤٢١٣)، رسالة (١٤١٦٦)]

١٤٣٨٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «خمسة».

(٢) قوله: «ويلقين» لم يرد في طبعة عالم الكتب إلا مرة واحدة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقلت: عن».

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٨٤)، ومسلم كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ المَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى العِيدِ، وَالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، برقم (٩٦١)، وبَابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٧٨)، ومسلم في أوائل كتاب صلاة العيدين، برقم (٨٨٨).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ وَوَسْمِهِ فِيهِ، برقم (٢١١٧).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الضَّبُعِ، برقم (٣٢٣٦).

[٥] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٣٨٠٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ، برقم (١٢٧٩).

جُرَيْجٍ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: قَالَ جَابِرٌ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٤٢١٤)، رسالة (١٤١٦٧)]

١٤٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَرْفَعَاهُ[٢]. [كتب (١٤٢١٥)، رسالة (١٤١٦٨)]

١٤٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ قَتْلَى أُحُدٍ حُمِلُوا مِنْ مَكَانِهِمْ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْ رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهَا[٣]. [كتب (١٤٢١٦)، رسالة (١٤١٦٩)]

١٤٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَأَتَيْتُهُ، كَأَنِّي شَرَارَةٌ[٤]. [كتب (١٤٢١٧)، رسالة (١٤١٧٠)]

١٤٣٨٨- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ: اكْتُبْ عَنِّي وَلَوْ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، فَقُلْتُ: لاَ، وَلاَ حَرْفًا. [كتب (١٤٢١٧م)، رسالة (عقب ١٤١٦٦)]

١٤٣٨٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَكِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَذَكَرَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ، فَقَالَ: يُشْبِهُ رِجَالَ أَهْلِ الْعِرَاقِ. [كتب (١٤٢١٨)، رسالة (عقب ١٤١٦٦)]

١٤٣٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَمَا كَانَ فِي قَرْيَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِئْرٌ، فَكُنَّا نَذْهَبُ نُبَكِّرُ عَلَى مِيلَيْنِ نَتَوَضَّأُ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْمَاءَ. [كتب (١٤٢١٩)، رسالة (عقب ١٤١٦٦)]

١٤٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ (ح) وَحَدَّثنا رَوْحٌ(٣)، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: الإِسْكَافِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ سُلَيْكًا جَاءَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ فَجَلَسَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا[٥]. [كتب (١٤٢٢٠)، رسالة (١٤١٧١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا عبد الله».
- هذا الخبر من زيادات عبد الله.

(٢) هذا الخبر من زيادات عبد الله.

(٣) قوله: «وحدثنا روح» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٦٧٠٠) من حديث عائشة رضي الله عنه.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ القَتِيلِ فِي مَقْتَلِهِ، برقم (١٧١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَنُبَيْحٌ ثِقَةٌ».

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا، برقم (٦٢٥٠).

[٥] أبو داود، بَابُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (١١١٧).

١٤٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا[١]. [كتب (١٤٢٢١)، رسالة (١٤١٧٢)]

١٤٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، أَنَّ مُحَمَّدًا حَدَّثَ، أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ حَدَّثَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الصَّرْفِ وَرَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ[٢]. [كتب (١٤٢٢٢)، رسالة (١٤١٧٣)]

١٤٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ[٣]. [كتب (١٤٢٢٣)، رسالة (١٤١٧٤)]

١٤٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ[٤]. [كتب (١٤٢٢٤)، رسالة (١٤١٧٥)]

١٤٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ غَيْرَ مَرَّةٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا[٥]. [كتب (١٤٢٢٥)، رسالة (١٤١٧٦)]

١٤٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَرْبُ خَدْعَةٌ[٦]. [كتب (١٤٢٢٦)، رسالة (١٤١٧٧)]

١٤٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَرَوْحٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ تَحْتَبِيَنَّ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ، وَلاَ تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ، وَلاَ تَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ، قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ: أَوضْعُهُ رِجْلَهُ عَلَى الرُّكْبَةِ مُسْتَلْقِيًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا الصَّمَّاءُ فَهِيَ إِحْدَى اللِّبْسَتَيْنِ تَجْعَلُ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَخَارِجَتَهُ عَلَى إِحْدَى عَاتِقَيْكَ قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ: فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لاَ يَحْتَبِي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ مُفْضِيًا، قَالَ: كَذَلِكَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: لاَ يَحْتَبِي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ، قَالَ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَمْرٌو لِي: مُفْضِيًا[٧]. [كتب (١٤٢٢٧)، رسالة (١٤١٧٨)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ] (٤/ ١١٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٦] البخاري، بَابٌ: الحَرْبُ خدْعَةٌ، برقم (٣٠٣٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب، برقم (١٧٣٩).

[٧] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ، برقم (٣٦٨)، وبَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، برقم (٥٨٤)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٣٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّاب، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا يُحَدِّثُ(١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الصَّرْفِ، رَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٤٢٢٨)، رسالة (١٤١٧٩)]

١٤٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الخَوْفِ، فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ، حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، حَتَّى قَامُوا مَقَامَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةٌ[٢]. [كتب (١٤٢٢٩)، رسالة (١٤١٨٠)]

١٤٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كُنَّا مِئَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ[٣]. [كتب (١٤٢٣٠)، رسالة (١٤١٨١)]

١٤٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، قَالَ(٢): فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: عَلَى يَدَيَّ دَارَ الحَدِيثُ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٤٢٣١)، رسالة (١٤١٨٢)]

١٤٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ وُلِدَ لَهُ غُلاَمٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٥]. [كتب (١٤٢٣٢)، رسالة (١٤١٨٣)]

١٤٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدث».

(٢) زاد هنا في طبعة عالم الكتب: «كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ] (٤/ ١١٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] النسائي، كِتَابُ صَلاَةِ الخَوْفِ، برقم (١٥٤٥).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٦).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْمُتْعَةِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢١٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]، برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا، فَلاَ تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ، حَتَّى تَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلْتَ فَعَلَيْكَ الكَيْسَ وَالكَيْسَ[١]. [كتب (١٤٢٣٣)، رسالة (١٤١٨٤)]

١٤٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا أَنَا.

قَالَ مُحَمَّدٌ: كَأَنَّهُ كَرِهَ قَوْلَهُ أَنَا[٢]. [كتب (١٤٢٣٤)، رسالة (١٤١٨٥)]

١٤٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا وَجِعٌ لاَ أَعْقِلُ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ، أَوْ قَالَ: صُبُّوا عَلَيَّ، فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ: إِنَّهُ لاَ يَرِثُنِي، إِلاَّ كَلاَلَةٌ فَكَيْفَ المِيرَاثُ قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الفَرْضِ[٣]. [كتب (١٤٢٣٥)، رسالة (١٤١٨٦)]

١٤٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي، قَالَ: جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ القَوْمُ يَنْهَوْنِي، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَنْهَانِي، قَالَ: فَجَعَلَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَبْكِينَ(١)، أَوْ لاَ تَبْكِينَ، مَا زَالَتِ المَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا، حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ.

قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: تُظَلِّلُهُ[٤]. [كتب (١٤٢٣٦)، رسالة (١٤١٨٧)]

١٤٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، قَالَ شُعْبَةُ: أَظُنُّهُ فِي(٢) الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تبكين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من».

---

[١] البخاري، بَابُ طَلَبِ الوَلَدِ، برقم (٥٢٤٦)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ، وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا، برقم (٦٢٥٠)، ومسلم في الآداب، باب كراهة قول المستأذن: أنا، إذا قيل: من هذا؟ برقم (٢١٥٥).

[٣] البخاري، بَابُ وُضُوءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ، برقم (٥٦٧٦).

[٤] البخاري، بَابُ الدُّخُولِ عَلَى المَيِّتِ بَعْدَ المَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ، برقم (١٢٤٤)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَالِدِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، برقم (٢٤٧١).

جَابِرٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ[١]. [كتب (١٤٢٣٧)، رسالة (١٤١٨٨)]

١٤٤٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّهِ(١) يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي قَتْلَى أُحُدٍ: لاَ تُغَسِّلُوهُمْ، فَإِنَّ كُلَّ جُرْحٍ، أَوْ كُلَّ دَمٍ يَفُوحُ مِسْكًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ[٢]. [كتب (١٤٢٣٨)، رسالة (١٤١٨٩)]

١٤٤١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ نَاضِحَانِ لَهُ، وَقَدْ جَنَحَتِ الشَّمْسُ، وَمُعَاذٌ يُصَلِّي المَغْرِبَ، فَدَخَلَ مَعَهُ الصَّلاَةَ، فَاسْتَفْتَحَ مُعَاذٌ البَقَرَةَ أَوِ النِّسَاءَ، مُحَارِبٌ الَّذِي يَشُكُّ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ ذَلِكَ صَلَّى، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ: فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، قَالَ حَجَّاجٌ: يَنَالُ مِنْهُ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ، أَوْ فَاتِنٌ فَاتِنٌ فَاتِنٌ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: أَفَاتِنٌ أَفَاتِنٌ أَفَاتِنٌ؟ فَلَوْلاَ قَرَأْتَ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ فَصَلَّى وَرَاءَكَ الكَبِيرُ وَذُو الحَاجَةِ وَالضَّعِيفُ(٢) أَحْسِبُ مُحَارِبًا الَّذِي يَشُكُّ فِي الضَّعِيفِ[٣]. [كتب (١٤٢٣٩)، رسالة (١٤١٩٠)]

١٤٤١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا.

أَوْ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا[٤]. [كتب (١٤٢٤٠)، رسالة (١٤١٩١)]

١٤٤١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعِيرًا فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا المَدِينَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْتِ المَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَزَنَ لِي، قَالَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد رب».

(٢) في طبعة الرسالة: «أو الضعيف».

---

[١] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الاِقْتِصَادِ فِي صَبِّ المَاءِ فِي الوُضُوءِ وَالغُسْلِ، وَتَقْدِيرُ المَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتُهُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي المَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

[٢] انظر: البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الشَّهِيدِ، برقم (١٣٤٣)، وبَابُ دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاثَةِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، برقم (١٣٤٥)، وبَابُ مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ، برقم (١٣٤٧)، وبَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقِّ فِي القَبْرِ، برقم (١٣٥٣)، وبَابُ مَنْ قُتِلَ مِنَ المُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، برقم (٤٠٧٩).

[٣] خرجه البخاري، باب مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ، برقم (٧٠٥)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا، برقم (٦١٠٦)، ومسلم، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ، برقم (٤٦٥).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

شُعْبَةُ، أَوْ أَمَرَ فَوُزِنَ لِي، فَأَرْجَحَ لِي، فَمَا زَالَ عِنْدِي مِنْهَا شَيْءٌ، حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الحَرَّةِ[١]. [كتب (١٤٢٤١)، رسالة (١٤١٩٢)]

١٤٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي(١): قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَعْنِي هَاشِمًا فِي سَفَرٍ، قَالَ يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَقَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ البِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ[٢]. [كتب (١٤٢٤٢)، رسالة (١٤١٩٣)]

١٤٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلْتُمْ لَيْلًا، فَلَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ طُرُوقًا.

فَقَالَ جَابِرٌ: فَواللهِ لَقَدْ طَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ[٣]. [كتب (١٤٢٤٣)، رسالة (١٤١٩٤)]

١٤٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لِي، فَأَعْيَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَدَعَا لَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، وَقَالَ: بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَبِيعَهُ، قَالَ: بِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ مِنْهُ، وَاشْتَرَطْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالجَمَلِ، فَقَالَ: ظَنَنْتَ حِينَ مَاكَسْتُكَ أَنْ أَذْهَبَ بِجَمَلِكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ هُمَا لَكَ[٤]. [كتب (١٤٢٤٤)، رسالة (١٤١٩٥)]

١٤٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ، فَذَكَرَ(٢) مَعْنَاهُ، وَقَالَ: فَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي. [كتب (١٤٢٤٥)، رسالة (١٤١٩٦)]

١٤٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ (ح)، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَعْطَى أُمَّهُ حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ حَيَاتَهَا، فَمَاتَتْ، فَجَاءَ إِخْوَتُهُ

---

(١) قوله: «قال عبد الله: قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «وذكر».

---

[١] البخاري، بَابُ الهِبَةِ المَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ المَقْبُوضَةِ، وَالمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ المَقْسُومَةِ، برقم (٢٦٠٤).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٥).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا، لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٤] البخاري، بَابُ تَزْوِيجِ الثَّيِّبَاتِ، برقم (٥٠٧٩)، وبَابُ طَلَبِ الوَلَدِ، برقم (٥٢٤٥)، وبَابُ تَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧)، ومسلم في الإمارة، باب كراهة الطروق؛ وهو الدخول ليلًا، برقم (٧١٥).

فَقَالُوا: نَحْنُ فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ، فَأَبَى، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ مِيرَاثًا[١]. [كتب (١٤٢٤٦)، رسالة (١٤١٩٧)]

١٤٤١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسلم قَالَ: إِذَا جَلَسَ أَوِ اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعْ رِجْلَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى[٢]. [كتب (١٤٢٤٧)، رسالة (١٤١٩٨)]

١٤٤١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ[٣]. [كتب (١٤٢٤٨)، رسالة (١٤١٩٩)]

١٤٤٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ[٤]. [كتب (١٤٢٤٩)، رسالة (١٤٢٠٠)]

١٤٤٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم أَنْ نَتَعَاطَى(١) السَّيْفَ مَسْلُولاً[٥]. [كتب (١٤٢٥٠)، رسالة (١٤٢٠١)]

١٤٤٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ فِي الْفَجْرِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ: الْمَغْرِبِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسلم: أَفَتَّانًا أَفَتَّانًا[٦]. [كتب (١٤٢٥١)، رسالة (١٤٢٠٢)]

١٤٤٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ[٧]. [كتب (١٤٢٥٢)، رسالة (١٤٢٠٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتعاطى».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ فِيهِ وَلِعَقِبِهِ، برقم (٣٥٥٧).

[٢] مرَّ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَضْطَجِعُ وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى] (٨/ ١٠٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا النَّضْرِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ».

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٦).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] أبو داود، بَابُ فِي النَّهْيِ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا، برقم (٢٥٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلُولًا، برقم (٢١٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَرَوَى ابْنُ لَهِيعَةَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بَنَّةَ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدِي أَصَحُّ».

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ، برقم (٧٠٥)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا، برقم (٦١٠٦)، ومسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ، برقم (٤٦٥).

[٧] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

١٤٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مَسْحِ الحَصَى، فَقَالَ: وَاحِدَةً، وَلأَنْ تُمْسِكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا سُودُ الحَدَقِ(١)[١]. [كتب (١٤٢٥٣)، رسالة (١٤٢٠٤)]

١٤٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صُرِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ فَرَسٍ عَلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَلاَ تَقُومُوا وَهُو جَالِسٌ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا[٢]. [كتب (١٤٢٥٤)، رسالة (١٤٢٠٥)]

١٤٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانَ لَهَا غُلاَمٌ نَجَّارٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي غُلاَمًا نَجَّارًا، أَفَلاَ آمُرُهُ أَنْ يَتَّخِذَ لَكَ مِنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: فَأَنَّ الجِذْعُ الَّذِي كَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ كَمَا يَئِنُّ الصَّبِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا بَكَى لِمَا فَقَدَ مِنَ الذِّكْرِ[٣]. [كتب (١٤٢٥٥)، رسالة (١٤٢٠٦)]

١٤٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَسْتَيْقِظَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ يَسْتَيْقِظُ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَهُ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَهِيَ أَفْضَلُ[٤]. [كتب (١٤٢٥٦)، رسالة (١٤٢٠٧)]

١٤٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ خَلَّفْتُمْ بِالمَدِينَةِ رِجَالاً مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، وَلاَ سَلَكْتُمْ طَرِيقًا، إِلاَّ شَرَكُوكُمْ فِي الأَجْرِ، حَبَسَهُمُ المَرَضُ[٥]. [كتب (١٤٢٥٧)، رسالة (١٤٢٠٨)]

١٤٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي بِهَا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا

(١) في طبعة الرسالة: «الحدقة».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلاَةِ] (٢/ ٨٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ، برقم (٨٠٥)، وبَابُ صَلاةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٤)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ المَأْمُومِ بِالإِمَامِ، برقم (٤١١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، برقم (٧٥٥).

[٥] مسلم، بَابُ ثَوَابِ مَنْ حَبَسَهُ عَنِ الْغَزْوِ مَرَضٌ أَوْ عُذْرٌ آخَرُ، برقم (١٩١١).

وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢﴾(١)[١]. [كتب (١٤٢٥٨)، رسالة (١٤٢٠٩)]

١٤٤٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ[٢]. [كتب (١٤٢٥٩)، رسالة (١٤٢١٠)]

١٤٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَكَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ ثَلاثًا، لَمْ يَذُوقُوا طَعَامًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَاهُنَا كُدْيَةً مِنَ الجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُشُّوهَا بِالمَاءِ، فَرَشُّوهَا، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ المِعْوَلَ أَوِ المِسْحَاةَ، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، فَضَرَبَ ثَلاثًا فَصَارَتْ كَثِيبًا يُهَالُ، قَالَ جَابِرٌ: فَحَانَتْ مِنِّي التِفَاتَةٌ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ شَدَّ عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا[٣]. [كتب (١٤٢٦٠)، رسالة (١٤٢١١)]

١٤٤٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَسَنٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوالِيهِ، أَوْ أَهْلِهِ فَهُو عَاهِرٌ[٤]. [كتب (١٤٢٦١)، رسالة (١٤٢١٢)]

١٤٤٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ نَحَرُوا جَزُورًا، أَوْ بَقَرَةً.

وقَالَ مَرَّةً: نَحَرْتُ جَزُورًا، أَوْ بَقَرَةً[٥]. [كتب (١٤٢٦٢)، رسالة (١٤٢١٣)]

١٤٤٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَمَّنْ سَمِعَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ[٦]. [كتب (١٤٢٦٣)، رسالة (١٤٢١٤)]

١٤٤٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَاعَ المُدَبَّرَ[٧]. [كتب (١٤٢٦٤)، رسالة (١٤٢١٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بمسيطر».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ، برقم (٣٩٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ أَيِّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟] (٥/ ٢٩٠).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠١، ٤١٠٢).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، برقم (٢٠٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ العَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، برقم (١١١١) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] البخاري، بَابُ الطَّعَامِ عِنْدَ القُدُومِ، برقم (٣٠٨٩).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْعَبْدِ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ، برقم (٣٤٣٥).

[٧] النسائي، بَيْعُ الْمُدَبَّرِ، برقم (٤٦٥٤).

١٤٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَاعَ الْمُدَبَّرَ[١]. [كتب (١٤٢٦٥)، رسالة (١٤٢١٦)]

١٤٤٣٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَاعَ الْمُدَبَّرَ[٢]. [كتب (١٤٢٦٦)، رسالة (١٤٢١٧)]

١٤٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ[٣]. [كتب (١٤٢٦٧)، رسالة (١٤٢١٨)]

١٤٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِتَأْخُذْ أُمَّتِي مَنَاسِكَهَا وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٤]. [كتب (١٤٢٦٨)، رسالة (١٤٢١٩)]

١٤٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا حَفَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ الْخَنْدَقَ، أَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى رَبَطَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا مِنَ الْجُوعِ[٥]. [كتب (١٤٢٦٩)، رسالة (١٤٢٢٠)]

١٤٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ فِي الْمِنْدِيلِ(٢)، حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ[٦]. [كتب (١٤٢٧٠)، رسالة (١٤٢٢١)]

١٤٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ (ح) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ[٧]. [كتب (١٤٢٧١)، رسالة (١٤٢٢٢)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بالْمِنْدِيلِ».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ، برقم (٨٨٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الْجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الْخَذْفِ، برقم (١٢٩٩).

[٥] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠١، ٤١٠٢).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٤).

[٧] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْمُوَاسَاةِ فِي الطَّعَامِ الْقَلِيلِ، وَأَنَّ طَعَامَ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلاَثَةَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٠٥٩).

١٤٤٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٤٢٧٢)، رسالة (١٤٢٢٣)]

١٤٤٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفيَانَ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ[١]. [كتب (١٤٢٧٣)، رسالة (١٤٢٢٤)]

١٤٤٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ[٢]. [كتب (١٤٢٧٤)، رسالة (١٤٢٢٥)]

١٤٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفيَانَ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجْتُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَّى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ.

وأَنَا أَقُولُ لامْرَأَتِي: نَحِّي عَنِّي نَمَطَكِ، فَتَقُولُ: أَولَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا سَتَكُونُ[٣]. [كتب (١٤٢٧٥)، رسالة (١٤٢٢٦)]

١٤٤٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي أَنَا أَبُو القَاسِمِ، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ[٤]. [كتب (١٤٢٧٦)، رسالة (١٤٢٢٧)]

١٤٤٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ، وَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَلاَ يَكْشِفُ غِطَاءً، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ البَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ، يَعْنِي الفَأْرَةَ[٥]. [كتب (١٤٢٧٧)، رسالة (١٤٢٢٨)]

١٤٤٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَحَرْنَا البَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[٦]. [كتب (١٤٢٧٨)، رسالة (١٤٢٢٩)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

[٣] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

[٥] البخاري، بَابُ إِغْلاقِ الأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ، برقم (٦٢٩٦)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٢).

[٦] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (٣٥٢) (١٣١٨).

١٤٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ تُعْمِرُوهَا، فَمَنْ(١) أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ سَبِيلُ المِيرَاثِ[١]. [كتب (١٤٢٧٩)، رسالة (١٤٢٣٠)]

١٤٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ خَالِي يَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ، فَلَمَّا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرُّقَى، أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَإِنِّي أَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ[٢]. [كتب (١٤٢٨٠)، رسالة (١٤٢٣١)]

١٤٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ(٢)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا، أَنْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ[٣]. [كتب (١٤٢٨١)، رسالة (١٤٢٣٢)]

١٤٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ.

قَالَ: وَسُئِلَ أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ القُنُوتِ[٤]. [كتب (١٤٢٨٢م و١٤٢٨٢)، رسالة (١٤٢٣٣)]

١٤٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعِيرًا، فَوزَنَ لِي ثَمَنَهُ وَأَرْجَحَ لِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَلْ صَلَّيْتَ؟ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (١٤٢٨٣)، رسالة (١٤٢٣٤)]

١٤٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي[٦]. [كتب (١٤٢٨٤)، رسالة (١٤٢٣٥)]

١٤٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشُونَ أَمَامَهُ إِذَا خَرَجَ وَيَدَعُونَ ظَهْرَهُ لِلْمَلاَئِكَةِ[٧]. [كتب (١٤٢٨٥)، رسالة (١٤٢٣٦)]

١٤٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ (ح) وَإِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فإن».

(٢) قوله: «بن دثار» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ العُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٩).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (١٨٤) (٧١٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ أَيِّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟] (٥/ ٢٩٠).

[٥] البخاري، بَابُ الهِبَةِ المَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ المَقْبُوضَةِ، وَالمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ المَقْسُومَةِ، برقم (٢٦٠٤).

[٦] انظر: المصدر السابق.

[٧] ابن ماجة، بَابُ مَنْ كَرِه أَنْ يُوطَأَ عَقِبَاهُ، برقم (٢٤٥).

يُوسُفَ الأَزْرَقُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، أَتَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكْرًا، أَوْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: أَلاَ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، فَقَالَ: إِنَّ المَرْأَةَ تُنْكَحُ لِدِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ[١]. [كتب (١٤٢٨٦)، رسالة (١٤٢٣٧)]

١٤٤٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَحِلُّوا فَلَوْلاَ الهَدْيُ الَّذِي مَعِي لَفَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَفْعَلُونَ، فَفَعَلْنَا، حَتَّى(١) وَطِئْنَا النِّسَاءَ مَا يَفْعَلُ الحَلاَلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَشِيَّةُ التَّرْوِيَةِ، أَوْ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ جَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ وَلَبَّيْنَا بِالحَجِّ[٢]. [كتب (١٤٢٨٧)، رسالة (١٤٢٣٨)]

١٤٤٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْرِمِينَ بِالحَجِّ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ لَبَّيْنَا(٢) بِالحَجِّ. [كتب (١٤٢٨٨)، رسالة (١٤٢٣٩)]

١٤٤٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ: حَدَّثنا جَابِرٌ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ التَّمْرِ وَالبُسْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُنْبَذَا[٣]. [كتب (١٤٢٨٩)، رسالة (١٤٢٤٠)]

١٤٤٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ، فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلاَةَ[٤]. [كتب (١٤٢٩٠)، رسالة (١٤٢٤١)]

١٤٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ عَجَزَ عَنْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يُؤَاجِرْهَا[٥]. [كتب (١٤٢٩١)، رسالة (١٤٢٤٢)]

---

(١) قوله: «حتى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «جعلنا مكة بظهر وَلبينا».

---

[١] مختصرًا، البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى العُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ القَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٦).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٦).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا، برقم (٧١١)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا، برقم (٦١٠٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

١٤٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ[١]. [كتب (١٤٢٩٢)، رسالة (١٤٢٤٣)]

١٤٤٦٤- قَالَ(١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَناهُ أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ(٢)، عَنْ سُفْيَانَ، نَحْوَهُ. [كتب (١٤٢٩٣)]

١٤٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا(٣) نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الأَوْعِيَةِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: فَلاَ بُدَّ لَنَا، قَالَ: فَلاَ إِذًا[٢]. [كتب (١٤٢٩٤)، رسالة (١٤٢٤٤)]

١٤٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْتَعِينُهُ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَالَ: آتِيكُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: لاَ تُكَلِّمِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ تَسْأَلِيهِ، قَالَ: فَأَتَانَا فَذَبَحْنَا لَهُ دَاجِنًا كَانَ لَنَا، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، كَأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ حُبَّنَا لِلَّحْمِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، أَوْ صَلِّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتُكِ؟ قَالَتْ: تَرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَلاَ يَدْعُو لَنَا[٣]. [كتب (١٤٢٩٥)، رسالة (١٤٢٤٥)]

١٤٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: الظُّهْرُ كَاسْمِهَا، وَالعَصْرُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، وَالمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، وَكُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي مَنَازِلَنَا وَهِيَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ فَنَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ، وَكَانَ يُعَجِّلُ العِشَاءَ، وَيُؤَخِّرُ، وَالفَجْرُ كَاسْمِهَا، وَكَانَ يُغَلِّسُ بِهَا[٤]. [كتب (١٤٢٩٦)، رسالة (١٤٢٤٦)]

١٤٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيهِنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَكْفُلُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ البَتَّةَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ

---

(١) هذا الإسناد لم يرد في طبعة الرسالة، وأثبته محقق طبعة المكنز عن نسخة عبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الموصل، وهو موجود في طبعتي عالم الكتب والميمنية، ولم نجده في أي من كتب المتأخرين: «جامع المسانيد والسنن»، و«غاية المقصد»، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة».

(٢) قوله: «الحفري»، لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «لما» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (٢٥) (١٦٢٥).

[٢] البخاري، بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ، برقم (٥٥٩٢).

[٣] النسائي في الكبرى، إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا يَقُولُ؟ برقم (١٠١٨٤).

[٤] خرجه النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨) من حديث أنس رضي الله عنه.

كَانَتِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ وَاحِدَةً، لَقَالَ وَاحِدَةً[١]. [كتب (١٤٢٩٧)، رسالة (١٤٢٤٧)]

١٤٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا رَجَعْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: أَمْهِلُوا، حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا، أَيْ عِشَاءً، لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ[٢]. [كتب (١٤٢٩٨)، رسالة (١٤٢٤٨)]

١٤٤٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لاَ نَكْنِيكَ بِهِ، حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْنَا لَهُ، فَقَالَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا بَيْنَكُمْ[٣]. [كتب (١٤٢٩٩)، رسالة (١٤٢٤٩)]

١٤٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ[٤]. [كتب (١٤٣٠٠)، رسالة (١٤٢٥٠)]

١٤٤٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَاشْتَرَى مِنِّي بَعِيرًا، فَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ، حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَ لِي بِالثَّمَنِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ لَحِقَنِي، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَدَا لَهُ(١) قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُهُ دَفَعَ إِلَيَّ الْبَعِيرَ، وَقَالَ: هُو لَكَ فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَعْجَبُ، قَالَ: فَقَالَ: اشْتَرَى مِنْكَ الْبَعِيرَ وَدَفَعَ إِلَيْكَ الثَّمَنَ وَوهَبَهُ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ[٥]. [كتب (١٤٣٠١)، رسالة (١٤٢٥١)]

١٤٤٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رُمِيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَهْمٍ، فَأَصَابَ أَكْحَلَهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكُوِيَ عَلَى أَكْحَلِهِ[٦]. [كتب (١٤٣٠٢)، رسالة (١٤٢٥٢)]

١٤٤٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لعله قد بدا له».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي الأَوْلَادِ وَالأَقَارِبِ وَفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ] (٨/ ١٥٧): «إسناده جيد».

[٢] البخاري، بَابُ طَلَبِ الْوَلَدِ، برقم (٥٢٤٦)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٩٣).

[٥] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٦] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٧).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ يُنْتَظَرُ بِهَا، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا[١]. [كتب (١٤٣٠٣)، رسالة (١٤٢٥٣)]

١٤٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا[٢]. [كتب (١٤٣٠٤)، رسالة (١٤٢٥٤)]

١٤٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٤٣٠٥)، رسالة (١٤٢٥٥)]

١٤٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ، بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ البَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَمَنَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِي سَبِيلِ اللهِ كُلُوا، قَالَ: فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا[٤]. [كتب (١٤٣٠٦)، رسالة (١٤٢٥٦)]

١٤٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَكَوَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ(١). [كتب (١٤٣٠٧)، رسالة (١٤٢٥٧)]

١٤٤٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ العَمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ نَسْتَأْنِفُهُ، فَقَالَ: بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ العَمَلُ إِذًا قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ[٥]. [كتب (١٤٣٠٨)، رسالة (١٤٢٥٨)]

١٤٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا[٦]. [كتب (١٤٣٠٩)، رسالة (١٤٢٥٩)]

---

(١) قوله: «بيده» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الشُّفْعَةِ، برقم (٣٥١٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّفْعَةِ لِلْغَائِبِ، برقم (١٣٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٤] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ مَيْتَاتِ الْبَحْرِ، برقم (١٩٣٥).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) مطولًا.

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ ثَلَاثًا، برقم (٣٢٨).

١٤٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي(١) الرَّحْمَةِ، حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا[١]. [كتب (١٤٣١٠)، رسالة (١٤٢٦٠)]

١٤٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ[٢]. [كتب (١٤٣١١)، رسالة (١٤٢٦١)]

١٤٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلَّوْا، وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا(٢)[٣]. [كتب (١٤٣١٢)، رسالة (١٤٢٦٢)]

١٤٤٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ[٤]. [كتب (١٤٣١٣)، رسالة (١٤٢٦٣)]

١٤٤٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَكَانَ النَّبِيُّ إِنَّمَا يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً، وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ(٣) شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ[٥]. [كتب (١٤٣١٤)، رسالة (١٤٢٦٤)]

١٤٤٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَذْبَحُ البَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا[٦]. [كتب (١٤٣١٥)، رسالة (١٤٢٦٥)]

١٤٤٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) قوله: «في» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يتوضؤوا».

(٣) في طبعة الرسالة: «من مسيرة».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب فضل العيادة، برقم (٦٥٨٣).

[٢] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

[٣] البخاري، بَابُ الْمِنْدِيلِ، برقم (٥٤٥٧) بنحوه.

[٤] مسلم، بَابُ لَعْنِ آكِلِ الرِّبَا وَمُؤْكِلِهِ، برقم (١٥٩٨).

[٥] البخاري، كِتَابُ التَّيَمُّمِ، برقم (٣٣٥)، ومسلم في أول كتاب المساجد ومواضع الصلاة، برقم (٥٢١).

[٦] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٍّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ غُسْلٌ فِي كُلِّ(١) سَبْعَةِ أَيَّامٍ كُلَّ جُمُعَةٍ[١]. [كتب (١٤٣١٦)، رسالة (١٤٢٦٦)]

١٤٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يُنْتَبَذُ(٢) لَهُ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ بِرَامٍ[٢].

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالجَرِّ وَالمُزَفَّتِ[٣]. [كتب (١٤٣١٨ و١٤٣١٧)، رسالة (١٤٢٦٧)]

١٤٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، حَتَّى نَهَانَا عُمَرُ أَخِيرًا، يَعْنِي النِّسَاءَ[٤]. [كتب (١٤٣١٩)، رسالة (١٤٢٦٨)]

١٤٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا، أَوْ عَجَزَ عَنْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ المُسْلِمَ، وَلاَ يُؤَاجِرْهَا[٥]. [كتب (١٤٣٢٠)، رسالة (١٤٢٦٩)]

١٤٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ[٦]. [كتب (١٤٣٢١)، رسالة (١٤٢٧٠)]

١٤٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ المُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ مِنْهَا أَجْرٌ(٣)، وَمَا أَكَلَتِ العَوافِي مِنْهَا فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ[٧]. [كتب (١٤٣٢٢)، رسالة (١٤٢٧١)]

---

(١) قوله: «كل» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ينبذ».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فله منها، يعني أجرًا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ، برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٦١) (١٩٩٩).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٥١) (١٩٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] انظر: مجمع الزوائد، برقم (٤/ ٢٦٤).

[٥] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

[٦] مسلم، بَابُ العُمْرَى، برقم (٢٥) (١٦٢٥).

[٧] النسائي في الكبرى، بَابُ الحَثِّ عَلَى إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٥٧٢٤).

١٤٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، أَخبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحيى بْنِ أَبي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ المَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ[١]. [كتب (١٤٣٢٣)، رسالة (١٤٢٧٢)]

١٤٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ، أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ، مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّحَّامُ بِثَمَانِمِئَةِ دِرْهَم، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلًا(١) فَعَلَى عِيَالِهِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلًا(٢) فَعَلَى ذَوِي(٣) قَرَابَتِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى ذِي(٤) رَحِمِهِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلًا(٥) فَهَا هُنَا وَهَا هُنَا[٢]. [كتب (١٤٣٢٤)، رسالة (١٤٢٧٣)]

١٤٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَلَمْ يُصَلِّ، حَتَّى أَتَى سَرِفَ، وَهِيَ تِسْعَةُ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ[٣]. [كتب (١٤٣٢٥)، رسالة (١٤٢٧٤)]

١٤٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ المَكْتُوبَاتِ كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ[٤]. [كتب (١٤٣٢٦)، رسالة (١٤٢٧٥)]

١٤٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الكَلْبِ[٥]. [كتب (١٤٣٢٧)، رسالة (١٤٢٧٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فضلٌ».
(٢) في طبعة الرسالة: «فضلٌ».
(٣) في طبعة الرسالة: «ذي».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ذوي».
(٥) في طبعة الرسالة: «فضلٌ».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] مسلم، بَابُ الِابْتِدَاءِ فِي النَّفَقَةِ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَهْلِهِ ثُمَّ الْقَرَابَةِ، برقم (٩٩٧).
[٣] أبو داود، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، برقم (١٢١٥).
[٤] مسلم، باب فضل الصلوات الخمس، برقم (٦٦٨).
[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

١٤٤٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَام، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سِرْتُمْ فِي الخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسْنَانَهَا، وَلاَ تُجَاوِزُوا المَنَازِلَ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الجَدْبِ، فَاسْتَجِدُّوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلَجِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الغِيلاَنُ، فَنَادُوا(١) بِالأَذَانِ وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلاَةَ عَلَى جَوادِّ الطَّرِيقِ، وَالنُّزُولَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ وَقَضَاءَ الحَاجَةِ فَإِنَّهَا المَلاَعِنُ[١]. [كتب (١٤٣٢٨)، رسالة (١٤٢٧٧)]

١٤٤٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

قَالَ جَعْفَرٌ: قَالَ أَبِي: وَقَضَى بِهِ عَلِيٌّ بِالعِرَاقِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ أَبِي قَدْ ضَرَبَ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: وَلَمْ يُوافِقْ أَحَدٌ الثَّقَفِيَّ عَلَى جَابِرٍ، فَلَمْ أَزَلْ بِهِ، حَتَّى قَرَأَهُ عَلَيَّ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ صَحَّ (٢)[٢]. [كتب (١٤٣٢٩)، رسالة (١٤٢٧٨)]

١٤٥٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثنا حَبِيبٌ، يَعْنِي المُعَلِّمَ، عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهَلَّ هُو(٣) وَأَصْحَابُهُ بِالحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ، إِلاَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ اليَمَنِ وَمَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا(٤)، ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالُوا نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِيَ الهَدْيَ لأَحْلَلْتُ، وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ فَنَسَكَتِ المَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالبَيْتِ، فَلَمَّا طَهُرَتْ طَافَتْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ بِالحَجِّ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الحَجِّ فِي ذِي الحِجَّةِ، وَأَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالعَقَبَةِ وَهُو يَرْمِيهَا، فَقَالَ: أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ بَلْ لِلأَبَدِ[٣]. [كتب (١٤٣٣٠)، رسالة (١٤٢٧٩)]

١٤٥٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ رَوْحٌ:

(١) في طبعة الرسالة: «فبادروا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكتب عليه: هو صح».

(٣) قوله: «هو» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة الرسالة: «يطوفوا».

[١] خرجه مسلم، بَابُ مُرَاعَاةِ مَصْلَحَةِ الدَّوَابِّ فِي السَّيْرِ، وَالنَّهْيِ عَنِ التَّعْرِيسِ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٩٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، برقم (١٣٤٤).

[٣] البخاري، بَابٌ: تَقْضِي الحَائِضُ المَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، برقم (١٦٥١).

ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِورِكِهِ، أَوْ ظَهْرِهِ[١]. [كتب (١٤٣٣١)، رسالة (١٤٢٨٠)]

١٤٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ، أَوْ بِشَهْرٍ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، أَوْ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ الْيَوْمَ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي(١) عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ حَيَّةٌ[٢]. [كتب (١٤٣٣٢)، رسالة (١٤٢٨١)]

١٤٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، أَوْ قَالَ: إِلَى جِذْعٍ، ثُمَّ اتَّخَذَ مِنْبَرًا، قَالَ: فَحَنَّ الجِذْعُ، قَالَ جَابِرٌ: حَتَّى سَمِعَهُ أَهْلُ المَسْجِدِ، حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ لَمْ يَأْتِهِ لَحَنَّ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٤٣٣٣)، رسالة (١٤٢٨٢)]

١٤٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (ح) وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ المَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الكِلاَبِ، وَنُهَاقَ الحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهَا تَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْكِئُوا(٢) الأَسْقِيَةَ، وَغَطُّوا الجِرَارَ وَأَكْفِئُوا الآنِيَةَ.

قَالَ يَزِيدُ: وَأَوْكِئُوا(٣) القِرَبَ[٤]. [كتب (١٤٣٣٤)، رسالة (١٤٢٨٣)]

١٤٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَوُعِكَ، قَالَ(٤): فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَأَبَى، ثُمَّ أَتَاهُ(٥)،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تأتي».

(٢) في طبعة الرسالة: «وأوكوا».

(٣) في طبعة الرسالة: «وأوكوا».

(٤) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «ثم أتاه فأبى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ، برقم (٥٧٠٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ»، برقم (٢٥٣٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ إِغْلاَقِ الأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ، برقم (٦٢٩٦)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٢).

فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَأَبَى، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: خَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ(١) طِيبَهَا[١]. [كتب (١٤٣٣٥)، رسالة (١٤٢٨٤)]

١٤٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ.

قَالَ مَحْمُودٌ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: أُرَاكُمْ لَوْ قُلْتُمْ وَاحِدٌ(٢) لَقَالَ وَاحِدٌ قَالَ: وَأَنَا وَاللهِ أَظُنُّ ذَاكَ[٢]. [كتب (١٤٣٣٦)، رسالة (١٤٢٨٥)]

١٤٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ سَرِيَّةً ثَلاثَ مِئَةٍ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فَجَعَلَهُ فِي مِزْوَدٍ، فَكَانَ يَقُوتُنَا، حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَمَا كَانَتْ تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ؟ قَالَ: قَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ ذَهَبَتْ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّاحِلِ، فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ العَظِيمِ، قَالَ: فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الجَيْشُ ثَمَانَ(٣) عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعَيْنِ مِنْ أَضْلاَعِهِ فَنَصَبَهُمَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ(٤) فَرُحِلَتْ، فَمَرَّتْ تَحْتَهَا(٥)، فَلَمْ يُصِبْهَا شَيْءٌ[٣]. [كتب (١٤٣٣٧)، رسالة (١٤٢٨٦)]

١٤٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى (ح)، وَوَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ المَعْنَى، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ القُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝﴾ قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: أَوِ ﴿ٱقْرَأْ﴾ فَقَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَيُّ القُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝﴾ فَقُلْتُ: أَوِ ﴿ٱقْرَأْ﴾، فَقَالَ جَابِرٌ: أُحَدِّثُكُمْ مَا حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي، نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الوَادِي، فَنُودِيتُ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ، قَالَ الوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي،

---

(١) في طبعة الرسالة: «وينصع».
(٢) في طبعة الرسالة: «واحدًا».
(٣) في طبعة الرسالة: «ثماني».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «براحلته».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «تحتهما».

---

[١] البخاري، بَابٌ: المَدِينَةُ تَنْفِي الخَبَثَ، برقم (١٨٨٣)، وبَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً، برقم (٧٢١٦)، ومسلم، بَابُ المَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٣).
[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ إِيجَابِ الجَنَّةِ لِلْمُسْلِمِ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنَانِ فَاحْتَسَبَهُمَا، برقم (٢٩٤٦).
[٣] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ مَيْتَاتِ البَحْرِ، برقم (١٩٣٥).

فَإِذَا هُو عَلَى العَرْشِ فِي الهَواءِ، فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ(١) شَدِيدَةٌ، وَقَالاَ فِي حَدِيثِهِمَا: فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي فَدَثَّرُونِي، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾[١]. [كتب (١٤٣٣٨)، رسالة (١٤٢٨٧)]

١٤٥٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَيُّ القُرْآنِ أُنزِلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوارِي، نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ(٢) الوَادِي، فَنُودِيتُ، فَذَكَرَ أَيْضًا، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَوْقِي، فَإِذَا هُو قَاعِدٌ(٣) عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِثْتُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٤٣٣٩)، رسالة (١٤٢٨٨)]

١٤٥١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ(٤) لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ سِقَاءٌ، فَتَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ[٢]. [كتب (١٤٣٤٠)، رسالة (١٤٢٨٩)]

١٤٥١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ، فَقَالَ: اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ[٣]. [كتب (١٤٣٤١)، رسالة (١٤٢٩٠)]

١٤٥١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ[٤]. [كتب (١٤٣٤٢)، رسالة (١٤٢٩١)]

١٤٥١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، أَوْ نَخْلٌ، فَلاَ يَبِيعُهَا، حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ[٥]. [كتب (١٤٣٤٣)، رسالة (١٤٢٩٢)]

١٤٥١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ، قَالَ: لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ بِلَعِبِ الشَّيْطَانِ[٦]. [كتب (١٤٣٤٤)، رسالة (١٤٢٩٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وجفة».

(٢) قوله: «بطن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «فإذا أنا به قاعد».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ينتبذ».

---

[١] البخاري، سُورَةُ المُدَّثِّرِ، برقم (٤٩٢٢)، ومسلم، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٥٧) (١٦١).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٦١) (١٩٩٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَسْبِ الْحَجَّامِ وَغَيْرِهِ] (٤/ ٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي، برقم (١٥٢٢).

[٥] النسائي، الشَّرِكَةُ فِي النَّخِيلِ، برقم (٤٧٠٠).

[٦] مسلم، بَابُ لَا يُخْبِرُ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ، برقم (٢٢٦٨).

١٤٥١٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا سُفيانُ قالَ ابنُ المُنكدِرِ: سَمِعْتُ جابرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ لاَ[١]. [كتب (١٤٣٤٥)، رسالة (١٤٢٩٤)]

١٤٥١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا سُفيانُ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مُسَجًّى، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَنْهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ بَاكِيَةً، وَقَالَ مَرَّةً: صَوْتَ صَائِحَةٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: ابْنَةُ عَمْرٍو، أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو، قَالَ: فَلِمَ تَبْكِينَ، أَوْ قَالَ: أَتَبْكِينَ، فَمَا زَالَتِ المَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا، حَتَّى رُفِعَتْ[٢]. [كتب (١٤٣٤٦)، رسالة (١٤٢٩٥)]

١٤٥١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا سُفيانُ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، سَمِعَ جابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَأَسْمَاهُ القَاسِمَ، فَقُلْنَا: لاَ نَكْنِيكَ أَبَا القَاسِمِ، وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٣]. [كتب (١٤٣٤٧)، رسالة (١٤٢٩٦)]

١٤٥١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفيانُ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَدَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ يَوْمَ الخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيًّا، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ، قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ فِي هَذَا المَسْجِدِ[٤]. [كتب (١٤٣٤٨)، رسالة (١٤٢٩٧)]

١٤٥١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفيانُ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ(١) مَاشِيَيْنِ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمْ أُكَلِّمْهُ فَتَوَضَّأَ فَصَبَّهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ كَانَ لَيسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخَوَاتٌ(٢) ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ﴾[٥]. [كتب (١٤٣٤٩)، رسالة (١٤٢٩٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «هو أبو بكر».

(٢) قوله: «كان ليس له وَلد وله أخوات» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ حُسْنِ الخُلُقِ وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ البُخْلِ، برقم (٦٠٣٤)، ومسلم في الفضائل، باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قط فقال: لا، برقم (٢٣١١).

[٢] البخاري، بَابُ الدُّخُولِ عَلَى المَيِّتِ بَعْدَ المَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ، برقم (١٢٤٤)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَالِدِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، برقم (٢٤٧١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»، برقم (٦١٨٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّكَنِّي بِأَبِي الْقَاسِمِ وَبَيَانِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ، برقم (٢١٣٣).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ، برقم (٢٨٤٦)، وبَابٌ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ برقم (٢٨٤٧)، وبَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ، برقم (٢٩٩٧)، وبَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، برقم (٣٧١٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤١٥).

[٥] البخاري، بَابُ عِيَادَةِ المُغْمَى عَلَيْهِ، برقم (٥٦٥١)، وكِتَابُ الفَرَائِضِ، برقم (٦٧٢٣)، وبَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَيَقُولُ: «لا أَدْرِي»، أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلاَ بِقِيَاسٍ، برقم (٧٣٠٩)، ومسلم في الفرائض، باب ميراث الكلالة، برقم (١٦١٦).

١٤٥٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: عَنْ جَابِرٍ، وَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا، فَظَنَنْتُهُ سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ عَقِيلٍ، وَابْنُ(١) الْمُنْكَدِرِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوضَّأُ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَبَأً، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتوضَّأُ، وَأَنَّ عُمَرَ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[١]. [كتب (١٤٣٥٠)، رسالة (١٤٢٩٩)]

١٤٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَأَسْلَمَ فَبَايَعَهُ عَلَى الهِجْرَةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حُمَّ، جَاءَ(٢) إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لاَ أُقِيلُكَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لاَ أُقِيلُكَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لاَ، فَفَرَّ(٣)، فَقَالَ: المَدِينَةُ كَالكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ(٤) طِيبَهَا[٢]. [كتب (١٤٣٥١)، رسالة (١٤٣٠٠)]

١٤٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ جَاءَ مَالُ البَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ مَالُ البَحْرَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَيْنٌ، أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا، قَالَ: فَجِئْتُ، قَالَ: قُلْتُ(٥): إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ البَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا(٦) ثَلاَثًا، قَالَ: فَخُذْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ، قَالَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَهُ: فَوجَدْتُهَا خَمْسَ مِئَةٍ، فَأَخَذْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَلَمْ يُعْطِنِي، فَقُلْتُ: إِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي، قَالَ: أَقُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي؟ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ البُخْلِ، مَا سَأَلْتَنِي مَرَّةً إِلاَّ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَكَ[٣]. [كتب (١٤٣٥٢)، رسالة (١٤٣٠١)]

١٤٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «ابن».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فجاء».
(٣) في طبعة الرسالة: «قال ففر».
(٤) في طبعة الرسالة: «وينصع»، بالياء، وفي طبعة عالم الكتب كُتبت بالياء والتاء.
(٥) في طبعة الرسالة: «فقلت».
(٦) في طبعة الرسالة: «هكذا وَهكذا وَهكذا»، وفي طبعة عالم الكتب: «هكذا وَهكذا ثلاثًا».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ترك الوضوء مما مست النار، برقم (٧٢٨).
[٢] البخاري، بَابٌ: المَدِينَةُ تَنْفِي الخَبَثَ، برقم (١٨٨٣)، وبَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً، برقم (٧٢١٦)، ومسلم، بَابُ المَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٣).
[٣] البخاري، بَابُ إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوْ وَعَدَ عِدَةً، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ، برقم (٢٥٩٨)، وبَابُ قِصَّةِ عُمَانَ وَالبَحْرَيْنِ، برقم (٤٣٨٣)، وبَابُ قِصَّةِ عُمَانَ وَالبَحْرَيْنِ، برقم (٤٣٨٣)، ومسلم، بَابُ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لاَ، وَكَثْرَة عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٤).

أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا[١]. [كتب (١٤٣٥٣)، رسالة (١٤٣٠٢)]

١٤٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثناهُ الحَسَنُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٤٣٥٤)، رسالة (١٤٣٠٣)]

١٤٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَطْرُقَ النِّسَاءَ، ثُمَّ طَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ[٢]. [كتب (١٤٣٥٥)، رسالة (١٤٣٠٤)]

١٤٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ[٣]. [كتب (١٤٣٥٦)، رسالة (١٤٣٠٥)]

١٤٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ نَكَحْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ، وَكَرِهْتُ(١) أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِمْ(٢) خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ(٣) عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ[٤]. [كتب (١٤٣٥٧)، رسالة (١٤٣٠٦)]

١٤٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا، وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً، قَالَ مَرَّةً: الصَّلاَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: العِشَاءَ، فَصَلَّى مُعَاذٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَاءَ يَؤُمُّ(٤) قَوْمَهُ، فَقَرَأَ البَقَرَةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ فَصَلَّى، فَقِيلَ: نَافَقْتَ يَا فُلاَنُ، قَالَ: مَا نَافَقْتُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَإِنَّهُ جَاءَ يَؤُمُّنَا، فَقَرَأَ سُورَةَ البَقَرَةِ فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ، اقْرَأْ بِكَذَا وَكَذَا.

---

(١) في طبعة الرسالة: «تسع بنات فكرهت».

(٢) في طبعة الرسالة: «إليهن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وتقيم».

(٤) قوله: «يَؤُمُّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ، برقم (١١٦٤) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ القَتِيلِ فِي مَقْتَلِهِ، برقم (١٧١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَنُبَيْحٌ ثِقَةٌ».

[٤] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١﴾ فَذَكَرْنَا لِعَمْرٍو، فَقَالَ: أُرَاهُ قَدْ ذَكَرَهُ[١]. [كتب (١٤٣٥٨)، رسالة (١٤٣٠٧)]

١٤٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَمْرٌو سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَرْبُ خَدْعَةٌ[٢]. [كتب (١٤٣٥٩)، رسالة (١٤٣٠٨)]

١٤٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (١٤٣٦٠)، رسالة (١٤٣٠٩)]

١٤٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي المَسْجِدِ مَعَهُ سِهَامٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ[٤]. [كتب (١٤٣٦١)، رسالة (١٤٣١٠)]

١٤٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا: بَاعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدًا مُدَبَّرًا، فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّام

عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الأَوَّلِ فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، دَبَّرَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ[٥]. [كتب (١٤٣٦٢)، رسالة (١٤٣١١)]

١٤٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُخْرِجُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ النَّارِ قَوْمًا فَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ[٦]. [كتب (١٤٣٦٣)، رسالة (١٤٣١٢)]

١٤٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعْتُ جَابِرًا، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْتُمُ اليَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ[٧]. [كتب (١٤٣٦٤)، رسالة (١٤٣١٣)]

١٤٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ، برقم (٧٠٥)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا، برقم (٦١٠٦)، ومسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ، برقم (٤٦٥).

[٢] البخاري، بَابُ: الحَرْبُ خَدْعَةٌ، برقم (٣٠٣٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب، برقم (١٧٣٩).

[٣] أبو داود، بَابُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (١١١٧).

[٤] البخاري، بَابُ يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٧٠٧٣)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، برقم (٢٦١٤).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ، برقم (٩٩٧).

[٦] البخاري، بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٦٥٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلًا فيها، برقم (١٩١).

[٧] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (٧١) (١٨٥٦).

رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ قُتِلْتُ، فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: فِي الجَنَّةِ، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، فَقَاتَلَ، حَتَّى قُتِلَ.

وقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: وَتَخَلَّى (١) مِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا[١]. [كتب (١٤٣٦٥)، رسالة (١٤٣١٤)]

١٤٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَلاَثِمِئَةِ رَاكِبٍ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، فَأَقَمْنَا عَلَى السَّاحِلِ، حَتَّى فَنِيَ زَادُنَا، حَتَّى أَكَلْنَا الخَبَطَ، ثُمَّ إِنَّ البَحْرَ أَلْقَى دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: العَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ فَنَصَبَهُ وَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ بَعِيرٍ فَجَازَ تَحْتَهُ، وَكَانَ رَجُلٌ يَجْزُرُ ثَلاَثَةَ جُزُرٍ، ثُمَّ ثَلاَثَةَ جُزُرٍ، ثُمَّ ثَلاَثَةَ جُزُرٍ (٢)، فَنَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ[٢]. [كتب (١٤٣٦٦)، رسالة (١٤٣١٥)]

١٤٥٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قَالَ: هَذِهِ أَهْوَنُ وَأَيْسَرُ (٣)[٣]. [كتب (١٤٣٦٧)، رسالة (١٤٣١٦)]

١٤٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو: ذَكَرُوا الرَّجُلَ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ فَيَحِلُّ، هَلْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ أَنْ يَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ: لاَ، حَتَّى يَطَّوَّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ[٤]. [كتب (١٤٣٦٨)، رسالة (١٤٣١٧)]

١٤٥٣٩- وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَطَافَ بِالبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[٥]. [كتب (١٤٣٦٨)، رسالة (١٤٣١٧)]

١٤٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالقُرْآنُ يَنْزِلُ[٦]. [كتب (١٤٣٦٩)، رسالة (١٤٣١٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تخلى».

(٢) في طبعة الرسالة: «وكَانَ رَجُلٌ يَجْزُرُ ثَلاَثَةَ جُزُرٍ، ثُمَّ ثَلاَثَةَ جُزُرٍ، ثُمَّ ثَلاَثَةَ جُزُرٍ».

(٣) في طبعة الرسالة: «أو أيسر».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (٤٠٤٦)، ومسلم في الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، برقم (١٨٩٩).

[٢] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ مَيْتَاتِ الْبَحْرِ، برقم (١٩٣٥).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] الآيَةَ، برقم (٤٦٢٨)، وبَاب فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] برقم (٧٣١٣).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٥).

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] البخاري، بَابُ العَزْلِ، برقم (٥٢٠٧، ٥٢٠٨، ٥٢٠٩)، ومسلم في النكاح، باب حكم العزل، برقم (١٤٤٠).

١٤٥٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الهَدْيِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَدِينَةِ[١]. [كتب (١٤٣٧٠)، رسالة (١٤٣١٩)]

١٤٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ مَكِّيٍّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ وَوَضَعَ الجَوائِحَ[٢]. [كتب (١٤٣٧١)، رسالة (١٤٣٢٠)]

١٤٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، وَابْنِ المُنْكَدِرِ، سَمِعَا جَابِرًا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا، أَوْ دَارًا، فَسَمِعْتُ فِيهَا صَوْتًا فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا، قَالَ(١): فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ مَرَّةً، فَأَخْبَرَ بِهَا عُمَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَيْكَ يُغَارُ؟

قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، وَعَمْرٍو سَمِعَا جَابِرًا[٣]. [كتب (١٤٣٧٢)، رسالة (١٤٣٢١)]

- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَجَدْتُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ إِلَى آخِرِ حَدِيثِ الحَكَمِ بْنِ مُوسَى

١٤٥٤٤- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ تَبْكِينَ؟ قَالَتْ أَبْكِي أَنَّ النَّاسَ أَحَلُّوا، وَلَمْ أُحْلِلْ، وَطَافُوا بِالبَيْتِ، وَلَمْ أَطُفْ، وَهَذَا الحَجُّ قَدْ حَضَرَ قَالَ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ وَحُجِّي قَالَتْ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَلَمَّا طَهُرْتُ قَالَ: طُوفِي بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ قَدْ أَحْلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَمِنْ عُمْرَتِكِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ، حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ[٤]. [كتب (١٤٣٧٣)، رسالة (١٤٣٢٢)]

١٤٥٤٥- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٣): قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] البخاري، بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٩٨٠)، وبَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ، برقم (٥٤٢٤)، وبَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا، برقم (٥٥٦٧)، وبَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧٢).

[٢] مسلم، بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ، برقم (١٧) (١٥٣٥).

[٣] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

وَسَلم قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ العَتَمَةِ، قَالَ: فَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، قَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَأَخَذْتَ بِالثِّقَةِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَأَخَذْتَ(١) بِالقُوَّةِ[١]. [كتب (١٤٣٧٤)، رسالة (١٤٣٢٣)]

١٤٥٤٦- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا المُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ(٣): قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَلِجُوا عَلَى المُغِيبَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ قُلْنَا: وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: وَمِنِّي، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ[٢]. [كتب (١٤٣٧٥)، رسالة (١٤٣٢٤)]

١٤٥٤٧- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَحَدَّثنَاهُ الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَلَهُ مَالُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَمَنْ أَبَّرَ نَخْلاً فَبَاعَهُ بَعْدَ تَوْبِيرِهِ(٥) فَلَهُ ثَمَرَتُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِلَى هَاهُنَا وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، وَالبَاقِي سَمَاعٌ[٣]. [كتب (١٤٣٧٦)، رسالة (١٤٣٢٥)]

١٤٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَكَّائِيُّ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا قَوْمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ رِبَاعَةٌ، أَوْ دَارٌ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَبِيعَ نَصِيبَهُ فَلْيَعْرِضْهُ عَلَى شُرَكَائِهِ، فَإِنْ أَخَذُوهُ فَهُمْ أَحَقُّ بِهِ بِالثَّمَنِ[٤]. [كتب (١٤٣٧٧)، رسالة (١٤٣٢٦)]

١٤٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ(٧)، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً[٥]. [كتب (١٤٣٧٨)، رسالة (١٤٣٢٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أخذت».

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد. - وهذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد. - وهذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «تأبيره».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «عن جابر» فقط.

(٧) في طبعة عالم الكتب: «عن جابر» فقط.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، برقم (١٢٠٢).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ عَلَى الْمُغِيبَاتِ، برقم (١١٧٢).

[٣] خرجه بنحوه مختصرًا، أبو داود، بَابٌ فِي الْعَبْدِ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ، برقم (٣٤٣٥).

[٤] خرجه بنحوه، النسائي، الشَّرِكَةُ فِي النَّخِيلِ، برقم (٤٧٠٠).

[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (١٨٤) (٧١٥).

١٤٥٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِيِّ(١)، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالٌ لَحَثَيْتُ لَكَ، ثُمَّ حَثَيْتُ لَكَ، ثُمَّ حَثَيْتُ لَكَ(٢)، قَالَ: فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يُنْجِزَ لِي تِلْكَ العِدَةَ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَنَحْنُ لَوْ قَدْ جَاءَنَا شَيْءٌ لَحَثَيْتُ لَكَ، ثُمَّ حَثَيْتُ لَكَ، ثُمَّ حَثَيْتُ لَكَ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَالٌ فَحَثَى لِي حَثْيَةً، ثُمَّ حَثْيَةً، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الحَوْلُ، قَالَ: فَوزَنْتُهَا، فَكَانَتْ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ[١]. [كتب (١٤٣٧٩)، رسالة (١٤٣٢٨)]

١٤٥٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ(٣) قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَنَا، ثُمَّ نَزَلَ فَمَشَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلاَلٌ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي تُومَتَهَا وَخَاتَمَهَا إِلَى بِلاَلٍ[٢]. [كتب (١٤٣٨٠)، رسالة (١٤٣٢٩)]

١٤٥٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ(٤): كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. [كتب (١٤٣٨١)، رسالة (١٤٣٣٠)]

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٤٣٨١م)، رسالة (١٤٣٣٠م)]

١٤٥٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ(٥)، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً اثْنَيْنِ بِواحِدٍ، وَلاَ بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ[٤]. [كتب (١٤٣٨٢)، رسالة (١٤٣٣١)]

---

(١) قوله: «الأنصاري» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «ثم حثيت لك» الثانية لم ترد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «بن عبد الله الأنصاري» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) قوله: «الأنصاري» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) قوله: «بن عبد الله الأنصاري» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوْ وَعَدَ عِدَةً، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ، برقم (٢٥٩٨)، وبَابُ قِصَّةِ عُمَانَ وَالبَحْرَيْنِ، برقم (٤٣٨٣)، وبَابُ قِصَّةِ عُمَانَ وَالبَحْرَيْنِ (٤٣٨٣)، ومسلم، بَابُ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا، وَكَثْرَةِ عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٤) بنحوه.

[٢] البخاري، بَابُ المَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى العِيدِ، وَالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، برقم (٩٦١)، وبَابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٧٨)، ومسلم في أوائل كتاب صلاة العيدين، برقم (٨٨٨).

[٣] خرجه بنحوه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الإِمَامِ الجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ القِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٦).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

١٤٥٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قُلْتُ لأَبِي: سَمِعْتُ أَبَا خَيْثَمَةَ يَقُولُ: نَصْرُ بْنُ بَابٍ كَذَّابٌ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، كَذَّابٌ، إِنَّمَا عَابُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، وَإِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ، فَلاَ يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْهُ. [كتب (١٤٣٨٣)، رسالة (عقب ١٤٣٣١)]

١٤٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمْ حِجَارَةَ الْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ، فَقَالَ لَهُ العَبَّاسُ، عَمُّهُ: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الحِجَارَةِ، قَالَ: فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَمَا رُئِيَ(١) بَعْدَ ذَلِكَ اليَوْمِ عُرْيَانًا[١].
[كتب (١٤٣٨٤)، رسالة (١٤٣٣٢)]

١٤٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَرَّتَيْنِ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سَفَرٍ، حَتَّى إِذَا دَفَعْنَا إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ بَنِي النَّجَّارِ، إِذَا فِيهِ جَمَلٌ لاَ يَدْخُلُ الحَائِطَ أَحَدٌ، إِلاَّ شَدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ، حَتَّى أَتَى الحَائِطَ فَدَعَا البَعِيرَ فَجَاءَ وَاضِعًا مِشْفَرَهُ إِلَى الأَرْضِ، حَتَّى بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَاتُوا خِطَامًا(٢)، فَخَطَمَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، قَالَ: ثُمَّ التَفَتَ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ:(٣) إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، إِلاَّ يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلاَّ عَاصِيَ الجِنِّ وَالإِنْسِ[٢]. [كتب (١٤٣٨٥)، رسالة (١٤٣٣٣)]

١٤٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ، بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ.

والضَّيَاعُ: يَعْنِي وَلَدَهُ المَسَاكِينَ[٣]. [كتب (١٤٣٨٦)، رسالة (١٤٣٣٤)]

١٤٥٥٨- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَسَمِعْتُهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رؤي».
(٢) في طبعة الرسالة: «خطامه».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال».
(٤) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد، وسمعه من أبيه في موضع آخر.

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٢).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٩/ ٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ ضَعْفٌ».
[٣] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٧).

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَفَلَ مَعَهُمْ، فَأَدْرَكَتْهُمُ القَائِلَةُ يَوْمًا فِي وَادٍ كَثِيرِ العِضَاهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي العِضَاهِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَظِلُّ تَحتَ شَجَرَةٍ(١) فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، قَالَ جَابِرٌ: فَنِمْنَا بِهَا نَوْمَةً، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُونَا، فَأَتَيْنَاهُ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُو فِي يَدِهِ صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللهُ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللهُ، فَشَامَ سَيْفَهُ(٢) وَجَلَسَ، فَلَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٤٣٨٧)، رسالة (١٤٣٣٥)]

١٤٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: غَزَوْنَا جَيْشَ الخَبَطِ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا، فَأَلْقَى لَنَا البَحْرُ حُوتًا لَمْ نَرَ مِثْلَهُ، يُقَالُ لَهُ: العَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَكَانَ الرَّاكِبُ يَمُرُّ تَحْتَهُ[٢]. [كتب (١٤٣٨٨)، رسالة (١٤٣٣٦)]

١٤٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُخْبِرُ نَحْوًا مِنْ خَبَرِ(٣) عَمْرٍو هَذَا، وَزَادَ فِيهِ، قَالَ: وَزَوَّدَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ يَقْبِضُ لَنَا قَبْضَةً قَبْضَةً، ثُمَّ تَمْرَةً تَمْرَةً، فَنَمْضُغُهَا(٤) وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا المَاءَ، حَتَّى اللَّيْلِ، ثُمَّ نَفِدَ مَا فِي الجِرَابِ، فَكُنَّا نَجْتَنِي الخَبَطَ بِقِسِيِّنَا، فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا، فَأَلْقَى لَنَا البَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: غُزَاةٌ وَجِيَاعٌ فَكُلُوا، فَأَكَلْنَا، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَنْصِبُ الضِّلَعَ مِنْ أَضْلاَعِهِ، فَيَمُرُّ الرَّاكِبُ عَلَى بَعِيرِهِ تَحْتَهُ، وَيَجْلِسُ النَّفَرُ الخَمْسَةُ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ وَادَّهَنَّا، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا وَحَسُنَتْ سَحنَاتُنَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ قَالَ جَابِرٌ: فَذَكَرْنَاهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ، فَأَطْعِمُونَاهُ، قَالَ: فَكَانَ مَعَنَا مِنْهُ شَيْءٌ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَيْهِ بَعْضُ القَوْمِ، فَأَكَلَ مِنْهُ[٣]. [كتب (١٤٣٨٩)، رسالة (١٤٣٣٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تحت ظل شجرة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فشام السيف».

(٣) في طبعة الرسالة: «حديث».

(٤) في طبعة الرسالة: «فنمصها».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ القَائِلَةِ، برقم (٢٩١٠)، وبَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، برقم (٤١٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، وَهِيَ غَزْوَةُ المُرَيْسِيعِ، برقم (٤١٣٩)، ومسلم في الفضائل، باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس، برقم (٨٤٣).

[٢] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ مَيْتَاتِ الْبَحْرِ، برقم (١٩٣٥).

[٣] انظر: المصدر السابق.

١٤٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ المَاءِ فَتَكْفِينَا[(١)] يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الخَبَطَ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالمَاءِ فَنَأْكُلُهُ، قَالَ: وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ فَرُفِعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ كَهَيْئَةِ الكَثِيبِ الضَّخْمِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَإِذَا هُو دَابَّةٌ يُدْعَى[(٢)] العَنْبَرَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، قَالَ حَسَنُ بْنُ مُوسَى: ثُمَّ قَالَ: لاَ بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

وقَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ[(٣)]: لاَ، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا، وَأَقَمْنَا[(٤)] عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلاَثُ مِئَةٍ، حَتَّى سَمِنَّا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنَيْهِ بِالقِلاَلِ الدُّهْنَ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الفِدَرَ كَالثَّوْرِ، أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ، قَالَ: وَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ، فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا، قَالَ حَسَنٌ: ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ كَانَ مَعَنَا، فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُو رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا، قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُ، فَأَكَلَهُ[١]. [كتب (١٤٣٩٠)، رسالة (١٤٣٣٨)]

١٤٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ شَرِيكًا فِي رَبْعَةٍ، أَوْ نَخْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ، حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَهُ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَهُ[٢]. [كتب (١٤٣٩١)، رسالة (١٤٣٣٩)]

١٤٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ[٣]. [كتب (١٤٣٩٢)، رسالة (١٤٣٤٠)]

١٤٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيكفينا».

(٢) في طبعة الرسالة: «تدعى».

(٣) قوله: «ثم قلت» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «فأقمنا».

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم: أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، فَلاَ تُفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ[١]. [كتب (١٤٣٩٣)، رسالة (١٤٣٤١)]

١٤٥٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَعِيثُ(١) إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ[٢]. [كتب (١٤٣٩٤)، رسالة (١٤٣٤٢)]

١٤٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ، ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ[٣]. [كتب (١٤٣٩٥)، رسالة (١٤٣٤٣)]

١٤٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ(٢)، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ لأَبِي الزُّبَيْرِ: المَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: المَكْتُوبَةَ وَغَيْرَ المَكْتُوبَةِ[٤]. [كتب (١٤٣٩٦)، رسالة (١٤٣٤٤)]

١٤٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي المُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُو يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي[٥]. [كتب (١٤٣٩٧)، رسالة (١٤٣٤٥)]

١٤٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً وَهِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا، أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ قَالَ: اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، قَالَ: فَلَبِثَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الجَارِيَةَ قَدْ حَمَلَتْ قَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا[٦]. [كتب (١٤٣٩٨)، رسالة (١٤٣٤٦)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يُعبث».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «هَاشِمٌ بْنُ القَاسِمِ».

---

[١] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٥).
[٢] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٣).
[٣] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٨).
[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَل عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.
[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٣٧) (٥٤٠).
[٦] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٩).

١٤٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَمُطِرْنَا، قَالَ: لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ[١]. [كتب (١٤٣٩٩)، رسالة (١٤٣٤٧)]

١٤٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَذْبَحُوا، إِلاَّ مُسِنَّةً، إِلاَّ أَنْ تَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ[٢]. [كتب (١٤٤٠٠)، رسالة (١٤٣٤٨)]

١٤٥٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ طِيَرَةَ، وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ غُولَ[٣]. [كتب (١٤٤٠١)، رسالة (١٤٣٤٩)]

١٤٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ، حَتَّى تَطِيبَ[٤]. [كتب (١٤٤٠٢)، رسالة (١٤٣٥٠)]

١٤٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا[٥]. [كتب (١٤٤٠٣)، رسالة (١٤٣٥١)]

١٤٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنُصِيبُ مِنَ البُسْرِ(١) وَمِنْ كَذَا، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُحْرِثْهَا أَخَاهُ، وَإِلاَّ فَلْيَدَعْهَا[٦]. [كتب (١٤٤٠٤)، رسالة (١٤٣٥٢)]

١٤٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، سَأَلْتُ جَابِرًا: أَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا البَيْتِ

فَقِيلَ لِسُفْيَانَ: وَهُو يَطُوفُ بِالبَيْتِ، قَالَ: نَعَمْ[٧]. [كتب (١٤٤٠٥)، رسالة (١٤٣٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «القصري».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الرِّحَالِ فِي الْمَطَرِ، برقم (٦٩٨).

[٢] مسلم، بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَةِ، برقم (١٩٦٣).

[٣] مسلم، بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ، برقم (٢٢٢٢).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٦).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥)، ومسلم باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

[٧] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا، برقم (١١٤٣).

١٤٥٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجَمْرَةَ الأُولَى يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَرَمَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوالِ الشَّمْسِ[١]. [كتب (١٤٤٠٦)، رسالة (١٤٣٥٤)]

١٤٥٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ[٢]. [كتب (١٤٤٠٧)، رسالة (١٤٣٥٥)]

١٤٥٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمَتْ عِيرٌ مَرَّةً(١) المَدِينَةَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ اثْنَا عَشَرَ، فَنَزَلَتْ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾[٣]. [كتب (١٤٤٠٨)، رسالة (١٤٣٥٦)]

١٤٥٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ (ح) وَعَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ (ح) وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي، فَلاَ يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي، وَمَنْ تَكَنَّى بِكُنْيَتِي، فَلاَ يَتَسَمَّى بِاسْمِي[٤]. [كتب (١٤٤٠٩)، رسالة (١٤٣٥٧)]

١٤٥٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخَابَرَةِ وَالمُعَاوَمَةِ وَالثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي العَرَايَا[٥]. [كتب (١٤٤١٠)، رسالة (١٤٣٥٨)]

١٤٥٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، يَعْنِي أَبَاهُ أَوِ اسْتُشْهِدَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاسْتَعَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا، العَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، وَعَذْقَ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَلَسَ عَلَى أَعْلاَهُ، أَوْ فِي

---

(١) قوله: «مرة» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ وَقْتِ اسْتِحْبَابِ الرَّمْيِ، برقم (٣١٤) (١٢٩٩).

[٢] مسلم، بَاب فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ مُسْتَجَابٌ فِيهَا الدُّعَاءُ، برقم (٧٥٧).

[٣] البخاري، بَابٌ: إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الإِمَامِ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ، فَصلاةُ الإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ، برقم (٩٣٦)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٥٨، ٢٠٦٤)، ومسلم، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١]، برقم (٨٦٣).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ الْمُعَاوَمَةِ، وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦).

وَسَطِهِ، ثُمَّ قَالَ: كِلْ لِلْقَوْمِ، قَالَ: فَكِلْتُ لِلْقَوْمِ، حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ، وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ[١]. [كتب (١٤٤١١)، رسالة (١٤٣٥٩)]

١٤٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، وَابْنَ الزُّبَيْرِ(١)، يَعْنِي أَنَّهُ رَمَى الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[٢]. [كتب (١٤٤١٢)، رسالة (١٤٣٦٠)]

١٤٥٨٤- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ(٣)، حَدَّثنا(٤) ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ رَمَى بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ. [كتب (١٤٤١٣)]

١٤٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً لَهُ بِهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتْ مِنْهُ العَافِيَةُ فَلَهُ بِهِ أَجْرٌ[٣]. [كتب (١٤٤١٤)، رسالة (١٤٣٦١)]

١٤٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنَّ لِي خَادِمًا تَسْنِي، وَقَالَ مَرَّةً: تَسْنُو عَلَى نَاضِحٍ لِي، وَإِنِّي كُنْتُ أَعْزِلُ عَنْهَا وَأُصِيبُ مِنْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قَدَّرَ اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا، إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ[٤]. [كتب (١٤٤١٥)، رسالة (١٤٣٦٢)]

---

(١) هكذا هو في طبعات: الميمنية وعالم الكتب والمكنز، وهو كذلك في جميع النسخ الخطية، وَضُبب على «وابن الزبير» في النسخة المصرية، وحذفها محققو طبعة الرسالة، والصواب إثباتها، فقد ذكر ابن حزم؛ أن أبا خالد الأحمر رواه عن ابن جُريج، عن أبي الزبير، عن جابر، وابن الزبير، قالا جميعًا: مثل حصى الخذف. «المحلى» ٧/ ١٣٣ .

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة، مع إقرار محققيها بأنه ورد في ثلاثٍ من النسخ الخطية، ولم يرد في واحدة، ثم حذفوا الحديث كله، إسنادًا ومتنًا، من الأصل، واكتفوا بذكره في الحاشية، لاعتقادهم بأنه مكرر الحديث السابق، وخاصة مع سقوط «مُحمد بن بَكر» من السند، وأما محققو طبعة المكنز فأثبتوا الحديث بسقطه رغم اعترافهم بوجود سقط، وأما محققو طبعة عالم الكتب فأثبتوا الحديث على الصواب، واستدركوا السقط من «أطراف المسند» (١٧٢٢).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وتم استدراكه من «أطراف المسند» (١٧٢٢).

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عن».

[١] البخاري، بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ، برقم (٢٤٠٥)، وبَابُ قَضَاءِ الوَصِيِّ دُيُونَ المَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الوَرَثَةِ، برقم (٢٧٨١)، وبَابُ قوله: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران: ١٢٢] برقم (٤٠٥٣)، وبَابُ إِذَا قَاصَّ أَوْ جَازَفَهُ فِي الدَّيْنِ تَمْرًا بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، برقم (٢٣٩٦)، وبَابُ الصُّلْحِ بَيْنَ الغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ المِيرَاثِ وَالمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ، برقم (٢٧٠٩).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الْجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الْخَذْفِ، برقم (١٢٩٩).

[٣] النسائي في الكبرى، بَابُ الحَثُّ عَلَى إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٥٧٢٤).

[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٩).

١٤٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ[١]. [كتب (١٤٤١٦)، رسالة (١٤٣٦٣)]

١٤٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٢]. [كتب (١٤٤١٧)، رسالة (١٤٣٦٤)]

١٤٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّتِهِ: أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا[٣]. [كتب (١٤٤١٨)، رسالة (١٤٣٦٥)]

١٤٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ(١) ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ[٤]. [كتب (١٤٤١٩)، رسالة (١٤٣٦٦)]

١٤٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَسْقَى مَاءً، فَقَالَ لَهُ(٢) رَجُلٌ: أَلاَ أَسْقِيكَ نَبِيذًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَسْعَى، قَالَ: فَجَاءَ بِإِنَاءٍ فِيهِ نَبِيذٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عُودًا، قَالَ: ثُمَّ شَرِبَ[٥]. [كتب (١٤٤٢٠)، رسالة (١٤٣٦٧)]

١٤٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيَعْلَى، وَوَكِيعٌ قَالُوا: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ[٦]. [كتب (١٤٤٢١)، رسالة (١٤٣٦٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٢).

[٥] البخاري، بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ، برقم (٥٦٠٥، ٥٦٠٦)، ومسلم في الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء، برقم (٢٠١١).

[٦] مسلم، بَابُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ، برقم (٧٥٦).

١٤٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَدَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ فِي العِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ الرِّجَالَ وَهُو مُتَوَكِّئٌ عَلَى قَوْسٍ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَخَطَبَهُنَّ وَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَجَعَلْنَ يَطْرَحْنَ القِرَطَةَ وَالخَواتِيمَ وَالحُلِيَّ إِلَى بِلاَلٍ، قَالَ: ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ بَعْدَهَا[١]. [كتب (١٤٤٢٢)، رسالة (١٤٣٦٩)]

١٤٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَنَا(١) النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ[٢]. [كتب (١٤٤٢٣)، رسالة (١٤٣٧٠)]

١٤٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُبَاعَ(٢) النَّخْلُ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ[٣]. [كتب (١٤٤٢٤)، رسالة (١٤٣٧١)]

١٤٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ[٤]. [كتب (١٤٤٢٥)، رسالة (١٤٣٧٢)]

١٤٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللهُ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١٤٤٢٦)، رسالة (١٤٣٧٣)]

١٤٥٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي، وَحَوارِيَّ مِنْ أُمَّتِي[٦]. [كتب (١٤٤٢٧)، رسالة (١٤٣٧٤)]

١٤٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ومعنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «يباع».

---

[١] البخاري، بَابُ المَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى العِيدِ، وَالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، برقم (٩٦١)، وبَابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٧٨)، ومسلم في أوائل كتاب صلاة العيدين، برقم (٨٨٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَجِّ الصَّبِيِّ، برقم (٩٢٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٣] مسلم، بَابُ وَضْعِ الجَوَائِحِ، برقم (١٧) (١٥٣٥).

[٤] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ اليَوْمَ»، برقم (٢٥٣٨).

[٥] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ المَوْتِ، برقم (٢٨٧٨).

[٦] البخاري، بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ، برقم (٢٨٤٦)، وبَابٌ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ برقم (٢٨٤٧)، وبَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ، برقم (٢٩٩٧)، وبَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، برقم (٣٧١٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤١٥).

هِشَامٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ لَحَدَّثَنِي قَالَ: اشْتَدَّ الأَمْرُ يَوْمَ الخَنْدَقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَانْطَلَقَ الزُّبَيْرُ، فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ اشْتَدَّ الأَمْرُ أَيْضًا، فَذَكَرَ(١) ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيًّا، وَإِنَّ(٢) الزُّبَيْرَ حَوارِيَّ [١](٣). [كتب (١٤٤٢٨)، رسالة (١٤٣٧٥)]

١٤٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِي، قَالَ: أَفَتَزَوَّجْتَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: قُلْتُ ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ هَلَكَ وَتَرَكَ عَلَيَّ جَوارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ فَقَالَ: لاَ تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، قَالَ: وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَاعْتَلَّ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اعْتَلَّ بَعِيرِي، قَالَ: فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ، قَالَ(٤): ثُمَّ زَجَرَهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمُّنِي رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا فَعَلَ الجَمَلُ؟ قُلْتُ: هُو ذَا، قَالَ: فَبِعْنِيهِ، قُلْتُ: لاَ بَلْ هُو لَكَ، قَالَ: بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: هُو لَكَ، قَالَ: لاَ قَدْ أَخَذْتُهُ بِأُوقِيَّةٍ، ارْكَبْهُ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَأْتِنَا بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ المَدِينَةَ جِئْتُ بِهِ فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، زِنْ لَهُ وُقِيَّةً(٥) وَزِدْهُ قِيرَاطًا، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا قِيرَاطٌ زَادَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُفَارِقُنِي أَبَدًا، حَتَّى أَمُوتَ، قَالَ: فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي، حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الحَرَّةِ، فَأَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا[٢]. [كتب (١٤٤٢٩)، رسالة (١٤٣٧٦)]

١٤٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، قَالَ: وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ، حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ، أَوْ قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ، وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ(٦).

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَرَّةً: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ[٣]. [كتب (١٤٤٣٠)، رسالة (١٤٣٧٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فذكره».

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «وابن»، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (١٤٤٢٨).

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حواريي».

(٤) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «أوقية».

(٦) في طبعة الرسالة: «نعم أنت أنت».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مختصرًا بنحوه، البخاري، بَابُ الهِبَةِ المَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ المَقْبُوضَةِ، وَالمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ المَقْسُومَةِ، برقم (٢٦٠٤).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٣).

١٤٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ: هَذِهِ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ إِذَا هُو قَدْ مَاتَ مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَاءِ المُنَافِقِينَ[١]. [كتب (١٤٤٣١)، رسالة (١٤٣٧٨)]

١٤٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا، فَقَطَعَ لَهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٤٤٣٢)، رسالة (١٤٣٧٩)]

١٤٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّتِهِ بِالحَجِّ[٣]. [كتب (١٤٤٣٣)، رسالة (١٤٣٨٠)]

١٤٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ فِي أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ[٤]. [كتب (١٤٤٣٤)، رسالة (١٤٣٨١)]

١٤٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ (ح) وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرُّقَى.

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَأَتَاهُ خَالِي، وَكَانَ يَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ، قَالَ: فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ كَانَتْ(١) عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي بِهَا مِنَ العَقْرَبِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، قَالَ: فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى بَأْسًا، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ[٥]. [كتب (١٤٤٣٥)، رسالة (١٤٣٨٢)]

١٤٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ البَارِحَةَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ، فَسَقَطَ رَأْسِي فَاتَّبَعْتُهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَأَعَدْتُهُ مَكَانَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ، فَلاَ يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ[٦]. [كتب (١٤٤٣٦)، رسالة (١٤٣٨٣)]

١٤٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قد كانت».

---

[١] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٨٢).

[٢] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٧).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، برقم (٧٥٥).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٩).

[٦] مسلم، بَابُ لَا يُخْبِرُ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ، برقم (٢٢٦٨).

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الكَلْبِ[١]. [كتب (١٤٤٣٧)، رسالة (١٤٣٨٤)]

١٤٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ: دُخِلَ عَلَى عَائِشَةَ بِصَبِيٍّ يَسِيلُ مَنْخِرَاهُ دَمًا، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ: وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَثْعَبُ(١) مَنْخِرَاهُ دَمًا، قَالَ: فَقَالَ: مَا لِهَذَا؟ قَالَ: فَقَالُوا: بِهِ العُذْرَةُ، قَالَ: فَقَالَ: عَلاَمَ تُعَذِّبْنَ أَوْلاَدَكُنَّ؟ إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قُسْطًا هِنْدِيًّا فَتَحُكَّهُ بِمَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُوجِرَهُ إِيَّاهُ، قَالَ ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ: ثُمَّ تُسْعِطَهُ إِيَّاهُ، قَالَ(٢): فَفَعَلُوا، فَبَرَأَ[٢]. [كتب (١٤٤٣٨)، رسالة (١٤٣٨٥)]

١٤٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ (ح) وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ: أَلاَ لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ، إِلاَّ وَهُو يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ[٣]. [كتب (١٤٤٣٩)، رسالة (١٤٣٨٦)]

١٤٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ ذَكَرٍ، وَلاَ أُنْثَى، إِلاَّ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ(٣) مَعْقُودٌ ثَلاَثَ عُقَدٍ حِينَ يَرْقُدُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا[٤]. [كتب (١٤٤٤٠)، رسالة (١٤٣٨٧)]

١٤٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ[٥]. [كتب (١٤٤٤١)، رسالة (١٤٣٨٨)]

١٤٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ[٦]. [كتب (١٤٤٤٢)، رسالة (١٤٣٨٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يبعث».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حرير».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الكَفَّيْنِ عَلَى الأَرْضِ وَرَفْعِ المِرْفَقَيْنِ عَنِ الجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ البَطْنِ عَنِ الفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي القِسْطِ] (٥/ ٨٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ المَوْتِ، برقم (٢٨٧٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ] (٢/ ٢٦١): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ اليَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ المُوَاسَاةِ فِي الطَّعَامِ القَلِيلِ، وَأَنَّ طَعَامَ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلاَثَةَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٠٥٩).

١٤٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ، حَتَّى يَمَصَّهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامٍ يُبَارَكُ لَهُ(١)[١]. [كتب (١٤٤٤٣)، رسالة (١٤٣٩٠)]

١٤٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا(٢) الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدٍ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا[٢]. [كتب (١٤٤٤٤)، رسالة (١٤٣٩١)]

١٤٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا(٣) الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ(٤)، فَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمُ المَاءُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٤٤٤٥)، رسالة (١٤٣٩٢)]

١٤٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا(٥) الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَتِ الحُمَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أُمُّ مِلْدَمٍ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ، فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللهُ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَدْعُو اللهَ لَكُمْ فَيَكْشِفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوتَفْعَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَدَعْهَا[٤]. [كتب (١٤٤٤٦)، رسالة (١٤٣٩٣)]

١٤٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا(٦) الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْلَلْتُ(٧) الحَلاَلَ وَحَرَّمْتُ الحَرَامَ، وَصَلَّيْتُ المَكْتُوبَاتِ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، أَأَدْخُلُ الجَنَّةَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ[٥]. [كتب (١٤٤٤٧)، رسالة (١٤٣٩٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يبارك له فيه».
(٢) في طبعة الرسالة: «عن».
(٣) في طبعة الرسالة: «عن».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «يتوضؤون».
(٥) في طبعة الرسالة: «عن».
(٦) في طبعة الرسالة: «عن».
(٧) في طبعة الرسالة: «حللت».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْمُوَاسَاةِ فِي الطَّعَامِ الْقَلِيلِ، وَأَنَّ طَعَامَ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٠٥٩).
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٧٨).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَسْلِ الأَعْقَابِ، برقم (١٦٥)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحُمَّى] (٢/ ٣٠٥): «رجاله رجال الصحيح».
[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ الْإِيمَانِ الَّذِي يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، برقم (١٨) (١٥).

١٤٦١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا[١]. [كتب (١٤٤٤٨)، رسالة (١٤٣٩٥)]

١٤٦٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٤٤٤٩)، رسالة (١٤٣٩٦)]

١٤٦٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ العُمْرَةِ، أَواجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، وَأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ[٢]. [كتب (١٤٤٥٠)، رسالة (١٤٣٩٧)]

١٤٦٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، قَالَ: فَنَحَرَ البَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[٣]. [كتب (١٤٤٥١)، رسالة (١٤٣٩٨)]

١٤٦٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا المُفْطِرُ، فَلَمْ يَكُنْ يَعِيبُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ[٤]. [كتب (١٤٤٥٢)، رسالة (١٤٣٩٩)]

١٤٦٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ[٥]. [كتب (١٤٤٥٣)، رسالة (١٤٤٠٠)]

١٤٦٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَهْلُ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَبْزُقُونَ، طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ، وَرَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ[٦]. [كتب (١٤٤٥٤)، رسالة (١٤٤٠١)]

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٧٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا؟ برقم (٩٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٧).

[٥] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦).

[٦] مسلم، بَابٌ فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا، برقم (٢٨٣٥).

١٤٦٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الفَتْحِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عليه وَسَلم، وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَلْيُغَيِّرْهُ(١) بِشَيْءٍ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ[١]. [كتب (١٤٤٥٥)، رسالة (١٤٤٠٢)]

١٤٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ رَبْعَةٍ، أَوْ حَائِطٍ لاَ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ، حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ بَاعَ فَهُو أَحَقُّ بِهِ، حَتَّى يُؤْذِنَهُ[٢]. [كتب (١٤٤٥٦)، رسالة (١٤٤٠٣)]

١٤٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ هَرَبَ الشَّيْطَانُ، حَتَّى يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ.

وهِيَ مِنَ المَدِينَةِ ثَلاَثُونَ مِيلاً[٣]. [كتب (١٤٤٥٧)، رسالة (١٤٤٠٤)]

١٤٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لْيَجْلِسْ[٤]. [كتب (١٤٤٥٨)، رسالة (١٤٤٠٥)]

١٤٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، هُو ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ العِرَاقِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ، وَلاَ دِرْهَمٌ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ العَجَمِ، يَمْنَعُونَ ذَلِكَ(٢)، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ، وَلاَ مُدْيٌ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الرُّومِ يَمْنَعُونَ ذَاكَ، قَالَ: ثُمَّ أَمْسَكَ(٣) هُنَيْهَةً(٤)، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثُو المَالَ حَثْوًا لاَ يَعُدُّهُ عَدًّا، قَالَ الجُرَيْرِيُّ: فَقُلْتُ لأَبِي نَضْرَةَ، وَأَبِي العَلاَءِ: أَتُرَيَانِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ؟ فَقَالاَ: لاَ[٥]. [كتب (١٤٤٥٩)، رسالة (١٤٤٠٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فلتغيره».

(٢) في طبعة الرسالة: «ذاك».

(٣) في طبعة الرسالة: «سكت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «هنية».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ، برقم (٣٦٢٤).

[٢] بنحوه البخاري، بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ، برقم (٢٢١٣).

[٣] مسلم، باب إدبار الشيطان إذا سمع النداء وعودته للوسوسة، برقم (٣٨٨).

[٤] أبو داود، بَابُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (١١١٧).

[٥] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٣).

١٤٦٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُو لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ(١)[١]. [كتب (١٤٤٦٠)، رسالة (١٤٤٠٧)]

١٤٦٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ[٢]. [كتب (١٤٤٦١)، رسالة (١٤٤٠٨)]

١٤٦٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحَجِّ خَالِصًا، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصًا وَحْدَهُ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: حِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ، إِلاَّ خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ، فَنَرُوحُ إِلَى مِنًى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا؟ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ وَإِنِّي لأَتْقَاكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلاَ الهَدْيُ لَحَلَلْتُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، حِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ قَالَ: بِمَ أَهْلَلْتَ، فَقَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَهْدِهِ(٢) وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ[٣]. [كتب (١٤٤٦٢)، رسالة (١٤٤٠٩)]

١٤٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: هَذَا صَائِمٌ، فَقَالَ: لَيْسَ البِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ[٤]. [كتب (١٤٤٦٣)، رسالة (١٤٤١٠)]

١٤٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، إِلاَّ الكَلْبَ المُعَلَّمَ[٥]. [كتب (١٤٤٦٤)، رسالة (١٤٤١١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فإنه من أعمر شيئًا، فهو لمن أعمره حياته وموته».

(٢) في طبعة الرسالة: «فاهده».

---

[١] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

[٢] مسلم، باب فضل الصلوات الخمس، برقم (٦٦٨).

[٣] البخاري، بَابُ بَعْثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١٦).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٥).

[٥] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي، برقم (٤/ ٩٣).

١٤٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: كُنَّا لاَ نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ البُدْنِ، إِلاَّ ثَلاَثَ مِنًى، فَرَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قَالَ: فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: حَتَّى جِئْنَا المَدِينَةَ؟ قَالَ: لاَ[١]. [كتب (١٤٤٦٥)، رسالة (١٤٤١٢)]

١٤٦٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الهَدْيِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ارْكَبْهَا بِالمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا[٢]. [كتب (١٤٤٦٦)، رسالة (١٤٤١٣)]

١٤٦٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا طَوَافَهُ الأَوَّلَ[٣]. [كتب (١٤٤٦٧)، رسالة (١٤٤١٤)]

١٤٦٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ[٤]. [كتب (١٤٤٦٨)، رسالة (١٤٤١٥)]

١٤٦٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرُّطَبِ وَالبُسْرِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ[٥]. [كتب (١٤٤٦٩)، رسالة (١٤٤١٦)]

١٤٦٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ ذَلِكَ اليَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، ابْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا كَسَفَتْ(١) لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ كَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ، فَأَطَالَ القِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَرَأَ دُونَ القِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ القِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كسفت الشمس».

---

[١] البخاري، بابُ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ البُدْنِ وَمَا يُتَصَدَّقُ، برقم (١٧١٩)، ومسلم في الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي، برقم (١٩٧٢).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنِ احْتَاجَ إِلَيْهَا، برقم (١٣٢٤).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٥).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الطَّوَافِ عَلَى بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ، وَاسْتِلَامِ الْحَجَرِ بِمِحْجَنٍ وَنَحْوِهِ لِلرَّاكِبِ، برقم (١٢٧٣).

[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٦).

لِلسُّجُودِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، لَيْسَ فِيهَا رَكْعَةٌ، إِلاَّ الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلاَّ أَنَّ رُكُوعَهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ فِي صَلاَتِهِ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَامَ فِي مَقَامِهِ، وَتَقَدَّمَتِ الصُّفُوفُ، فَقَضَى الصَّلاَةَ، وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، حَتَّى تَنْجَلِيَ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ، إِلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هَذِهِ، وَلَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، فَذَلِكَ(١) حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ المِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ يَسْرِقُ الحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ، قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، وَجِيءَ بِالجَنَّةِ، فَذَلِكَ(٢) حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ، حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَمَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لاَ أَفْعَلَ[١]. [كتب (١٤٤٧٠)، رسالة (١٤٤١٧)]

١٤٦٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ، وَهُو يُخْبِرُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم قَالَ: فَأَمَرَنَا بَعْدَ مَا طُفْنَا أَنْ نَحِلَّ، قَالَ: وَإِذَا(٣) أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا إِلَى مِنًى، فَأَهِلُّوا، فَأَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ[٢]. [كتب (١٤٤٧١)، رسالة (١٤٤١٨)]

١٤٦٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، يَقُولُ: لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ(٤)، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي أَنْ(٥) لاَ أَحُجَّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ[٣]. [كتب (١٤٤٧٢)، رسالة (١٤٤١٩)]

١٤٦٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلاَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلاَلٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوعَظَ النَّاسَ، وَذَكَّرَهُمْ، وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللهِ، وَوعَظَهُنَّ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَحَثَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ، فَقَالَتِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فذاك».

(٢) في طبعة الرسالة: «فذاك».

(٣) في طبعة الرسالة: «فإذا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يقول لنا خذوا مناسككم».

(٥) قوله: «أن» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٧٨).

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٤).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا، وَبَيَانِ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ»، برقم (١٢٩٧).

امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لأَنَّكُنَّ(١) تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ حُلِيَّهُنَّ وَقَلَائِدَهُنَّ وَقِرَطَتَهُنَّ وَخَوَاتِيمَهُنَّ، يَقْذِفْنَ بِهِ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ[١]. [كتب (١٤٤٧٣)، رسالة (١٤٤٢٠)]

١٤٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٤٤٧٤)، رسالة (١٤٤٢١)]

١٤٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَذْبَحُ البَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، نَشْتَرِكُ فِيهَا[٢]. [كتب (١٤٤٧٥)، رسالة (١٤٤٢٢)]

١٤٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا[٣]. [كتب (١٤٤٧٦)، رسالة (١٤٤٢٣)]

١٤٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوَسْمِ فِي الوَجْهِ، وَالضَّرْبِ فِي الوَجْهِ[٤]. [كتب (١٤٤٧٧)، رسالة (١٤٤٢٤)]

١٤٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ(٢): الضَّبُعُ آكُلُهَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَ ذَاكَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ[٥]. [كتب (١٤٤٧٨)، رسالة (١٤٤٢٥)]

١٤٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ زِحَامٌ قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: صَائِمٌ، قَالَ: لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ أَوِ البِرِّ الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ[٦]. [كتب (١٤٤٧٩)، رسالة (١٤٤٢٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «إنكن».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «سألت جابرًا فقلت:».

---

[١] البخاري، بَابُ المَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى العِيدِ، وَالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، برقم (٩٦١)، وبَابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٧٨)، ومسلم في أوائل كتاب صلاة العيدين، برقم (٨٨٨).

[٢] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٍّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ، برقم (١٩٥٩).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ وَوَسْمِهِ فِيهِ، برقم (٢١١٦).

[٥] ابن ماجة، بَابُ الضَّبُعِ، برقم (٣٢٣٦).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٥).

١٤٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام (ح) وَعَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَم، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، قَالَ: إِنَّ المَوْتَ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا[١]. [كتب (١٤٤٨٠)، رسالة (١٤٤٢٧)]

١٤٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا، أَوْ جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا[٢]. [كتب (١٤٤٨١)، رسالة (١٤٤٢٨)]

١٤٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ مِثْلَهُ، كَذَا قَالَ يَحْيَى. [كتب (١٤٤٨٢)، رسالة (١٤٤٢٩)]

١٤٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: قَالَ(١): سَأَلَنِي ابْنُ عَمِّكَ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ غُسْلِ الجَنَابَةِ، فَقُلْتُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُبُّ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا فَقَالَ: إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ، فَقُلْتُ: مَهْ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ[٣]. [كتب (١٤٤٨٣)، رسالة (١٤٤٣٠)]

١٤٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، قَالَ يَحْيَى: وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَالَ: وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، ثُمَّ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وَأَوْمَأَ.

وَصَفَ يَحْيَى بِالسَّبَّاحَةِ(٢) وَالوُسْطَى[٤]. [كتب (١٤٤٨٤)، رسالة (١٤٤٣١)]

١٤٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنِي مُحَارِبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَيْنٌ، فَقَضَى لِي(٣) وَزَادَنِي، وَكَانَ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لِي صَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (١٤٤٨٥)، رسالة (١٤٤٣٢)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بالسبابة».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقضاني».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، برقم (١٣١١)، ومسلم في الجنائز، باب القيام للجنازة، برقم (٩٦٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الِاقْتِصَادِ فِي صَبِّ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ، وَتَقْدِيرِ الْمَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتِهِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي الْمَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

[٤] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٧).

[٥] البخاري، بَابُ الهِبَةِ المَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ المَقْبُوضَةِ، وَالمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ المَقْسُومَةِ، برقم (٢٦٠٤).

١٤٦٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثنا عَطاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَاتَ اليَوْمَ عَبْدٌ للهِ صَالِحٌ أَصْحَمَةُ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ، فَأَمَّنَا فَصَلَّى عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٤٤٨٦)، رسالة (١٤٤٣٣)]

١٤٦٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٤٤٨٧)، رسالة (١٤٤٣٤)]

١٤٦٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَحْدَهُ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ[٣]. [كتب (١٤٤٨٨)، رسالة (١٤٤٣٥)]

١٤٦٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ، وَذَكَرَ أَنَّ العَدُوَّ كَانُوا(١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ، وَأَنَّا صَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ سَجَدَ، وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ فِي نُحُورِ(٢) العَدُوِّ، فَلَمَّا قَامَ، وَقَامَ مَعَهُ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ، فَرَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَجَلَسَ، انْحَدَرَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا.

قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَفْعَلُ حَرَسُكُمْ هَؤُلاَءِ بِأُمَرَائِهِمْ[٤]. [كتب (١٤٤٨٩)، رسالة (١٤٤٣٦)]

١٤٦٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَى الجَمْرَةَ بِحَصَى الخَذْفِ[٥]. [كتب (١٤٤٩٠)، رسالة (١٤٤٣٧)]

١٤٦٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «نحر».

---

[١] البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجَنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧).

[٢] البخاري، بَابُ إِغْلاقِ الأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ، برقم (٦٢٩٦)، ومسلم، بَابُ الأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلاقِ الأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٢).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ، برقم (١٩٧١).

[٤] النسائي، كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ، برقم (١٥٤٥).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الْجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الْخَذْفِ، برقم (١٢٩٩).

مِينَاءَ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ، حَتَّى تُشَقِّحَ، قُلْتُ: مَتَى تُشَقِّحُ؟ قَالَ: تَحْمَارُّ، أَوْ تَصْفَارُّ(١) وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[١]. [كتب (١٤٤٩١)، رسالة (١٤٤٣٨)]

١٤٦٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٤٤٩٢)، رسالة (١٤٤٣٩)]

١٤٦٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَهُو فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَدَّثنا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجٌّ هَذَا الْعَامَ، قَالَ: فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَيَفْعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ(٢)، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا(٣) أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْتَسِلِي، ثُمَّ اسْتَذْفِرِي بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَلَبَّى النَّاسُ، وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ، وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلاَمِ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْمَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ شَيْئًا.

فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُو يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَخَرَجْنَا لاَ نَنْوِي، إِلاَّ الْحَجَّ، حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ فَاسْتَلَمَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلاَثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، حَتَّى إِذَا فَرَغَ عَمَدَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ قَالَ أَبِي(٤): قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: يَعْنِي جَعْفَرًا، فَقَرَأَ فِيهَا بِالتَّوْحِيدِ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ①﴾ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَخَرَجَ إِلَى الصَّفَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ ثُمَّ قَالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَصَدَقَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْكَلاَمِ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «تحمار وتصفار».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يفعل».
(٣) قوله: «إذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلاَحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٦).
[٢] البخاري، بَابُ إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا، برقم (٦٢٥٠)، ومسلم في الآداب، باب كراهة قول المستأذن: أنا، إذا قيل: من هذا؟ برقم (٢١٥٥).

ثُمَّ نَزَلَ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الوَادِي، رَمَلَ، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى، حَتَّى أَتَى المَرْوَةَ، فَرَقِيَ عَلَيْهَا، حَتَّى نَظَرَ إِلَى البَيْتِ، فَقَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ السَّابِعُ عِنْدَ المَرْوَةِ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الهَدْيَ، وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ(١)، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، وَهُوَ فِي أَسْفَلِ المَرْوَةِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ، فَقَالَ: لِلأَبَدِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ، فَقَدِمَ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ مِنَ المَدِينَةِ هَدْيًا، فَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ حَلَّتْ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢).

قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بِالكُوفَةِ: قَالَ جَعْفَرٌ: قَالَ أَبِي: هَذَا الحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ، فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣) فِي الَّذِي ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ، قُلْتُ: إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا(٤) صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي، قَالَ: صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ.

قَالَ جَابِرٌ: وَقَالَ لِعَلِيٍّ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: وَمَعِيَ الهَدْيُ، قَالَ: فَلاَ تَحِلَّ، قَالَ: فَكَانَتْ جَمَاعَةُ الهَدْيِ الَّذِي أَتَى بِهِ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِئَةً، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ ثَلاَثَةً وَسِتِّينَ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَأَكَلاَ مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ قَالَ: نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ نَحَرْتُ هَا هُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: وَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفَ بِالمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا، وَالمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ[١]. [كتب (١٤٤٩٣)، رسالة (١٤٤٤٠)]

١٤٦٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ(٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لاَ يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلاَ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ، وَالصَّلاَةُ قُرْبَانٌ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فليحل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أمرني به أبي»، وفي طبعة الرسالة: «أمرني أبي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أَسْتَفْتِي رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثيابها».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «عن ابن خيثم».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ النَّارُ أَوْلَى بِهِ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ، فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا[١]. [كتب (١٤٤٩٤)، رسالة (١٤٤٤١)]

١٤٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلاَ صَاحِبِ بَقَرٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلاَ صَاحِبِ غَنَمٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ، وَلاَ مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، ولاَ صَاحِبِ كَنْزٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ، إِلاَّ جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَتْبَعُهُ فَاغِرًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ: خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَّأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ أَغْنَى مِنْكَ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْهُ(١)، سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَقَضَمَهَا قَضْمَ الفَحْلِ.

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ الإِبِلِ؟ قَالَ: حَلَبُهَا عَلَى المَاءِ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا وَمَنِيحَتُهَا وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فِيهَا كُلِّهَا وَقَعَدَ لَهَا، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فِيهِ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا القَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرًا الأَنْصَارِيَّ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ[٢]. [كتب (١٤٤٩٦ و١٤٤٩٥)، رسالة (١٤٤٤٢)]

١٤٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الشِّغَارِ[٣]. [كتب (١٤٤٩٧)، رسالة (١٤٤٤٣)]

١٤٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بَلَى، فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي، أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا[٤]. [كتب (١٤٤٩٨)، رسالة (١٤٤٤٤)]

١٤٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح)، وَرَوْحٌ،

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا بد له منه».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُصَدِّقُ الأُمَرَاءَ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِينُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ] (٥/٢٤٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (٩٨٨).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الشِّغَارِ وَبُطْلَانِهِ، برقم (١٤١٧).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ خُرُوجِ الْمُعْتَدَّةِ الْبَائِنِ، وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فِي النَّهَارِ لِحَاجَتِهَا، برقم (١٤٨٣).

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كَتَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ(١)، ثُمَّ(٢) كَتَبَ أَنَّهُ: لاَ يَحِلُّ أَنْ يُتَوالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

قَالَ رَوْحٌ: يَتَوَلَّى[١]. [كتب (١٤٤٩٩)، رسالة (١٤٤٤٥)]

١٤٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا أُمَّهَاتِ أَوْلاَدِنَا، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِينَا حَيٌّ، لاَ يَرَى(٣) بِذَلِكَ بَأْسًا[٢]. [كتب (١٤٥٠٠)، رسالة (١٤٤٤٦)]

١٤٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، وَرَجُلًا مِنَ اليَهُودِ وَامْرَأَةً[٣]. [كتب (١٤٥٠١)، رسالة (١٤٤٤٧)]

١٤٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَقْتُلَ شَيْئًا(٤) مِنَ الدَّوابِّ صَبْرًا[٤]. [كتب (١٤٥٠٢)، رسالة (١٤٤٤٨)]

١٤٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ عَنِ الضَّبُعِ، فَقُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: سَمِعْتَ ذَلِكَ(٥) مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ[٥]. [كتب (١٤٥٠٣)، رسالة (١٤٤٤٩)]

١٤٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الخَيْلَ وَحُمُرَ الوَحْشِ، وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ[٦]. [كتب (١٤٥٠٤)، رسالة (١٤٤٥٠)]

١٤٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عقولة».

(٢) في طبعة الرسالة: «ثم إنه».

(٣) في طبعة الرسالة: «نرى».

(٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يقتل شيءٌ».

(٥) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ذاك».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَوَلِّي الْعَتِيقِ غَيْرَ مَوَالِيهِ، برقم (١٥٠٧).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي عِتْقِ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ، برقم (٣٩٥٤).

[٣] مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠١).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ، برقم (١٩٥٩).

[٥] ابن ماجة، بَابُ الضَّبُعِ، برقم (٣٢٣٦).

[٦] مسلم، بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ، برقم (١٩٤١).

الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَسْأَلُونِي(١) عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ، وَأُقْسِمُ بِاللهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ[١]. [كتب (١٤٥٠٥)، رسالة (١٤٤٥١)]

١٤٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ تَحْتَبِي(٢) فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ، وَلاَ تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ، وَلاَ تَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ[٢]. [كتب (١٤٥٠٦)، رسالة (١٤٤٥٢)]

١٤٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قُرِّبَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُبْزٌ وَلَحْمٌ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ، فَوُضِعَتْ لَهُ هَاهُنَا جَفْنَةٌ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ، أَمَامَنَا جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، وَهَا هُنَا جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٣]. [كتب (١٤٥٠٧)، رسالة (١٤٤٥٣)]

١٤٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ[٤]. [كتب (١٤٥٠٨)، رسالة (١٤٤٥٤)]

١٤٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الْفَتْحِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ بَيْضَاءُ، فَقَالَ: غَيِّرُوهُ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ[٥]. [كتب (١٤٥٠٩)، رسالة (١٤٤٥٥)]

١٤٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِعُكَاظٍ وَمَجَنَّةَ، وَفِي الْمَوَاسِمِ بِمِنًى يَقُولُ: مَنْ يُؤْوِينِي، مَنْ يَنْصُرُنِي، حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي

---

(١) في طبعة الرسالة: «تسألوني».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تحتبِ».

(٣) قوله: «بن عبد الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ»، برقم (٢٥٣٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ، برقم (٣٦٨)، وبَابُ الصَّلاةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، برقم (٥٨٤)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ (١٩١).

[٤] البخاري بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ، برقم (٧٢٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٣).

[٥] ابن ماجة، بَابُ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ، برقم (٣٦٢٤).

وَلَهُ الجَنَّةُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنَ اليَمَنِ، أَوْ مِنْ مِصْرَ[(١)]، كَذَا قَالَ: فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ، فَيَقُولُونَ: احْذَرْ غُلاَمَ قُرَيْشٍ، لاَ يَفْتِنْكَ وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ[(٢)] وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَآوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ، فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُقْرِئُهُ القُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلاَمِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ، إِلاَّ وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الإِسْلاَمَ، ثُمَّ ائْتَمَرُوا جَمِيعًا فَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى نَتْرُكُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيُخَافُ؟ فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلًا، حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْهِ فِي المَوْسِمِ، فَوَاعَدْنَاهُ شِعْبَ العَقَبَةِ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، حَتَّى تَوَافَيْنَا.

فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالكَسَلِ وَالنَّفَقَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ وَعَلَى الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، وَأَنْ تَقُولُوا فِي اللهِ لاَ تَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي، فَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمُ الجَنَّةُ، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَهُو مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَقَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الإِبِلِ، إِلاَّ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ اليَوْمَ مُفَارَقَةُ العَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللهِ، وَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جُبَيْنَةً، فَبَيِّنُوا ذَلِكَ، فَهُو أَعْذَرُ[(٣)] لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، قَالُوا: أَمِطْ عَنَّا يَا أَسْعَدُ، فَوَاللهِ لاَ نَدَعُ هَذِهِ البَيْعَةَ أَبَدًا، وَلاَ نَسْلُبُهَا[(٤)] أَبَدًا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا وَشَرَطَ، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٤٥١٠)، رسالة (١٤٤٥٦)]

١٤٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي العَطَّارَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْحَلُ ضَاحِيَةً مِنْ مِصْرَ[(٥)] وَاليَمَنِ[(٦)]، وَقَالَ: مُفَارَقَةُ العَرَبِ، وَقَالَ: تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً، وَقَالَ فِي البَيْعَةِ: لاَ نَسْتَقِيلُهَا. [كتب (١٤٥١١)، رسالة (١٤٤٥٧)]

١٤٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو من مضر».

(٢) في طبعة الرسالة، في هذا الموضع: «بين رجالهم» بالمعجمة، وهو على الصواب، في طبعة عالم الكتب (١٤٦٥٣)، و«البداية والنهاية» ٤/٣٩٧، و«مجمع الزوائد» ٦/٤٦، إذ نقله ابن كثير، والهيثمي، عن «مسند أحمد»، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٧٤)، إذ أخرجه من طريق عبد الرزاق.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عذر».

(٤) في طبعة الرسالة: «نسليها».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «مضر».

(٦) في طبعة الرسالة: «ومن اليمن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ابْتِدَاءِ أَمْرِ الْأَنْصَارِ، وَالْبَيْعَةِ عَلَى الْحَرْبِ] (٦/٤٦): «رجاله رجال الصحيح».

خُثَيْم، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ . . ؛ فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَرْحَلُ مِنْ مُضَرَ(١) مِنَ اليَمَنِ، وَقَالَ: فِي(٢) مُفَارَقَةِ العَرَبِ، وَقَالَ فِي كَلاَمِ أَسْعَدَ: تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً، وَقَالَ فِي البَيْعَةِ: لاَ نَسْتَقِيلُهَا[١]. [كتب (١٤٥١٢)، رسالة (١٤٤٥٨)]

١٤٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، يَدْخَنُ مَنْخِرَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لاَ يَسِمَنَّ أَحَدٌ الوَجْهَ، لاَ يَضْرِبَنَّ أَحَدٌ الوَجْهَ[٢]. [كتب (١٤٥١٣)، رسالة (١٤٤٥٩)]

١٤٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضَبٍّ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، وَقَالَ: إِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلَّهُ مِنَ القُرُونِ(٣) الَّتِي مُسِخَتْ[٣]. [كتب (١٤٥١٤)، رسالة (١٤٤٦٠)]

١٤٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ[٤]. [كتب (١٤٥١٥)، رسالة (١٤٤٦١)]

١٤٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَحْصَنْتَ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُجِمَ بِالمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ، فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ، حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْرًا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١٤٥١٦)، رسالة (١٤٤٦٢)]

١٤٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «مصر».

(٢) قوله: «في» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «القرون الأولى».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ وَوَسْمِهِ فِيهِ، برقم (٢١١٧).

[٣] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٤٩).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، برقم (٢٥٧٨).

[٥] البخاري، بَابُ الرَّجْمِ بِالْمُصَلَّى، برقم (٦٨٢٠).

يَوْمُ خَيْبَرَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فَأَخَذُوا الحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ، فَذَبَحُوهَا وَمَلَئُوا(١) مِنْهَا القُدُورَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ جَابِرٌ: فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَفَأْنَا القُدُورَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيَأْتِيكُمْ بِرِزْقٍ هُو أَحَلُّ لَكُمْ مِنْ ذَا وَأَطْيَبُ مِنْ ذَا، قَالَ: فَكَفَأْنَا يَوْمَئِذٍ القُدُورَ وَهِيَ تَغْلِي، فَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ الحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ، وَلُحُومَ البِغَالِ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَحَرَّمَ المُجَثَّمَةَ وَالخُلْسَةَ وَالنُّهْبَةَ[١]. [كتب (١٤٥١٧)، رسالة (١٤٤٦٣)]

١٤٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا[٢]. [كتب (١٤٥١٨)، رسالة (١٤٤٦٤)]

١٤٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ[٣]. [كتب (١٤٥١٩)، رسالة (١٤٤٦٥)]

١٤٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى، أَوْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ، حَتَّى تَطِيبَ[٤]. [كتب (١٤٥٢٠)، رسالة (١٤٤٦٦)]

١٤٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا جَابِرٌ، قَالَ: اقْتَتَلَ غُلاَمَانِ غُلاَمٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ، وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالُوا: لاَ وَاللهِ، إِلاَّ أَنَّ غُلاَمَيْنِ كَسَعَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ[٥]. [كتب (١٤٥٢١)، رسالة (١٤٤٦٧)]

١٤٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وملؤوا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ، برقم (١١٧٩).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٦).

[٥] مسلم، بَابُ نَصْرِ الْأَخِ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٢٥٨٤).

نَخْلَةٍ مِنْ سَوارِي المَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ، فَاسْتَوى عَلَيْهِ، اضْطَرَبَتِ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ النَّاقَةِ، حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ المَسْجِدِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَالتَزَمَهَا فَسَكَنَتْ.

وقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ: اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ، وَقَالَ رَوْحٌ: فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَنَتْ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَسَكَتَتْ[١]. [كتب (١٤٥٢٢)، رسالة (١٤٤٦٨)]

١٤٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَتَعَطَّفْ بِهِ[٢]. [كتب (١٤٥٢٣)، رسالة (١٤٤٦٩)]

١٤٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى[٣]. [كتب (١٤٥٢٤)، رسالة (١٤٤٧٠)]

١٤٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ بِالمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا وَظَنُّوا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَحَرَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ، وَلاَ يَنْحَرُوا(١)، حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٤٥٢٥)، رسالة (١٤٤٧١)]

١٤٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَهُو بِمَكَّةَ، وَهُو يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عَامَ الْفَتْحِ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ وَالمَيْتَةِ وَالخِنْزِيرِ وَالأَصْنَامِ، فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ المَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ، قَالَ: لاَ، هُو حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ ذَلِكَ: قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهَا الشُّحُومَ جَمَلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا[٥]. [كتب (١٤٥٢٦)، رسالة (١٤٤٧٢)]

١٤٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) وَحَجَّاجٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا تنحروا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] النسائي، ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الإِمَامِ، برقم (٤٣٩٨).

[٥] البخاري، بَابُ بَيْعِ المَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ، برقم (٢٢٣٦)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، برقم (١٥٨١).

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الهَدْيِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ارْكَبْهَا بِالمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا[١]. [كتب (١٤٥٢٧)، رسالة (١٤٤٧٣)]

١٤٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَدَّثَ فِي مَجْلِسٍ بِحَدِيثٍ فَالتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ[٢]. [كتب (١٤٥٢٨)، رسالة (١٤٤٧٤)]

١٤٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيَّ يَقُولُ: إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ[٣]. [كتب (١٤٥٢٩)، رسالة (١٤٤٧٥)]

١٤٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ مِنْ حِفْظِهِ(١)، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ، أَبُو زُرْعَةَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ الجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا[٤]. [كتب (١٤٥٣٠)، رسالة (١٤٤٧٦)]

١٤٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا[٥]. [كتب (١٤٥٣١)، رسالة (١٤٤٧٧)]

١٤٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ فِي الزَّحْفِ[٦]. [كتب (١٤٥٣٢)، رسالة (١٤٤٧٨)]

١٤٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ حِفْظِهِ».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنِ احْتَاجَ إِلَيْهَا، برقم (١٣٢٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ، برقم (٤٨٦٨)، والترمذي بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجَالِسَ أَمَانَةٌ، برقم (١٩٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ».

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ مَا زَادَ عَلَى الْحَاجَةِ مِنَ الْفِرَاشِ وَاللِّبَاسِ، برقم (٢٠٨٤).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، برقم (٢٣٥٥) وقال: «هذا حديث حسن».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ، برقم (١١٦٤) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَالثَّابِتِ فِيهِ وَالْفَارِّ مِنْهُ] (٠٢/ ٣١٥): «رجاله ثقات».

نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ، فَانْتَهَيْنَا[١]. [كتب (١٤٥٣٣)، رسالة (١٤٤٧٩)]

١٤٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُ ابْتَاعَ بَعِيرًا بِثَلاَثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ قَالَ: بِثَلاَثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِعْنِيهِ بِمَا أَخَذْتَهُ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ[٢]. [كتب (١٤٥٣٤)، رسالة (١٤٤٨٠)]

١٤٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ، إِلاَّ وَهُو يُحْسِنُ الظَّنَّ بِرَبِّهِ[٣]. [كتب (١٤٥٣٥)، رسالة (١٤٤٨١)]

١٤٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ، إِلاَّ الجَنَّةَ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا بِرُّ الحَجِّ الْمَبْرُورِ(١)؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ[٤]. [كتب (١٤٥٣٦)، رسالة (١٤٤٨٢)]

١٤٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ثُمَّ فَتَرَ الوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ الآنَ(٢) قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِثْتُ(٣) مِنْهُ فَرَقًا، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي، فَقُلْتُ(٤): زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: الرُّجْزُ: الأَوْثَانُ، ثُمَّ حَمِيَ(٥) الوَحْيُ بَعْدُ وَتَتَابَعَ[٥]. [كتب (١٤٥٣٧)، رسالة (١٤٤٨٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما الحج المبرور».

(٢) قوله: «الآن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فجئثت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقلت لهم».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حمى».

---

[١] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٩).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي، فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ، برقم (٢٣٠٩)، ومسلم، بَابُ بَيْعِ الْبَعِيرِ وَاسْتِثْنَاءِ رُكُوبِهِ، برقم (٧١٥).

[٣] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢٨٧٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ العُمْرَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (١٧٧٣)، ومسلم بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٣٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ، برقم (٤٩٢٢)، ومسلم، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٦١).

١٤٧٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبرَني أَبو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: جَاءَ عَبْدٌ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ أَحَدِ بَنِي أَسَدٍ يَشْتَكِي سَيِّدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَيَدْخُلَنَّ(١) حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبْتَ، لاَ يَدْخُلُهَا، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَةَ [١](٢). [كتب (١٤٥٣٨)، رسالة (١٤٤٨٤)]

١٤٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبرَني أَبو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ: هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذِي الحُلَيْفَةِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا، وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، إِلاَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي لِلْحُدَيْبِيَةِ(٣).

وأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا دَعَا عَلَى بِئْرِ الحُدَيْبِيَةِ[٢](٤). [كتب (١٤٥٣٩)، رسالة (١٤٤٨٥)]

١٤٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتًى شَابٌّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ أَرْنَبًا فَحَذَفْتُهَا، وَلَمْ تَكُنْ مَعِي حَدِيدَةٌ أُذَكِّيهَا بِهَا، وَإِنِّي ذَكَّيْتُهَا بِمَرْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلْ[٣]. [كتب (١٤٥٤٠)، رسالة (١٤٤٨٦)]

١٤٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبرَني أَبو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الهَدْيِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ارْكَبْهَا بِالمَعْرُوفِ، إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا[٤]. [كتب (١٤٥٤١)، رسالة (١٤٤٨٧)]

١٤٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ[٥]. [كتب (١٤٥٤٢)، رسالة (١٤٤٨٨)]

١٤٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو نُوحٍ، قُرَادٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ[٦]. [كتب (١٤٥٤٣)، رسالة (١٤٤٨٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال والله يا رسول الله ليدخلن»، وفي طبعة عالم الكتب: «فقال: يا رسول الله ليدخلن».

(٢) في طبعة الرسالة: «لا يدخلها أبدًا قد شهد بدرا والحديبية».

(٣) في طبعة الرسالة: «بالحديبية».

(٤) في طبعة الرسالة: «دعا [النبي صلى الله عليه وسلم] على بئر الحديبية».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، برقم (٢٤٩٥).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (٧٠) (١٨٥٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (١٤٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنِ احْتَاجَ إِلَيْهَا، برقم (١٣٢٤).

[٥] مسلم، بَابُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ النَّارَ، برقم (٩٣).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ إِذَا انْتَعَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، برقم (٢٠٩٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٧١٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، أَخبَرَنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ بِنَفْسِي وَمَالِي فَقُتِلْتُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، آدْخُلُ(١) الجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَعَادَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ لَمْ تَمُتْ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ لَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاؤُهُ[١]. [كتب (١٤٥٤٤)، رسالة (١٤٤٩٠)]

١٤٧١٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا مُيِّزَ(٢) أَهْلُ الجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ، فَدَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قَامَتِ الرُّسُلُ فَشَفَعُوا فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا أَوِ اذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ، فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلْقُونَهُمْ فِي نَهَرٍ، أَوْ عَلَى نَهَرٍ، يُقَالُ لَهُ: الحَيَاةُ، قَالَ: فَتَسْقُطُ مَحَاشُّهُمْ عَلَى حَافَةِ النَّهَرِ، وَيَخْرُجُونَ بِيضًا مِثْلَ الثَّعَارِيرِ، ثُمَّ يَشْفَعُونَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا أَوِ انْطَلِقُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ قِيرَاطٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ(٣)، قَالَ: فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا، ثُمَّ يَشْفَعُونَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا أَوِ انْطَلِقُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الآنَ أُخْرِجُ بِعِلْمِي وَرَحْمَتِي، قَالَ: فَيُخْرِجُ أَضْعَافَ مَا أَخْرَجُوا وَأَضْعَافَهُ، فَيُكْتَبُ فِي رِقَابِهِمْ عُتَقَاءُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الجَهَنَّمِيِّينَ[٢]. [كتب (١٤٥٤٥)، رسالة (١٤٤٩١)]

١٤٧١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ: انْحَلِ ابْنِي غُلاَمَكَ، وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ ابْنَةَ فُلاَنٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ ابْنَهَا غُلاَمِي، وَقَالَتْ: وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلَهُ إِخْوَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا، وَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ، إِلاَّ عَلَى حَقٍّ[٣]. [كتب (١٤٥٤٦)، رسالة (١٤٤٩٢)]

١٤٧١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ السَّاعَةِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ، فَقَالَ: تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَعْلَمُ اليَوْمَ نَفْسًا مَنْفُوسَةً يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ[٤]. [كتب (١٤٥٤٧)، رسالة (١٤٤٩٣)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أأدخل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إذا أميز».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأخرجوهم».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٤).

[٤] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ»، برقم (٢٥٣٨).

١٤٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِكِلاَبِ المَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ: إِنَّ مَنْزِلِي شَاسِعٌ وَلِي كَلْبٌ، فَرَخَّصَ لَهُ أَيَّامًا، ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِ(١) كَلْبِهِ[١]. [كتب (١٤٥٤٨)، رسالة (١٤٤٩٤)]

١٤٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٢) يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَطَاءً كَتَبَ يَذْكُرُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَامَ الفَتْحِ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَنَازِيرِ وَبَيْعَ المَيْتَةِ وَبَيْعَ الخَمْرِ وَبَيْعَ الأَصْنَامِ، وَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَى فِي شُحُومِ المَيْتَةِ، فَإِنَّهَا يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ وَالجُلُودُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَاتَلَ اللهُ يَهُودَ، إِنَّ اللهَ لَمَّا حَرَّمَ(٣) شُحُومَهَا أَخَذُوهُ فَجَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ[٢]. [كتب (١٤٥٤٩)، رسالة (١٤٤٩٥)]

١٤٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي المَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَنْ يَسَارِهِ، فَنَهَانِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبٌ لِي فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٣]. [كتب (١٤٥٥٠)، رسالة (١٤٤٩٦)]

١٤٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَجْنِي(٤) الكَبَاثَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ، قَالَ: قُلْنَا: وَكُنْتَ تَرْعَى الغَنَمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ قَدْ(٥) رَعَاهَا[٤]. [كتب (١٤٥٥١)، رسالة (١٤٤٩٧)]

١٤٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا أُسَامَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ حَلَقَ وَجَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقتل».

(٢) في طبعة الرسالة: «وأخبرني».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لما حرم عليهم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «نجتني».

(٥) في طبعة الرسالة: «وقد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِلَابِ] (٤/ ٤٣): «هُوَ صَحِيحٌ خَلَا الرُّخْصَةَ، ورجاله رجال ثقات».

[٢] البخاري، بَابُ بَيْعِ المَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ، برقم (٢٢٣٦)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، برقم (١٥٨١).

[٣] مسلم، بَابُ حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسَرِ، برقم (٣٠١٠) مطولًا.

[٤] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، برقم (٣٤٠٦)، ومسلم في الأشربة، باب فضيلة الأسود من الكباث، برقم (٢٠٥٠).

إِلاَّ قَالَ: لاَ حَرَجَ لاَ حَرَجَ، حَتَّى جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ: لاَ حَرَجَ، ثُمَّ جَاءَهُ(١) آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ.

ثُمَّ(٢) قَالَ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ[١]. [كتب (١٤٥٥٢)، رسالة (١٤٤٩٨)]

١٤٧٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يُوجَدْ سِقَاءٌ نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ: مِنْ بِرَامٍ، قَالَ: أَوْ(٣) مِنْ بِرَامٍ[٢]. [كتب (١٤٥٥٣)، رسالة (١٤٤٩٩)]

١٤٧٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: أَبُو عَقِيلٍ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ[٣]. [كتب (١٤٥٥٤)، رسالة (١٤٥٠٠)]

١٤٧٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُصِيبُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَغَانِمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الأَسْقِيَةَ وَالأَوْعِيَةَ، فَنَقْتَسِمُهَا(٤) وَكُلُّهَا مَيْتَةٌ[٤]. [كتب (١٤٥٥٥)، رسالة (١٤٥٠١)]

١٤٧٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ حَسَنٌ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَذْبَحُوا، إِلاَّ مُسِنَّةً، إِلاَّ أَنْ تَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ[٥]. [كتب (١٤٥٥٦)، رسالة (١٤٥٠٢)]

١٤٧٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَمُطِرْنَا، فَقَالَ: لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ[٦]. [كتب (١٤٥٥٧)، رسالة (١٤٥٠٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «جاء».

(٢) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «أو» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «فنقسمها».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٨٣) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٦١) (١٩٩٩).

[٣] النسائي في الكبرى، بَابُ الْحَثِّ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ، برقم (٥٧٢٤).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّوَضُّؤِ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا إِذَا دُبِغَتْ] (١/ ٢١٨): «رجاله موثقون».

[٥] مسلم، بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَةِ، برقم (١٩٦٣).

[٦] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الرِّحَالِ فِي الْمَطَرِ، برقم (٦٩٨).

١٤٧٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، أَوْ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلاَ يَمْشِي فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، وَلاَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَحْتَبِي بِالثَّوْبِ الوَاحِدِ، وَلاَ يَلْتَحِفُ الصَّمَّاءَ[١].
[كتب (١٤٥٥٨)، رسالة (١٤٥٠٤)]

١٤٧٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَني يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ اللَّيْثِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَهَذَا العَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ العَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، شُدِّدَ عَلَيْهِ فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُ.

وقَالَ مَرَّةً: فُتِّحَتْ، وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ.

وقَالَ مَرَّةً: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِسَعْدٍ يَوْمَ مَاتَ وَهُو يُدْفَنُ[٢]. [كتب (١٤٥٥٩)، رسالة (١٤٥٠٥)]

١٤٧٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَآخُذُ(١) بِيَدِي قَبْضَةً مِنْ حَصًى، فَأَجْعَلُهَا فِي يَدِي الأُخْرَى، حَتَّى تَبْرُدَ، ثُمَّ أَسْجُدُ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَضَرَبَ أَبِي عَلَيْهِ، لأَنَّهُ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُو سَعِيدُ بْنُ الحَارِثِ، أَخْطَأَ ابْنُ بِشْرٍ[٣]. [كتب (١٤٥٦٠)، رسالة (١٤٥٠٦)]

١٤٧٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصًى فِي كَفِّي لِتَبْرُدَ، حَتَّى أَسْجُدَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ[٤]. [كتب (١٤٥٦١)، رسالة (١٤٥٠٧)]

١٤٧٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَني حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ يُقَلِّبُ ظَهْرَهُ لِبَطْنٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فآخذ».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ، برقم (٣٦٨)، وبَابُ الصَّلاةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، برقم (٥٨٤)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) بنحوه.

[٣] النسائي، بَابُ تَبْرِيدِ الحَصَى لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ، برقم (١٠٨١).

[٤] انظر: المصدر السابق.

فَقَالُوا: صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللهِ فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُفْطِرَ، فَقَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَعَ رَسُولِ اللهِ، حَتَّى تَصُومَ[١]. [كتب (١٤٥٦٢)، رسالة (١٤٥٠٨)]

١٤٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَاب، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القَدِيدَ بِالمَدِينَةِ، مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى[٢]. [كتب (١٤٥٦٣)، رسالة (١٤٥٠٩)]

١٤٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا(١)، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا ابْتَعْتُمْ طَعَامًا، فَلاَ تَبِيعُوهُ، حَتَّى تَقْبِضُوهُ[٣]. [كتب (١٤٥٦٤)، رسالة (١٤٥١٠)]

١٤٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ العَشْرَ عَشْرُ الأَضْحَى، وَالوِتْرَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعَ يَوْمُ النَّحْرِ[٤]. [كتب (١٤٥٦٥)، رسالة (١٤٥١١)]

١٤٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا جَابِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ(٢) مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيِ الدَّجَّالِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ[٥]. [كتب (١٤٥٦٦)، رسالة (١٤٥١٢)]

١٤٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدٌ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُوتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ[٦]. [كتب (١٤٥٦٧)، رسالة (١٤٥١٣)]

١٤٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ (ح) وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الحَصَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا سُودُ الحَدَقَةِ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً[٧]. [كتب (١٤٥٦٨)، رسالة (١٤٥١٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أبي الزبير قال سمعت جابرًا».

(٢) قوله: «إنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسند أبو يعلى، برقم (٢٢٥٥).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

[٣] مسلم، بَابُ بُطْلَانِ بَيْعِ المَبِيعِ قَبْلَ الْقَبْضِ، برقم (١٥٢٩).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ ﴿وَالْفَجْرِ ۝١﴾] (٧/ ١٣٧): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٩/ ٢٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٧] خرجه البخاري، بَابُ مَسْحِ الحَصَا فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٢٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب، برقم (٥٤٦) من حديث معيقيب رضي الله عنه.

١٤٧٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَالنَّاسُ بِبَابِهِ جُلُوسٌ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ، فَاسْتَأْذَنَ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أُذِنَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَدَخَلاَ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ وَحَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَهُو سَاكِتٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لأُكَلِّمَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَلَّهُ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ زَيْدٍ امْرَأَةَ عُمَرَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ آنِفًا فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى بَدَا نَاجِذُهُ، قَالَ: هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ لِيَضْرِبَهَا، وَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ كِلاَهُمَا يَقُولاَنِ: تَسْأَلاَنِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، فَنَهَاهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْنَ نِسَاؤُهُ: وَاللهِ لاَ نَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ هَذَا المَجْلِسِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الخِيَارَ، فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ: إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا[(١)] مَا أُحِبُّ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ الآيَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَفِيكَ أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ، بَلْ أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تَذْكُرَ لامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِكَ مَا اخْتَرْتُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّفًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا، لاَ تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَمَّا اخْتَرْتِ، إِلاَّ أَخْبَرْتُهَا[١]. [كتب (١٤٥٦٩)، رسالة (١٤٥١٥)]

١٤٧٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمٌ، وَقَالَ: لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا[(٢)]، أَوْ مُفْتِنًا. [كتب (١٤٥٧٠)، رسالة (١٤٥١٦)]

١٤٧٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ لِفُلاَنٍ فِي حَائِطِي عَذْقًا، وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عَذْقِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بِعْنِي عَذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلاَنٍ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَبْهُ لِي، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَبِعْنِيهِ بِعَذْقٍ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: لاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُو أَبْخَلُ مِنْكَ، إِلاَّ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ[٢].
[كتب (١٤٥٧١)، رسالة (١٤٥١٧)]

١٤٧٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُو يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ، وَرِدَاؤُهُ قَرِيبٌ لَوْ تَنَاوَلَهُ بَلَغَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا لِيَرَانِي الحَمْقَى أَمْثَالُكُمْ، فَيُفْشُوا عَلَى جَابِرٍ

رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: جَابِرٌ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَجِئْتُهُ لَيْلَةً وَهُو يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَهُو يُصَلِّي(١)، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَمَلْتُ بِهِ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ قَالَ: يَا جَابِرُ، مَا هَذَا الاِشْتِمَالُ؟ إِذَا صَلَّيْتَ وَعَلَيْكَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالتَحِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ(٢) بِهِ[١]. [كتب (١٤٥٧٢)، رسالة (١٤٥١٨)]

١٤٧٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي شَنَّةٍ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا، قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ، فَانْطَلَقَ بِهِمَا إِلَى العَرِيشِ، فَسَكَبَ مَاءً فِي قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ[٢]. [كتب (١٤٥٧٣)، رسالة (١٤٥١٩)]

١٤٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو صَالِحٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ البُرْسَانِيِّ، عَنْ أَبِي سُمَيَّةَ، قَالَ: اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الوُرُودِ، فَقَالَ بَعْضُنَا: لاَ يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الوُرُودِ، فَقَالَ(٣): يَرِدُونَهَا جَمِيعًا، وَقَالَ سُلَيْمَانُ(٤) مَرَّةً: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي ذَلِكَ(٥)، فَقَالَ بَعْضُنَا: لاَ يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الوُرُودُ الدُّخُولُ لاَ يَبْقَى بَرٌّ، وَلاَ فَاجِرٌ، إِلاَّ دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى المُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلاَمًا، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ، أَوْ قَالَ: لِجَهَنَّمَ ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا[٣]. [كتب (١٤٥٧٤)، رسالة (١٤٥٢٠)]

١٤٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَفَّنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَمْزَةَ فِي ثَوْبٍ(٦).

قَالَ جَابِرٌ: ذَلِكَ الثَّوْبُ نَمِرَةٌ[٤]. [كتب (١٤٥٧٥)، رسالة (١٤٥٢١)]

---

(١) قوله: «وهو يصلي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأتزر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقال بعضنا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وقال سلمان».

(٥) في طبعة الرسالة: «في ذلك الورود».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «في ثوب واحد».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٧) من حديث عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ شَوْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ، برقم (٥٦١٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ] (٧/ ٥٥): «رجاله ثقات».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٩٩٧).

١٤٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الحُصَيْنُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جابِرٍ قَالَ: عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ يَتَوضَّأُ مِنْهَا، إِذْ جَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ(١) لَيْسَ لَنَا مَاءٌ نَشْرَبُ مِنْهُ، وَلاَ مَاءٌ نَتَوضَّأُ بِهِ، إِلاَّ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَجَعَلَ المَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ العُيُونِ، فَشَرِبْنَا جَمِيعًا(٢) وَتَوضَّأْنَا، فَقُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِئَةَ أَلْفٍ كَفَانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً[١]. [كتب (١٤٥٧٦)، رسالة (١٤٥٢٢)]

١٤٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا، وَلاَ أُحُدًا، مَنَعَنِي أَبِي، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ أُحُدٍ، لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ قَطُّ[٢]. [كتب (١٤٥٧٧)، رسالة (١٤٥٢٣)]

١٤٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ إِنِ اسْتَطَاعَ.[٣] [كتب (١٤٥٧٨)، رسالة (١٤٥٢٤)]

١٤٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، حَتَّى جَاوزَتْهُ[٤]. [كتب (١٤٥٧٩)، رسالة (١٤٥٢٥)]

١٤٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمِّيَ(٣) عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا[٥]. [كتب (١٤٥٨٠)، رسالة (١٤٥٢٦)]

١٤٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) قوله: «إنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «جميعا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «أغمي»، وفي طبعة عالم الكتب: «غم».

---

[١] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٦)، وبَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٥٢)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (٧٢) (١٨٥٦).

[٢] مسلم، بَابُ عَدَدِ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٨١٣).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي تَحْسِينِ كَفَنِ الْمَيِّتِ، برقم (٩٤٣).

[٤] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٦٠).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، برقم (١٩٠٩)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أُكْمِلَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، برقم (١٨) (١٠٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

جَابِرًا يَقُولُ: هَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَكَانَ يَكُونُ فِي العُلْوِ، وَيَكُنَّ فِي السُّفْلِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِنَّ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ مَكَثْتَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا بِأَصَابِعِ يَدِهِ(١) مَرَّتَيْنِ، وَقَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ إِبْهَامَهُ[١]. [كتب (١٤٥٨١)، رسالة (١٤٥٢٧)]

١٤٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: اعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٤٥٨٢)، رسالة (١٤٥٢٨)]

١٤٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا، وَكَادَ العَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهُ، وَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ تَحْتَ العِضَاهِ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَعَ رَسُولِ اللهِ، أَفْطِرْ، فَأَفْطَرَ[٢]. [كتب (١٤٥٨٣)، رسالة (١٤٥٢٩)]

١٤٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَامَ رَجُلٌ مِنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحٍ فَرَفَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَشَرِبَ لِيُرِيَ(٢) النَّاسَ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَائِمٍ[٣]. [كتب (١٤٥٨٤)، رسالة (١٤٥٣٠)]

١٤٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى[٤]. [كتب (١٤٥٨٥)، رسالة (١٤٥٣١)]

١٤٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ: لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ، إِلاَّ وَهُو يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ[٥]. [كتب (١٤٥٨٦)، رسالة (١٤٥٣٢)]

١٤٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة الرسالة: «يديه».

(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «لِيَرَى».

---

[١] مسلم، بَابُ الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، برقم (٢٤) (١٠٨٤).

[٢] مسند أبو يعلى، برقم (٢٢٥٥).

[٣] صحيح ابن خزيمة، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَمَّاهُمْ عُصَاةً إِذْ أَمَرَهُمْ بِالْإِفْطَارِ وَصَامُوا، وَمَنْ أُمِرَ بِفِعْلٍ وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُبَاحًا فَرْضًا وَاجِبًا فَتَرَكَ مَا أُمِرَ بِهِ مِنَ الْمُبَاحِ، جَازَ أَنْ يُسَمَّى عَاصِيًا، برقم (٢٠٢٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ وَالعِيَالِ، برقم (٥٣٥٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢٨٧٧).

وَسلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحوَ المَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ المَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ[١]. [كتب (١٤٥٨٧)، رسالة (١٤٥٣٣)]

١٤٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا القَاسِمُ، يَعْنِي ابْنَ الفَضْلِ، وَهُو الحُدَّانِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ المُهَلَّبِ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَكْذِيبًا بِالشَّفَاعَةِ، حَتَّى لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كُلَّ آيَةٍ ذَكَرَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا خُلُودُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: يَا طَلْقُ، أَتُرَاكَ أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللهِ مِنِّي، وَأَعْلَمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنْصَفْتُ(١) لَهُ، فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ، بَلْ أَنْتَ أَقْرَأُ لِكِتَابِ اللهِ مِنِّي، وَأَعْلَمُ بِسُنَّتِهِ مِنِّي، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي قَرَأْتَ أَهْلُهَا هُمُ المُشْرِكُونَ، وَلَكِنْ قَوْمٌ أَصَابُوا ذُنُوبًا فَعُذِّبُوا بِهَا، ثُمَّ أُخْرِجُوا، صُمَّتَا، وَأَهْوَى بِيَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ مَا تَقْرَأُ[٢]. [كتب (١٤٥٨٨)، رسالة (١٤٥٣٤)]

١٤٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبِي بَكْرٍ: أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ قَالَ أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ العَتَمَةِ قَالَ: فَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَأَخَذْتَ بِالوُثْقَى، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَأَخَذْتَ بِالقُوَّةِ[٣]. [كتب (١٤٥٨٩)، رسالة (١٤٥٣٥)]

١٤٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو سَعِيدٍ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ فَغَسَّلْنَاهُ وَحَنَّطْنَاهُ وَكَفَّنَّاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّي(٢) عَلَيْهِ، فَخَطَا خُطًى، ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قُلْنَا: دِينَارَيْنِ(٣)، فَانْصَرَفَ فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: الدِّينَارَيْنِ(٤) عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحَقُّ(٥) الغَرِيم، وَبَرِئَ مِنْهُمَا المَيْتُ، قَالَ: نَعَم، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْم: مَا فَعَلَ الدِّينَارَيْنِ(٦)؟ فَقَالَ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسِ، قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الغَدِ، فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الآنَ بَرَّدْتَ عَلَيْهِ جِلْدَهُ.

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فاتضعت».
(٢) في طبعة الرسالة: «نصلي».
(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ديناران».
(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الديناران».
(٥) في طبعة الرسالة: «حق».
(٦) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الديناران».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] مسند ابن الجعد، برقم (٣٣٨٤).
[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، برقم (١٢٠٢).

وقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو فِي هَذَا الحَدِيثِ: فَغَسَّلْنَاهُ، وَقَالَ: فَقُلْنَا: نُصَلِّي(١) عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٤٥٩٠)، رسالة (١٤٥٣٦)]

١٤٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى امْرَأَةً، فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَتَى زَيْنَبَ وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً، فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ، وَقَالَ: إِنَّ المَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، فَأَعْجَبَتْهُ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَاكَ(٢) يَرُدُّ مِمَّا فِي نَفْسِهِ[٢]. [كتب (١٤٥٩١)، رسالة (١٤٥٣٧)]

١٤٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ العَصْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى العَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، أَوْ قَالَ: صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ المَغْرِبَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ العِشَاءَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ جَاءَهُ الفَجْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ بَرَقَ الفَجْرُ، أَوْ قَالَ: حِينَ سَطَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ(٣) الغَدِ لِلظُّهْرِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى العَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ(٤) لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: ثُلُثُ اللَّيْلِ فَصَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْفَجْرِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ[٣]. [كتب (١٤٥٩٢)، رسالة (١٤٥٣٨)]

١٤٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، أَخُو أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الجُمُعَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا.

قَالَ حَسَنٌ: فَقُلْتُ(٥) لِجَعْفَرٍ: وَمَتَى ذَاكَ؟ قَالَ: زَوَالَ الشَّمْسِ[٤]. [كتب (١٤٥٩٣)، رسالة (١٤٥٣٩)]

١٤٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا قُطْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تصلي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».
(٣) في طبعة الرسالة: «في».
(٤) في طبعة الرسالة: «جاء».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قلت».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن الضمان لا ينقل الحق بل يزيد في محل الحق، فيكون لرب المال أن يأخذهما وكل واحد منهما، برقم (١١٤٠١).
[٢] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٣).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٠).
[٤] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، برقم (٨٥٨).

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَجْمَرْتُمُ المَيِّتَ، فَأَجْمِرُوهُ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٤٥٩٤)، رسالة (١٤٥٤٠)]

١٤٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: مَدِينِيٌّ(١)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ فَنَقِيلُ، وَهُو عَلَى مِيلَيْنِ[٢]. [كتب (١٤٥٩٥)، رسالة (١٤٥٤١)]

١٤٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ فَنَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ[٣]. [كتب (١٤٥٩٦)، رسالة (١٤٥٤٢)]

١٤٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٤٥٩٧)، رسالة (١٤٥٤٣)]

١٤٧٦٨- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ[٥]. [كتب (١٤٥٩٨)، رسالة (١٤٥٤٤)]

١٤٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ[٦]. [كتب (١٤٥٩٩)، رسالة (١٤٥٤٥)]

١٤٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْتَمِلَ الرَّجُلُ الصَّمَّاءَ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[٧]. [كتب (١٤٦٠٠)، رسالة (١٤٥٤٦)]

١٤٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا شَاذَانُ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَى مَا فُسِحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ

---

(١) في النسخة المصرية، والقادرية: «قال أبو أحمد: حدثني»، والمُثبت عن نسخة الظاهرية.

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب الحنوط للميت، برقم (٦٧٠٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ القَائِلَةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] خرجه النسائي، تَعْجِيلُ العَصْرِ، برقم (٥٠٨) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ المَوْتِ، برقم (٢٨٧٨).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ وَقْتِ اسْتِحْبَابِ الرَّمْيِ، برقم (٣١٤) (١٢٩٩).

[٦] مسلم، بَابُ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، وَالخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، برقم (١٨١٩).

[٧] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ، برقم (٣٦٨)، وبَابُ الصَّلاةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، برقم (٥٨٤)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

يَقُولُ: دَعُونِي أُبَشِّرْ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ[١]. [كتب (١٤٦٠١)، رسالة (١٤٥٤٧)]

١٤٧٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو النَّضْرِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: مَتَى كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الْجُمُعَةَ؟ فَقَالَ: كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا.

قَالَ جَعْفَرٌ: وَإِرَاحَةُ النَّوَاضِحِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ[٢]. [كتب (١٤٦٠٢)، رسالة (١٤٥٤٨)]

١٤٧٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ الْبُدْنَ الَّتِي نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ مِئَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاَثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، ثُمَّ شَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا[٣]. [كتب (١٤٦٠٣)، رسالة (١٤٥٤٩)]

١٤٧٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، صَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الوَدِيِّ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَهَنَّيْنَاهُ[٤]. [كتب (١٤٦٠٤)، رسالة (١٤٥٥٠)]

١٤٧٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ[٥]. [كتب (١٤٦٠٥)، رسالة (١٤٥٥١)]

١٤٧٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَقَطَتِ اللُّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ أَذًى(١)، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، وَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ[٦]. [كتب (١٤٦٠٦)، رسالة (١٤٥٥٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الأذى».

---

[١] انظر في مجمع الزوائد [بَابُ السُّؤَالِ فِي الْقَبْرِ] (٣/ ٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، برقم (٨٥٨).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) مطولًا.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٩٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٥] خرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب خير الصفوف، برقم (٤٤٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، فَأَرَاهُمْ مِثْلَ حَصَى الخَذْفِ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَقَالَ: لِتَأْخُذْ أُمَّتِي مَنْسَكَهَا، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا[١]. [كتب (١٤٦٠٧)، رسالة (١٤٥٥٣)]

١٤٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى البَحْرِ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً[٢]. [كتب (١٤٦٠٨)، رسالة (١٤٥٥٤)]

١٤٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَجِئْتُ وَهُو يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ، يُومِئُ(١) إِيمَاءً، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي[٣]. [كتب (١٤٦٠٩)، رسالة (١٤٥٥٥)]

١٤٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَشَيْنَا قُدَّامَهُ وَتَرَكْنَا ظَهْرَهُ لِلْمَلاَئِكَةِ[٤]. [كتب (١٤٦١٠)، رسالة (١٤٥٥٦)]

١٤٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَدِينَةُ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ مُرْطِبَةٌ، قَالُوا: فَمَنْ يَأْكُلُهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: السِّبَاعُ وَالعَائِفُ[٥].

قَالَ أَبُو عَوانَةَ: فَحُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بِشْرٍ، قَالَ: كَانَ فِي كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ. [كتب (١٤٦١١)، رسالة (١٤٥٥٧)]

١٤٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الإِيمَانُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ، وَغِلَظُ القُلُوبِ وَالجَفَاءُ فِي الفَدَّادِينَ فِي أَهْلِ المَشْرِقِ[٦]. [كتب (١٤٦١٢)، رسالة (١٤٥٥٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويومئ».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ، برقم (٨٨٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٣).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُوطَأَ عَقِبَاهُ، برقم (٢٤٥).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٧٤)، ومسلم بَابٌ فِي المَدِينَةِ حِينَ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا، برقم (١٣٨٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ اليَمَنِ فِيهِ، برقم (٩٢) (٥٣).

١٤٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَسِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلاَثَ مِرَارٍ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ[١]. [كتب (١٤٦١٣)، رسالة (١٤٥٥٩)]

١٤٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ(١) (ح) وَأَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٤٦١٤)، رسالة (١٤٥٦٠)]

١٤٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حَدَّثنا قُرَّةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْسِمُ مَغَانِمَ حُنَيْنٍ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: اعْدِلْ، فَقَالَ: لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ[٣]. [كتب (١٤٦١٥)، رسالة (١٤٥٦١)]

١٤٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاَءَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ[٤]. [كتب (١٤٦١٦)، رسالة (١٤٥٦٢)]

١٤٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا كَثِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا فِي مَسْجِدِ الفَتْحِ ثَلاَثًا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثَّلاَثَاءِ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فَعُرِفَ البِشْرُ فِي وَجْهِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ غَلِيظٌ، إِلاَّ تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَأَدْعُو فِيهَا، فَأَعْرِفُ الإِجَابَةَ[٥]. [كتب (١٤٦١٧)، رسالة (١٤٥٦٣)]

١٤٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: عَنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَمَنَّوُا المَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ المُطَّلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُ العَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ[٦]. [كتب (١٤٦١٨)، رسالة (١٤٥٦٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ،».

---

[١] ابن ماجة، بَابٌ فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، برقم (١١٢٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ، برقم (٣٩٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ، برقم (٣١٣٨)، ومسلم في الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم (١٠٦٣).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَوَلِّي الْعَتِيقِ غَيْرَ مَوَالِيهِ، برقم (١٥٠٧).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ] (٤/ ١٣): «رجاله ثقات».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ عُمُرِ الْمُؤْمِنِ وَالنَّهْيِ عَنْ تَمَنِّيهِ الْمَوْتَ] (١٠/ ٢٠٣): «إسناده حسن».

١٤٧٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ تَقْصِيصِ القُبُورِ[١]. [كتب (١٤٦١٩)، رسالة (١٤٥٦٥)]

١٤٧٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَلَتِ البِقَاعُ حَوْلَ المَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ المَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ المَسْجِدِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ، قَالَ(٢): فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ[٢]. [كتب (١٤٦٢٠)، رسالة (١٤٥٦٦)]

١٤٧٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ المَالَ، وَلاَ يَعُدُّهُ[٣]. [كتب (١٤٦٢١)، رسالة (١٤٥٦٧)]

١٤٧٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا[٤]. [كتب (١٤٦٢٢)، رسالة (١٤٥٦٨)]

١٤٧٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدَّجَّالُ أَعْوَرُ، وَهُو أَشَدُّ الكَذَّابِينَ[٥]. [كتب (١٤٦٢٣)، رسالة (١٤٥٦٩)]

١٤٧٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي أَشْتَرِطُ عَلَى رَبِّي أَيَّ عَبْدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ شَتَمْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ، أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا[٦]. [كتب (١٤٦٢٤)، رسالة (١٤٥٧٠)]

١٤٧٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا ابن علية أو غيره، حدثنا أيوب».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٩٧٠).
[٢] البخاري، بابُ احْتِسَابِ الآثَارِ، برقم (٦٥٥)، وبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، برقم (١٨٨٧).
[٣] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٤).
[٤] البخاري، بَابُ التَّسْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا، برقم (٢٩٩٣)، وبَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا عَلا شَرَفًا، برقم (٢٩٩٤).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٦] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٩٤) (٢٦٠٢).

ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الصَّفَا، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي، سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا الشِّقَّ الآخَرَ مَشَى[١]. [كتب (١٤٦٢٥)، رسالة (١٤٥٧١)]

١٤٧٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُسْأَلُ عَنِ المُهَلِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ، ثُمَّ انْتَهَى، أُرَاهُ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مُهَلُّ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ، والطَّرِيقُ الأُخْرَى الجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ العِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ اليَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ[٢]. [كتب (١٤٦٢٦)، رسالة (١٤٥٧٢)]

١٤٧٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: مَا شَأْنُ أَجْسَامِ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً، أَتُصِيبُهُمْ حَاجَةٌ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ العَيْنُ أَفَنَرْقِيهِمْ، قَالَ: وَبِمَاذَا؟ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ارْقِيهِمْ[٣]. [كتب (١٤٦٢٧)، رسالة (١٤٥٧٣)]

١٤٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنْ كَانَ شَيْءٌ فَفِي الرَّبْعِ وَالفَرَسِ وَالمَرْأَةِ[٤]. [كتب (١٤٦٢٨)، رسالة (١٤٥٧٤)]

١٤٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَتْلِ الكِلاَبِ، حَتَّى إِنَّ المَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ البَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَنَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ البَهِيمِ، ذِي النُّقْطَتَيْنِ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ[٥]. [كتب (١٤٦٢٩)، رسالة (١٤٥٧٥)]

١٤٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا دَخَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فُسْطَاطَهُ، حَضَرَ نَاسٌ وَحَضَرْتُ مَعَهُمْ لِيَكُونَ فِيهَا قَسْمٌ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: قُومُوا عَنْ أُمِّكُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ(١) العَشِيِّ حَضَرْنَا فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْنَا فِي طَرَفِ رِدَائِهِ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ وَنِصْفٍ مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ، فَقَالَ(٢): كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أُمِّكُمْ[٦].

[كتب (١٤٦٣٠)، رسالة (١٤٥٧٦)]

---

(١) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «من تمر من عجوة قال».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

[٢] مسلم، بَابُ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٨) (١١٨٣).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٨).

[٤] مسلم، بَابُ الطِّيَرَةِ وَالْفَأْلِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الشُّؤْمِ، برقم (٢٢٢٧).

[٥] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ اقْتِنَائِهَا إِلَّا لِصَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٥٧٢).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَنَاقِبِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا] (٩/ ٢٥١): «رجاله رجال الصحيح».

١٤٨٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ المُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ[١]. [كتب (١٤٦٣١)، رسالة (١٤٥٧٧)]

١٤٨٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ، فَقَالَ لَهُ العَبَّاسُ عَمُّهُ: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الحِجَارَةِ، قَالَ: فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ اليَوْمِ عُرْيَانًا[٢]. [كتب (١٤٦٣٢)، رسالة (١٤٥٧٨)]

١٤٨٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ، وَيَسْأَلُوهُ أَنَّ النَّاسَ غَشُوهُ[٣]. [كتب (١٤٦٣٣)، رسالة (١٤٥٧٩)]

١٤٨٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ، إِلاَّ وَهُو يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ[٤]. [كتب (١٤٦٣٤)، رسالة (١٤٥٨٠)]

١٤٨٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَنَعْنَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَارَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَوضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاطَّلَعَ فِيهَا، فَقَالَ: حَسِبْتُهُ لَحْمًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَهْلِنَا، فَذَبَحُوا لَهُ شَاةً[٥]. [كتب (١٤٦٣٥)، رسالة (١٤٥٨١)]

١٤٨٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَجٌّ مَبْرُورٌ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ، إِلاَّ الجَنَّةَ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا بِرُّ الحَجِّ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ[٦]. [كتب (١٤٦٣٦)، رسالة (١٤٥٨٢)]

١٤٨٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، أَبُو عُمَرَ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْزُو فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، إِلاَّ أَنْ

---

[١] مسلم، بَاب: المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦١).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٢).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ الطَّوَافِ عَلَى بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ، وَاسْتِلَامِ الْحَجَرِ بِمِحْجَنٍ وَنَحْوِهِ لِلرَّاكِبِ، برقم (١٢٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢٨٧٧).

[٥] مستدرك الحاكم، كتاب الأطعمة، برقم (٧٠٩٥) وقال الذهبي: «صحيح».

[٦] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ العُمْرَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (١٧٧٣)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٣٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

يُغْزَى، أَوْ يُغْزَوْا، فَإِذَا حَضَرَ ذَلِكَ(١) أَقَامَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ[١]. [كتب (١٤٦٣٧)، رسالة (١٤٥٨٣)]

١٤٨٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: أَفِي العَقْرَبِ رُقْيَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ[٢]. [كتب (١٤٦٣٨)، رسالة (١٤٥٨٤)]

١٤٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا اليَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: إِنَّمَا الشَّهْرُ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَحَبَسَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الآخِرَةِ.

وقَالَ يُونُسُ: إِصْبَعًا وَاحِدَةً[٣]. [كتب (١٤٦٣٩)، رسالة (١٤٥٨٥)]

١٤٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ المَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ.

قَالَ: فَخَطَبْتُ جَارِيَةً مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا تَحْتَ الكَرَبِ، حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا بَعْضَ مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا[٤]. [كتب (١٤٦٤٠)، رسالة (١٤٥٨٦)]

١٤٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحُجَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ[٥]. [كتب (١٤٦٤١)، رسالة (١٤٥٨٧)]

١٤٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحُجَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي، فَقَالَ: إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي، وَهُو مُوجِّهٌ حِينَئِذٍ قِبَلَ المَشْرِقِ[٦]. [كتب (١٤٦٤٢)، رسالة (١٤٥٨٨)]

١٤٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحُجَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذاك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَوْلِهِ: «بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ»] (٦/ ٦٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٩).

[٣] مسلم، بَاب: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، برقم (٢٤) (١٠٨٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا، برقم (٢٠٨٢).

[٥] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠١٩).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٤٠).

الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى عليه السلام رَجُلٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، فَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ، يَعْنِي نَفْسَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ[١]. [كتب (١٤٦٤٣)، رسالة (١٤٥٨٩)]

١٤٨١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحُجَيْنٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُو قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ، يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالتفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا تَفعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلاَ تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا[٢]. [كتب (١٤٦٤٤)، رسالة (١٤٥٩٠)]

١٤٨١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي العَطَّارَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ مَرَّتْ جَنَازَةٌ فَذَهَبْنَا لِنَحمِلَ، فَإِذَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَتْ جَنَازَةَ يَهُودِيٍّ، أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَوْتُ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا[٣]. [كتب (١٤٦٤٥)، رسالة (١٤٥٩١)]

١٤٨١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُو أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبُ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّائِبَةُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي(١): وَقَالَ خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ: السَّائِمَةُ جُبَارٌ، وَالجُبُّ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ.

قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: الرِّكَازُ: الكَنْزُ العَادِيُّ[٤]. [كتب (١٤٦٤٦)، رسالة (١٤٥٩٢)]

١٤٨١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَنَّ الجَزُورَ وَالبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[٥]. [كتب (١٤٦٤٧)، رسالة (١٤٥٩٣)]

١٤٨١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ الغَسِيلِ،

---

(١) قوله: «قال عبد الله: قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ، برقم (١٦٧).

[٢] مسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، برقم (١٣١١)، ومسلم في الجنائز، باب القيام للجنازة، برقم (٩٦٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي الرِّكَازِ الخُمُسُ، برقم (١٤٩٩)، وبَابٌ: العَجْمَاءُ جُبَارٌ، برقم (٦٩١٣)، ومسلم، بَاب: جُرْحِ الْعَجْمَاءِ، وَالْمَعْدِنِ، وَالْبِئْرِ جُبَارٌ، برقم (١٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، أَبُو سَعْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَحَوْلَهُ ثِيَابٌ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: قُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَهَذِهِ ثِيَابُكَ إِلَى جَنْبِكَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الأَحْمَقُ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي أُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَوكَانَ لِكُلِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَوْبَانِ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ جَابِرٌ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا مَا اتَّسَعَ الثَّوْبُ فَتَعَاطَفْ بِهِ عَلَى مَنْكِبَيْكَ، ثُمَّ صَلِّ، وَإِذَا ضَاقَ عَنْ ذَاكَ، فَشُدَّ بِهِ حَقْوَيْكَ، ثُمَّ صَلِّ مِنْ غَيْرِ رِدًّ لَهُ[١]. [كتب (١٤٦٤٨)، رسالة (١٤٥٩٤)]

١٤٨١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ المَخْزُومِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: غِلَظُ القُلُوبِ وَالجَفَاءُ فِي أَهْلِ المَشْرِقِ، وَالإِيمَانُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ[٢]. [كتب (١٤٦٤٩)، رسالة (١٤٥٩٥)]

١٤٨٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَزْعُمُ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي البَيْتِ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ زَمَنَ الفَتْحِ وَهُوَ بِالبَطْحَاءِ، أَنْ يَأْتِيَ الكَعْبَةَ، فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ البَيْتَ، حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ[٣]. [كتب (١٤٦٥٠)، رسالة (١٤٥٩٦)]

١٤٨٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أَصَبْتَ⁽¹⁾ دَوَاءَ الدَّاءِ، بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى[٤]. [كتب (١٤٦٥١)، رسالة (١٤٥٩٧)]

١٤٨٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَادَ المُقَنَّعَ، فَقَالَ: لَا أَبْرَحُ، حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ فِيهِ الشِّفَاءَ[٥]. [كتب (١٤٦٥٢)، رسالة (١٤٥٩٨)]

١٤٨٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أصيب».

---

[١] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٢] مسلم، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ اليَمَنِ فِيهِ، برقم (٩٢) (٥٣).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الصُّوَرِ، برقم (٤١٥٦).

[٤] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٤).

[٥] البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٧)، ومسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٥).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهى عَنِ النُّهْبَةِ[١] . [كتب (١٤٦٥٣)، رسالة (١٤٥٩٩)]

١٤٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ(١) قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ لأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ لأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ؟ قَالَ: لأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَفِيمَ العَمَلُ إِذًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ[٢] . [كتب (١٤٦٥٤)، رسالة (١٤٦٠٠)]

١٤٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ[٣] . [كتب (١٤٦٥٥)، رسالة (١٤٦٠١)]

١٤٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرٍّ، أَوْ هِرَّةٍ رَبَطَتْهُ، حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ تُرْسِلْهُ فَيَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَوجَبَتْ لَهَا النَّارُ بِذَلِكَ[٤] . [كتب (١٤٦٥٦)، رسالة (١٤٦٠٢)]

١٤٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي الرِّكَازِ الخُمُسُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ[٥] . [كتب (١٤٦٥٧)، رسالة (١٤٦٠٣)]

١٤٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: العَبْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٦] . [كتب (١٤٦٥٨)، رسالة (١٤٦٠٤)]

وكَتَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ[٧] . [كتب (١٤٦٥٩)، رسالة (١٤٦٠٤م)]

---

(١) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) مطولًا.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْكَفَنِ، برقم (٣١٥٠).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْهِرَّةِ، برقم (٢٢٤٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي الرِّكَازِ الخُمُسُ، برقم (١٤٩٩)، وبَابٌ: العَجْمَاءُ جُبَارٌ، برقم (٦٩١٣)، ومسلم، بَاب: جُرْحُ الْعَجْمَاءِ، وَالْمَعْدِنِ، وَالْبِئْرِ جُبَارٌ، برقم (١٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) من حديث أنس رضي الله عنه مطولًا.

[٧] خرجه مسلم، بَابُ كُتُبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُلُوكِ الْكُفَّارِ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٧٧٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

١٤٨٢٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا[١]. [كتب (١٤٦٦٠)، رسالة (١٤٦٠٥)]

١٤٨٣٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ، زَجَرْتُ أَنْ يُسَمَّى بِبَرَكَةَ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ، قَالَ جَابِرٌ: لاَ أَدْرِي ذَكَرَ رَافِعًا أَمْ لاَ؟ إِنَّهُ يُقَالُ لَهُ: هَاهُنَا بَرَكَةُ؟ فَيُقَالُ: لاَ، وَيُقَالُ: هَاهُنَا يَسَارٌ؟ فَيُقَالُ: لاَ، قَالَ: فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَزْجُرْ عَنْ ذَلِكَ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَزْجُرَ عَنْهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ[٢]. [كتب (١٤٦٦١)، رسالة (١٤٦٠٦)]

١٤٨٣١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّ أَمِيرَ البَعْثِ كَانَ غَالِبًا اللَّيْثِيَّ، وَقُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، الَّذِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّخْلَ وَهُو مُحْرِمٌ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ البَابِ، وَقَدْ تَسَوَّرَ مِنْ قِبَلِ الجِدَارِ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَقَدْ خَلَتِ اثْنَتَانِ(١) وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: التَمِسْهَا فِي هَذِهِ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ الَّتِي بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ[٣]. [كتب (١٤٦٦٢)، رسالة (١٤٦٠٧)]

١٤٨٣٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٤]. [كتب (١٤٦٦٣)، رسالة (١٤٦٠٨)]

١٤٨٣٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا رَضِي الله عَنه عَنِ السُّجُودِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ أَنْ يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَسْجُدَ الرَّجُلُ وَهُو بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ[٥]. [كتب (١٤٦٦٤)، رسالة (١٤٦٠٩)]

١٤٨٣٤ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصَّلاَةِ فَرَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ الرَّوْحَاءِ وَالمَدِينَةِ، لَهُ(٢) ضُرَاطٌ[٦]. [كتب (١٤٦٦٥)، رسالة (١٤٦١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اثنان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وله».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا ينهى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٦٠٦٤)، وبَابُ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا۟﴾ [الحجرات: ١٢] برقم (٦٠٦٦)، وبَابُ تَعْلِيمِ الفَرَائِضِ، برقم (٦٧٢٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظَّنِّ، وَالتَّجَسُّسِ، وَالتَّنَافُسِ، وَالتَّنَاجُشِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٥٦٣) بنحوه.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالأَسْمَاءِ القَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٥)، ومسلم في الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها، برقم (١١٦٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الاِسْتِجْمَارِ بِالحَجَرِ] (١/ ٢١١): «رجاله ثقات».

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الاِعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الكَفَّيْنِ عَلَى الأَرْضِ وَرَفْعِ المِرْفَقَيْنِ عَنِ الجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ البَطْنِ عَنِ الفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] مسلم، باب إدبار الشيطان إذا سمع النداء وعودته للوسوسة، برقم (٣٨٨).

١٤٨٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، أَسَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي كَثْرَةِ خُطَا الرَّجُلِ إِلَى الْمَسْجِدِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: هَمَمْنَا أَنْ نَنْتَقِلَ مِنْ دُورِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِقُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: لاَ تُعْرُوا الْمَدِينَةَ، فَإِنَّ لَكُمْ فَضِيلَةً عَلَى مَنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةٌ[١]. [كتب (١٤٦٦٦)، رسالة (١٤٦١١)]

١٤٨٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَمَسْجِدِي[٢]. [كتب (١٤٦٦٧)، رسالة (١٤٦١٢)]

١٤٨٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِبَعْرَةٍ، أَوْ بِعَظْمٍ[٣]. [كتب (١٤٦٦٨)، رسالة (١٤٦١٣)]

١٤٨٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ زَمَانَ الْفَتْحِ أَنْ يَأْتِيَ الْبَيْتَ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهِ، وَلَمْ يَدْخُلْهُ، حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ[٤]. [كتب (١٤٦٦٩)، رسالة (١٤٦١٤)]

١٤٨٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْمُهَلِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الطَّرِيقِ الأُخْرَى مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ[٥]. [كتب (١٤٦٧٠)، رسالة (١٤٦١٥)]

١٤٨٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ مَا بَيْنَ حَرَّتَيِ الْمَدِينَةِ، لاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ[٦]. [كتب (١٤٦٧١)، رسالة (١٤٦١٦)]

١٤٨٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَبِّرُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ[٧]. [كتب (١٤٦٧٢)، رسالة (١٤٦١٧)]

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ كَثْرَةِ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٦٤) بنحوه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَوْلِهِ: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ] (٤/٣): «إسناده حسن».

[٣] مسلم، بَابُ الِاسْتِطَابَةِ، برقم (٥٨) (٢٦٣).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الصُّوَرِ، برقم (٤١٥٦).

[٥] مسلم، بَابُ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٨) (١١٨٣).

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا، وَتَحْرِيمِ صَيْدِهَا وَشَجَرِهَا، وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا، برقم (١٣٦٢).

[٧] خرجه البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الْجِنَازَةِ، برقم (١٣١٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ، برقم (٩٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

١٤٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجَمْرَةَ عَلَى بَعِيرِهِ بِحَصَى الخَذْفِ، وَهُو يَقُولُ: لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ[١].
[كتب (١٤٦٧٣)، رسالة (١٤٦١٨)]

١٤٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي المُنَادِي: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ النَّافِعَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنْهُ، رِضًا لاَ سَخَطَ بَعْدَهُ، اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ دَعْوَتَهُ[٢]. [كتب (١٤٦٧٤)، رسالة (١٤٦١٩)]

١٤٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَاهِبًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُبَّةَ سُنْدُسٍ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَتَى البَيْتَ، فَوضَعَهَا، وَأَحَسَّ بِوفْدٍ أَتَوْهُ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَلْبَسَ الجُبَّةَ لِقُدُوم الوَفْدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَصْلُحُ لِبَاسُهَا لَنَا(١) فِي الدُّنْيَا، وَيَصْلُحُ لَنَا فِي الآخِرَةِ، وَلَكِنْ خُذْهَا يَا عُمَرُ، فَقَالَ: تَكْرَهُهَا وَآخُذُهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي لاَ آمُرُكَ أَنْ تَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَرْضِ فَارِسَ، فَتُصِيبَ بِهَا مَالاً، فَأَرْسَلَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى النَّجَاشِي، وَكَانَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ فَرَّ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٤٦٧٥)، رسالة (١٤٦٢٠)]

١٤٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسْقَ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ هُو وَامْرَأَتُهُ، وَوصِيفٌ لَهُمْ، حَتَّى كَالُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ لَمْ تَكِيلُوهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ[٤]. [كتب (١٤٦٧٦)، رسالة (١٤٦٢١)]

١٤٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، أَبْصَرْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى رَاكِبًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ قَدِ اشْتَرَى نَاقَةً لِيَدْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى سَلَّمَ، ثُمَّ دَعَا لَهُ[٥]. [كتب (١٤٦٧٧)، رسالة (١٤٦٢٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لنا لباسها».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا، وَبَيَانِ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ»، برقم (١٢٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ، برقم (٦١٤)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] برقم (٤٧١٩) بنحوه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٢٨١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ] (٨/ ١٩٦): «إسناده حسن».

١٤٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفًا فِي الصَّلاَةِ[١] . [كتب (١٤٦٧٨)، رسالة (١٤٦٢٣)]

١٤٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَقُومَ بِاللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ، ثُمَّ يَنَامُ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ بِقِيَامٍ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ[٢] . [كتب (١٤٦٧٩)، رسالة (١٤٦٢٤)]

١٤٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْصُقْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلاَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ[٣] . [كتب (١٤٦٨٠)، رسالة (١٤٦٢٥)]

١٤٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكْثِرُوا مِنْ هَذِهِ النِّعَالِ، فَإِنَّهُ لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ رَاكِبًا إِذَا انْتَعَلَ[٤] . [كتب (١٤٦٨١)، رسالة (١٤٦٢٦)]

١٤٨٥١- قَالَ(١) عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا: اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ[٥] . [كتب (١٤٦٨١)، رسالة (١٤٦٢٧)]

١٤٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ إِيَّايَ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ[٦] . [كتب (١٤٦٨٢)، رسالة (١٤٦٢٨)]

١٤٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: العَدَنِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَقَطَتْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠) من حديث أنس رضي الله عنه بنحوه.

[٢] مسلم، بَابُ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، برقم (٧٥٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ مَا جَاءَ فِي الانْتِعَالِ وَالاسْتِكْثَارِ مِنَ النِّعَالِ، برقم (٢٠٩٦).

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧٣)، وبَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٣)، ومسلم، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٨١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى، ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ[١]. [كتب (١٤٦٨٣)، رسالة (١٤٦٢٩)]

١٤٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ، احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، صُبِّحْتُمْ مُسِّيتُمْ[٢]. [كتب (١٤٦٨٤)، رسالة (١٤٦٣٠)]

١٤٨٥٥- قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ، فَأَنَا (١) أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ[٣]. [كتب (١٤٦٨٤)، رسالة (١٤٦٣٠)]

١٤٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ وَغَيْرُهُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ، وَقَدْ ضَلُّوا، فَإِنَّكُمْ إِمَّا أَنْ تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ، أَوْ تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ، إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِي[٤]. [كتب (١٤٦٨٥)، رسالة (١٤٦٣١)]

١٤٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَاجْتَمَعَ قَوْمُ ذَا وَقَوْمُ ذَا، وَقَالَ هَؤُلاَءِ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ هَؤُلاَءِ: يَا لَلأَنْصَارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ، قَالَ(٢): ثُمَّ قَالَ: أَلاَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ أَلاَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ[٥]. [كتب (١٤٦٨٦)، رسالة (١٤٦٣٢)]

١٤٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ الْمَرْأَةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَلاَ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا[٦]. [كتب (١٤٦٨٧)، رسالة (١٤٦٣٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأنا».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ»، برقم (٦٧٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَسْأَلُوا أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ»، برقم (٧٣٦٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ نَصْرِ الْأَخِ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٢٥٨٤).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ لا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، برقم (٥١١٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا فِي النِّكَاحِ، برقم (٣٢٩٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

١٤٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ[١]. [كتب (١٤٦٨٨)، رسالة (١٤٦٣٤)]

١٤٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: الحَوارِيُّ، يَعْنِي(١) النَّاصِرَ. [كتب (١٤٦٨٩)، رسالة (١٤٦٣٤م)]

١٤٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ عَنْ جَابِرٍ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ[٢]. [كتب (١٤٦٩٠)، رسالة (١٤٦٣٥)]

١٤٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ العَافِيَةُ فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا المُنْذِرِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو المُنْذِرِ، هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، مَا العَافِيَةُ؟ قَالَ: مَا اعْتَفَاهَا(٢) مِنْ شَيْءٍ[٣]. [كتب (١٤٦٩١)، رسالة (١٤٦٣٦)]

١٤٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَانِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَأَطْعَمْتُهُمْ رُطَبًا وَأَسْقَيْتُهُمْ مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ[٤]. [كتب (١٤٦٩٢)، رسالة (١٤٦٣٧)]

١٤٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا شَاذَانُ، أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُخَلِّفَ عَلِيًّا رَضِي الله عَنه، قَالَ(٣): قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيَّ إِذَا خَلَّفْتَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، أَوْ لاَ يَكُونُ بَعْدِي نَبِيٌّ[٥]. [كتب (١٤٦٩٣)، رسالة (١٤٦٣٨)]

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ما اعتافها».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ، برقم (٢٨٤٦)، وبَابٌ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ برقم (٢٨٤٧)، وبَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ، برقم (٢٩٩٧)، وبَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، برقم (٣٧١٩)، ومسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤١٥).
[٢] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ، برقم (١٥٣٦).
[٣] النسائي في الكبرى، بَابُ الحَثِّ عَلَى إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٥٧٢٤).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٣٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ أَبِي الحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٠٦)، وبَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ،

١٤٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ[١]. [كتب (١٤٦٩٤)، رسالة (١٤٦٣٩)]

١٤٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا[٢]. [كتب (١٤٦٩٥)، رسالة (١٤٦٤٠)]

١٤٨٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَبِي قُحَافَةَ، أَوْ جَاءَ عَامَ الفَتْحِ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ، أَوْ مِثْلُ الثَّغَامَةِ، قَالَ حَسَنٌ: فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ، قَالَ: غَيِّرُوا هَذَا الشَّيْبَ.

قَالَ حَسَنٌ: قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ: أَقَالَ: جَنِّبُوهُ السَّوادَ؟ قَالَ: لاَ[٣]. [كتب (١٤٦٩٦)، رسالة (١٤٦٤١)]

١٤٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي المُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ زُهَيْرٌ بِكَفِّهِ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي[٤]. [كتب (١٤٦٩٧)، رسالة (١٤٦٤٢)]

١٤٨٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ[٥]. [كتب (١٤٦٩٨)، رسالة (١٤٦٤٣)]

---

(١) قوله: «عن جابر»، وهو الجعفي، لم يرد في طبعَتَي الرسالة والمكنز، وبعض النسخ الخطية، لـ «مسند أحمد»، وأثبتناه عن «أطراف المسند» (١٩٢٦)، إذ قال ابن حَجَر، ذاكرًا رواية أحمد: عن أسود بن عامر، عن حسن بن صالح، عن جابر، هو الجُعْفيّ، عنه، أي عن أبي الزبير، به.

وأخرجه ابن الجوزي، بإسناده إلى «مسند أحمد»، قال: أخبَرنا هبة الله بن مُحمد، أخبَرنا الحَسن بن علي التَّمِيمِيّ، أخبَرنا أَحمد بن جَعفر، قال: حَدَّثنا عبد الله بن أَحمد، قَالَ: حَدَّثنا أبي، قَالَ: حَدَّثنا أسود بن عَامِر، قَالَ حَدَّثنا حسن بن صَالح، عَن

وَهِيَ غَزْوَةُ العُشَيْرَةِ، برقم (٤٤١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم (٢٤٠٤) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ بِالْفَلَاةِ وَيُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِرَعْيِ الْكَلَإِ، وَتَحْرِيمِ مَنْعِ بَذْلِهِ، وَتَحْرِيمِ بَيْعِ ضِرَابِ الْفَحْلِ، برقم (١٥٦٥).

[٢] مسلم، بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ، برقم (١٧) (١٥٣٥).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ، برقم (٣٦٢٤).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٣٧) (٥٤٠).

[٥] ابن ماجة، بَابُ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا، برقم (٨٥٠).

١٤٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ[١]. [كتب (١٤٦٩٩)، رسالة (١٤٦٤٤)]

١٤٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَصَبْنَا جَرَادًا، فَأَكَلْنَاهُ[٢]. [كتب (١٤٧٠٠)، رسالة (١٤٦٤٥)]

١٤٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوابِّ صَبْرًا[٣]. [كتب (١٤٧٠١)، رسالة (١٤٦٤٦)]

١٤٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى القَبْرِ، أَوْ يُقَصَّصَ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٤٧٠٢)، رسالة (١٤٦٤٧)]

١٤٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الشِّغَارِ[٥]. [كتب (١٤٧٠٣)، رسالة (١٤٦٤٨)]

١٤٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هَذَا مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِنَا، هَذَا غَيْرَ أَهْلِ الكِتَابِ وَخَدَمِهِمْ[٦]. [كتب (١٤٧٠٤)، رسالة (١٤٦٤٩)]

١٤٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَ الحَدِيثَ، قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا

جَابِر، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جَابِر، به. «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٤٧٢).

وقال ابن عبد الهادي: قَالَ أَحْمَد: حَدَّثنا أسود بن عَامِر، قَالَ: حَدَّثنا حسن بن صَالح، عَن جَابِر، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جَابِر، به. «تنقيح التحقيق» (٥٢٧).

وكذلك ورد في طبعة عالم الكتب (١٤٦٩٨)، وفيه جابر الجُعفي.

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ بِالْفَلَاةِ وَيُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِرَعْيِ الْكَلَأِ، وَتَحْرِيمِ مَنْعِ بَذْلِهِ، وَتَحْرِيمِ بَيْعِ ضِرَابِ الْفَحْلِ، برقم (١٥٦٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَرَادِ] (٤/ ٣٩): «فِيهِ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ».

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ، برقم (١٩٥٩).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٩٧٠).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الشِّغَارِ وَبُطْلَانِهِ، برقم (١٤١٧).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْعِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ] (٤/ ١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ».

قَالُوهَا حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَعَلَى اللهِ حِسَابُهُمْ، أَوْ وَحِسَابُهُمْ(١) عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٤٧٠٥)، رسالة (١٤٦٥٠)]

١٤٨٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الحَمَّامَ، إِلاَّ بِمِئْزَرٍ، مَنْ(٢) كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الحَمَّامَ، مَنْ(٣) كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الخَمْرُ، مَنْ(٤) كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَخْلُونَّ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ[٢]. [كتب (١٤٧٠٦)، رسالة (١٤٦٥١)]

١٤٨٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ[٣]. [كتب (١٤٧٠٧)، رسالة (١٤٦٥٢)]

١٤٨٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ، يَتَّبِعُ الحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ، فِي المَوْسِمِ وَبِمَجَنَّةَ وَبِعُكَاظٍ وَمَنَازِلِهِمْ بِمِنًى(٥)، مَنْ يُؤْوِينِي مَنْ يَنْصُرُنِي، حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالاَتِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَهُ الجَنَّةُ، فَلاَ يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَيُؤْوِيهِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَرْحَلُ مِنْ مُضَرَ، أَوْ مِنَ اليَمَنِ، أَوْ ذُو(٦) رَحِمِهِ، فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ، فَيَقُولُونَ: احْذَرْ غُلاَمَ قُرَيْشٍ لاَ يَفْتِنْكَ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيُؤْمِنُ بِهِ، فَيُقْرِئُهُ القُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلاَمِهِ، حَتَّى لَمْ(٧) يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ يَثْرِبَ، إِلاَّ فِيهَا رَهْطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، يُظْهِرُونَ الإِسْلاَمَ، ثُمَّ بَعَثَنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأْتَمَرْنَا(٨) وَاجْتَمَعْنَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنَّا، فَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى نَذَرُ رَسُولَ

(١) في طبعة الرسالة: «أو حسابهم».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ومن».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ومن».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ومن».
(٥) في طبعة الرسالة: «وبمنازلهم بمنى يقول».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلى ذي».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «حتى لا».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «فائتمرنا».

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ، برقم (٣٩٢) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٢] النسائي، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي دُخُولِ الحَمَّامِ، برقم (٤٠١).
[٣] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٣٨٠٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ، برقم (١٢٧٩).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ، وَيَخَافُ، فَدَخَلْنَا، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي المَوْسِمِ، فواعَدْنَاهُ شِعْبَ العَقَبَةِ، فَقَالَ عَمُّهُ العَبَّاسُ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا هَؤُلاَءِ القَوْمُ الَّذِينَ جَاؤُوكَ، إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ.

فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، فَلَمَّا نَظَرَ العَبَّاسُ فِي وُجُوهِنَا، قَالَ: هَؤُلاَءِ قَوْمٌ لاَ أَعْرِفُهُمْ، هَؤُلاَءِ أَحْدَاثٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي النَّشَاطِ وَالكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللهِ، لاَ تَأْخُذُكُمْ فِيهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ يَثْرِبَ، فَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمُ الجَنَّةُ، فَقُمْنَا نُبَايِعُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ، فَقَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ المَطِيِّ، إِلاَّ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، إِنَّ إِخْرَاجَهُ اليَوْمَ مُفَارَقَةُ العَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى السُّيُوفِ إِذَا مَسَّتْكُمْ، وَعَلَى قَتْلِ خِيَارِكُمْ، وَعَلَى مُفَارَقَةِ العَرَبِ كَافَّةً، فَخُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً، فَذَرُوهُ، فَهُوَ أَعْذَرُ عِنْدَ اللهِ، قَالُوا: يَا أَسْعَدُ بْنَ زُرَارَةَ، أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ، فَوَاللهِ لاَ نَذَرُ هَذِهِ البَيْعَةَ، وَلاَ نَسْتَقِيلُهَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا يَأْخُذُ عَلَيْنَا بِشَرْطَةِ العَبَّاسِ، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٤٧٠٨)، رسالة (١٤٦٥٣)]

١٤٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْتُصَفِّقِ(١) النِّسَاءُ[٢]. [كتب (١٤٧٠٩)، رسالة (١٤٦٥٤)]

١٤٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[٣]. [كتب (١٤٧١٠)، رسالة (١٤٦٥٥)]

١٤٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَهْرَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الخَمْرَ، وَكَسَرَ جِرَارَهُ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِهِ، وَبَيْعِ الأَصْنَامِ[٤]. [كتب (١٤٧١١)، رسالة (١٤٦٥٦)]

١٤٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ، لَتَمَنَّى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وليصفق».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ابْتِدَاءِ أَمْرِ الأَنْصَارِ، وَالْبَيْعَةِ عَلَى الْحَرْبِ] (٦/٤٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ، برقم (١٢٠٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة، برقم (٤٢٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٤] البخاري، بَابُ بَيْعِ المَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ، برقم (٢٢٣٦)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، برقم (١٥٨١).

وَادِيَانِ(١)، وَلَوْ أَنَّ لَهُ وَادِيَيْنِ لَتَمَنَّى ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ[١]. [كتب (١٤٧١٢)، رسالة (١٤٦٥٧)]

١٤٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى، سَهْلًا إِذَا قَضَى، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى[٢]. [كتب (١٤٧١٣)، رسالة (١٤٦٥٨)]

١٤٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَنَامُ، حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[٣]. [كتب (١٤٧١٤)، رسالة (١٤٦٥٩)]

١٤٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ بِلاَلٍ أَخْبَرَهُ، أَوْ حَدَّثَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَمِعَهُ مِنْهُ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ، قَالَ: فَطَافَ سَبْعًا، وَرَمَلَ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا[٤]. [كتب (١٤٧١٥)، رسالة (١٤٦٦٠)]

١٤٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَدَأَ بِالحَجَرِ، فَرَمَلَ، حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا[٥]. [كتب (١٤٧١٦)، رسالة (١٤٦٦١)]

١٤٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى القَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِفْتَاحُ الجَنَّةِ الصَّلاَةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ.

هَكَذَا وَقَعَ فِي الأَصْلِ: حَسَنٌ، وَالصَّوَابُ حُسَيْنٌ[٦]. [كتب (١٤٧١٧)، رسالة (١٤٦٦٢)]

١٤٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «واديين».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «حسين».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٢] البخاري، بَابُ السُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ، وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ، برقم (٢٠٧٦).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ المُلْكِ، برقم (٢٨٩٢).
[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّمَلِ فِي الطَّوَافِ وَالْعُمْرَةِ، وَفِي الطَّوَافِ الْأَوَّلِ فِي الْحَجِّ، برقم (١٢٦٣) بنحوه.
[٥] انظر: المصدر السابق.
[٦] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مِفْتَاحَ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، برقم (٣) من حديث علي رضي الله عنه، وقال: «هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ هُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وسَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْحُمَيْدِيُّ، يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ».

جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ، وَقَالَ: هُو يَوْمٌ كَانَتِ اليَهُودُ تَصُومُهُ[١]. [كتب (١٤٧١٨)، رسالة (١٤٦٦٣)]

١٤٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ البَهْزِيَّةَ كَانَتْ تُهْدِي فِي عُكَّةٍ لَهَا، سَمْنًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَيْنَا بَنُوهَا يَسْأَلُونَهَا الإِدَامَ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا شَيْءٌ، فَعَمَدَتْ إِلَى عُكَّتِهَا الَّتِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوجَدَتْ فِيهَا سَمْنًا، فَمَا زَالَ يَدُومُ لَهَا أُدْمَ بَيْتِهَا(١)، حَتَّى عَصَرَتْهُ، وَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَعَصَرْتِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ تَرَكْتِيهِ مَا زَالَ ذَلِكِ لَكِ مُقِيمًا[٢]. [كتب (١٤٧١٩)، رسالة (١٤٦٦٤)]

١٤٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا، أَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِي(٢) تَمَنَّى آخَرَ، فَقَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِي(٣) مِنْ نَخْلٍ تَمَنَّى مِثْلَهُ، ثُمَّ تَمَنَّى مِثْلَهُ، حَتَّى يَتَمَنَّى أَوْدِيَةً، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ[٣]. [كتب (١٤٧٢٠)، رسالة (١٤٦٦٥)]

١٤٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالعُيُونُ العُشْرُ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّانِيَةُ نِصْفُ العُشْرِ[٤]. [كتب (١٤٧٢١)، رسالة (١٤٦٦٦)]

١٤٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ(٤)، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالغَيْمُ العُشُورُ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّانِيَةُ نِصْفُ العُشُورِ[٥]. [كتب (١٤٧٢٢)، رسالة (١٤٦٦٧)]

١٤٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: زَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ[٦]. [كتب (١٤٧٢٣)، رسالة (١٤٦٦٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بنيها».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وادٍ».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وادٍ».

(٤) في طبعة الرسالة: «هارون بن معروف».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٤)، ومسلم في الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، برقم (١١٣٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ فِي مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٢٨٠).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ مَا فِيهِ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُ الْعُشْرِ، برقم (٩٨١).

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ البَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ، برقم (٢٨١).

١٤٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَالَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ(١) بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، وَهُو لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ[١]. [كتب (١٤٧٢٤)، رسالة (١٤٦٦٩)]

١٤٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا، حَتَّى تَرَوُا الهِلاَلَ، فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ[٢].

وقَالَ جَابِرٌ: هَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، وَقَالَ: إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[٣]. [كتب (١٤٧٢٦ و١٤٧٢٥)، رسالة (١٤٦٧٠)]

١٤٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: مَتَى كَانَ يَرْمِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: أَمَّا أَوَّلَ يَوْمٍ فَضُحًى، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَعِنْدَ زَوالِ الشَّمْسِ[٤]. [كتب (١٤٧٢٧)، رسالة (١٤٦٧١)]

١٤٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَعْجَبَتْ أَحَدَكُمُ المَرْأَةُ، فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مِنْ نَفْسِهِ[٥]. [كتب (١٤٧٢٨)، رسالة (١٤٦٧٢)]

١٤٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنِ ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ، فَقَالَ: اشْتَرَطَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ صَدَقَةَ عَلَيْهَا، وَلاَ جِهَادَ[٦]. [كتب (١٤٧٢٩)، رسالة (١٤٦٧٣)]

١٤٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيَصَّدَّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا، يَعْنِي ثَقِيفًا[٧]. [كتب (١٤٧٣٠)، رسالة (١٤٦٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يستجير».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ [البقرة: ١٩٧] برقم (١٨١٩)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧] برقم (١٨٢٠)، ومسلم في الحج، باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، برقم (١٣٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، برقم (١٩٠٩)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أُكْمِلَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، برقم (١٨) (١٠٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، برقم (٢٤) (١٠٨٤).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا، برقم (١١٤٣).

[٥] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٣).

[٦] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ الطَّائِفِ، برقم (٣٠٢٥).

[٧] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ الطَّائِفِ، برقم (٣٠٢٦).

١٤٩٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعْنَا: إِنَّ بِالمَدِينَةِ لأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلاَ هَبَطْتُمْ وَادِيًا، إِلاَّ وَهُمْ مَعَكُمْ، حَبَسَهُمُ المَرَضُ[١]. [كتب (١٤٧٣١)، رسالة (١٤٦٧٥)]

١٤٩٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى دَفَعَتِ الرِّحَالَ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَرَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ، فَوجَدْنَاهُ مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ قَدْ مَاتَ[٢]. [كتب (١٤٧٣٢)، رسالة (١٤٦٧٦)]

١٤٩٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ العَقَبَةِ، فَقَالَ: شَهِدَهَا سَبْعُونَ، فَوافَقَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخَذْتُ وَأَعْطَيْتُ[٣]. [كتب (١٤٧٣٣)، رسالة (١٤٦٧٧)]

١٤٩٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَسِيرَنَّ رَاكِبٌ فِي جَنْبِ وَادِي المَدِينَةِ، فَلَيَقُولَنَّ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذِهِ مَرَّةً حَاضِرَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ[٤]. [كتب (١٤٧٣٤)، رسالة (١٤٦٧٨)]

١٤٩٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا مُرْطِبَةً، قَالُوا: فَمَنْ يَأْكُلُهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ[٥]. [كتب (١٤٧٣٥)، رسالة (١٤٦٧٩)]

١٤٩٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى المَدِينَةِ زَمَانٌ يَنْطَلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى الآفَاقِ، يَلْتَمِسُونَ الرَّخَاءَ، فَيَجِدُونَ رَخَاءً، ثُمَّ يَأْتُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ[٦]. [كتب (١٤٧٣٦)، رسالة (١٤٦٨٠)]

١٤٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الرجال».

---

[١] مسلم، بَابُ ثَوَابِ مَنْ حَبَسَهُ عَنِ الْغَزْوِ مَرَضٌ أَوْ عُذْرٌ آخَرُ، برقم (١٩١١).

[٢] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٨٢).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ابْتِدَاءِ أَمْرِ الْأَنْصَارِ، وَالْبَيْعَةِ عَلَى الْحَرْبِ] (٦/ ٤٨): «رجالُه رجالُ الصحيح».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُرُوجِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْهَا] (٤/ ١٥): «إسناده حسن».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ، برقم (١٨٧٤)، ومسلم، بَابُ فِي الْمَدِينَةِ حِينَ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا، برقم (١٣٨٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مطولًا بنحوه.

أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ: رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ[١]. [كتب (١٤٧٣٧)، رسالة (١٤٦٨١)]

١٤٩٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: لاَ أَرْكَبُهَا، وَلاَ أَلْبَسُ قَمِيصًا مَكْفُوفًا بِحَرِيرٍ، وَلاَ أَلْبَسُ الْقَسِّيَّ[٢]. [كتب (١٤٧٣٨)، رسالة (١٤٦٨٢)]

١٤٩٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ آطْعَمُهُ(١)؟ قَالَ: لاَ، زَجَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَنْ ذَلِكَ، كُنَّا نَضَعُ السَّمْنَ فِي الجِرَارِ، فَقَالَ: إِذَا مَاتَتِ الفَأْرَةُ فِيهِ، فَلاَ تَطْعَمُوهُ[٣]. [كتب (١٤٧٣٩)، رسالة (١٤٦٨٣)]

١٤٩١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِهِ فَقَالَ: لاَ أَطْعَمُهُ وَقَذِرَهُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم لَمْ يُحَرِّمْهُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَهُو طَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ[٤]. [كتب (١٤٧٤٠)، رسالة (١٤٦٨٤)]

١٤٩١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لاَ يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ يُخَالِفُهُ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ لِيَقُولَنَّ: تَفَسَّحُوا[٥]. [كتب (١٤٧٤١)، رسالة (١٤٦٨٥)]

١٤٩١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَلَّى مَوْلَى الرَّجُلِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَقَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُمْ، ثُمَّ كَتَبَ: إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ أَنْ يُتَوَلَّى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ[٦]. [كتب (١٤٧٤٢)، رسالة (١٤٦٨٦)]

١٤٩١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أطعمه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ، برقم (٦٩٩٤)، ومسلم في أوائل الرؤيا، برقم (٢٢٦٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، برقم (٥٨٦٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٦) من حديث البراء بن عازب.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ، برقم (٢٣٦)، وبَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ، برقم (٥٥٣٨) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] بنحوه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٤٩).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ إِقَامَةِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَوْضِعِهِ الْمُبَاحِ الَّذِي سَبَقَ إِلَيْهِ، برقم (٢١٧٨).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَوَلِّي الْعَتِيقِ غَيْرَ مَوَالِيهِ، برقم (١٥٠٧).

جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٤٧٤٣)، رسالة (١٤٦٨٧)]

١٤٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ دِينَارًا فَهُو كَيَّةٌ[٢]. [كتب (١٤٧٤٤)، رسالة (١٤٦٨٨)]

١٤٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ[٣]. [كتب (١٤٧٤٥)، رسالة (١٤٦٨٩)]

١٤٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا نَظَرَ(٢) إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَنَظَرَ إِلَى العِرَاقِ، فَقَالَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَنَظَرَ قِبَلَ كُلِّ أُفُقٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا[٤]. [كتب (١٤٧٤٦)، رسالة (١٤٦٩٠)]

١٤٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: طَيْرُ كُلِّ عَبْدٍ فِي عُنُقِهِ[٥]. [كتب (١٤٧٤٧)، رسالة (١٤٦٩١)]

١٤٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلْنَهُ النَّفَقَةَ، فَلَمْ يُوافِقْ عِنْدَهُ شَيْءٌ، حَتَّى أَحْجَزْنَهُ(٣)، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أَتَاهُ عُمَرُ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَأُذِنَ لَهُمَا، وَوَجَدَاهُ بَيْنَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَةَ زَيْدٍ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَوجَأْتُهَا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُضْحِكَهُ، فَضَحِكَ، حَتَّى بَدَتْ نَواجِذُهُ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا حَبَسَنِي غَيْرُ ذَلِكَ، فَقَامَا إِلَى ابْنَتَيْهِمَا، فَأَخَذَا بِأَيْدِيهِمَا،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن جابر قال سمعت»، وفي طبعة عالم الكتب: «عن جابر أنه قال سمعت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ونظر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أعجزنه».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَوَلِّي الْعَتِيقِ غَيْرَ مَوَالِيهِ، برقم (١٥٠٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِنْفَاقِ وَالْإِمْسَاكِ] (١٠/ ٢٤٠): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَيَعْتَضِدُ حَدِيثُهُ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِقَامَةِ وَمَا يَقُولُ عِنْدَهَا] (٢/ ٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ جَامِعٌ فِي الدُّعَاءِ لَهَا] (٣/ ٢٠٤): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الْإِسْرَاءِ] (٧/ ٤٩): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

فَقَالاَ: أَتَسْأَلاَنِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَيْسَ عِنْدَهُ؟ فَنَهَاهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهُمَا، فَقَالَتَا: لاَ نَعُدْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أُنْزِلَ التَّخْيِيرُ[١](١). [كتب (١٤٧٤٨)، رسالة (١٤٦٩٢)]

١٤٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ، إِلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ، مَجْلِسٌ يُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ فَرْجٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ[٢]. [كتب (١٤٧٤٩)، رسالة (١٤٦٩٣)]

١٤٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ.

قَالَ حُسَيْنٌ: فِيمَا سِوَاهُ[٣]. [كتب (١٤٧٥٠)، رسالة (١٤٦٩٤)]

١٤٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: صَلِّ بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَشَدَّهُ تَحْتَ الثَّنْدُوَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٤٧٥١)، رسالة (١٤٦٩٥)]

١٤٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي جَارٌ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ، فَجَاءَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ عَنِ افْتِرَاقِ النَّاسِ، وَمَا أَحْدَثُوا، فَجَعَلَ جَابِرٌ يَبْكِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا وَسَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَفْوَاجًا[٥]. [كتب (١٤٧٥٢)، رسالة (١٤٦٩٦)]

١٤٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا الجَعْدُ، أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ العَطَشَ، قَالَ: فَدَعَا بِعُسٍّ فَصُبَّ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا نعود فعند ذلك نزل التخيير».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ تَخْيِيرَ امْرَأَتِهِ لَا يَكُونُ طَلَاقًا إِلَّا بِالنِّيَّةِ، برقم (١٤٧٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ، برقم (٤٨٦٩).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١١٩٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ بِمَسْجِدَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُرُوجِ النَّاسِ مِنَ الدِّينِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ] (٧/ ٢٨١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَجَارُ جَابِرٍ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

الماءِ(١)، فوضعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ يَدَهُ، وَقَالَ: اسْقُوا، فَاسْتَقَى النَّاسُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَرَى العُيُونَ تَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٤٧٥٣)، رسالة (١٤٦٩٧)]

١٤٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نُصِيبُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَغَانِمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الأَسْقِيَةَ وَالأَوْعِيَةَ، فَنَقْتَسِمُهَا وَكُلُّهَا مَيْتَةٌ[٢]. [كتب (١٤٧٥٤)، رسالة (١٤٦٩٨)]

١٤٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ، أَوْ بَعْرٍ[٣]. [كتب (١٤٧٥٥)، رسالة (١٤٦٩٩)]

١٤٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي حَائِطٍ، وَهُو يُحَوِّلُ الْمَاءَ، فَقَالَ: عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا، فَقَالَ(٢): عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ، فَانْطَلَقَ بِهِ(٣) إِلَى عَرِيشٍ، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءً بَائِتًا، ثُمَّ سَقَاهُ، وَصَنَعَ بِصَاحِبِهِ مِثْلَ ذَلِكَ[٤]. [كتب (١٤٧٥٦)، رسالة (١٤٧٠٠)]

١٤٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَهُو أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ الغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنْ كَانَ، أَوْ إِنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، تُوَافِقُ دَاءً، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ[٥]. [كتب (١٤٧٥٧)، رسالة (١٤٧٠١)]

١٤٩٢٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا.

---

(١) في طبعة الرسالة: «ماء».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقل».

(٣) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٥٧٦)، وبَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٥٢)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (٧٢) (١٨٥٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّوَضُّؤِ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا إِذَا دُبِغَتْ] (١/٢١٨): «رجاله موثقون».

[٣] مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٥٨) (٢٦٣).

[٤] البخاري، بَابُ شَوْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ، برقم (٥٦١٣).

[٥] البخاري، بَابُ الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ، برقم (٥٦٨٣)، وبَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ، برقم (٥٧٠٤)، ومسلم في السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، برقم (٢٢٠٥).

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، فَذَكَرَ(١) مِثْلَهُ. [كتب (١٤٧٥٨)، رسالة (١٤٧٠٢)]

١٤٩٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ(٢) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ[١]. [كتب (١٤٧٥٩)، رسالة (١٤٧٠٣)]

١٤٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قِرَاءَةً، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، فَأُصِيبَتِ امْرَأَةٌ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَافِلًا، وَجَاءَ زَوْجُهَا، وَكَانَ غَائِبًا، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَنْتَهِي، حَتَّى يُهَرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْزِلًا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ؟ فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالاَ: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَكُونُوا بِفَمِ الشِّعْبِ، قَالَ: وَكَانُوا نَزَلُوا إِلَى شِعْبٍ مِنَ الوَادِي، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلاَنِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ، قَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيكَهُ، أَوَّلَهُ، أَوْ آخِرَهُ، قَالَ: اكْفِنِي أَوَّلَهُ، فَاضْطَجَعَ المُهَاجِرِيُّ، فَنَامَ، وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي، وَأَتَى الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ، عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ القَوْمِ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ، فَوَضَعَهُ، وَثَبَتَ قَائِمًا، ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَثَبَتَ قَائِمًا، ثُمَّ عَادَ لَهُ بِثَالِثٍ، فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ، فَوَضَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ أَهَبَّ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَقَدْ أُتِيتُ فَوَثَبَ، فَلَمَّا رَآهُمَا الرَّجُلُ، عَرَفَ أَنْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ، فَهَرَبَ، فَلَمَّا رَأَى المُهَاجِرِيُّ مَا بِالأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، أَلاَ أَهْبَبْتَنِي، قَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا، حَتَّى أُنْفِذَهَا، فَلَمَّا تَابَعَ عَلَيَّ(٣) الرَّمْيَ رَكَعْتُ، فَأَرَيْتُكَ، وَايْمُ اللهِ لَوْلاَ أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحِفْظِهِ، لَقَطَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا، أَوْ أُنْفِذَهَا[٢]. [كتب (١٤٧٦٠)، رسالة (١٤٧٠٤)]

١٤٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ[٣]. [كتب (١٤٧٦١)، رسالة (١٤٧٠٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يذكر».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

(٣) قوله: «علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُسْكِرِ، برقم (٣٦٨١)، والترمذي بَابُ مَا جَاءَ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ، برقم (١٨٦٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ».

[٢] أبو داود، بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الدَّمِ، برقم (١٩٨).

[٣] مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩).

١٤٩٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ نِسْطَاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ(١) يَحْلِفُ أَحَدٌ عَلَى مِنْبَرِي كَاذِبًا، إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٤٧٦٢)، رسالة (١٤٧٠٦)]

١٤٩٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَأَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ المَعْنَى، وَهَذَا لَفْظُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوالِ المَدَنِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا(٢) الأَمْرَ، يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ.

وقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ(٣)، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ(٤)[٢]. [كتب (١٤٧٦٣)، رسالة (١٤٧٠٧)]

١٤٩٣٤- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥): حَدَّثنَاهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٤٧٦٤)، رسالة (١٤٧٠٧)]

١٤٩٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ المَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى قَوْمًا مِنَ الأَنْصَارِ يَعُودُ مَرِيضًا، فَاسْتَسْقَاهُمْ وَجَدْوَلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ قَدْ بَاتَ فِي شَنٍّ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا[٣]. [كتب (١٤٧٦٥)، رسالة (١٤٧٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: لا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أن هذا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فاقدره لي ويسر لي»، وفي طبعة الرسالة: «فاقدره لي ويسره لي».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثم أرضني به».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْيَمِينِ عِنْدَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ، برقم (٣٢٤٦).
[٢] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِاسْتِخَارَةِ، برقم (٦٣٨٢).
[٣] البخاري، بَابُ شَوْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ، برقم (٥٦١٣).

١٤٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَائِهِ[١] . [كتب (١٤٧٦٦)، رسالة (١٤٧٠٩)]

١٤٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا[٢] . [كتب (١٤٧٦٧)، رسالة (١٤٧١٠)]

١٤٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا الْمُبَارَكُ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْمُوجِبَتَانِ مَنْ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لا(١) يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو مُشْرِكٌ(٢) دَخَلَ النَّارَ[٣] . [كتب (١٤٧٦٨)، رسالة (١٤٧١١)]

١٤٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيًّا(٣) ، وَإِنَّ حَوارِيَّ الزُّبَيْرُ[٤] . [كتب (١٤٧٦٩)، رسالة (١٤٧١٢)]

١٤٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٤) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْزُو فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، إِلاَّ أَنْ يُغْزَى، أَوْ يُغْزَوْا، فَإِذَا حَضَرَهُ أَقَامَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ[٥] . [كتب (١٤٧٧٠)، رسالة (١٤٧١٣)]

١٤٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ[٦] . [كتب (١٤٧٧١)، رسالة (١٤٧١٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولا».
(٢) في طبعة الرسالة: «يشرك».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «حَوارِيٌّ».
(٤) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» طبعتي الرسالة والميمنية إلى: «ليث بن سعيد».

---

[١] البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢١) مختصرًا.
[٢] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ، برقم (١١٦٤) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.
[٣] مسلم، بَابُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ النَّارَ، برقم (٩٣).
[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ، برقم (٢٨٤٦) وبَابٌ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ برقم (٢٨٤٧)، وبَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ، برقم (٢٩٩٧)، وبَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، برقم (٣٧١٩)، ومسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤١٥).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَوْلِهِ: بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ] (٦/ ٦٦): «رجاله رجال الصحيح».
[٦] مسلم، بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِغِفَارٍ وَأَسْلَمَ، برقم (٢٥١٥).

١٤٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غِلَظُ القُلُوبِ وَالجَفَاءُ قِبَلَ المَشْرِقِ، وَالإِيمَانُ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ[١]. [كتب (١٤٧٧٢)، رسالة (١٤٧١٥)]

١٤٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، حَتَّى لاَ أَذَرَ فِيهَا، إِلاَّ مُسْلِمًا[٢]. [كتب (١٤٧٧٣)، رسالة (١٤٧١٦)]

١٤٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ، أُقْسِمُ بِاللهِ مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ اليَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ[٣]. [كتب (١٤٧٧٤)، رسالة (١٤٧١٧)]

١٤٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابُونَ، مِنْهُمْ صَاحِبُ اليَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ العَنْسِيُّ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ، وَمِنْهُمُ الدَّجَّالُ، وَهُو أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً.

قَالَ جَابِرٌ: وَبَعْضُ أَصْحَابِي يَقُولُ: قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا[٤]. [كتب (١٤٧٧٥)، رسالة (١٤٧١٨)]

١٤٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِذَا لَمْ تَرَوْنِي، فَأَنَا عَلَى الحَوْضِ، قَدْرَ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ بِقِرَبٍ وَآنِيَةٍ، فَلاَ يَطْعَمُونَ مِنْهُ شَيْئًا[٥]. [كتب (١٤٧٧٦)، رسالة (١٤٧١٩)]

١٤٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام عَلَيْهِمْ(١)، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ بِنَا، فَيَقُولُ: لاَ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمِيرٌ، لِيُكْرِمَ اللهُ هَذِهِ الأُمَّةَ[٦]. [كتب (١٤٧٧٧)، رسالة (١٤٧٢٠)]

---

(١) قوله: «عليهم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ، برقم (٩٢) (٥٣).

[٢] مسلم، بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، برقم (١٧٦٧).

[٣] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ»، برقم (٢٥٣٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَذَّابِينَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ] (٧/ ٣٣٢): «فيه ابْنُ لَهِيعَةَ وَهُوَ لَيِّنٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١٠/ ٣٦٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، وَفِي إِسْنَادِهِ الْمَرْفُوعِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَرِجَالُ الْمَوْقُوفِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٦] مسلم، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٦).

١٤٩٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنِ الوُرُودِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: نَحْنُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ، فَيُدْعَى بِالأُمَمِ بِأَوْثَانِهَا، وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَيَتَجَلَّى لَهُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو يَضْحَكُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٍ وَمُؤْمِنٍ نُورًا وَتَغْشَاهُ ظُلْمَةٌ، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ مَعَهُمُ المُنَافِقُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فِيهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ، يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ اللهُ(١)، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ المُنَافِقِينَ، وَيَنْجُو المُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُمْ كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ يُحَاسَبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، كَأَضْوَإِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ ذَلِكَ(٢)، حَتَّى تَحِلَّ الشَّفَاعَةُ، فَيَشْفَعُونَ، حَتَّى يَخْرُجَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مِمَّنْ فِي قَلْبِهِ مِيزَانُ شَعِيرَةٍ، فَيُجْعَلُ بِفِنَاءِ الجَنَّةِ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الجَنَّةِ يُهَرِيقُونَ عَلَيْهِمْ مِنَ المَاءِ، حَتَّى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، وَيَذْهَبُ حَرْقُهُمْ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا[١]. [كتب (١٤٧٧٨)، رسالة (١٤٧٢١)]

١٤٩٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ فَتَّانَيِ القَبْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَ المُؤْمِنُ قَبْرَهُ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، جَاءَ مَلَكٌ شَدِيدُ الانْتِهَارِ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: أَقُولُ: إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ وَعَبْدُهُ، فَيَقُولُ لَهُ المَلَكُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ(٣) النَّارِ، قَدْ أَنْجَاكَ اللهُ مِنْهُ، وَأَبْدَلَكَ بِمَقْعَدِكَ الَّذِي تَرَى مِنَ النَّارِ، مَقْعَدَكَ الَّذِي تَرَى مِنَ الجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا كِلاَهُمَا، فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: دَعُونِي أُبَشِّرْ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، وَأَمَّا المُنَافِقُ، فَيُقْعَدُ إِذَا تَوَلَّى عَنْهُ أَهْلُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ، هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ الجَنَّةِ، قَدْ أُبْدِلْتَ مَكَانَهُ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ جَابِرٌ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي القَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ، المُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَالمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ[٢]. [كتب (١٤٧٧٩)، رسالة (١٤٧٢٢)]

١٤٩٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنِ الجَنَازَةِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ، وَمَنْ مَعَهُ، حَتَّى تَوَارَتْ[٣]. [كتب (١٤٧٨٠)، رسالة (١٤٧٢٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من شاء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كذلك».

(٣) في طبعة الرسالة: «في»، وفي طبعة عالم الكتب: «الَّذِي كَانَ فِي».

---

[١] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السُّؤَالِ فِي الْقَبْرِ] (٣/ ٤٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٦٠).

١٤٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتْبَعُنِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا ثُلُثَ النَّاسِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا(١) الشَّطْرَ[١]. [كتب (١٤٧٨١)، رسالة (١٤٧٢٤)]

١٤٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ، وَلاَ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ مُسْلِمٌ، وَلاَ مُسْلِمَةٌ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا عَنْهُ خَطِيئَتَهُ[٢]. [كتب (١٤٧٨٢)، رسالة (١٤٧٢٥)]

١٤٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا عِنْدَ مَوْتِهِ بِصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ فِيهَا كِتَابًا لاَ يَضِلُّونَ بَعْدَهُ، قَالَ: فَخَالَفَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، حَتَّى رَفَضَهَا[٣]. [كتب (١٤٧٨٣)، رسالة (١٤٧٢٦)]

١٤٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، أَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْضَلُ الجِهَادِ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُرِيقَ دَمُهُ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: نَعَمْ[٤]. [كتب (١٤٧٨٤)، رسالة (١٤٧٢٧)]

١٤٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ(٢)، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى[٥]. [كتب (١٤٧٨٥)، رسالة (١٤٧٢٨)]

١٤٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ يُسَلِّمُ.

وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ؟

قَالَ: نَعَمْ[٦]. [كتب (١٤٧٨٧ و١٤٧٨٦)، رسالة (١٤٧٢٩)]

١٤٩٥٧- قَالَ: وَسَأَلْتُ جَابِرًا، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يكونوا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي الزبير».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي كَثْرَةِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١٠/ ٤٠٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَفَّارَةِ سَيِّئَاتِ الْمَرِيضِ وَمَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ] (٢/ ٣٠١): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ؟ برقم (٢٠٥٣)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] انظر: مجمع الزوائد [بَابٌ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟] (٥/ ٢٩٠).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ وَالعِيَالِ، برقم (٥٣٥٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦١).

بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اسْمَ اللهِ حِينَ يَدْخُلُ، وَحِينَ يَطْعَمُ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ، وَلاَ عَشَاءَ هَا هُنَا، وَإِنْ دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عِنْدَ مَطْعَمِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ وَالعَشَاءَ؟

قَالَ: نَعَمْ[١]. [كتب (١٤٧٨٨)، رسالة (١٤٧٢٩)]

١٤٩٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنْ خَادِمِ الرَّجُلِ إِذَا كَفَاهُ المَشَقَّةَ وَالحَرَّ، فَقَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَدْعُوهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَحَدٌ أَنْ يَطْعَمَ مَعَهُ فَلْيُطْعِمْهُ أُكْلَةً فِي يَدِهِ[٢]. [كتب (١٤٧٨٩)، رسالة (١٤٧٣٠)]

١٤٩٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ(١) قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ.

قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَسْمَعْهُ.

قَالَ جَابِرٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ[٣]. [كتب (١٤٧٩٠)، رسالة (١٤٧٣١)]

١٤٩٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَرَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ، فَوجَدْنَا مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ قَدْ مَاتَ[٤]. [كتب (١٤٧٩١)، رسالة (١٤٧٣٢)]

١٤٩٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا فُتِحَتْ حُنَيْنٌ بَعَثَ سَرَايَا، فَأَتَوْا بِالإِبِلِ وَالشَّاءِ، فَقَسَمُوهَا(٢) فِي قُرَيْشٍ، قَالَ: فَوجَدْنَا أَيُّهَا الأَنْصَارُ عَلَيْهِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعَنَا، فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنَّكُمْ أُعْطِيتُمْ رَسُولَ اللهِ؟ فَواللهِ لَوْ سَلَكَ(٣) النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكْتُمْ شِعْبًا، لاَتَّبَعْتُ شِعْبَكُمْ، قَالُوا: رَضِينَا يَا رَسُولَ اللهِ[٥]. [كتب (١٤٧٩٢)، رسالة (١٤٧٣٣)]

---

(١) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقسمها».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سلكت».

---

[١] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠١٨).

[٢] مسلم، بَابُ حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسَرِ، برقم (٣٠٠٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٨٢).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧) مسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

١٤٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ العَقَبَةِ، قَالَ: شَهِدَهَا سَبْعُونَ، فَوافَقَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَخَذْتُ وَأَعْطَيْتُ[١]. [كتب (١٤٧٩٣)، رسالة (١٤٧٣٤)]

١٤٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا، ثُمَّ لاَ يَعْمُرُوهَا(١)، أَوْ لاَ تُعْمَرُ، إِلاَّ قَلِيلًا، ثُمَّ تُعْمَرُ وَتَمْتَلِئُ وَتُبْنَى، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَلاَ يَعُودُونَ إِلَيْهَا أَبَدًا[٢]. [كتب (١٤٧٩٤)، رسالة (١٤٧٣٥)]

١٤٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، وَقُتَيْبَةُ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَسِيرَنَّ رَاكِبٌ فِي جِهَةِ المَدِينَةِ، قَالَ قُتَيْبَةُ: فِي جَانِبِ المَدِينَةِ، فَلَيَقُولَنَّ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذِهِ مَرَّةً حَاضِرٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ[٣]. [كتب (١٤٧٩٥)، رسالة (١٤٧٣٦)]

١٤٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يَحْمِلُ فِيهَا السِّلاَحَ لِقِتَالٍ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: يَعْنِي المَدِينَةَ[٤]. [كتب (١٤٧٩٦)، رسالة (١٤٧٣٧)]

١٤٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْدَى إِلَيْهِ رَاهِبٌ مِنَ الشَّامِ جُبَّةً مِنْ سُنْدُسٍ، فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَتَى البَيْتَ، فَوضَعَهَا، وَأُخْبِرَ بِوَفْدٍ يَأْتِيهِ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَنْ يَلْبَسَ الجُبَّةَ لِقُدُومِ الوَفْدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَصْلُحُ لَنَا لِبَاسُهَا فِي الدُّنْيَا، وَيَصْلُحُ لَنَا لِبَاسُهَا فِي الآخِرَةِ، وَلَكِنْ خُذْهَا يَا عُمَرُ، فَقَالَ: أَتَكْرَهُهَا وَآخُذُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لاَ(٢) آمُرُكَ أَنْ تَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تُرْسِلُ بِهَا إِلَى أَرْضِ فَارِسَ، فَتُصِيبُ بِهَا مَالًا، فَأَبَى عُمَرُ، فَأَرْسَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى النَّجَاشِي، وَكَانَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ فَرَّ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٤٧٩٧)، رسالة (١٤٧٣٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يعمرونها».

(٢) في طبعة الرسالة: «لم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ابْتِدَاءِ أَمْرِ الأَنْصَارِ، وَالْبَيْعَةِ عَلَى الْحَرْبِ] (٦/ ٤٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُرُوجِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْهَا] (٤/ ١٥): «إسناده حسن».

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَمْلِ السِّلَاحِ بِمَكَّةَ بِلَا حَاجَةٍ، برقم (١٣٥٦).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

١٤٩٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ(١): عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ، فَقَالَ جَابِرٌ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ أَرْكَبُهَا، وَلاَ أَلْبَسُ قَمِيصًا مَكْفُوفًا بِحَرِيرٍ، وَلاَ أَلْبَسُ القَسِّيَّ[١]. [كتب (١٤٧٩٨)، رسالة (١٤٧٣٩)]

١٤٩٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ البَهْزِيَّةِ أُمِّ مَالِكٍ، كَانَتْ تُهْدِي فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَيْنَمَا بَنُوهَا يَسْأَلُونَهَا عَنْ إِدَامٍ وَلَيْسَ عِنْدَهَا شَيْءٌ، فَعَمَدَتْ إِلَى نِحْيِهَا الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ السَّمْنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوجَدَتْ فِيهِ سَمْنًا، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا إِدَامَ بَنِيهَا، حَتَّى عَصَرَتْهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَعَصَرْتِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ تَرَكْتِيهِ مَا زَالَ ذَلِكَ مُقِيمًا[٢]. [كتب (١٤٧٩٩)، رسالة (١٤٧٤٠)]

١٤٩٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقِ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ هُو وَامْرَأَتُهُ وَوصِيفٌ لَهُمْ، حَتَّى كَالُوهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ لَمْ تَكِيلُوهُ، لأَكَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ[٣]. [كتب (١٤٨٠٠)، رسالة (١٤٧٤١)]

١٤٩٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(٢)، أَنَّ بَنَّةَ الجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى قَوْمٍ فِي المَسْجِدِ، أَوْ فِي المَجْلِسِ، يَسُلُّونَ سَيْفًا بَيْنَهُمْ يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ مَغْمُودٍ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، أَولَمْ أَزْجُرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ فَإِذَا سَلَلْتُمُ السَّيْفَ فَلْيَغْمِدْهُ الرَّجُلُ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ كَذَلِكَ[٤]. [كتب (١٤٨٠١)، رسالة (١٤٧٤٢)]

١٤٩٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، وَحَسَنٌ، وَاللَّفْظُ لَفْظُ حَسَنٍ، قَالاَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقال موسى».

(٢) قوله: «عن جابر» سقط من المطبوع من طبعة الرسالة، وهو على الصواب في النسخ الخطية المعتمدة.
- قال الترمذي: رَوى ابنُ لهيعة، هذا الحديث، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن بَنَّة الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم. «سنن الترمذي» (٢١٦٣).
وأخرجه على الصواب، من طريق ابن لهيعة، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن بَنَّة: ابن سعد ٥/ ٢٧٠، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ١٠٢، والطبراني (١١٩٠).

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، برقم (٥٨٦٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٦) من حديث البراء بن عازب.

[٢] مسلم، بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٢٨٠).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٢٨١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلُولًا] (٧/ ٢٩١): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَفِيهِ لِينٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الرَّجُلُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً لِصَلاَةِ العَتَمَةِ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْنَا، حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسُوا، فَخَطَبَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ[١]. [كتب (١٤٨٠٢)، رسالة (١٤٧٤٣)]

١٤٩٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مِنْ نَفْسِهِ[٢]. [كتب (١٤٨٠٣)، رسالة (١٤٧٤٤)]

١٤٩٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُوتِرُ عِشَاءً، ثُمَّ يَرْقُدُ، قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمُ القِيَامَ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ[٣]. [كتب (١٤٨٠٤)، رسالة (١٤٧٤٥)]

١٤٩٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ، وَهِيَ كُلَّ لَيْلَةٍ[٤]. [كتب (١٤٨٠٥)، رسالة (١٤٧٤٦)]

١٤٩٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نُعْمَانَ بْنَ قَوْقَلٍ جَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَحَرَّمْتُ الحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الحَلاَلَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَفَأَدْخُلُ الجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا[٥]. [كتب (١٤٨٠٦)، رسالة (١٤٧٤٧)]

١٤٩٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفًا فِي الصَّلاَةِ[٦]. [كتب (١٤٨٠٧)، رسالة (١٤٧٤٨)]

١٤٩٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وَقْتِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، برقم (٥٧٢)، وبابُ مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ وَفَضْلِ المَسَاجِدِ، برقم (٦٦١)، وبَابُ فَصِّ الخَاتَمِ، برقم (٥٨٦٩)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، برقم (٦٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٣).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، برقم (٧٥٥).

[٤] مسلم، بَاب: فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ مُسْتَجَابٌ فِيهَا الدُّعَاءُ، برقم (٧٥٧).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ الْإِيمَانِ الَّذِي يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، برقم (١٨) (١٥).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠) من حديث أنس رضي الله عنه بنحوه.

قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، زَمَانَ غَزَوْنَا بَنِي المُصْطَلِقِ[١]. [كتب (١٤٨٠٨)، رسالة (١٤٧٤٩)]

١٤٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنِ التَّصْفِيقِ وَالتَّسْبِيحِ، قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ فِي الصَّلاَةِ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ[٢]. [كتب (١٤٨٠٩)، رسالة (١٤٧٥٠)]

١٤٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتَّ مِرَارٍ قَبْلَ صَلاَةِ الخَوْفِ، وَكَانَتْ صَلاَةُ الخَوْفِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ[٣]. [كتب (١٤٨١٠)، رسالة (١٤٧٥١)]

١٤٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الغُسْلِ، قَالَ جَابِرٌ: أَتَتْ ثَقِيفٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا بِالغُسْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا أَنَا، فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَ ذَلِكَ[٤]. [كتب (١٤٨١١)، رسالة (١٤٧٥٢)]

١٤٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُبَاشِرُ الرَّجُلَ، فَقَالَ جَابِرٌ: زَجَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ[٥]. [كتب (١٤٨١٢)، رسالة (١٤٧٥٣)]

١٤٩٨٢- وَبِإِسْنَادِهِ(١) قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ المَرْأَةِ تُبَاشِرُ المَرْأَةَ، قَالَ: زَجَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ. [كتب (١٤٨١٣)، رسالة (١٤٧٥٤)]

١٤٩٨٣- وَبِإِسْنَادِهِ(٢) قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ الصِّيَامَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ لِيَشْرَبَ مِنْهُ، فَيَسْمَعُ النِّدَاءَ، قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا نُحَدَّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَشْرَبْ[٦]. [كتب (١٤٨١٤)، رسالة (١٤٧٥٥)]

١٤٩٨٤- وَبِإِسْنَادِهِ(٣) عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي قَرْنَيْ(٤) شَيْطَانٍ[٧]. [كتب (١٤٨١٥)، رسالة (١٤٧٥٦)]

---

(١) ورد الإسناد كاملا في طبعة الرسالة.
(٢) ورد الإسناد كاملا في طبعة الرسالة.
(٣) ورد الإسناد كاملا في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قرن».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ؟ برقم (١١١٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ، برقم (١٢٠٣)، ومسلم، بَابُ تَسْبِيحِ الرَّجُلِ وَتَصْفِيقِ المَرْأَةِ إِذَا نَابَهُمَا شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٢٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] علقه البخاري في بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، برقم (٤١٢٥).

[٤] بنحوه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِفَاضَةِ المَاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ ثَلَاثًا، برقم (٣٢٨).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى العَوْرَاتِ، برقم (٣٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٦] خرجه أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ النِّدَاءَ وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، برقم (٢٣٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أَوْقَاتِ الطَّوَافِ] (٣/ ٢٤٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ حَسَّنُوا حَدِيثَهُ».

١٤٩٨٥- وَبِإِسْنَادِهِ(١) قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الهَدْيِ، قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ارْكَبْهَا بِالمَعْرُوفِ، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا[١]. [كتب (١٤٨١٦)، رسالة (١٤٧٥٧)]

١٤٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ[٢]. [كتب (١٤٨١٧)، رسالة (١٤٧٥٨)]

١٤٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ النَّحْرِ، فَقَالَ جَابِرٌ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ بِالمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَحَرَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ كَانَ نَحَرَ أَنْ يُعِيدَ نَحْرًا آخَرَ، وَلاَ يَنْحَرُوا، حَتَّى يَنْحَرَ[٣]. [كتب (١٤٨١٨)، رسالة (١٤٧٥٩)]

١٤٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُوالِي مَوالِيَ الرَّجُلِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَقَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُمْ، ثُمَّ كَتَبَ: إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ أَنْ يُوالِيَ مَوالِيَ رَجُلٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ[٤]. [كتب (١٤٨١٩)، رسالة (١٤٧٦٠)]

١٤٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ، تَخِرُّ مَرَّةً، وَتَسْتَقِيمُ مَرَّةً، وَمَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزِ، لاَ يَزَالُ مُسْتَقِيمًا، حَتَّى يَخِرَّ، وَلاَ يَشْعُرُ.

قَالَ حَسَنٌ: الأَرْزَةِ[٥]. [كتب (١٤٨٢٠)، رسالة (١٤٧٦١)]

١٤٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ خُسُوفِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ إِذَا خَسَفَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، حَتَّى يَنْجَلِيَ خُسُوفُ أَيِّهِمَا خَسَفَ[٦]. [كتب (١٤٨٢١)، رسالة (١٤٧٦٢)]

١٤٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ:

---

(١) ورد الإسناد كاملا في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنِ احْتَاجَ إِلَيْهَا، برقم (١٣٢٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٤)، ومسلم في الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، برقم (١١٣٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] النسائي، ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الْإِمَامِ، برقم (٤٣٩٨).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَوَلِّي الْعَتِيقِ غَيْرَ مَوَالِيهِ، برقم (١٥٠٧).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ، برقم (٥٦٤٤)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر، برقم (٢٨٠٩).

[٦] بنحوه أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٧٨).

سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ القَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ، فَقَالَ جَابِرٌ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُحَيْمًا أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَلاَ لاَ يَدْخُلُ(١) الجَنَّةَ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ.

قَالَ جَابِرٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ قُتِلَ أَحَدٌ[١](٢). [كتب (١٤٨٢٢)، رسالة (١٤٧٦٣)]

١٤٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ القَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ، قَالَ: كُنَّا بِحُنَيْنٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُحَيْمًا أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ.

قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ قُتِلَ أَحَدٌ، قَالَ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ: قَتَلَ أَحَدًا[٢]. [كتب (١٤٨٢٣)، رسالة (١٤٧٦٤)]

١٤٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، أَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الطِّيَرَةِ وَالعَدْوَى شَيْئًا؟ قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُلُّ عَبْدٍ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ[٣]. [كتب (١٤٨٢٤)، رسالة (١٤٧٦٥)]

١٤٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ.

وصَلُّوا عَلَى المَيِّتِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَواءً[٤]. [كتب (١٤٨٢٥)، رسالة (١٤٧٦٦)]

١٤٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ، وَهُو القِطُّ[٥]. [كتب (١٤٨٢٦)، رسالة (١٤٧٦٧)]

١٤٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ[٦]. [كتب (١٤٨٢٧)، رسالة (١٤٧٦٨)]

١٤٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَأْكُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن لا يدخل».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قتَلَ أحدًا».

---

[١] لم أجده عند غيره، وفيه ابن لهيعة.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الإِسْرَاءِ] (٧/ ٤٩): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] مسلم، بَابٌ فِي تَحْسِينِ كَفَنِ المَيِّتِ، برقم (٩٤٣).

[٥] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٣٨٠٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ، برقم (١٢٧٩).

[٦] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦).

وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، إِنَّمَا طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ، رَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ، فَيُلْهَمُونَ(١) التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ[١]. [كتب (١٤٨٢٨)، رسالة (١٤٧٦٩)]

١٤٩٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ يُونُسُ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَالاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَهُو مُسْتَلْقِي(٢) عَلَى ظَهْرِهِ[٢]. [كتب (١٤٨٢٩)، رسالة (١٤٧٧٠)]

١٤٩٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْتَكِي حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبْتَ، لاَ يَدْخُلُهَا، فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَالحُدَيْبِيَةَ[٣]. [كتب (١٤٨٣٠)، رسالة (١٤٧٧١)]

١٥٠٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الهِجْرَةِ، وَلَمْ يَشْعُرْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِعْنِيهِ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ، حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعَبْدٌ هُو[٤]. [كتب (١٤٨٣١)، رسالة (١٤٧٧٢)]

١٥٠٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: رُمِيَ يَوْمَ الأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَحَسَمَهُ فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَحَسَمَهُ أُخْرَى، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَنَزَفَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تُخرِجْ نَفْسِي، حَتَّى تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَكَمَ أَنْ تُقْتَلَ رِجَالُهُمْ، وَيُسْتَحْيَا(٣) نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ، لِيَسْتَعِينَ بِهِمُ المُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَصَبْتَ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِهِمُ، انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَمَاتَ[٥]. [كتب (١٤٨٣٢)، رسالة (١٤٧٧٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ويلهمون».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مستلقٍ».

(٣) في طبعة الرسالة: «وتستحيا».

---

[١] مسلم، بَابُ فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا، برقم (٢٨٣٥).

[٢] مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩).

[٣] مسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، برقم (٢٤٩٥).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ مِنْ جِنْسِهِ مُتَفَاضِلًا، برقم (١٦٠٢).

[٥] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٨).

١٥٠٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَادَ غَزْوَهُمْ، فَدُلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى المَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الكِتَابُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأُخِذَ كِتَابُهَا مِنْ رَأْسِهَا، وَقَالَ: يَا حَاطِبُ، أَفَعَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ غِشًّا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ يُونُسُ: غِشًّا يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ نِفَاقًا، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ مُظْهِرٌ رَسُولَهُ وَمُتِمٌّ لَهُ أَمْرَهُ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ عَزِيزًا بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي مَعَهُمْ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَ هَذَا عِنْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلاَ أَضْرِبُ رَأْسَ هَذَا؟ قَالَ: أَتَقْتُلُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ[١]. [كتب (١٤٨٣٣)، رسالة (١٤٧٧٤)]

١٥٠٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحِجَامَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلاَمًا لَمْ يَحْتَلِمْ[٢]. [كتب (١٤٨٣٤)، رسالة (١٤٧٧٥)]

١٥٠٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا حَضَرُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَدِينَةِ فَبَعَثَ بِالهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ مِنَّا أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ[٣]. [كتب (١٤٨٣٥)، رسالة (١٤٧٧٦)]

١٥٠٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ[٤]. [كتب (١٤٨٣٦)، رسالة (١٤٧٧٧)]

١٥٠٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. [كتب (١٤٨٣٧)، رسالة (١٤٧٧٨)]

١٥٠٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي، وَقَالَ: إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يُخْبِرَنَّ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي المَنَامِ[٥]. [كتب (١٤٨٣٩ و١٤٨٣٨)، رسالة (١٤٧٧٩)]

---

(١) قوله: «ابن سعد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مختصرًا، مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، برقم (٢٤٩٥).

[٢] مسلم، بَاب: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٦).

[٣] النسائي، هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ؟ برقم (٢٧٩٢).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ البَوْلِ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ، برقم (٢٨١).

[٥] بنحوه مسلم، بَابُ لَا يُخْبِرُ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي المَنَامِ، برقم (٢٢٦٨).

١٥٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ(١) عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَقَالَ يُونُسُ: فَلْيَبْسُقْ(٢)، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٤٨٤٠)، رسالة (١٤٧٨٠)]

١٥٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي المَسْجِدِ، أَنْ لاَ يَجِيءَ بِهَا، إِلاَّ وَهُو آخِذٌ بِنُصُولِهَا[٢]. [كتب (١٤٨٤١)، رسالة (١٤٧٨١)]

١٥٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، وَيُونُس، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا، وَالبَيْتُ العَتِيقُ[٣]. [كتب (١٤٨٤٢)، رسالة (١٤٧٨٢)]

١٥٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَوقَعَ فِي نَفْسِي مَا اللهُ بِهِ أَعْلَمُ، قَالَ: قُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدَ عَلَيَّ أَنْ أَبْطَأْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوقَعَ فِي نَفْسِي مَا اللهُ أَعْلَمُ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، فَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوجِّهًا لِغَيْرِ القِبْلَةِ[٤]. [كتب (١٤٨٤٣)، رسالة (١٤٧٨٣)]

١٥٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَاصِلٌ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ مُنْتِنَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ المُؤْمِنِينَ[٥]. [كتب (١٤٨٤٤)، رسالة (١٤٧٨٤)]

١٥٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرٍ(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فليبزق».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فليبصُق».

(٣) في طبعة الرسالة: «جابر بن عبد الله».

---

[١] مسلم، كتاب الرُّؤْيَا، برقم (٢٢٦٢).

[٢] البخاري، بَاب: يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٤٥١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٧٠٧٣)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، برقم (٢٦١٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَوْلِهِ: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ] (٤/٣): «إسناده حسن».

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٤٠).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ] (٥/ ٩١): «رجاله ثقات».

وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا فَادْخُلُوا فَكُلُوا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ وَكَانُوا لاَ يَبْتَدِئُونَ(١)، حَتَّى يَبْدَأَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لُقْمَةً، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا لاَ نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ مُعَاذٍ(٢)، وَلاَ يَحْتَشِمُونَ مِنَّا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَّا[١]. [كتب (١٤٨٤٥)، رسالة (١٤٧٨٥)]

١٥٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَمَّارٌ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَكَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رُطَبًا وَشَرِبُوا مَاءً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ[٢]. [كتب (١٤٨٤٦)، رسالة (١٤٧٨٦)]

١٥٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا مُنَحَّرَةً، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْحَصِينَةَ الْمَدِينَةُ، وَأَنَّ الْبَقَرَ هُو(٣) وَاللهِ خَيْرٌ، قَالَ: فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: لَوْ أَنَّا أَقَمْنَا بِالْمَدِينَةِ، فَإِنْ دَخَلُوا عَلَيْنَا فِيهَا قَاتَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا دُخِلَ عَلَيْنَا فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَيْفَ يُدْخَلُ عَلَيْنَا فِيهَا فِي الإِسْلاَمِ؟ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ: شَأْنَكُمْ إِذًا، قَالَ: فَلَبِسَ لأْمَتَهُ، قَالَ: فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: رَدَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْيَهُ، فَجَاؤُوا، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، شَأْنَكَ إِذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ إِذَا لَبِسَ لأْمَتَهُ أَنْ يَضَعَهَا، حَتَّى يُقَاتِلَ[٣]. [كتب (١٤٨٤٧)، رسالة (١٤٧٨٧)]

١٥٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَرَأَيْتُهُ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: لِي: مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي[٤]. [كتب (١٤٨٤٨)، رسالة (١٤٧٨٨)]

١٥٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يبدؤون».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من آل سعد بن معاذ».
(٣) في طبعة الرسالة: «وأن البقر نفر».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَخَذَ شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ] (٤/ ١٧٢): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٣٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ] (٦/ ١٠٧): «رجاله رجال الصحيح».
[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٤٠).

وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ تُشْرِعُ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَشْرَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ[١].

[كتب (١٤٨٤٩)، رسالة (١٤٧٨٩)]

١٥٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: صَلِّ مَعِي، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ حِينَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ، فَأَسْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ثُلُثَ اللَّيْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَطْرَهُ[٢]. [كتب (١٤٨٥٠)، رسالة (١٤٧٩٠)]

١٥٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُتْبَةَ، وَقَالَ عَلِيٌّ، قَالَ: أَخبرنا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي مُصَبِّحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ، وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَادْعُوا لَهَا بِالبَرَكَةِ وَقَلِّدُوهَا، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا بِالأَوْتَارِ.

وقَالَ عَلِيٌّ: وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ[٣]. [كتب (١٤٨٥١)، رسالة (١٤٧٩١)]

١٥٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا حُدِّثَ الإِنْسَانُ حَدِيثًا وَالمُحَدِّثُ يَلْتَفِتُ(٢) حَوْلَهُ فَهُو أَمَانَةٌ[٤]. [كتب (١٤٨٥٢)، رسالة (١٤٧٩٢)]

١٥٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وحدثنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «يتلفت».

---

[١] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، برقم (٦١٣) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مختصرًا، أبو داود، بَابٌ فِي نَقْلِ الحَدِيثِ، برقم (٤٨٦٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ المَجَالِسَ أَمَانَةٌ، برقم (١٩٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ».

جَابِرٍ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الطَّاعُونِ: الفَارُّ مِنْهُ كَالفَارِّ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ[١]. [كتب (١٤٨٥٣)، رسالة (١٤٧٩٣)]

١٥٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا: رَجُلٌ جَهَدَهُ الصِّيَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ البِرَّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ[٢]. [كتب (١٤٨٥٤)، رسالة (١٤٧٩٤)]

١٥٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[٣]. [كتب (١٤٨٥٥)، رسالة (١٤٧٩٥)]

١٥٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِي وَمَالِي، حَتَّى أُقْتَلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، آدْخُلُ(١) الجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ لَيْسَ لَهُ عِنْدَكَ وَفَاؤُهُ(٢)[٤]. [كتب (١٤٨٥٦)، رسالة (١٤٧٩٦)]

١٥٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٤٨٥٧)، رسالة (١٤٧٩٧)]

١٥٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ فِي أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، وَلاَ يُنْكَحَانِ، إِلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَقْضِي اللهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عَمِّهِمَا، فَقَالَ: أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ[٥]. [كتب (١٤٨٥٨)، رسالة (١٤٧٩٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أأدخل». (٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وفاءٌ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَالثَّابِتِ فِيهِ وَالْفَارِّ مِنْهُ] (٢/٣١٥): «رجاله ثقات».

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٥).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ، برقم (٢٩٩٥).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْبَنَاتِ، برقم (٢٠٩٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ».

١٥٠٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي بَيْتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: صَلِّ بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا فِي مِلْحَفَةٍ قَدْ شَدَّهَا تَحْتَ الثَّنْدُوتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي[١]. [كتب (١٤٨٥٩)، رسالة (١٤٧٩٩)]

١٥٠٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ(١): حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صُفُوفِنَا فِي الصَّلاَةِ، صَلاَةِ الظُّهْرِ أَوِ العَصْرِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، ثُمَّ تَأَخَّرَ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: شَيْئًا صَنَعْتَهُ فِي الصَّلاَةِ لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ، قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ لآتِيَكُمْ بِهِ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَوْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، لاَ يَنْقُصُونَهُ شَيْئًا، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ اللاَّتِي إِنِ اؤْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ يُسْأَلْنَ بَخِلْنَ، وَإِنْ يَسْأَلْنَ(٢) أَلْحَفْنَ، قَالَ حُسَيْنٌ: وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا لُحَيَّ بْنَ عَمْرٍو(٣) يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الكَعْبِيُّ، قَالَ مَعْبَدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ وَهُوَ وَالِدٌ؟ فَقَالَ: لاَ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، قَالَ حُسَيْنٌ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ العَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، قَالَ حُسَيْنٌ: تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَغَشِيَتْكُمْ[٢]. [كتب (١٤٨٦٠)، رسالة (١٤٨٠٠)]

١٥٠٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الجَوَّابِ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ(٤)، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلاَمٌ لَحَّامٌ، فَقَالَ لَهُ: اجْعَلْ لَنَا طَعَامًا، لَعَلِّي أَدْعُو رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَادِسَ سِتَّةٍ، فَدَعَاهُمْ، فَاتَّبَعَهُمْ(٥) رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا قَدِ(٦) اتَّبَعَنَا، أَفَتَأْذَنُ لَهُ، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (١٤٨٦١)، رسالة (١٤٨٠١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «سألن».
(٣) قوله: «عمرو» سقط من هذا الموضع من طبعة الرسالة، وهو على الصواب في الموضع الثاني (٢١٢٥٠)، وطبعة عالم الكتب (١٤٨٦٠ و٢١٥٧٠).
(٤) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «عمار بن زريق»، بتقديم الزاي، وهو على الصواب في طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز، انظر «الإكمال» لابن ماكولا ٤/ ٥٧، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٤/ ١٧٩، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ١٨٩، وهو: عَمَّار بن رُزَيْق، الضَّبِّي التَّمِيمِي، أبو الأَحْوَص الكُوفِيّ.
(٥) في طبعة عالم الكتب: «واتبعهم».
(٦) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).
[٢] خرجه النسائي، بَابُ القَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلاَةِ الكُسُوفِ، برقم (١٤٩٦) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه.
[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ لِآخَرَ شَيْئًا جَازَ، برقم (٢٤٥٦)، ومسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ الضَّيْفُ إِذَا تَبِعَهُ غَيْرُ مَنْ دَعَاهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، وَاسْتِحْبَابِ إِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِلتَّابِعِ، برقم (٢٠٣٦) من حديث أبي مسعود رضي الله عنه.

١٥٠٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَقَالَ: طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ[١]. [كتب (١٤٨٦٢)، رسالة (١٤٨٠٢)]

١٥٠٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(١): فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالغَيْلُ(٢) العُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ العُشُورِ[٢]. [كتب (١٤٨٦٣)، رسالة (١٤٨٠٣)]

١٥٠٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: جِئْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الجِعْرَانَةِ، وَهُوَ يَقْسِمُ فِضَّةً فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ لِلنَّاسِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، اعْدِلْ، فَقَالَ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ لَقَدْ خِبْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَقْتُلْ هَذَا المُنَافِقَ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، أَوْ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٣]. [كتب (١٤٨٦٤)، رسالة (١٤٨٠٤)]

١٥٠٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَإِذَا أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا[٤]. [كتب (١٤٨٦٥)، رسالة (١٤٨٠٥)]

١٥٠٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَصَابَنَا عَطَشٌ بِالحُدَيْبِيَةِ، فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَوْرٌ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ هَكَذَا فِيهَا، وَقَالَ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، قَالَ: فَجَعَلَ المَاءُ يَتَخَلَّلُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، كَأَنَّهَا عُيُونٌ، فَوسِعَنَا وَكَفَانَا.

وَقَالَ حُصَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ: فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا[٥]. [كتب (١٤٨٦٦)، رسالة (١٤٨٠٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يقول».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «والسيل».

---

[١] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٤/ ٩٣).

[٢] مسلم، بَابُ مَا فِيهِ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُ الْعُشْرِ، برقم (٩٨١).

[٣] البخاري، بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ، برقم (٣١٣٨)، ومسلم في الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم (١٠٦٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَطْفَالِ] (٧/ ٢١٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَفِيهِ خِلَافٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٦)، وَبَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٥٢)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (٧٢) (١٨٥٦).

١٥٠٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ، مَا أَقْفَرَ(١) بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ[١]. [كتب (١٤٨٦٧)، رسالة (١٤٨٠٧)]

١٥٠٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، البَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ[٢]. [كتب (١٤٨٦٨)، رسالة (١٤٨٠٨)]

١٥٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ: كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ آصُعٍ، قَالَ: فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا[٣]. [كتب (١٤٨٦٩)، رسالة (١٤٨٠٩)]

١٥٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّائِمَةُ(٢) جُبَارٌ، وَالجُبُّ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ.

قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: الرِّكَازُ: الكَنْزُ العَادِيُّ[٤]. [كتب (١٤٨٧٠)، رسالة (١٤٨١٠)]

١٥٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمُ اليَوْمَ عَلَى دِينٍ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تَمْشُوا بَعْدِي القَهْقَرَى[٥]. [كتب (١٤٨٧١)، رسالة (١٤٨١١)]

١٥٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أفقر».

(٢) في عامة النسخ الخطية، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز: «السائبة»، وفي النسخة الكتانية الخطية، وطبعة الرسالة: «السائمة»، وهو المعروف من رواية خلف بن الوليد، وهو الذي أثبته أحمد بن حنبل.
- فقد سلف الحديث برقم (١٤٨١٦)، قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن محمد، وهو أبو إبراهيم المعقب، حدثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السائبة، (قال عبد الله: قال أبي: وقال خلف بن الوليد: السائمة) جبار.. الحديث.
- وقال ابن المُلَقِّن: أحمد، في «مُسنده» عَن خلف بن الوَليد، حَدثنا عباد بن عباد، عَن مجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر، رَفعه؛ السَّائمة جُبَار.. الحديث. «البدر المنير» ٨/ ٤٦٥ .

---

[١] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

[٢] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الهَدْيِ وَإِجْزَاءِ البَقَرَةِ وَالبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٣] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي الرِّكَازِ الخُمُسُ، برقم (١٤٩٩)، وبَابٌ: العَجْمَاءُ جُبَارٌ، برقم (٦٩١٣)، ومسلم، بَاب: جُرْحُ العَجْمَاءِ، وَالمَعْدِنِ، وَالبِئْرِ جُبَارٌ، برقم (١٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُرْمَةِ دِمَاءِ المُسْلِمِينَ وَأَمْوَالِهِمْ وَإِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا] (٧/ ٢٩٥): «فِيهِ مُجَالِدٌ وَفِيهِ خِلَافٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَم، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَمَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَهَا إِذَا هِيَ جَنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ، قَالَ: إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا[١]. [كتب (١٤٨٧٢)، رسالة (١٤٨١٢)]

١٥٠٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، وَقَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ(١): عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَتْ لِرِجَالٍ فُضُولُ أَرَضِينَ، فَكَانُوا يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ[٢]. [كتب (١٤٨٧٣)، رسالة (١٤٨١٣)]

١٥٠٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثنا مَاعِزٌ التَّمِيمِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: عَرْشُ إِبْلِيسَ فِي البَحْرِ، يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً، أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً لِلنَّاسِ[٣]. [كتب (١٤٨٧٤)، رسالة (١٤٨١٤)]

١٥٠٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، أَيَأْكُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ فِيهَا، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَتَنَخَّمُونَ، إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ جُشَاءً، وَرَشْحًا كَرَشْحِ المِسْكِ وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ(٢) النَّفَسَ[٤]. [كتب (١٤٨٧٥)، رسالة (١٤٨١٥)]

١٥٠٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ[٥]. [كتب (١٤٨٧٦)، رسالة (١٤٨١٦)]

١٥٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَنْ قَالَ حِينَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقال أبو مصعب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يلهمون».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، برقم (١٣١١)، ومسلم في الجنائز، باب القيام للجنازة، برقم (٩٦٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ، وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٣).

[٤] مسلم بَابٌ فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا، برقم (٢٨٣٥).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ، وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٢).

يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ(١)، إِلاَّ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٤٨٧٧)، رسالة (١٤٨١٧)]

١٥٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أُمَرَاءِ الفِتْنَةِ، قَدِمَ المَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُ جَابِرٍ، فَقِيلَ لِجَابِرٍ: لَوْ تَنَحَّيْتَ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ فَنُكِبَ، فَقَالَ: تَعِسَ مَنْ أَخَافَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ ابْنَاهُ، أَوْ أَحَدُهُمَا: يَا أَبَتِ، وَكَيْفَ أَخَافَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ مَاتَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ، فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ[٢]. [كتب (١٤٨٧٨)، رسالة (١٤٨١٨)]

١٥٠٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالجِعْرَانَةِ، وَفِي ثَوْبِ بِلاَلٍ فِضَّةٌ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْبِضُهَا لِلنَّاسِ يُعْطِيهِمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: اعْدِلْ، قَالَ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَقْتُلْ هَذَا المُنَافِقَ الخَبِيثَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَعَاذَ اللهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، هَذَا(٢) وَأَصْحَابُهُ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٣]. [كتب (١٤٨٧٩)، رسالة (١٤٨١٩)]

١٥٠٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ(٣) بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَنَائِمَ هَوَازِنَ بَيْنَ النَّاسِ بِالجِعْرَانَةِ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَقُومُ فَأَقْتُلَ هَذَا المُنَافِقَ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللهِ أَنْ تَتَسَامَعَ الأُمَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَالَ: النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابًا لَهُ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ المِرْمَاةُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

قَالَ مُعَانٌ: فَقَالَ لِي أَبُو الزُّبَيْرِ: فَعَرَضْتُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى الزُّهْرِيِّ، فَمَا خَالَفَنِي، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: النَّضِيُّ، قُلْتُ: القِدْحُ، فَقَالَ(٤): أَلَسْتَ بِرَجُلٍ عَرَبِيٍّ؟[٤]. [كتب (١٤٨٨٠)، رسالة (١٤٨٢٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الذي أنت وعدته».

(٢) في طبعة الرسالة: «إن هذا».

(٣) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» طبعة الرسالة إلى: «معاذ»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (١٨٩١)، وطبعة عالم الكتب (١٤٨٨٠).

(٤) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ، برقم (٦١٤)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ برقم (٤٧١٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ] (٣/ ٣٠٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] البخاري، بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ، برقم (٣١٣٨)، ومسلم في الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم (١٠٦٣).

[٤] انظر: المصدر السابق.

١٥٠٤٩ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ، قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَّا ذِكْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَوْطِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٤٨٨١)، رسالة (١٤٨٢١)]

١٥٠٥٠ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا سَيَّارٌ، أَبُو الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا، فَلَا يَأْتِ أَهْلَهُ طُرُوقًا، كَيْ تَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ[٢]. [كتب (١٤٨٨٢)، رسالة (١٤٨٢٢)]

١٥٠٥١ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحُجَيْنٌ، قَالَا: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ، فَبَايَعْنَاهُ، وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ، وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى المَوْتِ[٣]. [كتب (١٤٨٨٣)، رسالة (١٤٨٢٣)]

١٥٠٥٢ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رُومَانَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَعْطَى امْرَأَةً صَدَاقًا مِلْءَ يَدَيْهِ طَعَامًا، كَانَتْ لَهُ حَلَالًا[٤]. [كتب (١٤٨٨٤)، رسالة (١٤٨٢٤)]

١٥٠٥٣ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، أَوِ ابْنِ أَبِي الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي حَائِطٍ وَهُوَ يُحَوِّلُ المَاءَ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ، وَإِلَّا كَرَعْنَا، قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى العَرِيشِ، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءً، بَاتَ فِي شَنٍّ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَقَى صَاحِبَهُ[٥]. [كتب (١٤٨٨٥)، رسالة (١٤٨٢٥)]

١٥٠٥٤ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، جَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ: السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ، السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ[٦]. [كتب (١٤٨٨٦)، رسالة (١٤٨٢٦)]

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الخُلَفَاءِ، برقم (٤٦٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ طَلَبِ الوَلَدِ، برقم (٥٢٤٦)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الإِمَامِ الجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ القِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٦).

[٤] أبو داود، بَابُ قِلَّةِ المَهْرِ، برقم (٢١١٠).

[٥] البخاري، بَابُ شَوْبِ اللَّبَنِ بِالمَاءِ، برقم (٥٦١٣).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ، برقم (٨٨٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٥٠٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى النَّجَاشِي، وَصَفَّنَا(١) خَلْفَهُ صَفَّيْنِ[١]. [كتب (١٤٨٨٧)، رسالة (١٤٨٢٧)]

١٥٠٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الفَقِيرُ، حَدَّثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا، إِلاَّ دَارَاتِ وُجُوهِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١٤٨٨٨)، رسالة (١٤٨٢٨)]

١٥٠٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَكَمِ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ، وَلاَ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَ، إِلاَّ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الوَبَاءِ[٣]. [كتب (١٤٨٨٩)، رسالة (١٤٨٢٩)]

١٥٠٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَقِلُّوا الخُرُوجَ هَدْأَةً(٢)، فَإِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقًا يَبُثُّهُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الكَلْبِ، أَوْ نُهَاقَ الحَمِيرِ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ[٤]. [كتب (١٤٨٩٠)، رسالة (١٤٨٣٠)]

١٥٠٥٩- وَقَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: قَالَ يَزِيدُ: وَحَدَّثَنِي هَذَا الحَدِيثَ شُرَحْبِيلُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٤٨٩١)، رسالة (١٤٨٣٠)]

١٥٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي الأَحْمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[٦]. [كتب (١٤٨٩٢)، رسالة (١٤٨٣١)]

١٥٠٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لاَ أَدْرِي بِكَمْ رَمَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٧]. [كتب (١٤٨٩٣)، رسالة (١٤٨٣٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وصففنا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بعد هدأة».

---

[١] البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجِنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧).
[٢] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩١).
[٣] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلاَقِ الأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالمَوَاشِي بَعْدَ المَغْرِبِ، برقم (٢٠١٤).
[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيكِ وَالبَهَائِمِ، برقم (٥١٠٣) بنحوه.
[٥] انظر: المصدر السابق.
[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الخَذْفِ، برقم (١٢٩٩).
[٧] انظر: المصدر السابق.

١٥٠٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَنَا، فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً[١]. [كتب (١٤٨٩٤)، رسالة (١٤٨٣٣)]

١٥٠٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: تَمَتَّعْنَا مُتْعَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، الحَجَّ وَالنِّسَاءَ، فَنَهَانَا عُمَرُ عَنْهُمَا، فَانْتَهَيْنَا[٢]. [كتب (١٤٨٩٥)، رسالة (١٤٨٣٤)]

١٥٠٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا أَبُو المَلِيحِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ خَبَرٍ قَدِمَ عَلَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ لَهَا تَابِعٌ، قَالَ: فَأَتَاهَا فِي صُورَةِ طَيْرٍ، فَوقَعَ عَلَى جِذْعٍ لَهُمْ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَلاَ تَنْزِلُ فَنُخْبِرَكَ وَتُخْبِرَنَا، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ رَجُلٌ(١) حَرَّمَ عَلَيْنَا الزِّنَا، وَمَنَعَ مِنَّا(٢) القَرَارَ(٣). [كتب (١٤٨٩٦)، رسالة (١٤٨٣٥)][٣]

١٥٠٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، وَلاَ تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ[٤]. [كتب (١٤٨٩٧)، رسالة (١٤٨٣٦)]

١٥٠٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي مَوْلاَيَ المُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِيدَ الأَضْحَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا(٤) عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي[٥]. [كتب (١٤٨٩٨)، رسالة (١٤٨٣٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «رجل بمكة».

(٢) في طبعة الرسالة: «من».

(٣) «القرار»، بالقاف، وهكذا ورد في النسخ الخطية، و«مجمع الزوائد» ٨/ ٢٤٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٨٦)، و«أطراف المسند» ٢/ الورقة ٤٥، و«إتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٦٣٣٤/ ٣)، إذ أورده من طريق «مسند أحمد»، وطبعة عالم الكتب (١٤٨٩٦)، وفي طبعَتَي الرسالة والمكنز: «الفرار».

(٤) في طبعة الرسالة: «اللهم إن هذا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَبَّى بِالحَجِّ وَسَمَّاهُ، برقم (١٥٧٠)، ومسلم، بَابٌ فِي الْمُتْعَةِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢١٧).

[٢] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَخْبَرَ بِنُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٤٣): «رجاله وثقوا».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ، برقم (٣٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الشَّاةِ يُضَحَّى بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ، برقم (٢٨١٠)، والترمذي، بَابُ العَقِيقَةِ بِشَاةٍ، برقم (١٥٢١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

١٥٠٦٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا أَبُو المَلِيحِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ الصَّوْرِ(١) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَطَلَعَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، فَهَنَّأْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ لَبِثَ هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَطَلَعَ عُمَرُ، قَالَ: فَهَنَّأْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا ثَلاَثَ مِرَارٍ(٢)، قَالَ: فَطَلَعَ عَلِيٌّ[١]. [كتب (١٤٨٩٩)، رسالة (١٤٨٣٨)]

١٥٠٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ العَافِيَةُ مِنْهَا فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ.

قَالَ(٣) ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ[٢]. [كتب (١٤٩٠٠)، رسالة (١٤٨٣٩)]

١٥٠٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، وَعَفَّانُ قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ذَبَحْنَا(٤) يَوْمَ خَيْبَرَ الخَيْلَ وَالبِغَالَ وَالحَمِيرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ البِغَالِ وَالحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنِ الخَيْلِ[٣]. [كتب (١٤٩٠١)، رسالة (١٤٨٤٠)]

١٥٠٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ المُزَابَنَةِ وَالمُحَاقَلَةِ وَالمُخَابَرَةِ، وَالثُّنْيَا، وَالمُعَاوَمَةِ[٤]. [كتب (١٤٩٠٢)، رسالة (١٤٨٤١)]

١٥٠٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، فِيمَا أَحْسَبُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ[٥]. [كتب (١٤٩٠٣)، رسالة (١٤٨٤٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من تحت هذا الصور».

(٢) في طبعة الرسالة: «مرات».

(٣) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٤) قوله: «قال ذبحنا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٩٣)، ومسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٢] النسائي في الكبرى، بَابُ الحَثِّ عَلَى إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٥٧٢٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ، وَعَنِ المُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ المُعَاوَمَةِ؛ وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ الَّذِي يَكُونُ بِالفَلَاةِ وَيُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِرَعْيِ الكَلَأِ، وَتَحْرِيمِ مَنْعِ بَذْلِهِ، وَتَحْرِيمِ بَيْعِ ضِرَابِ الفَحْلِ، برقم (١٥٦٥).

١٥٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ[١]. [كتب (١٤٩٠٤)، رسالة (١٤٨٤٣)]

١٥٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.
قَالَ عَفَّانُ: قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٢]. [كتب (١٤٩٠٥)، رسالة (١٤٨٤٤)]

١٥٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْعُمْرَةُ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: لاَ[٣]. [كتب (١٤٩٠٦)، رسالة (١٤٨٤٥)]

١٥٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ جَابِرٌ عَمَّا يُدْعَى لِلْمَيِّتِ، فَقَالَ: مَا أَبَاحَ لَنَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ[٤]. [كتب (١٤٩٠٧)، رسالة (١٤٨٤٦)]

١٥٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو سُفْيَانَ، يَعْنِي الْمَعْمَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ[٥]. [كتب (١٤٩٠٨)، رسالة (١٤٨٤٧)]

١٥٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٦]. [كتب (١٤٩٠٩)، رسالة (١٤٨٤٨)]

١٥٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ[٧]. [كتب (١٤٩١٠)، رسالة (١٤٨٤٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الحجاج».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٥١) (١٩٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي العُمْرَةِ: أَوَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا؟ برقم (٩٣١)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ، برقم (١٥٠١).

[٥] مسلم، باب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦١).

[٦] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٧] ابن ماجة، بَابُ الشُّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ، برقم (٣٠٦٢).

١٥٠٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَائِرًا فِي مَنْزِلِنَا، فَرَأَى رَجُلًا شَعِثًا، فَقَالَ: أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ رَأْسَهُ، وَرَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثِيَابَهُ[١]. [كتب (١٤٩١١)، رسالة (١٤٨٥٠)]

١٥٠٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى نَبِيُّ اللهِ(١) صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ[٢]. [كتب (١٤٩١٢)، رسالة (١٤٨٥١)]

١٥٠٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، أخبَرنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَفَّنَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَمْزَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَالَ جَابِرٌ: ذَلِكَ الثَّوْبُ نَمِرَةٌ[٣]. [كتب (١٤٩١٣)، رسالة (١٤٨٥٢)]

١٥٠٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مَثَلَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّنَسِ[٤]. [كتب (١٤٩١٤)، رسالة (١٤٨٥٣)]

١٥٠٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَائِطٍ، فَلاَ يَبِعْهُ(٢)، حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١٤٩١٥)، رسالة (١٤٨٥٤)]

١٥٠٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، أَخبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ، قَالَ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ وَابْتَغُوا بِهِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ القِدْحِ، يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ[٦]. [كتب (١٤٩١٦)، رسالة (١٤٨٥٥)]

١٥٠٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَرْتَدُوا الصَّمَّاءَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «رسول الله».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يبيعه».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي غَسْلِ الثَّوْبِ وَفِي الْخُلْقَانِ، برقم (٤٠٦٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٥١) (١٩٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٩٩٧).

[٤] مسلم، باب فضل الصلوات الخمس، برقم (٦٦٨).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي، برقم (١٥٢٢).

[٦] مسند أبو يعلى، برقم (٢١٩٧).

فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ يَحْتَبِ(١) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[١]. [كتب (١٤٩١٧)، رسالة (١٤٨٥٦)]

١٥٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ مِنْ أَلَمٍ كَانَ بِظَهْرِهِ، أَوْ بِورِكِهِ، شَكَّ هِشَامٌ[٢]. [كتب (١٤٩١٨)، رسالة (١٤٨٥٧)]

١٥٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، حَتَّى يُطْعَمَ[٣]. [كتب (١٤٩١٩)، رسالة (١٤٨٥٨)]

١٥٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ[٤]. [كتب (١٤٩٢٠)، رسالة (١٤٨٥٩)]

١٥٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا فِي القَوْمِ مِنْ طَهُورٍ؟ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِفَضْلَةٍ فِي إِدَاوَةٍ، قَالَ: فَصَبَّهُ فِي قَدَحٍ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ إِنَّ القَوْمَ أَتَوْا بَقِيَّةَ الطَّهُورِ، فَقَالُوا: تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا، قَالَ: فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكُمْ، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ فِي القَدَحِ فِي جَوْفِ المَاءِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَسْبِغُوا الوُضُوءَ الطَّهُورَ، قَالَ: فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: وَالَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي، قَالَ: وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، لَقَدْ رَأَيْتُ المَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَهُ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا(٢) أَجْمَعُونَ.

قَالَ الأَسْوَدُ حَسِبْتُهُ، قَالَ: كُنَّا مِئَتَيْنِ، أَوْ زِيَادَةً[٥]. [كتب (١٤٩٢١)، رسالة (١٤٨٦٠)]

١٥٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا جَابِرُ، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يحتبين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ، برقم (٣٦٨)، وبَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، برقم (٥٨٤)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ، برقم (٥٧٠٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلاَحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ القَطْعِ، برقم (١٥٣٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ، برقم (١٢٠٣)، ومسلم، بَابُ تَسْبِيحِ الرَّجُلِ وَتَصْفِيقِ المَرْأَةِ إِذَا نَابَهُمَا شَيْءٌ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٤٢٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي اليَسَرِ، برقم (٣٠١٣).

نَعَم، قَالَ: أَثَيِّبًا نَكَحتَ أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَزَوَّجْتُهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، قَالَ: فَقَالَ لِي: فَهَلاَّ تَزَوَّجْتَهَا جُوَيْرِيَةً، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قُتِلَ أَبِي مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَتَرَكَ جَوارِيَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً كَإِحْدَاهُنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تَقْصَعُ قَمْلَةَ إِحْدَاهُنَّ، وَتَخِيطُ دِرْعَ إِحْدَاهُنَّ إِذَا تَخَرَّقَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنَّكَ نِعْمَ مَا رَأَيْتَ[١]. [كتب (١٤٩٢٢)، رسالة (١٤٨٦١)]

١٥٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى أَحَدَنَا إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ.

قَالَ: فَطَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ[٢]. [كتب (١٤٩٢٣)، رسالة (١٤٨٦٢)]

١٥٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ أَرَادَ الغَزْوَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ، وَلاَ عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلاَثَةَ، فَمَا لأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ جَمَلِهِ، إِلاَّ عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ، قَالَ: فَضَمَمْتُ اثْنَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً إِلَيَّ، وَمَا لِي، إِلاَّ عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي[٣]. [كتب (١٤٩٢٤)، رسالة (١٤٨٦٣)]

١٥٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ(١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: فَقَدْتُ جَمَلِي لَيْلَةً، فَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَشُدُّ لِعَائِشَةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْتُ جَمَلِي، أَوْ ذَهَبَ جَمَلِي، فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَذَا جَمَلُكَ، اذْهَبْ فَخُذْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَذَا جَمَلُكَ، اذْهَبْ فَخُذْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ، لاَ وَاللهِ مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، أَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي، حَتَّى أَتَيْنَا الجَمَلَ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، قَالَ: هَذَا جَمَلُكَ، قَالَ: وَقَدْ سَارَ النَّاسُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَى جَمَلِي فِي عُقْبَتِي، قَالَ: وَكَانَ جَمَلًا فِيهِ قِطَافٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا لَهْفَ أُمِّي، إِنْ يَكُونُ لِي، إِلاَّ جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدِي يَسِيرُ، قَالَ: فَسَمِعَ مَا قُلْتُ.

قَالَ: فَلَحِقَ بِي، فَقَالَ: مَا قُلْتَ يَا جَابِرُ قَبْلُ؟ قَالَ: فَنَسِيتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا قُلْتُ شَيْئًا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، يَا لَهْفَاهْ، إِنْ يَكُونُ لِي، إِلاَّ جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَجُزَ الجَمَلِ بِسَوْطٍ، أَوْ بِسَوْطِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَوْضَعَ، أَوْ أَسْرَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ، وَهُو يُنَازِعُنِي خِطَامَهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْتَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «نبيح العنزي».

---

[١] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٣] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يَتَحَمَّلُ بِمَالِ غَيْرِهِ يَغْزُو، برقم (٢٥٣٤).

بَائِعِي جَمَلَكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِوُقِيَّةٍ، قَالَ: قَالَ لِي: بَخٍ بَخٍ، كَمْ فِي أُوقِيَّةٍ مِنْ نَاضِحٍ وَنَاضِحٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا بِالمَدِينَةِ نَاضِحٌ أُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا مَكَانَهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: قَدْ أَخَذْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، قَالَ: فَنَزَلْتُ عَنِ الرَّحْلِ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: جَمَلَكَ، قَالَ: قَالَ لِي: ارْكَبْ جَمَلَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هُو بِجَمَلِي، وَلَكِنَّهُ جَمَلُكَ، قَالَ: كُنَّا نُرَاجِعُهُ مَرَّتَيْنِ فِي الأَمْرِ إِذَا أَمَرَنَا بِهِ، فَإِذَا أَمَرَنَا الثَّالِثَةَ لَمْ نُرَاجِعْهُ، قَالَ: فَرَكِبْتُ الجَمَلَ، حَتَّى أَتَيْتُ عَمَّتِي بِالمَدِينَةِ، قَالَ: وَقُلْتُ لَهَا: أَلَمْ تَرِيْ أَنِّي بِعْتُ نَاضِحَنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِأُوقِيَّةٍ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا أَعْجَبَهَا ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ نَاضِحًا فَارِهًا، قَالَ: ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَطٍ أَوْجَرْتُهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِخِطَامِهِ، فَقُدْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مُقَاوِمًا رَجُلًا يُكَلِّمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: دُونَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، جَمَلَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِخِطَامِهِ، ثُمَّ نَادَى بِلَالًا، فَقَالَ: زِنْ لِجَابِرٍ أُوقِيَّةً، وَأَوْفِهِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَوَزَنَ لِي أُوقِيَّةً، وَأَوْفَانِي الوَزْنَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَهُو قَائِمٌ يُحَدِّثُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَدْ وَزَنَ لِي أُوقِيَّةً، وَأَوْفَانِي، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُو كَذَلِكَ، إِذْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِي، وَلاَ أَشْعُرُ، قَالَ: فَنَادَى: أَيْنَ جَابِرٌ؟ قَالُوا: ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: أَدْرِكِ ائْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَانِي رَسُولُهُ يَسْعَى، قَالَ: يَا جَابِرُ، يَدْعُوكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: فَخُذْ جَمَلَكَ، قُلْتُ: مَا هُو جَمَلِي، وَإِنَّمَا هُو جَمَلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قُلْتُ: مَا هُو جَمَلِي، إِنَّمَا هُو جَمَلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: لَعَمْرِي، مَا نَفَعْنَاكَ لِنُنْزِلَكَ عَنْهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى عَمَّتِي بِالنَّاضِحِ مَعِي وَبِالوُقِيَّةِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا تَرَيْنَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَعْطَانِي أُوقِيَّةً، وَرَدَّ عَلَيَّ جَمَلِي[١]. [كتب (١٤٩٢٥)، رسالة (١٤٨٦٤)]

١٥٠٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، فِيمَا يَذْكُرُ مِنِ اجْتِهَادِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي العِبَادَةِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ مِنْ نَجْدٍ، فَأَصَابَ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ المُشْرِكِينَ إِلَى نَجْدٍ، فَغَشِينَا دَارًا(١) مِنْ دُورِ المُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَصَبْنَا امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم رَاجِعًا، وَجَاءَ صَاحِبُهَا، وَكَانَ غَائِبًا، فَذُكِرَ لَهُ مُصَابُهَا، فَحَلَفَ لاَ يَرْجِعُ، حَتَّى يُهَرِيقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم دَمًا، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، نَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، وَقَالَ: مَنْ رَجُلاَنِ يَكْلآنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ مِنْ عَدُوِّنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: نَحْنُ نَكْلَؤُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَخَرَجَا إِلَى فَمِ الشِّعْبِ دُونَ العَسْكَرِ، ثُمَّ قَالَ: الأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَتَكْفِينِي أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَكْفِيكَ آخِرَهُ، أَمْ تَكْفِينِي آخِرَهُ وَأَكْفِيكَ أَوَّلَهُ؟

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «درا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي قِصَّةِ بَعِيرِهِ] (٩/ ١٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

قَالَ: فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: بَلِ اكْفِنِي أَوَّلَهُ وَأَكْفِيكَ آخِرَهُ، فَنَامَ الْمُهَاجِرِيُّ، وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي، قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَبَيْنَا هُو فِيهَا يَقْرَؤُهَا، إِذْ جَاءَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ قَائِمًا، عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ الْقَوْمِ، فَيَنْتَزِعُ لَهُ بِسَهْمٍ، فَيَضَعُهُ فِيهِ، قَالَ: فَيَنْزِعُهُ، فَيَضَعُهُ وَهُو قَائِمٌ يَقْرَأُ فِي السُّورَةِ الَّتِي هُو فِيهَا، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقْطَعَهَا، قَالَ: ثُمَّ عَادَ لَهُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَانْتَزَعَهُ، فَوَضَعَهُ وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقْطَعَهَا، قَالَ: ثُمَّ عَادَ لَهُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ الثَّالِثَةَ بِسَهْمٍ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَانْتَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَالَ: لِصَاحِبِهِ: اقْعُدْ فَقَدْ أُتِيتُ، قَالَ: فَجَلَسَ الْمُهَاجِرِيُّ، فَلَمَّا رَآهُمَا صَاحِبُ الْمَرْأَةِ، هَرَبَ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ نُذِرَ بِهِ، قَالَ: وَإِذَا الأَنْصَارِيُّ يَمُوجُ دَمًا مِنْ رَمَيَاتِ صَاحِبِ الْمَرْأَةِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ الْمُهَاجِرِيُّ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَلاَ كُنْتَ آذَنْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَاكَ، قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِ افْتَتَحْتُهَا أُصَلِّي بِهَا، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَهَا، وَايْمُ اللهِ لَوْلاَ أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِهِ، لَقَطَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا[١]. [كتب (١٤٩٢٦)، رسالة (١٤٨٦٥)]

١٥٠٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِذَلِكَ مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ[٢]. [كتب (١٤٩٢٧)، رسالة (١٤٨٦٦)]

١٥٠٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ كُلِّ جَادٍّ بِعَشَرَةِ أَوْسُقٍ مِنْ تَمْرٍ بِقِنْوٍ يُعَلَّقُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ[٣]. [كتب (١٤٩٢٨)، رسالة (١٤٨٦٧)]

١٥٠٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَذِنَ لأَصْحَابِ الْعَرَايَا أَنْ يَبِيعُوهَا بِخَرْصِهَا يَقُولُ: الْوَسْقَ وَالْوَسْقَيْنِ، وَالثَّلاَثَةَ وَالأَرْبَعَةَ[٤]. [كتب (١٤٩٢٩)، رسالة (١٤٨٦٨)]

١٥٠٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ فَقَدَرَ أَنْ يَرَى مِنْهَا بَعْضَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهَا فَلْيَفْعَلْ[٥]. [كتب (١٤٩٣٠)، رسالة (١٤٨٦٩)]

---

[١] بنحوه أبو داود، بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الدَّمِ، برقم (١٩٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي حُقُوقِ الْمَالِ، برقم (١٦٦٢).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ الْمُعَاوَمَةِ؛ وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦) بنحوه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا، برقم (٢٠٨٢).

١٥٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعقُوبُ، حَدَّثنا أَبي، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا فَوْرَةَ العِشَاءِ، كَأَنَّهُ لِمَا يُخَافُ مِنَ الاحْتِضَارِ[١]. [كتب (١٤٩٣١)، رسالة (١٤٨٧٠)]

١٥١٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، وَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْمَرُهَا قَدْ بَتَّهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَعْمَرَهَا مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ اللهِ وَحَقِّهِ[٢]. [كتب (١٤٩٣٢)، رسالة (١٤٨٧١)]

١٥١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعقُوبُ، حَدَّثنا أَبي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَسْتَدْبِرَ القِبْلَةَ، أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهْرَقْنَا المَاءَ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ[٣]. [كتب (١٤٩٣٣)، رسالة (١٤٨٧٢)]

١٥١٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعقُوبُ، حَدَّثنا أَبي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الزُّرَقِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حِينَ تُوُفِّيَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَسُوِّيَ عَلَيْهِ، سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَبَّحْنَا طَوِيلًا، ثُمَّ كَبَّرَ فَكَبَّرْنَا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ سَبَّحْتَ، ثُمَّ كَبَّرْتَ؟ قَالَ لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَى هَذَا العَبْدِ الصَّالِحِ قَبْرُهُ، حَتَّى فَرَّجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ[٤]. [كتب (١٤٩٣٤)، رسالة (١٤٨٧٣)]

١٥١٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١)، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ[٥]. [كتب (١٤٩٣٥)، رسالة (١٤٨٧٤)]

١٥١٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ

---

(١) قوله: «ابن سعيد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «بن عبد الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٣) بمعناه.

[٢] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الِاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢) من حديث سلمان.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي ضَغْطَةِ الْقَبْرِ] (٣/ ٤٦): «فِيهِ مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، قَالَ الْحُسَيْنِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ. قُلْتُ: وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ غَيْرَهُ».

[٥] مسلم، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِانْتِعَالِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنَ النِّعَالِ، برقم (٢٠٩٦).

الحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، وَالصَّابِرُ فِيهِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ[١]. [كتب (١٤٩٣٦)، رسالة (١٤٨٧٥)]

١٥١٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ المُخَابَرَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ، حَتَّى يُطْعِمَ، إِلاَّ العَرَايَا[٢]. [كتب (١٤٩٣٧)، رسالة (١٤٨٧٦)]

١٥١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا المُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ المَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ[٣]. [كتب (١٤٩٣٨)، رسالة (١٤٨٧٧)]

١٥١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: طَائِرُ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي عُنُقِهِ.

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: يَعْنِي الطِّيَرَةَ[٤]. [كتب (١٤٩٣٩)، رسالة (١٤٨٧٨)]

١٥١٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَا أَحَدٌ يَدْعُو بِدُعَاءٍ، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ[٥]. [كتب (١٤٩٤٠)، رسالة (١٤٨٧٩)]

١٥١٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ، وَجَيْشَانُ مِنَ اليَمَنِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: المِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَمُسْكِرٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَإِنَّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ شَرِبَ(١) المُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الخَبَالِ؟ قَالَ: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ[٦]. [كتب (١٤٩٤١)، رسالة (١٤٨٨٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يشرب».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَالثَّابِتِ فِيهِ وَالْفَارِّ مِنْهُ] (٠٢/ ٣١٥): «رجاله ثقات».

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ الْمُعَاوَمَةِ؛ وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦).

[٣] البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢١) مختصرًا.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الْإِسْرَاءِ] (٧/ ٤٩): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلدَّاعِي مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي، برقم (٩٢) (٢٧٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ، برقم (٢٠٠٢).

١٥١١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ المَدِينِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُبَيِّعَةَ(١) السُّلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحْيَا أَبَاكَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يَرْجِعُونَ[١]. [كتب (١٤٩٤٢)، رسالة (١٤٨٨١)]

١٥١١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[٢]. [كتب (١٤٩٤٣)، رسالة (١٤٨٨٢)]

١٥١١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْيَهُودِ: إِنِّي سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الجَنَّةِ، وَهِيَ دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا: هِيَ خُبْزَةٌ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ[٣]. [كتب (١٤٩٤٤)، رسالة (١٤٨٨٣)]

١٥١١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثَنِي بَهْزٌ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ، حَتَّى تُشْقِحَ.

قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا تُشْقِحُ. قَالَ: تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[٤]. [كتب (١٤٩٤٥)، رسالة (١٤٨٨٤)]

١٥١١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً[٥]. [كتب (١٤٩٤٦)، رسالة (١٤٨٨٥)]

١٥١١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ[٦]. [كتب (١٤٩٤٧)، رسالة (١٤٨٨٦)]

١٥١١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «رَبِيعَة».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠١٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ، برقم (٢٩٩٥).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٦).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا، برقم (٢٥٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلُولًا، برقم (٢١٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ (١) كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الفَرَاشُ وَالجَنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهَا، قَالَ: وَهُو يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، قَالَ: وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي [١]. [كتب (١٤٩٤٨)، رسالة (١٤٨٨٧)]

١٥١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى دَارًا، فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَعْجَبُونَ، وَيَقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ، جِئْتُ فَخَتَمْتُ الأَنْبِيَاءَ [٢]. [كتب (١٤٩٤٩)، رسالة (١٤٨٨٨)]

١٥١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا [٣]. [كتب (١٤٩٥٠)، رسالة (١٤٨٨٩)]

١٥١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ [٤]. [كتب (١٤٩٥١)، رسالة (١٤٨٩٠)]

١٥١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْثَرُ بْنُ القَاسِمِ، أَبُو زُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَهْدَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى البَيْتِ غَنَمًا [٥]. [كتب (١٤٩٥٢)، رسالة (١٤٨٩١)]

١٥١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا المُفَضَّلُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ عَمْرِو (٢) بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: مثلي ومثل الأنبياء».

(٢) في الميمنية، وطبعَتي الرسالة والمكنز: «عُمَر»، وفي «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٥٣، و«أطراف المسند» (١٦٧٤)، و«فتح الباري» ١٣/ ٤١، و«إتحاف المهرة» (٣٠٧٥) لابن حَجَر، و«تعجيل المنفعة» (٧٩٦)، وطبعة عالم الكتب (١٤٩٥٣): «عَمرو». وقد ورد اسمه: «عُمَر»، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٧٢، و«الجرح والتعديل» ٦/ ١٢١، و«ثقات ابن حِبَّان» ٥/ ١٥٠، و«تعجيل المنفعة» (٧٦٩).

---

[١] مسلم، بَابُ شَفَقَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّتِهِ وَمُبَالَغَتِهِ فِي تَحْذِيرِهِمْ مِمَّا يَضُرُّهُمْ، برقم (٢٢٨٥).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ كَوْنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، برقم (٢٢٨٧).

[٣] البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجِنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ تَقْلِيدِ الغَنَمِ، برقم (١٧٠١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الهَدْيِ إِلَى الحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ القَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (٣٦٧) (١٣٢١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: مَنْ بَقِيَ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم؟ قَالَ: بَقِيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَمَّا سَلَمَةُ، فَقَدِ ارْتَدَّ عَنْ هِجْرَتِهِ، فَقَالَ جَابِرٌ: لاَ تَقُلْ ذَلِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ لأَسْلَمَ: ابْدُوا يَا أَسْلَمُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَرْتَدَّ بَعْدَ هِجْرَتِنَا، فَقَالَ: إِنَّكُمْ(١) مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ[١]. [كتب (١٤٩٥٣)، رسالة (١٤٨٩٢)]

١٥١٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ أُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اللَّهُمَّ هَذَا(٢) عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي[٢]. [كتب (١٤٩٥٤)، رسالة (١٤٨٩٣)]

١٥١٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ: صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ، قَالَ سَعِيدٌ: وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَادَ(٣) لَكُمْ[٣]. [كتب (١٤٩٥٥)، رسالة (١٤٨٩٤)]

١٥١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم الأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ، نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ وَأُتِيَ بِكَبْشٍ، فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِيَدِهِ، وَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي[٤]. [كتب (١٤٩٥٦)، رسالة (١٤٨٩٥)]

قال ابن حَجَر: عمر بن عبد الرحمن بن جَرْهَد، عن جابر، روى عنه: عبد الرحمن بن حَرمَلة بن الحُصَين، ذكره ابن أبي حاتم، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات»، وقال: هو أخو زُرعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جَرْهَد.

هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، وأظنه عَمرو بن عبد الرحمن الآتي ذكره فيمَن اسمه عَمرو.

ثم رأيتُ الحديث في «المسند»، من طريق عبد الرحمن بن حَرمَلة، عن مُحمد بن عبد الله بن الحصين، عن عَمرو بن عبد الرحمن. «تعجيل المنفعة» (٧٦٩).

(١) في طبعة الرسالة: «إنكم أنتم»، وفي طبعة عالم الكتب: «أنتم».

(٢) في طبعة الرسالة: «اللهم إن هذا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يُصَد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ بَدَا بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَا سَبَبٍ] (٥/ ٢٥٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعمرو هَذَا لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الشَّاةِ يُضَحَّى بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ، برقم (٢٨١٠)، والترمذي، بَابُ العَقِيقَةِ بِشَاةٍ، برقم (١٥٢١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٣] أبو داود، بَابُ لَحم الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١٨٥١) وقال: «إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْظَرُ بِمَا أَخَذَ بِهِ أَصْحَابُهُ». والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (٨٤٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ، وَالمُطَّلِبُ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ جَابِرٍ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الشَّاةِ يُضَحَّى بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ، برقم (٢٨١٠)، والترمذي، بَابُ العَقِيقَةِ بِشَاةٍ، برقم (١٥٢١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

١٥١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ أَتَعَجَّلُ، قُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ، قَالَ: ثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَأَلاَّ كَانَتْ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: انْطَلِقْ وَاعْمَلْ عَمَلًا كَيِّسًا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي لاَ تَطْرُقْهُنَّ لَيْلًا[١]. [كتب (١٤٩٥٧)، رسالة (١٤٨٩٦)]

١٥١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَمْشِيَ أَحَدُنَا فِي النَّعْلِ الوَاحِدَةِ[٢]. [كتب (١٤٩٥٨)، رسالة (١٤٨٩٧)]

١٥١٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ، حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ العِشَاءِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ[٣]. [كتب (١٤٩٥٩)، رسالة (١٤٨٩٨)]

١٥١٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُغْلِقَ الأَبْوَابَ، وَأَنْ نُوكِيَ(١) الأَسْقِيَةَ، وَأَنْ نُطْفِئَ المَصَابِيحَ، وَأَنْ نَكْفَّ فَواشِيَنَا، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ.

ونَهَانَا أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، وَأَنْ يَمْشِيَ فِي النَّعْلِ الوَاحِدَةِ، وَعَنِ الصَّمَّاءِ، وَالاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٤]. [كتب (١٤٩٦٠)، رسالة (١٤٨٩٩)]

١٥١٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَلَمَّا طُفْنَا بِالبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهَلُّوا بِالحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، طَافُوا، وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ[٥]. [كتب (١٤٩٦١)، رسالة (١٤٩٠٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نوكي».

---

[١] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِذَا انْتَعَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، برقم (٢٠٩٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٣).

[٤] خرج شطره الأول مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٣)، وخرج شطره الأخير مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

١٥١٣٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ (١) عَمَلُهُ، قُلْنَا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ[١]. [كتب (١٤٩٦٣ و١٤٩٦٢)، رسالة (١٤٩٠١)]

١٥١٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الخَيْلَ وَالبِغَالَ وَالحَمِيرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَنِ البِغَالِ وَالحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الخَيْلِ[٢]. [كتب (١٤٩٦٤)، رسالة (١٤٩٠٢)]

١٥١٣٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مَرَّ بِجَابِرٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: وَقَدْ أَعْيَا بَعِيرِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: بَعِيرِي قَدْ رَزَمَ، قَالَ: فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ عَجُزِهِ، وَقَالَ عَفَّانُ: وَعَجُزُهُ سَوَاءٌ، فَدَعَا وَزَجَرَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَقْدُمُ الإِبِلَ، قَالَ: فَأَتَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ البَعِيرُ؟ قُلْتُ: مَا زَالَ يَقْدُمُهَا، قَالَ: بِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ فَقُلْتُ: بِثَلاَثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، قَالَ: فَبِعْنِي بِالثَّمَنِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ المَدِينَةَ خَطَمْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم، فَأَعْطَانِي الثَّمَنَ، وَأَعْطَانِي البَعِيرَ[٣]. [كتب (١٤٩٦٥)، رسالة (١٤٩٠٣)]

١٥١٣٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ[٤]. [كتب (١٤٩٦٦)، رسالة (١٤٩٠٤)]

١٥١٣٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمْيَتِهِ[٥]. [كتب (١٤٩٦٧)، رسالة (١٤٩٠٥)]

١٥١٣٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّهِمَا.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أحدكم».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧٣)، وبَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٣)، ومسلم، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٨١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي، فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ، برقم (٢٣٠٩)، ومسلم، بَابُ بَيْعِ البَعِيرِ وَاسْتِثْنَاءِ رُكُوبِهِ، برقم (٧١٥).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٨).

[٥] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٨).

قَالَ: وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: إِنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ يُعْجِبُهُ إِذَا دَخَلَ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا[١]. [كتب (١٤٩٦٨)، رسالة (١٤٩٠٦)]

١٥١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ: فَجَاءَ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ لَمَّا فَرَغَ: أَمَا(١) إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ[٢]. [كتب (١٤٩٦٩)، رسالة (١٤٩٠٧)]

١٥١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ[٣]. [كتب (١٤٩٧٠)، رسالة (١٤٩٠٨)]

١٥١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَقَقْتُ البَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنَا أَنَا، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ[٤]. [كتب (١٤٩٧١)، رسالة (١٤٩٠٩)]

١٥١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا[٥]. [كتب (١٤٩٧٢)، رسالة (١٤٩١٠)]

١٥١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مَطَرٌ، عَنْ رَجُلٍ أَحْسَبُهُ الحَسَنَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ أُعْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِهِ الدِّيَةَ[٦]. [كتب (١٤٩٧٣)، رسالة (١٤٩١١)]

١٥١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ(٢)، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى

---

(١) قوله: «أما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعَات عالم الكتب، والرسالة (١٤٩١٢)، والمكنز (١٥١٤١): «سَعيد بن يزيد»، وجاء على حاشية نسخة مكتبة الموصل الخطية: قوله: «سَعيد بن يزيد»، هكذا هو في «أطراف المسند» أيضًا، وفي ثلاثة أُصول: «سَعيد بن زيد».
وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١١٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٢٩٥٦): «سَعيد بن زيد».
قلنا: ويؤيده؛ أن سَعيد بن زيد هو الذي يروي عَن ليث بن أَبي سليم، ويروي عنه عَفان. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٤١.

---

[١] مسلم، بَاب: التَّحِيَّةُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (٥٨) (٨٧٥).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٣٧) (٥٤٠).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ، برقم (٥٧٠٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا، برقم (٦٢٥٠)، ومسلم في الآداب، باب كراهة قول المستأذن: أنا، إذا قيل: من هذا؟ برقم (٢١٥٥).

[٥] البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجِنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧).

[٦] أبو داود، بَابُ مَنْ يَقْتُلُ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ، برقم (٤٥٠٧).

الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا دَعْوَةً مِنَ المِصْرِ، أَوْ رَمْيَةً مِنَ المِصْرِ، فَهِيَ لَهُ[١]. [كتب (١٤٩٧٤)، رسالة (١٤٩١٢)]

١٥١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ فِي العِيدَيْنِ وَيُخْرِجُ أَهْلَهُ[٢]. [كتب (١٤٩٧٥)، رسالة (١٤٩١٣)]

١٥١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحَرَ البَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[٣]. [كتب (١٤٩٧٦)، رسالة (١٤٩١٤)]

١٥١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا أَتَى المَدِينَةَ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ المَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٤٩٧٧)، رسالة (١٤٩١٥)]

١٥١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتْعَتَيْنِ، الحَجَّ وَالنِّسَاءَ.

وقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: مُتْعَةَ الحَجِّ وَمُتْعَةَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا عَنْهُمَا، فَانْتَهَيْنَا[٥]. [كتب (١٤٩٧٨)، رسالة (١٤٩١٦)]

١٥١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً وَأَنَا شَاهِدٌ، قَالَ: أَحَدَّثَكَ(١) جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ نَنْبِذَ(٢) البُسْرَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَالزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا؟ قَالَ عَطَاءٌ: نَعَمْ[٦]. [كتب (١٤٩٧٩)، رسالة (١٤٩١٧)]

١٥١٤٧- وَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، وَأَنَا شَاهِدٌ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يُكْرِيهَا؟ قَالَ عَطَاءٌ: نَعَمْ[٧]. [كتب (١٤٩٨٠)، رسالة (١٤٩١٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثك».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ينبذ».

---

[١] النسائي في الكبرى، بَابُ الحَثِّ عَلَى إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٥٧٢٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالحُيَّضِ إِلَى المُصَلَّى، برقم (٩٧٤) من حديث أم عطية رضي الله عنها بمعناه.

[٣] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الهَدْيِ وَإِجْزَاءِ البَقَرَةِ وَالبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٤] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ الهِبَةِ المَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ المَقْبُوضَةِ، وَالمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ المَقْسُومَةِ، برقم (٢٦٠٤).

[٥] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي العُمْرَةِ، برقم (١٢٤٩).

[٦] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٦).

[٧] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

١٥١٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ الفَتْحِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ: صَلِّ هَا هُنَا، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: صَلِّ هَا هُنَا، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: شَأْنَكَ إِذًا[١]. [كتب (١٤٩٨١)، رسالة (١٤٩١٩)]

١٥١٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ بَهْزٌ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ: إِنَّ هَذَا، يَعْنِي الزُّهْرِيَّ، لاَ يَدَعُنَا نَأْكُلُ شَيْئًا، إِلاَّ أَمَرَنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْهُ، يَعْنِي مَا مَسَّتْهُ النَّارُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُ عَنْهُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ، فَقَالَ: إِذَا أَكَلْتَهُ فَهُو طَيِّبٌ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ وُضُوءٌ، فَإِذَا خَرَجَ فَهُو خَبِيثٌ عَلَيْكَ فِيهِ الوُضُوءُ، قَالَ: فَهَلْ بِالبَلَدِ أَحَدٌ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَقْدَمُ رَجُلٍ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ عِلْمًا، قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ بَهْزٌ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجِيءَ بِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ أَنَّهُمْ أَكَلُوا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ خُبْزًا وَلَحْمًا فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (١٤٩٨٢)، رسالة (١٤٩٢٠)]

١٥١٥٠- قَالَ: قَالَ لِعَطَاءٍ: مَا تَقُولُ، يَعْنِي فِي العُمْرَى؟ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ[٣]. [كتب (١٤٩٨٢م)، رسالة (١٤٩٢٠)]

١٥١٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُعَاوَمَةِ، فَقَالَ(١) أَحَدُهُمَا: وَبَيْعِ السِّنِينَ، وَعَنِ الثُّنْيَا وَرَخَّصَ فِي العَرَايَا[٤]. [كتب (١٤٩٨٣)، رسالة (١٤٩٢١)]

١٥١٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ لاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَتْفُلُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ[٥]. [كتب (١٤٩٨٤)، رسالة (١٤٩٢٢)]

١٥١٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، فَطُفْنَا بِالبَيْتِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَحِلَّ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى البَطْحَاءِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: عَهْدِي بِأَهْلِي اليَوْمَ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ، برقم (٣٣٠٥).

[٢] البخاري، بَابُ المِنْدِيلِ، برقم (٥٤٥٧) بنحوه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ العُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ، وَعَنِ المُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ المُعَاوَمَةِ؛ وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦).

[٥] مسلم، بَابٌ فِي صِفَاتِ الجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا، برقم (٢٨٣٥).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ لأَحْلَلْتُ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لأَنَّهُ سَاقَ الهَدْيَ، فَأَحْرَمْنَا حِينَ تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى[١]. [كتب (١٤٩٨٥)، رسالة (١٤٩٢٣)]

١٥١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، البَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ[٢]. [كتب (١٤٩٨٦)، رسالة (١٤٩٢٤)]

١٥١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَلَبَ وَسَأَلَ أَهْلَهُ الأُدْمَ، قَالُوا: مَا عِنْدَنَا، إِلاَّ خَلٌّ، قَالَ: فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ: نِعْمَ الإِدَامُ(١) الخَلُّ[٣]. [كتب (١٤٩٨٧)، رسالة (١٤٩٢٥)]

١٥١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا لاَ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّعَامِ، حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هُو يَبْدَأُ[٤]. [كتب (١٤٩٨٨)، رسالة (١٤٩٢٦)]

١٥١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَتُودًا جَذَعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُجْزِئُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، وَنَهَى أَنْ يَذْبَحُوا، حَتَّى يُصَلُّوا[٥]. [كتب (١٤٩٨٩)، رسالة (١٤٩٢٧)]

١٥١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ، وَسَيْفُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَرَطَهُ، ثُمَّ قَالَ: لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، قَالَ: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَتَأَخَّرُوا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الأدم».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى العُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ القَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

[٢] مسلم، بَابُ الاِشْتِرَاكِ فِي الهَدْيِ وَإِجْزَاءِ البَقَرَةِ وَالبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٣] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

[٤] النسائي في الكبرى، مَنْ يَبْدَأُ بِالأَكْلِ؟ برقم (٦٧٢٠).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ] (٤/ ٢٤): «رجاله رجال الصحيح».

وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ[١]. [كتب (١٤٩٩٠)، رسالة (١٤٩٢٨)]

١٥١٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُحَارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ بْنُ الحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أُعَاهِدُكَ أَنْ لاَ أُقَاتِلَكَ، وَلاَ أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ أَوِ العَصْرُ صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةً بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةً صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ لِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، وَلِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ[٢]. [كتب (١٤٩٩١)، رسالة (١٤٩٢٩)]

١٥١٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى العَالِيَةَ فَمَرَّ بِالسُّوقِ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَرَفَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّ هَذَا لَكُمْ؟ قَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ، قَالَ: بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا: وَاللهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْبًا فِيهِ أَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُو مَيِّتٌ، قَالَ: فَوَاللهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ[٣]. [كتب (١٤٩٩٢)، رسالة (١٤٩٣٠)]

١٥١٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، حَدَّثنا مُجَاهِدٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً[٤]. [كتب (١٤٩٩٣)، رسالة (١٤٩٣١)]

١٥١٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ بِالخُمُسِ، قَالَ: كَانَ يَحْمِلُ الرَّجُلَ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ الرَّجُلَ، ثُمَّ الرَّجُلَ[٥]. [كتب (١٤٩٩٤)، رسالة (١٤٩٣٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ القَائِلَةِ، برقم (٢٩١٠)، وبَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، برقم (٤١٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، مِنْ خُزَاعَةَ، وَهِيَ غَزْوَةُ المُرَيْسِيعِ، برقم (٤١٣٩)، ومسلم في الفضائل، باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس، برقم (٨٤٣).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ لَبَّى بِالحَجِّ وَسَمَّاهُ، برقم (١٥٧٠)، ومسلم، بَابٌ فِي المُتْعَةِ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، برقم (١٢١٧).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَسْمِ الْغَنِيمَةِ] (٥/ ٣٤٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

١٥١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعَا سَالِمًا، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: أَصَابَنَا عَطَشٌ، فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَوضَعَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ مَاءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَثُورُ مِنْ خِلاَلِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهَا عُيُونٌ، وَقَالَ عَمْرٌو، وَحُصَيْنٌ، كِلاَهُمَا قَالَ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، حَتَّى وَسِعَنَا وَكَفَانَا.

وَقَالَ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَلَوْ كُنَّا مِئَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا [١]. [كتب (١٤٩٩٥)، رسالة (١٤٩٣٣)]

١٥١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَتَرَكَ مُدَبَّرًا وَدَيْنًا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبِيعُوهُ فِي دَيْنِهِ، فَبَاعُوهُ بِثَمَانِمِئَةٍ [٢]. [كتب (١٤٩٩٦)، رسالة (١٤٩٣٤)]

١٥١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عَامِرٌ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: تُوُفِّيَ أَبِي (١) وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا (٢)، إِلاَّ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ، فَلاَ يَبْلُغُ مَا يَخْرُجُ سُدُسَ (٣) مَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ مَعِي لِكَيْلاَ تُفْحِشَ (٤) عَلَيَّ الغُرَمَاءُ، فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ، ثُمَّ دَعَا وَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَيْنَ غُرَمَاؤُهُ، فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ الَّذِي أَعْطَاهُمْ [٣]. [كتب (١٤٩٩٧)، رسالة (١٤٩٣٥)]

١٥١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ القَوْمِ يَوْمَ الأَحْزَابِ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ القَوْمِ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ القَوْمِ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ (٥) الزُّبَيْرُ [٤]. [كتب (١٤٩٩٨)، رسالة (١٤٩٣٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقلت إن أبي توفي»، وفي طبعة عالم الكتب: «إن أبي توفي».

(٢) في طبعة الرسالة: «عندي».

(٣) في طبعة الرسالة: «سنين».

(٤) في طبعة الرسالة: «يفحش».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حواريي».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٦).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب: المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه، برقم (٢١٥٤٧).

[٣] البخاري، بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ، برقم (٢٤٠٥)، وبَابُ قَضَاءِ الوَصِيِّ دُيُونَ المَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الوَرَثَةِ، برقم (٢٧٨١)، وبَابُ قوله: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران: ١٢٢] برقم (٤٠٥٣)، وبَابُ إِذَا قَاصَّ أَوْ جَازَفَهُ فِي الدَّيْنِ تَمْرًا بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، برقم (٢٣٩٦)، وبَابُ الصُّلْحِ بَيْنَ الغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ المِيرَاثِ وَالمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ، برقم (٢٧٠٩).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ، برقم (٢٨٤٦)، وبَابٌ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ برقم (٢٨٤٧)، وبَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ، برقم (٢٩٩٧)، وبَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، برقم (٣٧١٩)، ومسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤١٥).

١٥١٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بَايِعْنِي عَلَى الإِسْلاَمِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ جَاءَ مِنَ الغَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِلْنِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَ مِنَ الغَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَأَبَى، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: المَدِينَةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ(١) طِيبَهَا[١]. [كتب (١٤٩٩٩)، رسالة (١٤٩٣٧)]

١٥١٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمْ لُقْمَةٌ فَلْيُمِطْ مَا أَصَابَهَا مِنَ الأَذَى، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ[٢]. [كتب (١٥٠٠٠)، رسالة (١٤٩٣٨)]

١٥١٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى البَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً[٣]. [كتب (١٥٠٠١)، رسالة (١٤٩٣٩)]

١٥١٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ[٤]. [كتب (١٥٠٠٢)، رسالة (١٤٩٤٠)]

١٥١٧١- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٠٠٣)، رسالة (١٤٩٤٠)]

١٥١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١٥٠٠٤)، رسالة (١٤٩٤١)]

١٥١٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ، حَدَّثنا مَعْقِلٌ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ الجَزَرِيَّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُجَّاجًا لاَ نُرِيدُ، إِلاَّ الحَجَّ، وَلاَ نَنْوِي غَيْرَهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا سَرِفَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «وينصع».

[١] البخاري، بَابُ: المَدِينَةُ تَنْفِي الخَبَثَ، برقم (١٨٨٣)، وبَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً، برقم (٧٢١٦)، ومسلم، بَابُ المَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٣).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مختصرًا.

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٣).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢٨٧٨).

حَاضَتْ عَائِشَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ تَبْكِينَ؟ فَقَالَتْ(١): يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَنِي الأَذَى، قَالَ: إِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ يُصِيبُكِ مَا يُصِيبُهُنَّ قَالَ: وَقَدِمْنَا الكَعْبَةَ(٢) فِي أَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الحَجَّةِ أَيَّامًا، أَوْ لَيَالِيَ فَطُفْنَا بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَنَا، فَأَحْلَلْنَا الإِحْلاَلَ كُلَّهُ، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: خَرَجْنَا حُجَّاجًا لاَ نُرِيدُ، إِلاَّ الحَجَّ، وَلاَ نَنْوِي غَيْرَهُ.

حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَاتٍ، إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، أَوْ لَيَالِي(٣) خَرَجْنَا إِلَى عَرَفَاتٍ وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ المَنِيَّ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ العُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الحَجِّ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْيَ، وَلَوْلاَ الهَدْيُ لأَحْلَلْتُ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَبِّرْنَا خَبَرَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا اليَوْمَ، أَلِعَامِنَا هَذَا، أَوْ(٤) لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ بَلْ لِلأَبَدِ قَالَ: فَأَتَيْنَا عَرَفَاتٍ وَانْصَرَفْنَا مِنْهَا، ثُمَّ إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي قَدِ اعْتَمَرُوا، قَالَ: إِنَّ لَكِ مِثْلَ مَا لَهُمْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَوَقَفَ بِأَعْلَى وَادِي مَكَّةَ وَأَمَرَ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَهَا، حَتَّى بَلَغَتِ التَّنْعِيمَ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ[١]. [كتب (١٥٠٠٥)، رسالة (١٤٩٤٢)]

١٥١٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثنا الرَّبِيعُ، يَعْنِي ابْنَ صَبِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم صُبْحَ أَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الحَجَّةِ، مُهِلِّينَ بِالحَجِّ كُلُّنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَطُفْنَا بِالبَيْتِ وَصَلَّيْنَا الرَّكْعَتَيْنِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَقَصَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَحِلُّوا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: حِلُّ مَا يَحِلُّ لِلْحَلاَلِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ، قَالَ: فَغُشِيَتِ النِّسَاءُ، وَسَطَعَتِ المَجَامِرُ قَالَ خَلَفٌ: وَبَلَغَهُ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا، قَالَ: فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْيَ، وَلَوْ لَمْ أَسُقِ الهَدْيَ لأَحْلَلْتُ، أَلاَ فَخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، قَالَ: فَأَقَامَ القَوْمُ بِحِلِّهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَأَرَادُوا التَّوَجُّهَ إِلَى مِنًى، أَهَلُّوا بِالحَجِّ، قَالَ: فَكَانَ الهَدْيُ عَلَى مَنْ وَجَدَ، وَالصِّيَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجِدْ وَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ فِي هَدْيِهِمُ الجَزُورَ بَيْنَ سَبْعَةٍ، وَالبَقَرَةَ بَيْنَ سَبْعَةٍ، وَكَانَ طَوَافُهُمْ بِالبَيْتِ وَسَعْيُهُمْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعْيًا وَاحِدًا[٢]. [كتب (١٥٠٠٦)، رسالة (١٤٩٤٣)]

١٥١٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا قَطَنٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مكة».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ليال».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أم».

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى العُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ القَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

[٢] انظر: المصدر السابق.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ نَحْسَبُ، إِلاَّ أَنَّنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، نُودِيَ فِينَا: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، قَالَ: فَأَحَلَّ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ، إِلاَّ مَنْ كَانَ سَاقَ الهَدْيَ، قَالَ: وَبَقِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ مِئَةُ بَدَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ، فَقَالَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ نَبِيُّكَ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَعْطَاهُ نَيِّفًا عَلَى الثَّلاَثِينَ مِنَ البُدْنِ، قَالَ: ثُمَّ ثَبَتَا عَلَى إِحْرَامِهِمَا، حَتَّى بَلَغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ[١]. [كتب (١٥٠٠٧)، رسالة (١٤٩٤٤)]

١٥١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا[٢]. [كتب (١٥٠٠٨)، رسالة (١٤٩٤٥)]

١٥١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَأَرَاهُمْ مِثْلَ حَصَى الخَذْفِ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَقَالَ: لِتَأْخُذْ أُمَّتِي مَنَاسِكَهَا، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا[٣]. [كتب (١٥٠٠٩)، رسالة (١٤٩٤٦)]

١٥١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي المُصَبِّحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ[٤]. [كتب (١٥٠١٠)، رسالة (١٤٩٤٧)]

١٥١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الوَرَّاقُ، أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْزِلِي شَاسِعٌ وَأَنَا مَكْفُوفُ البَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الأَذَانَ قَالَ: فَإِنْ سَمِعْتَ الأَذَانَ، فَأَجِبْ وَلَوْ حَبْوًا، أَوْ زَحْفًا[٥]. [كتب (١٥٠١١)، رسالة (١٤٩٤٨)]

١٥١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الجَوَّابِ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَيْشًا لَيْلَةً، حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا[٦]. [كتب (١٥٠١٢)، رسالة (١٤٩٤٩)]

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] برقم (٣٤٩٣)، ومسلم، بَابُ خِيَارِ النَّاسِ، برقم (٢٥٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ، برقم (٨٨٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَةِ، برقم (٩٠٧) من حديث أبي عبس رضي الله عنه.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ يَجِبُ إِتْيَانُ الْمَسْجِدِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، برقم (٦٥٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ وَقْتِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، برقم (٥٧٢)، وبابُ مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ وَفَضْلِ

١٥١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ بِشَيْءٍ[١]. [كتب (١٥٠١٣)، رسالة (١٤٩٥٠)]

١٥١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَمْشِيَ أَحَدُنَا فِي النَّعْلِ الوَاحِدَةِ[٢]. [كتب (١٥٠١٤)، رسالة (١٤٩٥١)]

١٥١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرٍ قَالَ: رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ، أَوْ قَالَ: فِي جَوْفِهِ، فَمَاتَ، فَأُدْرِجَ فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُو، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٥٠١٥)، رسالة (١٤٩٥٢)]

١٥١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَفَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا كَانُوا، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ، أَنْتُمْ أَبْغَضُ الخَلْقِ إِلَيَّ، قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَذَبْتُمْ عَلَى اللهِ، وَلَيْسَ يَحْمِلُنِي بُغْضِي إِيَّاكُمْ(١) عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، قَدْ خَرَصْتُ عِشْرِينَ أَلْفَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلِي، فَقَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، قَدْ أَخَذْنَا فَاخْرُجُوا عَنَّا[٤]. [كتب (١٥٠١٦)، رسالة (١٤٩٥٣)]

١٥١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ العِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الأَرْضِ، اليَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَاليَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ، وَاليَوْمُ مِنْهَا كَالجُمُعَةِ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هَذِهِ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ وَهُو أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ك ف ر مُهَجَّاةٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ، يَرِدُ كُلَّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ، إِلاَّ المَدِينَةَ وَمَكَّةَ، حَرَّمَهُمَا اللهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ المَلاَئِكَةُ بِأَبْوَابِهَا، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ، وَالنَّاسُ فِي جَهْدٍ، إِلاَّ مَنْ تَبِعَهُ وَمَعَهُ نَهْرَانِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ، نَهْرٌ يَقُولُ الجَنَّةُ وَنَهْرٌ يَقُولُ النَّارُ فَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الجَنَّةَ فَهُو النَّارُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إليكم».

المَسَاجِدِ، برقم (٦٦١)، وبَابُ فَصِّ الخَاتَمِ، برقم (٥٨٦٩)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، برقم (٦٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّحُورِ] (٣/ ١٥٠): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِذَا انْتَعَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، برقم (٢٠٩٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الشَّهِيدِ يُغَسَّلُ، برقم (٣١٣٣).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الخَرْصِ، برقم (٣٤١٤).

وَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّارَ فَهُو الجَنَّةُ، قَالَ: وَيَبْعَثُ اللهُ مَعَهُ شَيَاطِينَ تُكَلِّمُ النَّاسَ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ، وَيَقْتُلُ نَفْسًا، ثُمَّ يُحْيِيهَا، فِيمَا يَرَى النَّاسُ، لاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا، إِلاَّ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَيَفِرُّ المُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ، فَيَأْتِيهِمْ فَيُحَاصِرُهُمْ فَيَشْتَدُّ حِصَارُهُمْ وَيُجْهِدُهُمْ جَهْدًا شَدِيدًا، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَيُنَادِي مِنَ السَّحَرِ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الكَذَّابِ الخَبِيثِ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا رَجُلٌ جِنِّيٌّ، فَيَنْطَلِقُونَ، فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتُقَامُ الصَّلاَةُ فَيُقَالُ لَهُ: تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللهِ، فَيَقُولُ: لِيَتَقَدَّمْ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ، فَإِذَا صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَحِينَ يَرَى الكَذَّابَ يَنْمَاثُ كَمَا يَنْمَاثُ المِلْحُ فِي المَاءِ، فَيَمْشِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ وَالحَجَرَ يُنَادِي: يَا رُوحَ اللهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ، فَلاَ يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَدًا، إِلاَّ قَتَلَهُ[١].

[كتب (١٥٠١٧)، رسالة (١٤٩٥٤)]

١٥٩٨٦ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً مِنَ اليَهُودِ بِالمَدِينَةِ وَلَدَتْ غُلاَمًا مَمْسُوحَةً عَيْنُهُ، طَالِعَةً نَاتِئَةً، فَأَشْفَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَكُونَ الدَّجَّالَ، فَوَجَدَهُ تَحْتَ قَطِيفَةٍ يُهَمْهِمُ، فَآذَنَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا أَبُو القَاسِمِ قَدْ جَاءَ فَاخْرُجْ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ مِنَ القَطِيفَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَهَا قَاتَلَهَا اللهُ لَوْ تَرَكَتْهُ لَبَيَّنَ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ صَائِدٍ، مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى حَقًّا وَأَرَى بَاطِلًا، وَأَرَى عَرْشًا عَلَى المَاءِ، قَالَ: فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ هُو: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَجَدَهُ فِي نَخْلٍ لَهُ يُهَمْهِمُ، فَآذَنَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا أَبُو القَاسِمِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَهَا قَاتَلَهَا اللهُ، لَوْ تَرَكَتْهُ لَبَيَّنَ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَطْمَعُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ كَلاَمِهِ شَيْئًا فَيَعْلَمَ هُو هُو أَمْ لاَ، قَالَ: يَا ابْنَ صَائِدٍ، مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى حَقًّا وَأَرَى بَاطِلًا، وَأَرَى عَرْشًا عَلَى المَاءِ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ هُو: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ(١) فَلُبِسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَتَرَكَهُ، وجَاءَ(٢) فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي نَفَرٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَأَنَا مَعَهُ، قَالَ: فَبَادَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَيْدِينَا، وَرَجَا أَنْ يَسْمَعَ مِنْ كَلاَمِهِ شَيْئًا، فَسَبَقَتْهُ أُمُّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا أَبُو القَاسِمِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَهَا قَاتَلَهَا اللهُ، لَوْ تَرَكَتْهُ لَبَيَّنَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ صَائِدٍ، مَا تَرَى قَالَ أَرَى حَقًّا وَأَرَى بَاطِلًا وَأَرَى عَرْشًا عَلَى المَاءِ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: آمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ(٣)، فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

(١) في طبعة عالم الكتب: «ورسوله».

(٢) في طبعة الرسالة: «ثم جاء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ورسله».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ] (٧/ ٣٤٤): «رجاله رجال الصحيح».

عَليه وَسَلم: يَا ابْنَ صَائِدٍ، إِنَّا قَدْ خَبَأْنَا لَكَ خَبِيئًا فَمَا هُوَ؟ قَالَ: الدُّخُّ الدُّخُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اخْسَأ(١) اخْسَأْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: ائْذَنْ لِي، فَأَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ يَكُنْ هُو فَلَسْتَ صَاحِبَهُ، إِنَّمَا صَاحِبُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، وَإِنْ لاَ يَكُنْ هُو(٢) فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْتُلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ العَهْدِ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُشْفِقًا أَنَّهُ الدَّجَّالُ[١]. [كتب (١٥٠١٨)، رسالة (١٤٩٥٥)]

١٥١٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ إِلَى المَدِينَةِ[٢]. [كتب (١٥٠١٩)، رسالة (١٤٩٥٦)]

١٥١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي العَزْلَ.

قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: آنْتَ(٣) سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ؟ قَالَ: لاَ[٣]. [كتب (١٥٠٢٠)، رسالة (١٤٩٥٧)]

١٥١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَاعَهُ[٤]. [كتب (١٥٠٢١)، رسالة (١٤٩٥٨)]

١٥١٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ، فَقَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (١٥٠٢٢)، رسالة (١٤٩٥٩)]

١٥١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ مَرَّةً العِشَاءَ، فَقَرَأَ سُورَةَ البَقَرَةِ، فَعَمَدَ رَجُلٌ فَانْصَرَفَ، فَكَانَ مُعَاذٌ يَنَالُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اخسأ».

(٢) قوله: «هو» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنت».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي ابْنِ صَيَّادٍ] (٨/ ٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٩٨٠)، وبَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ، مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ، برقم (٥٤٢٤)، وبَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا، برقم (٥٥٦٧)، وبَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧٢).

[٣] النسائي في الكبرى، الْعَزْلُ وَذِكْرُ اخْتِلاَفِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ، برقم (٩٠٤٤).

[٤] مسلم، بَابُ الِابْتِدَاءِ فِي النَّفَقَةِ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَهْلِهِ ثُمَّ الْقَرَابَةِ، برقم (٩٩٧).

[٥] أبو داود، بَابُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (١١١٧).

مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: فَتَّانٌ فَتَّانٌ فَتَّانٌ(١)، أَوْ قَالَ: فَاتِنٌ فَاتِنٌ فَاتِنٌ، وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ.

قَالَ عَمْرٌو: لاَ أَحْفَظُهُمَا[١]. [كتب (١٥٠٢٣)، رسالة (١٤٩٦٠)]

١٥١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟[٢]. [كتب (١٥٠٢٤)، رسالة (١٤٩٦١)]

١٥١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِي قَالَ: صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ بِلاَدِكُمْ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ.

قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ قَالَ: وَكَانَ اسْمُهُ أَصْحَمَةَ[٣]. [كتب (١٥٠٢٥)، رسالة (١٤٩٦٢)]

١٥١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ[٤]. [كتب (١٥٠٢٦)، رسالة (١٤٩٦٣)]

١٥١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ وُلِدَ لَهُ غُلاَمٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ، فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٥]. [كتب (١٥٠٢٧)، رسالة (١٤٩٦٤)]

١٥١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي كَرِبٍ، أَوْ شُعَيْبَ بْنَ أَبِي كَرِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ[٦]. [كتب (١٥٠٢٨)، رسالة (١٤٩٦٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فتان فتان» مرتين.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا طَوَّلَ الإِمَامُ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ، فَخَرَجَ فَصَلَّى، برقم (٧٠٠، ٧٠١).

[٢] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٣] البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجَنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٥١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: ارْكَعْ[١].
[كتب (١٥٠٢٩)، رسالة (١٤٩٦٦)]

١٥١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثنا مَطَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَإِلاَّ فَلْيَدَعْهَا، وَلاَ يُكَارِيهَا[٢]. [كتب (١٥٠٣٠)، رسالة (١٤٩٦٧)]

١٥١٩٩- قَالَ: وَنَهَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ[٣].
[كتب (١٥٠٣١)، رسالة (١٤٩٦٨)]

١٥٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدِمَ الحَجَّاجُ المَدِينَةَ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَاجِرَةِ، وَالعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ، وَالمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُ، وَكَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ، قَالَ: كَانُوا أَوْ قَالَ: كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ[٤]. [كتب (١٥٠٣٢)، رسالة (١٤٩٦٩)]

١٥٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ أَبُو مَذْكُورٍ غُلاَمًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ القِبْطِيُّ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلَهُ مَالٌ غَيْرُهُ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ، خَتَنُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ بِثَمَانِمِئَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْفِقْهَا عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً(١) فَعَلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً(٢) فَعَلَى أَقَارِبِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً(٣) فَهَا هُنَا وَهَا هُنَا وَهَا هُنَا[٥]. [كتب (١٥٠٣٣)، رسالة (١٤٩٧٠)]

١٥٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فضلٌ».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فضلٌ».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فضلٌ».

---

[١] مسلم، بَاب: التَّحِيَّةُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (٥٨) (٨٧٥).
[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).
[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٦).
[٤] البخاري، بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ، برقم (٥٦٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، برقم (٦٤٦).
[٥] مسلم، بَابُ الِابْتِدَاءِ فِي النَّفَقَةِ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَهْلِهِ ثُمَّ الْقَرَابَةِ، برقم (٩٩٧).

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَنَازِلِنَا وَهِيَ مِيلٌ، وَأَنَا أُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ[١]. [كتب (١٥٠٣٤)، رسالة (١٤٩٧١)]

١٥٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(١) قَالَ: بَلَغَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَبْدَ بِثَمَانِمِئَةٍ، وَدَفَعَهُ إِلَى مَوَالِيهِ[٢]. [كتب (١٥٠٣٥)، رسالة (١٤٩٧٢)]

١٥٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمٌ فَسَمَّاهُ القَاسِمَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: وَاللهِ لاَ نَكْنِيكَ بِهِ أَبَدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَثْنَى عَلَى الأَنْصَارِ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٣]. [كتب (١٥٠٣٦)، رسالة (١٤٩٧٣)]

١٥٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ، يَحْمِلُهُ مَكْشُوفًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ كُنْتَ خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٥٠٣٧)، رسالة (١٤٩٧٤)]

١٥٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: شُعْبَةُ أَخبَرنا، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ جَابِرٌ: شَعْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ[٥]. [كتب (١٥٠٣٨)، رسالة (١٤٩٧٥)]

١٥٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي، فَقَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعَرًا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (١٥٠٣٩)، رسالة (١٤٩٧٦)]

---

(١) قوله: «بن عبد الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ الِابْتِدَاءِ فِي النَّفَقَةِ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَهْلِهِ ثُمَّ الْقَرَابَةِ، برقم (٩٩٧).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

[٤] البخاري، بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ، برقم (٥٦٠٥، ٥٦٠٦)، ومسلم في الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء، برقم (٢٠١١).

[٥] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الِاقْتِصَادِ فِي صَبِّ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ، وَتَقْدِيرُ الْمَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتُهُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي الْمَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

[٦] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الِاقْتِصَادِ فِي صَبِّ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ، وَتَقْدِيرُ الْمَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتُهُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي الْمَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

١٥٢٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ شُحُومُهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا[١]. [كتب (١٥٠٤٠)، رسالة (١٤٩٧٧)]

١٥٢٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، حَدَّثنا جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي الجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، قَالَ: فَالتَفَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[٢]. [كتب (١٥٠٤١)، رسالة (١٤٩٧٨)]

١٥٢١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ الكُفْرِ أَوِ الشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٥٠٤٢)، رسالة (١٤٩٧٩)]

١٥٢١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِقَوْمٍ فِي مَجْلِسٍ يَسُلُّونَ سَيْفًا، يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ مَغْمُودٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَزْجُرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ فَإِذَا سَلَّ أَحَدُكُمُ السَّيْفَ فَلْيَغْمِدْهُ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ أَخَاهُ[٤]. [كتب (١٥٠٤٣)، رسالة (١٤٩٨٠)]

١٥٢١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٥٠٤٤)، رسالة (١٤٩٨١)]

١٥٢١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينَةٍ(١) وَمَنَعَةٍ، فَقَالَ(٢) حِصْنٌ: كَانَ لِدَوْسٍ فِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حصين».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ المَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ، برقم (٢٢٣٦)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، برقم (١٥٨١).

[٢] البخاري، بَابٌ: إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الإِمَامِ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ، فَصَلاةُ الإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ، برقم (٩٣٦)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٥٨، ٢٠٦٤)، ومسلم، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٨٦٣).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ إِطْلَاقِ اسْمِ الْكُفْرِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، برقم (٨٢).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا، برقم (٢٥٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلُولًا، برقم (٢١٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

الجَاهِلِيَّةِ، فَأَبَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِلَّذِي ذَخَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلأَنْصَارِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى المَدِينَةِ، هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَاجْتَوُوا المَدِينَةَ، فَمَرِضَ، فَجَزِعَ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ، فَشَخَبَتْ يَدَاهُ، حَتَّى مَاتَ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ، فَرَآهُ فِي هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ، قَالَ: فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ[١]. [كتب (١٥٠٤٥)، رسالة (١٤٩٨٢)]

١٥٢١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا رَبَاحٌ المَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الجِمَارَ مِثْلَ(١) حَصَى الخَذْفِ[٢]. [كتب (١٥٠٤٦)، رسالة (١٤٩٨٣)]

١٥٢١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ فَيَخْطُبُ فَيَحْمَدُ اللهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَقُولُ: مَنْ يَهْدِهِ اللهُ، فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ، فَلاَ هَادِيَ لَهُ، إِنَّ خَيْرَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِلْوَرَثَةِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا، أَوْ دَيْنًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ، وَأَنَا وَلِيُّ(٢) المُؤْمِنِينَ[٣]. [كتب (١٥٠٤٧)، رسالة (١٤٩٨٤)]

١٥٢١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ الوَصَّافِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلًّا، فَقَالَ: كُلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ، إِنَّهُ هَلاَكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ، وَهَلاَكٌ بِالقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ[٤]. [كتب (١٥٠٤٨)، رسالة (١٤٩٨٥)]

١٥٢١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَتَى ابْنُهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ لَمْ نَزَلْ نُعَيَّرُ بِهَذَا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَوَجَدَهُ قَدْ أُدْخِلَ فِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بمثل».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأنا أولى».

---

[١] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ قَاتِلَ نَفْسِهِ لَا يَكْفُرُ، برقم (١١٦).
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الْجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الْخَذْفِ، برقم (١٢٩٩).
[٣] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٧).
[٤] مختصرًا مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

حُفْرَتِهِ، فَقَالَ: أَفَلاَ قَبْلَ أَنْ تُدْخِلُوهُ، فَأُخْرِجَ مِنْ حُفْرَتِهِ، فَتَفَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ[١]. [كتب (١٥٠٤٩)، رسالة (١٤٩٨٦)]

١٥٢١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ، وَكَانَ لَهُ عَبْدٌ قِبْطِيٌّ، فَأَعْتَقَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، وَكَانَ ذَا حَاجَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ ذَا حَاجَةٍ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَنْفِعَ بِهِ، فَبَاعَهُ مِنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّحَّامِ العَدَوِيِّ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ[٢]. [كتب (١٥٠٥٠)، رسالة (١٤٩٨٧)]

١٥٢١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: دَخَلَ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلًّا، فَقَالَ: كُلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ[٣]. [كتب (١٥٠٥١)، رسالة (١٤٩٨٨)]

١٥٢٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَرَضًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَبِيبًا، فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ[٤]. [كتب (١٥٠٥٢)، رسالة (١٤٩٨٩)]

١٥٢٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ فَقَالُوا: يَوْمُنَا هَذَا؟ قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ[٥]. [كتب (١٥٠٥٣)، رسالة (١٤٩٩٠)]

١٥٢٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٠٥٤)، رسالة (١٤٩٩١)]

١٥٢٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَبِيعُوا دِيَارَهُمْ يَنْتَقِلُونَ

---

[١] البخاري، بَابُ الكَفَنِ فِي القَمِيصِ الَّذِي يُكَفُّ أَوْ لا يُكَفُّ، وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ، برقم (١٧٢٠)، ومسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٧٣).

[٢] مسلم، بَابُ الِابْتِدَاءِ فِي النَّفَقَةِ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَهْلِهِ ثُمَّ الْقَرَابَةِ، برقم (٩٩٧).

[٣] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

[٤] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٧).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

قُرْبَ المَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: دِيَارَكُمْ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ[١].
[كتب (١٥٠٥٥)، رسالة (١٤٩٩٢)]

١٥٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وَلِيَ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ[٢]. [كتب (١٥٠٥٦)، رسالة (١٤٩٩٣)]

١٥٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي شِبْلٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ، حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ[٣]. [كتب (١٥٠٥٧)، رسالة (١٤٩٩٤)]

١٥٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، يَعْنِي العَدَنِيَّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ.

قَالَ أَبِي(١): وَحَدَّثنَاهُ وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ[٤]. [كتب (١٥٠٥٩ و١٥٠٥٨)، رسالة (١٤٩٩٥)]

١٥٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ مِنْهُ(٢)[٥]. [كتب (١٥٠٦٠)، رسالة (١٤٩٩٦)]

١٥٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ الرَّاسِبِيُّ بِمَكَّةَ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، حَتَّى يُطْعِمَ[٦]. [كتب (١٥٠٦١)، رسالة (١٤٩٩٧)]

١٥٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَضَحَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي لأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: أَحْسِنْ، قُلْتُ: بِالشَّطْرِ، قَالَ: أَحْسِنْ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، إِنِّي

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «لما شرب له».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب فضل بعد الممشى إلى المسجد، وما جاء في احتساب الآثار، برقم (٤٩٨١).
[٢] مسلم، بَابٌ فِي تَحْسِينِ كَفَنِ المَيِّتِ، برقم (٩٤٣).
[٣] مسلم، بَابُ وَضْعِ الجَوَائِحِ، برقم (١٧) (١٥٣٥).
[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، برقم (١٠)، ومسلم بعضه في الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل، برقم (٤٠) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.
[٥] ابن ماجة، بَابُ الشُّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ، برقم (٣٠٦٢).
[٦] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

لاَ أُرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ، فَكَانَ(١) جَابِرٌ يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[١]. [كتب (١٥٠٦٢)، رسالة (١٤٩٩٨)]

١٥٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِالشُّفْعَةِ مَا لَمْ تُقْسَمْ، أَوْ يُوقَفْ حُدُودُهَا[٢]. [كتب (١٥٠٦٣)، رسالة (١٤٩٩٩)]

١٥٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَايَعَهُ، فَجَاءَهُ مَوْلاَهُ فَعَرَفَهُ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ(٢) أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ، حَتَّى يَسْأَلَهُ: حُرٌّ، أَوْ عَبْدٌ[٣]. [كتب (١٥٠٦٤)، رسالة (١٥٢٤٠٠٩)]

١٥٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ[٤]. [كتب (١٥٠٦٥)، رسالة (١٥٠٠١)]

١٥٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ(٣)، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ خَشْفًا أَمَامِي، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا بِلاَلٌ، قَالَ وَرَأَيْتُ قَصْرًا أَبْيَض بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالَ: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ، فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَوعَلَيْكَ أَغَارُ[٥]. [كتب (١٥٠٦٦)، رسالة (١٥٠٠٢)]

١٥٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، حَدَّثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ خَشْفًا أَمَامِي، يَعْنِي صَوْتًا[٦]. [كتب (١٥٠٦٧)، رسالة (١٥٠٠٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال فكان».

(٢) في طبعة الرسالة: «ثم لم يكن يبايع».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن محمد يعني ابن المنكدر».

---

[١] البخاري، بَابُ عِيَادَةِ المُغْمَى عَلَيْهِ، برقم (٥٦٥١)، وكِتَابُ الفَرَائِضِ، برقم (٦٧٢٣)، وبَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَيَقُولُ: «لا أدري»، أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا بِقِيَاسٍ، برقم (٧٣٠٩)، ومسلم في الفرائض، باب ميراث الكلالة، برقم (١٦١٦).

[٢] البخاري، بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ، برقم (٢٢١٣).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ مِنْ جِنْسِهِ مُتَفَاضِلًا، برقم (١٦٠٢).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤).

[٦] انظر: المصدر السابق.

١٥٢٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، يَعْنِي بَشِيرَ بْنَ عُقْبَةَ الدَّوْرَقِيَّ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: غَازِيًا، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا قَافِلِينَ، قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ فَلْيَتَعَجَّلْ، وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكَ، لَيْسَ فِي الجُنْدِ مِثْلُهُ، فَانْدَفَعْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا النَّاسُ خَلْفِي، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ قَامَ جَمَلِي، فَجَعَلَ لاَ يَتَحَرَّكُ، فَإِذَا صَوْتُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا شَأْنُ جَمَلِكَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ أَدْرِي مَا عَرَضَ لَهُ، قَالَ: اسْتَمْسِكْ وَأَعْطِنِي السَّوْطَ، فَأَعْطَيْتُهُ السَّوْطَ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً، فَذَهَبَ بِيَ البَعِيرُ كُلَّ مَذْهَبٍ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ ذَلِكَ: يَا جَابِرُ، أَتَبِيعُنِي جَمَلَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اقْدَم المَدِينَةَ فَقَدِمَ المَدِينَةَ فَدَخَلَ فِي طَوائِفَ مِنْ أَصْحَابِهِ المَسْجِدَ، فَعَقَلْتُ بَعِيرِي، فَقُلْتُ: هَذَا جَمَلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَخَرَجَ، فَجَعَلَ يُطِيفُ بِهِ وَيَقُولُ: نِعْمَ الجَمَلُ جَمَلِي، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ انْطَلِقْ فَأْتِنِي بِأَواقٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَعْطِهَا جَابِرًا فَقَبَضْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: آسْتَوْفَيْتَ(١) الثَّمَنَ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَلَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الجَمَلُ، أَوْ لَكَ(٢) الجَمَلُ، وَلَكَ الثَّمَنُ[١]. [كتب (١٥٠٦٨)، رسالة (١٥٠٠٤)]

١٥٢٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوكِّلِ، قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ شَهِدْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: تُوُفِّيَ وَالِدِي وَتَرَكَ عَلَيْهِ عِشْرِينَ وَسْقًا تَمْرًا دَيْنًا، وَلَنَا تُمْرَانٌ شَتَّى، وَالعَجْوَةُ لاَ يَفِي(٣) بِمَا عَلَيْنَا مِنَ الدَّيْنِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَبَعَثَ إِلَى غَرِيمِي، فَأَبَى، إِلاَّ أَنْ يَأْخُذَ العَجْوَةَ كُلَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْطَلِقْ، فَأَعْطِهِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرِيشٍ لَنَا أَنَا وَصَاحِبَةٌ لِي، فَصَرَمْنَا تَمْرَنَا وَلَنَا عَنْزٌ نُطْعِمُهَا مِنَ الحَشَفِ قَدْ سَمِنَتْ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلاَنِ إِلَيْنَا إِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعُمَرُ، فَقُلْتُ: مَرْحَبًا يَا رَسُولَ اللهِ، وَقُلْتُ لِعُمَرَ(٤): مَرْحَبًا يَا عُمَرُ.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا جَابِرُ، انْطَلِقْ بِنَا، حَتَّى نَطُوفَ فِي نَخْلِكَ هَذَا، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَطُفْنَا بِهَا، وَأَمَرْتُ بِالعَنْزِ فَذُبِحَتْ، ثُمَّ جِئْنَا بِوِسَادَةٍ، فَتَوسَّدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوِسَادَةٍ مِنْ شَعْرٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَأَمَّا عُمَرُ، فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مِنْ وِسَادَةٍ، ثُمَّ جِئْنَا بِمَائِدَةٍ لَنَا عَلَيْهَا رُطَبٌ وَتَمْرٌ وَلَحْمٌ، فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعُمَرَ، فَأَكَلاَ، وَكُنْتُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ نَشْوَتِي(٥) الحَيَاءُ، فَلَمَّا ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَضُ، قَالَتْ صَاحِبَتِي: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعَوَاتٌ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «استوفيت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولك».

(٣) في طبعة الرسالة: «تفي».

(٤) قوله: «وقلت لعمر» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «نشوي».

---

[١] خرجه مختصرًا بنحوه البخاري، بَابُ الهِبَةِ المَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ المَقْبُوضَةِ، وَالمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ المَقْسُومَةِ، برقم (٢٦٠٤).

مِنْكَ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَارَكَ اللهُ لَكُمْ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَارَكَ اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ بَعَثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى غُرَمَائِي، فَجَاؤُوا بِأَحْمِرَةٍ وَجَوالِيقَ، وَقَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِي أَنْ أَشْتَرِيَ لَهُمْ مِنَ العَجْوَةِ أُوفِيهِمُ العَجْوَةَ الَّذِي عَلَى أَبِي، فَأَوْفَيْتُهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، عِشْرِينَ وَسْقًا مِنَ العَجْوَةِ، وَفَضَلَ فَضْلٌ حَسَنٌ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُبَشِّرُهُ بِمَا سَاقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ، فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، فَقَالَ لِعُمَرَ: إِنَّ جَابِرًا قَدْ أَوْفَى غَرِيمَهُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَحْمَدُ اللهَ[١]. [كتب (١٥٠٦٩)، رسالة (١٥٠٠٥)]

١٥٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ[٢]. [كتب (١٥٠٧٠)، رسالة (١٥٠٠٦)]

١٥٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَلَ مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ[٣]. [كتب (١٥٠٧١)، رسالة (١٥٠٠٧)]

١٥٢٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ الخَيَّاطُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَضْحَى يَوْمًا مُحْرِمًا مُلَبِّيًا، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ[٤]. [كتب (١٥٠٧٢)، رسالة (١٥٠٠٨)]

١٥٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ حِينَ قَدِمُوا لَمْ يَزِيدُوا عَلَى طَوافٍ وَاحِدٍ[٥]. [كتب (١٥٠٧٣)، رسالة (١٥٠٠٩)]

١٥٢٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِي وَمَالِي، حَتَّى أُقْتَلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ أَأَدْخُلُ الجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ أَنْ تَدَعَ دَيْنًا لَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ لَهُ[٦]. [كتب (١٥٠٧٤)، رسالة (١٥٠١٠)]

١٥٢٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّمَلِ فِي الطَّوَافِ وَالْعُمْرَةِ، وَفِي الطَّوَافِ الْأَوَّلِ فِي الْحَجِّ، برقم (١٢٦٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] ابن ماجة، بَابُ الظِّلَالِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (٢٩٢٥).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السَّعْيَ لَا يُكَرَّرُ، برقم (١٢٧٩).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ، وَلاَ بِرْذَوْنٍ[١]. [كتب (١٥٠٧٥)، رسالة (١٥٠١١)]

١٥٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مِقْسَمٍ، قَالَ أَبِي: يَعْنِي عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي البَحْرِ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ[٢]. [كتب (١٥٠٧٦)، رسالة (١٥٠١٢)]

١٥٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ عَلَى نَاضِحٍ لِي فِي أُخْرَيَاتِ الرِّكَابِ، فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَرْبَةً، أَوْ قَالَ: فَنَخَسَهُ نَخْسَةً، قَالَ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي أَوَّلِ الرِّكَابِ، إِلاَّ مَا كَفَفْتُهُ، قَالَ: فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَزَادَنِي قَالَ أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ سُلَيْمَانُ: فَلاَ أَدْرِي كَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَالَ أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، ثُمَّ، قَالَ: هَلْ تَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا، قَالَ: قُلْتُ ثَيِّبًا، قَالَ: أَلاَ تَزَوَّجْتَهَا بِكْرًا تُلاَعِبُكَ وَتُلاَعِبُهَا، وَتُضَاحِكُكَ وَتُضَاحِكُهَا[٣]. [كتب (١٥٠٧٧)، رسالة (١٥٠١٣)]

١٥٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَكْلِ البَصَلِ وَالكُرَّاثِ، فَغَلَبَتْنَا الحَاجَةُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ المُنْتِنَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ[٤]. [كتب (١٥٠٧٨)، رسالة (١٥٠١٤)]

١٥٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ وَأَوْكُوا(١) الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهِ بِعُودٍ[٥]. [كتب (١٥٠٧٩)، رسالة (١٥٠١٥)]

١٥٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ[٦]. [كتب (١٥٠٨٠)، رسالة (١٥٠١٦)]

١٥٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأوكئوا».

---

[١] البخاري، بَابُ عِيَادَةِ المَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الحِمَارِ، برقم (٥٦٦٤).

[٢] ابن ماجة، بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ، برقم (٣٨٨).

[٣] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٤] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٣).

[٥] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٤).

[٦] مسلم، بَابُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ النَّارَ، برقم (٩٣).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ، فَهُو لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ[١]. [كتب (١٥٠٨١)، رسالة (١٥٠١٧)]

١٥٢٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، صَاحِبُ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ القِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ، أَوْ قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا، فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ، شَكَّ هِشَامٌ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيكُمُوهَا، فَإِذَا خَسَفَتْ فَصَلُّوا، حَتَّى تَنْجَلِيَ[٢]. [كتب (١٥٠٨٢)، رسالة (١٥٠١٨)]

١٥٢٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَخْلٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَهَمَّ بِهِمُ المُشْرِكُونَ، قَالَ: فَقَالُوا: دَعُوهُمْ، فَإِنَّ لَهُمْ صَلاَةً بَعْدَ هَذِهِ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَصْحَابِهِ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعَ الَّذِينَ سَجَدُوا رُؤُوسَهُمْ، سَجَدَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا قَامُوا فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، تَأَخَّرَ الَّذِينَ يَلُونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، فَقَامَ أَهْلُ الصَّفِّ الثَّانِي، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ إِلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ فَرَكَعُوا جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ، سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الآخَرُونَ[٣]. [كتب (١٥٠٨٣)، رسالة (١٥٠١٩)]

١٥٢٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَخِي بَنِي سَلِمَةَ، وَمَعِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الأَسْبَاطِ، مَوْلًى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، كَانَ يَتَّبِعُ العِلْمَ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ، فَقَالَ: خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسْجِدِهِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي: هُو بِالأَسْوَافِ عِنْدَ بَنَاتِ سَعْدِ بْنِ

---

[١] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

[٢] خرجه النسائي، بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ، برقم (١٤٩٦) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه.

[٣] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ، برقم (٣٠٨) (٨٤٠).

الرَّبِيعِ، أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ أَبِيهِنَّ، قَالَ: وَكُنَّ أَوَّلَ نِسْوَةٍ وَرِثْنَ مِنْ أَبِيهِنَّ فِي الإِسْلَامِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، حَتَّى جِئْتُ الأَسْوَافَ(١)، وَهُو مَالُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَوْرٍ مِنْ نَخْلٍ قَدْ رُشَّ لَهُ، فَهُو فِيهِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِغَدَاءٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ قَدْ صُنِعَ لَهُ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَكَلَ القَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلظُّهْرِ وَتَوَضَّأَ القَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ مَا بَقِيَ مِنْ قِسْمَتِهِ لَهُنَّ، حَتَّى حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَفَرَغَ مِنْ أَمْرِهِ مِنْهُنَّ، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضْلَ غَدَائِهِ مِنَ الخُبْزِ وَاللَّحْمِ، فَأَكَلَ وَأَكَلَ القَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ فَصَلَّى بِنَا العَصْرَ، وَمَا مَسَّ مَاءً، وَلاَ أَحَدٌ مِنَ القَوْمِ[١]. [كتب (١٥٠٨٤)، رسالة (١٥٠٢٠)]

١٥٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَسْأَلُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ أَخَا بَنِي سَلِمَةَ عَنِ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ المَاءَ عَلَى جِلْدِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ: إِنَّ شَعْرَ رَأْسِي كَثِيرٌ، وَأَخْشَى أَنْ لاَ تَغْسِلَهُ ثَلاَثُ غَرَفَاتٍ بِيَدَيَّ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: رَأْسُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ مِنْ رَأْسِكَ[٢]. [كتب (١٥٠٨٥)، رسالة (١٥٠٢١)]

١٥٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَبَحَ يَوْمَ العِيدِ كَبْشَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: حِينَ وَجَّهَهُمَا: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ، بِاسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ[٣]. [كتب (١٥٠٨٦)، رسالة (١٥٠٢٢)]

١٥٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ، يَعْنِي أَبَاهُ، عَنْ

---

(١) الأسواف؛ بالفاء، قال أبو عُبيد: الأسواف؛ مَوضعٌ بالمدينة. «غريب الحديث» ٤/١٥٦ .
وقال ابن الأثير: الأَسْوَاف؛ هو اسمٌ لحَرَم المدينة، الذي حَرَّمَه رسول الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وقد تكرر في الحديث. «النهاية» ٢/ ٤٢٢ .

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ، برقم (٢٨٤٦)، وبَابُ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ برقم (٢٨٤٧)، وبَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ، برقم (٢٩٩٧)، وبَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، برقم (٣٧١٩)، ومسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤١٥) مختصرًا.

[٢] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الاقْتِصَادِ فِي صَبِّ المَاءِ فِي الوُضُوءِ وَالغُسْلِ، وَتَقْدِيرِ المَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتُهُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي المَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

[٣] صحيح ابن خزيمة، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَوْجِيهِ الذَّبِيحَةِ لِلْقِبْلَةِ، وَالدُّعَاءِ عِنْدَ الذَّبْحِ، برقم (٢٨٩٩).

مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِكْرِمَةَ(١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُمَا دَخَلاَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلِمِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي مُلْتَحِفًا وَرِدَاؤُهُ عَلَى جِذْرِ(٢) مَسْجِدِهِ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا: إِنِّي إِنَّمَا صَلَّيْتُ لِتَرَيَانِي، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي هَكَذَا[١]. [كتب (١٥٠٨٧)، رسالة (١٥٠٢٣)]

١٥٢٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَنَحْنُ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا امْرِئٍ مِنَ النَّاسِ حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا حَقَّ مُسْلِمٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ، وَإِنْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ[٢]. [كتب (١٥٠٨٨)، رسالة (١٥٠٢٤)]

١٥٢٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ أُحُدٍ، أَمَا وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ، يَعْنِي سَفْحَ الْجَبَلِ[٣]. [كتب (١٥٠٨٩)، رسالة (١٥٠٢٥)]

١٥٢٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، مُرْتَحِلًا عَلَى جَمَلٍ لِي ضَعِيفٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، جَعَلَتِ الرِّفَاقُ تَمْضِي، وَجَعَلْتُ أَتَخَلَّفُ، حَتَّى أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْطَأَ بِي جَمَلِي هَذَا، قَالَ: فَأَنِخْهُ، وَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: أَعْطِنِي هَذِهِ الْعَصَا مِنْ يَدِكَ، أَوِ(٣) اقْطَعْ لِي عَصًا مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَخَسَهُ بِهَا نَخَسَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَرَكِبْتُ،

---

(١) في النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، والكتانية، ومكتبة الحرم المكي: «مُحمد بن عِكرِمة، عن عِكرِمة، عن إبراهيم»، وضرب في نسخة عبد الله بن سالم، على قوله: «عن عِكرِمة».

- وفي نسخة الكتب المصرية (٤٤٩)، و«أطراف المسند» (٢٢٢٥)، وطبعة المكنز: «عَن مُحمد بن عكرمة، عن عبد الله بن عكرمة، عن إبراهيم».

- وقوله: «عن عبد الله بن عكرمة» لم يرد في نسخة مكتبة الموصل الخطية، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة، وكُتب على حاشية نُسخَتَيْ عبد الله بن سالم، ومكتبة الموصل: في أصول ثلاثة، بعد قوله: «عَن مُحمد بن عكرمة»: «عَن عبد الله بن عكرمة»، وليس في «أطراف المسند»: «عبد الله بن عكرمة»، فليُراجع.

(٢) في طبعة الرسالة: «جُذُر».

(٣) في طبعة الرسالة: «أو قال».

---

[١] بنحوه خرجه مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٧) من حديث عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْيَمِينِ عِنْدَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ، برقم (٣٢٤٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ] (٦/ ١٢٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ».

فَخَرَجَ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ يُواهِقُ نَاقَتَهُ مُواهَقَةً، قَالَ: وَتَحَدَّثَ مَعِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَتَبِيعُنِي جَمَلَكَ هَذَا يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَسُمْنِي بِهِ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِدِرْهَمٍ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، إِذًا يَغْبِنُنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَبِدِرْهَمَيْنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى بَلَغَ الأُوقِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْ رَضِيتُ، قَالَ: قَدْ رَضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هُو لَكَ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لِي يَا جَابِرُ: هَلْ تَزَوَّجْتَ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: أَفَلاَ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ لَهُ سَبْعًا، فَنَكَحْتُ امْرَأَةً جَامِعَةً، تَجْمَعُ رُؤُوسَهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّا لَوْ قَدْ جِئْنَا صِرَارًا أَمَرْنَا بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، وَأَقَمْنَا عَلَيْهَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ بِنَا، فَنَفَضَتْ نَمَارِقَهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا مِنْ نَمَارِقَ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ، فَإِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ، فَاعْمَلْ عَمَلًا كَيِّسًا، قَالَ: فَلَمَّا جِئْنَا صِرَارًا، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، فَأَقَمْنَا عَلَيْهَا ذَلِكَ اليَوْمَ، فَلَمَّا أَمْسَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ وَدَخَلْنَا، قَالَ: فَأَخْبَرْتُ المَرْأَةَ الحَدِيثَ، وَمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: فَدُونَكَ، فَسَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَخَذْتُ بِرَأْسِ الجَمَلِ، فَأَقْبَلْتُ بِهِ، حَتَّى أَنَخْتُهُ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَلَسْتُ فِي المَسْجِدِ قَرِيبًا مِنْهُ، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَأَى الجَمَلَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا جَمَلٌ جَاءَ بِهِ جَابِرٌ، قَالَ: فَأَيْنَ جَابِرٌ؟ فَدُعِيتُ لَهُ، قَالَ: تَعَالَ أَيِ ابْنَ أَخِي[1]، خُذْ بِرَأْسِ جَمَلِكَ، فَهُو لَكَ، قَالَ: فَدَعَا بِلاَلًا، فَقَالَ: اذْهَبْ بِجَابِرٍ، فَأَعْطِهِ أُوقِيَّةً، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً، وَزَادَنِي شَيْئًا يَسِيرًا، قَالَ: فَوَاللهِ مَا زَالَ يَنْمِي عِنْدَنَا، وَنَرَى مَكَانَهُ مِنْ بَيْتِي[2]، حَتَّى أُصِيبَ أَمْسِ، فِيمَا أُصِيبَ النَّاسُ، يَعْنِي يَوْمَ الحَرَّةِ[1]. [كتب (٣٠٩٠ [illegible] ١٥٠٢٦]

١٥٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ، قَالَ: انْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، أَجْوَفَ حَطُوطٍ، إِنَّمَا نَنْحَدِرُ فِيهِ انْحِدَارًا، قَالَ: وَفِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، وَقَدْ كَانَ القَوْمُ كَمَنُوا لَنَا فِي شِعَابِهِ، وَفِي أَجْنَابِهِ[3] وَمَضَايِقِهِ، قَدْ أَجْمَعُوا وَتَهَيَّؤُوا وَأَعَدُّوا، قَالَ: فَوَاللهِ مَا رَاعَنَا وَنَحْنُ مُنْحَطُّونَ، إِلاَّ الكَتَائِبُ قَدْ شَدَّتْ عَلَيْنَا شَدَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَانْهَزَمَ النَّاسُ رَاجِعِينَ، فَاسْتَمَرُّوا لاَ يَلْوِي أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ، وَانْحَازَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ اليَمِينِ، ثُمَّ قَالَ: إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمَّ إِلَيَّ، أَنَا رَسُولُ اللهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: فقال أي ابن أخي».

(٢) في طبعة الرسالة: «بيتنا».

(٣) في طبعة الرسالة: «أحنائه».

قَالَ: فَلاَ شَيْءَ احْتَمَلَتِ الإِبِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَانْطَلَقَ النَّاسُ، إِلاَّ أَنَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَهْطًا مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ غَيْرَ كَثِيرٍ، وَفِيمَنْ(١) ثَبَتَ مَعَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ.

ومِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَابْنُهُ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحَارِثِ، وَرَبِيعَةُ بْنُ الحَارِثِ، وَأَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَهُو ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ هَوازِنَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ، فِي يَدِهِ رَايَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فِي رَأْسِ رُمْحٍ طَوِيلٍ لَهُ أَمَامَ النَّاسِ، وَهَوازِنُ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِرُمْحِهِ، وَإِذَا فَاتَهُ النَّاسُ رَفَعَهُ(٢) لِمَنْ وَرَاءَهُ، فَاتَّبَعُوهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوازِنَ، صَاحِبُ الرَّايَةِ عَلَى جَمَلِهِ ذَلِكَ، يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، إِذْ هَوى(٣) لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُرِيدَانِهِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ عَلِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَ عُرْقُوبَيِ الجَمَلِ، فَوقَعَ عَلَى عَجُزِهِ، وَوثَبَ الأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً أَطَنَّ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ، فَانْجَعَفَ عَنْ رَحْلِهِ وَاجْتَلَدَ النَّاسُ، فَواللهِ مَا رَجَعَتْ رَاجِعَةُ النَّاسِ مِنْ هَزِيمَتِهِمْ، حَتَّى وَجَدُوا الأَسْرَى مُكَتَّفِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٥٠٩٢ و١٥٠٩١)، رسالة (١٥٠٢٧)]

١٥٢٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: عَمِلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الخَنْدَقِ، قَالَ: فَكَانَتْ عِنْدِي شُوَيْهَةٌ عَنْزٍ جَذَعٍ سَمِينَةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَوْ صَنَعْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَمَرْتُ امْرَأَتِي، فَطَحَنَتْ لَنَا شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ، وَصَنَعَتْ لَنَا مِنْهُ خُبْزًا، وَذَبَحْتُ تِلْكَ الشَّاةَ، فَشَوَيْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْنَا وَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الانْصِرَافَ عَنِ الخَنْدَقِ، قَالَ: وَكُنَّا نَعْمَلُ فِيهِ نَهَارًا، فَإِذَا أَمْسَيْنَا رَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ شُوَيْهَةً كَانَتْ عِنْدَنَا، وَصَنَعْنَا مَعَهَا شَيْئًا مِنْ خُبْزِ هَذَا الشَّعِيرِ، فَأُحِبُّ أَنْ تَنْصَرِفَ مَعِي إِلَى مَنْزِلِي، وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ يَنْصَرِفَ مَعِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحْدَهُ، قَالَ: فَلَمَّا قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ أَمَرَ صَارِخًا فَصَرَخَ أَنِ انْصَرِفُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بَيْتِ جَابِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَقْبَلَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: فَجَلَسَ وَأَخْرَجْنَاهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَبَرَّكَ وَسَمَّى، ثُمَّ أَكَلَ وَتَوارَدَهَا النَّاسُ، كُلَّمَا فَرَغَ قَوْمٌ قَامُوا وَجَاءَ نَاسٌ، حَتَّى صَدَرَ أَهْلُ الخَنْدَقِ عَنْهَا[٢]. [كتب (١٥٠٩٣)، رسالة (١٥٠٢٨)]

---

(١) قوله: «وفيمن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «رفع».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أهوى».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ] (٦/ ١٧٨): «فِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ».

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٢)، ومسلم في الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه ذلك، برقم (٢٠٣٩).

١٥٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنِي مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا دُفِنَ سَعْدٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَبَّحَ النَّاسُ مَعَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ كَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مِمَّ سَبَّحْتَ؟ قَالَ: لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ قَبْرُهُ، حَتَّى فَرَّجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ[١]. [كتب (١٥٠٩٤)، رسالة (١٥٠٢٩)]

١٥٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا طَبَخْتُمُ اللَّحْمَ، فَأَكْثِرُوا المَرَقَ أَوِ المَاءَ، فَإِنَّهُ أَوْسَعُ، أَوْ أَبْلَغُ لِلْجِيرَانِ[٢]. [كتب (١٥٠٩٥)، رسالة (١٥٠٣٠)]

١٥٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ[٣]. [كتب (١٥٠٩٦)، رسالة (١٥٠٣١)]

١٥٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، وَسُئِلَ عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ(١): قَدْ كُنَّا نَصْنَعُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٥٠٩٧)، رسالة (١٥٠٣٢)]

١٥٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ(٢)، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حُبِسَ الوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الخَلَاءُ، فَجَعَلَ يَخْلُو فِي حِرَاءٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ حِرَاءٍ، إِذَا أَنَا بِحِسٍّ مِنْ فَوْقِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الَّذِي أَتَانِي فِي حِرَاءٍ(٣) فَوْقَ رَأْسِي عَلَى كُرْسِيٍّ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُ جُئِثْتُ عَلَى(٤) الأَرْضِ، فَلَمَّا أَفَقْتُ، أَتَيْتُ أَهْلِي مُسْرِعًا، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾[٥]. [كتب (١٥٠٩٨)، رسالة (١٥٠٣٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فقال:».

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «محمد بن حفصة»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٢٠٢٨)، وطبعة عالم الكتب (١٥٠٩٨).

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أتاني بحراء».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «إلى».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي ضَغْطَةِ الْقَبْرِ] (٣/٤٦): «فِيهِ مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، قَالَ الْحُسَيْنِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ. قُلْتُ: وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ غَيْرَهُ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، برقم (٢٠٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، برقم (١١١١) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] النسائي في الكبرى، الْعَزْلُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ، برقم (٩٠٤٤).

[٥] البخاري، سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ، برقم (٤٩٢٢)، ومسلم، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٦١).

١٥٢٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم قَالَ: لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، قُمْتُ فِي الحِجْرِ، فَجَلَّى اللهُ لِي بَيْتَ المَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ[١]. [كتب (١٥٠٩٩)، رسالة (١٥٠٣٤)]

١٥٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الوَحْيِ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِثْتُ(١) مِنْهُ رُعْبًا، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَدَثَّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ﴾(٢) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ⑤﴾ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلاَةُ، وَهِيَ الأَوْثَانُ[٢]. [كتب (١٥١٠٠)، رسالة (١٥٠٣٥)]

١٥٢٦٧- قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَقُمْتُ فِي الحِجْرِ حِينَ كَذَّبَنِي قَوْمِي، فَرُفِعَ لِي بَيْتُ المَقْدِسِ، حَتَّى جَعَلْتُ أَنْعَتُ لَهُمْ آيَاتِهِ[٣]. [كتب (١٥١٠١)، رسالة (١٥٠٣٥م)]

١٥٢٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ شَابٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَتَأْذَنُ لِي فِي الخِصَاءِ، فَقَالَ: صُمْ، وَسَلِ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ[٤]. [كتب (١٥١٠٢)، رسالة (١٥٠٣٦)]

١٥٢٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ غُسْلِ الجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَبُلُّ الشَّعْرَ وَتَغْسِلُ البَشَرَ، قَالَ: رَأْسِي كَثِيرُ الشَّعْرِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنَ المَاءِ، قَالَ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: رَأْسِي كَثِيرُ الشَّعْرِ(٣)، قَالَ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ[٥]. [كتب (١٥١٠٣)، رسالة (١٥٠٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فجثثت».

(٢) قوله: «فأنذر» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «الشعر» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١] برقم (٤٧١٠)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، برقم (١٧٠).

[٢] البخاري، سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ، برقم (٤٩٢٢)، ومسلم، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٦١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١] برقم (٤٧١٠)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، برقم (١٧٠).

[٤] الزهد لابن المبارك، برقم (١١٠٧).

[٥] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الِاقْتِصَادِ فِي صَبِّ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ، وَتَقْدِيرِ الْمَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتُهُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي الْمَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

١٥٢٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فِي السَّفَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ، نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[١]. [كتب (١٥١٠٤)، رسالة (١٥٠٣٨)]

١٥٢٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ، وَهُوَ يُخْبِرُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَمَرَنَا بَعْدَ مَا طُفْنَا أَنْ نَحِلَّ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا إِلَى مِنًى، فَأَهِلُّوا، فَأَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ[٢]. [كتب (١٥١٠٥)، رسالة (١٥٠٣٩)]

١٥٢٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ[٣]. [كتب (١٥١٠٦)، رسالة (١٥٠٤٠)]

١٥٢٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، يَقُولُ: لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي أَنْ لاَ أَحُجَّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ[٤]. [كتب (١٥١٠٧)، رسالة (١٥٠٤١)]

١٥٢٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَحَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: كُنَّا لاَ نَأْكُلُ مِنَ الْبُدْنِ، إِلاَّ ثَلاَثَ مِنًى، فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كُلُوا وَتَزَوَّدُوا.

وقَالَ حَجَّاجٌ: فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا[٥]. [كتب (١٥١٠٨)، رسالة (١٥٠٤٢)]

١٥٢٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن معمر».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ، برقم (١٢١٤).

[٣] البخاري، بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْكُوفَةُ، قَالَ: «لا، حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا، وَبَيَانِ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ»، برقم (١٢٩٧).

[٥] البخاري، باب: وَمَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُدْنِ وَمَا يَتَصَدَّقُ، برقم (١٧١٩)، ومسلم في الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي، برقم (١٩٧٢).

ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ، فَنَحَرْنَا سَبْعِينَ بَدَنَةً يَوْمَئِذٍ[١]. [كتب (١٥١٠٩)، رسالة (١٥٠٤٣)]

١٥٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَحَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحَرَ(١) عَنْ عَائِشَةَ، بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ[٢]. [كتب (١٥١١٠)، رسالة (١٥٠٤٤)]

١٥٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ نُهْدِيَ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِنَّا فِي الهَدِيَّةِ(٢)، وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا مِنْ حَجَّتِهِمْ[٣]. [كتب (١٥١١١)، رسالة (١٥٠٤٥)]

١٥٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوَسْمِ فِي الوَجْهِ، وَالضَّرْبِ فِي الوَجْهِ[٤]. [كتب (١٥١١٢)، رسالة (١٥٠٤٦)]

١٥٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: زَوَّدَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَقْبِضُ لَنَا قُبْضَةً قُبْضَةً، ثُمَّ تَمْرَةً تَمْرَةً، فَنَمَصُّهَا وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا المَاءَ، حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَلْقَى البَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: غُزَاةٌ وَجِيَاعٌ فَكُلُوا، فَأَكَلْنَا، فَذَكَرْنَاهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: رِزْقًا(٣) أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكُمْ شَيْءٌ، فَأَطْعِمُونَا، فَكَانَ مَعَنَا مِنْهُ شَيْءٌ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَيْهِ بَعْضُ القَوْمِ، فَأَكَلَ مِنْهُ[٥]. [كتب (١٥١١٣)، رسالة (١٥٠٤٧)]

١٥٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَقْوَامًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مُحِشُوا فِيهَا، فَيُنْطَلَقُ بِهِمْ إِلَى نَهَرٍ فِي الجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الحَيَاةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَمْثَالَ الثَّعَارِيرِ[٦]. [كتب (١٥١١٤)، رسالة (١٥٠٤٨)]

---

(١) قوله: «نحر» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «في البدنة».

(٣) في طبعة الرسالة: «رزقٌ».

(٤) قوله: «اللَّيْثِيُّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٢] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٩).

[٣] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ وَوَسْمِهِ فِيهِ، برقم (٢١١٦).

[٥] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ مَيْتَاتِ الْبَحْرِ، برقم (١٩٣٥).

[٦] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩١).

١٥٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الفَضلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ[١]. [كتب (١٥١١٥)، رسالة (١٥٠٤٩)]

١٥٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ[٢]. [كتب (١٥١١٦)، رسالة (١٥٠٥٠)]

١٥٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ بِشَيْءٍ.

وقَالَ مُوسَى: وَلَوْ بِشَيْءٍ[٣]. [كتب (١٥١١٧)، رسالة (١٥٠٥١)]

١٥٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ، فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ[٤]. [كتب (١٥١١٨)، رسالة (١٥٠٥٢)]

١٥٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى(١) عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ المُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا، فَلاَ يُعَابُ عَلَيْنَا[٥]. [كتب (١٥١١٩)، رسالة (١٥٠٥٣)]

١٥٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ(٢)[٦]. [كتب (١٥١٢٠)، رسالة (١٥٠٥٤)]

١٥٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

---

(١) قوله: «بن عبد الأعلى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «في ثوب وَاحد».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، وَالْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، برقم (١٨١٩).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّحُورِ] (٣/ ١٥٠): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٤] مستخرج أبي عوانة، بَيَانُ الِاقْتِصَادِ فِي صَبِّ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ، وَتَقْدِيرِ الْمَاءِ فِيهِمَا وَتَوْقِيتُهُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى إِبْطَالِ إِيجَابِ التَّوْقِيتِ وَالتَّقْدِيرِ فِي الْمَاءِ لَهُمَا، برقم (٦٢٥).

[٥] أبو داود، بَابُ الْأَكْلِ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ، برقم (٣٨٣٨).

[٦] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُصَلِّي يَوْمَ العِيدِ، ثُمَّ يَخْطُبُ[١]. [كتب (١٥١٢١)، رسالة (١٥٠٥٥)]

١٥٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَصْحَابِهِ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ[٢]. [كتب (١٥١٢٢)، رسالة (١٥٠٥٦)]

١٥٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صَاحِبِ السِّقَايَةِ، عَنْ جَابِرٍ، بِمِثْلِهِ، فَفَسَّرَ جَابِرٌ: نُقْصَانٌ مِنَ العُمُرِ. [كتب (١٥١٢٣)، رسالة (١٥٠٥٧)]

١٥٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَيْنَبَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ نَافِعٍ، أَبَا سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كُنْتُ فِي ظِلِّ دَارِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَثَبْتُ إِلَيْهِ، فَجَعَلْتُ أَمْشِي خَلْفَهُ، فَقَالَ: ادْنُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ أُمِّ سَلَمَةَ، أَوْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَدَخَلَ، ثُمَّ أَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ وَعَلَيْهَا الحِجَابُ، فَقَالَ: أَعِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بِثَلاَثَةِ أَقْرِصَةٍ، فَوُضِعَتْ عَلَى نَقِيٍّ(١)، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ أُدُمٍ؟ فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: هَاتُوهُ، فَأَتَوْهُ بِهِ، فَأَخَذَ قُرْصًا، فَوضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقُرْصًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَكَسَرَ الثَّالِثَ بِاثْنَيْنِ، فَوضَعَ نِصْفًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنِصْفًا بَيْنَ يَدَيَّ[٣]. [كتب (١٥١٢٤)، رسالة (١٥٠٥٨)]

١٥٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ سِقَاءٌ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ بِرَامٍ[٤]. [كتب (١٥١٢٥)، رسالة (١٥٠٥٩)]

١٥٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ وَالحَنْتَمِ[٥].
[كتب (١٥١٢٦)، رسالة (١٥٠٦٠)]

١٥٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَةٍ، فَجِئْتُ وَهُو يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَجْهُهُ(٢) مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ وَهُو يُومِئُ إِيمَاءً، فَكَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي[٦]. [كتب (١٥١٢٧)، رسالة (١٥٠٦١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نفي».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ووجهه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ المَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى العِيدِ، وَالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، برقم (٩٥٧)، ومسلم في أوائل كتاب صلاة العيدين، برقم (٨٨٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ اليَوْمَ»، برقم (٢٥٣٨).
[٣] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (١٦٩) (٢٠٥٢).
[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٦١) (١٩٩٩).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٥١) (١٩٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٣٧) (٥٤٠).

١٥٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَأَبُو عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ حَدِيثًا فَالتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ.

قَالَ أَبُو عَامِرٍ: فِي مَجْلِسِهِ بِحَدِيثٍ[١]. [كتب (١٥١٢٨)، رسالة (١٥٠٦٢)]

١٥٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الحَيَوانِ اثْنَانِ بِواحِدٍ: لاَ بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ، وَلاَ يَصْلُحُ نَسَاءً[٢]. [كتب (١٥١٢٩)، رسالة (١٥٠٦٣)]

١٥٢٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى نَزَلْنَا السُّقْيَا، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَنْ يَسْقِينَا فِي أَسْقِيَتِنَا؟ قَالَ جَابِرٌ: فَخَرَجْتُ فِي فِئَةٍ(١) مِنَ الأَنْصَارِ، حَتَّى أَتَيْنَا المَاءَ الَّذِي بِالأُثَايَةِ، وَبَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا، فَسَقَيْنَا فِي أَسْقِيَتِنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ إِذَا رَجُلٌ يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ إِلَى الحَوْضِ، فَقَالَ: أَوْرِدُ؟ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَوْرَدَ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، فَأَنَخْتُهَا، فَقَامَ فَصَلَّى العَتَمَةَ، وَجَابِرٌ فِيمَا ذَكَرَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَجْدَةً[٣]. [كتب (١٥١٣٠)، رسالة (١٥٠٦٤)]

١٥٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ(٢)، أَوْ(٣) يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ(٤) أَهْلِ الجَنَّةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ، أَوْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ شَابٌّ يُرِيدُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ[٤]. [كتب (١٥١٣١)، رسالة (١٥٠٦٥)]

١٥٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو

---

(١) في طبعة الرسالة: «فتية».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يطلع عليكم رجل».

(٣) في طبعة الرسالة: «أو قال».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عليكم رجل يريد رجل من».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي نَقْلِ الحَدِيثِ، برقم (٤٨٦٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ المَجَالِسَ أَمَانَةٌ، برقم (١٩٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢/ ٢٧٣): «فِيهِ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٩٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أُتِيَ بِضَبٍّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، وَقَالَ: لاَ أَدْرِي لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ الأُولَى الَّتِي مُسِخَتْ[١]. [كتب (١٥١٣٢)، رسالة (١٥٠٦٦)]

١٥٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْكَعْ[٢]. [كتب (١٥١٣٣)، رسالة (١٥٠٦٧)]

١٥٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ، كَانَ الْعَبَّاسُ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْقُلاَنِ حِجَارَةً، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلْ إِزَارَكَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَلَى رَقَبَتِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ، فَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَامَ، فَقَالَ: إِزَارِي إِزَارِي، فَقَامَ فَشَدَّهُ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٥١٣٤)، رسالة (١٥٠٦٨)]

١٥٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ لِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ، قَالَ: يُرِيدُ الثُّومَ، فَلاَ يَغْشَنَا فِي مَسْجِدِنَا[٤]. [كتب (١٥١٣٥)، رسالة (١٥٠٦٩)]

١٥٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ قَطْعٌ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا، وَقَالَ: لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ[٥]. [كتب (١٥١٣٦)، رسالة (١٥٠٧٠)]

١٥٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يُصَلِّي النَّوَافِلَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ السَّجْدَتَيْنِ مِنَ الرَّكْعَةِ، وَيُومِئُ إِيمَاءً[٦]. [كتب (١٥١٣٧)، رسالة (١٥٠٧١)]

١٥٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَذَكَرُوا الْعَزْلَ، فَقَالَ: كُنَّا نَصْنَعُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٧]. [كتب (١٥١٣٨)، رسالة (١٥٠٧٢)]

---

[١] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٤٩).

[٢] مسلم، بَاب: التَّحِيَّةُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (٥٨) (٨٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٢).

[٤] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٣).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٧] النسائي في الكبرى، الْعَزْلُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ، برقم (٩٠٤٤).

١٥٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ: حِينَ قَدِمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُعْتَمِرًا، فَجِئْنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا لَهُ الْمُتْعَةَ، فَقَالَ: نَعَم، اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ[١]. [كتب (١٥١٣٩)، رسالة (١٥٠٧٣)]

١٥٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرِفَ، فَلَمْ يُصَلِّ المَغْرِبَ، حَتَّى أَتَى مَكَّةَ[٢]. [كتب (١٥١٤٠)، رسالة (١٥٠٧٤)]

١٥٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَتَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ فِي حُفْرَتِهِ، فَوضَعَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ[٣]. [كتب (١٥١٤١)، رسالة (١٥٠٧٥)]

١٥٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ[٤]. [كتب (١٥١٤٢)، رسالة (١٥٠٧٦)]

١٥٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِالمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: طَارِقٌ، قَضَى بِالعُمْرَى لِلْوَارِثِ عَنْ قَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٥١٤٣)، رسالة (١٥٠٧٧)]

١٥٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى المَوْتِ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ[٦]. [كتب (١٥١٤٤)، رسالة (١٥٠٧٨)]

١٥٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ، فَقَالَ: اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ[٧]. [كتب (١٥١٤٥)، رسالة (١٥٠٧٩)]

١٥٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا ابْنُ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٨]. [كتب (١٥١٤٦)، رسالة (١٥٠٨٠)]

---

[١] مسلم، بَابُ فِي الْمُتْعَةِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢١٧).

[٢] أبو داود، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، برقم (١٢١٥).

[٣] البخاري، بَابُ الكَفَنِ فِي القَمِيصِ الَّذِي يُكَفُّ أَوْ لا يُكَفُّ، وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ، برقم (١٧٢٠)، ومسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩١).

[٥] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (٢٩) (١٦٢٥).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٦).

[٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَسْبِ الْحَجَّامِ وَغَيْرِهِ] (٤/ ٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٨] البخاري، بَابُ المِنْدِيلِ، برقم (٥٤٥٧) بنحوه.

١٥٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ العَافِيَةُ مِنْهُ فَهُو لَهُ بِهِ(١) صَدَقَةٌ[١]. [كتب (١٥١٤٧)، رسالة (١٥٠٨١)]

١٥٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ كَيْلًا[٢]. [كتب (١٥١٤٨)، رسالة (١٥٠٨٢)]

١٥٣١٥- وَبِهِ؛(٢) أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ تُبَاعَ الثِّمَارُ، حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا، وَأَنْ تُبَاعَ سَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا[٣]. [كتب (١٥١٤٩)، رسالة (١٥٠٨٣)]

١٥٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ مَكِيلٍ[٤]. [كتب (١٥١٥٠)، رسالة (١٥٠٨٤)]

١٥٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ[٥]. [كتب (١٥١٥١)، رسالة (١٥٠٨٥)]

١٥٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنِ المُثَنَّى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ طَوافًا وَاحِدًا[٦]. [كتب (١٥١٥٢)، رسالة (١٥٠٨٦)]

١٥٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أَخِي مَاتَ فَكَيْفَ أُكَفِّنُهُ؟ قَالَ: أَحْسِنْ كَفَنَهُ[٧]. [كتب (١٥١٥٣)، رسالة (١٥٠٨٧)]

١٥٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثنا

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) ورد الإسناد كاملا في طبعة الرسالة، وفي طبعة عالم الكتب: «حدثنا وبه».

---

[١] النسائي في الكبرى، بَابُ الحَثِّ عَلَى إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٥٧٢٤).

[٢] مسلم، بَابُ وَضْعِ الجَوَائِحِ، برقم (١٧) (١٥٣٥).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ المَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى العِيدِ، وَالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، برقم (٩٦١)، وبَابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٧٨)، ومسلم في أوائل كتاب صلاة العيدين، برقم (٨٨٨).

[٦] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى العُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ القَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٥).

[٧] مسلم، بَابٌ فِي تَحْسِينِ كَفَنِ المَيِّتِ، برقم (٩٤٣).

قَتَادَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ[١]. [كتب (١٥١٥٤)، رسالة (١٥٠٨٨)]

١٥٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: يَا ابْنَ أَخِي، أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ، يَعْنِي مَاعِزًا، إِنَّا لَمَّا رَجَمْنَاهُ، وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ، رُدُّونِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنَّ قَوْمِي هُمْ قَتَلُونِي، وَغَرُّونِي مِنْ نَفْسِي، وَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرُ قَاتِلِكَ، قَالَ: فَلَمْ نَنْزِعْ عَنِ الرَّجُلِ، حَتَّى فَرَغْنَا مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرْنَا لَهُ قَوْلَهُ، فَقَالَ: أَلاَّ تَرَكْتُمُ الرَّجُلَ وَجِئْتُمُونِي بِهِ؟ إِنَّمَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَثَبَّتَ فِي أَمْرِهِ[٢]. [كتب (١٥١٥٥)، رسالة (١٥٠٨٩)]

١٥٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، يَعْنِي الْمُزَنِيَّ، حَدَّثنا أَبُو يُوسُفَ الْحَجَّاجُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَيْنَبَ الصَّيْقَلَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى، فَانْتَزَعَهَا وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى[٣]. [كتب (١٥١٥٦)، رسالة (١٥٠٩٠)]

١٥٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرُّكَبَ(١) أَسِنَّتَهَا، وَلاَ تَعْدُوا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمُ(٢) الغِيلاَنُ، فَبَادِرُوا بِالأَذَانِ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَى جَوَادِّ الطُّرُقِ، وَلاَ تَنْزِلُوا عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَلاَ تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ، فَإِنَّهَا الْمَلاَعِنُ[٤]. [كتب (١٥١٥٧)، رسالة (١٥٠٩١)]

١٥٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، أَوْ قَالَ: نَكَحَ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ، فَهُوَ عَاهِرٌ[٥]. [كتب (١٥١٥٨)، رسالة (١٥٠٩٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الرُّكَّبَ».

(٢) في طبعة الرسالة: «لكم».

---

[١] خرجه أبو داود، بَابٌ فِي إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ، برقم (٣٠٧٧) من حديث سمرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، برقم (٤٤٢٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الأُخرَى] (٢/ ١٠٤): «رجالُه رجالُ الصحيح».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ مُرَاعَاةِ مَصْلَحَةِ الدَّوَابِّ فِي السَّيْرِ، وَالنَّهْيِ عَنِ التَّعْرِيسِ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٩٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، برقم (٢٠٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، برقم (١١١١) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

١٥٣٢٥- قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ[١]. [كتب (١٥١٥٩)، رسالة (١٥٠٩٣)]

١٥٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الحَيَوانِ اثْنَانِ بِواحِدٍ: لاَ بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ، وَلاَ خَيْرَ فِيهِ نَسَاءً[٢]. [كتب (١٥١٦٠)، رسالة (١٥٠٩٤)]

١٥٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مُزَارَعَةٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى صَاحِبِهِ فَهُو أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ[٣]. [كتب (١٥١٦١)، رسالة (١٥٠٩٥)]

١٥٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلِمَةَ، وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَواقِعَ النَّبْلِ[٤]. [كتب (١٥١٦٢)، رسالة (١٥٠٩٦)]

١٥٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِورِكِهِ، أَوْ ظَهْرِهِ[٥]. [كتب (١٥١٦٣)، رسالة (١٥٠٩٧)]

١٥٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ القِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ(١)، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ[٦]. [كتب (١٥١٦٤)، رسالة (١٥٠٩٨)]

١٥٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، يَعْنِي الأَحْوَلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُزَوَّجَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا[٧]. [كتب (١٥١٦٥)، رسالة (١٥٠٩٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثم ركع فأطال».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ اللُّوطِيِّ، برقم (١٤٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أبي طَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] النسائي، الشَّرِكَةُ فِي النَّخِيلِ، برقم (٤٧٠٠).

[٤] خرجه النسائي، تَعْجِيلُ العَصْرِ، برقم (٥٠٨) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ، برقم (٥٧٠٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٦] خرجه النسائي، بَابُ القَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلاَةِ الكُسُوفِ، برقم (١٤٩٦) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه.

[٧] خرجه البخاري، بَابٌ: لا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، برقم (٥١١٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ المَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا فِي النِّكَاحِ، برقم (٣٢٩٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٥٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَرْخَصَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رُقْيَةِ الحُمَةِ لِبَنِي عَمْرٍو[١]. [كتب (١٥١٦٦)، رسالة (١٥١٠٠)]

١٥٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ[٢]. [كتب (١٥١٦٧)، رسالة (١٥١٠١)]

١٥٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَدَغَتْ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْقِيهِ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ[٣]. [كتب (١٥١٦٨)، رسالة (١٥١٠٢)]

١٥٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ غُولَ.

وسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ، أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ: لاَ صَفَرَ، فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: الصَّفَرُ: البَطْنُ، قِيلَ لِجَابِرٍ: كَيْفَ؟ قَالَ(١): كَانَ يُقَالُ: دَوابُّ البَطْنِ، قَالَ: وَلَمْ يُفَسِّرِ الغُولَ؟ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ قِبَلِهِ: هَذِهِ(٢) الغُولُ الَّتِي تَغَوَّلُ الشَّيْطَانَةُ الَّتِي يَقُولُونَ[٤]. [كتب (١٥١٦٩)، رسالة (١٥١٠٣)]

١٥٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ[٥]. [كتب (١٥١٧٠)، رسالة (١٥١٠٤)]

١٥٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَأْذِنُهُ فِي الخِصَاءِ، فَقَالَ: صُمْ، وَسَلِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ[٦]. [كتب (١٥١٧١)، رسالة (١٥١٠٥)]

١٥٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «هذا».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٦١) (٢١٩٩).

[٢] البخاري، بَابُ المَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى العِيدِ، وَالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، برقم (٩٦١)، وبَابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٧٨)، ومسلم في أوائل كتاب صلاة العيدين، برقم (٨٨٨).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٩).

[٤] مسلم، بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ، برقم (٢٢٢٢).

[٥] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْمُوَاسَاةِ فِي الطَّعَامِ الْقَلِيلِ، وَأَنَّ طَعَامَ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٠٥٩).

[٦] الزهد لابن المبارك، برقم (١١٠٧).

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَلَّمَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، وَغَضِبَتْ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: بَلَى(١)، قَدْ(٢) سَمِعْتُ فَرَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ، إِنَّا نُجَابُ عَلَيْهِمْ، وَلاَ يُجَابُونَ عَلَيْنَا[١]. [كتب (١٥١٧٢)، رسالة (١٥١٠٦)]

١٥٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ يَنْزِعَهُ، وَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقِيلَ: قَدْ أَوْشَكْتَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ، فَمَا لِي، فَقَالَ: لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ تَبِيعُهُ، فَبَاعَهُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ[٢]. [كتب (١٥١٧٣)، رسالة (١٥١٠٧)]

١٥٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: مَا مِنْ مَبِيتٍ، وَلاَ عَشَاءٍ هَا هُنَا، وَإِذَا دَخَلَ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ[٣]. [كتب (١٥١٧٤)، رسالة (١٥١٠٨)]

١٥٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ، فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ، حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ[٤]. [كتب (١٥١٧٥)، رسالة (١٥١٠٩)]

١٥٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَهُوَ يَتَجَحْدَلُ وَأَنَا أَتْبَعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلاَ يَقُصَّهَا عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ[٥]. [كتب (١٥١٧٦)، رسالة (١٥١١٠)]

١٥٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ

---

(١) قوله: «قَالَ: بَلَى» مكرر في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال قد».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُحْشِ وَالتَّفَحُّشِ، برقم (١٩٧٤) مختصرًا.

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٧٠).

[٣] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠١٨).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الصُّوَرِ، برقم (٤١٥٦).

[٥] مسلم، كتاب الرُّؤْيَا، برقم (٢٢٦٢).

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ[١]. [كتب (١٥١٧٧)، رسالة (١٥١١١)]

١٥٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَقُولُ: خِيَارُ النَّاسِ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا[٢]. [كتب (١٥١٧٨)، رسالة (١٥١١٢)]

١٥٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ[٣]. [كتب (١٥١٧٩)، رسالة (١٥١١٣)]

١٥٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتْبَعُنِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، قَالَ: أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، قَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا(١) الشَّطْرَ[٤]. [كتب (١٥١٨٠)، رسالة (١٥١١٤)]

١٥٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُسْأَلُ عَنِ الوُرُودِ، قَالَ: نَحْنُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا، انْظُرْ أَيَّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ، قَالَ: فَتُدْعَى الأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا، وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: مَنْ تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ يَقُولُونَ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ.

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مُنَافِقٍ، أَوْ مُؤْمِنٍ نُورًا، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ المُنَافِقِ، ثُمَّ يَنْجُو المُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُمْ كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ يُحَاسَبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَإِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ، ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، حَتَّى يُخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الجَنَّةِ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ المَاءَ، حَتَّى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، ثُمَّ يَسْأَلُ، حَتَّى يَجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا[٥]. [كتب (١٥١٨١)، رسالة (١٥١١٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يكونوا».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، وَالخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، برقم (١٨١٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] برقم (٣٤٩٣)، ومسلم، بَابُ خِيَارِ النَّاسِ، برقم (٢٥٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِغِفَارٍ وَأَسْلَمَ، برقم (٢٥١٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي كَثْرَةِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١٠/ ٤٠٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩١).

١٥٣٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٥١٨٢)، رسالة (١٥١١٦)]

١٥٣٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَأْكُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ(١)، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، وَيَكُونُ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءً، وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ[٢]. [كتب (١٥١٨٣)، رسالة (١٥١١٧)]

١٥٣٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَدْ يَئِسَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَعْبُدَهُ المُسْلِمُونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ[٣]. [كتب (١٥١٨٤)، رسالة (١٥١١٨)]

١٥٣٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى البَحْرِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً[٤]. [كتب (١٥١٨٥)، رسالة (١٥١١٩)]

١٥٣٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ: أَنَا فَرَطُكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُونِي، فَأَنَا عَلَى الحَوْضِ، وَالحَوْضُ قَدْرُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ، فَلاَ يَذُوقُونَ مِنْهُ شَيْئًا.

مَوْقُوفٌ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ[٥]. [كتب (١٥١٨٦)، رسالة (١٥١٢٠)]

١٥٣٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا عَلَى الحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، قَالَ: فَيُقَالُ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، قَالَ جَابِرٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَوْضُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، يَعْنِي عَرْضَهُ مِثْلُ طُولِهِ، وَكِيزَانُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا[٦]. [كتب (١٥١٨٧)، رسالة (١٥١٢١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يتمخطون».

---

[١] مسلم، بَابُ اخْتِبَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةَ الشَّفَاعَةِ لِأُمَّتِهِ، برقم (٢٠١).

[٢] مسلم، بَابٌ فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا، برقم (٢٨٣٥).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٢).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٣).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١٠/ ٣٦٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، وَفِي إِسْنَادِهِ الْمَرْفُوعِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَرِجَالُ الْمَوْقُوفِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٦] خرجه البخاري، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٦٥٩٣)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، رقم (٢٢٩٣) من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

١٥٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكرِيَّا، حَدَّثنا أَبو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ وَالمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ[١].

وكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا لَمْ يَجِدْ لَهُ شَيْئًا يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ[٢]. [كتب (١٥١٨٩ و١٥١٨٨)، رسالة (١٥١٢٢)]

١٥٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا أَبو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ، أَوْ بَعْرٍ[٣]. [كتب (١٥١٩٠)، رسالة (١٥١٢٣)]

١٥٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الحَصْبَاءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِئَةُ نَاقَةٍ كُلُّهَا سُودُ الحَدَقَةِ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً[٤]. [كتب (١٥١٩١)، رسالة (١٥١٢٤)]

١٥٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الصُّورِ فِي البَيْتِ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ[٥]. [كتب (١٥١٩٢)، رسالة (١٥١٢٥)]

١٥٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ عَبْدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَلِكَ زَكَاةً وَأَجْرًا[٦]. [كتب (١٥١٩٣)، رسالة (١٥١٢٦)]

١٥٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ بِنَا، فَيَقُولُ: لاَ إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ، تَكْرِمَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الأُمَّةَ[٧]. [كتب (١٥١٩٤)، رسالة (١٥١٢٧)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٥١) (١٩٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٦١) (١٩٩٩).

[٣] مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٥٨) (٢٦٣).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَسْحِ الحَصَا فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب، برقم (٥٤٦) من حديث معيقيب رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الصُّوَرِ، برقم (٤١٥٦).

[٦] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٩٤) (٢٦٠٢).

[٧] مسلم، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٦).

١٥٣٦٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ، وَأُقْسِمُ بِاللهِ مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ[١]. [كتب (١٥١٩٥)، رسالة (١٥١٢٨)]

١٥٣٦١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، دَعُوا(١) الْكَسْعَةَ فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ[٢]. [كتب (١٥١٩٦)، رسالة (١٥١٢٩)]

١٥٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الطُّفَيْلِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُ أَبِي مَرَّةً يَقُولُ: حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْبَكَّائِيُّ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقُلْنَا: لاَ نَدَعُكَ تُسَمِّيهِ(٢) بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَى الرَّجُلُ بِابْنِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، وَإِنِّي سَمَّيْتُهُ بِاسْمِكَ، فَأَبَى قَوْمِي أَنْ يَدَعُونِي، قَالَ: بَلَى، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ[٣]. [كتب (١٥١٩٧)، رسالة (١٥١٣٠)]

١٥٣٦٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَثِيَابٌ لَهُ عَلَى السَّرِيرِ أَوِ الْمِشْجَبِ، فَقَامَ مُتَوَشِّحًا بِثَوْبِهِ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: لَهُمْ حِينَ انْصَرَفَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى هَكَذَا[٤]. [كتب (١٥١٩٨)، رسالة (١٥١٣١)]

١٥٣٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا الْفُضَيْلُ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ قَوْمًا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِهَا مَرَضٌ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَخْرُجُوا، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُمْ، فَخَرَجُوا بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ[٥]. [كتب (١٥١٩٩)، رسالة (١٥١٣٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «دعوى».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تسميه محمدًا».

---

[١] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ»، برقم (٢٥٣٨).

[٢] مسلم، بَابُ نَصْرِ الْأَخِ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٢٥٨٤).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَل عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

[٥] البخاري، بَابٌ: المَدِينَةُ تَنْفِي الخَبَثَ، برقم (١٨٨٣)، وبَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً، برقم (٧٢١٦)، ومسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٣).

١٥٣٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ، قالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: اذْبَحْ، وَلاَ حَرَجَ[١]. [كتب (١٥٢٠٠)، رسالة (١٥١٣٣)]

١٥٣٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ(١): خَرَجَ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ مِنْ حِصْنِهِمْ، قَدْ جَمَعَ سِلاَحَهُ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعُنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ
كَانَ حِمَامِيَ(٢) الحِمَى لاَ يُقْرَبُ(٣)

وهُو يَقُولُ: مَنْ مُبَارِزٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لِهَذَا؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا وَاللهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ، قَتَلُوا أَخِي بِالأَمْسِ، قَالَ: فَقُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ عُمْرِيَّةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشَرِ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ، كُلَّمَا لاَذَ بِهَا مِنْهُ اقْتَطَعَ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ، حَتَّى بَرَزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ، وَصَارَتْ بَيْنَهُمَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ مَا فِيهَا فَنَنٌ، ثُمَّ حَمَلَ مَرْحَبٌ عَلَى مُحَمَّدٍ فَضَرَبَهُ، فَاتَّقَاهَا بِالدَّرَقَةِ فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا فَعَضَتْ بِهِ، فَأَمْسَكَتْهُ، وَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَتَّى قَتَلَهُ[٢]. [كتب (١٥٢٠١)، رسالة (١٥١٣٤)]

١٥٣٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، قَالَ سُرَيْجٌ: الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ[٣]. [كتب (١٥٢٠٢)، رسالة (١٥١٣٥)]

١٥٣٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ تُقْسِمُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ[٤]. [كتب (١٥٢٠٣)، رسالة (١٥١٣٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كأن حماي».

(٣) في طبعة الرسالة: «إن حماي للحمى لا يقرب».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٨٣) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ وَغَيْرِهَا، برقم (١٨٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

١٥٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُرْسِلُوا فَواشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَعْبَثُ(١) إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ[١]. [كتب (١٥٢٠٤)، رسالة (١٥١٣٧)]

١٥٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ لأَبِي الزُّبَيْرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ: المَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: المَكْتُوبَةَ وَغَيْرَ المَكْتُوبَةِ[٢]. [كتب (١٥٢٠٥)، رسالة (١٥١٣٨)]

١٥٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لُحُومَ الأَضَاحِيِّ، وَتَزَوَّدْنَا، حَتَّى بَلَغْنَا بِهَا المَدِينَةَ[٣]. [كتب (١٥٢٠٦)، رسالة (١٥١٣٩)]

١٥٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَهِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا(٢)، أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَقَالَ: اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، قَالَ: فَلَبِثَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الجَارِيَةَ قَدْ حَمَلَتْ، قَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا[٤]. [كتب (١٥٢٠٧)، رسالة (١٥١٤٠)]

١٥٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ[٥]. [كتب (١٥٢٠٨)، رسالة (١٥١٤١)]

١٥٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب (١٥٢٠٩)، رسالة (١٥١٤٢)]

١٥٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،

(١) في طبعة عالم الكتب: «تُبعث».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وسايستنا».

[١] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ المَغْرِبِ، برقم (٢٠١٣).
[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.
[٣] البخاري، بابُ: وَمَا يَأْكُلُ مِنَ البُدْنِ وَمَا يَتَصَدَّقُ، برقم (١٧١٩)، ومسلم في الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي، برقم (١٩٧٢).
[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ العَزْلِ، برقم (١٤٣٩).
[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الحَاضِرِ لِلْبَادِي، برقم (١٥٢٢).

وَابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ[١]. [كتب (١٥٢١٠)، رسالة (١٥١٤٣)]

١٥٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ، قَالَ: ثُمَّ وَرِمَتْ، قَالَ: فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ[٢]. [كتب (١٥٢١١)، رسالة (١٥١٤٤)]

١٥٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا(١) الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الإِنَاءَ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلَقًا، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ[٣]. [كتب (١٥٢١٢)، رسالة (١٥١٤٥)]

١٥٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الفَزَارِيَّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ، وَلاَ مُسْلِمَةٍ، وَلاَ مُؤْمِنٍ، وَلاَ مُؤْمِنَةٍ يَمْرَضُ مَرَضًا، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ[٤]. [كتب (١٥٢١٣)، رسالة (١٥١٤٦)]

١٥٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، أَنَّ مَوْلًى لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ يَجْتَنُونَ أَرَاكًا، فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ جَنَى أَرَاكٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مُتَوَضِّئًا أَكَلْتُهُ[٥]. [كتب (١٥٢١٤)، رسالة (١٥١٤٧)]

١٥٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَجَرَ عَنْ ذَلِكَ[٦]. [كتب (١٥٢١٥)، رسالة (١٥١٤٨)]

١٥٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حِبِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، فَقَطَعَهَا[٧]. [كتب (١٥٢١٦)، رسالة (١٥١٤٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأوكئوا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (٥١) (١٩٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ إِغْلاَقِ الأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ، برقم (٦٢٩٦)، ومسلم، بَابُ الأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلاَقِ الأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَفَّارَةِ سَيِّئَاتِ الْمَرِيضِ وَمَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ] (٢/ ٣٠١): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] لم أجده عند غيره.

[٦] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٣٨٠٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ، برقم (١٢٧٩).

[٧] مسلم، بَابُ قَطْعِ السَّارِقِ الشَّرِيفِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ، برقم (١١) (١٦٨٩).

١٥٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُهُ[١]. [كتب (١٥٢١٧)، رسالة (١٥١٥٠)]

١٥٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: نَعَمْ، رَجَمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً، وَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: نَحْنُ نَحْكُمُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ[٢]. [كتب (١٥٢١٨)، رسالة (١٥١٥١)]

١٥٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: زَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا[٣]. [كتب (١٥٢١٩)، رسالة (١٥١٥٢)]

١٥٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ[٤]. [كتب (١٥٢٢٠)، رسالة (١٥١٥٣)]

١٥٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ، تَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَتَخِرُّ مَرَّةً، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ مُسْتَقِيمَةً، حَتَّى تَخِرَّ، وَلاَ تَشْعُرُ[٥]. [كتب (١٥٢٢١)، رسالة (١٥١٥٤)]

١٥٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، كَمْ طَافَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: مَرَّةً وَاحِدَةً[٦]. [كتب (١٥٢٢٢)، رسالة (١٥١٥٥)]

١٥٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ طَلَاقِ الْحَائِضِ بِغَيْرِ رِضَاهَا، وَأَنَّهُ لَوْ خَالَفَ وَقَعَ الطَّلَاقُ، وَيُؤْمَرُ بِرَجْعَتِهَا، برقم (١٤٧١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠١).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٦).

[٤] مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩) بنحوه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، برقم (٥٦٤٤)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر، برقم (٢٨٠٩).

[٦] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٥).

بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكُتُبِ، فَقَرَأَهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، فَغَضِبَ(١)، وَقَالَ: أَمُتَهَوِّكُونَ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً لاَ تَسْأَلُوهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَيُخْبِرُوكُمْ بِحَقٍّ فَتُكَذِّبُوا بِهِ، أَوْ بِبَاطِلٍ فَتُصَدِّقُوا بِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ مُوسَى صلى الله عليه وَسَلم كَانَ حَيًّا مَا وَسِعَهُ، إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِي[١]. [كتب (١٥٢٢٣)، رسالة (١٥١٥٦)]

١٥٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ[٢]. [كتب (١٥٢٢٤)، رسالة (١٥١٥٧)]

١٥٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُوا لَحْمَ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَدْ لَكُمْ[٣]. [كتب (١٥٢٢٥)، رسالة (١٥١٥٨)]

١٥٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى زَمَنَ خَيْبَرَ عَنِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَأَكَلَهُمَا قَوْمٌ، ثُمَّ جَاؤُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْمُنْتِنَتَيْنِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنْ أَجْهَدَنَا الْجُوعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكَلَهُمَا، فَلاَ يَحْضُرْ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ[٤]. [كتب (١٥٢٢٦)، رسالة (١٥١٥٩)]

١٥٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُو يُصَلِّي مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، فَقُلْنَا(٢): تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ؟ قَالَ: لِيَدْخُلَ عَلَيَّ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي أُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي هَكَذَا[٥]. [كتب (١٥٢٢٧)، رسالة (١٥١٦٠)]

١٥٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فغضب».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقلنا له».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَيْسَ لِأَحَدٍ قَوْلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١/ ١٧٤): «فِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا».

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٨).

[٣] أبو داود، بَابُ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١٨٥١) وقال: «إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْظَرُ بِمَا أَخَذَ بِهِ أَصْحَابُهُ». والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (٨٤٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ، وَالْمُطَّلِبُ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ جَابِرٍ».

[٤] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٣).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٧) من حديث عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه.

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ المُقَدَّمُ وَشَرُّهَا المُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ المُؤَخَّرُ وَشَرُّهَا المُقَدَّمُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ[١]. [كتب (١٥٢٢٨)، رسالة (١٥١٦١)]

١٥٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَقَالَ: لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَعَامٍ، فَأَكَلْنَا، فَقُمْنَا إِلَى صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَحَدٌ مِنَّا، ثُمَّ أُتِينَا بِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى العَصْرِ، وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مِنَّا مَاءً[٢]. [كتب (١٥٢٢٩)، رسالة (١٥١٦٢)]

١٥٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ سَاقَ الهَدْيَ، قَالَ: فَسَطَعَتِ المَجَامِرُ، وَوُقِعَتِ(١) النِّسَاءُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالحَجِّ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عُمْرَتُنَا هَذِهِ، أَلِعَامِنَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ بَلْ لِلأَبَدِ[٣]. [كتب (١٥٢٣٠)، رسالة (١٥١٦٣)]

١٥٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ نَهَيْتُ أَنْ يُسَمَّى بَرَكَةُ وَيَسَارٌ[٤]. [كتب (١٥٢٣١)، رسالة (١٥١٦٤)]

١٥٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاِبْنِ صَائِدٍ: مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى المَاءِ، أَوْ قَالَ: عَلَى البَحْرِ، حَوْلَهُ حَيَّاتٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَاكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ[٥]. [كتب (١٥٢٣٢)، رسالة (١٥١٦٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ووقعت».

---

[١] خرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب خير الصفوف، برقم (٤٤٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٩٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٦).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي ابْنِ صَيَّادٍ] (٨/٣): «رجاله رجال الصحيح».

١٥٣٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْتُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَلَّمْتُ عَلَيْكَ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوجِّهًا لِغَيْرِ القِبْلَةِ[١]. [كتب (١٥٢٣٣)، رسالة (١٥١٦٦)]

١٥٣٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَوْكُوا(١) الأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا البَابَ، وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ، فَأَحْرَقَتِ البَيْتَ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ المَسَاءِ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً[٢]. [كتب (١٥٢٣٤)، رسالة (١٥١٦٧)]

١٥٤٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ قَالَ: بَعْدَ ذَلِكَ: كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا[٣]. [كتب (١٥٢٣٥)، رسالة (١٥١٦٨)]

١٥٤٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَلَ مِنَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ[٤]. [كتب (١٥٢٣٦)، رسالة (١٥١٦٩)]

١٥٤٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أخبرنا مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ وَهُو يُرِيدُ الصَّفَا وَهُو يَقُولُ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ[٥]. [كتب (١٥٢٣٧)، رسالة (١٥١٧٠)]

١٥٤٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخبرنا مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأوكئوا».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٣٧) (٥٤٠).

[٢] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٣).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّمَلِ فِي الطَّوَافِ وَالْعُمْرَةِ، وَفِي الطَّوَافِ الْأَوَّلِ فِي الْحَجِّ، برقم (١٢٦٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، برقم (٨٦٢) وقال: «حديث حسن».

وَسلم كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو، وَيَصْنَعُ عَلَى المَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٥٢٣٨)، رسالة (١٥١٧١)]

١٥٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الوَادِي، سَعَى، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ[٢]. [كتب (١٥٢٣٩)، رسالة (١٥١٧٢)]

١٥٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ، وَبَعْضُهُ نَحَرَهُ غَيْرُهُ[٣]. [كتب (١٥٢٤٠)، رسالة (١٥١٧٣)]

١٥٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهُ: مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حَمَلَتْ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا حَمَلَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قَضَى اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ تَخْرُجَ، إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ[٤]. [كتب (١٥٢٤١)، رسالة (١٥١٧٤)]

١٥٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَةٍ، فَجِئْتُ وَهُو يُصَلِّي نَحْوَ المَشْرِقِ، وَيُومِئُ إِيمَاءً عَلَى رَاحِلَتِهِ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ: فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي[٥]. [كتب (١٥٢٤٢)، رسالة (١٥١٧٥)]

١٥٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ تُعْطُوهَا أَحَدًا، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُو لَهُ[٦]. [كتب (١٥٢٤٣)، رسالة (١٥١٧٦)]

١٥٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

[١] النسائي، التَّكْبِيرُ عَلَى الصَّفَا، برقم (٢٩٧٢).

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب النسيكة يذبحها غير مالكها، قال الشافعي رحمه الله: «أجزأت لأن النبي صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه ونحر بعضه غيره»، برقم (١٩١٦٣).

[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٩).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٦] مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَالرُّطَبِ وَالبُسْرِ، يَعْنِي أَنْ يُنْبَذَا[١]. [كتب (١٥٢٤٤)، رسالة (١٥١٧٧)]

١٥٤١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الكَلْبِ[٢]. [كتب (١٥٢٤٥)، رسالة (١٥١٧٨)]

١٥٤١١- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ[٣]. [كتب (١٥٢٤٦)، رسالة (١٥١٧٩)]

١٥٤١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ السُّلَيْكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٥٢٤٧)، رسالة (١٥١٨٠)]

١٥٤١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَطُفْنَا بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ لَمْ نَقْرَبِ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ[٥]. [كتب (١٥٢٤٨)، رسالة (١٥١٨١)]

١٥٤١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.

فَذُكِرَ ذَلِكَ لاِبْنِ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَطْلُبُ أَرْضًا مُخَابَرَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، إِنَّ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ وَهُو يَطْلُبُ أَرْضًا يُخَابِرُ بِهَا[٦](١). [كتب (١٥٢٤٩)، رسالة (١٥١٨٢)]

١٥٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يخابرها».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَاب: لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، برقم (٧٥٥).

[٤] أبو داود، بَابٌ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (١١١٧).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

[٦] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ، برقم (١٥٣٦).

عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ أَوِ الْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ[١]. [كتب (١٥٢٥٠)، رسالة (١٥١٨٣)]

١٥٤١٦- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

قَالَ: فَقُلْنَا لِجَابِرٍ: أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذُّنُوبَ شِرْكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ اللهِ[٢]. [كتب (١٥٢٥٢ و١٥٢٥١)، رسالة (١٥١٨٤)]

١٥٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ ثِقَةٌ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَحْمُ الصَّيْدِ حَلاَلٌ لِلْمُحْرِمِ، مَا لَمْ يَصِدْهُ، أَوْ يُصَدْ لَهُ[٣]. [كتب (١٥٢٥٣)، رسالة (١٥١٨٥)]

١٥٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ إِدَامٍ؟ فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، فَقَالَ: هَلُمُّوا، فَجَعَلَ يَصْطَبِغُ بِهِ، وَيَقُولُ: نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ[٤]. [كتب (١٥٢٥٤)، رسالة (١٥١٨٦)]

١٥٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَى حُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ[٥]. [كتب (١٥٢٥٥)، رسالة (١٥١٨٧)]

١٥٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُصِيبُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَغَانِمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الأَسْقِيَةَ وَالأَوْعِيَةَ، فَيَقْسِمُهَا وَكُلُّهَا مَيْتَةٌ[٦]. [كتب (١٥٢٥٦)، رسالة (١٥١٨٨)]

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ إِطْلَاقِ اسْمِ الْكُفْرِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، برقم (٨٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ، برقم (٣٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١٨٥١) وقال: «إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْظَرُ بِمَا أَخَذَ بِهِ أَصْحَابُهُ». والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (٨٤٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ، وَالْمُطَّلِبُ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ جَابِرٍ».

[٤] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

[٥] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ، برقم (١١٩٦)، وبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ برقم (١٨٨٨)، وبَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٦٥٨٨)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ، برقم (٧٣٣٥)، ومسلم، بَابُ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، برقم (١٣٩١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّوَضُّؤِ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا إِذَا دُبِغَتْ] (١/ ٢١٨): «رجاله موثقون».

١٥٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُرِيتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِي، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا بِلاَلٌ، قَالَ: وَرَأَيْتُ قَصْرًا أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالَتْ(١): هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي وَأُمِّي(٢) يَا رَسُولَ اللهِ، أَوعَلَيْكَ أَغَارُ[١]. [كتب (١٥٢٥٧)، رسالة (١٥١٨٩)]

١٥٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحَارِبَ بْنَ خَصَفَةَ(٣)، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ بْنُ الحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أُعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لاَ أُقَاتِلَكَ، وَلاَ أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةً بِإِزَاءِ العَدُوِّ(٤)، وَطَائِفَةً صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفُوا، فَكَانُوا بِمَكَانِ أُولَئِكَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَانْصَرَفَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، فَصَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[٢]. [كتب (١٥٢٥٨)، رسالة (١٥١٩٠)]

١٥٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ أَهْلَهُ الإِدَامَ، فَقَالُوا(٥): مَا عِنْدَنَا، إِلاَّ الخَلُّ(٦)، قَالَ: فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ(٧)، وَيَقُولُ: نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ، نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ[٣]. [كتب (١٥٢٥٩)، رسالة (١٥١٩١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بأبي أنت وأمي».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «محارب خصفة».
(٤) في طبعة الرسالة: «عدوهم».
(٥) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قالوا».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «خل».
(٧) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤).
[٢] البخاري، بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ القَائِلَةِ، برقم (٢٩١٠)، وبَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، برقم (٤١٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، مِنْ خُزَاعَةَ، وَهِيَ غَزْوَةُ المُرَيْسِيعِ، برقم (٤١٣٩)، ومسلم في الفضائل، باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس، برقم (٨٤٣) بنحوه.
[٣] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).

١٥٤٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مِنْ هَمْدَانَ، قَالَ: فَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنَعَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَشِيَ أَنْ يُخْفِرَهُ(١) قَوْمُهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: آتِيهِمْ فَأُخْبِرُهُمْ، ثُمَّ آتِيكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ وَجَاءَ وَفْدُ الأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ[١]. [كتب (١٥٢٦٠)، رسالة (١٥١٩٢)]

١٥٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا؟

قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟[٢]. [كتب (١٥٢٦٢ و١٥٢٦١)، رسالة (١٥١٩٣)]

١٥٤٢٦- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُمَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، يَعْنِي شَاذَانَ المَعْنَى. [كتب (١٥٢٦٣)، رسالة (١٥١٩٣)]

١٥٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ دُورَنَا وَنَتَحَوَّلَ قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَجْلِ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، دِيَارَكُمْ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ[٣]. [كتب (١٥٢٦٤)، رسالة (١٥١٩٤)]

١٥٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رِجْلِ رَجُلٍ مِنَّا مِثْلَ الدِّرْهَمِ لَمْ يَغْسِلْهُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٥٢٦٥)، رسالة (١٥١٩٥)]

١٥٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي دَيْنِ مَوْلاَهُ. [كتب (١٥٢٦٦)، رسالة (١٥١٩٦)]

١٥٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ القَاصُّ، وَهُوَ أَبُو المُغِيرَةِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يحقره».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ، وَعَرْضِهِ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ] (٦/ ٣٥): «رجاله ثقات».

[٢] البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب فضل بعد الممشى إلى المسجد وما جاء في احتساب الآثار، برقم (٤٩٨١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ، إِلاَّ وَهُو يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ، فَإِنَّ قَوْمًا قَدْ أَرْدَاهُمْ سُوءُ ظَنِّهِمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾[١]. [كتب (١٥٢٦٧)، رسالة (١٥١٩٧)]

١٥٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ، حَتَّى يَكُونُوا حُمَمًا فِيهَا، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ، فَيُخْرَجُونَ فَيُلْقَوْنَ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ المَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١٥٢٦٨)، رسالة (١٥١٩٨)]

١٥٤٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا[٣]. [كتب (١٥٢٦٩)، رسالة (١٥١٩٩)]

١٥٤٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا المُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ دَخَلَ النَّارَ[٤]. [كتب (١٥٢٧٠)، رسالة (١٥٢٠٠)]

١٥٤٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ غَرَسَ غَرْسًا، أَوْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ طَيْرٌ، أَوْ سَبُعٌ، أَوْ دَابَّةٌ، فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ[٥]. [كتب (١٥٢٧١)، رسالة (١٥٢٠١)]

١٥٤٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا المُوجِبَتَانِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٥٢٧٢)، رسالة (١٥٢٠٢)]

١٥٤٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لاَ يَطْرُقَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ لَيْلًا[٦]. [كتب (١٥٢٧٣)، رسالة (١٥٢٠٣)]

١٥٤٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢٨٧٧).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٩٤) (٢٦٠٢).

[٤] مسلم، بَابُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ النَّارَ، برقم (٩٣).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْغَرْسِ وَالزَّرْعِ، برقم (١٥٥٢).

[٦] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

مِينَاءَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَابَرَةِ[١].
[كتب (١٥٢٧٤)، رسالة (١٥٢٠٤)]

١٥٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٢]. [كتب (١٥٢٧٥)، رسالة (١٥٢٠٥)]

١٥٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ، وَلِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ تَمْرٌ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ بَعْضًا، وَتُؤَخِّرَ بَعْضًا إِلَى قَابِلٍ؟ فَأَبَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرَ الْجَدَادُ فَآذِنِّي، قَالَ: فَآذَنْتُهُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ فَجَعَلْنَا نَجُدُّ، وَيُكَالُ لَهُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ، حَتَّى أَوْفَيْنَاهُ جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ، فِيمَا يَحْسَبُ عَمَّارٌ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ[٣]. [كتب (١٥٢٧٦)، رسالة (١٥٢٠٦)]

١٥٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ[٤]. [كتب (١٥٢٧٧)، رسالة (١٥٢٠٧)]

١٥٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ، وَلاَ أَدْرِي بِكَمْ رَمَى الْجَمْرَةَ[٥]. [كتب (١٥٢٧٨)، رسالة (١٥٢٠٨)]

١٥٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَائِشَةَ: أَهْدَيْتُمُ الْجَارِيَةَ إِلَى بَيْتِهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلاَّ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّيهِمْ، يَقُولُ:
أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ... فَحَيُّونَا نُحَيَّاكُمْ(١).

---

(١) في طبعة الرسالة: «نحييكم».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ الْمُعَاوَمَةِ؛ وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٣٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ، برقم (٨٨٦) وقال: «حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الْجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الْخَذْفِ، برقم (١٢٩٩).

فَإِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ[١]. [كتب (١٥٢٧٩)، رسالة (١٥٢٠٩)]

١٥٤٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ القُنُوتِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَيُّ(١) الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوادُهُ وَأُرِيقَ دَمُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا كَرِهَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا المُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ[٢]. [كتب (١٥٢٨٠)، رسالة (١٥٢١٠)]

١٥٤٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا وَعَجَزَ عَنْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ المُسْلِمَ، وَلاَ يُؤَاجِرْهَا[٣]. [كتب (١٥٢٨١)، رسالة (١٥٢١١)]

١٥٤٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا[٤]. [كتب (١٥٢٨٢)، رسالة (١٥٢١٢)]

١٥٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الفَرَاشُ وَالجَنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي[٥]. [كتب (١٥٢٨٣)، رسالة (١٥٢١٣)]

١٥٤٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيُّ القُرْآنِ نَزَلَ أَوَّلَ؟ قَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾ قُلْتُ: فَإِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ قَالَ جَابِرٌ: لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ كَمَا حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوارِي، نَزَلْتُ، فَاسْتَبْطَنْتُ الوَادِيَ، فَنُودِيتُ، فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَنُودِيتُ أَيْضًا،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي يَهْدِينَ المَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا وَدُعَائِهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، برقم (٥١٦٢) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ أَيِّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟] (٥/ ٢٩٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ شَفَقَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّتِهِ وَمُبَالَغَتِهِ فِي تَحْذِيرِهِمْ مِمَّا يَضُرُّهُمْ، برقم (٢٢٨٥).

فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ فَوْقِي، فَإِذَا أَنَا بِهِ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِثْتُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، قَالَ: فَنَزَلَتْ عَلَيَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣﴾[١]. [كتب (١٥٢٨٤)، رسالة (١٥٢١٤)]

١٥٤٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعْدٍ الصَّغَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخَابَرَةِ، وَأَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ، حَتَّى يُطْعِمَ، إِلاَّ بِدَنَانِيرَ، أَوْ دَرَاهِمَ، إِلاَّ العَرَايَا[٢]. [كتب (١٥٢٨٥)، رسالة (١٥٢١٥)]

١٥٤٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعْدٍ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلاَ يَبِيعُهُ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ[٣]. [كتب (١٥٢٨٦)، رسالة (١٥٢١٦)]

١٥٤٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَجَاءَ مِنَ الغَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِلْنِي، فَأَبَى، فَجَاءَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِلْنِي، فَيَأْبَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المَدِينَةَ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ(١) طِيبَهَا[٤]. [كتب (١٥٢٨٧)، رسالة (١٥٢١٧)]

١٥٤٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ[٥]. [كتب (١٥٢٨٨)، رسالة (١٥٢١٨)]

١٥٤٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ[٦]. [كتب (١٥٢٨٩)، رسالة (١٥٢١٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وينصع».

---

[١] البخاري، سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ، برقم (٤٩٢٢)، ومسلم، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٦١).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ الْمُعَاوَمَةِ؛ وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الكَيْلِ عَلَى البَائِعِ وَالمُعْطِي، برقم (٢١٢٦)، ومسلم في البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، برقم (١٥٢٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابٌ: المَدِينَةُ تَنْفِي الخَبَثَ، برقم (١٨٨٣)، وبَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً، برقم (٧٢١٦)، ومسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٣).

[٥] مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦١).

[٦] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِإِجَابَةِ الدَّاعِي إِلَى دَعْوَةٍ، برقم (١٤٣٠).

١٥٤٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ[١]. [كتب (١٥٢٩٠)، رسالة (١٥٢٢٠)]

١٥٤٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ(١)، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَشْعَثِ، يَعْنِي ابْنَ سَوَّارٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلْ مَسْجِدَنَا هَذَا بَعْدَ عَامِنَا هَذَا مُشْرِكٌ، إِلاَّ أَهْلُ العَهْدِ وَخَدَمُكُمْ[٢](٢). [كتب (١٥٢٩١)، رسالة (١٥٢٢١)]

١٥٤٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: اشْتَرَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنِّي بَعِيرًا عَلَى أَنْ يُفْقِرَنِي ظَهْرَهُ سَفَرَهُ، أَوْ سَفَرِي ذَلِكَ، ثُمَّ أَعْطَانِي البَعِيرَ وَالثَّمَنَ[٣]. [كتب (١٥٢٩٢)، رسالة (١٥٢٢٢)]

١٥٤٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ، قَالَ: يُرَوْنَ أَنَّهَا غَزْوَةُ بَنِي المُصْطَلِقِ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ؟ فَقِيلَ: رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ، قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ المُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ أَقَلَّ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ إِنَّ المُهَاجِرِينَ كَثُرُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ، فَقَالَ: فَعَلُوهَا، وَاللهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عُمَرُ، دَعْهُ لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ[٤]. [كتب (١٥٢٩٣)، رسالة (١٥٢٢٣)]

١٥٤٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: لاَ يَدْرِي أَحَدُكُمْ فِي أَيِّ ذَلِكَ البَرَكَةُ[٥]. [كتب (١٥٢٩٤)، رسالة (١٥٢٢٤)]

---

(١) في النسختين الخطيتين القادرية، والمصرية، وطبعتَي الرسالة والمكنز: «حُسين»، والمُثبت عن «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٥)، و«أطراف المسند» (١٤٢٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٦٢٨)، وطبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وخدمهم».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الحَاضِرِ لِلْبَادِي، برقم (١٥٢٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْعِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ] (٤/ ١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٣] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ، برقم (٥٢٤٧).

[٤] مسلم، بَابُ نَصْرِ الْأَخِ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٢٥٨٤).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٣).

١٥٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ[١]. [كتب (١٥٢٩٥)، رسالة (١٥٢٢٥)]

١٥٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٥٢٩٦)، رسالة (١٥٢٢٦)]

١٥٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ يَكُفَّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الْحَصَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا سُودُ الْحَدَقَةِ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً[٣]. [كتب (١٥٢٩٧)، رسالة (١٥٢٢٧)]

١٥٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، أخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الْحَصَى . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٥٢٩٨)، رسالة (١٥٢٢٨)]

١٥٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، أخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ(١) لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَابْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ[٤]. [كتب (١٥٢٩٩)، رسالة (١٥٢٢٩)]

١٥٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى مَسْجِدَ، يَعْنِي الأَحْزَابِ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَدْعُو عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ وَدَعَا عَلَيْهِمْ فَصَلَّى(٢)[٥]. [كتب (١٥٣٠٠)، رسالة (١٥٢٣٠)]

١٥٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ الأَشْيَبُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى فِي الْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ[٦]. [كتب (١٥٣٠١)، رسالة (١٥٢٣١)]

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وصلى».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ] (٣/٦٠٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَسْحِ الحَصَا فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب، برقم (٥٤٦) من حديث معيقيب رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ الِابْتِدَاءِ فِي النَّفَقَةِ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَهْلِهِ ثُمَّ الْقَرَابَةِ، برقم (٩٩٧).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ] (٤/١٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٥٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الطَّوافِ بِالكَعْبَةِ، فَقالَ: كُنَّا نَطُوفُ فَنَمسَحُ الرُّكْنَ الفَاتِحَةَ وَالخَاتِمَةَ، وَلَمْ نَكُنْ نَطُوفُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ العَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ، وَقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي قَرْنَي الشَّيْطانِ[١]. [كتب (١٥٣٠٢)، رسالة (١٥٢٣٢)]

١٥٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ المَدِينَةِ كَالكِيرِ، وَحَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَأَنَا أُحَرِّمُ المَدِينَةَ، وَهِيَ كَمَكَّةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا وَحِمَاهَا كُلُّهَا(١) لاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ مِنْهَا، وَلاَ يَقْرَبُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ، وَالمَلاَئِكَةُ يَحْرُسُونَهَا عَلَى أَنْقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا[٢]. [كتب (١٥٣٠٣)، رسالة (١٥٢٣٣)]

قَالَ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَلاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ(٢) يَحْمِلَ فِيهَا سِلاَحًا لِقِتَالٍ[٣]. [كتب (١٥٣٠٤)، رسالة (١٥٢٣٣م)]

١٥٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرُّقْيَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِي أَحَدُ الأَنْصَارِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَفْعَلْ[٤]. [كتب (١٥٣٠٥)، رسالة (١٥٢٣٤)]

١٥٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ دُعِيَ لاِمْرَأَةٍ بِالمَدِينَةِ لَدَغَتْهَا حَيَّةٌ لِيَرْقِيَهَا، فَأَبَى، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَاهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَزْجُرُ عَنِ الرُّقَى، فَقَالَ: اقْرَأْهَا عَلَيَّ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ بَأْسَ، إِنَّمَا هِيَ مَوَاثِيقُ فَارْقِ بِهَا[٥]. [كتب (١٥٣٠٦)، رسالة (١٥٢٣٥)]

١٥٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يُدْخِلُ أَحَدَكُمُ الجَنَّةَ عَمَلُهُ، وَلاَ يُنَجِّيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ، قِيلَ: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٦]. [كتب (١٥٣٠٧)، رسالة (١٥٢٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وصلى».

(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أَوْقَاتِ الطَّوَافِ] (٣/ ٢٤٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلاَمٌ، وَقَدْ حَسَّنُوا حَدِيثَهُ».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا، وَتَحْرِيمِ صَيْدِهَا وَشَجَرِهَا، وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا، برقم (١٣٦٢).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٩).

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ، برقم (٥٦٧٣)، وبَابُ الْقَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ، برقم (٦٤٦٣)، ومسلم، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٨١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٥٤٧٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ، فَلْيُمِطْ مَا أَرَابَهُ مِنْهَا، ثُمَّ لِيَطْعَمْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ ابْنَ آدَمَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ[١]. [كتب (١٥٣٠٨)، رسالة (١٥٢٣٧)]

١٥٤٧١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اجْتَنِبُوا الكَبَائِرَ، وَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا[٢]. [كتب (١٥٣٠٩)، رسالة (١٥٢٣٨)]

١٥٤٧٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ الخَرْصِ، وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ هَلَكَ التَّمْرُ(١)، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ مَالَ أَخِيهِ بِالبَاطِلِ[٣]. [كتب (١٥٣١٠)، رسالة (١٥٢٣٩)]

١٥٤٧٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: العَبْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٤]. [كتب (١٥٣١١)، رسالة (١٥٢٤٠)]

١٥٤٧٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١٥٣١٢)، رسالة (١٥٢٤١)]

١٥٤٧٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَى المُحَدِّثُ المُحَدَّثَ يَتَلَفَّتُ فَهِيَ أَمَانَةٌ[٦]. [كتب (١٥٣١٣)، رسالة (١٥٢٤٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الثمر».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مختصرا.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٦٠٦٤)، وبَابُ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا۟﴾ [الحجرات: ١٢] برقم (٦٠٦٦)، وبَابُ تَعْلِيمِ الفَرَائِضِ، برقم (٦٧٢٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظَّنِّ، وَالتَّجَسُّسِ، وَالتَّنَافُسِ، وَالتَّنَاجُشِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٥٦٣) بنحوه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَرْصِ، برقم (٣٤١٥).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) من حديث أنس رضي الله عنه مطولاً.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ، برقم (٣٩٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ، برقم (٤٨٦٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجَالِسَ أَمَانَةٌ، برقم (١٩٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ».

١٥٤٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَلَ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ: أَبْدَأُ(١) بِمَا بَدَأَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ[١]. [كتب (١٥٣١٤)، رسالة (١٥٢٤٣)]

١٥٤٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهِلِّينَ بِالحَجِّ مُفْرَدًا، فَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِسَرِفَ، عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: الحِلُّ كُلُّهُ، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ، إِلاَّ أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَائِشَةَ، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ، وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الحَجِّ الآنَ، قَالَ(٢): فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ أَهِلِّي بِالحَجِّ، فَفَعَلَتْ، وَوَقَفَتِ المَوَاقِفَ كُلَّهَا، حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ[٢]. [كتب (١٥٣١٥)، رسالة (١٥٢٤٤)]

١٥٤٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ، مَرَّةً تَسْتَقِيمُ، وَمَرَّةً تَمِيلُ وَتَعْتَدِلُ، وَمَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ مُسْتَقِيمَةً لاَ يُشْعَرُ بِهَا، حَتَّى تَخِرَّ[٣]. [كتب (١٥٣١٦)، رسالة (١٥٢٤٥)]

١٥٤٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا المُفَضَّلُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءً، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَاعَ ثَمَرَ أَرْضٍ لَهُ ثَلاَثَ سِنِينَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ(٣)، فَقَالَ فِي نَاسٍ فِي المَسْجِدِ: مَنَعَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَبِيعَ الثَّمَرَةَ، حَتَّى تَطِيبَ[٤]. [كتب (١٥٣١٧)، رسالة (١٥٢٤٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابدؤوا».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٣) في طبعة الرسالة: «فخرج إلى المسجد في ناس».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ المَرْوَةِ، برقم (٨٦٢) وقال: «حديث حسن».

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ، برقم (٥٦٤٤)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز، برقم (٢٨٠٩).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٦).

١٥٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِامْرَأَةٍ قَدْ سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِرَبِيبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، فَقَطَعَهَا.

قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: وَكَانَ رَبِيبُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَعُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، فَعَاذَتْ بِأَحَدِهِمَا[١]. [كتب (١٥٣١٨)، رسالة (١٥٢٤٧)]

١٥٤٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى أَنْ يُبَاشِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٢]. [كتب (١٥٣١٩)، رسالة (١٥٢٤٨)]

١٥٤٨٢- وَقَالَ: إِذَا أَعْجَبَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَةٌ(١) فَلْيَقَعْ عَلَى أَهْلِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مِنْ نَفْسِهِ[٣]. [كتب (١٥٣٢٠)، رسالة (١٥٢٤٩)]

١٥٤٨٣- وَقَالَ جَابِرٌ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الطُّرُوقِ إِذَا جِئْنَا مِنَ السَّفَرِ[٤]. [كتب (١٥٣٢١)، رسالة (١٥٢٥٠)]

١٥٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وُثِئَتْ رِجْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْنَا، أَوْ وَجَدْنَاهُ فِي حُجْرَتِهِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيْ غُرْفَةٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَقُمْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّيْتُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ فَارِسُ لِجَبَابِرَتِهَا، أَوْ لِمُلُوكِهَا[٥]. [كتب (١٥٣٢٢)، رسالة (١٥٢٥١)]

١٥٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ[٦]. [كتب (١٥٣٢٣)، رسالة (١٥٢٥٢)]

١٥٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المرأة».

---

[١] مسلم، بَابُ قَطْعِ السَّارِقِ الشَّرِيفِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ، برقم (١١) (١٦٨٩).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ، برقم (٣٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٣).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (١٩٢٨).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ، برقم (٨٠٥)، وبَابُ صَلاةِ الْقَاعِدِ، برقم (١١١٤)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ، برقم (١٧) (١٥٣٥).

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ[١]. [كتب (١٥٣٢٤)، رسالة (١٥٢٥٣)]

١٥٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا.

قَالَ أَبِي(١): حَدَّثنَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو النَّضْرِ أَيْضًا[٢]. [كتب (١٥٣٢٦ و١٥٣٢٥)، رسالة (١٥٢٥٤)]

١٥٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ، حَتَّى يَطِيبَ.

قَالَ أَبِي(٢): حَدَّثنَاهُ أَبُو النَّضْرِ[٣]. [كتب (١٥٣٢٨ و١٥٣٢٧)، رسالة (١٥٢٥٥)]

١٥٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا(٣) الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلَقًا، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، وَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ، وَلاَ تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تُبْعَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ[٤]. [كتب (١٥٣٢٩)، رسالة (١٥٢٥٦)]

١٥٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي تَرَكَ دَيْنًا لِيَهُودَ، فَقَالَ: سَآتِيكَ يَوْمَ السَّبْتِ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَذَلِكَ فِي زَمَنِ التَّمْرِ مَعَ اسْتِجْدَادِ النَّخْلِ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ يَوْمِ السَّبْتِ، جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ فِي مَالِي(٤) دَنَا إِلَى الرَّبِيعِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى المَسْجِدِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَنَوْتُ بِهِ إِلَى خَيْمَةٍ لِي، فَبَسَطْتُ لَهُ بِجَادًا مِنْ شَعَرٍ، وَطَرَحْتُ خَدِّيَّةً مِنْ قَتَبٍ مِنْ شَعَرٍ حَشْوُهَا مِنْ لِيفٍ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَلَمْ أَلْبَثْ، إِلاَّ قَلِيلًا، حَتَّى طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى مَا عَمِلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وأوكئوا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «في ماء لي».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ، برقم (١١٧٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ، برقم (١٧) (١٥٣٥).

[٤] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٣) بنحوه.

رَكْعَتَيْنِ، فَلَمْ أَلْبَثْ، إِلاَّ قَلِيلًا، حَتَّى جَاءَ عُمَرُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَاحِبَيْهِ فَدَخَلاَ فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ وَعُمَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ[١]. [كتب (١٥٣٣٠)، رسالة (١٥٢٥٧)]

١٥٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، وَعَتَّابٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: اسْتُشْهِدَ أَبِي بِأُحُدٍ، فَأَرْسَلَتْنِي(١) أَخَوَاتِي إِلَيْهِ بِنَاضِحٍ لَهُنَّ، فَقُلْنَ: اذْهَبْ فَاحْتَمِلْ أَبَاكَ عَلَى هَذَا الجَمَلِ، فَادْفِنْهُ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ وَأَعْوَانٌ لِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو جَالِسٌ بِأُحُدٍ فَدَعَانِي، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُدْفَنُ، إِلاَّ مَعَ إِخْوَتِهِ، فَدُفِنَ مَعَ أَصْحَابِهِ بِأُحُدٍ[٢]. [كتب (١٥٣٣١)، رسالة (١٥٢٥٨)]

١٥٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ العَبَّاسُ آخِذًا بِيَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوَاثِقُنَا، فَلَمَّا فَرَغْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخَذْتُ وَأَعْطَيْتُ، قَالَ: فَسَأَلْتُ جَابِرًا يَوْمَئِذٍ، كَيْفَ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعَلَى المَوْتِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ قُلْتُ لَهُ: أَفَرَأَيْتَ يَوْمَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، حَتَّى بَايَعْنَاهُ، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً فَبَايَعْنَاهُ كُلُّنَا، إِلاَّ الجَدَّ بْنَ قَيْسٍ، اخْتَبَأَ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرٍ، وَنَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ مِنَ البُدْنِ، لِكُلِّ سَبْعَةٍ جَزُورٌ[٣]. [كتب (١٥٣٣٢)، رسالة (١٥٢٥٩)]

١٥٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ[٤]. [كتب (١٥٣٣٣)، رسالة (١٥٢٦٠)]

١٥٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ فِي الكَعْبَةِ صُوَرٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَنْ يَمْحُوهَا، فَبَلَّ عُمَرُ ثَوْبًا وَمَحَاهَا بِهِ، فَدَخَلَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا فِيهَا مِنْهَا شَيْءٌ[٥]. [كتب (١٥٣٣٤)، رسالة (١٥٢٦١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فأرسلني».

---

[١] مختصرًا بنحوه البخاري، بَابُ الهِبَةِ المَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ المَقْبُوضَةِ، وَالمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ المَقْسُومَةِ، برقم (٢٦٠٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي المَيِّتِ يُحْمَلُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَكَرَاهَةِ ذَلِكَ، برقم (٣١٦٥) بمعناه.

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الإِمَامِ الجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ القِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ البُصَاقِ فِي المَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الصُّوَرِ، برقم (٤١٥٦).

١٥٤٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَةَ[١]. [كتب (١٥٣٣٥)، رسالة (١٥٢٦٢)]

١٥٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَذْكُرُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً، فَدَعَا بِهَا، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٥٣٣٦)، رسالة (١٥٢٦٣)]

١٥٤٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا العَبْدُ مِنَ النَّارِ، هُو لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ[٣]. [كتب (١٥٣٣٧)، رسالة (١٥٢٦٤)]

١٥٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الغَيْبَةَ، فَلاَ يَطْرُقَنَّ أَهْلَهُ لَيْلاً[٤]. [كتب (١٥٣٣٨)، رسالة (١٥٢٦٥)]

١٥٤٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَمَدْتُ إِلَى عَنْزٍ لأَذْبَحَهَا، فَثَغَتْ فَسَمِعَ ثَغْوَتَهَا، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، لاَ تَقْطَعْ دَرًّا، وَلاَ نَسْلاً، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّمَا هِيَ عَتُودَةٌ عَلَفْتُهَا البَلَحَ وَالرَّطْبَةَ(١)، حَتَّى سَمِنَتْ[٥]. [كتب (١٥٣٣٩)، رسالة (١٥٢٦٦)]

١٥٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ لأَبِي شُعَيْبٍ غُلاَمٌ لَحَّامٌ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِرَسُولِ اللهِ مِنَ الجَهْدِ أَمَرَ غُلاَمَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِ ائْتِنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِهِ، قَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَكَ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَإِنَّ هَذَا قَدِ اتَّبَعَنَا، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ، وَإِلاَّ رَجَعَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَدَخَلَ[٦]. [كتب (١٥٣٤٠)، رسالة (١٥٢٦٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والرطب».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، برقم (٢٤٩٥).

[٢] مسلم، بَابُ اخْتِبَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةَ الشَّفَاعَةِ لِأُمَّتِهِ، برقم (٢٠١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ [البقرة: ١٩٧] برقم (١٨١٩)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، برقم (١٨٢٠)، ومسلم في الحج، باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، برقم (١٣٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ] (٤/ ٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ لِآخَرَ شَيْئًا جَازَ، برقم (٢٤٥٦)، ومسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ الضَّيْفُ إِذَا تَبِعَهُ غَيْرُ مَنْ دَعَاهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، وَاسْتِحْبَابِ إِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِلتَّابِعِ، برقم (٢٠٣٦) من حديث أبي مسعود رضي الله عنه.

١٥٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٥٣٤١)، رسالة (١٥٢٦٨)]

١٥٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا الخَطَّابُ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا (١) مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا أَجَلُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَى فَيُعْلَمُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ شَقِيٌّ، أَوْ (٢) سَعِيدٌ؟ فَيُعْلَمُ [١]. [كتب (١٥٣٤٢)، رسالة (١٥٢٦٩)]

١٥٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً [٢]. [كتب (١٥٣٤٣)، رسالة (١٥٢٧٠)]

١٥٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِواهُ، إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِواهُ [٣]. [كتب (١٥٣٤٤)، رسالة (١٥٢٧١)]

١٥٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم (٣) مِنَ الغَائِطِ، فَدَعَوْنَاهُ إِلَى عَجْوَةٍ بَيْنَ أَيْدِينَا عَلَى تُرْسٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَلَمْ يَكُنْ تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا [٤]. [كتب (١٥٣٤٥)، رسالة (١٥٢٧٢)]

١٥٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَقْرَأُ القُرْآنَ، وَفِينَا العَجَمِيُّ وَالأَعْرَابِيُّ، قَالَ: فَاسْتَمَعَ، فَقَالَ (٤): اقْرَؤُوا فَكُلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ القِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ [٥]. [كتب (١٥٣٤٦)، رسالة (١٥٢٧٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بعث إليها».
(٢) في طبعة الرسالة: «أم».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «مَرَّ بِنَا النبي صَلى الله عَليه وَسَلم من شعب».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال فقال».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يُكْتَبُ عَلَى الْعَبْدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ] (٧/ ١٩٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ خُصَيْفٌ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَجَمَاعَةٌ، وَفِيهِ خِلَافٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
[٢] ابن ماجة، بَابُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ، برقم (٢٩٩٥).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٩٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ بِمَسْجِدَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي طَعَامِ الْفُجَاءَةِ، برقم (٣٧٦٢).
[٥] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ الْأُمِّيَّ وَالْأَعْجَمِيَّ مِنَ الْقِرَاءَةِ، برقم (٨٣٠).

١٥٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا الرَّبِيعُ، يَعْنِي ابْنَ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(١)، أَنَّ(٢) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا عَنْ أَكْلِ الكُرَّاثِ وَالبَصَلِ.

قَالَ الرَّبِيعُ فَسَأَلْتُ عَطاءً عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ[١]. [كتب (١٥٣٤٨ و١٥٣٤٧)، رسالة (١٥٢٧٤)]

١٥٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَلَ مِنَ الحَجَرِ، حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ[٢]. [كتب (١٥٣٤٩)، رسالة (١٥٢٧٥)]

١٥٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ الدَّنَانِيرِ(٣) وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ[٣]. [كتب (١٥٣٥٠)، رسالة (١٥٢٧٦)]

١٥٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَطَّ خَطًّا هَكَذَا أَمَامَهُ، فَقَالَ: هَذَا سَبِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّيْنِ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: هَذِهِ سُبُلُ(٤) الشَّيْطَانِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الخَطِّ الأَوْسَطِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾[٤]. [كتب (١٥٣٥١)، رسالة (١٥٢٧٧)]

١٥٥١١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَفْصٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَدْخُلَ عَلَى المُغِيبَاتِ[٥]. [كتب (١٥٣٥٢)، رسالة (١٥٢٧٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جابر بن عبد الله قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «دنانير».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سبيل».

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٣).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّمَلِ فِي الطَّوَافِ وَالْعُمْرَةِ، وَفِي الطَّوَافِ الْأَوَّلِ فِي الْحَجِّ، برقم (١٢٦٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي، فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ، برقم (٢٣٠٩)، ومسلم، بَابُ بَيْعِ الْبَعِيرِ وَاسْتِثْنَاءِ رُكُوبِهِ، برقم (٧١٥).

[٤] ابن ماجة، بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١١).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ عَلَى الْمُغِيبَاتِ، برقم (١١٧٢).

١٥٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا زُهَيرٌ، حَدَّثنا أَبو الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ شَرِيكًا فِي رَبْعَةٍ، أَوْ نَخْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ، حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ[١]. [كتب (١٥٣٥٣)، رسالة (١٥٢٧٩)]

١٥٥١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا، فَقَالَ: مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُصَلِّ فِي رَحْلِهِ[٢]. [كتب (١٥٣٥٤)، رسالة (١٥٢٨٠)]

١٥٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ إِلَى المُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، وَقَالَ لِي أَبِي عَبْدُ اللهِ: يَا جَابِرُ، لاَ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَّارِي أَهْلِ المَدِينَةِ، حَتَّى تَعْلَمَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللهِ لَوْلاَ أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَّارِينَ، إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي عَادِلَتَهُمَا عَلَى نَاضِحٍ، فَدَخَلَتْ بِهِمَا المَدِينَةَ لِتَدْفِنَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، إِذْ لَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا بِالقَتْلَى فَتَدْفِنُوهَا فِي مَصَارِعِهَا حَيْثُ قُتِلَتْ، فَرَجَعْنَا بِهِمَا فَدَفَنَّاهُمَا حَيْثُ قُتِلاَ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ أَثَارَ أَبَاكَ عُمَّالُ مُعَاوِيَةَ، فَبَدَا فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَوجَدْتُهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي دَفَنْتُهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ، إِلاَّ مَا لَمْ يَدَعِ القَتْلُ أَوِ القَتِيلُ فوارَيْتُهُ، قَالَ: وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي التَّقَاضِي، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَتَرَكَ عَلَيْهِ(١) دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، وَقَدِ اشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي التَّقَاضِي، فَأُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ لَعَلَّهُ أَنْ يُنْظِرَنِي طَائِفَةً مِنْ تَمْرِهِ إِلَى هَذَا الصِّرَامِ المُقْبِلِ.

فَقَالَ: نَعَمْ، آتِيكَ إِنْ شَاءَ اللهُ قَرِيبًا فِي(٢) وَسَطِ النَّهَارِ، وَجَاءَ مَعَهُ حوارِيُّوهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ وَدَخَلَ(٣)، وَقَدْ قُلْتُ لاِمْرَأَتِي: إِنِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَنِي اليَوْمَ وَسَطَ النَّهَارِ، فَلاَ أَرَيَنَّكِ(٤)، وَلاَ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي بِشَيْءٍ، وَلاَ تُكَلِّمِيهِ، فَدَخَلَ، فَفَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا وَوِسَادَةً، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، قَالَ: وَقُلْتُ لِمَوْلًى لِيَ: اذْبَحْ هَذِهِ العَنَاقَ وَهِيَ دَاجِنٌ سَمِينَةٌ، وَالوَحَى(٥) وَالعَجَلَ افْرُغْ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَكَ، فَلَمْ نَزَلْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وترك علي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فدخل».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أريتك».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «سمينة فالوحا».

---

[١] النسائي، الشَّرِكَةُ فِي النَّخِيلِ، برقم (٤٧٠٠).

[٢] مسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي الرِّحَالِ فِي المَطَرِ، برقم (٦٩٨).

فِيهَا، حَتَّى فَرَغْنَا[(١)] وَهُو نَائِمٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اسْتَيْقَظَ يَدْعُو بِالطَّهُورِ، وَإِنِّي أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ، فَلاَ يَفْرُغَنَّ مِنْ وُضُوئِهِ، حَتَّى تَضَعَ العَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ: يَا جَابِرُ، ائْتِنِي بِطَهُورٍ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ طُهُورِهِ، حَتَّى وَضَعْتُ العَنَاقَ عِنْدَهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ حُبَّنَا لِلَّحْمِ، ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا حَوارِيِّيهِ الَّذِينَ مَعَهُ، فَدَخَلُوا، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ، وَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ كُلُوا، فَأَكَلُوا، حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَ لَحْمٌ مِنْهَا كَثِيرٌ، قَالَ: وَاللهِ إِنَّ مَجْلِسَ بَنِي سَلِمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَلَهُو[(٢)] أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ مَا يَقْرَبُهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذُوهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَامَ وَقَامَ أَصْحَابُهُ، فَخَرَجُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ يَقُولُ: خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلاَئِكَةِ، وَاتَّبَعْتُهُمْ، حَتَّى بَلَغُوا أُسْكُفَّةَ البَابِ.

قَالَ: وَأَخْرَجَتِ امْرَأَتِي صَدْرَهَا، وَكَانَتْ مُسْتَتِرَةً بِسَفِيفٍ[(٣)] فِي البَيْتِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلِّ[(٤)] عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى زَوْجِكِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي فُلاَنًا لِغَرِيمِي الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيَّ فِي الطَّلَبِ، قَالَ: فَجَاءَ، فَقَالَ: أَيْسِرْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي إِلَى المَيْسَرَةِ، طَائِفَةً مِنْ دَيْنِكَ الَّذِي عَلَى أَبِيهِ إِلَى هَذَا الصِّرَامِ المُقْبِلِ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ وَاعْتَلَّ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُو مَالُ يَتَامَى، فَقَالَ: أَيْنَ جَابِرٌ؟ فَقَالَ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ كِلْ لَهُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَوْفَ يُوفِّيهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا الشَّمْسُ قَدْ دَلَكَتْ، قَالَ: الصَّلاَةَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَانْدَفَعُوا إِلَى المَسْجِدِ فَقُلْتُ: قَرِّبْ أَوْعِيَتَكَ فَكِلْتُ لَهُ مِنَ العَجْوَةِ فوفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَجِئْتُ أَسْعَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسْجِدِهِ، كَأَنِّي شَرَارَةٌ، فَوجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ صَلَّى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنِّي كِلْتُ لِغَرِيمِي تَمْرَهُ، فَوفَّاهُ اللهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ؟ فَجَاءَ يُهَرْوِلُ، فَقَالَ: سَلْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ غَرِيمِهِ وَتَمْرِهِ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَوْفَ يُوفِّيهِ إِذْ أَخْبَرْتَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَوْفَ يُوفِّيهِ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ هَذِهِ الكَلِمَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، وَكَانَ لاَ يُرَاجِعُ بَعْدَ المَرَّةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ وَتَمْرُكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكِ أَنْ تُكَلِّمِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَتْ: أَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُورِدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْتِي، ثُمَّ يَخْرُجُ، وَلاَ أَسْأَلُهُ الصَّلاَةَ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ[1]. [كتب (١٥٣٥٥)، رسالة (١٥٢٨١)]

١٥٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حتى فرغنا منها».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهو».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بسقيف».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «صلي».

---

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَضَاءِ دَيْنِ المَيِّتِ وَحَدِيث جَابِرٍ فِي قَضَاءِ دَيْنِ أَبِيهِ] (٤/ ١٣٥): «هُوَ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ بِاخْتِصَارٍ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا نُبَيْحٍ العَنَزِي، وَهُوَ ثِقَةٌ».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم رَأَى رَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، قَالَ: لَيْسَ مِنَ البِرِّ أَنْ يَصُومَ فِي السَّفَرِ[١]. [كتب (١٥٣٥٦)، رسالة (١٥٢٨٢)]

١٥٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ، أَوْ مَاءٍ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ تَبِيعُوهَا، فَسَأَلْتُ سَعِيدًا مَا لاَ تَبِيعُوهَا الكِرَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (١٥٣٥٧)، رسالة (١٥٢٨٣)]

١٥٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم قَالَ: يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ سَيَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِحَدِيثِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَرِدُوا عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَيُصَدِّقْهُمْ(١) بِحَدِيثِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَأُولَئِكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ الحَوْضَ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلاَةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ النَّارُ أَوْلَى بِهِ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ فَغَادٍ بَائِعٌ نَفْسَهُ وَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ وَغَادٍ مُبْتَاعٌ نَفْسَهُ وَمُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ[٣]. [كتب (١٥٣٥٨)، رسالة (١٥٢٨٤)]

١٥٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا، فَلاَ يَطْرُقَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا[٤]. [كتب (١٥٣٥٩)، رسالة (١٥٢٨٥)]

١٥٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ رَاشِدٍ سَنَةَ مِئَةٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَهَى(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُجَصَّصَ القُبُورُ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا[٥]. [كتب (١٥٣٦٠)، رسالة (١٥٢٨٦)]

١٥٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ رَاشِدٍ،

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولم يصدقهم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «نهانا».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُصَدِّقُ الْأُمَرَاءَ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِينُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ] (٥/ ٢٤٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (٧١٥).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٩٧٠).

عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، فَدُفِنَ(١) لَيْلًا، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ لَيْلًا(٢)، حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرُّوا إِلَى ذَلِكَ[١]. [كتب (١٥٣٦١)، رسالة (١٥٢٨٧)]

١٥٥٢١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِكُتْلَةِ تَمْرٍ فَعَجَمْتُهَا فِي فَمِي، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَواةً آذَتْنِي فَلَفَظْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ أُخْرَى فَعَجَمْتُهَا(٣)، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَواةً فَلَفَظْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ أُخْرَى فَعَجَمْتُهَا(٤)، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَواةً فَلَفَظْتُهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْنِي فَلأَعْبُرْهَا، قَالَ: قَالَ: اعْبُرْهَا، قَالَ: هُوَ جَيْشُكَ الَّذِي بَعَثْتَ يَسْلَمُ وَيَغْنَمُ، فَيَلْقَوْنَ رَجُلًا فَيَنْشُدُهُمْ ذِمَّتَكَ فَيَدَعُونَهُ، ثُمَّ يَلْقَوْنَ رَجُلًا فَيَنْشُدُهُمْ ذِمَّتَكَ فَيَدَعُونَهُ، ثُمَّ يَلْقَوْنَ رَجُلًا فَيَنْشُدُهُمْ ذِمَّتَكَ فَيَدَعُونَهُ، قَالَ: كَذَلِكَ قَالَ المَلَكُ[٢]. [كتب (١٥٣٦٢)، رسالة (١٥٢٨٨)]

١٥٥٢٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ[٣]. [كتب (١٥٣٦٣)، رسالة (١٥٢٨٩)]

١٥٥٢٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَالَ: قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّمَا هِيَ، قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: لِمَنْ أُعْطَاهَا، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: لِمَنْ أُعْطِيَهَا، وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المَوَارِيثُ[٤]. [كتب (١٥٣٦٤)، رسالة (١٥٢٩٠)]

١٥٥٢٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَرَمَى فِي سَائِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٥]. [كتب (١٥٣٦٥)، رسالة (١٥٢٩١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقبر».

(٢) في طبعة الرسالة: «بالليل».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فعجمتها في فمي».

(٤) قوله: «فعجمتها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابٌ فِي تَحْسِينِ كَفَنِ المَيِّتِ، برقم (٩٤٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ] (٧/ ١٨٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٣] البخاري، بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ، برقم (٢٢١٣).

[٤] خرجه بنحوه مسلم، بَابُ العُمْرَى، برقم (١٦٢٥).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ وَقْتِ اسْتِحْبَابِ الرَّمْيِ، برقم (١٢٩٩).

١٥٥٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبَرَنا قَتَادَةُ(١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ، قَالُوا: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: النَّجَاشِي صَحْمَةُ(٢)، قَالَ: فَقُلْتُ: فَصَفَفْتُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّالِثِ[١]. [كتب (١٥٣٦٦)، رسالة (١٥٢٩٢)]

١٥٥٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ: مَا مِنْ غَدَاءٍ، أَوْ عَشَاءٍ، شَكَّ طَلْحَةُ، قَالَ: فَأَخْرَجُوا فِلَقًا مِنْ خُبْزٍ، قَالَ: أَمَا مِنْ أُدْمٍ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: أَرُونِيهِ(٣)، فَإِنَّ الخَلَّ نِعْمَ الأُدْمُ هُو.

قَالَ جَابِرٌ: مَا زِلْتُ أُحِبُّ الخَلَّ مُذْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ طَلْحَةُ: مَا زِلْتُ أُحِبُّ الخَلَّ مُذْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ[٢]. [كتب (١٥٣٦٧)، رسالة (١٥٢٩٣)]

١٥٥٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا[٣]. [كتب (١٥٣٦٨)، رسالة (١٥٢٩٤)]

١٥٥٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: زَكَاةً وَرَحْمَةً. [كتب (١٥٣٦٩)، رسالة (١٥٢٩٥)]

١٥٥٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ(٤)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ ثَلاَثًا[٤]. [كتب (١٥٣٧٠)، رسالة (١٥٢٩٦)]

---

(١) تحرف في طبعَتَي الرسالة، والمكنز إلى: «حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا قتادة»، وجاء على حاشية نُسختَي عبد الله بن سالم، والموصل، الخطيتين: في نُسخ ثلاث، بدل هذا السند: «حدثنا بَهز، حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة».
- وفي «أطراف المسند» (١٦٢٣)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٩٩٥): «عن بهز، عن يزيد، هو ابن زُريع، عن قتادة».
- وقد وُلد يزيد بن هارون سنة (١١٨). «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٦٩، ومات قتادة قبل أن يولد يزيد بن هارون بعام، سنة (١١٧، أو ١١٨). «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥١٦، فكيف يقول: أخبرنا قتادة؟!.
فأصبح الصواب ما جاء على حاشية نسختَي عبد الله بن سالم، والموصل الخطيتين، مُقابلا على نُسَخ ثلاث، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (١٥٣٦٦).
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أصحمة».
(٣) في طبعة الرسالة: «أدنيه».
(٤) في طبعة الرسالة: «عن جابر مثله».

---

[١] البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجِنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧).
[٢] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ، برقم (٢٠٥٢).
[٣] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٩٤) (٢٦٠٢).
[٤] مسلم، بَابُ الْإِيتَارِ فِي الاسْتِنْثَارِ وَالاسْتِجْمَارِ، برقم (٢٣٩).

١٥٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ، وَلاَ مُسْلِمَةٍ، وَلاَ مُؤْمِنٍ، وَلاَ مُؤْمِنَةٍ يُصِيبُهُ مَرَضٌ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ[١]. [كتب (١٥٣٧١)، رسالة (١٥٢٩٧)]

١٥٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قِرَاءَةً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا، فَقَدَّ قَمِيصَهُ مِنْ جَيْبِهِ، حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فَنَظَرَ القَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنِّي أَمَرْتُ بِبُدْنِي الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا أَنْ تُقَلَّدَ اليَوْمَ، وَتُشْعَرَ اليَوْمَ عَلَى مَاءِ كَذَا وَكَذَا، فَلَبِسْتُ قَمِيصًا وَنَسِيتُ، فَلَمْ أَكُنْ أُخْرِجُ قَمِيصِي مِنْ رَأْسِي، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ بِبُدْنِهِ مِنَ المَدِينَةِ(١) وَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ[٢]. [كتب (١٥٣٧٢)، رسالة (١٥٢٩٨)]

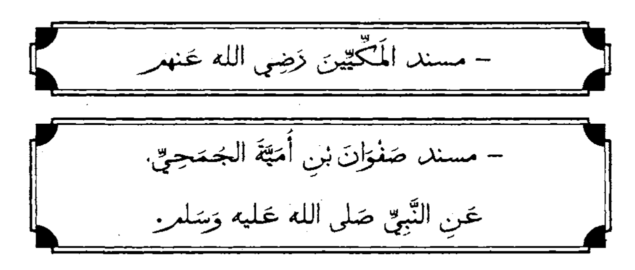
١٥٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا أَبُو صَفْوَانَ، وَسَمَّاهُ فِي غَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ: عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَكَلَ ثُومًا، أَوْ بَصَلاً، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ[٣]. [كتب (١٥٣٧٣)، رسالة (١٥٢٩٩)]

آخر مسند جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه.

* * *

(١) قوله: «مِنَ المَدِينَةِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَفَّارَةِ سَيِّئَاتِ المَرِيضِ وَمَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ] (٢/ ٣٠١): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ بَعَثَ هَدْيًا وَهُوَ مُقِيمٌ] (٣/ ٢٢٧): «رجاله ثقات».
[٣] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَل ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٣).



١٥٥٣٣- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَدَعَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ، أَوْ أَشْهَى وَأَمْرَأُ.

قَالَ سُفْيَانُ: الشَّكُّ مِنِّي، أَوْ مِنْهُ[١]. [كتب (١٥٣٧٤)، رسالة (١٥٣٠٠)]

١٥٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، يَعْنِي النَّهْدِيَّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: الطَّاعُونُ وَالبَطْنُ وَالغَرَقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ.

حَدَّثنا بِهِ أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا، وَقَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّةً[٢]. [كتب (١٥٣٧٥)، رسالة (١٥٣٠١)]

١٥٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَعَارَ مِنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَدْرَاعًا، فَقَالَ: أَغَصْبًا يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ، قَالَ: فَضَاعَ بَعْضُهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَضْمَنَهَا لَهُ، فَقَالَ: أَنَا اليَوْمَ يَا رَسُولَ اللهِ فِي الإِسْلاَمِ أَرْغَبُ[٣]. [كتب (١٥٣٧٦)، رسالة (١٥٣٠٢)]

١٥٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ قِيلَ لَهُ: هَلَكَ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ أَصِلُ إِلَى أَهْلِي، حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمُوا أَنَّهُ هَلَكَ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، قَالَ: كَلاَّ أَبَا وَهْبٍ فَارْجِعْ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا رَاقِدٌ، إِذْ جَاءَ السَّارِقُ، فَأَخَذَ ثَوْبِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ ثَوْبِي،

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ قَالَ: انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا، برقم (١٨٣٥).

[٢] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٣] الترمذي، بَابٌ فِي تَضْمِينِ العَوَرِ، برقم (٣٥٦٢).

فَأَمَرَ بِهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُقْطَعَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ هَذَا أَرَدْتُ، هُو عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، قَالَ: فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ[١]. [كتب (١٥٣٧٧)، رسالة (١٥٣٠٣)]

١٥٥٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّهُ لأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي، حَتَّى صَارَ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ[٢]. [كتب (١٥٣٧٨)، رسالة (١٥٣٠٤)]

١٥٥٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقِّعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: فَلَوْلاَ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٥٣٧٩)، رسالة (١٥٣٠٥)]

١٥٥٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، إِلاَّ مَنْ هَاجَرَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ أَدْخُلُ مَنْزِلِي، حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا سَرَقَ خَمِيصَةً لِي لِرَجُلٍ مَعَهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنِّي قَدْ وَهَبْتُهَا لَهُ، قَالَ: فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، إِلاَّ مَنْ هَاجَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا[٤]. [كتب (١٥٣٨٠)، رسالة (١٥٣٠٦)]

١٥٥٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، يَعْنِي النَّهْدِيَّ، عَنْ عَامِرٍ، يَعْنِي ابْنَ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ وَالبَطَنُ شَهَادَةٌ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ[٥]. [كتب (١٥٣٨١)، رسالة (١٥٣٠٧)]

١٥٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: الطَّاعُونُ وَالبَطَنُ وَالغَرَقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: حَدَّثنا بِهِ، يَعْنِي أَبَا عُثْمَانَ مِرَارًا وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (١٥٣٨٢)، رسالة (١٥٣٠٨)]

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ، برقم (٤٣٩٤).

[٢] مسلم، بَابُ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا، وَكَثْرَة عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٣).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ، برقم (٤٣٩٤).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٦] انظر: المصدر السابق.

١٥٥٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ العَظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا صَفْوَانُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ[١]. [كتب (١٥٣٨٣)، رسالة (١٥٣٠٩)]

١٥٥٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ قَرْمٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جُعَيْدٍ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي المَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي، فَسُرِقَتْ، فَأَخَذْنَا السَّارِقَ، فَرَفَعْنَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي خَمِيصَةٍ ثَمَنِ ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَهَبُهَا لَهُ، أَوْ أَبِيعُهَا لَهُ، قَالَ: فَهَلاَّ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ[٢]. [كتب (١٥٣٨٤)، رسالة (١٥٣١٠)]

* * *

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ، برقم (٤٣٩٤)، والنسائي في الكبرى، باب: كيف يأكل اللحم؟ برقم (١٤٦٢٥).

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ، برقم (٤٣٩٤).

- مسند حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٥٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَبِيعُهُ، ثُمَّ أَبِيعُهُ مِنَ السُّوقِ، فَقَالَ: لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ[١]. [كتب (١٥٣٨٥)، رسالة (١٥٣١١)]

١٥٥٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَنْ لاَ أَخِرَّ، إِلاَّ قَائِمًا.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ وَلَيْسَ عِنْدِي أَفَأَبِيعُهُ؟ قَالَ: لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ[٢]. [كتب (١٥٣٨٦م و١٥٣٨٦)، رسالة (١٥٣١٢)]

١٥٥٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَبِيعَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدِي(١)، قَالَ أَيُّوبُ: أَوْ قَالَ: سِلْعَةً لَيْسَتْ عِنْدِي[٣]. [كتب (١٥٣٨٧)، رسالة (١٥٣١٣)]

١٥٥٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا رُزِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا[٤]. [كتب (١٥٣٨٨)، رسالة (١٥٣١٤)]

١٥٥٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن أبيع ما ليس عندي».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، برقم (٣٥٠٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، برقم (١٢٣٢)، والنسائي، بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ، برقم (٤٦١٣).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ الْبَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ مِنَ الْمُسْلِمِ، لا دَاءَ وَلا خِبْثَةَ، وَلا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الْغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً. وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ»، برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢).

يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يُطْلَبُ مِنِّي الْمَتَاعُ وَلَيْسَ عِنْدِي أَفَأَبِيعُهُ لَهُ؟ قَالَ: لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ[١]. [كتب (١٥٣٨٩)، رسالة (١٥٣١٥)]

١٥٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي الدَّسْتُوائِيَّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عِصْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَشْتَرِي بُيُوعًا فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَإِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا، فَلاَ تَبِعْهُ، حَتَّى تَقْبِضَهُ[٢]. [كتب (١٥٣٩٠)، رسالة (١٥٣١٦)]

١٥٥٥٠- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ(٢)، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ أَبْتَاعُ هَذِهِ الْبُيُوعَ فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي لاَ تَبِيعَنَّ شَيْئًا، حَتَّى تَقْبِضَهُ[٣].

١٥٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ خَيْرَ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[٤]. [كتب (١٥٣٩١)، رسالة (١٥٣١٧)]

١٥٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ عَتَاقَةٍ وَصِلَةِ رَحِمٍ، هَلْ لِيَ فِيهَا أَجْرٌ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ[٥]. [كتب (١٥٣٩٢)، رسالة (١٥٣١٨)]

---

(١) هذا الحديث مما انفردت به طبعة المكنز، ولم يقع فيما سلف من طبعات، وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة جار الله بتركيا، والحديث؛ أورده ابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١٤٣٩)، قال: قال أحمد: حَدثنا حسن بن موسى، فذكره، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٠٩، إذ ساقه بإسناده إلى «مسند أحمد»، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢٣٥٨)، قال: قال أحمد: حَدثنا حسن بن موسى، فذكره، وابن كثير، في «جامع المسانيد والسنن» ٣/ ٥٧٨(٢٢٩١) إذ ساقه نقلًا عن «مسند أحمد»، وابن حَجَر في «إتحاف المهرة» (٤٣٣٢)، و«أطراف المسند» (٢٢٧٢).

(٢) تصحف في نسخة جار الله، و«إتحاف المهرة»، و«أطراف المسند»، وطبعة المكنز، إلى: «سفيان»، وفي «التحقيق في أحاديث الخلاف»، و«تهذيب الكمال»، و«تنقيح التحقيق»، و«جامع المسانيد والسنن»: «شيبان».
والحديث؛ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٦٨٥)، من طريق الحسن بن موسى، عن شيبان.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، برقم (٣٥٠٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، برقم (١٢٣٢)، والنسائي، بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ، برقم (٤٦١٣).

[٢] النسائي في الكبرى، بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ، برقم (٦١٦٣).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»، برقم (٦٤٤١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَأَنَّ السُّفْلَى هِيَ الْآخِذَةُ، برقم (١٠٣٤).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ، برقم (٥٩٩٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ حُكْمِ عَمَلِ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَهُ، برقم (١٢٣).

١٥٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَّفْتَ(١).

والتَّحَنُّثُ: التَّعَبُّدُ[١]. [كتب (١٥٣٩٣)، رسالة (١٥٣١٩)]

١٥٥٥٤- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ العَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ[٢]. [كتب (١٥٣٩٤)، رسالة (١٥٣٢٠)]

١٥٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَالِ، فَأَلْحَفْتُ، فَقَالَ: يَا حَكِيمُ، مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ، وَيَدُ اللهِ فَوْقَ يَدِ المُعْطِي، وَيَدُ المُعْطِي فَوْقَ يَدِ المُعْطَى، وَأَسْفَلُ الأَيْدِي يَدُ المُعْطَى[٣]. [كتب (١٥٣٩٥)، رسالة (١٥٣٢١)]

١٥٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا[٤]. [كتب (١٥٣٩٦)، رسالة (١٥٣٢٢)]

١٥٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، قَالَ:

وأخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦١٦٣) من طريق عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، به.

- لم نجد في شيوخ «الحسن بن موسى» أو تلاميذ «يحيى بن أبي كثير» من يدعى «سفيان»، بينما «شيبان» مذكور فيهما.

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أسلفت».

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ، وَصَدَقَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا] (٣/ ١١٦): «إسناده حسن».

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٤٧٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أنَّ اليد العليا خير من اليد السفلى، برقم (١٠٣٥).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لا دَاءَ وَلا خِبْثَةَ، وَلا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ»، برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢).

كَانَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وَسلم أَحَبَّ رَجُلٍ فِي النَّاسِ إِلَيَّ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ وَخَرَجَ إِلَى المَدِينَةِ، شَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ المَوْسِمَ وَهُو كَافِرٌ، فَوجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنَ تُبَاعُ، فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا، لِيُهْدِيَهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلّى الله عليه وَسلم، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ المَدِينَةَ، فَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا هَدِيَّةً، فَأَبَى، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا لاَ نَقْبَلُ شَيْئًا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ، فَأَعْطَيْتُهُ حِينَ أَبَى عَلَيَّ الهَدِيَّةَ[١]. [كتب (١٥٣٩٧)، رسالة (١٥٣٢٣)]

١٥٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا.

قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي(١) الخِيَارُ ثَلاَثُ مَرَّاتٍ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا[٢]. [كتب (١٥٣٩٨)، رسالة (١٥٣٢٤)]

١٥٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ، أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا[٣]. [كتب (١٥٣٩٩)، رسالة (١٥٣٢٥)]

١٥٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ(٢) يُعِفَّهُ اللهُ[٤]. [كتب (١٥٤٠٠)، رسالة (١٥٣٢٦)]

١٥٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وجدت في كتاب أبي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يستعفف».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي هَدَايَا الْكُفَّارِ] (٤/ ١٥١): «رجاله ثقات».

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لاَ دَاءَ وَلاَ خِبْثَةَ، وَلاَ غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً. وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ»، برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا المَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»، برقم (٦٤٤١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَأَنَّ السُّفْلَى هِيَ الْآخِذَةُ، برقم (١٠٣٤) بنحوه.

حَكِيم بْنِ حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ حَتَّى يَتفرَّقَا(١)، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا.

وقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: مُحِقَ[١]. [كتب (١٥٤٠١)، رسالة (١٥٣٢٧)]

١٥٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ(٢)، عَنْ(٣) مِثْلَهُ، قَالَ: مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا. [كتب (١٥٤٠٢)، رسالة (١٥٣٢٨)]

١٥٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ مَوْهَبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَمْ يَأْتِينِي(٤)، أَوْ أَلَمْ يَبْلُغْنِي، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، أَنَّكَ تَبِيعُ الطَّعَامَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلاَ تَبِعْ طَعَامًا، حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ[٢]. [كتب (١٥٤٠٣)، رسالة (١٥٣٢٩/١)]

١٥٥٦٤- قَالَ عَطَاءٌ: وَأَخْبَرَنِيهِ أَيْضًا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِصْمَةَ الجُشَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٥٤٠٤)، رسالة (١٥٣٢٩/٢)]

ومن حديث هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِي الله عَنهما.

١٥٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ حِزَامٍ، أَنَّهُ مَرَّ بِأُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ بِالشَّامِ، فَقَالَ: مَا هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: بَقِيَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الخَرَاجِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ.

قَالَ: وَأَمِيرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى فِلَسْطِينَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ[٣]. [كتب (١٥٤٠٥)، رسالة (١٥٣٣٠)]

---

(١) قوله: «أو حتى يتفرقا» لم يرد في طبعَتَي الرسالة والمكنز، وأثبتناه عن «جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٣٢٣، وعنه طبعة عالم الكتب، وكذلك وردت رواية شعبة على الشك، عند البخاري (٢٠٧٩ و٢٠٨٢).

(٢) في طبعة الرسالة: «شعبة».

(٣) قوله: «عن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يأتني».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْع المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لا دَاءَ وَلا خِبْثَةَ، وَلا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً. وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ»، برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢).

[٢] النسائي، بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى، برقم (٤٦٠١).

[٣] مسلم، بَابُ الْوَعِيدِ الشَّدِيدِ لِمَنْ عَذَّبَ النَّاسَ بِغَيْرِ حَقٍّ، برقم (٢٦١٣).

١٥٥٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ، أَنَّهُ مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْبَاطِ، وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٤٠٦)، رسالة (١٥٣٣١)]

١٥٥٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ رَأَى نَاسًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ قِيَامًا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا هَؤُلاَءِ؟ فَقَالُوا: مِنْ أَهْلِ الجِزْيَةِ، فَدَخَلَ عَلَى عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ عَلَى طَائِفَةِ الشَّامِ، فَقَالَ هِشَامٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

فَقَالَ عُمَيْرٌ: خَلُّوا عَنْهُمْ[١]. [كتب (١٥٤٠٧)، رسالة (١٥٣٣٢)]

١٥٥٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الحَضْرَمِيُّ وَغَيْرُهُ قَالَ: جَلَدَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ صَاحِبَ دَارًا حِينَ فُتِحَتْ، فَأَغْلَظَ لَهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ القَوْلَ، حَتَّى غَضِبَ عِيَاضٌ، ثُمَّ مَكَثَ لَيَالِيَ، فَأَتَاهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هِشَامٌ لِعِيَاضٍ: أَلَمْ تَسْمَعِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا أَشَدَّهُمْ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا لِلنَّاسِ، فَقَالَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ: يَا هِشَامُ بْنَ حَكِيمٍ، قَدْ سَمِعْنَا مَا سَمِعْتَ، وَرَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ، فَلاَ يُبْدِ لَهُ عَلاَنِيَةً، وَلَكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَيَخْلُو بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلاَّ كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ، وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ لأَنْتَ الجَرِيءُ إِذْ تَجْتَرِئُ عَلَى سُلْطَانِ اللهِ، فَهَلاَّ خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ السُّلْطَانُ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٢]. [كتب (١٥٤٠٨)، رسالة (١٥٣٣٣)]

١٥٥٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أخبرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ رَأَى نَبَطًا يُشَمَّسُونَ فِي الجِزْيَةِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا[٣]. [كتب (١٥٤٠٩)، رسالة (١٥٣٣٤)]

١٥٥٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَجَدَ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ وَهُو عَلَى حِمْصَ يُشَمِّسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ فِي أَدَاءِ الجِزْيَةِ، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ: مَا هَذَا يَا عِيَاضُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا[٤]. [كتب (١٥٤١٠)، رسالة (١٥٣٣٥)]

١٥٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ، وَهِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ مَرَّا بِعَامِلِ حِمْصَ وَهُو يُشَمِّسُ أَنْبَاطًا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْعَامِلِ: مَا هَذَا يَا فُلاَنُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا[١]. [كتب (١٥٤١١)، رسالة (١٥٣٣٦)]

- حديث سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ الفَتْحِ[٢]. [كتب (١٥٤١٢)، رسالة (١٥٣٣٧)]

١٥٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ المُتْعَةَ، مُتْعَةَ النِّسَاءِ، فَقَالَ رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ يَنْهَى عَنْ نِكَاحِ المُتْعَةِ[٣]. [كتب (١٥٤١٣)، رسالة (١٥٣٣٨)]

١٥٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا بَلَغَ الغُلاَمُ سَبْعَ سِنِينَ أُمِرَ بِالصَّلاَةِ، فَإِذَا بَلَغَ عَشْرًا ضُرِبَ عَلَيْهَا[٤]. [كتب (١٥٤١٤)، رسالة (١٥٣٣٩)]

١٥٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ لِصَلاَتِهِ وَلَوْ بِسَهْمٍ[٥]. [كتب (١٥٤١٥)، رسالة (١٥٣٤٠)]

١٥٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي مُرَاحِ الغَنَمِ[٦]. [كتب (١٥٤١٦)، رسالة (١٥٣٤١)]

١٥٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سُتْرَةُ الرَّجُلِ فِي الصَّلاَةِ السَّهْمُ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ بِسَهْمٍ[٧]. [كتب (١٥٤١٧)، رسالة (١٥٣٤٢)]

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٦).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] أبو داود، بَابُ مَتَى يُؤْمَرُ الْغُلَامُ بِالصَّلَاةِ؟ برقم (٤٩٤).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: يَرُدُّ المُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، برقم (٥٠٩)، ومسلم في الصلاة، باب منع المار بين يدي المصلي، برقم (٥٠٥).

[٦] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٧] خرجه البخاري، بَابٌ: يَرُدُّ المُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، برقم (٥٠٩)، ومسلم في الصلاة، باب منع المار بين يدي المصلي، برقم (٥٠٥).

١٥٥٧٨- قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، وَرَخَّصَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مُرَاحِ الغَنَمِ، وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُتْعَةِ[١]. [كتب (١٥٤١٧م)، رسالة (١٥٣٤٣)]

١٥٥٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ مُتْعَةَ النِّسَاءِ[٢]. [كتب (١٥٤١٨)، رسالة (١٥٣٤٤)]

١٥٥٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ العُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الحَجِّ، فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، أَوْ مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ، شَكَّ عَبْدُ العَزِيزِ: أَيْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِّمْنَا تَعْلِيمَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا اليَوْمَ، عُمْرَتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ قَالَ(١): بَلْ لأَبَدٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُنَّ قَدْ أَبَيْنَ، إِلاَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، قَالَ: فَافْعَلُوا، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَيَّ بُرْدٌ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، فَدَخَلْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى بُرْدِ صَاحِبِي فَتَرَاهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ فَتَرَانِي أَشَبَّ مِنْهُ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ مَكَانَ بُرْدٍ، وَاخْتَارَتْنِي فَتَزَوَّجْتُهَا عَشْرًا بِبُرْدِي، فَبِتُّ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى المَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ فَلْيُعْطِهَا مَا سَمَّى لَهَا، وَلاَ يَسْتَرْجِعْ مِمَّا أَعْطَاهَا شَيْئًا وَلْيُفَارِقْهَا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَهَا عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٥٤١٩)، رسالة (١٥٣٤٥)]

١٥٥٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الفَتْحِ، فَأَقَمْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المُتْعَةِ، قَالَ: وَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ، أَوْ قَالَ: فِي أَعْلَى مَكَّةَ، فَلَقِيَتْنَا(٢) فَتَاةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَأَنَّهَا البَكْرَةُ العَنَطْنَطَةُ، قَالَ: وَأَنَا قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ، وَعَلَيَّ بُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ، وَعَلَى ابْنِ عَمِّي بُرْدٌ خَلَقٌ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهَا: هَلْ لَكِ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكِ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عَمِّي، فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ بُرْدِي هَذَا جَدِيدٌ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال لا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فلقينا».

---

[١] خرج الشطر الأول مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٢] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٦).

[٣] انظر: المصدر السابق.

غضٌّ، وَبُرْدَ ابْنِ عَمِّي هَذَا خَلَقٌ مَحٌّ، قَالَتْ: بُرْدُ ابْنِ عَمِّكَ هَذَا لاَ بَأْسَ بِهِ، قَالَ: فَاسْتَمْتَعَ مِنْهَا، فَلَمْ نَخْرُجْ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٥٤٢٠)، رسالة (١٥٣٤٦)]

١٥٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّ بْنَ سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ(١) بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، يُقَالُ لَهُ: السَّبْرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْمُتْعَةِ، قَالَ: فَخَطَبْتُ أَنَا وَرَجُلٌ امْرَأَةً، قَالَ: فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَإِذَا هُوَ يُحَرِّمُهَا أَشَدَّ التَّحْرِيمِ، وَيَقُولُ فِيهَا أَشَدَّ الْقَوْلِ، وَيَنْهَى عَنْهَا أَشَدَّ النَّهْيِ[٢]. [كتب (١٥٤٢١)، رسالة (١٥٣٤٧)]

١٥٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، وَرَخَّصَ أَنْ يُصَلَّى فِي مُرَاحِ الغَنَمِ[٣]. [كتب (١٥٤٢٢)، رسالة (١٥٣٤٨)]

١٥٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْمُتْعَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي سِنًّا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَقِيَتْنَا(٢) فَتَاةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تَبْذُلاَنِ؟ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا: رِدَائِي، قَالَ: وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، قَالَ(٣): فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي، قَالَ: فَأَقَمْتُ مَعَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَمَتَّعَ بِهِنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، قَالَ: فَفَارَقْتُهَا[٤]. [كتب (١٥٤٢٣)، رسالة (١٥٣٤٩)]

١٥٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ[٥]. [كتب (١٥٤٢٤)، رسالة (١٥٣٥٠)]

١٥٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا قَضَيْنَا عُمْرَتَنَا، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، قَالَ: وَالاِسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبيد بن محمد».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فلقينا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، برقم (٣٦٠).
[٤] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٦).
[٥] انظر: المصدر السابق.

التَّزْوِيجِ، قَالَ: فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ، إِلاَّ أَنْ نَضْرِبَ[(١)] بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: افْعَلُوا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، وَمَعَهُ بُرْدَةٌ، وَمَعِي بُرْدَةٌ، وَبُرْدَتُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدَتِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، قَالَ: فَتَزَوَّجْتُهَا، فَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، قَالَ: فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ البَابِ وَالحَجَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، يَقُولُ: أَلاَ أَيُّهَا[(٢)] النَّاسُ، قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الاِسْتِمْتَاعِ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، أَلاَ[(٣)] وَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا[1]. [كتب (١٥٤٢٥)، رسالة (١٥٣٥١)]

- حديث[(٤)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الخُزَاعِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٥٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ، رَجُلٌ كَانَ بِواسِطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانَ لاَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ، يَعْنِي إِذَا خَفَضَ، وَإِذَا رَفَعَ[2]. [كتب (١٥٤٢٦)، رسالة (١٥٣٥٢)]

١٥٥٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾[3]. [كتب (١٥٤٢٧)، رسالة (١٥٣٥٣)]

١٥٥٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَزُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ[4]. [كتب (١٥٤٢٨)، رسالة (١٥٣٥٤)]

١٥٥٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَانَ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يضرب».

(٢) في طبعة الرسالة: «ألا أيها الله الناس».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلا».

(٤) قوله: «حديث» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابُ تَمَامِ التَّكْبِيرِ، برقم (٨٣٧).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ، برقم (١٤٢٣)، والنسائي، برقم (١٧٢٩).

[٤] انظر: المصدر السابق.

ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، يُطَوِّلُهَا ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٥٤٢٩)، رسالة (١٥٣٥٥)]

١٥٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، يَقُولُهَا ثَلاَثًا[٢]. [كتب (١٥٤٣٠)، رسالة (١٥٣٥٦)]

١٥٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِ هَذَا. [كتب (١٥٤٣١)، رسالة (١٥٣٥٧)]

١٥٥٩٣- قَالَ(١): أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، سَمِعَا ذَرًّا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ هَذَا. [كتب (١٥٤٣١)، رسالة (١٥٣٥٧)]

١٥٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: زُبَيْدٌ، وَسَلَمَةُ أَخْبَرَانِي، أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَرًّا، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ(٢) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، ثَلاَثًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالآخِرَةِ[٣]. [كتب (١٥٤٣٢)، رسالة (١٥٣٥٨)]

١٥٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ(٤): سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ[٤]. [كتب (١٥٤٣٣)، رسالة (١٥٣٥٩)]

---

(١) القائل؛ هو شعبة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن».

(٣) في «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة (١٠٦)، و«أطراف المسند» ٢/الورقة (٣) (٥٨٣٢)، و«إتحاف المَهَرة» (١٣٤٦٣)، وطبعة عالم الكتب: «حدثنا سعيد».

- وفي نسختَيْ عبد الله بن سالم البصري، والقادرية، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز: «حدثنا شعبة».

والصواب سعيد، وَذلك لتميز ابن حَجَر بينهما بقوله: «كلاهما»، إذ قال: «وعن أَبي داود، عن شعبة، وَعن محمد بن جعفر، عن سعيد، كلاهما، عن قتادة، عن عزرة بن ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، به. «أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة».

(٤) في طبعة الرسالة: «ويقول إذا سلم قال».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ، برقم (١٤٢٣)، والنسائي، برقم (١٧٢٩).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ، برقم (١٤٢٣) والنسائي، برقم (١٧٢٩).

[٤] انظر: المصدر السابق.

١٥٥٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ[١]. [كتب (١٥٤٣٤)، رسالة (١٥٣٦٠)]

١٥٥٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُرْهِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنَ الْوِتْرِ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ[٢]. [كتب (١٥٤٣٥)، رسالة (١٥٣٦١)]

١٥٥٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَيَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلاَثًا يَمُدُّ بِالآخِرَةِ صَوْتَهُ[٣]. [كتب (١٥٤٣٦)، رسالة (١٥٣٦٢)]

١٥٥٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ[٤]. [كتب (١٥٤٣٧)، رسالة (١٥٣٦٣)]

١٥٦٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ[٥]. [كتب (١٥٤٣٨)، رسالة (١٥٣٦٤)]

١٥٦٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي الْفَجْرِ فَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟ قَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ نُسِخَتْ آيَةُ كَذَا وَكَذَا، أَوْ نَسِيتَهَا؟ قَالَ: نُسِّيتُهَا[٦]. [كتب (١٥٤٣٩)، رسالة (١٥٣٦٥)]

١٥٦٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٩٧٤٣).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ، برقم (١٤٢٣) والنسائي، برقم (١٧٢٩).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٩٧٤٣).

[٥] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٩٧٤٣).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَلْقِينِ الإِمَامِ] (٢/ ٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[١]. [كتب (١٥٤٤٠)، رسالة (١٥٣٦٦)]

١٥٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمِلَّةِ(١) أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ[٢]. [كتب (١٥٤٤١)، رسالة (١٥٣٦٧)]

١٥٦٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّاحَةِ فِي الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٥٤٤٢)، رسالة (١٥٣٦٨)]

١٥٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانَ لاَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ[٤]. [كتب (١٥٤٤٣)، رسالة (١٥٣٦٩)]

١٥٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَاشِدٍ، أَبِي سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ فَدَعَا وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا[٥]. [كتب (١٥٤٤٤)، رسالة (١٥٣٧٠)]

١٥٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ(٢)، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، فَقَالَ: أَلاَ أُرِيكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عُضْوٍ(٣) مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عُضْوٍ(٤) مَأْخَذَهُ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى

---

(١) في طبعة الرسالة: «وعلى ملة».

(٢) وقع في جميع النسخ الخطية لمسند أحمد، و«أطراف المسند»: «عبد الله، عن القاسم»، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧٤، والطبراني، في «مسند الشاميين» (١٢٧٥) من طريق ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن عبد الله بن القاسم، قال: جلستُ إلى عبد الرحمن بن أبزى... فذكره.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عظم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عظم».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ، برقم (١٤٢٣) والنسائي، برقم (١٧٢٩).

[٢] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٩٧٤٣).

[٣] انظر: البدر المنير لابن الملقن، برقم (٤/ ١٢).

[٤] أبو داود، بَابُ تَمَامِ التَّكْبِيرِ، برقم (٨٣٧).

[٥] انظر: البدر المنير لابن الملقن، برقم (٤/ ١٢).

أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٥٤٤٥)، رسالة (١٥٣٧١)]

- حديث(١) نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي خُمَيْلٌ أَنَا وَمُجَاهِدًا، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الجَارُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الهَنِيءُ وَالْمَسْكَنُ الوَاسِعُ[٢]. [كتب (١٥٤٤٦)، رسالة (١٥٣٧٢)]

١٥٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ خُمَيْلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٥٤٤٧)، رسالة (١٥٣٧٣)]

١٥٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الحَارِثِ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا، فَقَالَ لِي: أَمْسِكْ عَلَيَّ البَابَ، فَجَاءَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى القُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ، فَضُرِبَ البَابُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى القُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ، ثُمَّ ضُرِبَ البَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا، فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا عُمَرُ قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى القُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ، قَالَ: ثُمَّ ضُرِبَ البَابُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا قَالَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا عُثْمَانُ قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ مَعَهَا بَلاَءٌ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالجَنَّةِ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى القُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ[٣]. [كتب (١٥٤٤٨)، رسالة (١٥٣٧٤)]

١٥٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ، فَجَلَسَ عَلَى قُفِّ البِئْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ وَسَيَلْقَى بَلاَءً[٤]. [كتب (١٥٤٤٩)، رسالة (١٥٣٧٥)]

---

(١) قوله: «حديث» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرِ فِيهَا] (٢/ ١٣٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَارِ] (٨/ ٢٦٣): «أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٤] انظر: المصدر السابق.

- حديث(١) أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ رَضِي الله عَنه.

١٥٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ السَّائِبِ مَوْلاَهُمْ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ، مَوْلَى أَبِي مَحْذُورَةَ، وَعَنْ أُمِّ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ أَبُو مَحْذُورَةَ: خَرَجْتُ فِي عَشَرَةِ فِتْيَانٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيْنَا، فَأَذَّنُوا فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْتُونِي بِهَؤُلاَءِ الفِتْيَانِ، فَقَالَ: أَذِّنُوا، فَأَذَّنُوا، فَكُنْتُ أَحَدَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ اذْهَبْ، فَأَذِّنْ لأَهْلِ مَكَّةَ.

فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ، وَقَالَ: قُلِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ(٢) أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ ارْجِعْ فَاشْهَدْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَرَّتَيْنِ، وَاشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِذَا أَذَّنْتَ بِالأَوَّلِ مِنَ الصُّبْحِ فَقُلِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، أَسَمِعْتَ؟ قَالَ: وَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لاَ يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ، وَلاَ يَفْرُقُهَا، لأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ عَلَيْهَا[١].

[كتب (١٥٤٥٠)، رسالة (١٥٣٧٦)]

١٥٦١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى حُنَيْنٍ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ مَرَّتَيْنِ قَطْ(٣)، وَقَالَ رَوْحٌ أَيْضًا: مَرَّتَيْنِ [كتب (١٥٤٥١)، رسالة (١٥٣٧٧)]

١٥٦١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ هُو الفَرَّاءَ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُؤَذِّنُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَإِذَا قُلْتُ: حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، قُلْتُ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ(٤) خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الأَذَانَ الأَوَّلَ[٢]. [كتب (١٥٤٥٢)، رسالة (١٥٣٧٨)]

١٥٦١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي سُنَّةَ الأَذَانِ، فَمَسَحَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِي، وَقَالَ: قُلِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ

---

(١) قوله: «حديث» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «وأشهد».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقط».

(٤) قوله: «الصلاة» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ كَيْفَ الأَذَانُ؟ برقم (٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢).

[٢] انظر: المصدر السابق.

إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ صَلاَةُ الصُّبْحِ قُلْتَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[١]. [كتب (١٥٤٥٣)، رسالة (١٥٣٧٩)]

١٥٦١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ رَوْحٌ: ابْنِ مِعْيَرٍ، وَلَمْ يَقُلْهُ ابْنُ بَكْرٍ، حِينَ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ قَالَ: فَقُلْتُ: لأَبِي مَحْذُورَةَ يَا عَمِّ إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ نَعَمْ خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ، فَقَفَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِالصَّلاَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَسَمِعْنَا صَوْتَ المُؤَذِّنِ، وَنَحْنُ مُتَنَكِّبُونَ، فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ، وَنَسْتَهْزِئُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى أَنْ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟ فَأَشَارَ القَوْمُ كُلُّهُمْ إِلَيَّ وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: قُمْ، فَأَذِّنْ بِالصَّلاَةِ فَقُمْتُ، وَلاَ شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَلاَ مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَأَلْقَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم التَّأْذِينَ هُو نَفْسُهُ، فَقَالَ: قُلِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: لِي: ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ صَوْتِكَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي مَحْذُورَةَ، ثُمَّ أَمَارَّهَا عَلَى وَجْهِهِ(١)، ثُمَّ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ عَلَى كَبِدِهِ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم سُرَّةَ أَبِي مَحْذُورَةَ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ، وَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مِنْ كَرَاهِيَةٍ، وَعَادَ ذَلِكَ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، عَامِلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِمَكَّةَ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلاَةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم.

وأَخْبَرَنِي ذَلِكَ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَهْلِي مِمَّنْ أَدْرَكَ أَبَا مَحْذُورَةَ، عَلَى نَحْوِ مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ[٢]. [كتب (١٥٤٥٥ و١٥٤٥٤)، رسالة (١٥٣٨٠)]

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «على وجهه مرتين».

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] النسائي، كَيْفَ الأَذَانُ؟ برقم (٦٣٢).

١٥٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَّمَهُ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الأَذَانُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[١]. [كتب (١٥٤٥٦)، رسالة (١٥٣٨١)]

- حديث(١) شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الحَجَبِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، فَقَالَ: جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ فِي الكَعْبَةِ صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ، إِلاَّ قَسَمْتُهَا بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، قَدْ سَبَقَكَ صَاحِبَاكَ لَمْ يَفْعَلاَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هُمَا المَرْءَانِ(٢) يُقْتَدَى بِهِمَا[٢]. [كتب (١٥٤٥٧)، رسالة (١٥٣٨٢)]

١٥٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ فِي هَذَا المَسْجِدِ، فَقَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مَجْلِسَكَ هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ، إِلاَّ قَسَمْتُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ قَالَ هُمَا المَرْءَانِ(٣) يُقْتَدَى بِهِمَا[٣]. [كتب (١٥٤٥٨)، رسالة (١٥٣٨٣)]

- حديث أَبِي الحَكَمِ، أَوِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ، أَوِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ[٤]. [كتب (١٥٤٥٩)، رسالة (١٥٣٨٤)]

---

(١) قوله: «حديث» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «المرآن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «المرآن».

---

[١] أبو داود، بَاب: كَيْفَ الأَذَانُ؟ برقم (٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢).
[٢] البخاري، بَابُ كِسْوَةِ الكَعْبَةِ، برقم (١٥٩٤).
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الاِنْتِضَاحِ، برقم (١٦٨).

١٥٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَهْلَ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٥٤٦٠)، رسالة (١٥٣٨٥)]

١٥٦٢٢- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ، يَعْنِي نَضَحَ فَرْجَهُ[١]. [كتب (١٥٤٦١)، رسالة (١٥٣٨٦)]

- حديث(٢) عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ صَلَّى فِي البَيْتِ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: وِجَاهَكَ حِينَ تَدْخُلُ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ(٣)[٢]. [كتب (١٥٤٦٢)، رسالة (١٥٣٨٧)]

١٥٦٢٤- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَن عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ البَيْتَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكعَتَينِ(٥)، وِجَاهَكَ، بَينَ السَّارِيَتَيْنِ. [كتب (١٥٤٦٢م)]

١٥٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً أُخْرَى: الحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ تُعَدُّ وَتُدْعَى وَكُلَّ دَمٍ، أَوْ دَعْوَى مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلاَّ سِدَانَةَ البَيْتِ، وَسِقَايَةَ الحَاجِّ، أَلاَ وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإِ العَمْدِ، قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: بِالسَّوْطِ وَالعَصَا وَالحَجَرِ دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) قوله: «حديث» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) لفظه في طبعة المكنز (١٥٦٢٣): «أن النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَل البَيتَ فَصَلَّى ركعَتَين وِجاهَكَ حِين تَدخُلُ بين السَّارِيَتَين»، والمثبت عن نسخة مكتبة جار الله الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٢٩) كما ذكر محقق طبعة المكنز، و«جامع المسانيد والسنن» (٦٣٣٥ و٦٣٣٦)، و«أطراف المسند» (٥٩٣١)، وعن هذين المصدرين نقلت طبعة عالم الكتب.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة، وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة «ر» فقط، وأثبته محققو طبعة عالم الكتب عن «جامع المسانيد والسنن (٧٢٥١)، و«أطراف المسند» (٥٩٣١)، والحديث ثابت أيضًا في «إتحاف المهرة» (١٣٦١١)، و«غاية المقصد» (ق١٢٩).

(٥) قوله: «فيه ركعتين» لم يرد في طبعة المكنز، وهو ثابتٌ في المصادر السابقة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ ثَالِثٌ فِي الصَّلاَةِ فِي الْكَعْبَةِ] (٣/٢٩٤): «رجاله رجال الصحيح».

مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، وَقَالَ مَرَّةً: أَرْبَعُونَ مِنْ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا، كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ[١]. [كتب (١٥٤٦٣)، رسالة (١٥٣٨٨)]

١٥٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإِ العَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالعَصَا وَالحَجَرِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، فَمَنِ ازْدَادَ بَعِيرًا فَهُو مِنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ[٢]. [كتب (١٥٤٦٤)، رسالة (١٥٣٨٩)]

١٥٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ ثَلاَثُونَ حِقَّةً، وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً، وَثَلاَثُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ وَأَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً خَلِفَةً إِلَى بَازِلِ عَامِهِ[٣]. [كتب (١٥٤٦٥)، رسالة (١٥٣٩٠)]

- حديث(١) عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّائِبِ كَانَ يَقُودُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي البَابَ مِمَّا يَلِي الحَجَرَ فَقُلْتُ، يَعْنِي القَائِلَ ابْنَ عَبَّاسٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُومُ هَا هُنَا، أَوْ يُصَلِّي هَا هُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُومُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَيُصَلِّي[٤]. [كتب (١٥٤٦٦)، رسالة (١٥٣٩١)]

١٥٦٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى يَوْمَ الفَتْحِ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ أَبِي ثَلاَثَ مِرَارٍ[٥]. [كتب (١٥٤٦٧)، رسالة (١٥٣٩٢)]

١٥٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ المَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم افْتَتَحَ الصَّلاَةَ يَوْمَ الفَتْحِ فِي الفَجْرِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ المُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ مُوسَى وَهَارُونَ، أَصَابَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ[٦]. [كتب (١٥٤٦٨)، رسالة (١٥٣٩٣)]

١٥٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ

---

(١) قوله: «حديث» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] النسائي، بَابُ مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ، برقم (٤٧٩٩).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه أبو داود، بَابُ: الدِّيَةِ كَمْ هِيَ؟ برقم (٤٥٤١)، والنسائي، باب: كَمْ دِيَةُ شِبْهِ الْعَمْدِ؟ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ فِيهِ، برقم (٤٨٠١) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه.

[٤] أبو داود، بَابُ الْمُلْتَزَمِ، برقم (١٩٠٠)، والنسائي، مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ، برقم (٢٩١٨).

[٥] النسائي، أَيْنَ يَضَعُ الْإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ؟ برقم (٧٧٦).

[٦] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٥).

عَبَّادِ بْنِ جعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ المُسَيَّبِ العَابِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةَ المُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا انْتَهى إِلَى ذِكْرِ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرِ عِيسَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ، فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ أَخَذَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْلَةٌ فَرَكَعَ، قَالَ: وابْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٥٤٦٩)، رسالة (١٥٣٩٤)]

١٥٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ رَوْحٌ: ابْنِ العَاصِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ المُسَيَّبِ العَابِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ المُؤْمِنِينَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى قَالَ رَوْحٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ وَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ أَخَذَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْلَةٌ، فَحَذَفَ فَرَكَعَ، قَالَ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٥٤٧٠)، رسالة (١٥٣٩٥)]

١٥٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الوَضَّاحِ(١)، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ أَرْبَعًا، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فَأُحِبُّ أَنْ أُقَدِّمَ فِيهَا عَمَلًا صَالِحًا[٣]. [كتب (١٥٤٧١)، رسالة (١٥٣٩٦)]

١٥٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنِي حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ وَصَلَّى فِي قُبُلِ(٢) الكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ المُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ عِيسَى، أَوْ مُوسَى، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ[٤]. [كتب (١٥٤٧٢)، رسالة (١٥٣٩٧)]

١٥٦٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، مَوْلَى السَّائِبِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحَ وَالرُّكْنِ الأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[٥]. [كتب (١٥٤٧٣)، رسالة (١٥٣٩٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وضاح».

(٢) ورد ضبط هذه الكلمة هنا، في طبعة المكنز: «قِبَل»، وتأتي في الحديثين (٢٢١٦٨ و٢٢٢٢٤)، وفيهما: «قُبُل».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] النسائي في الكبرى، الصَّلاَةُ بَعْدَ الزَّوَالِ، برقم (٣٢٩).

[٤] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٥).

[٥] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الطَّوَافِ، برقم (١٨٩٢).

١٥٦٣٦ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ(١) بَيْنَ الرُّكْنِ اليَمَانِي وَالحَجَرِ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ فِي هَذَا الحَدِيثِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحَ وَالرُّكْنِ الأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾[١]. [كتب (١٥٤٧٤)، رسالة (١٥٣٩٩)]

١٥٦٣٧ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ المُسَيَّبِ العَابِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ المُؤْمِنِينَ، حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، شَكَّ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ أَخَذَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْلَةٌ فَحَذَفَ فَرَكَعَ.

قَالَ: وَابْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٥٤٧٥)، رسالة (١٥٤٠٠)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٣٨ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ لاَ، شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ القُنُوتِ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ المُقِلِّ، قِيلَ: فَأَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ المُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قِيلَ: فَأَيُّ القَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ[٣].

[كتب (١٥٤٧٦)، رسالة (١٥٤٠١)]

- حديث جَدِّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٣٩ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ لَهُمْ غُلاَمٌ، يُقَالُ لَهُ: طَهْمَانُ، أَوْ ذَكْوَانُ، فَأَعْتَقَ جَدُّهُ نِصْفَهُ، فَجَاءَ العَبْدُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعْتِقُ فِي عِتْقِكَ وَتُرَقُّ فِي رِقِّكَ، قَالَ: وَكَانَ يَخْدُمُ سَيِّدَهُ، حَتَّى مَاتَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانَ عُمَرُ، يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ رَجُلًا صَالِحًا[٤]. [كتب (١٥٤٧٧)، رسالة (١٥٤٠٢)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقول».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٥).

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ أَيِّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟] (٥/ ٢٩٠).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب: من أعتق من مملوكه شقصًا، برقم (٢١٣١٩) وقال: «تفرد به عمر بن حوشب، وإسماعيل هو ابن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، وعمرو بن سعيد ليس له صحبة».

١٥٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمَ المُزَنِيُّ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِي، قَالَ: أَوِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ[١]. [كتب (١٥٤٧٨)، رسالة (١٥٤٠٣/١)]

١٥٦٤١- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): حَدَّثنا بِهِ خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، وَالقَوارِيرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ . . . ، فَذَكَرَ مثله. [كتب (١٥٤٧٩)، رسالة (١٥٤٠٣/٢)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ بَرْصَاءَ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَرْصَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: لاَ يُغْزَى هَذَا، يَعْنِي بَعْدَ اليَوْمِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٥٤٨٠)، رسالة (١٥٤٠٤)]

١٥٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ الحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بَرْصَاءَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(٢) يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُو يَقُولُ: لاَ يُغْزَى بَعْدَهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٥٤٨١)، رسالة (١٥٤٠٥)]

- حديث مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أَبُو الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ مُطِيعُ بْنُ الأَسْوَدِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ: لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ بَعْدَ يَوْمِهِ هَذَا صَبْرًا[٤]. [كتب (١٥٤٨٢)، رسالة (١٥٤٠٦)]

١٥٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ اليَوْمِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٥]. [كتب (١٥٤٨٣)، رسالة (١٥٤٠٧)]

١٥٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ أَخِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُطِيعٍ، وَكَانَ اسْمُهُ: العَاصِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الوَلَدِ، برقم (١٩٥٢).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذِهِ لَا تُغْزَى بَعْدَ اليَوْمِ»، برقم (١٦١١).
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] انظر: المصدر السابق.

وَسلم مُطِيعًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِ هَؤُلاَءِ الرَّهْطِ بِمَكَّةَ يَقُولُ: لاَ تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا العَامِ أَبَدًا، وَلاَ يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ العَامِ صَبْرًا أَبَدًا[١]. [كتب (١٥٤٨٤)، رسالة (١٥٤٠٨)]

١٥٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ اليَوْمِ.

ولَمْ يُدْرِكِ الإِسْلاَمُ أَحَدًا مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ، وَكَانَ اسْمُهُ: عَاصِي، فَسَمَّاهُ مُطِيعًا، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٥٤٨٥)، رسالة (١٥٤٠٩)]

- حديث قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، أَبُو قُرَّةَ الزَّبِيدِيُّ، مِنْ أَهْلِ الحُصَيْبِ، وَإِلَى جَانِبِهَا رِمَعٌ، وَهِيَ قَرْيَةُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ أَبِي: وَكَانَ أَبُو قُرَّةَ قَاضِيًا لَهُمْ بِاليَمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، أَبُو عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: قُدَامَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

قَالَ أَبُو قُرَّةَ: وَزَادَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي حَدِيثِ أَيْمَنَ هَذَا: عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ بِلاَ زَجْرٍ، وَلاَ طَرْدٍ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٣]. [كتب (١٥٤٨٧ و١٥٤٨٦)، رسالة (١٥٤١٠)]

١٥٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي كِلاَبٍ، يُقَالُ لَهُ: قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الجَمْرَةَ عَلَى(١) نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ لاَ ضَرْبَ، وَلاَ طَرْدَ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٤]. [كتب (١٥٤٨٨)، رسالة (١٥٤١١)]

١٥٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، حَدَّثنا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الكِلاَبِيُّ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَى الجَمْرَةَ جَمْرَةَ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، لاَ ضَرْبَ، وَلاَ طَرْدَ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٥]. [كتب (١٥٤٨٩)، رسالة (١٥٤١٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] مسلم، بَابُ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْفَتْحِ، برقم (١٧٨٢).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ وَقْتِ اسْتِحْبَابِ الرَّمْيِ، برقم (١٢٩٩).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣).

١٥٦٥١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا قُرَّانٌ فِي الحَدِيثِ، قَالَ: يَرْمِي الجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ. [كتب (١٥٤٩٠)، رسالة (١٥٤١٣)]

١٥٦٥٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، أَبُو الفَضْلِ، قَالاَ: حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّام الأَسَدِيُّ، حَدَّثنا أَيْمَنُ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَاقَةٍ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ[١]. [كتب (١٥٤٩١)، رسالة (١٥٤١٤/ ١)]

١٥٦٥٣- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): حَدَّثَنِي مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، وَعَبَّادُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّام، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمِي الجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ لاَ ضَرْبَ، وَلاَ طَرْدَ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

وزَادَ عَبَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ يَرْمِي الجَمْرَةَ[٢]. [كتب (١٥٤٩٢)، رسالة (١٥٤١٤/ ٢)]

١٥٦٥٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، لاَ ضَرْبَ، وَلاَ طَرْدَ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٣]. [كتب (١٥٤٩٣)، رسالة (١٥٤١٥)]

- حديث سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَوْلًا لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: بَعْدَكَ، قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ[٤]. [كتب (١٥٤٩٤)، رسالة (١٥٤١٦)]

١٥٦٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ فِي الإِسْلاَمِ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيَّ شَيْءٍ أَتَّقِي، قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ[٥]. [كتب (١٥٤٩٥)، رسالة (١٥٤١٧)]

١٥٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ جَامِعِ أَوْصَافِ الإِسْلاَمِ، برقم (٣٨).

[٥] انظر: المصدر السابق.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ العَامِرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: قُلْ: رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْبَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا.

قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: بِطَرَفِ لِسَانِ نَفْسِهِ[1]. [كتب (١٥٤٩٦)، رسالة (١٥٤١٨)]

١٥٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ قُلْ رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا[2]. [كتب (١٥٤٩٧)، رسالة (١٥٤١٩)]

- حديث رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنه.

١٥٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَّا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً كُنْتُ فِيهَا، فَنَهَانَا أَنْ نَقْتُلَ العُسَفَاءَ وَالوُصَفَاءَ[3]. [كتب (١٥٤٩٨)، رسالة (١٥٤٢٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٥٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضِّحِّ وَالظِّلِّ، وَقَالَ: مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ[4]. [كتب (١٥٤٩٩)، رسالة (١٥٤٢١)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٥٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ(١)، قَالَ: رَأَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَامَ، حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[5]. [كتب (١٥٥٠٠)، رسالة (١٥٤٢٢)]

- حديث رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٥٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٢٤١٠).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ٣١٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ] (٨/ ٦٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَصَائِصِ] (٨/ ٢٦٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ».

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا الطَّوافُ صَلاَةٌ، فَإِذَا طُفْتُمْ، فَأَقِلُّوا الكَلاَمَ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَرْفَعْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[١]. [كتب (١٥٥٠١)، رسالة (١٥٤٢٣)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يُقَالُ لَهُ: يُوسُفُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ نَلِي مَالَ أَيْتَامٍ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ مِنِّي بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالَ: فوقعَتْ لَهُ فِي يَدِي أَلْفُ دِرْهَمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لِلْقُرَشِيِّ: إِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ لِي بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَقَدْ أَصَبْتُ لَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، قَالَ: فَقَالَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ[٢]. [كتب (١٥٥٠٢)، رسالة (١٥٤٢٤)]

- حديث كَلَدَةَ بْنِ الحَنْبَلِ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: عَرَضَ عَلَيَّ ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، قَالَ الضَّحَّاكُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الفَتْحِ بِلِبَإٍ وَجَدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَعْلَى الوَادِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْجِعْ فَقُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، آدْخُلُ، بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ.

قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي هَذَا الخَبَرَ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ قَالَ الضَّحَّاكُ وَابْنُ الحَارِثِ: وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ بِلَبَنٍ وَجَدَايَةٍ[٣]. [كتب (١٥٥٠٣)، رسالة (١٥٤٢٥)]

- حديث مُصَدِّقَي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى(١) عِرَافَةِ قَوْمِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ، قَالَ: فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ لآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، حَتَّى أَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا، يُقَالُ لَهُ: سِعْرٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ نَخْتَارُ، حَتَّى إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ الغَنَمِ، قَالَ ابْنَ أَخِي فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ

---

(١) قوله: «على» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] النسائي، إِبَاحَةُ الكَلَامِ فِي الطَّوَافِ، برقم (٢٩٢٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ حَقَّهُ مَنْ تَحْتَ يَدِهِ، برقم (٣٥٣٤).

[٣] أبو داود، بَاب: كَيْفَ الِاسْتِئْذَانُ؟ برقم (٥١٧٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ قَبْلَ الِاسْتِئْذَانِ، برقم (٢٧١٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ».

الشِّعَابِ فِي غَنَمٍ لِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَنِي رَجُلاَنِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالاَ: نَحْنُ رَسُولاَ النَّبِيِّ صَلَى الله عَليه وَسَلم إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالاَ: شَاةٌ، فَأَعْمِدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: هَذِهِ الشَّافِعُ الحَابِلُ(١)، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، قُلْتُ: فَأَيَّ شَيْءٍ قَالاَ عَنَاقًا جَذَعَةً، أَوْ ثَنِيَّةً، قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطًا، قَالَ: وَالْمُعْتَاطُ: الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا، وَقَدْ حَانَ وِلاَدُهَا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: نَاوِلْنَاهَا، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَجَعَلاَهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ كَذَا قَالَ وَكِيعٌ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ صَحَّفَ، وَقَالَ رَوْحٌ: ابْنِ شُعْبَةَ، وَهُو الصَّوابُ، وَقَالَ أَبِي: وَقَالَ بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، هُو ذَا وَلَدُهُ هَا هُنَا، يَعْنِي مُسْلِمَ بْنَ شُعْبَةَ[١]. [كتب (١٥٥٠٤)، رسالة (١٥٤٢٦)]

١٥٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ، قَالَ مُسْلِمٌ: فَبَعَثَنِي أَبِي إِلَى مُصَدِّقِهِ(٢) فِي طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَخَرَجْتُ، حَتَّى آتِيَ شَيْخًا، يُقَالُ لَهُ: سِعْرٌ، فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُعْطِيَنِي صَدَقَةَ غَنَمِكَ، فَقَالَ: أَي ابْنَ أَخِي، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ فَقُلْتُ نَأْخُذُ أَفْضَلَ مَا نَجِدُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: إِنِّي لَفِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ فِي غَنَمٍ لِي، إِذْ جَاءَنِي رَجُلاَنِ مُرْتَدِفَانِ بَعِيرًا فَقَالاَ إِنَّا رَسُولاَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَنَا إِلَيْكَ لِتُؤْتِيَنَا صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالاَ شَاةٌ فَعَمِدْتُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَخَاضًا، أَوْ نِحَاضًا(٣) وَشَحْمًا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: هَذِهِ شَافِعٌ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، وَالشَّافِعُ: الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدُهَا، قَالَ: فَقُلْتُ، فَأَيَّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالاَ: عَنَاقًا، أَوْ جَذَعَةً، أَوْ ثَنِيَّةً، قَالَ: فَأَخْرِجُ لَهُمَا عَنَاقًا، قَالَ: فَقَالاَ: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا، فَتَنَاوَلاَهَا وَجَعَلاَهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا[٢]. [كتب (١٥٥٠٥)، رسالة (١٥٤٢٧)]

- حديث بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: وَقَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ فِي يَوْمِ التَّشْرِيقِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فِي أَيَّامِ الحَجِّ، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٣]. [كتب (١٥٥٠٦)، رسالة (١٥٤٢٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هذه الشافع وَالشافع: الحامل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بصدقة».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «محاضًا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ، برقم (١٥٨١)، والنسائي، بَابُ: إِعْطَاءِ السَّيِّدِ الْمَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ، برقم (٢٤٦٢).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، برقم (٢٩٠٣).

١٥٦٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ بَعَثَ بِشْرَ بْنَ سُحَيْمٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ: أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[١]. [كتب (١٥٥٠٧)، رسالة (١٥٤٢٩)]

١٥٦٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: بِشْرُ بْنُ سُحَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٢]. [كتب (١٥٥٠٨)، رسالة (١٥٤٣٠)]

- حديث الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الأَسْوَدَ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الفَتْحِ، قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قَرْنِ مَسْقَلَةَ⁽¹⁾، فَبَايَعَ النَّاسَ عَلَى الإِسْلاَمِ وَالشَّهَادَةِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ أَنَّهُ بَايَعَهُمْ عَلَى الإِيمَانِ بِاللهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٥٥٠٩)، رسالة (١٥٤٣١)]

- حديث أَبِي كُلَيْبٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ: أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الكُفْرِ، يَقُولُ: احْلِقْ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي آخَرُ مَعَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لآخَرَ: أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الكُفْرِ وَاخْتَتِنْ[٤]. [كتب (١٥٥١١ و١٥٥١٠)، رسالة (١٥٤٣٢)]

حديث مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٦٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قَامَتِ الصَّلاَةُ، أَوْ حِينَ حَانَتِ الصَّلاَةُ، أَوْ نَحْوَ هَذَا: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ لِمَطَرٍ كَانَ[٥]. [كتب (١٥٥١٢)، رسالة (١٥٤٣٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «مسفلة».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٧): «رجاله ثقات».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ فَيُؤْمَرُ بِالْغُسْلِ، برقم (٣٥٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الأَعْذَارِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ] (٢/٤٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

- حديث عريف من عرفاء قريش رضي الله عنه.

١٥٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ عَفَّانُ: ابْنُ يَزِيدَ(١) أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَرِيفٌ مِنْ عُرَفَاءِ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ فِلْقِ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَشَوَّالًا وَالأَرْبِعَاءَ وَالخَمِيسَ وَالجُمُعَةَ دَخَلَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٥٥١٣)، رسالة (١٥٤٣٤)]

- حديث جد عكرمة بن خالد المخزومي رضي الله عنه.

١٥٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ المَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٥٥١٤)، رسالة (١٥٤٣٥)]

١٥٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَقْرَبُوهَا[٣]. [كتب (١٥٥١٥)، رسالة (١٥٤٣٦)]

- حديث أبي طريف رضي الله عنه.

١٥٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِي طَرِيفٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ حَاصَرَ الطَّائِفَ، وَكَانَ(٢) يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ البَصَرِ(٣)، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا رَمَى لَرَأَى مَوْقِعَ نَبْلِهِ[٤]. [كتب (١٥٥١٦)، رسالة (١٥٤٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابن زيد».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فكان».

(٣) في النسخ الخطية: الظاهرية (١٢)، ومكتبة الحرم المكي، وعبدالله بن سالم البصري، ومكتبة الموصل، والكتب المصرية (٤٤٩)، والكتانية: «صلاة العَصر».

- وفي «ترتيب المسند» لابن المحب، الورقة (١٤)، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٢٠٨، و«أطراف المسند» (٨٦٩١)، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر (١٧٧٧٠)، وطبعة عالم الكتب: «صلاة المغرب».

- وفي نسخة مكتبة جار الله الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٤٣) ، وطبعَتَي الرسالة (١٥٤٣٧)، والمكنز (١٥٦٧٦): «صلاةُ البَصَر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ شَوَّالٍ وَغَيْرِهِ] (٣/ ١٩٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد، برقم (٢/ ٣١٥).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ] (١/ ٣١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُمَيْلَةَ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَرِجَالُ المُسْنَدِ فِي هَذَا المَوْضِعِ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي الآنَ».

- من حديث صَخْرِ الغامِدِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ البَجَلِيِّ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهِمْ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ.

وكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ لاَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ، إِلاَّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى كَانَ لاَ يَدْرِي أَيْنَ يَضَعُ مَالَهُ[١]. [كتب (١٥٥١٧)، رسالة (١٥٤٣٨)]

- حديث أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَسُرَيْجٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ أَبِي: كِلاَهُمَا قَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بِالنَّبَاءَةِ أَوِ النَّبَاوَةِ، شَكَّ نَافِعٌ مِنَ الطَّائِفِ وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ قَالَ: خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بِالثَّنَاءِ السَّيِّئِ وَالثَّنَاءِ الحَسَنِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ[٢]. [كتب (١٥٥١٨)، رسالة (١٥٤٣٩)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، عَنِ المَرْأَةِ تَطُوفُ بِالبَيْتِ، ثُمَّ تَحِيضُ، قَالَ: لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوَافُ بِالبَيْتِ، فَقَالَ الحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَقَالَ عُمَرُ: أَرِبْتَ عَنْ يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَكِنِّي (١) مَا أُخَالِفُ[٣]. [كتب (١٥٥١٩)، رسالة (١٥٤٤٠)]

١٥٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ:

- قال الخطابي: «صلاة البَصَر» تتأول على صلاة الفجر، ونرى، والله أعلم، أنه سَمَّاها صلاة البَصَر، لأنها إنما تُصَلَّى عند إسفار الظلام، وإثبات البَصر الأشخاص، ويُقال في صلاة البصر أنه أراد بها صلاة المغرب، والقول الأول أشهر، والله أعلم وأحكم. «غريب الحديث» ١/ ٢٩٨ .

- وفي «حاشية السِّندي على مسند أحمد» (٦٤٧٣): «صلاة العصر»، وقال السِّندي: هكذا في النُّسخ، والصواب: «المغرب»، كما في «الإصابة».

(١) في طبعة عالم الكتب: «لكي».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الِابْتِكَارِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢٦٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبْكِيرِ بِالتِّجَارَةِ، برقم (١٢١٢) وقال: «حَدِيثُ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرٍ الغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ الثَّنَاءِ الحَسَنِ، برقم (٤٢٢١).

[٣] أبو داود، بَابُ الحَائِضِ تَخْرُجُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ، برقم (٢٠٤٤).

أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالبَيْتِ.

فَبَلَغَ حَدِيثُهُ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: خَرِرْتَ مِنْ يَدِكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ؟[١]. [كتب (١٥٥٢٠)، رسالة (١٥٤٤١)]

١٥٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا عَبَّادٌ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ المُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: خَرِرْتَ مِنْ يَدَيْكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ لَمْ تُحَدِّثْنِي؟[٢]. [كتب (١٥٥٢١)، رسالة (١٥٤٤٢)]

- ومن حديث صَخْرٍ الغَامِدِيِّ(٢) رَضِي الله عَنه.

١٥٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشًا، بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

قَالَ: فَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ[٣]. [كتب (١٥٥٢٢)، رسالة (١٥٤٤٣)]

- حديث إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٥٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَبِيعُوا فَضْلَ المَاءِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ.

قَالَ: وَالنَّاسُ يَبِيعُونَ مَاءَ الفُرَاتِ، فَنَهَاهُمْ[٤]. [كتب (١٥٥٢٣)، رسالة (١٥٤٤٤)]

- حديث كَيْسَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٥٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ المَكِّيُّ،

---

(١) قوله: «عن الحارث بن عبد الله بن أوس» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «صخر الغامدي أيضًا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِابْتِكَارِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢٦٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبْكِيرِ بِالتِّجَارَةِ، برقم (١٢١٢) وقال: «حَدِيثُ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرٍ الغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ».

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ الَّذِي يَكُونُ بِالْفَلَاةِ وَيُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِرَعْيِ الْكَلَأِ، وَتَحْرِيمِ مَنْعِ بَذْلِهِ، وَتَحْرِيمِ بَيْعِ ضِرَابِ الْفَحْلِ، برقم (١٥٦٥).

قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَيْسَانَ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، قُلْتُ: أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنْ أَبِيكَ، فَقَالَ: مَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلم خَرَجَ مِنَ المَطَابِخِ، حَتَّى أَتَى البِئْرَ وَهُو مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَرَأَى عِنْدَ البِئْرِ عَبِيدًا يُصَلُّونَ، فَحَلَّ الإِزَارَ وَتَوَشَّحَ بِهِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ أَدْرِي الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ[١]. [كتب (١٥٥٢٤)، رسالة (١٥٤٤٥)]

١٥٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي كَيْسَانَ، مَا أَدْرَكْتَ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي عِنْدَ البِئْرِ العُلْيَا بِئْرِ(١) بَنِي مُطِيعٍ مُلَبِّبًا فِي ثَوْبٍ الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ، فَصَلاَّهَا رَكْعَتَيْنِ[٢]. [كتب (١٥٥٢٥)، رسالة (١٥٤٤٦)]

- حديث الأَرْقَم بْنِ أَبِي الأَرْقَم رَضِي الله عَنه.

١٥٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ المُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الأَرْقَمِ المَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ، كَالجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ[٣]. [كتب (١٥٥٢٦)، رسالة (١٥٤٤٧)]

- حديث ابْنِ عَابِسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٥٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الجُهَنِيَّ، قَالَ: قَالَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ مِنْهُ(٣) المُتَعَوِّذُونَ؟ قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾[٤]. [كتب (١٥٥٢٧)، رسالة (١٥٤٤٨)]

- حديث أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ المَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَحْرِ بَعْضِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بيئر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قَالَ: قَالَ لِي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «به».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، برقم (١٠٥٠).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ] (٢/ ١٧٨): «فِيهِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ».

[٤] النسائي، كِتَابُ الِاسْتِعَاذَةِ، برقم (٥٤٣٢).

ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا جِيَاعًا رِجَالًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَدْعُو لَنَا(١) بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَتَجْمَعَهَا، ثُمَّ تَدْعُو اللهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ، أَوْ قَالَ: سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ، فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَثْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُو، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وِعَاءٌ، إِلاَّ مَلَئُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ(٢) أَنِّي(٣) رَسُولُ اللهِ، لاَ يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهَا(٤)، إِلاَّ حَجَبَتْ عَنْهُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١]. [كتب (١٥٥٢٨)، رسالة (١٥٤٤٩)]

- حديث عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مَرَّ بِالْعَرْجِ، فَإِذَا هُو بِحِمَارٍ عَقِيرٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ رَمِيَّتِي، فَشَأْنَكُمْ بِهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ سَارَ، حَتَّى أَتَى عَقَبَةَ أُثَايَةَ، فَإِذَا هُو بِظَبْيٍ فِيهِ سَهْمٌ وَهُو حَاقِفٌ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: قِفْ هَا هُنَا، حَتَّى يَمُرَّ الرِّفَاقُ، لاَ يَرْمِيهِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ[٢]. [كتب (١٥٥٢٩)، رسالة (١٥٤٥٠)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: فَصْلٌ بَيْنَ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ، الدُّفُّ، وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ[٣]. [كتب (١٥٥٣٠)، رسالة (١٥٤٥١)]

١٥٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ: انْصَبَّتْ عَلَى يَدِي مِنْ قِدْرٍ، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «تدعو الناس ببقايا أزوادهم».

(٢) قوله: «وأَشْهَدُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وأني».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «بهما».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] (١/ ١٩): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] النسائي، مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ، برقم (٢٨١٨).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَانِ النِّكَاحِ، برقم (١٠٨٨)، والنسائي، إِعْلَانُ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ، برقم (٣٣٦٩).

وَهُو فِي مَكَانٍ، قَالَ: فَقَالَ كَلاَمًا فِيهِ: أَذْهِبِ البَاسَ(١) رَبَّ النَّاسِ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، قَالَ: وَكَانَ يَتْفُلُ[١]. [كتب (١٥٥٣١)، رسالة (١٥٤٥٢)]

١٥٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ العَبَّاسِ(٢) فِي حَدِيثِهِ: ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ المُجَلِّلِ، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا، فَفَنِيَ الحَطَبُ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ، فَتَنَاوَلْتَ القِدْرَ، فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: بِأَبِي(٣) وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ فَتَفَلَ فِي فِيكَ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدَيْكَ(٤)، وَيَقُولُ: أَذْهِبِ البَاسَ(٥) رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، فَقَالَتْ: فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ، حَتَّى بَرَأَتْ يَدُكَ[٢]. [كتب (١٥٥٣٢)، رسالة (١٥٤٥٣)]

١٥٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: دَبَبْتُ إِلَى قِدْرٍ وَهِيَ تَغْلِي، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِيهَا، فَاحْتَرَقَتْ، أَوْ قَالَ: فَورِمَتْ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ كَانَ بِالبَطْحَاءِ، فَقَالَ شَيْئًا وَنَفَثَ، فَلَمَّا كَانَ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ، قُلْتُ لأُمِّي: مَنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَتْ: رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٥٥٣٣)، رسالة (١٥٤٥٤)]

- حديث ابْنِ أَبِي يَزِيدَ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ[٤]. [كتب (١٥٥٣٤)، رسالة (١٥٤٥٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «البأس».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «إبراهيم بن أبي العباس».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «بأبي أنت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «يدك».
(٥) في طبعة الرسالة: «البأس».

---

[١] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٢).
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى لِلْعَيْنِ وَالْمَرَضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ١١٢): «رجاله رجال الصحيح».
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٨٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَقَدِ اخْتَلَطَ».

- حديث كَرْدَم بْنِ سُفْيَانَ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبُو الحُوَيْرِثِ، حَفْصٌ، مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَم، عَنْ أَبِيهَا كَرْدَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَذْرٍ نَذَرَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلِوثَنٍ، أَوْ لِنُصُبٍ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: فَأَوْفِ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا جَعَلْتَ لَهُ، انْحَرْ عَلَى بُوانَةَ، وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ[١]. [كتب (١٥٥٣٥)، رسالة (١٥٤٥٦)]

- حديث عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضَاءٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ مِنْ بَأْسٍ[٢]. [كتب (١٥٥٣٦)، رسالة (١٥٤٥٧)]

- حديث أَبِي سَلِيطٍ البَدْرِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ضَمْرَةَ الفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَلِيطٍ، قَالَ: أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَالقُدُورُ تَفُورُ بِهَا، فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا[٣]. [كتب (١٥٥٣٧)، رسالة (١٥٤٥٨)]

١٥٦٩٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُ(٢) أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ(٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ ضَمْرَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَلِيطٍ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ وَنَحْنُ بِخَيْبَرَ، فَكَفَأْنَاهَا، وَإِنَّا لَجِيَاعٌ[٤]. [كتب (١٥٥٣٨)، رسالة (١٥٤٥٩)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وسمعته».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ، برقم (٢١٣١).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٦٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، أَبُو سَلَمَةَ العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ كَبِيرًا: أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ(١) شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ، قَالَ: فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[١]. [كتب (١٥٥٣٩)، رسالة (١٥٤٦٠)]

١٥٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَوْدِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةُ نَارٍ(٢) يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَرَعَبَ، قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، قَالَ: وَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ، وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ، فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٥٥٤٠)، رسالة (١٥٤٦١)]

حديث ابْنِ عَبْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٥٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْخٌ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وَنَحْنُ فِي غَزْوَةِ رُودِسَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسُوقُ لآلٍ لَنَا بَقَرَةً، قَالَ: فَسَمِعْتُ مِنْ جَوْفِهَا: يَا آلَ ذَرِيحْ، قَوْلٌ فَصِيحْ، رَجُلٌ يَصِيحْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ[٣]. [كتب (١٥٥٤١)، رسالة (١٥٤٦٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من».

(٢) في طبعة الرسالة: «شعلة من نار».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَرِقَ أَوْ فَزِعَ] (١٠/ ١٢٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ أَخْبَرَ بِنُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٤٣): «رجاله ثقات».

حديث عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ الله عَنه

١٥٧٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، تُقْبَضُ فِيهَا أَرْوَاحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ[١]. [كتب (١٥٥٤٢)، رسالة (١٥٤٦٣)]

حديث الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ رَضِيَ الله عَنه

١٥٧٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَ فِي النَّجْمِ، وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: وَلَمْ أَسْجُدْ مَعَهُمْ، وَهُو يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فَقَالَ الْمُطَّلِبُ: فَلاَ أَدَعُ السُّجُودَ فِيهَا أَبَدًا[٢]. [كتب (١٥٥٤٣)، رسالة (١٥٤٦٤)]

١٥٧٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ الْمُطَّلِبُ، وَكَانَ بَعْدُ لاَ يَسْمَعُ أَحَدًا قَرَأَهَا، إِلاَّ سَجَدَ[٣]. [كتب (١٥٥٤٤)، رسالة (١٥٤٦٥)]

حديث مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ رَضِيَ الله عَنه

١٥٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: يَقْتُلُهُ ابْنُ مَرْيَمَ بِبَابِ لُدٍّ[٤]. [كتب (١٥٥٤٥)، رسالة (١٥٤٦٦)]

١٥٧٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ[٥]. [كتب (١٥٥٤٦)، رسالة (١٥٤٦٧)]

١٥٧٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الله بن يزيد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَبْضِ رُوحِ كُلِّ مُؤْمِنٍ قَبْلَ السَّاعَةِ] (٨/ ١٢): «وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ نَافِعًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَيَّاشٍ».

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب سجدة النجم، برقم (٣٧١١).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ، برقم (٢٢٤٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٥] انظر: المصدر السابق.

صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ المَسِيحَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ[١]. [كتب (١٥٥٤٧)، رسالة (١٥٤٦٨)]

١٥٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ(١)، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ، أَوْ إِلَى جَانِبِ لُدٍّ[٢]. [كتب (١٥٥٤٨)، رسالة (١٥٤٦٩)]

١٥٧٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَحَدَ القُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَؤُوا القُرْآنَ، قَالَ: شَهِدْنَا الحُدَيْبِيَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا، إِذَا النَّاسُ يُنَفِّرُونَ الأَبَاعِرَ، فَقَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ، حَتَّى وَجَدْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَاحِلَتِهِ عِنْدَ كُرَاعِ الغَمِيمِ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْ رَسُولَ اللهِ، وَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَفَتْحٌ، فَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الحُدَيْبِيَةِ لَمْ يُدْخِلْ مَعَهُمْ فِيهَا أَحَدًا، إِلاَّ مَنْ شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَكَانَ الجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، فِيهِمْ ثَلاَثُ مِئَةِ فَارِسٍ، فَأَعْطَى الفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا[٣]. [كتب (١٥٥٤٩)، رسالة (١٥٤٧٠)]

حديث جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ، عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ الأَنْصَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَهُو بِطَرِيقِ مَكَّةَ: مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الأُثَايَةِ؟ قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ: وَهُو حَيْثُ نَفَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَيَمْدُرَ حَوْضَهَا وَيُفْرِطَ فِيهِ فَيَمْلأَهُ، حَتَّى نَأْتِيَهُ، قَالَ: قَالَ جَبَّارٌ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: اذْهَبْ فَذَهَبْتُ، فَأَتَيْتُ الأُثَايَةَ، فَمَدَرْتُ حَوْضَهَا وَفَرَطْتُ فِيهِ وَمَلأْتُهُ، ثُمَّ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ، فَنِمْتُ، فَمَا انْتَبَهْتُ، إِلاَّ بِرَجُلٍ تُنَازِعُهُ رَاحِلَتُهُ إِلَى المَاءِ وَيَكُفُّهَا عَنْهُ، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الحَوْضِ(٢)، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَوْرَدَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَنَاخَ، ثُمَّ قَالَ: اتْبَعْنِي بِالإِدَاوَةِ، فَتَبِعْتُهُ بِهَا فَتَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ(٣) وُضُوءَهُ وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن عَبْدِ الله زيد الأنصاري».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يَا صَاحِبَ الحَوْضِ أورد حوضك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأحسن».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ أَسْهَمَ لَهُ سَهْمًا، برقم (٢٧٣٦).

يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّيْنَا، فَلَمْ يَنْشَبْ(١) يَسِيرًا(٢) أَنْ جَاءَ النَّاسُ[١]. [كتب (١٥٥٥٠)، رسالة (١٥٤٧١)]

حديث ابنِ أَبِي خِزَامَةَ(٣) رَضِي الله عَنه

١٥٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ دَواءً نَتَدَاوى بِهِ، وَرُقًى نَسْتَرْقِي بِهَا، وَتُقًى نَتَّقِيهَا، أَتَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْئًا؟ قَالَ: إِنَّهَا مِنْ قَدَرِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٢]. [كتب (١٥٥٥١)، رسالة (١٥٤٧٢)]

١٥٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، مُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، أَحَدِ بَنِي الحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ دَواءً نَتَدَاوى بِهِ، وَرُقًى نَسْتَرْقِي بِهَا، وَتُقًى نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ(٤) ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٣]. [كتب (١٥٥٥٢)، رسالة (١٥٤٧٣)]

١٥٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا خِزَامَةَ(٥)، أَحَدَ بَنِي الحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ دَواءً نَتَدَاوى بِهِ، وَرُقًى نَسْتَرْقِيهَا، وَتُقًى نَتَّقِيهِ(٦)، هَلْ يَرُدُّ(٧) ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٥٥٥٣)، رسالة (١٥٤٧٤)]

١٥٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ أَبِي: وَهُو الصَّوابُ، كَذَا قَالَ الزُّبَيْدِيُّ. [كتب (١٥٥٥٤)، رسالة (١٥٤٧٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يلبث»، وفي طبعة عالم الكتب: «ننشب».

(٢) قوله: «يسيرا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن أبيه».

(٤) في طبعة الرسالة: «يرد».

(٥) في طبعة الرسالة: «أن خزامة».

(٦) في طبعة الرسالة: «نتقيها».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «ترد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِذَا كَانَ إِمَامٌ وَمَأْمُومٌ] (٢/ ٩٤): «فِيهِ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى وَالأَدْوِيَةِ، برقم (٢٠٦٥)، وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

حديث قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَنْزِلِنَا، فَقَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، قَالَ: فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ⁽¹⁾ أَلاَ تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا، لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ، فَوُضِعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ، أَوْ قَالَ: نَاوَلُوهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ وَوَرْسٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الانْصِرَافَ، قَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ حِمَارًا قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ، اصْحَبْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْكَبْ، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ[1]. [كتب (١٥٥٥٥)، رسالة (١٥٤٧٦)]

١٥٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَصُومَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ[2]. [كتب (١٥٥٥٦)، رسالة (١٥٤٧٧)]

١٥٧١٧- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَتَى قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي الفِتْنَةِ الأُولَى وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، فَأَخَّرَ عَنِ السَّرْجِ، وَقَالَ: ارْكَبْ، فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا.

فَقَالَ لَهُ حَبِيبٌ: إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ[3]. [كتب (١٥٥٥٧)، رسالة (١٥٤٧٨)]

١٥٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «فقلت» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَاب: كَمْ مَرَّةً يُسَلِّمُ الرَّجُلُ فِي الِاسْتِئْذَانِ؟ برقم (٥١٨٥).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٤)، ومسلم في الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، برقم (١١٣٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا] (٨/ ١٠٧): «رجاله ثقات».

عَامِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ، إِلاَّ شَيْئًا وَاحِدًا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الفِطْرِ.

قَالَ جَابِرٌ: هُو اللَّعِبُ[١]. [كتب (١٥٥٥٨)، رسالة (١٥٤٧٩)]

١٥٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْدُمُهُ، فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٢]. [كتب (١٥٥٥٩)، رسالة (١٥٤٨٠)]

١٥٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَيَّ الخَمْرَ وَالكُوبَةَ وَالقِنِّينَ، وَإِيَّاكُمْ وَالغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ العَالَمِ[٣]. [كتب (١٥٥٦٠)، رسالة (١٥٤٨١)]

١٥٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ ابْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَرَ يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الجَيْشَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ، وَهُو عَلَى مِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ[٤]. [كتب (١٥٥٦١)، رسالة (١٥٤٨٢/١)]

١٥٧٢٢- سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ القِيَامَةِ، أَلاَ فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالغُبَيْرَاءَ.

قَالَ هَذَا الشَّيْخُ: ثُمَّ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلاَّ فِي بَيْتٍ، أَوْ مَضْجَعٍ[٥]. [كتب (١٥٥٦٢ و١٥٥٦٣)، رسالة (١٥٤٨٢/٢)]

- حديث وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، وَإِنْ قَامَ مِنْهُ، ثُمَّ رَجَعَ، أَيْ فَهُو أَحَقُّ بِهِ[٦]. [كتب (١٥٥٦٤)، رسالة (١٥٤٨٣)]

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّقْلِيسِ يَوْمَ الْعِيدِ، برقم (١٣٠٣).

[٢] الترمذي، بَاب فِي فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، برقم (٣٥٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْغُبَيْرَاءِ وَالْفَضِيخِ وَالْخَلِيطَيْنِ وَالطِّلَاءِ] (٥/ ٥٤): «فِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ وَمَنْ يَشْرَبُهَا] (٥/ ٧٠): «فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، برقم (٢١٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٥٧٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَهُو أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَقَامَ إِلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ فَهُو أَحَقُّ بِهِ[١]. [كتب (١٥٥٦٥)، رسالة (١٥٤٨٤)]

حديث عُوَيْم بْنِ سَاعِدَةَ رَضِي الله عَنه

١٥٧٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ، فِي قِصَّةِ مَسْجِدِكُمْ فَمَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي تَطَهَّرُونَ بِهِ؟ قَالُوا: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا نَعْلَمُ شَيْئًا، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ اليَهُودِ، فَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الغَائِطِ، فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا[٢]. [كتب (١٥٥٦٦)، رسالة (١٥٤٨٥)]

حديث قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الحَكَمُ بْنُ المُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الغِفَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَإِنْ أَبَى، فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: إِنْ قَتَلَكَ، فَأَنْتَ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ، فَهُو فِي النَّارِ[٣]. [كتب (١٥٥٦٧)، رسالة (١٥٤٨٦)]

١٥٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ المَخْزُومِيُّ، عَنْ أَخِيهِ الحَكَمِ بْنِ المُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهَيْدٍ الغِفَارِيِّ، قَالَ: سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَكِّرْهُ وَأَمَرَهُ بِتَذْكِيرِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبَى، فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلَكَ، فَإِنَّكَ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ، فَإِنَّهُ فِي النَّارِ[٤]. [كتب (١٥٥٦٨)، رسالة (١٥٤٨٧)]

حديث عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ حَسَنٍ الحَارِثِيَّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ حَارِثَةَ الضَّمْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى، فَكَانَ فِيمَا خَطَبَ بِهِ أَنْ قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ، إِلاَّ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً فَاجْتَزَرْتُهَا(١) هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاحترزتها».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] صحيح ابن خزيمة، بَابُ ذِكْرِ ثَنَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمُتَطَهِّرِينَ بِالْمَاءِ، برقم (٨٣).

[٣] الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ قُتِلَ دُونَ حَقِّهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ] (٦/ ٢٤٥).

[٤] انظر: المصدر السابق.

إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا(١) ، فَلاَ تَمَسَّهَا[١] . [كتب (١٥٥٦٩)، رسالة (١٥٤٨٨)]

حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ(٢) الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ الله عنه

١٥٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَأَرْجُو أَنْ تُغْنِمَنَا شَيْئًا، فَأَرْجِعُ، فَأَقْضِيهِ(٣) ، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَالَ ثَلاَثًا لَمْ يُرَاجَعْ، فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ إِلَى السُّوقِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ، وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِبُرْدٍ(٤) ، فَنَزَعَ العِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ، فَاتَّزَرَ بِهَا وَنَزَعَ البُرْدَةَ، فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ البُرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ الدَّرَاهِمِ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: هَا دُونَكَ هَذَا بِبُرْدٍ عَلَيْهَا طَرَحَتْهُ عَلَيْهِ[٢] . [كتب (١٥٥٧٠)، رسالة (١٥٤٨٩)]

حديث عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُوم رَضِيَ الله عَنه

١٥٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ ضَرِيرًا شَاسِعَ الدَّارِ وَلِي قَائِدٌ لاَ يُلاَئِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: أَتَسْمَعُ النِّدَاءَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً[٣] . [كتب (١٥٥٧١)، رسالة (١٥٤٩٠)]

١٥٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الحُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى المَسْجِدَ، فَرَأَى فِي القَوْمِ رِقَّةً، فَقَالَ: إِنِّي لأَهُمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجَ، فَلاَ أَقْدِرَ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ المَسْجِدِ نَخْلاً وَشَجَرًا، وَلاَ أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلَّ سَاعَةٍ، أَيَسَعُنِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأْتِهَا[٤]. [كتب (١٥٥٧٢)، رسالة (١٥٤٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وازنادًا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديث ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأقضه».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ببردة».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْغَصْبِ وَحُرْمَةِ مَالِ الْمُسْلِمِ] (٤/ ١٧١): «رجاله ثقات».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَنْعِ الْمَدْيُونِ مِنَ السَّفَرِ] (٤/ ١٢٩): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَحْيَى لَمْ أَجِدْ لَهُ رِوَايَةً عَنِ الصَّحَابَةِ فَيَكُونَ مُرْسَلًا صَحِيحًا».

[٣] أخرجه مسلم، بَابُ يَجِبُ إِتْيَانُ الْمَسْجِدِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، برقم (٦٥٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر: المصدر السابق.

حديث عَبْدِ اللهِ الزُّرَقِيِّ، وَيُقَالُ: عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيُّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ المَكِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَالَ الفَزَارِيُّ مَرَّةً: عَنِ ابْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ غَيْرُ الفَزَارِيِّ: عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيُّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ المُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَوُوا، حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلاَ هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلاَ مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ المُقِيمَ الَّذِي لاَ يَحُولُ، وَلاَ يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ العَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ إِلَهَ الحَقِّ[١]. [كتب (١٥٥٧٣)، رسالة (١٥٤٩٢)]

حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ شَيْخٌ، فَرَأَوْهُ مُوثِرًا فِي جَهَازِهِ فَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ المَغْرِبَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيَخْرُجُ نَاسٌ إِلَى المَغْرِبِ يَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ[٢]. [كتب (١٥٥٧٤)، رسالة (١٥٤٩٣)]

حديث جَدِّ أَبِي الأَشَدِّ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ الجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَشَدِّ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَمَرَنَا نَجْمَعُ لِكُلِّ(١) رَجُلٍ مِنَّا دِرْهَمًا، فَاشْتَرَيْنَا(٢) أُضْحِيَّةً بِسَبْعِ(٣) الدَّرَاهِمِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَغْلَيْنَا(٤) بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلاَهَا وَأَسْمَنُهَا، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فجمع كل».

(٢) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «فاشرتينا».

(٣) في طبعة الرسالة: «بسبعة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أغلبنا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي دُعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُحُدٍ] (٦/ ١٢١): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْجِهَادِ فِي الْمَغْرِبِ] (٥/ ٢٨١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

رَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ، وَذَبَحَهَا السَّابِعُ، وَكَبَّرْنَا عَلَيْهَا جَمِيعًا[١]. [كتب (١٥٥٧٥)، رسالة (١٥٤٩٤)]

١٥٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ قَدْرُ الدِّرْهَمِ، لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُعِيدَ الوُضُوءَ[٢]. [كتب (١٥٥٧٦)، رسالة (١٥٤٩٥)]

- حديث عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَوْتُ الفَجْأَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ.

وحَدَّثَ بِهِ مَرَّةً عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٥٥٧٨ و١٥٥٧٧)، رسالة (١٥٤٩٦)]

١٥٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي مَوْتِ الفَجْأَةِ: أَخْذَةُ أَسَفٍ[٤]. [كتب (١٥٥٧٩)، رسالة (١٥٤٩٧)]

حديث أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، طَبَعَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى قَلْبِهِ[٥]. [كتب (١٥٥٨٠)، رسالة (١٥٤٩٨)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْأُضْحِيَةِ] (٤/ ٢١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو الْأَسَدِ لَمْ أَجِدْ مَنْ وَثَّقَهُ، وَلَا جَرَّحَهُ، وَكَذَلِكَ أَبوهُ، وَقِيلَ: إِنَّ جَدَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ».

[٢] أبو داود، بَابُ تَفْرِيقِ الْوُضُوءِ، برقم (١٧٥).

[٣] أبو داود، بَابُ مَوْتِ الْفَجْأَةِ، برقم (٣١١٠).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] أبو داود، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ، برقم (١٠٥٢)، والنسائي في الكبرى، التَّشْدِيدُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ، برقم (١٦٦٨).

فَقَالَ الثَّانِي: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ.

فَقَالَ الثَّالِثُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ.

قَالَ الرَّابِعُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِهِ[١]. [كتب (١٥٥٨٤ و١٥٥٨٣ و١٥٥٨٢ و١٥٥٨١)، رسالة (١٥٤٩٩)]

- حديث السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِي الله عَنه

١٥٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جِيءَ بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَ بِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزُهَيْرٌ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُعَلِّمُونِي بِهِ، قَدْ كَانَ صَاحِبِي فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَنِعْمَ الصَّاحِبُ كُنْتَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا سَائِبُ، انْظُرْ أَخْلاَقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَاجْعَلْهَا فِي الإِسْلاَمِ، أَقْرِ الضَّيْفَ، وَأَكْرِمِ اليَتِيمَ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ[٢]. [كتب (١٥٥٨٥)، رسالة (١٥٥٠٠)]

١٥٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ القَاعِدِ(١) عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ[٣]. [كتب (١٥٥٨٦)، رسالة (١٥٥٠١)]

١٥٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُنْتَ شَرِيكِي، فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكٍ، كُنْتَ لاَ تُدَارِي، وَلاَ تُمَارِي[٤]. [كتب (١٥٥٨٧)، رسالة (١٥٥٠٢)]

١٥٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: كَانَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ العَابِدِيُّ شَرِيكَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «القاعدة».

---

[١] خرجه الترمذي، بَاب فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاِسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ، برقم (٣٥٣٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنه مختصرًا، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَ] (٨/ ١٩٠): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٤٩).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْمِرَاءِ، برقم (٤٨٣٦).

فَجَاءَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، لاَ تُدَارِي، وَلاَ تُمَارِي[١]. [كتب (١٥٥٨٨)، رسالة (١٥٥٠٣)]

١٥٧٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، يَعْنِي أَبَا زَيْدٍ، حَدَّثنا هِلاَلٌ، يَعْنِي ابْنَ خَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلاَهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ يَبْنِي الكَعْبَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: وَلِي حَجَرٌ أَنَا نَحَتُّهُ بِيَدِي أَعْبُدُهُ مِنْ دُونِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَجِيءُ بِاللَّبَنِ الخَاثِرِ الَّذِي أَنْفَسُهُ عَلَى نَفْسِي، فَأَصُبُّهُ عَلَيْهِ، فَيَجِيءُ الكَلْبُ فَيَلْحَسُهُ، ثُمَّ يَشْغَرُ، فَيَبُولُ، فَبَنَيْنَا، حَتَّى بَلَغْنَا مَوْضِعَ الحَجَرِ، وَمَا يَرَى الحَجَرَ أَحَدٌ، فَإِذَا هُو وَسْطَ حِجَارَتِنَا مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ، يَكَادُ يَتَرَاءَى مِنْهُ وَجْهُ الرَّجُلِ، فَقَالَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ نَضَعُهُ، وَقَالَ آخَرُونَ: نَحْنُ نَضَعُهُ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ حَكَمًا قَالُوا: أَوَّلَ رَجُلٍ يَطْلُعُ مِنَ الفَجِّ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الأَمِينُ فَقَالُوا لَهُ، فَوضَعَهُ فِي ثَوْبٍ، ثُمَّ دَعَا بُطُونَهُمْ، فَأَخَذُوا بِنَوَاحِيهِ مَعَهُ، فَوضَعَهُ هُو صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٥٥٨٩)، رسالة (١٥٥٠٤)]

١٥٧٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ الإِسْلاَمِ فِي التِّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي، كَانَ لاَ يُدَارِي، وَلاَ يُمَارِي، يَا سَائِبُ، قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِي الجَاهِلِيَّةِ لاَ تُقْبَلُ مِنْكَ، وَهِيَ اليَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ، وَكَانَ ذَا سَلَفٍ وَصِلَةٍ[٣]. [كتب (١٥٥٩٠)، رسالة (١٥٥٠٥)]

- حديث السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ رَضِي الله عَنه

١٥٧٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَهُ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ يَشُمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَاكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ وُضُوءَ، إِلاَّ مِنْ رِيحٍ، أَوْ سَمَاعٍ[٤]. [كتب (١٥٥٩١)، رسالة (١٥٥٠٦)]

- حديث عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ رَضِي الله عَنه

١٥٧٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ البَارِقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ، فَذَكَرَ خُطْبَتَهُ يَوْمَ النَّحْرِ[٥]. [كتب (١٥٥٩٢)، رسالة (١٥٥٠٧)]

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَعْبَةِ] (٣/ ٢٩٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْمِرَاءِ، برقم (٤٨٣٦).

[٤] ابن ماجة، بَاب: لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ، برقم (٥١٦).

[٥] مسلم، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٤٧) (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

- حديث رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رَضِي الله عنه

١٥٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا الْمُشْمَعِلُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا وَصِيفٌ يَقُولُ: الْعَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ[١]. [كتب (١٥٥٩٣)، رسالة (١٥٥٠٨)]

- حديث مُعَيْقِيبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْمَسْحُ فِي الْمَسْجِدِ، يَعْنِي الْحَصَى، قَالَ: فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً[٢]. [كتب (١٥٥٩٤)، رسالة (١٥٥٠٩)]

١٥٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٥٥٩٥)، رسالة (١٥٥١٠)]

١٥٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ: إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً[٤]. [كتب (١٥٥٩٦)، رسالة (١٥٥١١)]

- حديث مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ الْخُزَاعِيِّ رَضِي الله عنه

١٥٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مَوْلًى لَهُمْ مُزَاحِمِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ، يُقَالُ لَهُ: مُحَرِّشٌ، أَوْ مُخَرِّشٌ، لَمْ يُثْبِتْ سُفْيَانُ اسْمَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ، فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ[٥]. [كتب (١٥٥٩٧)، رسالة (١٥٥١٢)]

١٥٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ

---

[١] انظر: علل ابن أبي حاتم (٤/ ٦٣٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَسْحِ الحَصَا فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب، برقم (٥٤٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَسْلِ الأَعْقَابِ، برقم (١٦٥)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر ما قبل قبله.

[٥] النسائي في الكبرى، الْعُمْرَةُ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، برقم (٤٢٢٠).

كَبَائِتٍ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ، أَخَذَ فِي بَطْنِ سَرِفَ، حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ(١)، طَرِيقَ المَدِينَةِ، قَالَ: فَلِذَلِكَ خَفِيَتْ عُمْرَتُهُ[١]. [كتب (١٥٥٩٨)، رسالة (١٥٥١٣)]

١٥٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ الكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٥٥٩٩)، رسالة (١٥٥١٤)]

- حديث أَبي حَازِم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ[٢]. [كتب (١٥٦٠٠)، رسالة (١٥٥١٥)]

١٥٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا هُرَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الظِّلِّ، أَوْ يُجْعَلَ فِي الظِّلِّ[٣]. [كتب (١٥٦٠١)، رسالة (١٥٥١٦)]

١٥٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَقَعَدَ فِي الشَّمْسِ، قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، أَوْ قَالَ: أَمَرَ(٢) بِهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الظِّلِّ[٤]. [كتب (١٥٦٠٢)، رسالة (١٥٥١٧)]

١٥٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ، فَأَمَرَ بِي فَحُوِّلْتُ إِلَى الظِّلِّ[٥]. [كتب (١٥٦٠٣)، رسالة (١٥٥١٨)]

- بقية حديث مُحَرِّشٍ الكَعْبِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ الكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ لَيْلًا مِنَ الجِعْرَانَةِ حِينَ أَمْسَى مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا، فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ مِنَ الجِعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ، حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ(٣)، طَرِيقَ المَدِينَةِ بِسَرِفَ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «حتى جاء مع الطريق». (٢) في طبعة عالم الكتب: «فأمر».

(٣) في طبعة الرسالة: «حتى جاء مع الطريق».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الجُلُوسِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ، برقم (٤٨٢٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

قَالَ مُحَرِّشٌ: فَلِذَلِكَ خَفِيَتْ عُمْرَتُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ[١]. [كتب (١٥٦٠٤)، رسالة (١٥٥١٩)]

حديث أَبِي الْيَسَرِ الأَنْصَارِيِّ، كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو رَضِي الله عَنه

١٥٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ فَلْيُنْظِرِ الْمُعْسِرَ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ[٢]. [كتب (١٥٦٠٥)، رسالة (١٥٥٢٠)]

١٥٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْيَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ظِلِّهِ.

قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ[٣]. [كتب (١٥٦٠٦)، رسالة (١٥٥٢١)]

١٥٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَسُرَيْجٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالُوا: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلاَةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبُعَ، حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ(١).

قَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ[٤]. [كتب (١٥٦٠٧)، رسالة (١٥٥٢٢)]

١٥٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، مَوْلَى أَفْلَحَ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ(٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا[٥]. [كتب (١٥٦٠٨)، رسالة (١٥٥٢٣)]

١٥٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي هِنْدٍ(٣)، عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السَّلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والربع، والخمس حتى يبلغ العشر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من الهم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن سعيد بن أَبي هند».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، برقم (١٢١٥).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسَرِ، برقم (٣٠٠٦) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، فِي نُقْصَانِ الصَّلاَةِ، برقم (٦١٦).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الاِسْتِعَاذَةِ، برقم (١٥٥٢)، والنسائي، الاِسْتِعَاذَة مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ، برقم (٥٥٣٣).

صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَالتَّرَدِّي، وَالهَرَمِ(١) وَالغَرَقِ وَالحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ، وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا[١]. [كتب (١٥٦٠٩)، رسالة (١٥٥٢٤)]

١٥٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَعْقُوبَ فِي مَغَازِي أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِ بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ، كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ: وَاللهِ إِنَّا لَمَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخَيْبَرَ عَشِيَّةً، إِذْ أَقْبَلَتْ غَنَمٌ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، تُرِيدُ حِصْنَهُمْ وَنَحْنُ مُحَاصِرُوهُمْ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَجُلٌ يُطْعِمُنَا مِنْ هَذِهِ الغَنَمِ؟ قَالَ أَبُو اليَسَرِ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَافْعَلْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ مِثْلَ الظَّلِيمِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُوَلِّيًا، قَالَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِهِ، قَالَ: فَأَدْرَكْتُ الغَنَمَ، وَقَدْ دَخَلَتْ أَوائِلُهَا الحِصْنَ، فَأَخَذْتُ شَاتَيْنِ مِنْ أُخْرَاهَا فَاحْتَضَنْتُهُمَا تَحتَ يَدَيَّ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ بِهِمَا أَشْتَدُّ، كَأَنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ شَيْءٌ، حَتَّى أَلْقَيْتُهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَبَحُوهُمَا، فَأَكَلُوهُمَا، فَكَانَ أَبُو اليَسَرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلاَكًا، فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ بَكَى، ثُمَّ يَقُولُ: أُمْتِعُوا بِي لَعَمْرِي، حَتَّى(٢) كُنْتُ آخِرَهُمْ[٢]. [كتب (١٥٦١٠)، رسالة (١٥٥٢٥)]

- حديث أَبِي فَاطِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الأَزْدِيِّ، أَوِ الأَسْدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا فَاطِمَةَ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي، فَأَكْثِرِ السُّجُودَ[٣]. [كتب (١٥٦١١)، رسالة (١٥٥٢٦)]

١٥٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ كَثِيرٍ الأَعْرَجِ الصَّدَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَاطِمَةَ وَهُو مَعَنَا بِذِي الصَّوارِي(٣)، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا فَاطِمَةَ، أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بِهَا دَرَجَةً[٤]. [كتب (١٥٦١٢)، رسالة (١٥٥٢٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والتردي، الهم».
(٢) قوله: «حتى» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «العواري».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ] (٦/ ١٤٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ بَعْضِ رِجَالِ بَنِي سَلَمَةَ عَنْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبُيُوتِ] (٢/ ٢٤٩).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، برقم (٤٨٨).

١٥٧٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ كَثِيرِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا فَاطِمَةَ، أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يَسْجُدُ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا دَرَجَةً[١]. [كتب (١٥٦١٣)، رسالة (١٥٥٢٨)]

زيادة في حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ رَضِي الله عَنه

١٥٧٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي الدَّسْتُوائِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الحُبْرَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ[٢]. [كتب (١٥٦١٤)، رسالة (١٥٥٢٩)]

١٥٧٧٠- وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الفُجَّارُ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَولَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللهُ البَيْعَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ[٣]. [كتب (١٥٦١٥)، رسالة (١٥٥٣٠)]

١٥٧٧١- قَالَ: وقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الفُسَّاقُ؟ قَالَ: النِّسَاءُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَولَسْنَ(١) أُمَّهَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَزْوَاجَنَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ(٢) إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ[٤]. [كتب (١٥٦١٦)، رسالة (١٥٥٣١)]

١٥٧٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ ثَلاَثٍ، عَنْ نَقْرَةِ الغُرَابِ، وَعَنِ افْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ المَقَامَ كَمَا يُوطِنُ البَعِيرُ[٥]. [كتب (١٥٦١٧)، رسالة (١٥٥٣٢)]

١٥٧٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَكَمِ حَدَّثَهُ عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى فِي الصَّلاَةِ عَنْ ثَلاَثٍ، نَقْرِ الغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ المَقَامَ الوَاحِدَ كَإِيطَانِ البَعِيرِ[٦]. [كتب (١٥٦١٨)، رسالة (١٥٥٣٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أوليس».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولكنهم».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ] (٧/ ١٦٧): «رجاله ثقات».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي التُّجَّارِ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ مِنَ الشُّرُوطِ فِي بَيْعِهِمْ] (٤/ ٧٣): «رجاله ثقات».
[٤] انظر ما سلف.
[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود، برقم (٢٧٢٨).
[٦] انظر ما سلف.

١٥٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الحَكَم، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ثَلاَثَةٍ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٥٦١٩)، رسالة (١٥٥٣٤)]

١٥٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ[١]. [كتب (١٥٦٢٠)، رسالة (١٥٥٣٥)]

- حديث عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ رَضِي الله عَنه

١٥٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي المُؤَدِّبَ، مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الوَضَّاحِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَلِمَتَيْنِ، مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَةً، وَمِنَ النَّجَاشِي أُخْرَى، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: انْظُرُوا قُرَيْشًا، فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ، وَذَرُوا فِعْلَهُمْ.

وكُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِي جَالِسًا، فَجَاءَ ابْنُهُ مِنَ الكُتَّابِ فَقَرَأَ آيَةً مِنَ الإِنْجِيلِ فَعَرَفْتُهَا، أَوْ فَهِمْتُهَا، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: مِمَّ تَضْحَكُ، أَمِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى؟ فَواللهِ إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا الصِّبْيَانَ[٢]. [كتب (١٥٦٢١)، رسالة (١٥٥٣٦)]

- حديث مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، يَعْنِي القَطَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ، فَيُنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِزْقًا مِنْ رِزْقِهِ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا[٣]. [كتب (١٥٦٢٢)، رسالة (١٥٥٣٧)]

- حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ، أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَدْتُ الغَزْوَ، وَجِئْتُكَ أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الزَمْهَا، فَإِنَّ الجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ فِي مَقَاعِدَ شَتَّى، كَمِثْلِ هَذَا القَوْلِ[٤]. [كتب (١٥٦٢٣)، رسالة (١٥٥٣٨)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ] (٧/ ١٦٧): «رجاله ثقات».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْقُرْآنِ، برقم (٤٧٣٦).

[٣] الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ] (٢/ ٢١٢).

[٤] الأحاديث المختارة للضياء (٨/ ١٥١).

- حديث أَبِي عَزَّةَ رَضِي الله عَنه.

١٥٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ فِيهَا، أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً[١]. [كتب (١٥٦٢٤)، رسالة (١٥٥٣٩)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ رَضِي الله عَنه.

١٥٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، قَالَ: أَخبرنا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، وَكَانَ أَبُوهُ بَدْرِيًّا، عَنِ الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ السَّاعِدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الخَنْدَقِ وَهُو يُبَايعُ النَّاسَ عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ هَذَا، قَالَ: وَمَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُ عَمِّي حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ، أَوْ يَزِيدُ بْنُ حَوْطٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ أُبَايِعُكُمْ (١)، إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ، وَلاَ تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ الأَنْصَارَ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُو يُحِبُّهُ، وَلاَ يُبْغِضُ رَجُلٌ الأَنْصَارَ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُو يُبْغِضُهُ[٢]. [كتب (١٥٦٢٥)، رسالة (١٥٥٤٠)]

- حديث شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَهُو أَبُو شُتَيْرٍ رَضِي الله عَنه

١٥٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى، شَيْخٌ لَهُمْ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَمَنِيِّي[٣]. [كتب (١٥٦٢٦)، رسالة (١٥٥٤١)]

١٥٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلاَلٍ العَبْسِيِّ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٥٦٢٧)، رسالة (١٥٥٤٢)]

- حديث طِخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ الغِفَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهِمْ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْقَلِبُ بِالرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ بِالرَّجُلَيْنِ، حَتَّى بَقِيتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْطَلِقُوا،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أبايعك».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لَهَا، برقم (٢١٤٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو عَزَّةَ لَهُ صُحْبَةٌ وَاسْمُهُ يَسَارُ بْنُ عَبْدٍ، وَأَبُو المَلِيحِ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ] (٣٨/١٠): «حَسَنُ الحَدِيثِ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الاِسْتِعَاذَةِ، برقم (١٥٥١)، والترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٤٩٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى».

فَانطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا [illegible] يشَةٍ(١)، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ القَطَاةِ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَجَاءَتْ [illegible] عسٍّ، فَشَرِبْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ شِئْتُمْ بِتُّم، وَإِنْ شِئْتُمُ انطَلَقْتُمْ إِلَى المَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لاَ، بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى المَسْجِدِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا مِنَ السَّحَرِ مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي، إِذْ(٢) رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضِجعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُو رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٥٦٢٨)، رسالة (١٥٥٤٣)]

١٥٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعِيشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ طِخْفَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا فُلاَنُ، انْطَلِقْ بِهَذَا مَعَكَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٦٢٩)، رسالة (١٥٥٤٤)]

١٥٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الغِفَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: ضَافَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ نَفَرٍ، قَالَ: فَبِتْنَا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ يَطَّلِعُ، فَرَآهُ مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ، فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، فَأَيْقَظَهُ، فَقَالَ: هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ[٢]. [كتب (١٥٦٣٠)، رسالة (١٥٥٤٥)]

زيادة فى حديث أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ المُنْذِرِ البَدْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ قَتْلِ الجِنَّانِ[٣](٤). [كتب (١٥٦٣١)، رسالة (١٥٥٤٦)]

١٥٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الحَيَّاتِ كُلِّهِنَّ، لاَ يَدَعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بجشيشة»، وَجَشِيشَة، بالجيم، هي أن تُطحَن الحِنْطَة طَحنًا جَلِيلًا، ثم تُجعَل في القُدُور، وَيُلقَى عليها لَحم، أو تَمر، وَتُطبَخ، وقد يُقال لها دَشِيشَة بالدَّال.
وفي بعض النسخ: بِحَشِيشَة، بالحاء، وَكلاهما بمعنىً وَاحِدٍ. (٣/ ٤٢٩)

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إذا».

(٣) تصحف في طبعة الرسالة (١٥٥٤٤) إلى: «يَعِيشُ بْنُ طِخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ» وقد تكرر الحديث برقم (٢٤١٠٧) على الصواب، وقد أخرجه ابن أَبي شَيْبَة ٩/ ١١٥(٢٧٢١٥)، وابن ماجة (٧٥٢)، وَالنَّسائِي، في «الكبرى» ٦٥٨٧، من طريق شَيْبَان بن عَبْد الرَّحْمن أَبِي مُعَاوِيَة، كما أثبتنا.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الحيات».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَنْبَطِحُ عَلَى بَطْنِهِ، برقم (٥٠٤٠)، والنسائي في الكبرى، خِدْمَةُ النِّسَاءِ، برقم (٦٥٨٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ قَتْلِ الحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٣١) (٢٢٣٣).

البَدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ البُيُوتِ[١]. [كتب (١٥٦٣٢)، رسالة (١٥٥٤٧)]

١٥٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ البَدْرِيِّ بْنِ عَبْدِ المُنْذِرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَهُ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَفِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ العَبْدُ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلاَ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٍ، وَلاَ رِيَاحٍ، وَلاَ جِبَالٍ، وَلاَ بَحْرٍ، إِلاَّ هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ[٢]. [كتب (١٥٦٣٣)، رسالة (١٥٥٤٨)]

حديث عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ رَضِي الله عَنه

١٥٧٨٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الهَيْثَمِ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِقُّ العَبْدُ حَقَّ(٢) صَرِيحِ الإِيمَانِ، حَتَّى يُحِبَّ للهِ تَعَالَى وَيُبْغِضَ للهِ، فَإِذَا أَحَبَّ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَبْغَضَ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَدِ اسْتَحَقَّ الوَلاَءَ مِنَ اللهِ، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي، وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ[٣]. [كتب (١٥٦٣٤)، رسالة (١٥٥٤٩)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الحَجَرِ وَالبَابِ وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى البَيْتِ[٤]. [كتب (١٥٦٣٥)، رسالة (١٥٥٥٠)]

١٥٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ، وَكَانَ لَهُ بَلاَءٌ فِي الإِسْلاَمِ حَسَنٌ، وَكَانَ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَ بِأَبِيهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْهُ عَلَى الهِجْرَةِ، فَأَبَى، وَقَالَ: إِنَّهَا لاَ هِجْرَةَ، فَانْطَلَقَ إِلَى العَبَّاسِ وَهُوَ فِي السِّقَايَةِ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) قوله: «حق» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْجُمُعَةِ وَفَضْلِهَا] (٢/ ١٦٣): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٨٩): «رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد، وهو منقطع ضعيف».

[٤] خرجه أبو داود، بَابُ الْمُلْتَزَمِ، برقم (١٨٩٩) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

فَقَالَ: يَا أَبَا الفَضْلِ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَبِي يُبَايِعُهُ عَلَى الهِجْرَةِ، فَأَبَى، قَالَ: فَقَامَ العَبَّاسُ مَعَهُ، وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلاَنٍ، وَأَتَاكَ بِأَبِيهِ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الهِجْرَةِ، فَأَبَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا لاَ هِجْرَةَ، فَقَالَ العَبَّاسُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتُبَايِعَنَّهُ، قَالَ: فَبَسَطَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، قَالَ: فَقَالَ: هَاتِ أَبْرَرْتُ قَسَمَ عَمِّي، وَلاَ هِجْرَةَ[١]. [كتب (١٥٦٣٦)، رسالة (١٥٥٥١)]

١٥٧٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُلْتَزِمًا البَابَ مَا بَيْنَ الحَجَرِ وَالبَابِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ مُلْتَزِمِينَ البَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٥٦٣٧)، رسالة (١٥٥٥٢)]

١٥٧٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، أَخبَرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ، قُلْتُ: لأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي، وَكَانَ دَارِي عَلَى الطَّرِيقِ، فَلأَنْظُرَنَّ مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَانْطَلَقْتُ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ مِنَ الكَعْبَةِ، وَأَصْحَابُهُ قَدِ اسْتَلَمُوا البَيْتَ مِنَ البَابِ إِلَى الحَطِيمِ، وَقَدْ وَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى البَيْتِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسْطَهُمْ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ(١) صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَخَلَ الكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (١٥٦٣٨)، رسالة (١٥٥٥٣)]

- حديث وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العُمَرِيُّ، حَدَّثنا أَبُو سَهْلٍ، عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي القَمُوصِ، عَنْ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ المُنْتَخَبِينَ(٢) الغُرِّ المُحَجَّلِينَ الوَفْدِ المُتَقَبَّلِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِبَادُ اللهِ المُنْتَخَبُونَ(٣)؟ قَالَ: عِبَادُ اللهِ الصَّالِحُونَ، قَالُوا: فَمَا الغُرُّ المُحَجَّلُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَبْيَضُّ(٤) مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ، قَالُوا: فَمَا الوَفْدُ المُتَقَبَّلُونَ؟ قَالَ: وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٤]. [كتب (١٥٦٣٩)، رسالة (١٥٥٥٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وكيف».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «المنتجبين».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «المنتجبون».

(٤) في طبعة الرسالة: «تبيض».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، برقم (٢١١٦).

[٢] خرجه أبو داود، بَابُ الْمُلْتَزَمِ، برقم (١٨٩٩) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

[٣] أبو داود، بَابُ الْمُلْتَزَمِ، برقم (١٨٩٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا] (١٠/ ١٧٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ».

- حديث نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ(١)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى مَاعِزُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٌ مِنَّا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَاسْتَوْدَى عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجْمِهِ، فَخَرَجْنَا إِلَى حَرَّةِ بَنِي نِيَارٍ، فَرَجَمْنَاهُ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ، جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْهُ، وَرَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرْنَا لَهُ جَزَعَهُ، فَقَالَ: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ؟[١]. [كتب (١٥٦٤٠)، رسالة (١٥٥٥٥)]

١٥٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ، وَهُو عَمُّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَكْوَعِ، وَكَانَ اسْمُ الأَكْوَعِ سِنَانًا: انْزِلْ يَا ابْنَ الأَكْوَعِ فَاحْدُ لَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ، قَالَ: فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ:

وَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا، وَلاَ صَلَّيْنَا.
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا.
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا[٢]

[كتب (١٥٦٤١)، رسالة (١٥٥٥٦)]

- تمام حديث صَخْرٍ الغَامِدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

قَالَ: وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ[٣]. [كتب (١٥٦٤٢)، رسالة (١٥٥٥٧)]

١٥٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ حَدِيدٍ، رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ صَخْرًا الغَامِدِيَّ، رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا.

---

(١) في طبعة الرسالة: «نصر بن دهر الأسلمي».

---

[١] النسائي في الكبرى، إِلَى أَيْنَ يُحْفَرُ لِلرَّجُلِ؟ برقم (٧١٦٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِابْتِكَارِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢٦٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبْكِيرِ بِالتِّجَارَةِ، برقم (١٢١٢) وقال: «حَدِيثُ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرٍ الغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ.

وكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ لَهُ غِلْمَانٌ، فَكَانَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى كَانَ لاَ يَدْرِي أَيْنَ يَضَعُهُ[1]. [كتب (١٥٦٤٣)، رسالة (١٥٥٥٨)]

- بقية حديث وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ رَضِي الله عنهم

١٥٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَصَرِيُّ، حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى القَوْمِ، أَوْسَعُوا لَنَا، فَقَعَدْنَا، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ؟ فَأَشَرْنَا بِأَجْمَعِنَا إِلَى المُنْذِرِ بْنِ عَائِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَهَذَا الأَشَجُّ؟ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ عَلَيْهِ هَذَا الاِسْمُ بِضَرْبَةٍ لِوَجْهِهِ بِحَافِرِ حِمَارٍ، قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَتَخَلَّفَ بَعْضُ القَوْمِ فَعَقَلَ رَواحِلَهُمْ وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْبَتَهُ، فَأَلْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الأَشَجُّ أَوْسَعَ القَوْمُ لَهُ، وَقَالُوا: هَاهُنَا يَا أَشَجُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: وَاسْتَوى قَاعِدًا وَقَبَضَ رِجْلَهُ: هَاهُنَا يَا أَشَجُّ، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَرَحَّبَ بِهِ، وَأَلْطَفَهُ وَسَأَلَهُ عَنْ بِلاَدِهِ، وَسَمَّى لَهُ قَرْيَةً قَرْيَةً الصَّفَا وَالمُشَقَّرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجَرَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، لأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ وَطِئْتُ بِلاَدَكُمْ وَفُسِحَ لِي فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، أَشْبَهُ شَيْئًا(١) بِكُمْ أَشْعَارًا وَأَبْشَارًا، أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، وَلاَ مَوْتُورِينَ، إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا، حَتَّى قُتِلُوا، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحُوا قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَافَتَهُمْ إِيَّاكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ إِخْوَانٍ، أَلاَنُوا فِرَاشَنَا، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يُعَلِّمُونَا كِتَابَ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم، فَأَعْجَبَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَفَرِحَ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا، فَعَرَضْنَا عَلَيْهِ عَلَى مَا تَعَلَّمْنَا(٢) وَعُلِّمْنَا، فَمِنَّا مَنْ عُلِّمَ التَّحِيَّاتِ وَأُمَّ الكِتَابِ، وَالسُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ وَالسُّنَنَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ أَزْوَادِكُمْ شَيْئًا(٣)؟ فَفَرِحَ القَوْمُ بِذَلِكَ، وَابْتَدَرُوا رِحَالَهُمْ، فَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَهُ صُبْرَةٌ(٤) مِنْ تَمْرٍ، فَوضَعُوهَا عَلَى نِطَعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَوْمَأَ بِجَرِيدَةٍ فِي يَدِهِ كَانَ يَخْتَصِرُ بِهَا فَوْقَ الذِّرَاعِ، وَدُونَ الذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا التَّعْضُوضَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «شيء»، وفي طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني فقط.

(٢) في طبعة الرسالة: «يعرضنا على ما تعلمنا»، وفي طبعة عالم الكتب: «فعرضنا عليه ما تعلمنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «صرة».

(٤) في طبعة الرسالة: «شيء»، وفي طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني فقط.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُبْرَةٍ(١) أُخْرَى، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ؟ قُلْنَا نَعَم، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُبْرَةٍ(٢)، فَقَالَ أَتُسَمُّونَ هَذَا الْبَرْنِيَّ؟ قُلْنَا نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهُ مِنْ(٣) خَيْرِ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعِهِ لَكُمْ، قَالَ: فَرَجَعْنَا مِنْ وِفَادَتِنَا تِلْكَ، فَأَكْثَرْنَا الغَرْزَ مِنْهُ، وَعَظُمَتْ رَغْبَتُنَا فِيهِ، حَتَّى صَارَ عُظْمُ(٤) نَخْلِنَا وَتَمْرِنَا الْبَرْنِيَّ، فَقَالَ الأَشَجُّ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ ثَقِيلَةٌ وَخِمَةٌ وَإِنَّا إِذَا لَمْ نَشْرَبْ هَذِهِ الأَشْرِبَةَ، هِيجَتْ أَلْوَانُنَا، وَعَظُمَتْ بُطُونُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَلْيَشْرَبْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَاءٍ يُلاَثُ عَلَى فِيهِ، فَقَالَ لَهُ الأَشَجُّ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، رَخِّصْ لَنَا فِي مِثْلِ هَذِهِ وَأَوْمَأَ بِكَفَّيْهِ، فَقَالَ: يَا أَشَجُّ، إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ بِكَفَّيْهِ هَكَذَا، شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ، وَفَرَّجَ يَدَيْهِ وَبَسَطَهَا، يَعْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، حَتَّى إِذَا ثَمِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ، وَكَانَ فِي الوَفْدِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصَلٍ(٥)، يُقَالُ لَهُ: الحَارِثُ، قَدْ هُزِرَتْ سَاقُهُ فِي شَرَابٍ لَهُمْ فِي بَيْتٍ تَمَثَّلَهُ مِنَ الشِّعْرِ فِي امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَقَامَ بَعْضُ أَهْلِ ذَلِكَ البَيْتِ، فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ الحَارِثُ: لَمَّا سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلْتُ أَسْدِلُ ثَوْبِي فَأُغَطِّي الضَّرْبَةَ بِسَاقِي، وَقَدْ أَبْدَاهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[١]. [كتب (١٥٦٤٤)، رسالة (١٥٥٥٩)]

- من مسند سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٥٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٢]. [كتب (١٥٦٤٥)، رسالة (١٥٥٦٠)]

١٥٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ الرِّجَالَ تَقِيلُ وَتَتَغَدَّى يَوْمَ الجُمُعَةِ[٣]. [كتب (١٥٦٤٦)، رسالة (١٥٥٦١)]

١٥٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزْرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَمْثَالَ الصِّبْيَانِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ، خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ، حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ[٤]. [كتب (١٥٦٤٧)، رسالة (١٥٥٦٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صرة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «صرة».

(٣) قوله: «من» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «معظم».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «بني عصر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ] (٨/ ١٧٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٣] البخاري، بَابُ القَائِلَةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، برقم (٩٤١)، ومسلم، بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، برقم (٨٥٩).

[٤] مسلم، بَابُ أَمْرِ النِّسَاءِ الْمُصَلِّيَاتِ وَرَاءَ الرِّجَالِ أَنْ لَا يَرْفَعْنَ رُءُوسَهُنَّ مِنَ السُّجُودِ، حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ، برقم (٤٤١).

١٥٨٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، فُضَيْلُ بْنُ الحُسَيْنِ، أَمْلاَهُ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ الأَصْلِ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَلَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[١]. [كتب (١٥٦٤٨)، رسالة (١٥٥٦٣)]

١٥٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٢]. [كتب (١٥٦٤٩)، رسالة (١٥٥٦٤)]

١٥٨٠٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ البَلْخِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٣]. [كتب (١٥٦٥٠)، رسالة (١٥٥٦٥)]

١٥٨٠٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ المَدَنِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٤]. [كتب (١٥٦٥١)، رسالة (١٥٥٦٦)]

١٥٨٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَلَغَدْوَةٌ يَغْدُوهَا العَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٥]. [كتب (١٥٦٥٢)، رسالة (١٥٥٦٧)]

١٥٨٠٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٠)، وبَابُ مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، برقم (٦٤١٥).

[٣] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٤] انظر ما قبله.

[٥] انظر: المصدر السابق.

سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[١]. [كتب (١٥٦٥٣)، رسالة (١٥٥٦٨)]

١٥٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٢]. [كتب (١٥٦٥٤)، رسالة (١٥٥٦٩)]

١٥٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، وَهُو أَبُو غَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٣]. [كتب (١٥٦٥٥)، رسالة (١٥٥٧٠)]

١٥٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٤]. [كتب (١٥٦٥٦)، رسالة (١٥٥٧١)]

١٥٨١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَمْلاَهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٥]. [كتب (١٥٦٥٧)، رسالة (١٥٥٧٢)]

- حديث حَكِيم بْنِ حِزامٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي البَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَبِيعُهُ مِنْهُ، ثُمَّ أَبِيعُهُ مِنَ السُّوقِ، فَقَالَ: لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ[٦]. [كتب (١٥٦٥٨)، رسالة (١٥٥٧٣)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، برقم (٣٥٠٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، برقم (١٢٣٢) والنسائي، بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ، برقم (٤٦١٣).

١٥٨١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ عُرْوَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولاَنِ: سَمِعْنَا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَانَ(١) كَالَّذِي يَأْكُلُ، وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى[١]. [كتب (١٥٦٥٩)، رسالة (١٥٥٧٤)]

١٥٨١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ سَمِعْتَ هِشَامًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: أَعْتَقْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعِينَ مُحَرَّرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ[٢]. [كتب (١٥٦٦٠)، رسالة (١٥٥٧٥)]

١٥٨١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا رُزِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا[٣]. [كتب (١٥٦٦١)، رسالة (١٥٥٧٦)]

١٥٨١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ الصَّدَقَةِ، أَوْ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[٤]. [كتب (١٥٦٦٢)، رسالة (١٥٥٧٧)]

١٥٨١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».

(٢) في طبعة الرسالة: «هشام بن عروة».

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٤٧٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، برقم (١٠٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ عِتْقِ الْمُشْرِكِ، برقم (٢٥٣٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ حُكْمِ عَمَلِ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَهُ، برقم (١٩٥) (١٢٣) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ الْبَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ مِنَ الْمُسْلِمِ، لا دَاءَ وَلا خِبْثَةَ، وَلا غَائِلَةَ»، وَقَالَ قَتَادَةُ: «الْغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً. وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ»، برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»، برقم (٦٤٤١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَأَنَّ السُّفْلَى هِيَ الْآخِذَةُ، برقم (١٠٣٤).

يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، فَقُلْتُ: وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: وَمِنِّي، قَالَ حَكِيمٌ قُلْتُ: لاَ تَكُونُ يَدِي تَحْتَ يَدِ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ أَبَدًا[١]. [كتب (١٥٦٦٣)، رسالة (١٥٥٧٨)]

١٥٨١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيِّ(١)، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُقَامُ الحُدُودُ فِي المَسَاجِدِ، وَلاَ يُسْتَقَادُ فِيهَا[٢]. [كتب (١٥٦٦٤)، رسالة (١٥٥٧٩)]

١٥٨٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: المَسَاجِدُ لاَ يُنْشَدُ(٢) فِيهَا الأَشْعَارُ، وَلاَ تُقَامُ فِيهَا الحُدُودُ، وَلاَ يُسْتَقَادُ فِيهَا.

قَالَ أَبِي: لَمْ يَرْفَعْهُ، يَعْنِي حَجَّاجًا[٣](٣). [كتب (١٥٦٦٥)، رسالة (١٥٥٨٠)]

- حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٥٨٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، يَعْنِي الأَشْيَبَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، أَبُو مَهَلٍ الحَنَفِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الخَاتَمَ.

قَالَ(٥) عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ، وَلاَ ابْنَهُ، قَالَ حَسَنٌ: يَعْنِي أَبَا إِيَاسٍ(٦) فِي شِتَاءٍ قَطُّ، وَلاَ حَرٍّ، إِلاَّ مُطْلِقَيْ أَزْرَارِهِمَا(٧) لاَ يَزُرَّانِهِ أَبَدًا[٤]. [كتب (١٥٦٦٦)، رسالة (١٥٥٨١)]

١٥٨٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ، وَإِنَّهُ لَيَدْعُو لِي، فَمَا مَنَعَهُ أَنْ(٨) أَلْمِسَهُ أَنْ دَعَا لِي، قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ[٥](٩). [كتب (١٥٦٦٧)، رسالة (١٥٥٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن القاسم بن عبد الرحمن المزني».
(٢) في طبعة الرسالة: «تنشد».
(٣) في طبعة الرسالة: «حجاج».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «الجعفي».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ثم قال».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «يعني إياسًا».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «إزارهما».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «وأنا».
(٩) ورد بعد هذا الحديث في طبعة عالم الكتب والميمنية و الكتانية عنوان: «حديث أبي إياس هو معاوية بن قرة فهو من تتمة حديث قرة لا أنه صحابي آخر».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ ابْنَهُ يُقَادُ مِنْهُ أَمْ لاَ، برقم (١٤٠١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٣] انظر ما سلف.
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي حَلِّ الأَزْرَارِ، برقم (٤٠٨٢).
[٥] انظر ما سلف.

١٥٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَا لَهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ[١]. [كتب (١٥٦٦٨)، رسالة (١٥٥٨٣)]

١٥٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ[٢]. [كتب (١٥٦٦٩)، رسالة (١٥٥٨٤)]

- حديث الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رَضِي الله عَنه

١٥٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ حَمِدْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدَ وَمِدَحٍ وَإِيَّاكَ قَالَ: هَاتِ مَا حَمِدْتَ بِهِ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَدْلَمُ فَاسْتَأْذَنَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَ بَيْنَ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَأْذَنَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَ بَيْنَ، فَفَعَلَ ذَاكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي اسْتَنْصَتَّنِي لَهُ؟ قَالَ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، هَذَا رَجُلٌ لاَ يُحِبُّ الْبَاطِلَ[٣]. [كتب (١٥٦٧٠)، رسالة (١٥٥٨٥)]

١٥٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: أَمَا إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْحَمْدَ[٤]. [كتب (١٥٦٧١)، رسالة (١٥٥٨٦)]

١٥٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ، وَالْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِأَسِيرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ، وَلاَ أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِهِ[٥]. [كتب (١٥٦٧٢)، رسالة (١٥٥٨٧)]

١٥٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ سَرِيَّةً يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ، فَأَفْضَى بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى الذُّرِّيَّةِ، فَلَمَّا جَاؤُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى قَتْلِ الذُّرِّيَّةِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانُوا أَوْلاَدَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ أَوَهَلْ خِيَارُكُمْ، إِلاَّ أَوْلاَدُ

---

[١] قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٧/ ٩٩): «تفرد به أحمد».

[٢] مسند ابن الجعد، برقم (١٠٩١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شِدَّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي اللَّهِ وَكَرَاهِيَتِهِ لِلْبَاطِلِ] (٩/ ٦٦): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّدَامَةِ عَلَى الذَّنْبِ] (١٠/ ١٩٩): «فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

المُشْرِكِينَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُولَدُ، إِلاَّ عَلَى الفِطْرَةِ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا[١](١). [كتب (١٥٦٧٣)، رسالة (١٥٥٨٨)]

١٥٨٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَغَزَوْتُ مَعَهُ، فَأَصَبْتُ ظَهْرًا، فَقَتَلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ، حَتَّى قَتَلُوا الوِلْدَانَ، وَقَالَ مَرَّةً: الذُّرِّيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ جَاوزَهُمُ القَتْلُ اليَوْمَ، حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا هُمْ أَوْلاَدُ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءُ المُشْرِكِينَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً، أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً، قَالَ: كُلُّ نَسَمَةٍ تُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا، فَأَبَوَاهَا يُهَوِّدَانِهَا وَيُنَصِّرَانِهَا[٢]. [كتب (١٥٦٧٤)، رسالة (١٥٥٨٩)]

١٥٨٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ سَرِيعٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ حَمِدْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدَ وَمِدَحٍ وَإِيَّاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ المَدْحَ، هَاتِ مَا امْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ أَدْلَمُ أَصْلَعُ أَعْسَرُ أَيْسَرُ، قَالَ: فَاسْتَنْصَتَنِي لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَوصَفَ لَنَا أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ، قَالَ: كَمَا صُنِعَ بِالهِرِّ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَتَكَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ أَخَذْتُ أُنْشِدُهُ أَيْضًا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدُ، فَاسْتَنْصَتَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَوَصَفَهُ أَيْضًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَنْصَتَّنِي لَهُ، فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ لاَ يُحِبُّ البَاطِلَ، هَذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[٣]. [كتب (١٥٦٧٥)، رسالة (١٥٥٩٠)]

١٥٨٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٥٦٧٦)، رسالة (١٥٥٩١)]

- بقية حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَضِي الله عَنه

١٥٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ

---

(١) ورد بعده في طبعة عالم الكتب:
١٥٦٧٣م- حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ يَقُولُ: لاَ تَقْتُلُوا الذُّرِّيَّةَ فِي الْحَرْبِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَيْسَ هُمْ أَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: أَوَلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ.
لم يرد هذا الحديث في طبعتي الرسالة والمكنز، ولا في النسخ الخطية المعتمدة في تحقيقهما، وهو في الطبعة الميمنية ٣/ ٤٣٥، وطبعة عالم الكتب، مُثبتًا عن «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٧٠، والمطبوع منه (٣٣٥)، و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٩، والمطبوع منه رقم (١٣٧) وفيه قال ابن حَجَر: وحديث هُشيم مختصر.

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب الولد تبع لأبويه حتى يعرب عنه اللسان، برقم (١٨٣٣٤).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شِدَّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي اللَّهِ وَكَرَاهِيَتِهِ لِلْبَاطِلِ] (٩/ ٦٦): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ».

مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قَالَ: إِنِّي لأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، فَقَالَ: وَالشَّاةَ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ، وَالشَّاةَ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ[١]. [كتب (١٥٦٧٧)، رسالة (١٥٥٩٢)]

١٥٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَسَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَأْسِي[٢]. [كتب (١٥٦٧٨)، رسالة (١٥٥٩٣)]

١٥٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ[٣]. [كتب (١٥٦٧٩)، رسالة (١٥٥٩٤)]

١٥٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتُحِبُّهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ(١): مَا فَعَلَ ابْنُ فُلاَنٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبِيهِ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ لاَ تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، إِلاَّ وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ: بَلْ لِكُلِّكُمْ[٤]. [كتب (١٥٦٨٠)، رسالة (١٥٥٩٥)]

١٥٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ، وَلاَ يَزَالُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورُونَ(٢) لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٥]. [كتب (١٥٦٨١)، رسالة (١٥٥٩٦)]

١٥٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورُونَ(٣) لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٦]. [كتب (١٥٦٨٢)، رسالة (١٥٥٩٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال لي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «منصورين».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «منصورين».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رَحْمَةِ الْبَهَائِمِ لِذَبْحِهَا] (٤/ ٣٢): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ] (٣/ ١٩٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ مَاتَ لَهُ وَاحِدٌ] (٣/ ١٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّامِ، برقم (٢١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] انظر ما سلف.

- حديث مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِي الله عنه

١٥٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَحِيمًا رَفِيقًا، فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ[١]. [كتب (١٥٦٨٣)، رسالة (١٥٥٩٨)]

١٥٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: جَاءَ أَبُو سُلَيْمَانَ، مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأُصَلِّي، وَمَا أُرِيدُ الصَّلاَةَ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، قَالَ: فَقَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأَخِيرَةِ، ثُمَّ قَامَ[٢]. [كتب (١٥٦٨٤)، رسالة (١٥٥٩٩)]

١٥٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي صَلاَتِهِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ[٣]. [كتب (١٥٦٨٥)، رسالة (١٥٦٠٠)]

١٥٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ وَلِصَاحِبٍ لَهُ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا، وَقَالَ مَرَّةً: فَأَقِيمَا، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا.

قَالَ خَالِدٌ: فَقُلْتُ لأَبِي قِلاَبَةَ: فَأَيْنَ الْقِرَاءَةُ؟ قَالَ: إِنَّهُمَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ[٤]. [كتب (١٥٦٨٦)، رسالة (١٥٦٠١)]

١٥٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، يَعْنِي الحَدَّادَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ: العَطَّارُ(١)، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: زَارَنَا فِي مَسْجِدِنَا، قَالَ: فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالُوا: أُمَّنَا رَحِمَكَ اللهُ فَقَالَ: لاَ يُصَلِّي رَجُلٌ مِنْكُمْ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا أبان بن يزيد العطار».

---

[١] البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣١)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٤٦)، ومسلم، بَاب: مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ؟ برقم (٦٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وِتْرٍ مِنْ صَلاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ، برقم (٨٢٣).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَفِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٣٩١).

[٤] البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٠)، وبابٌ: اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ، برقم (٦٥٨).

قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا زَارَ رَجُلٌ قَوْمًا، فَلاَ يَؤُمَّهُمْ، يَؤُمُّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ[١]. [كتب (١٥٦٨٧)، رسالة (١٥٦٠٢)]

١٥٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَطِيَّةَ، مَوْلًى مِنَّا، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، قَالَ: كَانَ يَأْتِينَا فِي مُصَلاَّنَا، فَقِيلَ لَهُ: تَقَدَّمْ فَصَلِّ، فَقَالَ: لِيُصَلِّ بَعْضُكُمْ، حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ لِمَ لَمْ أُصَلِّ بِكُمْ، فَلَمَّا صَلَّى القَوْمُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا، فَلاَ يُصَلِّ بِهِمْ لِيُصَلِّ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ[٢]. [كتب (١٥٦٨٨)، رسالة (١٥٦٠٣)]

١٥٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ[٣]. [كتب (١٥٦٨٩)، رسالة (١٥٦٠٤)]

- حديث هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٨٤٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ وَهْبٍ المِصْرِيَّ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ الغِفَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا القُرَشِيَّ قَامَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاَءَ وَطِئَهُ فِي النَّارِ[٤]. [كتب (١٥٦٩٠)، رسالة (١٥٦٠٥)]

١٥٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ، أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبٍ الغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وَطِئَ عَلَى إِزَارِهِ خُيَلاَءَ وَطِئَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ[٥]. [كتب (١٥٦٩١)، رسالة (١٥٦٠٦)]

١٥٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّهُ سَمِعَ هُبَيْبَ بْنَ مُغْفِلٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم،

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] أبو داود، بَابُ إِمَامَةِ الزَّائِرِ، برقم (٥٩٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَفِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٢٦) (٣٩١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِزْرَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/ ١٢٥): «رجاله رجال الصحيح خَلَا أَسْلَمَ أَبَا عِمْرَانَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] انظر ما سلف.

وَرَأَى رَجُلًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ خَلْفَهُ وَيَطَؤُهُ(١)، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَطِئَهُ مِنَ الخُيَلَاءِ وَطِئَهُ فِي النَّارِ[١]. [كتب (١٥٦٩٢)، رسالة (١٥٦٠٧)]

- حديث أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَخِي أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، حَدَّثنا كُرَيْبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَخِي أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ[٢]. [كتب (١٥٦٩٣)، رسالة (١٥٦٠٨)]

- حديث مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَخَطَّى المُسْلِمِينَ يَوْمَ الجُمُعَةِ اتُّخِذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (١٥٦٩٤)، رسالة (١٥٦٠٩)]

١٥٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: (ح) وَحَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثنا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ الحَمْرَاوِيُّ(٢)، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾، حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الجَنَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: إِذًا نَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ[٤]. [كتب (١٥٦٩٥)، رسالة (١٥٦١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ويطأه».

(٢) في النسخ الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٧٩)، وطبعتَي عالم الكتب والمكنز: «الحبراني»، وفي طبعة الرسالة: «الحمراوي».

- والحَديث؛ أخرجَه ابن عبد الحكم، في «فتوح مصر» (١٦٢)، من طريق عبد الله بن لهيعة، عن زَبَّان بن فائد الحَمراوي، على الصواب.

وكذلك وردت نِسبة زبان: «الحمراوي»، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤٣، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٦١٦، و«تهذيب الكمال» ٣/ ٣٠٨.

- قال السمعاني: الحمراوي: بفتح الحاء المهملة، وسكون الميم، وفتح الراء، هذه النسبة إلى الحمراء، وهو موضع بفسطاط مصر. «الأنساب» ٤/ ٢١٨.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٢/ ٣١٢): «رجاله ثقات».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّخَطِّي يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٥١٣) وقال: «حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ وَمَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَمَا ضُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْفَضْلِ] (٧/ ١٤٥): «فِي إِسْنَادِهِ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَزَبَّانُ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ، وَفِيهِمَا تَوْثِيقٌ لَيِّنٌ».

١٥٨٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: (ح) حَدَّثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، كُتِبَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[١].
[كتب (١٥٦٩٦)، رسالة (١٥٦١١)]

١٥٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، (ح) وَحَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ المُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُتَطَوِّعًا لاَ يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ، لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنَيْهِ، إِلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[٢]. [كتب (١٥٦٩٧)، رسالة (١٥٦١٢)]

١٥٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: (ح) وَحَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ[(٢)] زَبَّانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الذِّكْرَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى يُضَعَّفُ فَوْقَ النَّفَقَةِ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ.

قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: بِسَبْعِ مِئَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ[٣]. [كتب (١٥٦٩٨)، رسالة (١٥٦١٣)]

١٥٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ، فَقَالَ: أَيُّ الجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ أَكْثَرُهُمْ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا، قَالَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا، ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا الصَّلاَةَ وَالزَّكَاةَ وَالحَجَّ وَالصَّدَقَةَ، كُلَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَكْثَرُهُمْ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ يَا أَبَا حَفْصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجَلْ[٤]. [كتب (١٥٦٩٩)، رسالة (١٥٦١٤)]

١٥٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ[(٣)]، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: حَقًّا[(٤)] عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وحدثنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

(٣) تحرف في طبعة الرسالة إلى «حُسين»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٧١١٢)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٦٥٩٦)، و«جامع المسانيد» ١١/ ٤٣٧، وطبعة عالم الكتب (١٥٧٠٠)، وهو: الحسن بن موسى الأشيب.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حقٌّ».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب فضل الذكر في سبيل الله عز وجل، برقم (١٨٥٧٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] (٥/ ٢٨٧): «ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ رِشْدِينَ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي تَضْعِيفِ الذِّكْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، برقم (٢٤٩٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِكْثَارِ مِنْهُ] (١٠/ ٧٤): «فِيهِ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَكَذَلِكَ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَبَقِيَّةُ رجاله ثقات».

مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ، فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم يَتَكَلَّمُ، فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم: مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ[١]. [كتب (١٥٧٠٠)، رسالة (١٥٦١٥)]

١٥٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَنَى بُنْيَانًا مِنْ(١) غَيْرِ ظُلْمٍ، وَلاَ اعْتِدَاءٍ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظُلْمٍ، وَلاَ اعْتِدَاءٍ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارٍ مَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٢]. [كتب (١٥٧٠١)، رسالة (١٥٦١٦)]

١٥٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَعْطَى للهِ تَعَالَى وَمَنَعَ للهِ تَعَالَى، وَأَحَبَّ للهِ تَعَالَى، وَأَبْغَضَ للهِ تَعَالَى، وَأَنْكَحَ للهِ تَعَالَى، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ[٣]. [كتب (١٥٧٠٢)، رسالة (١٥٦١٧)]

١٥٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ مَنَعَكَ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ شَتَمَكَ[٤]. [كتب (١٥٧٠٣)، رسالة (١٥٦١٨)]

١٥٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَهُو يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْتَصِرَ، دَعَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي حُورِ العِينِ أَيَّتَهُنَّ شَاءَ، وَمَنْ تَرَكَ أَنْ يَلْبَسَ صَالِحَ الثِّيَابِ وَهُو يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَواضُعًا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دَعَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ(٢) فِي حُلَلِ الإِيمَانِ أَيَّتَهُنَّ شَاءَ[٥]. [كتب (١٥٧٠٤)، رسالة (١٥٦١٩)]

١٥٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ المُنَادِيَ يُثَوِّبُ بِالصَّلاَةِ، فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ[٦]. [كتب (١٥٧٠٥)، رسالة (١٥٦٢٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حتى يخيره الله تعالى».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ أَتَى جَمَاعَةً أَوْ فَارَقَهُمْ] (٨/ ٣٥): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَزَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، وَقَدْ ضُعِّفَا، وَحُسِّنَ حَدِيثُهُمَا».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ غَرَسَ غَرْسًا أَوْ بَنَى بُنْيَانًا] (٣/ ١٣٤): «فِيهِ زَبَّانُ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٣] الترمذي، برقم (٢٥٢١) وقال: «حديث منكر».

[٤] قال الهيثمي [بَابُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَ] (٨/ ١٨٩): «فِيهِ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ، برقم (٢٤٨١).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ، وَمَا يَقُولُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ] (١/ ٣٣١): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

١٥٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الضَّاحِكُ(١) فِي الصَّلاَةِ وَالْمُلْتَفِتُ وَالْمُفَقِّعُ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ[١]. [كتب (١٥٧٠٦)، رسالة (١٥٦٢١)]

١٥٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، حَدَّثنا سَهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالغَزْوِ، وَإِنَّ رَجُلًا تَخَلَّفَ، وَقَالَ لأَهْلِهِ: أَتَخَلَّفُ، حَتَّى أُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، ثُمَّ أُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَأُودِّعَهُ، فَيَدْعُو لِي بِدَعْوَةٍ تَكُونُ شَافِعَةً يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ الرَّجُلُ مُسَلِّمًا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرِي بِكَمْ سَبَقَكَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَبَقُونِي بِغَدْوَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ سَبَقُوكَ بِأَبْعَدِ مَا بَيْنَ المَشْرِقَيْنِ وَالمَغْرِبَيْنِ فِي الفَضِيلَةِ[٢]. [كتب (١٥٧٠٧)، رسالة (١٥٦٢٢)]

١٥٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ حِينَ يُصَلِّي الصُّبْحَ، حَتَّى يُسَبِّحَ الضُّحَى لاَ يَقُولُ، إِلاَّ خَيْرًا، غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ[٣]. [كتب (١٥٧٠٨)، رسالة (١٥٦٢٣)]

١٥٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ الَّذِي وَفَّى، لأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧﴾، حَتَّى يَخْتِمَ الآيَةَ[٤]. [كتب (١٥٧٠٩)، رسالة (١٥٦٢٤)]

١٥٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَفَر(٢): ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ[٥]. [كتب (١٥٧١٠)، رسالة (١٥٦٢٥)]

١٥٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إن الضاحك».

(٢) اختلف هذا اللفظ في النسخ الخطية، ففي نسختَي الظاهرية، والموصل: «تعر»، وفي طبعة عالم الكتب: «نفر»، وفي نُسختَي الموصل، والمصرية، الخطيتين، وطبعَتي الرسالة والمكنز: «تعز».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الضَّحِكِ وَالاِلْتِفَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٢/ ٧٩): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَفِيهِ كَلاَمٌ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] (٥/ ٢٨٤): «فِيهِ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] أبو داود، بَابُ صَلاَةِ الضُّحَى، برقم (١٢٨٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٧): «فيه ضعفاء وثقوا».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَمْدِ] (١٠/ ٩٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ».

سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الكَهْفِ وَآخِرَهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ قَدَمِهِ إِلَى رَأْسِهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ[١]. [كتب (١٥٧١١)، رسالة (١٥٦٢٦)]

١٥٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، حَدَّثنا سَهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الجَفَاءُ كُلُّ الجَفَاءِ، وَالكُفْرُ وَالنِّفَاقُ مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ اللهِ يُنَادِي بِالصَّلاَةِ يَدْعُو إِلَى الفَلاَحِ، وَلاَ يُجِيبُهُ[٢]. [كتب (١٥٧١٢)، رسالة (١٥٦٢٧)]

١٥٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١): لاَ تَزَالُ الأُمَّةُ عَلَى الشَّرِيعَةِ(٢) مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهَا ثَلاَثٌ، مَا لَمْ يُقْبَضِ العِلْمُ مِنْهُمْ، وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ الحِنْثِ، وَيَظْهَرْ فِيهِمُ الصَّقَّارُونَ، قَالَ: وَمَا الصَّقَّارُونَ، أَوِ الصَّقْلاَوُونَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بَشَرٌ(٣) يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمُ التَّلاَعُنُ[٣]. [كتب (١٥٧١٣)، رسالة (١٥٦٢٨)]

١٥٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ وُقُوفٌ عَلَى دوابَّ لَهُمْ وَرَواحِلَ، فَقَالَ لَهُمُ: ارْكَبُوهَا سَالِمَةً وَدَعُوهَا سَالِمَةً، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لأَحَادِيثِكُمْ فِي الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا وَأَكْثَرُ ذِكْرًا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ[٤]. [كتب (١٥٧١٤)، رسالة (١٥٦٢٩)]

١٥٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبدِ الرَّحمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الحِبْوَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ[٥]. [كتب (١٥٧١٥)، رسالة (١٥٦٣٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شريعة».

(٣) في جميع النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «بَشر»، وفي طبعة الرسالة (١٥٦٢٨): «نَشْءٌ»، مع إقرار محققي الطبعة بأن الوارد في النسخ الخطية: «بَشر».
قال ابن الأثير: وَيظهر فيهم السَّقارون، قالوا: وَما السَّقارون يا رسول الله؟ قال: نَشْءٌ يكونُون في آخِر الزَّمان. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٣٧٧ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الْكَهْفِ] (٧/ ٥٢): «فِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ يُحَسَّنُ حَدِيثُهُ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ] (٢/ ٤١): «فِيهِ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ؛ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ذَهَابِ الْعِلْمِ] (١/ ٢٠٢): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَزَبَّانُ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَا».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ كَرَاسِيَ] (٨/ ١٠٧): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ الِاحْتِبَاءِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (١١١٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الِاحْتِبَاءِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (٥١٤) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

١٥٨٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُوم، عَبْدُ الرَّحِيم بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُو يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَواضُعًا للهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى دَعَاهُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الخَلائِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي حُلَلِ الإِيمَانِ أَيَّهَا شَاءَ[١]. [كتب (١٥٧١٦)، رسالة (١٥٦٣١)]

١٥٨٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُوم، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلاَ قُوَّةٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[٢]. [كتب (١٥٧١٧)، رسالة (١٥٦٣٢)]

١٥٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْطَلَقَ زَوْجِي غَازِيًا، وَكُنْتُ أَقْتَدِي بِصَلاَتِهِ إِذَا صَلَّى وَبِفِعْلِهِ كُلِّهِ، فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُبْلِغُنِي عَمَلَهُ، حَتَّى يَرْجِعَ، فَقَالَ لَهَا: أَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقُومِي، وَلاَ تَقْعُدِي، وَتَصُومِي، وَلاَ تُفْطِرِي، وَتَذْكُرِي اللهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى، وَلاَ تَفْتُرِي، حَتَّى يَرْجِعَ؟ قَالَتْ: مَا أُطِيقُ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ طُوِّقْتِيهِ مَا بَلَغْتِ العُشْرَ مِنْ عَمَلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ[٣]. [كتب (١٥٧١٨)، رسالة (١٥٦٣٣)]

١٥٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ آيَةُ العِزِّ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ الآيَةَ كُلَّهَا[٤]. [كتب (١٥٧١٩)، رسالة (١٥٦٣٤)]

١٥٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ[٥]. [كتب (١٥٧٢٠)، رسالة (١٥٦٣٥)]

١٥٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ للهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى عِبَادًا لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، قِيلَ لَهُ: مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مُتَبَرٍّ مِنْ وَالِدَيْهِ رَاغِبٌ عَنْهُمَا، وَمُتَبَرٍّ مِنْ وَلَدِهِ، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ، فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ، وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ[٦]. [كتب (١٥٧٢١)، رسالة (١٥٦٣٦)]

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٤٨١) وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ».

[٢] أبو داود، كِتَاب اللِّبَاسِ، برقم (٤٠٢٣)، والترمذي، بَاب مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ، برقم (٣٤٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الجِهَادِ] (٥/ ٢٧٤): «فِيهِ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ؛ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَمْدِ] (١٠/ ٩٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ».

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، برقم (١٠)، ومسلم بعضه في الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل؟ رقم (٤٠) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ: فِيمَنْ يَبْرَأُ مِنْ وَلَدِهِ أَوْ وَالِدِهِ] (٥/ ١٥): «فِيهِ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ».

١٥٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثنا أَبُو مَرْحُوم، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُو قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ الحُورِ شَاءَ[١]. [كتب (١٥٧٢٢)، رسالة (١٥٦٣٧)]

١٥٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بِحِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَبُو يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَعْطَى للهِ تَعَالَى، وَمَنَعَ للهِ، وَأَحَبَّ للهِ، وَأَبْغَضَ للهِ، وَأَنْكَحَ للهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ[٢]. [كتب (١٥٧٢٣)، رسالة (١٥٦٣٨)]

١٥٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ ذَكَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَابْتَدِعُوهَا(١) سَالِمَةً، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ[٣]. [كتب (١٥٧٢٤)، رسالة (١٥٦٣٩)]

١٥٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٥٧٢٥)، رسالة (١٥٦٤٠)]

١٥٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَايْتَدِعُوهَا سَالِمَةً، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ[٤]. [كتب (١٥٧٢٦)، رسالة (١٥٦٤١)]

١٥٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ صَائِمًا وَعَادَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جَنَازَةً، غُفِرَ لَهُ مِنْ بَأْسٍ، إِلاَّ أَنْ يُحْدِثَ مِنْ بَعْدُ[٥]. [كتب (١٥٧٢٧)، رسالة (١٥٦٤٢)]

١٥٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وايتدعوها».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٤٨١).

[٢] الترمذي، برقم (٢٥٢١) وقال: «حديث منكر».

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ كَرَاسِيَّ] (٨/ ١٠٧).

[٤] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ كَرَاسِيَّ] (٨/ ١٠٧).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الصَّائِمِ يَعُودُ المَرِيضَ وَيَفْعَلُ الخَيْرَ] (٣/ ١٦٣): «فِيهِ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ».

اللهِ، فَأَكْتِفَهُ عَلَى رَاحِلَةٍ(١) غَدْوَةً، أَوْ رَوْحَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[١]. [كتب (١٥٧٢٨)، رسالة (١٥٦٤٣)]

١٥٨٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ السَّالِمَ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ[٢]. [كتب (١٥٧٢٩)، رسالة (١٥٦٤٤)]

١٥٨٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ، نَبَتَ لَهُ غَرْسٌ فِي الجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ القُرْآنَ، فَأَكْمَلَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أَلْبَسَ وَالِدَيْهِ(٢) يَوْمَ القِيَامَةِ تَاجًا، هُوَ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، فِي بُيُوتٍ مِنْ بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ[٣]. [كتب (١٥٧٣٠)، رسالة (١٥٦٤٥)]

١٥٨٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ وُقُوفٌ عَلَى دَوابَّ لَهُمْ وَرَواحِلَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْكَبُوهَا سَالِمَةً، وَدَعُوهَا سَالِمَةً، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لأَحَادِيثِكُمْ فِي الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا هِيَ أَكْثَرُ ذِكْرًا للهِ تَعَالَى مِنْهُ[٤]. [كتب (١٥٧٣١)، رسالة (١٥٦٤٦)]

١٥٨٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَفْضُلُ الذِّكْرُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسَبْعِ مِئَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ[٥]. [كتب (١٥٧٣٢)، رسالة (١٥٦٤٧)]

١٥٨٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَثْعَمِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلْنَا عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ بِأَرْضِ الرُّومِ، مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، فَضَيَّقَ النَّاسُ المَنَازِلَ،

---

(١) في «أطراف المسند» (٧١١٤)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٦٥٩٨ و١٦٦١٦)، وطبعة عالم الكتب: «فأكتفه على رحله»، والمُثبت عن عامة النسخ الخطية لمسند أحمد، وطبعتي الرسالة، والمكنز.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «والداه».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب تشييع الغازي وتوديعه، برقم (١٧٥٧٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، برقم (١٠)، ومسلم بعضه في الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل؟ رقم (٤٠) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ وَمَنْ قَرَأَهُ] (٧/ ١٦١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ كَرَاسِيَّ] (٨/ ١٠٧).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي تَضْعِيفِ الذِّكْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، برقم (٢٤٩٨).

وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الطَّرِيقَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا، أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا، فَلاَ جِهَادَ لَهُ[١]. [كتب (١٥٧٣٣)، رسالة (١٥٦٤٨)]

١٥٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَيَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، وَقَالَ يَعْمَرُ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَافِرِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ يَعِيبُهُ، بَعَثَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ بَغَى (١) مُؤْمِنًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ، حَبَسَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ[٢]. [كتب (١٥٧٣٤)، رسالة (١٥٦٤٩)]

١٥٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَتَّخِذُوا الدَّوَابَّ كَرَاسِيَّ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ عَلَيْهَا هِيَ أَكْثَرُ ذِكْرًا للهِ تَعَالَى مِنْ رَاكِبِهَا[٣]. [كتب (١٥٧٣٥)، رسالة (١٥٦٥٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلاَعِيُّ، عَنْ أَبِي الشَّمَّاخِ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى مُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمِسْكِينِ وَالْمَظْلُومِ، أَوْ ذِي الْحَاجَةِ، أَغْلَقَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دُونَهُ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا[٤]. [كتب (١٥٧٣٦)، رسالة (١٥٦٥١)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (٢).

١٥٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ[٥]. [كتب (١٥٧٣٧)، رسالة (١٥٦٥٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومن رمى».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ مِنَ انْضِمَامِ الْعَسْكَرِ وَسَعَتِهِ، برقم (٢٦٢٩).

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ رَدَّ عَنْ مُسْلِمٍ غِيبَةً، برقم (٤٨٨٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ كَرَاسِيَّ] (٨/ ١٠٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنِ احْتَجَبَ عَنْ ذَوِي الْحَاجَةِ] (٥/ ٢١٠): «أَبُو الشماخ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] النسائي، النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١١٩٤).

- حديث عُبَادَةَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنهما

١٥٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَاضِي، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةَ بْنَ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَمَّا سَيَّارٌ، فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَّا يَحْيَى فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ وَنَقُومَ بِالحَقِّ حَيْثُ كَانَ، وَلاَ نَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ[١]. [كتب (١٥٧٣٨)، رسالة (١٥٦٥٣)]

١٥٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: وَقَالَ شُعْبَةُ: سَيَّارٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الحَرْفَ: وَحَيْثُمَا(١) كَانَ، وَذَكَرَهُ يَحْيَى، قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ ذَكَرْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُو عَنْ سَيَّارٍ، أَوْ عَنْ يَحْيَى. [كتب (١٥٧٣٩)، رسالة (١٥٦٥٤)]

- حديث التَّنُوخِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: لَقِيتُ التَّنُوخِيَّ رَسُولَ هِرَقْلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ بِحِمْصَ، وَكَانَ جَارًا لِي شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الفَنَدَ، أَوْ قَرُبَ، فَقُلْتُ: أَلاَ تُخْبِرُنِي عَنْ رِسَالَةِ هِرَقْلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرِسَالَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى هِرَقْلَ؟ فَقَالَ: بَلَى قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَبُوكَ فَبَعَثَ دِحْيَةَ الكَلْبِيَّ إِلَى هِرَقْلَ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ كِتَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، دَعَا قِسِّيسِي الرُّومِ وَبَطَارِقَتَهَا، ثُمَّ أَغْلَقَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ بَابًا(٢)، فَقَالَ: قَدْ نَزَلَ هَذَا الرَّجُلُ حَيْثُ رَأَيْتُمْ، وَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَدْعُونِي إِلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ، يَدْعُونِي إِلَى أَنْ أَتَّبِعَهُ عَلَى دِينِهِ، أَوْ عَلَى أَنْ نُعْطِيَهُ مَالَنَا عَلَى أَرْضِنَا، وَالأَرْضُ أَرْضُنَا، أَوْ نُلْقِيَ إِلَيْهِ الحَرْبَ، وَاللهِ لَقَدْ عَرَفْتُمْ فِيمَا تَقْرَؤُونَ مِنَ الكُتُبِ، لَيَأْخُذَنَّ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ، فَهَلُمَّ نَتَّبِعْهُ عَلَى دِينِهِ، أَوْ نُعْطِيهِ مَالَنَا عَلَى أَرْضِنَا، فَنَخَرُوا نَخْرَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، حَتَّى خَرَجُوا مِنْ بَرَانِسِهِمْ، وَقَالُوا: تَدْعُونَا إِلَى أَنْ نَدَعَ(٣) النَّصْرَانِيَّةَ، أَوْ نَكُونَ عَبِيدًا لأَعْرَابِيٍّ، جَاءَ مِنَ الحِجَازِ؟ فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ إِنْ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ أَفْسَدُوا عَلَيْهِ الرُّومَ، رَفَّأَهُمْ، وَلَمْ يَكَدْ، وَقَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ لَكُمْ، لأَعْلَمَ صَلاَبَتَكُمْ عَلَى أَمْرِكُمْ، ثُمَّ دَعَا رَجُلًا مِنْ عَرَبِ تُجِيبَ، كَانَ عَلَى نَصَارَى العَرَبِ، فَقَالَ: ادْعُ لِي رَجُلًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، عَرَبِيَّ اللِّسَانِ، أَبْعَثْهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِجَوَابِ كِتَابِهِ، فَجَاءَ بِي فَدَفَعَ إِلَيَّ هِرَقْلُ كِتَابًا، فَقَالَ: اذْهَبْ بِكِتَابِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَمَا ضَيَّعْتَ مِنْ حَدِيثِهِ فَاحْفَظْ لِي مِنْهُ ثَلاَثَ خِصَالٍ، انْظُرْ هَلْ يَذْكُرُ صَحِيفَتَهُ الَّتِي كَتَبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ، وَانْظُرْ إِذَا قَرَأَ كِتَابِي فَهَلْ يَذْكُرُ اللَّيْلَ، وَانْظُرْ فِي ظَهْرِهِ هَلْ بِهِ شَيْءٌ يَرِيبُكَ، فَانْطَلَقْتُ بِكِتَابِهِ، حَتَّى جِئْتُ تَبُوكَ، فَإِذَا هُو جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، مُحْتَبِيًا

---

(١) في طبعة الرسالة: «وحيث ما»، وفي طبعة عالم الكتب: «وحيث».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الدار».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «نذر».

---

[١] النسائي، الْبَيْعَةُ عَلَى الْقَوْلِ بِالْعَدْلِ، برقم (٤١٥٤).

عَلَى المَاءِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ؟ قِيلَ: هَا هُوَ ذَا، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي، حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَاوَلْتُهُ كِتَابِي، فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ أَنَا أَحَدُ تَنُوخَ، قَالَ: هَلْ لَكَ فِي الإِسْلَامِ، الحَنِيفِيَّةِ مِلَّةِ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي رَسُولُ قَوْمٍ، وَعَلَى دِينِ قَوْمٍ، لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝٥٦﴾ يَا أَخَا تَنُوخَ، إِنِّي كَتَبْتُ بِكِتَابٍ إِلَى كِسْرَى، فَمَزَّقَهُ، وَاللهُ مُمَزِّقُهُ وَمُمَزِّقٌ مُلْكَهُ، وَكَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِي بِصَحِيفَةٍ، فَخَرَّقَهَا، وَاللهُ مُخَرِّقُهُ وَمُخَرِّقٌ مُلْكَهُ، وَكَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِكَ بِصَحِيفَةٍ، فَأَمْسَكَهَا، فَلَنْ يَزَالَ النَّاسُ يَجِدُونَ مِنْهُ بَأْسًا مَا دَامَ فِي العَيْشِ خَيْرٌ، قُلْتُ: هَذِهِ إِحْدَى الثَّلَاثَةِ الَّتِي أَوْصَانِي بِهَا صَاحِبِي، وَأَخَذْتُ سَهْمًا مِنْ جَعْبَتِي فَكَتَبْتُهَا فِي جِلْدِ سَيْفِي، ثُمَّ إِنَّهُ نَاوَلَ الصَّحِيفَةَ رَجُلًا عَنْ يَسَارِهِ، قُلْتُ: مَنْ صَاحِبُ كِتَابِكُمُ الَّذِي يُقْرَأُ لَكُمْ؟ قَالُوا: مُعَاوِيَةُ، فَإِذَا فِي كِتَابِ صَاحِبِي تَدْعُونِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: سُبْحَانَ اللهِ، أَيْنَ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ سَهْمًا مِنْ جَعْبَتِي، فَكَتَبْتُهُ فِي جِلْدِ سَيْفِي، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ كِتَابِي، قَالَ: إِنَّ لَكَ حَقًّا وَإِنَّكَ رَسُولٌ، فَلَوْ وَجَدْتَ عِنْدَنَا جَائِزَةً جَوَّزْنَاكَ بِهَا، إِنَّا سَفْرٌ مُرْمِلُونَ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنْ طَائِفَةِ النَّاسِ، قَالَ: أَنَا أُجَوِّزُهُ، فَفَتَحَ رَحْلَهُ، فَإِذَا هُوَ يَأْتِي بِحُلَّةٍ صَفُّورِيَّةٍ، فَوَضَعَهَا فِي حَجْرِي، قُلْتُ: مَنْ صَاحِبُ الجَائِزَةِ؟ قِيلَ لِي عُثْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَيُّكُمْ يُنْزِلُ هَذَا الرَّجُلَ؟ فَقَالَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَامَ الأَنْصَارِيُّ، وَقُمْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا خَرَجْتُ مِنْ طَائِفَةِ المَجْلِسِ، نَادَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَالَ: تَعَالَ يَا أَخَا تَنُوخَ، فَأَقْبَلْتُ أَهْوِي إِلَيْهِ، حَتَّى كُنْتُ قَائِمًا فِي مَجْلِسِي الَّذِي كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَلَّ حَبْوَتَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَقَالَ: هَاهُنَا امْضِ لِمَا أُمِرْتَ لَهُ، فَجُلْتُ فِي ظَهْرِهِ، فَإِذَا أَنَا بِخَاتَمٍ فِي مَوْضِعِ غُضُونِ الكَتِفِ، مِثْلِ الحَجْمَةِ الضَّخْمَةِ[١]. [كتب (١٥٧٤٠)، رسالة (١٥٦٥٥)]

- حديث قُثَمَ بْنِ تَمَّامٍ، أَوْ تَمَّامِ بْنِ قُثَمَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عنه

١٥٨٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ، عَنْ قُثَمَ بْنِ تَمَّامٍ، أَوْ تَمَّامِ بْنِ قُثَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا لَا تَسَوَّكُونَ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الوُضُوءَ[٢]. [كتب (١٥٧٤١)، رسالة (١٥٦٥٦)]

- حديث حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ الله عنه

١٥٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ أَبِي(١): وَحَدَّثنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، عَنْ

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا كَانَ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَمْرِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٣٥): «رجاله ثقات».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي السِّوَاكِ] (١/ ٢٢١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الصَّيْقَلُ، قِيلَ فِيهِ: أَنَّهُ مَجْهُولٌ».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ[١]. [كتب (١٥٧٤٢)، رسالة (١٥٦٥٧)]

- حديث بِشْرٍ، أَوْ بُسْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بِشْرٍ، أَوْ بُسْرٍ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حِبْسِ سَيْلٍ، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الإِبِلِ، تَسِيرُ النَّهَارَ، وَتُقِيمُ اللَّيْلَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَأَقِيلُوا(١)، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ[٢]. [كتب (١٥٧٤٣)، رسالة (١٥٦٥٨)]

- حديث سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَفَلْنَا مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، فَلَمَّا بَدَا لَهُ أُحُدٌ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْبَرُ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ[٣]. [كتب (١٥٧٤٤)، رسالة (١٥٦٥٩)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجًا فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ فَاتَّبَعْتُهُ بِالإِدَاوَةِ أَوِ القَدَحِ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، وَكَانَ إِذَا أَتَى حَاجَتَهُ أَبْعَدَ[٤]. [كتب (١٥٧٤٥)، رسالة (١٥٦٦٠)]

١٥٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجًّا، قَالَ: فَنَزَلَ مَنْزِلًا، وَخَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ فَاتَّبَعْتُهُ بِالإِدَاوَةِ أَوِ القَدَحِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ الوَضُوءَ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيَّ، فَصَبَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقيلوا».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ الْقُبُورَ، برقم (١٥٧٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُرُوجِ النَّارِ] (٨/ ١٢): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ رَافِعٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَابٌ: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَابٌ: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣) من حديث أنس رضي الله عنها.

[٤] النسائي، الْإِبْعَادُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ، برقم (١٦).

وَسلم عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَكَفَّهَا، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ المَاءَ قَبْضًا بِيَدِهِ، فَضَرَبَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ[١]. [كتب (١٥٧٤٦)، رسالة (١٥٦٦١)]

- حديث مَوْلًى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَخٍ بَخٍ، لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتوفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ، وَقَالَ: بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَنْ لَقِيَ اللهَ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَبِالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، وَالحِسَابِ[٢]. [كتب (١٥٧٤٧)، رسالة (١٥٦٦٢)]

- حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَم رَضِي الله عَنه

١٥٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنَّا نَفْعَلُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَتَطَيَّرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَلِكَ شَيْءٌ تَجِدُهُ فِي نَفْسِكَ، فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ(١)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا نَأْتِي الكُهَّانَ، قَالَ: فَلاَ تَأْتِي الكُهَّانَ[٣]. [كتب (١٥٧٤٨)، رسالة (١٥٦٦٣)]

- حديث أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى خَالِهِ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ يَعُودُهُ، قَالَ: فَبَكَى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ يَا خَالُ؟ أَوَجَعًا يُشْئِزُكَ، أَمْ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، قَالَ: فَقَالَ: فَكُلًّا لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَهِدَ إِلَيْنَا فَقَالَ: يَا أَبَا هَاشِمٍ، إِنَّهَا عَلَّهَا تُدْرِكُ(٢) أَمْوَالًا يُؤْتَاهَا(٣) أَقْوَامٌ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ المَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنِّي أُرَانِي قَدْ جَمَعْتُ[٤]. [كتب (١٥٧٤٩)، رسالة (١٥٦٦٤)]

١٥٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يصدنك».

(٢) في طبعة الرسالة: «يا أبا هاشم لعلك أن تدرك» وفي طبعة عالم الكتب: «إنها علك تدرك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أَمْوَالًا لاَ يُؤْتَاهَا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمُعَقِّبَاتِ، برقم (٩٩٢٣).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَهَانَةِ وَإِتْيَانِ الْكُهَّانِ، برقم (١٢١) (٥٣٧).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الهَمِّ فِي الدُّنْيَا وَحُبِّهَا، برقم (٢٣٢٧).

وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُو مَرِيضٌ يَبْكِي، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٧٥٠)، رسالة (١٥٦٦٥)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ أَنْ عَلِّم النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَعَلَّمُوا القُرْآنَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ، فَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ[١]. [كتب (١٥٧٥١)، رسالة (١٥٦٦٦/ ١)]

- ثُمَّ قَالَ: إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الفُجَّارُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ[٢]. [كتب (١٥٧٥٢)، رسالة (١٥٦٦٦/ ٢)]

- ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الفُسَّاقُ؟ قَالَ: النِّسَاءُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ (١) أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ. [كتب (١٥٧٥٣)، رسالة (١٥٦٦٦/ ٣)]

- ثُمَّ قَالَ: يُسَلِّمُ (٢) الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الجَالِسِ، وَالأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ كَانَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ، فَلاَ شَيْءَ لَهُ. [كتب (١٥٧٥٤)، رسالة (١٥٦٦٦/ ٤)]

١٥٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ ثَلاَثٍ، عَنْ نَقْرَةِ الغُرَابِ، وَعَنِ افْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ المَقَامَ، قَالَ عُثْمَانُ: فِي المَسْجِدِ كَمَا يُوطِنُ البَعِيرُ. [كتب (١٥٧٥٥)، رسالة (١٥٦٦٧)]

١٥٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ (٣)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ[٣]. [كتب (١٥٧٥٦)، رسالة (١٥٦٦٨)]

١٥٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ألسن».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ليسلم».
(٣) قوله: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ] (٧/ ١٦٧): «رجاله ثقات».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي التُّجَّارِ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ مِنَ الشُّرُوطِ فِي بَيْعِهِمْ] (٤/ ٧٣): «رجاله ثقاتٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ] (٧/ ١٦٧): «رجاله ثقات».

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلَمْ يُحِلَّ اللهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيَكْذِبُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ[١]. [كتب (١٥٧٥٧)، رسالة (١٥٦٦٩)]

١٥٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ فُسْطَاطِي فَقُمْ، فَأَخْبِرْ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ[٢]. [كتب (١٥٧٥٨)، رسالة (١٥٦٧٠)]

١٥٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ خَلَفٍ، أَبُو خَلَفٍ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْبُدَلاَءِ، وَذَكَرَ حَدِيثًا آخَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٥٧٥٩)، رسالة (١٥٦٧١)]

- حديث عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِي الله عَنه

١٥٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي السُّبْحَةِ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ[٣]. [كتب (١٥٧٦٠)، رسالة (١٥٦٧٢)]

١٥٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَبْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْقَبْرُ؟ قَالُوا: قَبْرُ فُلاَنَةَ، قَالَ: أَفَلاَ آذَنْتُمُونِي؟ قَالُوا: كُنْتَ نَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، فَادْعُونِي لِجَنَائِزِكُمْ، فَصَفَّ عَلَيْهَا فَصَلَّى[٤]. [كتب (١٥٧٦١)، رسالة (١٥٦٧٣)]

١٥٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً فَقُمْ، حَتَّى تُجَاوِزَكَ، أَوْ قَالَ: قِفْ، حَتَّى تُجَاوِزَكَ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَامَ، حَتَّى تُجَاوِزَهُ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ وَلَّى ظَهْرَهُ الْمَقَابِرَ[٥]. [كتب (١٥٧٦٢)، رسالة (١٥٦٧٤)]

١٥٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ، وَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ، حَتَّى تُجَاوِزَهُ، أَوْ تُوضَعَ[٦]. [كتب (١٥٧٦٣)، رسالة (١٥٦٧٥)]

١٥٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ،

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي التُّجَّارِ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ مِنَ الشُّرُوطِ فِي بَيْعِهِمْ] (٤/ ٧٣): «رجاله ثقات».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ] (٧/ ١٦٧): «رجاله ثقات».

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٧٠١).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ، برقم (١٢٤٧) من ابن عباس رضي الله عنهما.

[٥] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٨).

[٦] انظر ما سلف.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم نِكَاحَهُ[١]. [كتب (١٥٧٦٤)، رسالة (١٥٦٧٦)]

١٥٩١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَأْثُرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الجَنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا، حَتَّى تُخَلِّفَهُ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعِهَا[٢]. [كتب (١٥٧٦٥)، رسالة (١٥٦٧٧)]

١٥٩١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مَا لاَ أَعُدُّ، وَمَا لاَ أُحْصِي يَسْتَاكُ وَهُو صَائِمٌ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا لاَ أُحْصِي، يَتَسَوَّكُ وَهُو صَائِمٌ[٣]. [كتب (١٥٧٦٦)، رسالة (١٥٦٧٨)]

١٥٩١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، قَالَ: فَأَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَتْ ذَاكَ لَهُ، فَقَالَ: أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟ قَالَتْ نَعَمْ.

قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ أَجَازَ ذَلِكَ قَالَ: كَأَنَّهُ أَجَازَهُ، قَالَ شُعْبَةُ، ثُمَّ لَقِيتُهُ، فَقَالَ: أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ فَقَالَتْ: رَأَيْتُ ذَاكَ، فَقَالَ وَأَنَا أَرَى ذَاكِ[٤]. [كتب (١٥٧٦٧)، رسالة (١٥٦٧٩)]

١٥٩٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أخبرنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً لَمْ تَزَلِ المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ لِيُكْثِرْ[٥]. [كتب (١٥٧٦٨)، رسالة (١٥٦٨٠)]

١٥٩٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ، فَإِنْ صَلَّوْهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ العَهْدَ وَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ[٦].

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، برقم (١١١٣).

[٢] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، برقم (٩٥٨).

[٣] البخاري (٣/ ٣١) تعليقًا.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، برقم (١١١٣).

[٥] ابن ماجة، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٩٠٧).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ] (١/ ٣٢٤): «فِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ إِلَّا أَنَّ مَالِكًا رَوَى عَنْهُ».

قُلْتُ لَهُ: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا الخَبَرَ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُخْبِرُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٥٧٦٩)، رسالة (١٥٦٨١)]

١٥٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الجَنَازَةَ فَلْيَقُمْ، حَتَّى تُخَلِّفَهُ، أَوْ تُوضَعَ[١]. [كتب (١٥٧٧٠)، رسالة (١٥٦٨٢)]

١٥٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٥٧٧١)، رسالة (١٥٦٨٣)]

١٥٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ[٢]. [كتب (١٥٧٧٢)، رسالة (١٥٦٨٤)]

١٥٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً، فَإِنْ لَمْ تَكُ مَاشِيًا مَعَهَا، فَقُمْ لَهَا، حَتَّى تُخَلِّفَكَ، أَوْ تُوضَعَ.

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رُبَّمَا تَقَدَّمَ الجَنَازَةَ، فَقَعَدَ، حَتَّى إِذَا رَآهَا قَدْ أَشْرَفَتْ قَامَ، حَتَّى تُوضَعَ وَرُبَّمَا سَتَرَتْهُ[٣]. [كتب (١٥٧٧٣)، رسالة (١٥٦٨٥)]

١٥٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ[٤]. [كتب (١٥٧٧٤)، رسالة (١٥٦٨٦)]

١٥٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا، حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ، أَوْ تُوضَعَ[٥]. [كتب (١٥٧٧٥)، رسالة (١٥٦٨٧)]

١٥٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَاكُ مَا لاَ أَعُدُّ، وَلاَ أُحْصِي وَهُو صَائِمٌ[٦]. [كتب (١٥٧٧٦)، رسالة (١٥٦٨٨)]

---

[١] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٨).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٨).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٨).

[٦] البخاري (٣/ ٣١) تعليقًا.

١٥٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا صَلَّى عَلَيَّ أَحَدٌ صَلاَةً، إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ لِيُكْثِرْ[١]. [كتب (١٥٧٧٧)، رسالة (١٥٦٨٩)]

١٥٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخبَرنا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٥٧٧٨)، رسالة (١٥٦٩٠)]

١٥٩٣١- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللهِ عَلَيْهِ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، فَأَجَازَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٥٧٧٩)، رسالة (١٥٦٩١)]

١٥٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ يَا بُنَيَّ مَا لَنَا زَادٌ، إِلاَّ السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ، فَيَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَهُ يَا أَبَتِ، وَمَا عَسَى أَنْ تُغْنِيَ التَّمْرَةُ عَنْكُمْ؟ قَالَ: لاَ تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا[٣]. [كتب (١٥٧٨٠)، رسالة (١٥٦٩٢)]

١٥٩٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ، فَإِنْ صَلَّوْهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ العَهْدَ، فَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ، قُلْتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا الخَبَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٥٧٨١)، رسالة (١٥٦٩٣)]

١٥٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِي الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ[٥]. [كتب (١٥٧٨٢)، رسالة (١٥٦٩٤)]

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٩٠٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، برقم (١١١٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣٢٠): «فِيهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَقَدِ اخْتَلَطَ، وَكَانَ ثِقَةً».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ] (١/ ٣٢٤): «فِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ إِلَّا أَنَّ مَالِكًا رَوَى عَنْهُ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ] (١/ ٣٢٤): «فِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

١٥٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَبِّحُ وَهُو عَلَى الرَّاحِلَةِ وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ[١]. [كتب (١٥٧٨٣)، رسالة (١٥٦٩٥)]

١٥٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، يَعْنِي ابْنَ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِي عُنُقِهِ، لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ.

أَلاَ لاَ يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لاَ تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، إِلاَّ مَحْرَمٌ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الوَاحِدِ، وَهُو مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ.

مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُو مُؤْمِنٌ.

قَالَ حُسَيْنٌ: بَعْدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِي عُنُقِهِ[٢]. [كتب (١٥٧٨٦ و١٥٧٨٥ و١٥٧٨٤)، رسالة (١٥٦٩٦)]

١٥٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَسْوَدُ: وَرُبَّمَا ذَكَرَ شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِي العُمُرِ وَالرِّزْقِ، وَتَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ[٣]. [كتب (١٥٧٨٧)، رسالة (١٥٦٩٧)]

١٥٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ وَالفَقْرَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ الخَبَثَ.

قَالَ سُفْيَانُ: لَيْسَ فِيهِ أَبُوهُ وَيَزِيدُ فِي العُمُرِ مِئَةَ مَرَّةٍ[٤]. [كتب (١٥٧٨٨)، رسالة (١٥٦٩٨)]

١٥٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَحَدُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا، حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ[٥]. [كتب (١٥٧٨٩)، رسالة (١٥٦٩٩)]

١٥٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ عَنِ الْأُمَّةِ وَقِتَالِهِمْ] (٥/ ٢٢٣): «فِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ] (١/ ٣٢٤): «فِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، برقم (٩٥٨).

أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: انْطَلَقَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يُرِيدَانِ الغُسْلَ، قَالَ: فَانْطَلَقَا يَلْتَمِسَانِ الخَمَرَ، قَالَ: فَوَضَعَ عَامِرٌ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي، فَنَزَلَ المَاءَ يَغْتَسِلُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ لَهُ فِي المَاءِ قَرْقَعَةً(١)، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُهُ ثَلاثًا، فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَجَاءَ يَمْشِي فَخَاضَ المَاءَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا، قَالَ: فَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيُبَرِّكْهُ، فَإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ[١]. [كتب (١٥٧٩٠)، رسالة (١٥٧٠٠)]

١٥٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جُرْجَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: رَأَى عَامِرٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ[٢]. [كتب (١٥٧٩١)، رسالة (١٥٧٠١)]

١٥٩٤٢- قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سُرَيْجٌ: ابْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ، إِلاَّ الجَنَّةَ[٣]. [كتب (١٥٧٩٢)، رسالة (١٥٧٠١م)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ العَدَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِنَا وَأَنَا صَبِيٌّ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَخْرُجُ لأَلْعَبَ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا عَبْدَ اللهِ، تَعَالَ أُعْطِكَ، فَقَالَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟ قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ[٤]. [كتب (١٥٧٩٣)، رسالة (١٥٧٠٢)]

- حديث سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فرقعة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال لها».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْعَيْنِ، برقم (٣٥٠٩).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ العُمْرَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (١٧٧٣)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٣٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْكَذِبِ، برقم (٤٩٩١).

المُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ جَارِيَةً لآلِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ إِخْوَتِي، وَمَا لَنَا، إِلاَّ خَادِمٌ وَاحِدٌ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُعْتِقَهُ[١]. [كتب (١٥٧٩٤)، رسالة (١٥٧٠٣)]

١٥٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلًا، رَجُلًا مِنْ بَنِي مَازِنٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَبِيذٍ فِي جَرٍّ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَنَهَانِي عَنْهُ، فَأَخَذْتُ الجَرَّةَ فَكَسَرْتُهَا[٢]. [كتب (١٥٧٩٥)، رسالة (١٥٧٠٤)]

١٥٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا، ثُمَّ جِئْتُ وَأَبِي فِي الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: امْتَثِلْ مِنْهُ فَعَفَا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: كُنَّا وَلَدَ مُقَرِّنٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعَةً، لَيْسَ لَنَا، إِلاَّ خَادِمٌ وَاحِدَةٌ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَعْتِقُوهَا، فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا فَلْيُخَلُّوا سَبِيلَهَا[٣]. [كتب (١٥٧٩٦)، رسالة (١٥٧٠٥)]

- حديث أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَعِينُهُ(١) فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ، فَقَالَ: كَمْ أَمْهَرْتَهَا؟ قَالَ: مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ[٤]. [كتب (١٥٧٩٧)، رسالة (١٥٧٠٦)]

١٥٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٥٧٩٨)، رسالة (١٥٧٠٧)]

- حديث مِهْرَانَ، مَوْلًى لِرَسُولِ اللهِ(٢) صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «يستفتيه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مولى رسول الله».

---

[١] مسلم، بَابُ صُحْبَةِ المَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ، برقم (١٦٥٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَوْعِيَةِ] (٥/ ٥٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا هِلَالٍ المُزَنِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٣] مسلم، بَابُ صُحْبَةِ المَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ، برقم (١٦٥٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِئْمَارِ اليَتِيمَةِ] (٤/ ٢٨٢): «رجاله رجال الصحيح».

قَالَ: أَتَيْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَةَ عَلِيٍّ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَقَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١)، يُقَالُ لَهُ: مِهْرَانُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَمَوْلَى القَوْمِ مِنْهُمْ.[١] [كتب (١٥٧٩٩)، رسالة (١٥٧٠٨)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، أَنَّهُ لُدِغَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَبِي إِذَا لُدِغَ أَحَدٌ مِنَّا يَقُولُ: قَالَهَا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ.[٢] [كتب (١٥٨٠٠)، رسالة (١٥٧٠٩)]

- حديث سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَّا يَحْيَى، فَذَكَرَ عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: يَقُومُ الإِمَامُ وَصَفٌّ خَلْفَهُ وَصَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا، حَتَّى يُصَلُّونَ(٢) رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَكَانِ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَقُومُونَ مَقَامَ هَؤُلاَءِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ، حَتَّى يَقْضُونَ(٣) رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ.[٣] [كتب (١٥٨٠١)، رسالة (١٥٧١٠)]

١٥٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: يُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ، حَتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُوا إِلَى مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ يَتَحَوَّلَ أَصْحَابُهُمْ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاَءِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٨٠٢)، رسالة (١٥٧١١)]

١٥٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مولى للنبي صلى الله عليه وسلم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يصلوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يقضوا».

---

[١] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ، برقم (٦٥٧) من حديث أبي رافع رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ، برقم (٦٥٧) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

[٣] خرجه النسائي، كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ، برقم (١٥٤٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ هَذَا. [كتب (١٥٨٠٣)، رسالة (١٥٧١٢)]

١٥٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا، فَحَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا خَرَصْتُمْ فَجُذُّوا(١)، وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَجُذُّوا وَتَدَعُوا، فَدَعُوا الرُّبُعَ[١]. [كتب (١٥٨٠٤)، رسالة (١٥٧١٣)]

- حديث عِصَامٍ الْمُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: ذَكَرَهُ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، قَالَ سُفْيَانُ: وَجَدُّهُ بَدْرِيٌّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عِصَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ السَّرِيَّةَ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مُنَادِيًا، فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَدًا.

قَالَ ابْنُ عِصَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ[٢]. [كتب (١٥٨٠٥)، رسالة (١٥٧١٤)]

- حديث السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُقَصُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَنْ يَقُصَّ عَلَى النَّاسِ قَائِمًا، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ[٣]. [كتب (١٥٨٠٦)، رسالة (١٥٧١٥)]

١٥٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الزُّهْرِيُّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيُقِيمُ إِذَا نَزَلَ وَلأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ[٤]. [كتب (١٥٨٠٧)، رسالة (١٥٧١٦)]

١٥٩٥٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فخذوا».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخَرْصِ، برقم (٦٤٣).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (٢٦٣٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ قَبْلَ القِتَالِ، برقم (١٥٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي القَصَصِ] (١/ ١٩٠): «فِيهِ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ ثِقَةٌ مُدَلِّسٌ».

[٤] البخاري، بَابُ الْمُؤَذِّنِ الوَاحِدِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩١٣).

أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَسْوَدِ القُرَشِيُّ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ حَدَّثَهُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الفِطْرَةِ مَا صَلَّوُا المَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ[١]. [كتب (١٥٨٠٨)، رسالة (١٥٧١٧)]

١٥٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ[٢]. [كتب (١٥٨٠٩)، رسالة (١٥٧١٨)]

١٥٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الجُعَيْدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِي إِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ إِمْرَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيَتِنَا، حَتَّى كَانَ صَدْرًا مِنْ إِمْرَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا فِيهَا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ[٣]. [كتب (١٥٨١٠)، رسالة (١٥٧١٩)]

١٥٩٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا الجُعَيْدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟ قَالَتْ: لاَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلاَنٍ تُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَاهَا طَبَقًا فَغَنَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا[٤]. [كتب (١٥٨١١)، رسالة (١٥٧٢٠)]

١٥٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ نَتَلَقَّى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: أَذْكُرُ مَقْدَمَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ تَبُوكَ[٥]. [كتب (١٥٨١٢)، رسالة (١٥٧٢١)]

١٥٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ.

وحَدَّثنا بِهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمْ يَسْتَثْنِ فِيهِ[٦]. [كتب (١٥٨١٣)، رسالة (١٥٧٢٢)]

١٥٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، قَالَ: مَا كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ يُؤَذِّنُ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَيُقِيمُ إِذَا نَزَلَ، وَأَبُو بَكْرٍ كَذَلِكَ، وَعُمَرُ كَذَلِكَ[٧]. [كتب (١٥٨١٤)، رسالة (١٥٧٢٣)]

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي وَقْتِ الْمَغْرِبِ، برقم (٤١٨).

[٢] البخاري، بَابُ حَجِّ الصِّبْيَانِ، برقم (١٨٥٨).

[٣] البخاري، بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٩).

[٤] النسائي في الكبرى، إِطْلَاقُ الرَّجُلِ لِزَوْجَتِهِ اسْتِمَاعَ الْغِنَاءِ، وَالضَّرْبَ بِالدُّفِّ، برقم (٨٩١١).

[٥] البخاري، بَابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ، برقم (٣٠٨٣).

[٦] أبو داود، بَابُ فِي لُبْسِ الدُّرُوعِ، برقم (٢٥٩٠).

[٧] أبو داود، بَابُ النِّدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (١٠٨٨)، والنسائي، بَابُ الْأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (١٣٩٣).

١٥٩٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ شُرَيْحًا الحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوسَّدُ القُرْآنَ[١]. [كتب (١٥٨١٥)، رسالة (١٥٧٢٤)]

١٥٩٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ شُرَيْحًا الحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوسَّدُ القُرْآنَ [٢](١). [رسالة (١٥٧٢٥)]

١٥٩٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبرنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٥٨١٧)، رسالة (١٥٧٢٦)]

١٥٩٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ[٣]. [كتب (١٥٨١٨)، رسالة (١٥٧٢٧)]

١٥٩٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَذَانَانِ، حَتَّى كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ، فَكَثُرَ النَّاسُ، فَأَمَرَ بِالأَذَانِ الأَوَّلِ بِالزَّوْرَاءِ[٤]. [كتب (١٥٨١٩)، رسالة (١٥٧٢٨)]

١٥٩٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ.

فَحَدَّثْتُ هَذَا الحَدِيثَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ، قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٥٨٢٠)، رسالة (١٥٧٢٩)]

- حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٩٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ المُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ

---

(١) هذا الحديث مكرر الحديث السابق، بإسناده ومتنه، ووقع هذا التكرار في الميمنية، وطبعَتَي الرسالة والمكنز.

---

[١] النسائي، بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَي الْفَجْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ، برقم (١٧٨٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الفَألِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ الأَذَانِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩١٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ] (١٠/ ١٤١): «رجاله رجال الصحيح».

صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَانِي، فَلَمْ آتِهِ، حَتَّى صَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ﴾ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ(١) أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ، قَالَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَخْرُجَ، فَذَكَّرْتُهُ، فَقَالَ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ[١]. [كتب (١٥٨٢١)، رسالة (١٥٧٣٠)]

- حديث الحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، يَعْنِي الصَّوَّافَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ.

وإِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالاَ: صَدَقَ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ فَحَدَّثْتُ بِذَاكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالاَ: صَدَقَ[٢]. [كتب (١٥٨٢٣ و١٥٨٢٢)، رسالة (١٥٧٣١)]

- حديث أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ رَضِي الله عَنه

١٥٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الفَيْضِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِمِ فَسَيَكُونُ[٣]. [كتب (١٥٨٢٤)، رسالة (١٥٧٣٢)]

- حديث حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ(٢) رَضِي الله عَنه

١٥٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ(٣): رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أعلمك».

(٢) في طبعة الرسالة: «تتمة مسند المكيين، حديث حجاج الأسلمي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وقال ابن نمير حدثنا».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ۝٢٤﴾ [الأنفال: ٢٤] برقم (٤٦٤٧).

[٢] أبو داود، بَابُ الإِحْصَارِ، برقم (١٨٦٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُهِلُّ بِالحَجِّ فَيُكْسَرُ أَوْ يَعْرجُ، برقم (٩٤٠)، والنسائي، فِيمَنْ أُحصِرَ بِعَدُوٍّ، برقم (٢٨٦١).

[٣] النسائي، بَابُ: العَزْلِ، برقم (٣٣٢٨).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذِمَّةَ الرَّضَاعِ، قَالَ: غُرَّةٌ عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ[١]. [كتب (١٥٨٢٥)، رسالة (١٥٧٣٣)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٩٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَإِسْحَاقُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ سُفْيَانُ(١): عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَجْمَعُوا اسْمِي وَكُنْيَتِي[٢]. [كتب (١٥٨٢٦)، رسالة (١٥٧٣٤)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٣]. [كتب (١٥٨٢٧)، رسالة (١٥٧٣٥)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ رَواحَةَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَيْلاً، فَتَعَجَّلَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ مِصْبَاحٌ، وَإِذَا مَعَ امْرَأَتِهِ شَيْءٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي، فُلاَنَةُ تَمْشُطُنِي، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً[٤]. [كتب (١٥٨٢٨)، رسالة (١٥٧٣٦)]

١٥٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سِنَانَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَائِمًا فِي قَصَصِهِ: إِنَّ أَخًا لَكُمْ كَانَ لاَ يَقُولُ الرَّفَثَ، يَعْنِي ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ:

وَفِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ اللَّيْلِ سَاطِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالكَافِرِينَ المَضَاجِعُ
أَرَانَا الهُدَى بَعْدَ العَمَى، فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ، أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ[٥]

[كتب (١٥٨٢٩)، رسالة (١٥٧٣٧)]

---

(١) قوله: «قال سفيان» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٣] النسائي في الكبرى، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، برقم (٢٨٨٩).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ؛ وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (١٨٤) (٧١٥).

[٥] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، برقم (١١٥٥).

- حديث سُهَيْلِ بْنِ البَيْضَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ البَيْضَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا سُهَيْلُ بْنَ البَيْضَاءِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَظَنُّوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ مَنْ يَشْهَدْ(١) أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٥٨٣٠)، رسالة (١٥٧٣٨)]

١٥٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ حَيْوَةُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ البَيْضَاءِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٨٣١)، رسالة (١٥٧٣٩)]

- حديث عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا بِالرِّفَاءِ وَالبَنِينَ، فَقَالَ: مَهْ، لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: قُولُوا: بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا[٢]. [كتب (١٥٨٣٢)، رسالة (١٥٧٤٠)]

١٥٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ القَوْمُ، فَقَالُوا: بِالرِّفَاءِ وَالبَنِينَ، فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا ذَاكُمْ، قَالُوا: فَمَا نَقُولُ يَا أَبَا يَزِيدَ؟ قَالَ: قُولُوا: بَارَكَ اللهُ لَكُمْ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ، إِنَّا كَذَلِكَ كُنَّا نُؤْمَرُ[٣]. [كتب (١٥٨٣٣)، رسالة (١٥٧٤١)]

- حديث فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَحِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ المُرَادِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَرْضًا عِنْدَنَا، يُقَالُ لَهَا: أَرْضُ أَبْيَنَ، هِيَ أَرْضُ رُفْقَتِنَا(٢) وَمِيرَتِنَا، وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ بِهَا

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شهد».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ريفنا».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] (١/ ١٥): «مَدَارُهُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قَدْ رُوِيَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ مُرْسَلًا، وَابْنِ عَبَّاسٍ مُتَّصِلًا».
[٢] النسائي، كَيْفَ يُدْعَى لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ؟ برقم (٣٣٧١).
[٣] انظر ما سلف.

وَبَاءً شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْهَا عَنْكَ، فَإِنَّ(١) الْقَرَفَ التَّلَفُ[١]. [كتب (١٥٨٣٤)، رسالة (١٥٧٤٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ(٢) رَضِي الله عَنه

١٥٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْتِقْهَا[٢]. [كتب (١٥٨٣٥)، رسالة (١٥٧٤٣)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَهْزٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عِيسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَلَمَةَ الضَّمْرِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَهْزٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرِيدُ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي بَعْضِ وَادِي الرَّوْحَاءِ، وَجَدَ النَّاسُ حِمَارَ وَحْشٍ عَقِيرًا، فَذَكَرُوهُ(٣) لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَقِرُّوهُ، حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَأَتَى الْبَهْزِيُّ، وَكَانَ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ فِي الرِّفَاقِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالأُثَايَةِ إِذَا نَحْنُ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلٍّ فِيهِ سَهْمٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ، حَتَّى يُجِيزَ النَّاسُ عَنْهُ[٣]. [كتب (١٥٨٣٦)، رسالة (١٥٧٤٤)]

حديث الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: مَا أَرَى الدِّيَةَ، إِلاَّ لِلْعَصَبَةِ، لأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلاَبِيُّ، وَكَانَ اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الأَعْرَابِ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، فَأَخَذَ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[٤]. [كتب (١٥٨٣٧)، رسالة (١٥٧٤٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فإن من».

(٢) قوله: «من الأنصار» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فذكروا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ، برقم (٣٩٢٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الرَّقَبَةِ الْمُؤْمِنَةِ] (٤/ ٢٤٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يأكل المحرم من الصيد؟ برقم (٩٩١١).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَرِثُ مَنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، برقم (٢٩٢٧) والنسائي في الكبرى، تَوْرِيثُ الْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، برقم (٦٣٣٢).

١٥٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلاَ تَرِثُ المَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، حَتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الكِلاَبِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُورِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، فَرَجَعَ عُمَرُ عَنْ قَوْلِهِ[١]. [كتب (١٥٨٣٨)، رسالة (١٥٧٤٦)]

١٥٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الكِلاَبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا ضَحَّاكُ، مَا طَعَامُكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ قَالَ: ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا[٢]. [كتب (١٥٨٣٩)، رسالة (١٥٧٤٧)]

- حديث أَبي لُبَابَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٥٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اقْتُلُوا الحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يُسْقِطَانِ الحَبَلَ وَيَطْمِسَانِ البَصَرَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَرَآنِي أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ وَأَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لأَقْتُلَهَا، فَنَهَانِي، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ البُيُوتِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَهِيَ العَوَامِرُ[٣]. [كتب (١٥٨٤٠)، رسالة (١٥٧٤٨)]

١٥٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: اقْتُلُوا الحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِعَانِ البَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الحَبَلَ، قَالَ: فَكُنْتُ لاَ أَرَى حَيَّةً، إِلاَّ قَتَلْتُهَا، حَتَّى(١) قَالَ لِي أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ: أَلاَ تَفْتَحُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خَوْخَةً؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقُمْتُ أَنَا وَهُو فَفَتَحْنَاهَا، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَعَدَوْتُ عَلَيْهَا لأَقْتُلَهَا، فَقَالَ لِي: مَهْلاً، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ البُيُوتِ[٤]. [كتب (١٥٨٤١)، رسالة (١٥٧٤٩)]

١٥٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ الحُسَيْنَ بْنَ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ(٢)، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ المُنْذِرِ لَمَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنَكَ، وَإِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً للهِ

(١) قوله: «حتى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «أخبر».

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَثَلِ الدُّنْيَا] (١٠/ ٢٨٨): «رجاله رجال الصحيح غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤] برقم (٣٢٩٧)، ومسلم في السلام، باب قتل الحيات وغيرها، برقم (٢٢٣٣).

[٤] انظر ما سلف.

وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ[١]. [كتب (١٥٨٤٢)، رسالة (١٥٧٥٠)]

١٥٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَنْ عَبْدِ رَبٍّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الحَيَّاتِ كُلِّهِنَّ، فَاسْتَأْذَنَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ خَوْخَةٍ لَهُمْ إِلَى المَسْجِدِ، فَرَآهُمْ يَقْتُلُونَ حَيَّةً، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو لُبَابَةَ: أَمَا بَلَغَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ قَتْلِ أُولاَتِ البُيُوتِ وَالدُّورِ، وَأَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرِ[٢]. [كتب (١٥٨٤٣)، رسالة (١٥٧٥١)]

١٥٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ فَتَحَ بَابًا، فَخَرَجَتْ مِنْهُ حَيَّةٌ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو لُبَابَةَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِ الجِنَّانِ(١) الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ[٣]. [كتب (١٥٨٤٤)، رسالة (١٥٧٥٢)]

- حديث الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ رَضِي الله عَنه

١٥٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلاَقَهُمْ وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا، فَلاَ تَسْبِقُونَا، حَتَّى نَخْتَارَ لأَنْفُسِنَا[٤]. [كتب (١٥٨٤٥)، رسالة (١٥٧٥٣)]

- حديث أَبِي صِرْمَةَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمَّهُ أَبَا صِرْمَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلاَيَ[٥]. [كتب (١٥٨٤٦)، رسالة (١٥٧٥٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نهى عن قتل الحيات».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ، برقم (٣٣١٩).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤] برقم (٣٢٩٧)، ومسلم في السلام، باب قتل الحيات وغيرها، برقم (٢٢٣٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ، برقم (١١٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا] (١٠/١٧٨): «رجاله رجال الصحيح».

١٥٩٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٥٨٤٧)، رسالة (١٥٧٥٥)]

١٥٩٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلاَيَ[٢]. [كتب (١٥٨٤٨)، رسالة (١٥٧٥٦)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ رَضِي الله عَنه

١٥٩٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: ذَكَرَ طَبِيبٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَواءً، وَذَكَرَ الضِّفْدِعَ يُجْعَلُ فِيهِ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِ الضِّفْدِعِ[٣]. [كتب (١٥٨٤٩)، رسالة (١٥٧٥٧)]

- حديث مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِي الله عَنه

١٥٩٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَضْلَةَ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحْتَكِرُ، إِلاَّ خَاطِ [٤](١). [كتب (١٥٨٥٠)، رسالة (١٥٧٥٨)]

١٦٠٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحْتَكِرُ، إِلاَّ خَاطِ [٥](٢). [كتب (١٥٨٥١)، رسالة (١٥٧٥٩)]

١٦٠٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرٍ، رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحْتَكِرُ، إِلاَّ خَاطِ [٦](٣). [كتب (١٥٨٥٢)، رسالة (١٥٧٦٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «خاطىء».
(٢) في طبعة الرسالة: «خاطىء».
(٣) في طبعة الرسالة: «خاطىء».

---

[١] أبو داود، بَابٌ مِنَ الْقَضَاءِ، برقم (٣٦٣٥).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا] (١٠/ ١٧٨): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي قَتْلِ الضِّفْدَعِ، برقم (٥٢٦٩)، والنسائي، الضِّفْدَعُ، برقم (٤٣٥٥).
[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الِاحْتِكَارِ فِي الْأَقْوَاتِ، برقم (١٦٠٥).
[٥] انظر ما سلف.
[٦] ما قبله.

١٦٠٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرٍ العَدَوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحْتَكِرُ، إِلاَّ خَاطٍ(١).

وكَانَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ[١]. [كتب (١٥٨٥٣)، رسالة (١٥٧٦١)]

- حديث عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ رَضِي الله عَنه

١٦٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ أُضْحِيَّتَهُ[٢]. [كتب (١٥٨٥٤)، رسالة (١٥٧٦٢)]

- حديث جَدِّ خُبَيْبٍ رَضِي الله عَنه

١٦٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا المُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُرِيدُ غَزْوًا، أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلَمْ نُسْلِمْ فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لاَ نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: أَوأَسْلَمْتُمَا؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَلاَ(٢) نَسْتَعِينُ بِالمُشْرِكِينَ عَلَى المُشْرِكِينَ قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ فَقَتَلْتُ رَجُلًا وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَتَزَوَّجْتُ بِابْنَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَتْ تَقُولُ: لاَ عَدِمْتَ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الوِشَاحَ، فَأَقُولُ: لاَ عَدِمْتِ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكِ النَّارَ(٣)[٣]. [كتب (١٥٨٥٥)، رسالة (١٥٧٦٣)]

- بقية حديث كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٦٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ(٤)، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ (ح) وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «خاطىء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فإن لا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلى النار».

(٤) في جميع النسخ الخطية، وضُبِّب فوقه في نسخة الشيخ عبد الله بن سالم، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز، و«تاريخ دمشق» ٤/ ٦٤، نقلا عن هذا الموضع: «عبد الله بن سعد».

- وفي طبعة الرسالة: «عبد الرحمن بن سعد»، وكتب محققها: في النسخ الخطية، والميمنية: «عبد الله بن سعد»، وهو تحريفٌ من النساخ، صوابه ما جاء في «أطراف المسند» ٥/ ٢٢٧ .

- وفي «أطراف المسند»، في هذا الموضع لا يوجد أي دليل على أن رواية وكيع، هذه، فيها «عبد الله بن سعد»، أو «عبد الرحمن بن سعد».

---

[١] ما قبله.

[٢] النسائي، ذَبحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الإِمَامِ (٤٣٩٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاسْتِعَانَةِ بِالْمُشْرِكِينَ] (٥/ ٣٠٣): «رجاله ثقات».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ طَعَامًا فَلَعِقَ أَصَابِعَهُ[١]. [كتب (١٥٨٥٦)، رسالة (١٥٧٦٤)]

١٦٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ لِكَعْبٍ(١) بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِسَلْعٍ، فَعَدَا الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْ شَائِهَا، فَأَدْرَكَتْهَا الرَّاعِيَةُ، فَذَكَّتْهَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا[٢]. [كتب (١٥٨٥٧)، رسالة (١٥٧٦٥)]

١٦٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَمْعَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُو مُلازِمٌ رَجُلًا فِي أُوقِيَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلرَّجُلِ هَكَذَا: أَيْ ضَعْ عَنْهُ الشَّطْرَ، قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلرَّجُلِ: أَدِّ إِلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْ حَقِّهِ[٣]. [كتب (١٥٨٥٨)، رسالة (١٥٧٦٦)]

١٦٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ مِنَ الطَّعَامِ[٤]. [كتب (١٥٨٥٩)، رسالة (١٥٧٦٧)]

١٦٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ سَوْدَاءَ ذَكَّتْ شَاةً لَهُمْ بِمَرْوَةٍ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا[٥]. [كتب (١٥٨٦٠)، رسالة (١٥٧٦٨)]

١٦٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هُو شَكَّ، يَعْنِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ(٣) الخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُقِيمُهَا(٤) الرِّيَاحُ تَعْدِلُهَا مَرَّةً وَتَصْرَعُهَا أُخْرَى، حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ(٥) عَلَى أَصْلِهَا لاَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن ابن كعب».
(٢) في طبعة الرسالة: «ابن لكعب بن مالك».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «كمثل».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «تفيئها».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «المجذبة».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٤) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٢] البخاري، بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ، أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ، ذَبَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الفَسَادَ، برقم (٢٣٠٤).
[٣] لم أجده.
[٤] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] البخاري، بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ، أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ، ذَبَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الفَسَادَ، برقم (٢٣٠٤)

يُقِلُّهَا(١) شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ انْجِحَافُهَا يَخْتَلِعُهَا أَوِ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[١]. [كتب (١٥٨٦١)، رسالة (١٥٧٦٩)]

١٦٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ لَمَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يُنَجِّنِي، إِلاَّ بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللهِ أَنْ لاَ أَكْذِبَ أَبَدًا، وَإِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً للهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ[٢]. [كتب (١٥٨٦٢)، رسالة (١٥٧٧٠)]

١٦٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: مَا كُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُلْتُ: أَتَجَهَّزُ غَدًا، ثُمَّ أَلْحَقُهُ، فَأَخَذْتُ فِي جَهَازِي، فَأَمْسَيْتُ، وَلَمْ أَفْرُغْ، فَقُلْتُ: آخُذُ فِي جَهَازِي غَدًا، وَالنَّاسُ قَرِيبٌ بَعْدُ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، فَأَمْسَيْتُ، وَلَمْ أَفْرُغْ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، أَخَذْتُ فِي جَهَازِي، فَأَمْسَيْتُ، فَلَمْ أَفْرُغْ، فَقُلْتُ: أَيْهَاتَ سَارَ النَّاسُ ثَلاَثًا، فَأَقَمْتُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ النَّاسُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، فَجِئْتُ، حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ لاَ يُكَلِّمُونَا، وَأُمِرَتْ نِسَاؤُنَا أَنْ يَتَحَوَّلْنَ عَنَّا، قَالَ: فَتَسَوَّرْتُ حَائِطًا ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أَنَا بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ: أَيْ جَابِرُ، نَشَدْتُكَ بِاللهِ(٢)، هَلْ عَلِمْتَنِي غَشَشْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ يَوْمًا قَطُّ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، فَجَعَلَ لاَ يُكَلِّمُنِي، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا عَلَى الثَّنِيَّةِ يَقُولُ: كَعْبًا كَعْبًا، حَتَّى دَنَا مِنِّي، فَقَالَ: بَشِّرُوا كَعْبًا[٣]. [كتب (١٥٨٦٣)، رسالة (١٥٧٧١)]

١٦٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَسَبَّحَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَجَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، فَيَأْتِيهِ النَّاسُ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٥٨٦٤)، رسالة (١٥٧٧٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يعلها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الله».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، برقم (٥٦٤٤)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز، برقم (٢٨٠٩).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ، أَوْ دَوَابِّهِ، فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٥٧)، وبَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] برقم (٤٤١٨).

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ لِلإِمَامِ أَنْ يَمْنَعَ المُجْرِمِينَ وَأَهْلَ المَعْصِيَةِ مِنَ الكَلاَمِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ وَنَحْوِهِ، برقم (٧٢٢٥).

[٤] البخاري، بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] برقم (٤٤١٨)، ومسلم في التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، برقم (٢٧٦٩).

١٦٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدِمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ضُحًى، فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَعَلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٥٨٦٥)، رسالة (١٥٧٧٣)]

١٦٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي مِنْ تَبُوكَ، فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَعَلَ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٥٨٦٦)، رسالة (١٥٧٧٤)]

١٦٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ، إِلاَّ نَهَارًا فِي الضُّحَى، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ.

وقَالَ ابْنُ بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ[٣]. [كتب (١٥٨٦٧)، رسالة (١٥٧٧٥)]

١٦٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُبَشِّرٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَهُو شَاكٍ: اقْرَأْ عَلَى ابْنِي السَّلاَمَ، تَعْنِي مُبَشِّرًا، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، أَولَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا نَسَمَةُ المُسْلِمِ طَيْرٌ تَعْلَقُ فِي شَجَرِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَتْ: صَدَقْتَ، فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ[٤]. [كتب (١٥٨٦٨)، رسالة (١٥٧٧٦)]

١٦٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَسَمَةُ المُؤْمِنِ إِذَا مَاتَ طَائِرٌ تَعْلَقُ بِشَجَرِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللهُ[٥]. [كتب (١٥٨٦٩)، رسالة (١٥٧٧٧)]

١٦٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، يَعْنِي الشَّافِعِيَّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا نَسَمَةُ المُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلَقُ فِي شَجَرِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ[٦]. [كتب (١٥٨٧٠)، رسالة (١٥٧٧٨)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] ما قبله.

[٣] ما قبله.

[٤] النسائي، أرْوَاحُ المُؤْمِنِينَ، برقم (٢٠٧٣).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] ما قبله.

١٦٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَوْمَ الخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[١]. [كتب (١٥٨٧١)، رسالة (١٥٧٧٩)]

١٦٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا نَسَمَةُ المُسْلِمِ طَيْرٌ يَعْلُقُ بِشَجَرِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ[٢]. [كتب (١٥٨٧٢)، رسالة (١٥٧٨٠)]

١٦٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَقَلَّ(١) مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، إِلاَّ يَوْمَ الخَمِيسِ[٣]. [كتب (١٥٨٧٣)، رسالة (١٥٧٨١)]

١٦٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا، إِلاَّ وَرَّى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، اسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ، فَجَلاَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ، أَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ[٤]. [كتب (١٥٨٧٤)، رسالة (١٥٧٨٢)]

١٦٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ، وَيَكْسُونِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى حُلَّةً خَضْرَاءَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي، فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَقُولَ، فَذَاكَ(٢) المَقَامُ المَحْمُودُ[٥]. [كتب (١٥٨٧٥)، رسالة (١٥٧٨٣)]

١٦٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فذلك».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبَّ الخُرُوجَ يَوْمَ الخَمِيسِ، برقم (٢٩٥٠).

[٢] النسائي، أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، برقم (٢٠٧٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبَّ الخُرُوجَ يَوْمَ الخَمِيسِ، برقم (٢٩٤٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبَّ الخُرُوجَ يَوْمَ الخَمِيسِ، برقم (٢٩٤٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] (٧/ ٥١): «رجاله رجال الصحيح».

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ أَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ[١]. [كتب (١٥٨٧٦)، رسالة (١٥٧٨٤)]

١٦٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ، أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ(١)، وَكَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ[٢]. [كتب (١٥٨٧٧)، رسالة (١٥٧٨٥)]

١٦٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةٌ[٣]. [كتب (١٥٨٧٨)، رسالة (١٥٧٨٦)]

١٦٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، وَكَانَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ، فِيمَا تَقُولُونَ لَهُمْ مِنَ الشِّعْرِ[٤]. [كتب (١٥٨٧٩)، رسالة (١٥٧٨٦)]

١٦٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّ، وَهُو أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ[٥]. [كتب (١٥٨٨٠)، رسالة (١٥٧٨٧)]

١٦٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ تَابَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عملت».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ المَالِ، برقم (٢٣٧٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب شهادة الشعراء، قال الشافعي رحمه الله: «الشعر كلام، حسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام؛ غير أنه كلام باق سائر، فذلك فضله على الكلام، فمن كان من الشعراء لا يعرف بنقص المسلمين وأذاهم والإكثار من ذلك، ولا بأن يمدح فيكثر الكذب، لم ترد شهادته»، برقم (٢١١٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٥).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب شهادة الشعراء. قال الشافعي رحمه الله: «الشعر كلام؛ حسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام؛ غير أنه كلام باق سائر، فذلك فضله على الكلام، فمن كان من الشعراء لا يعرف بنقص المسلمين وأذاهم والإكثار من ذلك، ولا بأن يمدح فيكثر الكذب، لم ترد شهادته»، برقم (٢١١١٠).

[٥] النسائي، أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، برقم (٢٠٧٣).

وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ[١].
[كتب (١٥٨٨١)، رسالة (١٥٧٨٨)]

١٦٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ غَيْرِهَا(١) قَطُّ، إِلاَّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ العَقَبَةِ حِينَ تَوَافَقْنَا عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَأَشْهَرَ، وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، لأَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى، وَلاَ أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الغَزَاةِ، وَاللهِ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ، حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الغَزَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَلَّمَا يُرِيدُ غَزَاةً يَغْزُوهَا، إِلاَّ وَرَّى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الغَزَاةُ.

فَغَزَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلاَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ، وَالمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَثِيرٌ، لاَ يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ، يُرِيدُ الدِّيوَانَ، فَقَالَ كَعْبٌ: فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ يَتَغَيَّبُ(٢)، إِلاَّ ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ، مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَغَزَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِلْكَ الغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلُّ، وَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ، فَتَجَهَّزَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالمُؤْمِنُونَ مَعَهُ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُ، فَأَرْجِعُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ يَتَمَادَى بِي، حَتَّى شَمَّرَ بِالنَّاسِ الجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَادِيًا وَالمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا، فَقُلْتُ: الجَهَازُ بَعْدَ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، فَغَدَوْتُ بَعْدَ مَا فَصَلُوا لأَتَجَهَّزَ، فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا مِنْ جَهَازِي، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي، حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ، وَلَيْتَ أَنِّي فَعَلْتُ، ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي، فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَطُفْتُ فِيهِمْ، يُحْزِنُنِي أَنْ لاَ أَرَى، إِلاَّ رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَهُ اللهُ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ صَلى

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غزاها».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أن يتغيب».

[١] البخاري، بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ، أَوْ دَوَابِّهِ، فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٥٧)، وبَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] برقم (٤٤١٨).

الله عَليه وَسَلم، حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُو جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ: مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: حَبَسَهُ يَا رَسُولَ اللهِ بُرْدَاهُ، وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَمَا[(١)] قُلْتَ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ، إِلاَّ خَيْرًا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ تَوجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ، حَضَرَنِي بَثِّي، فَطَفِقْتُ أَتَفَكَّرُ الكَذِبَ، وَأَقُولُ: بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا؟ أَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا، زَاحَ عَنِّي البَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ، وَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[(٢)]، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، بَدَأَ بِالمَسْجِدِ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ، جَاءَهُ الْمُتَخَلِّفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلاَنِيَتَهُمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ.

ثُمَّ قَالَ لِي: تَعَالَ، فَجِئْتُ أَمْشِي، حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: مَا خَلَّفَكَ، أَلَمْ تَكُنْ قَدِ اسْتَمَرَّ[(٣)] ظَهْرُكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، لَرَأَيْتُ أَنِّي أَخْرُجُ مِنْ سَخْطَتِهِ بِعُذْرٍ، لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنَّهُ وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى عَنِّي بِهِ، لَيُوشِكَنَّ اللهُ تَعَالَى يُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ بِصِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي لأَرْجُو قُرَّةَ عَيْنِي عَفْوًا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَاللهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ، وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَفْرَغَ، وَلاَ أَيْسَرَ مِنِّي، حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ، حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ تَعَالَى فِيكَ، فَقُمْتُ وَبَادَرَتْ[(٤)] رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا لِي: وَاللهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لاَ تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ الْمُتَخَلِّفُونَ، لَقَدْ كَانَ كَافِيَكَ مِنْ ذَنْبِكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَكَ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي، حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلاَنِ، قَالاَ مَا قُلْتَ، فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَامِرِيُّ، وَهِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، قَالَ: فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ، قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، لِي فِيهِمَا أُسْوَةٌ، قَالَ: فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي، قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلاَمِنَا أَيُّهَا الثَّلاَثَةُ، مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ، قَالَ: وَتَغَيَّرُوا لَنَا، حَتَّى تَنَكَّرَتْ لِي مِنْ نَفْسِي الأَرْضُ، فَمَا هِيَ بِالأَرْضِ الَّتِي كُنْتُ أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، فَأَمَّا صَاحِبَايَ، فَاسْتَكَنَّا[(٥)] وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا، فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَشْهَدُ الصَّلاَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ بِالأَسْوَاقِ، وَلاَ يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بئس ما».

(٢) في طبعة الرسالة: «وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمًا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قد اشتريت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقمت وثار».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فاستكانا».

وَآتِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلاَمِ أَمْ لاَ، ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ، وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلاَتِي نَظَرَ إِلَيَّ، فَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ[1]، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ هَجْرِ الْمُسْلِمِينَ، مَشَيْتُ، حَتَّى تَسَوَّرْتُ حَائِطَ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُو ابْنُ عَمِّي، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَواللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَنْشُدُكَ اللهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَسَكَتَ، قَالَ: فَعُدْتُ فَنَشَدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ فَنَشَدْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ، حَتَّى تَسَوَّرْتُ الجِدَارَ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِطَعَامٍ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، حَتَّى جَاءَ، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، وَكُنْتُ كَاتِبًا، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوانٍ، وَلاَ مَضْيَعَةٍ، فَالحَقْ بِنَا نُواسِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ البَلاَءِ، قَالَ: فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ، فَسَجَرْتُهُ بِهَا، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الخَمْسِينَ، إِذَا بِرَسُولِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: بَلِ اعْتَزِلْهَا، فَلاَ تَقْرَبْهَا، قَالَ: وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لاِمْرَأَتِي: الحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ، حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الأَمْرِ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هِلاَلاً شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لاَ يَقْرَبَنَّكِ، قَالَتْ: فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللهِ مَا زَالَ يَبْكِي مِنْ لَدُنْ أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِكَ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي امْرَأَتِكَ، فَقَدْ أَذِنَ لاِمْرَأَةِ هِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا أَدْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ، قَالَ: فَلَبِثْنَا بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ كَمَالَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، حِينَ نُهِيَ[2] عَنْ كَلاَمِنَا، قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلاَةَ الفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَّا، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، سَمِعْتُ صَارِخًا أَوْفَى عَلَى جَبَلِ سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ، أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ، وَآذَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتَوْبَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْنَا، حِينَ صَلَّى صَلاَةَ الفَجْرِ، فَذَهَبَ[3] يُبَشِّرُونَنَا، وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ[4]، وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ وَأَوْفَى الجَبَلَ، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي، نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ، فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ، وَاللهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، فَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، فَانْطَلَقْتُ أَؤُمُّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أعرض عني».

(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «نَهى».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فذهب الناس».

(٤) في طبعة الرسالة: «يبشرون».

رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، يَلْقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ، يَقُولُونَ: لِيَهْنِكَ[(١)] تَوْبَةُ اللهِ عَلَيْكَ، حَتَّى دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ، حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ يُهَرْوِلُ، حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي، وَاللهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، قَالَ: فَكَانَ كَعْبٌ لاَ يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، حَتَّى يُعْرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا اللهُ تَعَالَى نَجَّانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لاَ أُحَدِّثَ، إِلاَّ صِدْقًا مَا بَقِيتُ، قَالَ: فَواللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِينَ أَبْلاَهُ اللهُ مِنَ الصِّدْقِ فِي الحَدِيثِ مُذْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلاَنِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَاللهِ مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مُذْ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي[(٢)] فِيمَا بَقِيَ.

قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ قَالَ كَعْبٌ: فَواللهِ مَا أَنْعَمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ، أَنْ لاَ أَكُونَ كَذَبْتُهُ، فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوهُ حِينَ كَذَبُوهُ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوهُ حِينَ كَذَبُوهُ شَرَّ مَا يُقَالُ لأَحَدٍ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾ قَالَ: وَكُنَّا خُلِّفْنَا أَيُّهَا الثَّلاَثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ حَلَفُوا، فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، فَأَرْجَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْرَنَا، حَتَّى قَضَى اللهُ تَعَالَى، فَبِذَلِكَ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ وَلَيْسَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا الَّذِي ذَكَرَ مِمَّا خُلِّفْنَا بِتَخَلُّفِنَا عَنِ الغَزْوِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ[١]. [كتب (١٥٨٨٢)، رسالة (١٥٧٨٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لتهنك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يحفظني الله».

---

[١] البخاري، بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة: ١١٨] برقم (٤٤١٨)، ومسلم في التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، برقم (٢٧٦٩).

١٦٠٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، إِلاَّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، لأَنَّهُ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يُرِيدُ العِيرَ الَّتِي كَانَتْ لِقُرَيْشٍ، كَانَ فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَنَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالَ، فَجِئْتُ أَمْشِي، حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ، أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخْطَتِهِ بِعُذْرٍ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلاً . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: إِنِّي لأَرْجُو عَفْوَ اللهِ، وَقَالَ: فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ، حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الأَمْرِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى أَعْلَى جَبَلِ سَلْعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ، أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ(١) قَدْ جَاءَ فَرَجٌ، وَآذَنَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم النَّاسَ بِالتَّوْبَةِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلاَةَ الفَجْرِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ فِيهِ: فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلاَمِ[١]. [كتب (١٥٨٨٣)، رسالة (١٥٧٩٠)]

١٦٠٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ، حَتَّى ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا كَعْبُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ: النِّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفًا مِمَّا عَلَيْهِ وَتَرَكَ النِّصْفَ[٢].

[كتب (١٥٨٨٤)، رسالة (١٥٧٩١)]

١٦٠٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا نَسَمَةُ المُؤْمِنِ طَيْرٌ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ[٣]. [كتب (١٥٨٨٥)، رسالة (١٥٧٩٢)]

١٦٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الحَدَثَانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَيَا: أَنْ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مِنًى(٢) أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٤]. [كتب (١٥٨٨٦)، رسالة (١٥٧٩٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأيام التشريق».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] النسائي، أَزْوَاجُ الْمُؤْمِنِينَ، برقم (٢٠٧٣).

[٣] النسائي، أَزْوَاجُ الْمُؤْمِنِينَ، برقم (٢٠٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (١١٤٢).

١٦٠٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ[١]. [كتب (١٥٨٨٧)، رسالة (١٥٧٩٤)]

١٦٠٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، مَوْلَى بَنِي سَلِمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ إِذَا صَامَ الرَّجُلُ، فَأَمْسَى فَنَامَ حَرُمَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ، حَتَّى يُفْطِرَ مِنَ الغَدِ، فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ سَهِرَ عِنْدَهُ، فَوجَدَ امْرَأَتَهُ قَدْ نَامَتْ، فَأَرَادَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نِمْتُ، قَالَ: مَا نِمْتِ، ثُمَّ وَقَعَ بِهَا، وَصَنَعَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَغَدَا عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾[٢]. [كتب (١٥٨٨٨)، رسالة (١٥٧٩٥)]

١٦٠٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اهْجُوا بِالشِّعْرِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، كَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ(١) بِالنَّبْلِ[٣]. [كتب (١٥٨٨٩)، رسالة (١٥٧٩٦)]

١٦٠٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَفْصٍ حَدِّثْنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ فِيهِ اخْتِلاَفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا.

وَقَدِ اسْتَنْقَعْتُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ فِي الرَّحْمَةِ[٤]. [كتب (١٥٨٩٠)، رسالة (١٥٧٩٧)]

١٦٠٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ القَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ينضحونهم».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْمَالِ، برقم (٢٣٧٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سورة البقرة]: «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَقَدْ ضُعِّفَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب شهادة الشعراء. قال الشافعي رحمه الله: «الشعر كلام؛ حسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام؛ غير أنه كلام باق سائر، فذلك فضله على الكلام، فمن كان من الشعراء لا يعرف بنقص المسلمين وأذاهم والإكثار من ذلك، ولا بأن يمدح فيكثر الكذب، لم ترد شهادته»، برقم (٢١١١٠).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «إسناده حسن».

كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ العَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهَا، قَالَ: خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقُهْنَا، وَمَعَنَا البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا، فَلَمَّا تَوَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا وَخَرَجْنَا مِنَ المَدِينَةِ، قَالَ البَرَاءُ لَنَا: يَا هَؤُلاَءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ وَاللهِ رَأْيًا، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي تُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لاَ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ هَذِهِ البَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، يَعْنِي الكَعْبَةَ، وَأَنْ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا، قَالَ: فَقُلْنَا: وَاللهِ مَا بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا يُصَلِّي، إِلاَّ إِلَى الشَّامِ، وَمَا نُرِيدُ أَنْ نُخَالِفَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُصَلِّي إِلَيْهَا، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: لَكِنَّا لاَ نَفْعَلُ، فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، صَلَّيْنَا إِلَى الشَّامِ وَصَلَّى إِلَى الكَعْبَةِ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ أَخِي: وَقَدْ كُنَّا عِبْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ وَأَبَى، إِلاَّ الإِقَامَةَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْأَلَهُ[1] عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هَذَا فَإِنَّهُ وَاللهِ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ خِلاَفِكُمْ إِيَّايَ فِيهِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكُنَّا لاَ نَعْرِفُهُ، لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَقِينَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفَانِهِ؟ قَالَ قُلْنَا لاَ، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفَانِ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَمَّهُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ: وَقَدْ كُنَّا[2] نَعْرِفُ العَبَّاسَ، كَانَ لاَ يَزَالُ يَقْدَمُ عَلَيْنَا تَاجِرًا، قَالَ: فَإِذَا دَخَلْتُمَا المَسْجِدَ فَهُوَ الرَّجُلُ الجَالِسُ مَعَ العَبَّاسِ، قَالَ: فَدَخَلْنَا المَسْجِدَ، فَإِذَا العَبَّاسُ جَالِسٌ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ جَالِسٌ فَسَلَّمْنَا، ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْعَبَّاسِ: هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَا أَبَا الفَضْلِ، قَالَ: نَعَمْ هَذَا البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهَذَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَنْسَى قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّاعِرُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا وَهَدَانِي[3] اللهُ لِلإِسْلاَمِ، فَرَأَيْتُ أَنْ لاَ أَجْعَلَ هَذِهِ البَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا، وَقَدْ خَالَفَنِي أَصْحَابِي فِي ذَلِكَ، حَتَّى وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَمَاذَا تَرَى يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ لَقَدْ كُنْتَ عَلَى قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا، قَالَ: فَرَجَعَ البَرَاءُ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَلَّى مَعَنَا إِلَى الشَّامِ.

قَالَ: وَأَهْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الكَعْبَةِ، حَتَّى مَاتَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ، قَالَ وَخَرَجْنَا إِلَى الحَجِّ، فَوَاعَدْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَقَبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الحَجِّ، وَكَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ أَبُو جَابِرٍ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا[4]، وَكُنَّا نَكْتُمُ مَنْ مَعَنَا مِنْ قَوْمِنَا مِنَ المُشْرِكِينَ أَمْرَنَا، فَكَلَّمْنَاهُ وَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا جَابِرٍ، إِنَّكَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا[5] وَشَرِيفٌ مِنْ أَشْرَافِنَا، وَإِنَّا نَرْغَبُ بِكَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ أَنْ تَكُونَ حَطَبًا لِلنَّارِ غَدًا، ثُمَّ دَعَوْتُهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمِيعَادِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ مَعَنَا العَقَبَةَ، وَكَانَ نَقِيبًا، قَالَ: فَنِمْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَعَ قَوْمِنَا فِي رِحَالِنَا، حَتَّى إِذَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حتى أسأله».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال وكنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وقد هداني».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «من ساداتنا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «من ساداتنا».

مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ خَرَجْنَا مِنْ رِحَالِنَا لِمِيعَادِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم نَتَسَلَّلُ مُسْتَخْفِينَ تَسَلُّلَ القَطَا، حَتَّى اجْتَمَعْنَا فِي الشِّعْبِ عِنْدَ العَقَبَةِ وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَمَعَنَا امْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِهِمْ نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ، أُمُّ عُمَارَةَ، إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي سَلِمَةَ، وَهِيَ أُمُّ مَنِيعٍ، قَالَ: فَاجْتَمَعْنَا بِالشِّعْبِ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، حَتَّى جَاءَنَا وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَمُّهُ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُو يَوْمَئِذٍ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَحْضُرَ أَمْرَ ابْنِ أَخِيهِ وَيَتَوَثَّقَ لَهُ، فَلَمَّا جَلَسْنَا كَانَ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَوَّلَ مُتَكَلِّمٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الخَزْرَجِ، قَالَ: وَكَانَتِ العَرَبُ مِمَّا يُسَمُّونَ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ الخَزْرَجَ، أَوْسَهَا وَخَزْرَجَهَا، إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ مَنَعْنَاهُ مِنْ قَوْمِنَا مِمَّنْ هُو عَلَى مِثْلِ رَأْيِنَا فِيهِ، وَهُو فِي عِزٍّ مِنْ قَوْمِهِ وَمَنَعَةٍ فِي بَلَدِهِ، قَالَ: فَقُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ فَتَكَلَّمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ وَلِرَبِّكَ مَا أَحْبَبْتَ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَتَلاَ وَدَعَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغَّبَ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، قَالَ: فَأَخَذَ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ، قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُزُرَنَا، فَبَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَنَحْنُ أَهْلُ الحُرُوبِ وَأَهْلُ الحَلْقَةِ وَرِثْنَاهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، قَالَ: فَاعْتَرَضَ القَوْلَ وَالبَرَاءُ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَبُو الهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ حِبَالًا وَإِنَّا قَاطِعُوهَا، يَعْنِي العُهُودَ، فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ نَحْنُ فَعَلْنَا ذَلِكَ، ثُمَّ أَظْهَرَكَ اللهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ وَتَدَعَنَا، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: بَلِ الدَّمُ الدَّمُ، وَالهَدْمُ الهَدْمُ، أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ، وَأُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: أَخْرِجُوا إِلَيَّ مِنْكُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا، يَكُونُونَ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَخْرَجُوا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْهُمْ تِسْعَةٌ مِنَ الخَزْرَجِ، وَثَلاَثَةٌ مِنَ الأَوْسِ.

وأَمَّا مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَنِي فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، ثُمَّ تَتَابَعَ القَوْمُ، فَلَمَّا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم صَرَخَ الشَّيْطَانُ مِنْ رَأْسِ العَقَبَةِ بِأَبْعَدِ صَوْتٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ، يَا أَهْلَ الجَبَاجِبِ، وَالجَبَاجِبُ: المَنَازِلُ، هَلْ لَكُمْ فِي مُذَمَّمٍ وَالصُّبَاةِ[1] مَعَهُ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ قَالَ عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللهِ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: هَذَا أَزَبُّ العَقَبَةِ، هَذَا ابْنُ أَزْيَبَ، اسْمَعْ أَيْ عَدُوَّ اللهِ، أَمَا وَاللهِ لأَفْرُغَنَّ لَكَ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: ارْفَعُوا إِلَى[2] رِحَالِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ العَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَئِنْ شِئْتَ لَنَمِيلَنَّ عَلَى أَهْلِ مِنًى غَدًا بِأَسْيَافِنَا.

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لَمْ أُومَرْ بِذَلِكَ، قَالَ: فَرَجَعْنَا فَنِمْنَا، حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَتْ عَلَيْنَا جِلَّةُ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَاؤُونَا فِي مَنَازِلِنَا، فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ الخَزْرَجِ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ إِلَى صَاحِبِنَا هَذَا تَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، وَتُبَايِعُونَهُ عَلَى حَرْبِنَا، وَاللهِ إِنَّهُ مَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «والصباء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلي».

مِنَ العَرَبِ أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَيْنَا أَنْ تَنْشَبَ الحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ[(١)] مِنْكُمْ، قَالَ: فَانْبَعَثَ مَنْ هُنَالِكَ مِنْ مُشْرِكِي قَوْمِنَا، يَحْلِفُونَ لَهُمْ بِاللهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْنَاهُ، وَقَدْ صَدَقُوا لَمْ يَعْلَمُوا مَا كَانَ مِنَّا، قَالَ: فَبَعْضُنَا يَنْظُرُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَقَامَ القَوْمُ وَفِيهِمُ الحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ، وَعَلَيْهِ نَعْلانِ جَدِيدَانِ، قَالَ: فَقُلْتُ كَلِمَةً، كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُشْرِكَ القَوْمَ بِهَا فِيمَا قَالُوا: مَا تَسْتَطِيعُ يَا أَبَا جَابِرٍ وَأَنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا[(٢)] أَنْ تَتَّخِذَ نَعْلَيْنِ مِثْلَ نَعْلَيْ هَذَا الفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمِعَهَا الحَارِثُ فَخَلَعَهُمَا، ثُمَّ رَمَى بِهِمَا إِلَيَّ، فَقَالَ: وَاللهِ لَتَنْتَعِلَنَّهُمَا قَالَ: يَقُولُ أَبُو جَابِرٍ أَحْفَظْتَ وَاللهِ الفَتَى فَارْدُدْ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَرُدُّهُمَا، قَالَ: وَاللهِ صُلْحٌ[(٣)] وَاللهِ لَئِنْ صَدَقَ الفَأْلُ[(٤)] لأَسْلُبَنَّهُ.

فَهَذَا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ[(٥)] العَقَبَةِ، وَمَا حَضَرَ مِنْهَا[١]. [كتب (١٥٨٩١)، رسالة (١٥٧٩٨)]

حديث سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ الله عنه

١٦٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ، رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ، قَالَ: فَأُوتُوا[(٦)] بِسَوِيقٍ فَلاَكُوا مِنْهُ وَشَرِبُوا مِنْهُ، ثُمَّ أُوتُوا[(٧)] بِمَاءٍ فَمَضْمَضُوا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى[٢]. [كتب (١٥٨٩٢)، رسالة (١٥٧٩٩)]

١٦٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ وَصَلَّى العَصْرَ دَعَا بِالأَطْعِمَةِ، فَمَا أُوتِيَ[(٨)]، إِلاَّ بِسَوِيقٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى المَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، وَمَا مَسَّ مَاءً[٣]. [كتب (١٥٨٩٣)، رسالة (١٥٨٠٠)]

- حديث رَجُلٍ رَضِيَ الله عنه

١٦٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «وبينهم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «من ساداتنا».
(٣) في طبعة الرسالة: «والله لا أردهما فأل والله صالح»، وفي طبعة عالم الكتب: «والله لا أردهما قال: والله فأل صالح».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «الفال».
(٥) في طبعة الرسالة: «من».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأُتوا»، و«أُتوا».
(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأُتوا»، و«أُتوا».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «أتي».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ابْتِدَاءِ أَمْرِ الأَنْصَارِ، وَالْبَيْعَةِ عَلَى الْحَرْبِ] (٦/ ٤٢): «رجاله رجال الصحيح؛ غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع».
[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٥).
[٣] انظر ما سلف.

مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[١]. [كتب (١٥٨٩٤)، رسالة (١٥٨٠١)]

حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٦٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ المُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بِالمَدِينَةِ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ القَوْمِ: يَا فُلاَنُ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْعَتُ الإِسْلاَمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ جَذَعًا، ثُمَّ ثَنِيًّا، ثُمَّ رَبَاعِيًا، ثُمَّ سَدِيسًا، ثُمَّ بَازِلًا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: فَمَا بَعْدَ البُزُولِ، إِلاَّ النُّقْصَانُ[٢]. [كتب (١٥٨٩٥)، رسالة (١٥٨٠٢)]

- حديث رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِي الله عَنه

١٦٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُه وَلاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ، فَتَرَكْنَاهُ[٣]. [كتب (١٥٨٩٦)، رسالة (١٥٨٠٣)]

١٦٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلاَ كَثَرٍ[٤]. [كتب (١٥٨٩٧)، رسالة (١٥٨٠٤)]

١٦٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ نَافِعٍ الكِلاَبِيِّ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ بِالمَدِينَةِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَإِذَا شَيْخٌ فَلاَمَ المُؤَذِّنَ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الصَّلاَةِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٥]. [كتب (١٥٨٩٨)، رسالة (١٥٨٠٥)]

١٦٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَقُو العَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، قَالَ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ نَهْبًا فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَسَعَوْا لَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

[١] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا] (٧/ ٢٧٩): «فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض برقم (١٥٣٦) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ، برقم (٤٣٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ، برقم (١٤٤٩).

[٥] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ٣٨).

وَسَلم: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ، أَوْ قَالَ: لِهَذِهِ النَّعَمِ أَوابِدَ كَأَوابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا[١]. [كتب (١٥٨٩٩)، رسالة (١٥٨٠٦)]

١٦٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْغَدَاءِ، قَالَ: عَلَّقَ كُلُّ رَجُلٍ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلْنَاهُنَّ فِي الشَّجَرِ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَرِحَالُنَا عَلَى أَبَاعِرِنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ، فَرَأَى أَكْسِيَةً لَنَا فِيهَا خُيُوطٌ مِنْ عِهْنٍ أَحْمَرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أَرَى هَذِهِ الحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ، قَالَ: فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الأَكْسِيَةَ، فَنَزَعْنَاهَا مِنْهَا[٢]. [كتب (١٥٩٠٠)، رسالة (١٥٨٠٧)]

١٦٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثنا مُجَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدٌ ابْنُ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَمْرٍ، كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: هَذَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَكَّامٌ[٣]. [كتب (١٥٩٠١)، رسالة (١٥٨٠٨)]

١٦٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُكْرُونَ المَزَارِعَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَاذِيَانَاتِ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ، وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كِرَاءَ(١) المَزَارِعِ بِهَذَا، وَنَهَى عَنْهَا.

قَالَ رَافِعٌ: لاَ بَأْسَ بِكِرَائِهَا بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ[٤]. [كتب (١٥٩٠٢)، رسالة (١٥٨٠٩)]

١٦٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الحُمَّى فَوْرٌ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا(٢) بِالمَاءِ[٥]. [كتب (١٥٩٠٣)، رسالة (١٥٨١٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «كرى».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأبردوها».

---

[١] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ، برقم (٢٤٨٨)، ومسلم في الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، برقم (١٩٦٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الحُمْرَةِ، برقم (٤٠٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦).

[٤] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالوَرِقِ، برقم (١١٦) (١٥٤٧).

[٥] البخاري، بَابُ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، برقم (٥٧٢٦)، ومسلم في السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، برقم (٢٢١٢).

١٦٠٥٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: الحَكَمُ أَخْبَرَنِي، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَقْلِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الحَقْلُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ.

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ كَرِهَ الثُّلُثَ وَالرُّبُعَ، وَلَمْ يَرَ بَأْسًا بِالأَرْضِ البَيْضَاءِ يَأْخُذُهَا بِالدَّرَاهِمِ[١]. [كتب (١٥٩٠٤)، رسالة (١٥٨١١)]

١٦٠٥٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ[٢]. [كتب (١٥٩٠٥)، رسالة (١٥٨١٢)]

١٦٠٥٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَقُو العَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، قَالَ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهْبًا فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا، فَسَعَوْا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهُ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوِ النَّعَمِ أَوابِدَ كَأَوابِدِ الوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ شَيْءٌ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ(١) عِلْمِي أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ سَعِيدٍ هَذَا الحَرْفَ، وَجَعَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ، وَقَدْ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ سُفْيَانَ هَذَا الحَرْفَ[٣]. [كتب (١٥٩٠٦)، رسالة (١٥٨١٣)]

١٦٠٥٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: سَرَقَ غُلاَمٌ لِنُعْمَانَ الأَنْصَارِيِّ نَخْلًا صِغَارًا، فَرُفِعَ إِلَى مَرْوَانَ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهُ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُقْطَعُ فِي الثَّمَرِ، وَلاَ فِي الكَثَرِ، قَالَ(٢): فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا الكَثَرُ؟ قَالَ: الجُمَّارُ[٤]. [كتب (١٥٩٠٧)، رسالة (١٥٨١٤)]

١٦٠٥٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأكبر».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال شعبة».

[١] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).
[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).
[٣] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ، برقم (٢٤٨٨)، ومسلم في الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، برقم (١٩٦٨).
[٤] أبو داود، بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ، برقم (٤٣٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ، برقم (١٤٤٩).

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ، وَيَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ، وَالْقُصَارَةَ، وَمَا يَسْقِي[(١)] الرَّبِيعُ، وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا، وَكَانَ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ، وَمَا شَاءَ اللهُ، وَيُصِيبُ[(٢)] مِنْهَا مَنْفَعَةً، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْفَعُ لَكُمْ، إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَيَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَدَعْ، وَيَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا[(٣)] وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ[١]. [كتب (١٥٩٠٨)، رسالة (١٥٨١٥)]

١٦٠٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: يَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ الْقُصَارَةَ[(٤)]، وَالْقُصَارَةُ مَا سَقَطَ مِنَ السُّنْبُلِ. [كتب (١٥٩٠٩)، رسالة (١٥٨١٦)]

١٦٠٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَوِ افْتَقَرَ إِلَيْهَا أَعْطَاهَا بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَيَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ، وَكُنَّا نَعْمَلُ فِيهَا عَمَلًا شَدِيدًا وَنُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعًا[(٥)]، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا وَطَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرٌ لَكُمْ، نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا[(٦)]، أَوْ لِيَدَعْهَا وَنَهَانَا عَنِ الْمُزَابَنَةِ.

والْمُزَابَنَةُ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ[٢]. [كتب (١٥٩١٠)، رسالة (١٥٨١٧)]

١٦٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا[(٧)]: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ يَحْيَى: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعًا يَأْثُرُ فِيهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ إِلَى الْبَلَاطِ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وما سقى».

(٢) في طبعة الرسالة: «ونصيب».

(٣) قوله: «وكذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «والقصارة».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «منفعة».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «فليمنحها أخاه».

(٧) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).

[٢] انظر ما سلف.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ كِرَاءَهَا.

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ، وَذَهَبْتُ مَعَهُ[١].

وكَذَا قَالَ أَبِي(١): وَحَدَّثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَيْضًا، قَالَ: فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ، وَذَهَبْتُ مَعَهُ. [كتب (١٥٩١١ و١٥٩١٢)، رسالة (١٥٨١٨)]

١٦٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ يَزِيدُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ، أَوْ لأَجْرِهَا[٢]. [كتب (١٥٩١٣)، رسالة (١٥٨١٩)]

١٦٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ، أَوْ مَلَكًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قَالُوا: خِيَارَنَا، قَالَ: كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا، خِيَارُنَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ[٣]. [كتب (١٥٩١٤)، رسالة (١٥٨٢٠)]

١٦٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ زَرَعَ أَرْضًا بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَلَهُ نَفَقَتُهُ.

قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ[٤]. [كتب (١٥٩١٥)، رسالة (١٥٨٢١)]

١٦٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَنَا أَبُو رَافِعٍ(٣) مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْيَوْمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا وَطَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله

---

(١) قوله: «وكذا قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) القائل: «وأخبرنا»، هو يزيد بن هارون، وله في هذا الحديث شيخان: محمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان. (٣/ ٤٦٥)، وقوله: «قال وأخبرنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «أبو رافع» لم يرد في عامة النسخ الخطية، والطبعات الثلاث للمسند، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، وفيه سقط لا ريب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٤)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٤٧).

[٢] أبو داود، بَابُ فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، برقم (٤٢٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ، برقم (١٥٤) وقال: «حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] ابن ماجة، فَضْلُ أَهْلِ بَدْرٍ، برقم (١٦٠).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي زَرْعِ الأَرْضِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا، برقم (٣٤٠٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (١٣٦٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إسحاق إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ».

عَليه وَسَلم أَرْفَقُ بِنَا، نَهَانَا أَنْ نَزْرَعَ أَرْضًا، إِلاَّ أَرْضًا يَمْلِكُ أَحَدُنَا رَقَبَتَهَا، أَوْ مِنْحَةَ رَجُلٍ[١]. [كتب (١٥٩١٦)، رسالة (١٥٨٢٢)]

١٦٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيم، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ بِالأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ(١) وَالرُّبُعِ والطَّعَام المُسَمَّى، فَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْم رَجُلٌ مِنْ عُمومَتِي، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ فَنُكْرِيَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ والطَّعَامِ المُسَمَّى، وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا، أَوْ يُزْرِعَهَا، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا، وَمَا سِوى ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٥٩١٧)، رسالة (١٥٨٢٣)]

١٦٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَى بِالخَبْرِ(٢) بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ عَامَ أَوَّلَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ[٣]. [كتب (١٥٩١٨)، رسالة (١٥٨٢٤)]

- والحديث؛ أخرجه الخطيب، في «مُوضح أوهام الجمع وَالتفريق» ١/ ٦٨، قال: أخبَرني الحسن بن علي التميمي، قال: أخبَرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حَدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمر بن ذَر (ح) وَأَخبَرنا علي بن أبي علي البصري، وَاللفظ له، قال: أخبَرنا مُحمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري، قال: حَدثنا مُحمد بن مُحمد بن عقبة الشيباني، قال: حَدثنا سفيان بن وَكيع، قال: حَدثني أبي، عن عُمر بن ذَر، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قال: جاءنا فلانٌ من عند رسولِ الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ... الحديث.
والطريق الأول هو طريق «مسند أحمد».

- وقد أفرد المِزّي ترجمةً لأبي رافع، ولم ينسبه، عن النَّبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَساق فيه هذا الحديث من طريق أبي داوُد، ثم قال: رُوِي عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبيّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.
ورُوِيَ عن رافع بن خَدِيج، عن عمِّه ظهير بن رافع، عن النبيّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.
ورُوِي عن رافع بن خَدِيج، عن عَمَّيْه، عن النَّبيّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.
ورُوِي عن رافع بن خَدِيج، عن بعض عُمومته، عن النبيّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.
فإن كان ظُهير يُكنى أبا رافع، فيُحتمل أن يكون هذا، وَإلاَّ فيُحتمل أن يكون أحد عمومة رافع بن خَدِيج، والله أعلم. «تحفة الأشراف» (١٢٠٣٣).

- والحديث؛ أخرجه ابن أبي شَيبة ٦/ ٣٤٧ (٢١٦٧٣)، ومن طريقه «أبو داوُد» (٣٣٩٧) قال: حَدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدثنا وَكيع، (وهو شيخ أحمد في هذا الحديث)، قال: حَدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قَالَ: جَاءَنَا أبو رَافِعٍ مِن عِندِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: ... الحديثَ.

(١) في طبعة الرسالة: «فنكريها على الثلث».
(٢) في طبعة الرسالة: «بالخُبْر».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي زَرْعِ الأَرْضِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا، برقم (٣٤٠٣)، وبَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (١٣٦٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أبي إسحاق إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ».
[٢] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦) من حديث جابر رضي الله عنه.

فهرس